

میلین بزرگ عشق

وذكر فضلها وتسمية من جاءها من الأعراس أو اجتهان
بنواحيها من واردتها وأهلها

تَصْنِيفُ

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٥٥٧١ - ٥٤٩٩

دراسة وتحقيق

مُحِبِّ الدِّينِ أُنْفِىَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ خَلَّادٍ التَّمَوِىُّ

المَجْمَعُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

فیروز - قیظی

دار الفکر

للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناس

١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م

الطبعة الاولى

© عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق / تحقيق عمر بن غرامة العمري .

... ص ! سم

ردمك ٥-٨.٩-١٩٦٠ (مجموعة)

٨-٤٩-٨.٩-١٩٦٠ (ج ٤٩)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ

الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمري ، عمر بن
غرامة (محقق) ب- العنوان

١٥/١٢٢٣

ديوي ٩٢٠...٥٦٥٣١

رقم الإيداع : ١٥/١٢٢٣

ردمك : ٥-٨.٩-١٩٦٠ (مجموعة)

٨-٤٩-٨.٩-١٩٦٠ (ج ٤٩)



لبنات

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا : فكسي - صرب : ١١/٧٠٦١

تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي : ٩٦٢-٩٦١١٨٦ .. دولي وفاكس : ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ١٠١ ..

ذكر من اسمه^(١) فيروز

٥٦٤٢ - فيروز

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ويقال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ويقال: أَبُو الضَّحَّاك الدَّيْلَمِي^(٢)

وفد على النبي ﷺ، وروى عنه.

روى عنه: ابنه عَبْدِ اللَّهِ والضَّحَّاك ابنا فيروز، ومَرَّ المؤذن^(٣).
وفيروز هو الذي قتل أسود الكذاب.

ووفد على معاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنبَأَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ،
أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فِيروز
قال:

قدمت على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ كُرُومٍ وَأَعْنَابٍ، وَقَدْ نَزَلَ
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَ: «تَتَخَذُونَهَا زِينًا»، قَالَ: فَتَصْنَعُ بِالزَّيْبِ مَاذَا يَا رَسُولَ

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا.

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٧١/٤ وطبقات ابن سعد ٥٣٣/٥ والإصابة ٢١٠/٣ والاستيعاب ٢٠٤/٣ (على هامش
الإصابة) والتاريخ الكبير ١٣٦/٧.

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير ٦٩/٨ وضبطت «مَرَّ» عن الاكمال.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وفي ت: الشيباني.

الله؟ قال: «تنقعونه على غداثكم وتشربونه على عشائكم، وتنقعونه على عشائكم فتشربونه» [على غداثكم] ^(١) قال: قلت: يا رسول الله، أفلا نتركه حتى يشتد؟ قال: «فلا تجعلوه في الدنان، واجعلوه في الشنان وإنه إن تأخر عن عصره صار خلأً»، قال: قلت: يا رسول الله، نحن ممن قد علمت ونحن بين ظهرائي من قد علمت، فمن ولينا؟ قال: «الله ورسوله»، قال: قلت: حسبنا يا رسول الله ^(٢) [١٠٤٧٤].

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ الْحَافِظَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الدَّمَشْقِيُّ ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصْبُي ^(٤)، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيِّبَانِيِّ ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنْ قَوْمًا سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ أَعْنَابٍ وَكِرْمٍ وَخَمَرٍ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: «زَيِّبُوهُ»، قَالَ: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّيِّبِ؟ قَالَ: «انْفَقَعُوهُ فِي الشَّانِ، انْفَقَعُوهُ عَلَى غَدَاثِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ»، قَالَ: أَفَلَا نُوْخِرُهُ حَتَّى يَشْتَدَّ؟ قَالَ: «فَلَا تَجْعَلُوهُ فِي الْقَلَالِ، وَلَا فِي الدُّبَاءِ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشَّانِ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ عَادَ خَلَأً قَبْلَ أَنْ يَعُودَ خَمْرًا» ^(٦) [١٠٤٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ عَنْ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ أَبَا شَجَاعٍ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ يَزِيدَ الْجَمْعِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيِّبَانِيِّ ^(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَنْ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ت والمختصر.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٩/١٨ رقم ٨٤٦.

(٣) في المعجم الكبير ٣٣١/١٨ «المقدسي» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٤/١٣ وفيها المقدسي.

(٤) في المعجم الكبير: «الصنعاني» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٠ وفيها الصنعاني المصيصي.

(٥) بالأصل وت: الشيباني، تصحيف.

(٦) بالأصل والإصابة: الشيباني، تصحيف والتصويب عن ت.

نحن، فإلى من نحن؟ قال: «إلى الله ورسوله»، قال: قلنا: يا رسول الله، إن لنا أعتاباً، فما نصنع بها؟ قال: «زَيِّبُوهَا»، قالوا: يا رسول الله فما نصنع بالزيب؟ قال: «انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَلَا تَنْبِذُوا فِي الْقَلْلِ وَانْبِذُوا فِي الشَّنَانِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلًّا» [١٠٤٧٦].

قَوَاتٍ بِخَطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْمُعَدَّلِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلَانِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَشُورِي^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّمْسَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الدُّمَارِيُّ^(٢)، أَتْبَانَا ابْنُ رِمَانَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ أَبِي الزَّرَافِ قَالَ:

مَرَّ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ يَرِيدُ الشَّامَ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى عَائِشَةَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: يَا بَنَ الدَّيْلَمِيِّ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَمْرُ بِبِي، أَرَهْبَةُ مَعَاوِيَةَ؟ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْكَذَّابُ وَقَاتِلَهُ مَدْخِلاً وَاحِداً» مَا أَذْنْتُ لَكَ [١٠٤٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: - أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ^(٤):

وَالدَّيْلَمِيُّ أَبُو فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ، رَوَى: أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أَخْتَانُ.

كَذَا قَالَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي تَسْمِيَةِ مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ^(٥): فَيْرُوزُ^(٦) الدَّيْلَمِيُّ مِنَ الْأَبْنَاءِ^(٧)، أَتَى الْيَمَنَ وَمَاتَ بِهَا، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

(١) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٣.

والكشوري بكسر الكاف ومكون الشين وفتح الواو نسبة إلى كشور، من قرى صنعاء اليمن، ويقال فيها: بفتح الكاف.

(٢) الدُّمَارِيُّ بكسر الدال نسبة إلى ذمار قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء.

وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٣/١٢.

(٣) هو محمد بن سعيد بن رمانة.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٠٦ رق ٧٨٠.

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٤ رقم ٢٥، وأعاده في صفحة ٥١٣ رقم ٢٦٣٨.

(٦) في طبقات خليفة: فيروز بن الديلمي.

(٧) الأبناء هم ولد الفرس الذين أتوا إلى اليمن لمساعدة سيف بن ذي يزن على طرد الأحابيش، وهم من أمهات عربيات.

أَخْبَرَنِي ^(١) أَبُو الْمُظْفَرِ الصُّوفِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْيَهْقِي، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْأَنْبَارِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ ^(٢): سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قَالَا: أُنْبَأَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أُنْبَأَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أُنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أُنْبَأَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ^(٣):

فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ، كُنِيته أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَتَشِ الْأَبْنَائِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبِ الْأَبْنَائِيِّ مِنْ مَشِيخَتِنَا، حَدَّثَنَا التَّعْمَانُ بْنُ بَرْزَجٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ذَكَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

وَكَانَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ وَهُوَ مِنَ الْأَبْنَاءِ.

قَالَ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ إِدْرِيسٍ فَانْتَسَبُوا إِلَى بَنِي ضَبَّةَ، وَقَالُوا: أَصَابَنَا سَبِيٌّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ كَعْبِ الْعَنْسِيِّ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا فِي «الْقَدَرِ»، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَمَاتَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَّوِيَّةَ،

(١) كتب فوقها بالأصل وت: ملحق.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٨٠/١.

(٣) لم أجده في كتاب تاريخ الثقات للعجلي.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أُتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١).
قال في الطبقة الرابعة: فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ، وَيَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ أَهْلِ
فَارِسَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ كَسْرَى إِلَى الْيَمَنِ فَفَنَفَوْا الْحَبْشَةَ عَنْهَا وَغَلَبُوا عَلَيْهَا.
قال: وَقَالَ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ إِدْرِيسَ: ثُمَّ انْتَسَبُوا إِلَى بَنِي ضَبَّةَ، وَقَالُوا: أَصَابَنَا سَبَاءٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَفَيْرُوزُ هُوَ الَّذِي قَتَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ كَعْبِ الْعَنْسِيِّ الَّذِي كَانَ تَنْبَأَ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ»، وَقَدْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ
أَحَادِيثُ مِنْهَا حَدِيثٌ فِي الْقَدَرِ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي عَنْهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الدَّيْلَمِيُّ الْحِمَيْرِيُّ، وَيَقُولُ
بَعْضُهُمْ: عَنْ الدَّيْلَمِيِّ، وَهَذَا كُلُّهُ وَاحِدٌ، إِنَّمَا هُوَ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ، وَالَّذِي يَبِينُ ذَلِكَ
الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا، وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ.
قال^(٢): وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْحِمَيْرِيُّ لِنَزُولِهِ فِي حِمَيْرٍ وَمُخَالَفَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).
وَمَاتَ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

أُتْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أُتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أُتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ
أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أُتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أُتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أُتْبَانَا مُحَمَّدُ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٤):

فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ قَاتَلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّا مِنْكَ بَعِيدٌ،
وَنَشْرَبُ^(٥) شَرَابًا مِنْ قَمَحٍ فَقَالَ: «أَيْسَكْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا مَسْكِرًا» فَأَعَادَ ثَلَاثًا،
قَالَ: «كُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ»^[١٠٤٧٨].

وَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّنْعَانِيُّ، أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ الْمُؤَذِّنِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ فَيْرُوزِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ فِي الْفَتَنِ^(٥)، فَأَتَيْتُ
عَمْرًا، ثُمَّ أَتَاهُ عَمْرٌ فَقَالَ: هَذَا فَيْرُوزُ قَاتِلُ الْكُذَّابِ.

(١) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٥/٥٣٣ - ٥٣٤.

(٢) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ لَيْسَ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٧/١٣٦ رَقْمٌ ٦١٦.

(٤) فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ: وَأَشْرَبَ. (٥) بِالْأَصْلِ وَت: «الْفَتْنُ» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - إِذْنَا - قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتَبْنَا عَلِيٍّ .

قَالَا: أَتَبْنَا ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (١):

فَيَرُوزُ بْنُ (٢) الدَّيْلَمِيِّ الْيَمَانِي قَاتِلَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ، يَكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ زَمَنَ عُثْمَانَ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَانْتَسَبُوا إِلَى بَنِي ضَبَّةَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ كَعْبٍ، رَوَى عَنْهُ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

قال أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ الضَّحَّاكُ وَعَبْدُ اللَّهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، أَتَبْنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَتَبْنَا مَكِّيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَيَرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّي - قِرَاءَةً - أَتَبْنَا أَبُو نَصْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرْتَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَيَرُوزُ الْيَمَانِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي (٣)، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو رُزْعة قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ: فَيَرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَتَبْنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ:

فَيَرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ سَكَنَ الشَّامَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَتَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّفَرِ، أَتَبْنَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ، أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ النَّوْلَابِيُّ قَالَ (٤): فَيَرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ أَبُو الضَّحَّاكِ .

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٢/٧ .

(٢) في الجرح والتعديل: فيروز الديلمي . (٣) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن ت .

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٧٥/١ .

ثم قال في موضع آخر:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ وهذه كنيته المشهورة، وقد كان له ابن اسمه الضحّاك فلعله كني به.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ:

سمعت أبا الحسن بن سَمِيعٍ يقول في الطبقة الأولى في تسمية أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ بفلسطين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَوَّارٍ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَدْرِ ابْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَزْدَعِيُّ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْفَرِدَةِ: فَيْرُوزُ وَهُوَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِالشَّامِ.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجَوِيَّةٍ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ويقال: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ مِنَ الْأَبْنَاءِ مِنْ فُرسَ صَنْعَاءَ، قَاتِلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ، لَهُ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنبَأَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنُ مَنَدَةَ قَالَ:

فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أَخْتِ النَّجَاشِيِّ، يَكْنَى أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ [قاتل الأسود] ^(٢) الْعَنْسِيَّ، رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ الضَّحَّاكُ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَكَثِيرُ بْنُ مَرَّةٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ زُوَيْمٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَلَدَ فَيْرُوزُ ثَلَاثَةً: عَبْدُ الْأَعْلَى، وَالْعَرِيفُ، وَعَبْدُ اللَّهِ.

(١) الأصل: عبيد الله، والمثبت عن ت.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل وكتب بعدهما صح وكلمة «الأسود» استدركت على هامش ت.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْخَافِظُ: دِيلَمُ بْنُ فَيْرُوزَ الْجَمِيرِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ فَيْرُوزُ وَدِيلَمُ لِقَبِّ، وَهُوَ فَيْرُوزُ بْنُ يَسَعَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِي حَبَابٍ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَزْ بْنِ سَحَرٍ بْنِ هَوْشَعٍ بْنِ مَوْهَبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبَلٍ بْنِ عَوْنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ حِيرَانَ، وَحِيرَانُ هُوَ جِيْشَانُ بْنُ وَائِلٍ مِنْ رُغَيْنِ الرُّعَيْنِيِّ، وَفَدَّ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالضُّحَّاكُ، وَمَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ، قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الْمَتَنَبِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ، فَقَدَّمَ بِرَأْسِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ.

قَالَ: وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَرْفِ الْفَاءِ:

فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيِّ، قَاتَلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الْمَتَنَبِيَّ، خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرَبَةِ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: الضُّحَّاكُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَكَثِيرُ بْنُ مَرَّةٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، سَكَنَ الشَّامَ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ حَدِيثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ^(٢) أَشْيَاخَنَا بِصَنْعَاءَ عَنْ مَقْتَلِ الْعَنْسِيِّ فَقَالُوا: كُنَّا نَسْمَعُ آبَاءَنَا يَذْكُرُونَ أَنَّ دَاوُودَهِ وَقِيسًا وَفَيْرُوزَ دَخَلُوا عَلَيْهِ [بَيْتَهُ]^(٣) فَحَطَمَ فَيْرُوزُ عُنُقَهُ فَقَتَلَهُ، وَيُقَالُ: قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ فَيْرُوزُ وَدَاوُودُهِ وَقَيْسٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٤)، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، وَعِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ كَانَ جَاوِرًا بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى الْآخِرِ.

(١) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص ١١٧ (ت. العمري).

(٢) في تاريخ خليفة: سئل أشياخنا.

(٣) سقطت من الأصل وت، وأضيفت عن تاريخ خليفة.

(٤) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٣/ ٣٦٢ وعن يعقوب رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٣٥.

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَتَشِ الْأَبْنَاوِيِّ الصَّنْعَانِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بُرْزَجٍ^(٢) قَالَ:

خَرَجَ أَسْوَدُ الْكَذَّابِ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقِيقٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي صَعْبٍ^(٣)، وَكَانَ مَعَهُ شَيْطَانَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا سَحِيقٌ وَالْآخَرُ شَقِيقٌ^(٤)، وَكَانَا يُخْبِرَانِهِ كُلُّ شَيْءٍ يَحْدُثُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، فَسَارَ الْأَسْوَدُ حَتَّى أَخَذَ ذِمَارًا، وَكَانَ بَاذَانٌ إِذْ ذَاكَ مَرِيضًا بِصَنْعَاءَ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: خَدَايْكَانَ، قَالَ: وَثْنٌ قَالَ: بَارِيَانٌ وَمَارْكَرَسٌ فَقَالَ بَاذَانٌ وَهُوَ فِي السُّوقِ: اسْفَنَنْ وَأَسْرَ مَا لَانَ مَدْرِيكَ. فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ كَلَامٍ تَكَلَّمَهُ حَتَّى مَاتَ، فَجَاءَ الْأَسْوَدُ شَيْطَانُهُ فِي عَصَارٍ مِنَ الرِّيحِ وَهُوَ عَلَى قَصْرِ ذِمَارٍ، فَأَخْبَرَهُ بِمَوْتِ بَاذَانَ، فَنادَى الْأَسْوَدُ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَالِ يَحَابِرٍ - وَيَحَامِرٍ: فَخُذْ مِنْ مَرَادٍ - إِنَّ سَحِيقًا قَدْ أَجَارَ ذِمَارًا، وَأَبَاحَ لَكُمْ صَنْعَاءَ، فَارْكَبُوا وَاعْجَلُوا، فَسَارَ الْأَسْوَدُ وَمِنْ مَعِهِ مِنْ عَنَسٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَمَرَادٍ وَجَنْمِيرٍ حَتَّى نَزَلُوا بِهِمُ الْمَقْرَانَةَ^(٥) فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ الْأَسَاوِرُ عَلَيْهِمْ دَاذَوِيهِ وَكَانَ قَدْ اسْتَخْلَفَهُ بَاذَانٌ، وَكَانَ دَادَوِيَةُ ابْنُ أُخْتِ بَاذَانَ يَكْرَهُ إِمَارَةَ دَادَوِيَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ وَهْرَزٍ وَمَعَ الْمَرْزُبَانَ؛ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُمْ دَاذَوِيَهُ صَرَفَ فَرَسَهُ فَرَجَعَ إِلَى صَنْعَاءَ قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهُمْ، وَانْصَرَفَ جَمِيعُ قَوْمِهِ وَاتَّبَعَهُمُ الْأَسْوَدُ وَمِنْ مَعِهِ، وَالْقَرْيَةُ يَوْمَئِذٍ بِأَبْوَابِهَا فَأَوْتَقُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ الْأَبْوَابَ.

وَنَزَلَ الْأَسْوَدُ وَمِنْ مَعِهِ عَلَى بَابِ قَصْرِ النُّبُوَّةِ فَقَالَ الْأَسْوَدُ: إِنَّ الْأَرْضَ أَرْضِي، وَأَرْضُ آبَائِي فَاخْرَجُوا مِنْهَا وَالْحَقُّوْا بِأَرْضِكُمْ وَأَنْتُمْ آمَنُونَ شَهْرًا عَلَى أَنْ تَعْطُونِي السِّلَاحَ، فَصَالَحُوهُ عَلَى ذَلِكَ، فَخَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى الْمِضْمَارِ^(٦) مَنْ خَرَجَ، وَارْتَحَلَ مِنْهُمْ مَنْ ارْتَحَلَ، كُلُّ أَهْلِ رِسْتَاقٍ وَحَدَهُمْ وَبَقِيَّتُهُمْ يَتَجَهَّزُونَ، وَدَخَلَ الْأَسْوَدُ وَمِنْ مَعِهِ إِلَى الْقَرْيَةِ فَاسْتَنْكَحَ الْمَرْزُبَانَةَ امْرَأَةً بَاذَانَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى دَاذَوِيهِ وَفَيْرُوزٍ وَخَرَزَادٍ بْنِ بَرَزَجٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ، وَإِلَى جَرَجِسْتِ^(٧)

(١) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: «مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّنْعَانِيِّ» وَفِي دَلَالَةِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيِّ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَت: بَرَزَجٍ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ وَدَلَالَةِ النُّبُوَّةِ: بَزْرَجٍ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ، وَمِثْلُهُمَا فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ١٥٨/٣.

(٣) الَّذِي فِي دَلَالَةِ النُّبُوَّةِ: وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبَسَ.

(٤) إِعْجَامُهَا نَاقِصٌ بِالْأَصْلِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ ت وَدَلَالَةِ النُّبُوَّةِ.

(٥) الْمَقْرَانَةُ: حَصْنٌ بِالْيَمَنِ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ).

(٦) حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ لِحَمِيرٍ، عَلَى مِيلٍ وَنِصْفٍ مِنْ صَنْعَاءَ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ).

(٧) بِدُونِ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ وَت، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ وَدَلَالَةِ النُّبُوَّةِ.

بن الدَّيْلَمي فقالت: فرشتموني هذا الشيطان، فاثمروا به وأنا أكفيكموه، وكان قيس بن عبد يغوث قال للأسود: قد عرفت الذي بيني وبين أهل هذه القرية، وأنا أتخوفهم، فاستأذنه أن ينزل خارجاً من القرية، فأذن له، فنزل هو وقومه تحت نُقْم^(١) وكان يتخوف قتل الأسود وذأويه وأصحابه، وكان لا يستطيع رجل منهم أن يكلم صاحبه لأن سحيقاً كان يبلغ ذاك الأسود، فيخبرهم الأسود بذلك، وكان الأسود يخرج كل يوم إلى الجبَّانة فيجلس فيها ويخطأ عليها خطأً فيأتيه رجل فيقول: السلام عليك يا رَسُولَ الله، وكان الأسود يقول لقيس إنَّ سحيقاً يقول: لتتزعنَّ قُبَّةَ قيسِ العليا، أو ليفعلنَّ بك أمراً يُرى، فيقول قيس: أيها الملك ما كنت لأفعل. فجاء قيس إلى ذأويه وأصحابه ثلاث مرات يقول لهم: ألا تقتلون هذا الشيطان! فلا يردون عليه شيئاً تخوفاً أن يبلغ ذلك الأسود، وكانوا يظنونهم غدرأ من قيس، وكان الأسود إذا غضب على رجل حرقه بالنار.

فجاء قيس إلى فيروز - وهو أصغر القوم - فذكر ذلك له، فقال له فيروز: إن كنت صادقاً فأتنا الليلة، فجاءهم من الليل، فاجتمع ذأويه وفيروز وجرجست^(٢) ومعهم قيس، وكان على باب الأسود ألف رجل يحرسونه وهو في بيوت باذان، وكان بيوت باذان في مؤخر المسجد اليوم، وكان موضع المسجد حائطاً لباذان، فأرسلت إليهم المرزبانة: أني أكفيكموه. فجعلت تسقيه خمر صلع^(٣)، فكلما قال: شوبوه صبت عليه من خمر ثات^(٤) حتى سكر، فدخل في فراش باذان - وكان من ريش - فانقلب عليه الفراش، وجعل ذأويه وأصحابه ينضحون الجدر بالخل ويحفرونه من نحو بيوت أهل بُرْزج ويحفرونه بحديدة حتى فتحوا الجدر قريباً منه. فلما فتحوا قالوا لقيس: أنت خامسنا ونحن نتخوف غدرك، فوالله لا ترثنا الحياة إن قدر علينا ولكنه يدخل منا رجلاً ورجلاً عندك.

فدخل ذأويه وجرجست ووقف فيروز وخرزاذ مع قيس، فجعلت المرأة تشير إليه أنه في الفراش فلم يرزقا قلته فخرجا إلى أصحابهما، فقال لهما فيروز: ما فعلتما؟ قالوا: لم يوافقنا الأمر. قال: امكثا عند قيس. ودخل فيروز الديلمي وابن برزج، فأشارت إليهما المرأة

(١) نقم يروى بضمين ويروى بفتحين، جبل مطل على صنعاء اليمن (راجع معجم البلدان).

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وت.

(٣) كذا بالأصل وت، وفي المختصر: «ضلع» وضلع بفتح أوله وثانيه، موضع باليمن، ويقال فيه: «صيلع» (راجع معجم ما استعجم).

(٤) ثات: كورة باليمن (معجم البلدان).

أنه في الفراش، فتناول فيروز برأسه ولحيته فقصر عنقه فدقها، وطعنه ابن برزج بالخنجر فشقه من ترقوته إلى عانته، ثم احتز رأسه وخرجوه، وأخرجوا المرأة معهم وما أحبوا من متاع البيت «إلى عُمدان»^(١).

[قال النعمان: وحملت أُمي على عنقي حتى أدخلتها معهم، وما أحبوا قصر عُمدان]^(٢) واستحزوا فأصبحوا قد سدوه عليهم.

فتناول قيس رأس الأسود فرمى به من رأس القصر إلى الحرس الذين كانوا على بابه؛ وصرخ القوم: المضممار [المضممار]^(٣) فظنوا أن الرأس جاء من المضممار، فلما رمى قيس بالرأس أخذ فيروز برجله ليرمي به من رأس القصر، فاحتضنه داذويه من ورائه فمنعه وقال: خون خون، وأغار صحابة الأسود إلى المضممار، فقاتلهم الذي كانوا بالمضممار بالحجارة حتى أدخلوهم القرية، فلم أدخلوهم القرية عقدوا اللواء، وكان الذي عقده سعيد بن بالويه، وقتل هو وأصحابه صحابة الأسود حتى خاضت الخيل إلى ثبيتها، وخرج^(٤) فيروز وأصحابه فلقى منهم أربعين رجلاً من رؤوسهم فأدخلوا القلَمَس^(٥)، فاستوثقوا منهم وقالوا: لا تبرحوا أبداً حتى يرد كل شيء أخذ من صنعاء من صغير أو كبير أو متاع، وإلا ضربنا أعناقكم. فجعلوا لهم أن يفعلوا. وجزوا نواصيهم. قال: فارتهنوها كل ناصية رجل بما كان في قومه. وكانوا يردون القدر يجدونها بعد السنة.

ولم يكن الأسود مكث بصنعاء إلا خمس ليال، فقتل في الليلة الخامسة، فلما فرغ من الاسود وأصحابه، وتفرق من كان معه قال قيس لداذويه وفيروز وهو يريد أن يغدر بهما، اذهبا بناتنحرف بثات حتى يأتينا بيان أمر هذا الرجل - يعني رسول الله ﷺ - وكان لقيس امرأة بثات، وهي بنت حمزة بن كارب^(٥)، فخرجنا معه حتى دخلوا ثات، فنزل داذويه وفيروز في بيت باذان الذي بثات، وهو في مسجد أهل ثات اليوم، وكان قيس يرسل إليهما بالطعام والشراب وهو ينظر كيف يغدر بهما، وكان فيروز في حجر داذويه، وكان قيس قد حذق بكلام

(١) راجع معجم البلدان.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المختصر.

(٣) بالأصل: «وخرج إلى فيروز» والمثبت عن ت.

(٤) القلمس: البئر الكثيرة الماء من الركايا (اللسان).

(٥) بدون إعجام بالأصل وت.

الفارسية، فأشرف قيس إلى داذويه وفيروز من بيته، ولم يكن بين منزلهما وبيت قيس إلا المسكة، فقال لداذويه بالفارسية: يا أبا سعيد، هل لك في غداء حميري؟ فقال داذويه: وما هو؟ قال: نان كرمه وسنبدام كندره وما هيه تازه. قال: نعم. قال: فإن كان ذلك من حاجتك فارتفع إلي. فلما قام إليه داذويه منعه فيروز، فقال داذويه: إنك صبي أحمق، وما يهمني منهم، وكان داذويه إذا أخذ سيفه لم يبال لو لقي ألف رجل، وكان قيس قد خبأ له في مؤخر البيت اثني عشر رجلاً، وقال لهم: لا تخرجوا إليه أبداً حتى تعلموا أنه قد وضع سيفه، فجاء داذويه وأبى فيروز أن يأتيه، فجعل يحمل عليه الخمر حتى صرعه الخمر، فقال: يا أبا سعيد، ضع هذا السيف لا يعيثك^(١)، وضع رأسك حتى تفيق، مغلق سيفه فوق رأسه واضطجع، فخرج عليه القوم الذي خبأ قيس بأسيا فهم، فكلما أراد أن يأخذ سيفه صرع حتى قتلوه، وأشرف على فيروز فقال: أترهني يا بن الديلمى؟ فقال: أما وهذا السيف معي فلا، وخرج بفرسه يقوده، وأرسل بسرجه مع وليدته تلقاه به إلى الماء في مشغلها^(٢). فقال: أين تريد بفرسك؟ قال: أريد أن أسقيه، فأسرج فرسه ثم جعل يخب إلى جنبه، قال: وأرسل إلى قيس إلى بني صعب: أن عندي قاتل أخيكم إن أردتموه، فجاء منهم ستون فارساً وقد خرج فيروز يخب خبب فرسه.

وأخبر ذو رعين بن عبد كلال أن فيروز محصور بثات، فأرسل مئة فارس لينصروه وأخذ فيروز نحو جنان^(٣) يريد إلى أخته، فأبصر خيل ذي رعين مقبلة من نحو مقليل ماور^(٤)، والعنسيون خلفه، فلما أبصر هؤلاء هؤلاء وقد كانتا^(٥) رجلاه تقطعتا، فلما أبصرهم ركب فرسه فرمى به إلى الذين بين يديه وهو يظن أنهم يقاتلونه، فقالوا: إنما أرسلنا ذو رعين لننصرك، فوقف معهم، فلما أبصرهم العنسيون رجعوا، وسار فيروز حتى تزل عند أخته.

فلما توفي رسول الله ﷺ بعث أبو بكر^(٦) أبان بن سعيد القرشي إلى اليمن فكلمه فيروز في دم داذويه، فقال: إن قيساً قتل عمي غدرأ على غدائه، وقد كان دخل في الإسلام وشارك في قتل الكذاب فأرسل أبان إلى قيس يعلى بن أمية إلى ثات - وكان يعلى بن صحابة أبان -

(١) بدون إعجام بالأصل، ومضطرب في ت، والمثبت عن المختصر.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وصورتها: «سعلها» والتصويب عن ت والمختصر.

(٣) جنان: واد بنجد (انظر معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل: «مقليل ماور».

(٥) كذا بالأصل وت: كانتا.

(٦) بالأصل: «أبو بكر بن أبان» والمثبت عن ت.

فقال أبان ليعلى: اذهب إلى قيس فقل: أجب أبان بن سعيد، فإن تردد عليك فاضربه بسيفك، فقدم عليه يعلى على بغلة، والبغال لا ترى باليمن يومئذ، وعند قيس الدنيا مما أخذ من الأموال التي للناس، فقال له يعلى: أجب الأمير أبان بن سعيد، وانظر إلى هذا السيف، فقال: ومن أنت؟ قال: أنا يعلى بن أمية، ثم من بني حنظلة من بني تميم، فقال له قيس: أنت ابن عمي، فأخبرني لم أرسل لي؟ وأرغبه، فقال: إن ابن الديلمي كلم فيك أنك قتلت عمه رجلاً مسلماً غدرأ على غداك. فقال قيس: ما كان مسلماً لا هو ولا أنا، وكنت طالب ذحل قد قتل أمي وقتل عمي عبيدة، وقتل أخي الأسود، ولكن أدخلني على حين غفلة من أهل صنعاء واجعلني على بغلتك فأتقّب عليها، واركب أنت على راحلتي واكشف عن وجهك حتى تدخلني على الأمير فتمكّني منه أربع كلمات وقد خلاك ذم. فدخل به حين اشتد حر النهار وغفل الناس، والناس يومئذ قليل، فدخل على أبان فقال: أجيئت بالرجل؟ فقال يعلى: نعم، جئت بك بسيد أهل اليمن، فقال أبان لقيس: أقتلت رجلاً قد دخل في الإسلام وشارك في دم الكذاب؟ فقال: قد قدرت أيها الأمير فاسمع مني: أما الإسلام فلم يسلم لا هو ولا أنا. وكنت رجلاً طالب ذحل، وأما فرس باذان الأعصم وسيف ابن الصباح الوجيه فأهديه لك، وأما الإسلام فتقبل مني أبايعك عليه، وأما أختي كبشة فأزوجك معشوقة من المعشوقات؛ وأما يميني هذه فهي لك بكل حدث بحدته إنسان من مذحج. قال: قد قبلنا منك، فأمر أبان المؤذن أن يؤذن بالصلاة وذلك قبل نصف النهار، ففرغ الناس وقالوا: إن هذا لحدث فبلغ فيروز أنه قد نادى فعجب فقال: ما بال هذا؟ فقالوا: إنه قد أتى بقيس، فخرج فيروز فلبس سلاحه وتوشح بسيفه، فخرج أبان يقاود قيساً، فقال قيس لفيروز: كيف أنت يا أبا عبد الرحمن، ألك حاجة إلى الأمير؟ فقال فيروز: نعم، حاجتي أن أضرب عنقك، فصلى أبان بالناس صلاة خفيفة، ثم خطب فقال: إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم كان في الجاهلية، فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به، ثم جلس، فقال: يا بن الديلمي، تعال، خاصم صاحبك، فاختصما، فقال أبان: هذا دم قد وضعه رسول الله ﷺ فلا تتكلم فيه، فقال أبان لقيس: الحق بأمر المؤمنين - يعني عمر بن الخطاب - وأنا أكتب لك أني قد قضيت بينكما، فإنني أرى قوماً ليسوا بتاركيك، فكتب إلى عمر أن فيروزاً^(١) وقيساً اختصما عندي في دم داذويه. فأقام قيس البيعة، أنه كان في الجاهلية، فقضيت بينهما.

(١) كذا بالأصل: «فيروزاً» منونة، واللفظة غير واضحة في ت لسوء التصوير.

وخرج قيس فاتبعه فيروز حتى خاصمه عند عمر في دم داذويه فأخرج قيس كتاب أبان إلى عمر، فقال عمر: قد تولى أبان برّ هذا وإثمه، والله أعلم بما قضى، ولو يردّ مثل هذا يا ابن الديلمى لم يجز بين الناس قضاء. فقال فيروز: فإنني قد بعث نفسي وهاجرت، فقال عمر: أعزم عليك إلا رجعت إلى المين، فإنها لا تصلح إلا بك، فإنك في هجرة. قال فسمع عمر قيساً يحدث رجلاً من قریش أنه هو الذي قتل الكذاب، فدخل فيروز وقيس يكلم القرشي، فقال: بلى قتله هذا الليث، ثم قال عمر لفيروز: كيف قتلت الكذاب؟ قال: الله قتله يا أمير المؤمنين. قال: نعم، ولكن أخبرني.

فقص عليه القصة، ورجع فيروز إلى اليمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنبَأَنَا أَبِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنبَأَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) الْكُشُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الصَّنْعَانِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الدَّمَارِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْأَسَدَ الْعَنْسِيَّ فَقَالَ: «قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيُرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ، رَجُلٌ مِنْ فَارَسٍ» [١٠٤٧٩].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودَ الْمَعْدَلِ عَنْهُ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - يَعْنِي - بَنَ آدَمَ الْعَسْقَلَانِيَّ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسِ الْأَسَدِ الْعَنْسِيِّ^(٦).

(١) كذا بالأصل وت هنا، ومزّ قريباً: عبيد بن إبراهيم الكشوري.

راجع ما جاء فيه سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٣ والأنساب (الكشوري).

(٢) كذا بالأصل وت وفي سير أعلام النبلاء: «السمسار» انظر الحاشية السابقة.

(٣) أخرجه أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير ٨/٣٣٠ رقم ٨٤٨.

(٤) في المعجم الكبير: حدثنا يحيى بن عبد الباقي.

(٥) بالأصل: الشيباني، وتصحيف، والتصويب عن ت والمعجم الكبير.

(٦) كذا بالأصل وت، وفي المعجم الكبير: أتينا رسول الله ﷺ برأس العبسي الكذاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن الحسن بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن حمدون، حَدَّثَنَا يزيد بن عَبْد الصمد، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنَا الأوزاعي، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي عمرو السَّيَّانِي^(١)، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن الدَّيْلَمِي، عَنْ أَبِيهِ قال:

كنت في وفد إلى رَسُول الله ﷺ من اليمن، فقلنا: إِنَّا قد أسلمنا، فمن وَلَيْنَا؟ قال: «الله ورسوله»^(٢). [١٠٤٨٠]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوِي، وَأَبُو الْمُظْفَر القُشَيْرِي، قالا: أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن، أَنبَأَنَا [أبو] عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ.

قالا: أَنبَأَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا الحاكم بن مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَل، حَدَّثَنَا الأوزاعي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَبِي عمرو السَّيَّانِي^(٣)، حَدَّثَنِي ابن الديلمي، حَدَّثَنِي أَبِي فيروز أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله إِنَّا من قد علمت، وجئت من بين ظهرائي مَنْ قد علمت - زاد ابن المقرئ: ونحن [حيث]^(٤) قد علمت فمن وَلَيْنَا؟ قال: «الله ورسوله»^(٥). [١٠٤٨١]

قال: وقال ابن المقرئ: قالوا: حسبنا، وليس في حديث ابن حمدان، قوله: أَبِي؟ قال: حَدَّثَنِي: فيروز.

أَنبَأَنَا^(٦) أَبُو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الثَّقُور، أَنبَأَنَا أَبُو طاهر

(١) بالأصل: «السَّيَّانِي» والكلمة غير واضحة في ت لسوء التصوير.

(٢) الإصابة ٢١٠/٣. (٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن ت.

(٤) استدركت على هامش الأصل، وبعدها صح.

(٥) أسد الغابة ٧١/٤.

(٦) كتب قبلها في ت:

آخر الجزء الأربعمئة من الأصل وهو آخر المجلد الأربعون وفي ت أيضاً هنا خبر سقط من الأصل، نستدرك منه هنا ما استطعنا قراءته:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد .. علي بن أحمد بن عمر، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، نا الحسن بن علي القطان عيسى، أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، نا إسحاق بن يحيى عن المسيب بن رافع أو غيره .. كعب الأحبار قال إسحاق وابن بشر وأنا ابن أبي ذئب فيه =

المُخْلَص، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى^(١)، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍ، عَنِ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ غَزِيَّةَ الدَّثِينِي قَالَ:

لما وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرَ قَيْرُوزَ، وَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ مُتَسَانِدِينَ^(٢)، هُوَ وَدَاذُوهُ وَحْشِيش^(٣) وَقَيْسٌ، وَكُتِبَ إِلَى وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَيْسٌ أَرْسَلَ إِلَى ذِي الْكَلَّاعِ وَأَصْحَابِهِ: إِنَّ الْأَبْنَاءَ نَزَّاعَ^(٤) فِي بِلَادِكُمْ وَنُقْلَاءَ^(٥) فِيكُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ لَنْ يَزَالُوا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَرَى أَمْرًا مِنَ الرَّأْيِ أَنْ أَقْتُلَ رِءُوسَهُمْ، وَأَخْرِجَهُمْ مِنْ بِلَادِنَا، فَتَبَرَأُوا فَلَمْ يَمَالُوهُ وَلَمْ يَنْصُرُوا الْأَبْنَاءَ وَاعْتَزَلُوا، وَقَالُوا: لَسْنَا مِمَّا هَا هُنَا فِي شَيْءٍ، أَنْتَ صَاحِبُهُمْ وَهُمْ أَصْحَابُكَ.

فَرِيضُ^(٦) لَهُمْ قَيْسٌ، وَاسْتَعَدَّ لِقَتْلِ رُؤُسَائِهِمْ وَتَسْيِيرِ عَامَتِهِمْ، فَكَاتَبَ^(٧) قَيْسٌ تِلْكَ الْفَالَةَ السَّيَارَةَ اللَّحْجِيَّةَ وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي الْبِلَادِ وَيَصَوِّبُونَ، مُحَارِبِينَ لِجَمِيعِ مَنْ خَالَفَهُمْ، فَكَاتَبَهُمْ

= عن المقبري عن أبي هريرة وغيرهما أن كعب الأحبار ذكر بدء ما رزقه الله إلا صلاح... أسلم مقدم عمر فذكر صفة النبي ﷺ وقال كان... من أعلم الناس بأقوال الله... (كذا، ولم تتدخل في الخبر، نقلناه كما ورد). من هنا نعود إلى الأخذ عن مخطوط الأهرية (ز).

وكتب في بداية هذا الجزء منها هنا:

الجزء الحادي بعد الأربعمئة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمانات أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. وفي مطلع الصفحة التالي كتب في «ز»:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله ونعود أيضاً من هنا إلى الأخذ عن المخطوط المغربية (م) وهو الجزء ٢٦ منها، وتبدأ:

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر، يا كريم.

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين (كذا) رحمه الله تعالى قال.

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ٣٢٣ وما بعدها.

(٢) كذا بالأصل وت وم، وفي الطبري: «متساندون» وفي «ز»: بمساندين.

(٣) كذا بالأصل وت وم، وز، وفي الطبري: جشيش.

(٤) النزاع جمع نازع وهو الغريب.

(٥) النقلاء جمع نقيل وهو الغريب.

(٦) كذا تقرأ بالأصل: «فريض» والكلمة غير مقروءة في ت لسوء التصوير، وفي تاريخ الطبري: فتربص.

(٧) الأصل وت: «وكانت» والمثبت عن الطبري.

قيس في السر، وأمرهم أن يتعجلوا إليه، وليكون أمره وأمرهم، واحداً^(١)، وليجتمعوا على نفي الأبناء من بلاد اليمن، فكتبوا إليه بالاستجابة له، وأخبروه بأنهم إليه سراع، فلم يفجأ أهل صنعاء إلاّ الخبر بدنوهم منها، فأتى قيس فيروز في ذلك كالفرق من هذا الخبر وأتى داذويه، فاستشارهما ليلبس عليهما، ولثلا يتهما، فنظروا في ذلك واطمأنوا إليه.

ثم إن قيساً دعاهم من الغد إلى طعام، فبدأ بداذويه، وثنى بفيروز وثلاث بجشيش، فخرج داذويه حتى دخل عليه، فلما دخل عليه عاجله فقتله، وخرج فيروز يسير حتى إذا دنا سمع امرأتين على سطحين يتحدثان، فقالت إحداهما: هذا مقتول كما قتل داذويه، فلقيهما، فعاج حتى يرى أويّ القوم الذي أربثوا^(٢) فأخبر برجوع فيروز، فخرجوا يركضون، وركض فيروز، وتلقاه جشيش، فخرج معه متوجهاً نحو جبل خولان - وهم أخوال فيروز - فسبقا الخيول إلى الجبل، ثم نزلا، فتوقلا وعليهما خفاف ساذجة، فما وصلا حتى تقطعت أقدامهما - وانتهيا إلى خولان وامتنع فيروز بأخواله، وآلى ألاّ يتنعل ساذجاً، ورجعت الخيول إلى قيس، فثار بصنعاء فأخذها، وجبى ما حولها، مقدماً رجلاً ومؤخراً أخرى، وأتته خيول الأسود، ولما أوى فيروز إلى أخواله خولان ومنعوه وتأشب إليه الناس، وكتب إلى أبي بكر بالخبر. فقال قيس: وما خولان! وما فيروز! وما قرار أووا إليه! وطابق على قيس عوام قبائل من كتب أبو بكر إلى رؤوسائهم، وبقي الرؤوساء معتزلين قد اشتد عليهم، وعمد قيس إلى الأبناء ففرقهم ثلاث فرق: أقر من أقام، وأقر عياله، وفرق عيال الذين هربوا إلى فيروز فرقتين، فوجه إحداهما إلى عدن، ليحملوا في البحر، وحمل الأخرى في البر، وقال لهم جميعاً: الحقوا بأرضكم، وبعض معهم من يسيرهم، فكان عيال الديلمي ممن سير في البر، وعيال داذويه ممن سير في البحر، فلما رأى فيروز أن قد اجتمع عوام أهل اليمن على قيس، وأن العيال قد سيروا وعرضوا للنهب، ولم يجدوا إلى فراق عسكره في تنقذهم سيلاً، وبلغه ما قال قيس في استصغاره للأخوال والأبناء، فقال فيروز متمياً ومفاخراً وذكر الظعن^(٣):

ألا نادياً ظعننا إلى الرمل ذي النخل وقولا لها أن لا يقال ولا عدلي
وما ضرهم قوال العدة لو أنه^(٤) أتى قومه عن غير فحش ولا بخل

(١) تقرأ بالأصل وت: «راحة»، والمثبت عن الطبري.

(٢) أربأوا: أشرفوا وعلوا.

(٣) الشعر في تاريخ الطبري ٣/ ٣٢٥.

(٤) رسمها بالأصل وت: «اتر» والمثبت عن الطبري.

فدع عنك طعناً بالطريق التي هوت بها
وإننا وإن كانت بصنعاء دارنا
وللديلم الرزام من بعد باسل
وكانت منابيت العراق جسامها
وباسل^(١) أصلي إن نमित ومنصبي
هم تركوا مجراي سهلاً وحصنوا
فما عزنا في الجهل من ذي عداوة
ولا عاقنا في السلم عن آل أحمد
وإن كان سجل من قبيلي أرشني

وقام فيروز في حربه، وتجرد لها، وأرسل إلى بني عقيل بني ربيعة بن عامر بن صعصعة
رسولاً بأنه متحفز بهم، يستمدهم ويستنصرهم في ثقله على الذين يزعمون أثقال الأبناء،
وأرسل إلى عك رسولاً يستمدهم ويستنصرهم على الذين يزعمون أثقال الأبناء، وقال في
ذلك لبني عقيل:

ألا أبلغ لديك بني عقيل بأن من نصرى اثتياب
أياديكم وكان خطا سكوتي أظعني قد تمزقها الكلاب
فإن أمنا حرباً ضروساً بعض الشيخ إن شرب الشراب

فركب عقيل وعليهم رجل من الحلفاء، يقال له معاوية، فاعترضوا خيل قيس، فتنقلدوا
أولئك العيال، وقتلوا أولئك الذين يسرونهم فأووههم وقصروا عليهم القرى، إلى أن رجع
فيروز إلى صنعاء، فقال فيروز في الذين صنعوا:

جزى الله عن قومي عقيلاً وزادها على البر خيراً حين تعشى النوائب
فالحقها إذ فرت الحرب نابها ولكن بفيض كان من لا يعاتب
فكانوا كمن أبقى أخاه بنفسه ولم يتناس^(٢) حق من هو غائب
وقال في مثل ذلك:

لا أبلغا عك بن عدنا مالكا بأن معداً جارها قد تمرعا

(١) الأصل: «وبائل» والمثبت عن ت والطبري.

(٢) الأصل وت وم وز يتناسا.

أيقسم جيرانني اليهود وأنتم ثمانون ألفاً حاسرون ودرّعا
فوثبت عك، عليهم مسروق، فساروا حتى تنقذوا عيالات الأبناء وقصروا عليهم
القرى، إلى أن رجع فيروز إلى صنعاء. وقال فيروز في ذلك:

ألم تر عكا دافعت عن حريمها ذوي يمن لما استحلوا حريمها
وكانت لها عدنان تعرف فضلها قديماً وكانت قد ترقب قديمها
وأمدت عقيل وعك فيروزاً^(١) بالرجال، فلما أته أمدادهم - فيمن كان اجتمع إليه - خرج
فيمن كان تأشب إليه ومن أمدّه، من عك وعقيل، فناهذ قيساً فالتقوا دون صنعاء، فاقتلوا
فهزّم الله قيساً في قومه ومن أنهضوا، فخرج هارباً في جنده حتى عاد معهم، وعادوا إلى
المكان الذي كانوا به مبادرين حين هربوا بعد مقتل العنسي وعليهم قيس وقال فيروز في
ذلك:

صدمت ذوي يمن صدمة قوموي وقوموي ملوك غرر
سموت لهم قائظاً بالخيل فازعن تنمى إليه مضر
وعك ابن عدنان أهل العلا وكان لها الدهور الكبير
وقال فيروز متتهياً عند عليّة:

هاجتك دمنة منزل بين المراض فمعلم
وكأنما نسج التراب سفا الرياح بمرجم
ويروح أحياناً يحن^(٢) حنين بحر يكرم^(٣)
ترك الطلول كأنها صحف تبين بمرقم
أو كالبرود العصب بين مسلسل ومنمنم
يا أيها ذا السائلي ولطالما لم يسلم
عن معشر عنهم ستنبأ اليوم إن لم تعلم
فقرومنا منسوبة أهل واللواء الأقدم
أبناء ضبة إن سالت بحدثنا المستحكم
فالحى منهم باسل قومي وذروه محرم

(١) كذا منونة بالأصل، وفي ت والطبري: فيروز.

(٢) غير واضحة في «ز»، وفوقها ضبة.

(٣) في م وز: كرم.

بالمجد فازوا بالغلا صم والسنام الأعظم
فأولاكم قومي متى ترهم لدي بهوم
وأمن عمال رسول الله ﷺ باليمن فظهروا وعملوا على أعمالهم وضعت اليمن وكتبوا
إلى أبي بكر بالفتح وقال في ذلك فيروز:

ملك دوي يمن عنوة وصاروا إلينا هناك البشر
إذا خندف أجمعت أمرها وقيس بن عيلان حل الظفر
وعك بن عدنان أهل العلا أعاليتها الكتب فيها السور

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْإِدْرِيسِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو
مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِذَاءِ، حَدَّثَنَا
أَبُو جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْبِرْدَعِيِّ [عَنْ^(١) الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ سَهْلٍ بِالْمَصْصِيصَةِ،
حَدَّثَنَا الْحَرَمَازِيُّ قَالَ:

كتب عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ: أما بعد، فقد بلغني أنه قد شغلك أكل
الآلِبابِ^(٢) بالعسل، فإذا أتاك كتابي هذا فاقدّم على بركة الله، فاغزُ في سبيل الله.

فقدّم فَيْرُوزُ فاستأذن^(٣) على عَمْرٍ، فأذن له، فزاحمه قوم من قریش، فرفع فَيْرُوزُ يده
فلطم أنف^(٤) القرشي، فدخل القرشي على عَمْرٍ مستدّمي، فقال له عمر: من^(٥) بك؟ قال:
فَيْرُوزُ وهو على الباب، فأذن لفَيْرُوزَ بالدخول، فدخل، فقال: ما هذا يا فَيْرُوزُ؟ قال: يا أمير
المؤمنين إنا كنا حديث عهد بملكك، وإنك كتبت إليّ ولم تكتب إليّ، وأذنت لي بالدخول ولم
تأذن له، فأراد أن يدخل في إذني قبلي فكان مني ما قد أخبرك، قال عمر: القصاص، قال
فَيْرُوزُ: لا بد؟ قال: لا بد، قال: فجثا فَيْرُوزُ على ركبتيه وقام الفتى ليقصص منه، فقال له
عمر: على رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله
ﷺ ذات غداة يقول: «قُتِلَ الظَّيْلَمَةُ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ الْكَذَّابُ، قَتَلَهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ»

(١) الزيادة عن م وز، واللفظة سقطت من الأصل وت.

(٢) كذا بالأصل، وم، ت، وز، وفي المختصر: أكل النبات بالعسل.

(٣) استدركت على هاشم م.

(٤) بالأصل: «ابن القرشي» والمثبت «أنف» عن ت، وم، وز.

(٥) كذا بالأصل وت وم، وفيها فوق: «بك» ضبة، وفي «ز»: من يك؟.

أفترأك مقتصاً منه بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ [١٠٤٨٢]

قال الفتى: قد عفوت عنه بعد إذ أخبرني عن رسول الله ﷺ بهذا، فقال فيروز لعمر: فترى هذا مخرجي مما صنعت؟ إقارني له وعفوه غير مستكره؟ قال: نعم، قال فيروز: فأشهدك أنّ سيفي وفرسي وثلاثين ألف من مالي هبة له، قال: عفوت مأجوراً يا أخا قریش، وأخذت مالاً.

قراة بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن، أئبانا الحسن بن رشيق، حدّثني الحسن بن آدم العسقلاني، حدّثني عبيد بن مُحَمَّد الكشوري، حدّثني عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه، عن أبي ثور بن دينار قال:

بعث معاوية على اليمن عُتْبة بن أبي سفيان فمكث ثلاث سنين، ثم ارتفع إلى معاوية واستخلف فيروز الديلمي، فمكث فيروز على صنعاء ومخاليفها ثمان سنين ثم مات سنة ثلاث وخمسين^(١).

(١) كذا بالأصل، وم، وز، هنا، ومز أنه مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. انظر الإصابة ٢١٠/٣ وأسد الغابة ٧٢/٤ والاستيعاب ٢٠٦/٣ (هامش الإصابة).

ذكر من اسمه فيض

٥٦٤٣ - الفيض بن الخضر بن أحمد

- ويقال: الفيض بن محمد -

أبو الحارث التميمي الطرسوسي الأولاسي^(١)

أحد الزهاد المشهورين .

حكى عن عبد الله بن حبيب^(٢) .

حكى عنه محمد بن المنذر بن سعيد^(٣)، وعلي السائح، والحسن بن خلف، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني الصوفي^(٤)، ومحمد بن أحمد السنجاري، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني .

أَبْنَانًا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبْنَانًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَزْكِي، أَبْنَانًا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ :

الْفَيْضُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْحَارِثِ الْأُولَاسِي، - ويقال: الفيض بن محمد - من قدماء المشايخ وجلتهم، صاحب إبراهيم بن سعد العلوي، وهو تميمي .

قَالَ وَأَبْنَانًا السَّلْمِيُّ قَالَ: سمعت الشيخ أبا الوليد يقول: سمعت محمد بن المنذر

(١) الأنساب (الأولاسي)، واللباب (الأولاسي)، والرسالة القشيرية ص ٣٤٩ والأولاسي هذه النسبة إلى أولاس حصن على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس فيه حصن يسمى حصن الزهاد (معجم البلدان). وفي الأنساب: بلدة بدل حصن .

(٢) في «ز»: «حنيف وعلي بن محمد بن المنذر» .

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٤ . (٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٥ .

الهروي يقول: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَارِثِ الْأُولَاسِي الْفَيْضُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ أَحْمَدَ التِّيمِي.

قال: وَأَنْبَأَنَا السُّلَمِيُّ، سَمِعْتُ [عَبْدَ اللَّهِ] ^(١) بِنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّقْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يَكْرِ الْفَرَّغَانِيَّ يَقُولُ: أَبُو الْحَارِثِ الْأُولَاسِيَّ اسْمُهُ الْفَيْضُ بْنُ الْخَضِرِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، أَنْبَأَنَا [أَبُو] ^(٢) عَبْدَ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ^(٣) بِنَ عَبْدَ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ - بِمَكَّةَ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمِ الْهَمْدَانِي ^(٤).

قال: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ - وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ خَلْفٍ - عَنْ أَبِي الْحَارِثِ الْأُولَاسِيَّ قَالَ:

كُنْتُ فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ دِمَشْقَ جَالِسًا، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَقِيرٌ عَلَيْهِ خُلْقَانُ رَثَّةٍ، فَرَكَعَ وَجَلَسَ، فَدَنُوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَكَانَ مَعِيَ قِطِيعَةٌ ^(٥) فَذَهَبْتُ فَاشْتَرَيْتُ بِهَا عَنَابًا وَطَرَحْتُهُ فِي زَاوِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لَهُ عِنْدَ الْمَغْرَبِ: تَأْكُلُ مِنْ هَذَا الْعَنْبِ، فَقَالَ: دَعِهِ السَّاعَةَ، فَمَا زَالَ يَرْكَعُ إِلَى عِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَلَمَّا صَلَّى عِشَاءَ الْآخِرَةِ قُلْتُ لَهُ: تَأْكُلُ مِنْ هَذَا الْعَنْبِ، فَقَالَ: وَتَحَبُّ ^(٦) ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَكَلَ حَبَاتٍ ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: الرَّمْلَةَ، فَقَالَ: وَتَحَبُّ أَنْ نَكُونَ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا زَالَ عَامَةً اللَّيْلِ يَرْكَعُ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ: قُمْ إِنْ شِئْتَ، فَقُمْتُ مَعَهُ، وَخَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقَ [وَسَرْنَا سَاعَةً، وَإِذَا بِسَرَجٍ وَبِيبُوتٍ، وَنَحْنُ] ^(٧) نَسِيرُ بَيْنَ أَحْمَالٍ تَيْنِ، فَقُلْتُ لِبَعْضٍ مِنْ يَسِيرٍ مَعَنَا: أَيُّ هَذِهِ السَّرَجِ وَالْبِيبُوتِ؟ فَقَالَ: أَيُّسُ حَالِكٍ، هَذِهِ الرَّمْلَةُ، فَالْتَفَتْتُ أَطْلُبُ صَاحِبِي فَلَمْ أَرَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَكِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَمْرِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَرَحِ الْحَبَالُ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَسْتَاذِي الرَّغْفَرَانِيَّ قَالَ:

(١) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن «ز». (٢) سقطت من الأصل، والزيادة عن م وز.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

(٤) بالأصل: الهمداني، بالبدال، والمثبت عن «ز»، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٥.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قطيفة.

(٦) الأصل: «ويجب» تصحيف، والتصويب عن م وز.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم، وقد أخرجت الجملة بالأصل إلى ما بعد كلمة «السرج» في السطر التالي.

قلت لأبي الحارث الأولاسي: أنا أعرفك أمير الحرب بنصيبين فأيش الذي أخرجك إلى الله؟ فقال: غدوت^(١) في آخر الليل إلى الحمام وكان على باب داري، فإذا أنا بأنين في القامين^(٢) فعدلتُ فإذا برجل عليل مطروح في الزبل^(٣) عريان، فقلت له: لك حاجة؟ فقال لي: أريد يُزال ما عليّ من وسخ، وثوب^(٤) نظيف، ورائحة طيبة، وطعام^(٥) طيب، فقلت: هات يدك، فأدخلته معي الحمام فنظفته وتقلدتُ أنا خدمته، وأخرجته إلى ثوب من ثيابي، وأحضرتُ طعاماً طيباً وطيبته، وقلت: لك من حاجة؟ فقال لي: جبرك الله، ومات، فكففتَه ودفتَه، فلما كان العصر خرجت إلى الله في عبادة.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّي، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَاك، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ^(٦) بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِيرَازِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِي^(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ^(٨) بْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْحَارِثِ الْأُولَاسِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي وَقُفْتُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدِي، سَلْ حَاجَتَكَ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ تَعَلَّمْ حَاجَتِي، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، وَكَيْفَ لَا أَعْلَمُ وَأَنَا كَوْنْتُهَا وَكُنَيْتُهَا^(٩) فِي صَدْرِكَ؟ وَلَكِنْ أَحَبُّ أَنْ أَسْأَلَ وَالْمَسَارَعَةُ فِي اتِّبَاعِ مُحِبَّتِي مِنْكَ أَوْلَى بِكَ مِنَ التَّعَلُّقِ بِمُحِبَّتِكَ، أَسْرَعُ وَأَسْبَقُ مِنْكَ إِلَيَّ أَنْ بَدَأْتُ بِتَرْكِهَا فِي قَلْبِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْقِلَهَا^(١٠)، وَأَطْلَقْتُ لِسَانَكَ بِمَسْأَلَتِهَا عِنْدِي، أَجْمَعُ بَيْنَ مُرَادِي مِنَ الْأُمُورِ كُلِّهَا وَبَيْنَ مُرَادِكَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُنْ مُخَالَفاً لِمُرَادِي فَإِنَّكَ لَنْ تَزَالَ فِي دَهْرِكَ مُنْقَطِعاً^(١١) عَنِّي، فَابْتَغِ عِنْدِي مُحَابَّتِي مِنَ الْأُمُورِ، وَإِنْ حَالَفَ مِنْكَ

(١) بالأصل وم: «غديت» وفي «ز»: «عديت».

(٢) كذا بالأصل، وفي م وز: «العامين»، تصحيف، والقامين، وفي القاموس: القمين: أنون الحمام.

(٣) كذا بالأصل والمختصر، وفي م وز: الرمل.

(٤) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي «ز»: «وثوباً نظيفاً» وهو الصواب.

(٥) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي «ز»: «وطعاماً طيباً» وهو الصواب.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسن» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٨/١٨ وفيها: «الحسن».

(٧) بالأصل: الهمداني، تصحيف، والتصويب عن م، وز.

(٨) بالأصل: «منصور» وفي «ز»: «نصر» والتصويب عن م. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥.

(٩) كذا بالأصل، وفي م وز: وكمتها.

(١٠) الأصل: «تعلقها» تصحيف، والتصويب عن م، وز.

(١١) بالأصل وم: منقطع، تصحيف، والتصويب عن «ز».

المحبة، اجهذ بدنك، واحذر الخلاف في اتباع الهوى بحب دار أبغضتها وحذرتكها، وأخرج قلبك منها، وكن فيها حذراً، فإن متاعها قليل، والعيش فيها قصير، وتقرّب إليّ ببغضها وبغض أهلها، وكن متحرزاً منها ومن أهلها، وقف بين يدي مقام من أسقط نفسه وحيلته وتعلق بماله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَاثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْمَزْكِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَارِثِ الْأَوْلاسيَّ يَقُولُ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ مُعْرَضٌ عَنِّي، فَقُلْتُ: مَا أَعْرَضَكَ عَنِّي؟ بِأَبِي وَأُمِّي، فَقَدْ فَهِمْتُ عَنْكَ مَا أَمَرْتَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ حُرِمْتُ التَّوْفِيقَ، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَيْسَ ثَمَّ دَاعِيَةٌ تَحْرُكُكَ لَطَلَبٍ، وَلَا رَهْبَةٌ تَقْلِقُكَ لَهْرَبٍ، فَانْتَ بَيْنَ الْأَمَالِ الْكَاذِبَةِ مُتَرَدِّدٌ حَيْرَانٌ قَدْ أَطْلَتِ الْأُمَلُ وَسَوَفَتِ الْعَمَلُ. قُلْتُ: فَمَنْ الْآنَ فَأَوْصِنِي فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْقَلَّةِ وَوَارِ (١) شَخْصِكَ، وَكُنْ حُلَسَاءً مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ، فَقَدْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ (٢) وَإِنَّكَ إِنْ تَتَّبَعَ أَهْوَاءَهُمْ وَتَلْتَمِسَ رِضَاهُمْ يُضِلُّكَ عَنْ سَبِيلِ رَبِّكَ، وَهُوَ الْخُسْرَانُ الْمَبِينُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا سَهْلٍ بْنَ بَشْرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ (٣) بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ - بِمَكَّةَ (٤) - أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَزَاقِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِي الْحَارِثِ الْأَوْلاسيَّ (٥) قَالَ:

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي صَحْرَاءٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَكَأَن مَنَادِيًّا يَنَادِي: الْبَابُ، الْبَابُ، الْبَابُ - مِنْ وَرَاءِ تِلْكَ الْجِبَالِ - أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا وَأَسْرِعُوا، فَإِنَّا نَرِيدُ غَلْقَ الْبَابِ، وَالنَّاسُ فِيمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشَّغْلِ وَالضُّجَّةِ مَا يَشْعُرُونَ (٦) بِالنِّدَاءِ إِلَّا نَفَرُوا يَسِيرًا، خِيْلَ وَرَجَالَةً، فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ وَيَرْكُضُونَ نَحْوَ النِّدَاءِ، وَقِيضَ اللَّهُ تَعَالَى لِي فِرْسًا عَرِييًّا فَرَكِبْتُهُ، وَجَعَلَ يَجْرِي بِي أَشَدَّ جَرِيٍّ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِزْ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: وَوَان.

(٢) يَدُونَ إِعْجَامًا بِالْأَصْلِ، وَالْإِعْجَامُ عَنْ مِزْ. وَالْأَمْرُ الْمَرِيحُ: الْمَضْطَرَبُ، وَالْقَلَقُ.

(٣) مَرَّ قَرِيبًا فِي «ز»: «الْحَسَنُ» وَجَاءَ فِيهَا هُنَا مِثْلُ الْأَصْلِ وَمِزْ: الْحُسَيْنُ.

(٤) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ: «أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ بِمَكَّةَ».

(٥) فِي «ز»: «الْأَوْسَى» تَصْحِيفٌ.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَمِزْ: «يَشْعُرُونَ» وَالْوَجْهَ: يَشْعُرُ.

وأنا أتخوف أن أسقط منه، حتى أتى بي على وحلة، فخفت أن يقف بي في تلك الوحلة، فجعل لا يزاد إلا شدة الجري في ذلك الوحل حتى خرج منه، ثم إنه أتى بي إلى عقبة صعبة، فخفت أن يقوم قرسي، فما أزداد إلا سرعة حتى علا بي رأس العقبة، وأشرفت على المنادي وكأنه جالس على رأس العقبة، عليه ثياب بياض، منكس الرأس وهو يقرأ ﴿اقترَب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون﴾^(١) وجعل ينكت الأرض كأنه حزين، فقلت له: يا هذا ما لي أراك حزينا؟ فقال: أما ترى ما في الأرض؟ فاطلعت، فرأيت سواداً متراكباً وضجة شديدة، فقلت: ما هذا السواد؟ وما هذه الضجة؟ فقال: أما السواد فهي الفتن، وأما الضجة فالهرج الهرج^(٢)، قلت: رحمك الله فالمخرج من ذلك؟ قال: أربعة: لسانك، وبدنك، ويطنك، وفرجك، فأما لسانك فتمسكه عن الكلام إلا من ثلاثة: ذكر دائم، ورد سلام، أو حاجة لا بدّ منها، فأما يديك فتمسكهما عما ليس لك فيه حق، وتحذر المعاونة بهما، وأما بطنك فلا تدخله إلا حلال، وكذلك فرجك، فإن لم تجد فالقلة القلة، كُلّ الدون والبس الدون، وأربع ألاخذ بهن: الحزم في زمانك، لا تقل لأحد اذهب، ولا قم، ولا كُل، ولا لا تأكل، ولا اعمل، ولا لا تعمل، ولا هذا حلال، ولا هذا حرام، قلت: أما الصمت فإني أجهد نفسي فيه، وأما الناس فأعاهد الله على أن لا أقول شيئاً من ذلك إلا أن أكون ناسياً، وأما القلة فمن المطعم واللباس فإنه يصعب علي، وأرجو [أن]^(٣) يعين الله تعالى عليه فجعل يقول: يصعب علي أفلا يصعب عليك طول القيام بين يدي الله وعُسر الحساب؟ أم والله لو اتقيت لصدقت، ولو صدقت لاتقيت، ولو اتقيت لخفت، ولو خفت لحذرت، ولو حذرت لجانب القلة القلة، الخفة الخفة، الصمت الصمت، الهرب الهرب، النجاء النجاء، الوحاء الوحاء، الباب الباب، لجوا فيه قبل أن يُغلق دونكم، فتحل بكم الندامة.

كتب إلي أبو الحسن الفارسي، أنبأنا أبو بكر المزكي، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أبا الحارث يقول: سمع سري من لساني^(٤) ثلاثين سنة، وسمع لساني من سري ثلاثين سنة.

(١) سورة الأنبياء الآية الأولى.

(٢) كذا بالأصل وم وز، وفي المختصر: فالهرج المرج.

(٣) سقطت من الأصل وم وز.

(٤) كذا بالأصل وز، وفي م: كيساني، وفوقها ضبة.

قال: وأنبأنا السلمي قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت سعيد بن حاتم يقول: قال أبو الحارث الأولاسي: مَنْ اشتغل بما لم يكن فكان، فاته من لم يزل ولا يزال.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي أحمد بن أبي الحسن^(١) بن أحمد بن أبي منصور الشاه البامنجي بيامين^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي الحافظ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد هِجَاج بن عُبيد بن الحسن^(٣) الشيخ الصالح الفقيه، أَنبَأَنَا أَبُو أحمد مُحَمَّد بن أحمد ابن سهل، أَنبَأَنَا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد الجلاء، حَدَّثَنَا أَبُو بكر بن داود^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الحارث الأولاسي قال:

كتب إلي بعض إخواني: أيش تشتهي من هذه الدنيا؟ فقلت: أشتهي وجهاً مُضْفَرًا، وخَذًا معْفَرًا، ودمعاً مقْطَرًا، وطُمرًا مشْمَرًا، وعيشاً مَكْدَرًا، وقلباً منوراً كالقنديل يزهر، وقوتاً مقْتَرًا، قال: فكتب إلي: يا أخي ما أحسن ما اشتيت من هذه الدنيا، ولكن ما أحسن الليل على الساجد، والاتصال بالماجد، والزهد على الزاهد أحسن من الحلي على الناهد، ثم قال: يا أخي احفظ الله في خفي كل نظرة، وفش كل لقمة، وزن كل خطوة، وانتخب^(٥) الأحوال، وأحب كل أخ صحيح المودة، ثم قال: يا أخي مَنْ عرف الله عاش، وَمَنْ أحب الدنيا طاش، والأحمق يغدو أو يروح في لاش، والعاقل لذنبه فتاش.

قَرَأْتُ على أَبِي يَغْلَى حمزة بن أحمد بن فارس، عَنِ أَبِي الفتح نصر بن إبراهيم، أَنبَأَنَا أَبُو نصر أحمد بن علي بن عُبيد الله السلمي، أَنبَأَنَا أَبُو الحسن بن جَهْضَم، حَدَّثَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن داود، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن إسماعيل الفَرَّغَانِي قال: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول:

دخلْتُ مسجد طَرَسُوس فرأيت فَتَيَيْن^(٦) يتكلمان في علم الأنفة^(٧) وسوء أدب الخلق، وحسن صنيع الله تعالى إليهم، ويذمّان نفوسهما في ما يجب لله تعالى عليهما، فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي قد تحدّثنا في العلم فتعال: حتى نعامل الله به، فيكون لعلنا فائدة ومتفعة.

(١) الأصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م وز، قارن مع المشيخة ٥/ أ.

(٢) كذا بالأصل وم وز: وكتب في المشيخة أنها من ناحية هراة. وكتب على هامش «ز»: بيامنجين.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين. (٤) في م وز: يزداد.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، والتصويب عن م وز.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: اثنين.

(٧) كذا بالأصل وم وز.

فعزما على أن لا يتناولوا^(١) شيئاً مسته أيدي بني آدم ولا ما للخلقة فيه صنع.

قال أَبُو الْحَارِثِ الْأَوْلاسي: فقلت: وأنا معكما؟ فقالوا: إِنْ شِئْتَ، فخرجنا من طرسوس وجئنا إلى جبل لُكَّام^(٢)، فأقمنا فيه ما شاء الله تعالى، قال أَبُو الْحَارِثِ: أما أنا فضعُفْتُ نفسي، وقام العلم بين عيني لئن مت على ما أنا عليه مُت مِيتة جاهلية، فتركت صاحبي ورجعتُ إلى طَرَسُوس ولزمتُ ما كنت أعرفه من صلاح نفسي، وأقام [صاحباي]^(٣) باللكام سنة، فلما كان بعد مدة دخلت المسجد فإذا أنا بأحد الفتيين جالساً في المسجد، فسَلَّمْتُ عليه، فقال: يا أبا الْحَارِثِ خُنْتَ الله تعالى عهدك، ولم تف به، أما إنك لو صبرت معنا أُعْطِيت ثلاثة أحوال، وقد أعطينا، فقلت: وما الثلاثة؟ قال: طيُّ الأرض، والمشي على الماء، والحِجْبة إذا أردنا، واحتجب عني عقيب كلامه، فقلت: بالذي أوصلك إلى ما قد رأيت إلا أظهرت لي حتى أسألك عن مسألة فظهر لي، وقال: سَلْ يا أبا الْحَارِثِ وأوجز، فقلت له: كيف لي بالرجوع إلى هذه الحالة؟ ترى إن رجعت قُبِلت؟ فقال: هيهات يا أبا الْحَارِثِ، بعد الخيانة لا تُقْبَل الأمانة فكوى قلبي بكية، لا تخرج من قلبي حتى ألقى الله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِي، أَتْبَانَا أَبِي الْأَسَازِ أَبِي الْقَاسِمِ^(٤) قال: سمعت الشيخ أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي يقول: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شاذان يقول: سمعت أبا بكر النهاوندي يقول: سمعت علياً السائح يقول: سمعت أبا الْحَارِثِ الْأَوْلاسي يقول: رأيت إبليس في المنام على بعض سطوح أولاس، وأنا على سطح وعلى يمينه جماعة، وعلى يساره جماعة وعليهم ثياب لطاف^(٥)، فقال لطائفة منهم: قولوا، فقالوا وغنوا فاستفرغني طيبه، حتى هممت أن أطرح نفسي من السطح، ثم قال: ارقصوا فرقصوا أطيّب ما يكون، ثم قال لي: يا أبا الْحَارِثِ ما أصبت شيئاً أدخل به عليكم إلا هذا. قال الْقُسَيْرِي: وقال أَبُو الْحَارِثِ الْأَوْلاسي مكثت ثلاثين سنة ما يسمع لساني إلا من سري، ثم تغيّرت الحال فمكثت ثلاثين سنة لا يسمع سري إلا من ربّي.

(١) بالأصل: «بتا» خطأ، والتصويب عن «ز»، وم.

(٢) جبل لكّام: هو الجبل المشرف على أنطاكية وبلاد ابن ليون والمصيصة وطرسوس (راجع معجم البلدان).

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٤) الخبر في الرسالة القشيرية ص ٣٤٩ (ط بيروت).

(٥) كذا بالأصل وم وز، وفي الرسالة القشيرية: ثياب نظيفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي كِتَابِهِ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَاكَ - بِمَكَّةَ - أَتْبَانَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَارِثِ الْأَوَّلَاسِيُّ فَيْضُ بْنُ الْحَارِثِ:

رَأَيْتُ إِبْلِيسَ لَهُ جُمَّةٌ شَعْرٌ، وَعَلَى حَلْقِهِ شَعْرٌ مِثْلُ شَعْرِ الْكَلْبِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أَتَمَلِّقُهُ وَأَقُولُ لَهُ: وَيْحَكَ مَنْ أَنَا فِي هَذَا الْخَلْقِ؟ خَلَنِي وَرَبِّي، لَا تَعْتَرِضْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَهَاتَ، هِيَهَاتَ كَيْفَ أَخْلَيْكَ، وَفِيكَ وَفِي أَبِيكَ هَلَكْتُ، لَا أَوْ تَهْلِكُوا مَعِيَ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَجَعَلْتُهُ عَلَى حَجَرٍ، وَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ أَخْنَقُهُ، ثُمَّ قُلْتُ: كَيْفَ أَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَكِنْ أَرْفُقْ بِكَ، فَجَعَلْتُ أَتَمَلِّقُهُ وَهُوَ يَأْبَى فَقُلْتُ لَهُ: دَلَّنِي عَلَى مَا يَنْفَعُنِي، فَقَالَ: أَدُلُّكَ عَلَى السَّكْرِ الطَّبِيرَزْدِ بِالرَّانِجِ^(٢)، وَتَمَرٍ بَرْنِي^(٣) وَالْأَزَازَ بِالزَّيْدِ، وَأَدُلُّكَ عَلَى الْجَبَنِ الرُّطْبِ، وَالْمَعْقُودِ وَالْبَطِّ، وَالْحُمْلَانِ، وَالْجُودَابَاتِ^(٤) وَأَدُلُّكَ عَلَى الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ تَكْثُرُ مِنْهَا. فَقُلْتُ لَهُ: يَا مَلْعُونُ، أَنَا أَسْأَلُكَ تَدْلُنِي عَلَى شَيْءٍ يَنْفَعُنِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي، تَدْلُنِي عَلَى الدُّنْيَا، وَمَا أَصْنَعُ أَنَا بِهَذَا وَمَا حَاجَتِي إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: مَنْ هَهُنَا صَارَ رَأْسِي وَحَلْقِي فِي يَدِكَ تَقْلِبُهُ كَيْفَ شِئْتَ، وَتَلْعَبُ بِهِ. قُلْتُ: قَدْ أَفْدَتْنِي عِلْمًا لَا جَرَمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا أَنَالَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا غَنَاءَ بِي عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ تَرَكْتِكَ فَاصْبِرْ الْعُقْبَةَ قُلْتُ: فَأَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي سُلْطَنِي عَلَيْكَ، فِيهِ قُوَّةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى غَيْرِكَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَاسْتَعِينِ اللَّهَ عَلَيْكَ بَوْلَدِ جَنْسِكَ الَّذِي زَيْنَتْ فِي أَعْيُنِهِمْ مَا قُبِحَ فِي عَيْنِكَ، فَأَجَابُونِي إِلَيْهِ، فَبِهِمْ أَسْتَعِينُ عَلَيْكَ فَيَأْتُونَكَ مِنْ مَأْمَنِكَ.

أَتْبَانَا^(٥) أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٦)، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمَرْكَزِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ الطَّبْرِيُّ - إِجَازَةً - قَالَ:

مَاتَ أَبُو الْحَارِثِ الْأَوَّلَاسِيُّ وَاسْمُهُ الْفَيْضُ بْنُ الْخَضِرِ بِطَرَسُوسَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) الأصل وم: الحسين، والمثبت عن «ز»، قارن مع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٨/١٨.

(٢) الرانج: الجوز الهندي، وقيل نوع من التمر أملس. (راجع تاج العروس: رنج).

(٣) البرني والأزاد: نوعان من التمر (راجع تاج العروس: برن - أزاد).

(٤) الجودابات: طعام يتخذ من سكر ورز ولحم (تاج العروس).

(٥) كتب فوقها في م: مساواه.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «ابن أسعد» وفي «ز»: «ابن محمد» قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٢٠/ب.

٥٦٤٤ - فيض بن عنبسة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

قُتل مع من قُتل من أهل بيته يوم نهر أبي فطرس .

له ذكر .

٥٦٤٥ - فيض بن محمد الثقفي

له ذكر .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَد بن الحسن، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيد بن حمدون، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِد بن الشَّرْقِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى الذهلي، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِح عن الليث، عَنْ يونس، عَنْ ابن شهاب .

في رجلٍ حَلَفَه السلطان، بالطلاق^(١) فسأله على أمر يخاف فيه على نفسه القتل، فيحلف ما فعل، وقد فعل ذلك الأمر؟ قال: يجوز عليه الطلاق، قد قضى عمر بن عبد العزيز في الفَيْض بن مُحَمَّد الثقفي في امرأته ابنة النعمان بن بشير فرق بينهما عمر حين حلف الفَيْض لابن المهلب وهو يعذبه ليؤدين إليه المال إلى أجلٍ قد سَمَاه، فلم يؤده إليه . قال عمر: ما أنا براجعها إليك بعد أن طَلَقْتَهَا، ثم أتى يزيد بن عبد الملك في ذلك، فحكم فيه بحكم عمر بن عبد العزيز .

٥٦٤٦ - فيض بن مُحَمَّد بن الفياض الغساني

حكى عن يَحْيَى بن حمزة، ومنبه بن عثْمان .

حكى عنه ابنه مُحَمَّد بن الفَيْض بن مُحَمَّد .

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الفَيْض قال: سمعت أبي يقول:

رَأَيْت يَحْيَى بن حمزة الحَضْرَمِي وهو جالس في مجلس القضاء عند الدرج - درج المسجد - وهو يكتب محضراً ومنادي^(٢) على الدرج ينادي على متاع: عشرين ودانق، عشرين ودانق، فاشتغل، قلت: يَحْيَى، فكتب عشرين ودانق، عشرين ودانق، في سطرين، ثم

(١) كذا بالأصل وم وز، وفي المختصر: السلطان بالسلطان .

(٢) كذا بالأصل وم وز: ومنادي، بإثبات الياء .

استفاق فقام إليه، فأخذ بأذنيه، فجعل يعرك أذنيه^(١) ويقول له: عشرين ودائق عشرين ودائق،
وذاك يضح ثم خلاه.

قال أبو الحسن: فما ينبغي لأحد أن يحدث إنساناً وهو يكتب، فيدهشه عن كتابه
فيغلط.

(١) كذا بالأصل، وز، وم، وفي المختصر: فجعل يعركهما.

حرف القاف

[ذكر من اسمه] ^(١) قاييل

٥٦٤٧ - قاييل، ويقال: قايين ^(٢)

ويقال: قايين، أيضاً ^(٣)

وهو قاييل بن آدم أبي البشر الذي قتل أخاه ^(٤).

كان يسكن قينية ^(٥) باب خارج باب العجائية، وإنه قتل أخاه في جبل قاسيون عند مغارة الدم ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَتَيْنَا أَبُو بَكْر الخطيب قال: قايين بياء منقوطة باثنتين من تحتها هو: قايين بن آدم أبي البشر المعروف بقاييل قاتل أخيه هابيل، وقد ذكر الله قصتهما في كتابه فقال: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ﴾ الآيات ^(٧) كلها إلى آخر القصة.

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) (٢) كذا بالأصل، وفي م وز: قايين.
(٣) راجع أخباره في تاريخ الطبري (الفهارس)، والبداية والنهاية (١٠٣/١) والكامل لابن الأثير ٥٤/١ والمعارف ص ٩، ومروج الذهب ٣٠/١.

(٤) اختلف في ابني آدم: قال الحسن البصري ليسا لصلبه، كانا رجلين من بني إسرائيل، ورد عليه ابن عطية قال: هذا وهم (التفسير الكبير للرازي ٢٠٤/١١) قال القرطبي: الصحيح أنهما ابناه لصلبه، هذا قول الجمهور من المفسرين ١٣٢/٦.

(٥) بالأصل: «قنية» وبدون إعجام في م، والمثبت عن «ز»، وقينية: قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق (معجم البلدان).

(٦) قال القرطبي في تفسيره ١٣٩/٦ قال ابن مسعود وابن عباس: في ثور - جبل بمكة - وقيل عند عقبة حراء، حكاه الطبري، وقال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه، بالبصرة في موضع المسجد الأعظم، ويقال قتله بأرض الهند، ثم هرب إلى أرض عدن من اليمن وانظر تفسير الرازي ٢٠٨/١١.

(٧) سورة المائدة، الآيات من ٢٧ إلى ٣١.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِبْرَيْتِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَازْدٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:
 كَانَ أَكْبَرُ وَلَدِ آدَمَ قَابِيلُ وَتَوْمَةُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا تَمَامُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَلَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَهَاجِرِ قَالَ:
 كَانَ قَابِيلُ فِي قَيْنِيَّةٍ وَكَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ.

الصَّوَابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَتْبَانَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّحَّافِ -
 إِمْلَاءً - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(١) بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا
 عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا هُرْمُزُ ^(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ: أَنْ يَا آدَمَ حَجِّ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ بِكَ حَدَثُ الْمَوْتِ، قَالَ:
 وَمَا يَحْدُثُ عَلَيَّ يَا رَبِّ؟ قَالَ: مَا [لَا] ^(٣) يَدْرِي، وَهُوَ الْمَوْتُ، قَالَ: وَمَا الْمَوْتُ؟ قَالَ: سَوْفَ
 تَذُوقُ، قَالَ: مَنْ أَسْتَخْلَفُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَعْرِضْ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ، فَعَرَضَ عَلَى السَّمَوَاتِ، فَأَبَتْ، وَعَرَضَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَبَتْ، وَعَرَضَ عَلَى الْجِبَالِ
 فَأَبَتْ، وَقَبْلَهُ ابْنُهُ، قَاتِلُ أَخِيهِ، فَخَرَجَ آدَمُ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ حَاجًّا فَمَا تَرَكَ مَنْزِلًا أَكَلَ فِيهِ وَشَرَبَ
 إِلَّا صَارَ عَمْرَانًا بَعْدَهُ. وَجَرَى حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالُوا: السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا آدَمَ، بُرِّحْكَ، أَمَّا إِنَّا قَدْ حَجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَكَ بِأَلْفِي عَامٍ» قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: «وَالْبَيْتُ يَوْمُئِذٍ يَاقُوتَةُ حَمْرَاءَ جَوْفَاءَ لَهَا بَابَانِ، مَنْ يَطُوفُ يَرَى مَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ،
 وَمَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يَرَى مَنْ يَطُوفُ، فَقَضَى آدَمُ نَسْكَهَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: يَا آدَمَ قَضَيْتَ
 نَسْكَكَ، قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَالَ: فَسَلْ حَاجَتَكَ تُعْطَ، قَالَ: حَاجَتِي أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَذَنْبَ

(١) فِي م، وَز: الْحَسَنُ.

(٢) زِيَادَةُ عَنْ م وَز.

(٣) فِي م وَز: نَا أَبُو هَرْمَزٍ.

ولدي، قال: أما ذنبك، يا آدم، فقد غفرناه حين وقعت بذنبك، وأما ذنب ولدك فَمَنْ عرفني، وآمن بي، وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه» [١٠٤٨٣].

أَنْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن بركات بن إِبْرَاهِيم الخُشُوعِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن عَلِي ابن ثابت، أَنْبَانَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَانَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَد بن سِنْدِي^(١) بن الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَن بن عَلِي الْقَطَّان، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن عِيسَى، أَنْبَانَا إِسْحَاق بن بِشْر قال: وَأَخْبَرَنِي مِقَاتِل وَمُحَمَّد بن إِسْحَاق عن الزهري عن سعيد ابن الْمُسَيَّب.

أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ آدَمَ أَنْ يَفْرُقَ فِي النِّكَاحِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ هَذَا لَتَلِكْ، وَتَلِكْ لِهَذَا، حَتَّى كَانَ أَمْرُ هَابِيلَ وَقَابِيلَ.

قال: وَأَخْبَرَنِي مِقَاتِلُ وَابْنُ سَمْعَانَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال: وَأَخْبَرَنِي أَبِي أَيْضًا عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغَانِ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَامٍ.

قال: وَحَدَّثَنِي سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ يَبْلُغُ بِهِ كَعْبًا قال: كُلُّ ذَكَرُوا حَدِيثَ هَابِيلَ وَقَابِيلَ وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالُوا:

وُلِدَتْ حَوَاءٌ مَعَ قَابِيلَ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا لَوْذَا^(٢)، أَجْمَلُ بَنَاتِ آدَمَ، وَوُلِدَ مَعَ هَابِيلَ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا إِقْلِيمِيَا، فَخُطِبَا إِلَى أَبِيهِمَا، فَقَالَ: أَنْكَحْتُكَ يَا هَابِيلُ لَوْذَا، وَقَالَ لِقَابِيلَ. - وَيُقَالُ قَابِيلُ: وَاللَّهِ أَعْلَمُ - زَوَّجْتُكَ إِقْلِيمِيَا، فَقَالَ قَابِيلُ: مَا أَرْضَى بِهِذِهِ، أَخْتِي أَجْمَلُ^(٣)، فَقَالَ آدَمُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرُقَ بَيْنَكُمَا فِي النِّكَاحِ، فَإِنْ كُنْتُ لَا تَرْضَى فَقَرِّبَا قَرْبَانًا، فَقَرَّبَانِكُمَا سِيقْضِي بَيْنَكُمَا، قَالَ: وَكَيْفَ يَقْضِي بَيْنَنَا؟ قَالَ: مَنْ يَقْبَلُ قَرْبَانَهُ فَهِيَ لَهُ.

قال إِسْحَاقُ: وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ^(٤) مِقَاتِلُ: قَالَ آدَمُ لَجَبْرِيلَ: يَا جَبْرِيلُ أَلَيْسَ تَابَ اللَّهُ عَلَيَّ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا لِي لَا أَسْمَعُ خَفَقَ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ كَمَا كُنْتُ أَسْمَعُهَا فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَاَنْطَلِقْ جَبْرِيلُ إِلَى اللَّهِ وَذَلِكَ بَغْيَتُهُ^(٥) فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ مَا فَعَلَ عَبْدُكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ

(١) فِي «ز»: سِيدِي.

(٢) فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ: «لَوِيزَاءُ» وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ: لَوِيزَا.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَقِيلَ إِنَّ كَرَاهَةَ هَذَا الْأَمْرِ، وَرَغْبَتَهُ بِأَخْتِهِ عَنْ هَابِيلَ أَنَّهُ قَالَ: نَحْنُ مِنْ وَلَادَةِ الْجَنَّةِ وَهُمَا مِنْ وَلَادَةِ الْأَرْضِ فَأَنَا أَحَقُّ بِأَخْتِي. (رَاجِعِ الْكَامِلَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١/ ٥٥).

(٤) كَتَبَتْ تَحْتَ الْكَلَامِ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ بِالْأَصْلِ.

(٥) إِعْجَامُهَا نَاقِصٌ بِالْأَصْلِ وَم، وَالمُثَبَّتُ عَنْ الْمُخْتَصَرِ، وَفِي «ز»: بِقَيْنِيَّةٍ.

وأمرتنا له بالسجود وأسكنته الجنة؟ قال: إنّه عصاني فأخرجته من الجنة، فاشتأقت الملائكة إلى آدم، فقال جبريل: يا رب، إن آدم اشتاق إلى الملائكة، فقال الله: يا جبريل، إنّ الملائكة قد اشتأقت إلى آدم كما اشتاق آدم إليهم، فقال رسول الله ﷺ: «كذلك الأرواح تتعارف»، قال الله: يا جبريل انطلق بالبيت المعمور فاهبط به إلى الأرض، وضعه في حرمي، وقُلْ لآدم يحجّه، ويوافي ملائكتي هناك، فجاء جبريل وهما يختصمان - قابين وهابيل - فأخبر آدم فقال لهما آدم: قَرِّبَا القربان، قال: وكان قابين صاحب زراعة وهابيل صاحب غنم، فقَرَّب هابيل كبشاً وكان قائد غنمه، يقال له رزين^(١)، وهو الكبش الذي فدى الله به إسحاق، وقَرَّب قابين من زُوان^(٢) حرثه. قال: فقَرَّبَا ذلك.

أَنْبِيَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، أَنْبِيَانَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَدِيد، أَنْبِيَانَا جَدِي أَبُو بَكْر، أَنْبِيَانَا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر قال: قرىء علي مُحَمَّد بن حمّاد، أَنْبِيَانَا عَبْد الرَّزَّاق، أَنْبِيَانَا معمر، عَنْ قَتَادَةَ في قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ﴾^(٣) قال: هما هابيل وقَابِل قال: كان أحدهما صاحب زرع والآخر صاحب ماشية، فجاء أحدهما بخير ماله، وجاء الآخر بشر ماله، فجاءت النار فأكلت قربان أحدهما وهو هابيل، وتركت قربان الآخر، فحسده فقال: ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾^(٤).

وأما قوله: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ فيقول: تبوء بإثم قتلي، وإثمك، وأما قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ﴾ فإنه قتل غراباً غراباً، فجعل يحثو عليه، فقال ابن آدم الذي قتل أخاه حين رآه ﴿يَا وَيْلَتِي أَعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِي سِوَاةَ أَخِي، فَأَصْبِحَ مِنَ النَادِمِينَ﴾^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن بركات بن إِبْرَاهِيم في كتابه، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِي، أَنْبِيَانَا أَبُو الْحَسَنِ بن رِزْقِيَّة، أَنْبِيَانَا أَبُو عمرو الدقاق، وأَبُو بَكْر الحداد، قالوا: أَنْبِيَانَا الْحُسَيْن^(٥)

(١) كذا رسمها بالأصل وم وز، وفي المختصر: رذين.

(٢) بدون إعجام في م، وفي «ز»: ذوان، وفوقها ضبة والزوان: حب يخالط البر كما في الصحاح، وفي التاج: هو ما يخرج من الطعام فيرمى به، وهو الرديء منه.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢٧ إلى ٣١.

(٤) قال له ذلك حتى لا ينكح أخته، راجع البداية والنهاية والكامل لابن الأثير.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

بن علي القطان، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْعَطَارُ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ بَشَرَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي غَيْرُ مُقَاتِلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُسَمِّينَ.

أَنَّ هَابِيلَ قَرَّبَ مَعَ الْكَبْشِ زَبْدًا وَلَبَنًا، فَكَانَتِ النَّارُ تَجِيءُ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا بَيَاضًا، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ قَرْبَانَ عَبْدٍ جَاءَتِ النَّارُ حَتَّى أَحَاطَتْ بِالْقَرْبَانِ وَصَاحِبِهِ، فَتَشَمَّ صَاحِبُ الْقَرْبَانِ، ثُمَّ تَعَدَّلَ إِلَى الْقَرْبَانِ فَتَأَكَّلَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ قَرْبَانَ الْعَبْدِ جَاءَتِ النَّارُ حَتَّى أَحَاطَتْ بِالْقَرْبَانِ فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَدَلَتْ عَنْهُ فَلَمْ تَأْكُلْهُ، قَالَ: فَجَاءَتِ النَّارُ، فَأَحَاطَتْ بِهَابِيلَ وَقَرْبَانِهِ فَشَمَّتْ هَابِيلَ ثُمَّ عَمَدَتْ فَأَكَلَتْ قَرْبَانَهُ، ثُمَّ جَاءَتِ حَتَّى أَحَاطَتْ بِقَرْبَانِ قَابِلِينَ فَشَمَّتَهُ ثُمَّ عَدَلَتْ عَنْهُ فَلَمْ تَأْكُلْهُ، قَالَ قَابِلِينَ: قُبِلَ قَرْبَانُكَ وَلَمْ يُقْبَلْ قَرْبَانِي لِأَقْتُلَنَّكَ أَوْ تَعْتَرِلَ أُخْتِي وَتَدْعُهَا، قَالَ: لَا أَفْعَلُ، ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ - يَعْنِي - الَّذِينَ يَتَّقُونَ سَفْكَ الدَّمَاءِ الْحَرَامِ.

قَالَ: فَجَاءَ^(١) إِلَى أَبِيهِمَا فَأَخْبَرَاهُ^(٢) فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَصَلَ بَيْنَكُمَا، فَلَا تَشْغَلَانِي، وَدَعَاَنِي حَتَّى انْطَلِقَ فَأَقْضِيَ نُسْكَي، فَإِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُوَافِيَ الْمَلَائِكَةَ هُنَاكَ، وَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا. فَمَضَى آدَمُ، فَقَالَ قَابِلِينَ: لَا أَمْشِي فِي النَّاسِ، وَيَقُولُ إِخْوَتِي: إِنَّ هَابِيلَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَأَرَادَ قَتْلَهُ فَخَاطَبَهُ أَخُوهُ يَوْمًا إِلَى أَنْ ذَهَبَ أَكْثَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا أَخِي لَا تَقْتُلْنِي، فَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِآدَمَ حِينَ عَصَا رَبَّهُ، إِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَنِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ الْوَحْشَةَ وَالذَّلَّةَ^(٣)، وَصَرَتْ طَرِيدًا لَا تَرَى شَيْئًا إِلَّا رَاعَكَ، وَلَا تَسْمَعُ صَوْتًا إِلَّا خَفَتْ، فَأَبَى إِلَّا قَتْلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ: ﴿لَنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ - يَعْنِي - تَسْتَوْجِبُ بِإِثْمِي - يَعْنِي - بِإِثْمِ قَتْلِي، فَإِثْمُكَ الَّذِي عَمِلْتَ ﴿فَتَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ، وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبَا عَلِيَّ بْنَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَارُ، عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ^(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ:

(١) بالأصل: فجاء، والتصويب عن م وز. (٢) بالأصل: فأخبره، والتصويب عن م وز.

(٣) كذا بالأصل، وفي م وز: والمذلة. (٤) سورة المائدة إلى آخر الآية ٣٠.

(٥) بالأصل وم وز: خيثم، تصحيف، والصواب ما أثبت بتقديم الثاء المثناة، وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٣٢٤.

الصخرة التي بمنى بأصل ثبير هي الصخرة التي ذبح عليها إبراهيم فداء إسحاق ابنه، هبط عليه من ثبير كبش أعين أقرن له ثغاء، فذبحه قال: وهو الكبش الذي قرّبه ابن آدم فتقبل منه، كان مخزوناً حتى فدى به إسحاق، وكان ابن آدم الآخر قرّب حرثاً فلم يتقبل منه.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخُشُوعِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ رِزْقِيَّةٍ^(١)،
أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَنَدِي، قَالَا: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عِيسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّاجِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
خُثَيْمٍ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ^(٣): خَرَجْتُ مَعَهُ - يَعْنِي - سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ
مِنْ مَنَزَلِهِ بِأَسْفَلِ مَنَى، وَسَعِيدٌ مَتَكِيٌّ عَلَى يَدِهِ عَامِداً إِلَى الْجَمْرَةِ حَتَّى إِذَا حَاضَى مَنَزَلَ بَنِي
مُضَرَسٍ مِنْ مَنَى قَالَ لِي: يَا عُثْمَانُ - وَوَقَفَ - إِنَّ هَذَا الصِّفَا بِأَصْلِ ثَبِيرٍ حِذَاءَ آيَاتِ بَنِي مُضَرَسٍ
فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ عَلَيْهِ تِلْكَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ لِلْجَبِينِ، وَأَنَّهُ أَنْزَلَتْ ذَبِيحَتَهُ مِنْ رَأْسِ ثَبِيرٍ
يَشْتَدُّ حَوْلُهُ حَتَّى قَامَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ فَذَبَحَهُ، وَهُوَ كَبْشٌ أَفْرَعٌ أَعِينٌ، وَهُوَ قَرِيبَانُ ابْنِ آدَمَ تَقَبَّلَ مِنْهُ،
وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ مَخْزُوناً حَتَّى فَدَى بِهِ إِسْحَاقَ، وَكَانَ شَأْنُ ابْنِ آدَمَ أَنَّهُمْ كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ
وَكَانُوا تَوَآمِينَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِي بَطْنٍ، وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِي بَطْنٍ، وَكَانَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ حَرَاثاً وَالْآخَرُ
رَاعِي غَنَمٍ، وَكَانَتْ أُخْتُ الْحَرَاثِ امْرَأَةً حَسَنَاءَ، وَكَانَتْ أُخْتُ الرَّاعِي امْرَأَةً قَبِيحَةً، فَقَالَ رَاعِي
الْغَنَمِ: أَنْكَحْنِي أَخْتَكَ وَأَنْكَحْكَ أُخْتِي، فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا تَرِيدُ أَنْ تَسْتَأْثِرَ بِأَخْتِي لِحَسَنِهَا، قَالَ:
لَوْ كَانَ ذَاكَ أَبْعَدَ فِيمَا بَيْنَنَا كَانَ هُوَ أَحْسَنَ، فَهَلَمْ نَقْرَبْ قَرِيبَاناً، أَيْنَا تَقَبَّلَ قَرِيبَانَهُ اتَّبَعَ الْآخَرُ أَمْرَهُ،
فَقَرَّبَا قَرِيبَانَهُمَا فَصَيَّرَ الْحَرَاثُ كَوْمَةً مِنْ طَعَامِهِ وَرَبَطَ الرَّاعِي كَبْشاً مِنْ غَنَمِهِ، فَأَصْبَحَا فَعَدُوا عَلَى
قَرِيبَانِهِمَا فَوَجَدَا^(٣) الْكَبْشَ قَدْ تَقَبَّلَ وَهُوَ ذَبِيحَةُ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي فَدَى بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَشِيرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبِي الْأَسَازُ الْإِمَامُ أَبُو
الْقَاسِمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ الْبَصْرِيُّ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذِيُّ بْنُ عَمْرَانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ
شِهَابٍ، عَنْ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(١) بالأصل: زرقويه، بتقديم الزاي تصحيف، والتصويب عن م، وز.

(٢) بالأصل وم وز: خيشم، تصحيف، والصواب ما أثبت بتقديم الثاء المثلثة، وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٣٢٤.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فوجدوا.

«ثَلَاثَ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَقَوْهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ: إِيَّاكُمُ وَالْكِبْرَ فَإِنَّ إِبْلِيسَ حَمَلَهُ الْكِبْرَ عَلَى أَنْ لَا يَسْجُدَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِيَّاكُمُ وَالْحَرَصَ، فَإِنَّ آدَمَ حَمَلَهُ الْحَرَصَ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَإِيَّاكُمُ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ ابْنِي آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا» [١٠٤٨٤].

الصواب: الحارث بن نبهان، والنَّضْرُ بْنُ مَعْبَدٍ أَبُو قَحْذَمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّخَّافِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي كِتَابِهِ، أَتْبَانَا أَبُو الشَّيْخِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٢) الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نُبَهَانَ، عَنْ ابْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«ثَلَاثَ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَقَوْهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ، وَثَلَاثَ إِذَا ذُكِرْنَ فَأَمْسَكُوا، إِيَّاكُمُ وَالْكِبْرَ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ إِنَّمَا مَنَعَهُ الْكِبْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِيَّاكُمُ وَالْحَرَصَ فَإِنَّ آدَمَ إِنَّمَا حَمَلَهُ الْحَرَصَ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَإِيَّاكُمُ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ ابْنِي آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا فَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَقَوْهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ، وَالثَّلَاثُ [الْأُخْرَى]^(٣) إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسَكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسَكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسَكُوا» [١٠٤٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَرَكَاتٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقُونِ، أَتْبَانَا أَبُو عمرو غُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سِنْدِي الْحَدَّادِ، قَالَا: أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، أَتْبَانَا أَبُو حُدَيْفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ الْقُرَشِيُّ قَالَ: قَالَ هَؤُلَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ.

إِنَّهُ لَمْ يَذَرِ^(٤) كَيْفَ يَقْتُلُهُ، فَأَتَاهُ إِبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَقْتُلُهُ؟ قَالَ: دَعَهُ يَنَامُ، فَإِذَا نَامَ دَفَعَ^(٥) إِلَيْهِ حَجْرًا^(٦) فَقَالَ: اشْدُخْ^(٧) بِهَذَا رَأْسَهُ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَشَدَخَ رَأْسَهُ وَابْتَلَعَتِ الْأَرْضُ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦.

(٢) بالأصل: الشيخ، شطب بخط وكتب فوقها: «العباس» وفي م، وز: «أبو العباس» أيضاً.

(٣) سقطت من الأصل وم وز، واستدركت عن هامش «ز»، وبعدها صح.

(٤) في «ز»: «يدري» وفي م: «يدري» وفوقها ضبة، تنبيهاً على أنها خطأ.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «وقع» وفي «ز»: ارفع.

(٦) فوقها في «ز»: ضبة.

(٧) مكانها بياض في م.

دمه، [قال: وندم، فاحتلمه، قال: ولعن الله تلك البقعة التي ابتلعت دمه^(١)] وأوحى الله عز وجل إليها: إِنَّكَ ابتلعت دم نبي، أنت ملعونة قال: فَمَنْ ثَمَّ لَا تَنْشَفُ الْأَرْضُ الْيَوْمَ^(٢) دماً، قال: وتحوّلت تلك البقعة سباحاً وما يليها من عروقها في جميع الأرضين، وقال بعضهم: حمّله ثلاثة أيام، وقال بعضهم ثمانين يوماً، والله أعلم أي ذلك كان^(٣).

قال: ثم رماه مخافة أن يتغير قال: فبعث الله عز وجل غرايين فوق أحدهما على جيفة ليأكل منها، وجاء الآخر يحول بينه وبين أكله، فأقبلا يقتتلان فقتل المانع الآكل، فلما قتله بحث الأرض برجليه، ثم جرّه بمنقاره فألقاه في الحفرة وحثا^(٤) عليه التراب، فقال عند ذلك قابين: ﴿يَا وَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغَرَبِ فَأَوَارِي سِوَاةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾^(٥) فحثا^(٦) عليه التراب ودفنه فكان أول قتيل استشهد في الدنيا، وأول دم أهرق ظلماً على وجه الأرض.

قال: فأتاه نداء من السماء: يَا قَابِنِ مَا فَعَلَ أَخُوكَ؟ قال: لَا أَدْرِي أَرْقِيباً كُنْتُ عَلَيْهِ قال: قَتَلْتَهُ لَعْنُكَ اللَّهُ، قال: فهرب من الصوت، فاختلط بالوحش، وكانت الوحش إذ ذاك مستأنسة بابن آدم، فألقى الله عز وجل عليه الجوع فكان يأخذ الطيبة والوعلة فيشدخ رأسها ويأكلها، فَمِنْ ثَمَّ حَرَمْتُ الْمُؤَفَّوْذَةَ، فنُفِرَتْ الْوَحُوشُ يَوْمَئِذٍ وَاسْتَوْحِشَتْ مِنْ ابْنِ آدَمَ.

قال: فبعث الله عز وجل ملكاً فأخذه فضمّ رجله اليمنى إلى يتيه اليسرى ورجله اليسرى إلى يتيه اليمنى ثم علّقه في عين الشمس، وأحاط عليه سبع حظائر من حظائر النار، فإذا كان أيام الصيف كان من أشدّ الناس حرّاً، وإذا كان أيام الشتاء كان من أشدّ الناس زمهريراً، فعذبّه الله بذلك ثمانين سنة ثم ألقاه الله عز وجل إلى الأرض وعليه تلك الحظائر وأوحى الله إلى الأرض أن انخسفي به، قال: فأخذته الأرض إلى كعبيه، فقال: يَا رَبِّ، قُلْ لِلأَرْضِ أَنْ لَا تَعْجَلَ، فقال: لَا تَعْجَلِي، فقال: يَا رَبِّ، ارْحَمْنِي، قال: إِنَّمَا أَرْحَمُ كُلَّ رَحِيمٍ، خَذِيهِ، قال: فَأَخَذْتَهُ إِلَى رِكَبَتَيْهِ، قال: يَا رَبِّ قُلْ لِلأَرْضِ لَا تَعْجَلِي، فقال: يَا رَبِّ تَنْزِعُ أَسْمَاءَ مِنْ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وز.

(٢) فوقها ضبة في «ز».

(٣) وفي تفسير القرطبي أنه حمّله مئة سنة، وقيل حتى أروح وقيل: حمّله على ظهره سنة، وقال آخرون حمّله مئة سنة. راجع البداية والنهاية ١/١٠٥.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٣١.

(٥) في «ز»: وحتى.

(٦) في «ز»: فحثى.

أَسْمَائِكَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَمْحُو اسْمًا مِنْ أَسْمَائِكَ بِخَطِيئَتِي، سَمِيتَ نَفْسَكَ الرَّحْمَنَ فَارْحَمْنِي، قَالَ: وَيْحَكَ إِنَّمَا أَضْعُ رَحْمَتِي عَلَى كُلِّ رَحِيمٍ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ خُذِيهِ، فَأَخَذَتْهُ إِلَى وَسْطِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ قُلْ لِلْأَرْضِ لَا تَعْجَلِي: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا: لَا تَعْجَلِي، قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ كُنْتُ عَصِيَّتَكَ فَقَدْ عَصَاكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبِي آدَمَ، خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ، وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ، وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ، وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ، قَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا صَنَعْتُ بِهِ، أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ إِلَى هَوَانِ الْأَرْضِ، وَفَرَضْتَ عَلَيْهِ الشَّقَوَةَ فِي الْعَيْشَةِ وَعَلَى وَلَدِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِ فَأَخَذَتْهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ قُلْ لِلْأَرْضِ أَنْ لَا تَعْجَلِي، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تَعْجَلِي، قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أَبِي آدَمَ أَخْبَرَنِي أَنَّكَ خَلَقْتَ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَرَحْمَةٌ مِنْهَا قَسَمَتَهَا بَيْنَ خَلْقِكَ بِهَا تَعْطَفُ الْبَهَائِمُ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَبِهَا تَرْزُقُ الْخَلَائِقُ، وَبِهَا تَتَرَاخَمُ الطَّيْرُ فِي جَوِ السَّمَاءِ وَالسَّبَاعُ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَبِهَا تَتَرَاخَمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَادَّخَرْتَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فِي خَزَائِنِ عَرْشِكَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضُمَّتْ^(١) هَذِهِ الْوَاحِدَةُ إِلَيْهَا فَأَكْمَلَتْهَا مِائَةً حَتَّى إِنَّ إِبْلِيسَ الْأَبَالِسَةَ لَيَتَطَاوَلُ لَهَا رَجَاءً أَنْ يَنَالَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا تَخِينِنِي مِنْهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَمَا لِي فِيهَا نَصِيبٌ، قَالَ اللَّهُ: وَيْحَكَ كَيْفَ أَرْحَمُكَ وَلَمْ تَرْحَمْ أَخَاكَ؟ وَقَالَ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبُ - إِذَا - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي - لَفْظًا - أَتَيْنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي، أَتَيْنَا أَبُو الميمون - إِجَازَةً - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ ابْنِ آدَمَ الْقَاتِلِ، فَقَالَ: جَعَلَ مَعَ عَيْنِ الشَّمْسِ.

أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بَرَكَاتٍ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ - لَفْظًا - أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِيَّةَ، أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَدَ بْنَ سَنَدِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَارُ، أَتَيْنَا أَبُو حَذِيفَةَ إِسْحَاقَ بْنَ بِشْرٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي حَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ أَوْ غَيْرِهِ - الشُّكُّ مِنْ أَبِي حَذِيفَةَ - إِسْحَاقَ بْنَ بِشْرٍ أَنَّهُ قَالَ:

(١) بِالْأَصْلِ: ضُمِّتْ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَز.

إن قابين عاش حتى ولد له الأولاد ثم أهلكه الله^(١) بعد ذلك، وإن آدم نفى ولده عن ولده، وأمر ولده بمفارقتهم، وترك خلطتهم^(٢)، فالله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابن مَهْرَابِزْدَ النُّحَوِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَزْرَجَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ.

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَفِيَّانٍ.

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ^(٣) مِنْ دَمِهَا. لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ» [١٠٤٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَنْجِيٍّ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ» - زاد في حديث أبي معاوية: والشيطان: وقالوا: - كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وذلك بأنه أول من سَنَّ الْقَتْلَ^(٤).

فصل حديث أبي معاوية عن الآخر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو عمرو بن حمدان.

(٢) فوقها في «ز»: ضبة.

(١) في م و «ز»: الله عز وجل.

(٣) الكفل: بالكسر، الضعف، والنصيب والحظ (القاموس).

(٤) البداية والنهاية ١٠٤/١ - ١٠٥.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ الْهَمْدَانِيِّ^(١)، عَنْ مسروق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ» [١٠٤٨٧].

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَتَيْنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرَ الْمَغْرِبِي، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرَ الْجَوَزَقِي، أَتَيْنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ الْأَعْمَشِ. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مسروق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ» [١٠٤٨٨].

قال الجوزقي: أَتَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيَّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْمُسَيْبِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ^(٥) شِجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ.

ح قال: وَأَتَيْنَا الْجَوَزَقِي، أَتَيْنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مسروق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(٦).

أَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتَيْنَا^(٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ^(٩) بْنِ الْحَسَنِ،

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمداني.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢٤/٢ رقم ٣٦٣٠ وعن أحمد في البداية والنهاية ١٠٤/١ - ١٠٥.

(٣) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(٤) كذا بالأصل وم: «أبو بدر شجاع بن الوليد» وفي «ز»: أبو زيد ابن شجاع بن الوليد.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: مثله.

(٦) في م: «أنا» وفي «ز»: «ابن» تصحيف.

(٧) في م: «عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين» وفي «ز»: عبد الرحمن بن محمد بن الحسين.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَنَاقِي^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّوْيَانِي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي - الصَّغَانِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ فَلَاسٍ^(٢) الْجَوَزْجَانِي، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»^(٣) [١٠٤٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّفَاءِ - بِجُزْجَانَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي - ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ - قَاضِي الرِّي - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَقَى النَّاسِ رَجُلَانِ: عَاقِرُ النَّاقَةِ - نَاقَةُ ثَمُودَ - وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، مَا يُسْفِكُ عَلَى الْأَرْضِ دَمًا إِلَّا لَحِقَهُ مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»^(٤) [١٠٤٩٠].

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الرِّزَّازِ^(٦)، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، قَالَا: أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ^(٧) النِّسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ - يَعْرِفُ بِنَفْطُوِيَّةٍ^(٨) - حَدَّثَنَا عَمِي^(٩) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ^(١٠)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ يَقَاسِمُ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةَ صَحَابَا. وَقَدْ وَقَعَ لِي أَعْلَى مِنْ هَذَا^(١١).

(١) فِي «ز»: مَنَاجِي.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي م: «قَالَ» وَفِي «ز»: «فَلَان» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ.

(٣) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: إِلَى. (٤) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: مَلْحَقٌ.

(٥) فِي م: «الْمَسِيبُ» تَصْحِيفٌ، وَسَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ «ز».

(٦) فِي م وَ«ز»: الْوَرَاقُ. (٧) فِي «ز»: صَبْرَةٌ.

(٨) فِي م: نَفْطُوِيَّةٌ، وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ، وَفِي «ز»: يَعْرِفُ بِفَطْرُومَ.

(٩) فِي م: «مُحَمَّدٌ» وَسَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ «ز». (١٠) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: إِبْرَاهِيمُ.

(١١) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: إِلَى. وَفِي «ز»: «مِثْلُ هَذَا» بَدَلَ «أَعْلَى مِنْ هَذَا» وَقَوْلُهُ: وَقَدْ وَقَعَ لِي أَعْلَى مِنْ هَذَا سَقَطَ مِنْ م، وَمَكَانُهُ فِيهَا: مُوقُوفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

أَنَّ ابْنَ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ يَقَاسِمُ أَهْلَ النَّارِ نِصْفَ عَذَابِ جَهَنَّمَ قِسْمَةً صَحَاحًا. مَوْقُوفٌ^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَرَكَاتٍ الْخُشُوعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِيَّةٍ، أَنبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَنَدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَجُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ فِيهِمَا نَزَلَتْ: ﴿مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ﴾^(٣) - يَعْنِي - مِنْ أَجْلِ قَابِيلَ وَهَابِيلَ ﴿كُتِبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ فِي التَّوْرَةِ ﴿أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا﴾ مُحَرَّمَةٌ ﴿بَغَيْرِ نَفْسٍ﴾ لَمْ يَسْتَوْجِبْ قِتْلًا مِنْ قَوْدٍ وَلَا ارْتِدَادٍ وَلَا زِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ هُوَ لَا عِقَابَ لَهُ إِلَّا النَّارُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ قِتْلِ النَّاسِ جَمِيعًا ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ فَعَفَا عَنْ الْقَاتِلِ أَوْ فِدَاهُ ﴿فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾^(٤) لَيْسَ لَهُ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَقَالَ هَؤُلَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ.

أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي إِبْلِيسَ قَالُوا: ﴿رَبَّنَا أَرْنَا لِلَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾^(٥) فَقَابِلِينَ وَإِبْلِيسَ هُمَا مَقْرُونَانِ فِي أَسْفَلِ جَهَنَّمَ فَنِصْفَ عَذَابِ أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَابِلِينَ وَمِثْلَ عَذَابِ الدُّنْيَا عَلَى إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْكُفْرَ، وَقَابِلِينَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقِتْلَ، فَلَيْسَ يَقْتُلُ أَحَدٌ ظُلْمًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ أَوْ مِنَ الْمَعَاهدِينَ أَوْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا كَانَ مِثْلَ وَزَرِهِ عَلَى قَابِلِينَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَكْفُرُ إِلَّا كَانَ مِثْلَ وَزَرِهِ عَلَى إِبْلِيسَ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ آدَمُ سَأَلَ [عَنْ] ^(٥) وَلَدِهِ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ هَابِيلَ وَقَابِيلَ فَقَالُوا: قَتَلَ قَابِلِينَ^(٦) هَابِيلَ، قَالَ: لَعَنَهُ اللَّهُ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ لَعَنْتُهُ.

(٢) زيد بعدها في «ز»: كذا.

(٤) سورة فصلت، الآية: ٢٩.

(١) في م: الصغاني، تصحيف.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٣٢.

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت للإيضاح عن م، و«ز».

(٦) سقطت من «ز».

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ ^(٢) بْنِ عَمْرِو الكابلي، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدُونِيَّةٍ، وَأَبُو الْمُطَهَّرِ شَاكِرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَاهِرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو غَالِبِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ ^(٣) بْنِ عَلُوكة، قالوا: أَتَبْنَا أَبُو سَهْلَ حَمْدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيرَفِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَشَّابِ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ دَكَّةِ الْعَدَلِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ عَقْبَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَبَّنَا أَرْنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ قال: إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّرَاطِيِّ، قالوا: أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتَبْنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَتَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ابْنِ بَشَرَ، أَتَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ، أَتَبْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، أَتَبْنَا الثَّوْرِيَّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ ^(٥)عَقْبَةَ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَأَلَ عَنِ الْكَلَابِ فَقَالَ: أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لُعِنَتْ فَجَعَلَتْ كَلَابًا، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿رَبَّنَا أَرْنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ قال: هُوَ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، وَإِبْلِيسَ.

قال: وَأَتَبْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، أَتَبْنَا مَعْمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَرْنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ قال: هُوَ الشَّيْطَانُ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتَبْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ^(٦) بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِيِّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ

(١) فوقها في م: «ح» بحرف صغير.

(٢) بالأصل: «بن علي» مكررة، والمثبت يوافق م، و«ز»، وقارن مع المشيخة ١٩٩/ ب.

(٣) بالأصل: عالي، وغالي في م، و«ز»، وفي المشيخة ٤٧/ ب «عالي».

(٤) عن م و«ز»، وبالأصل: عمر.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وم، وكتب على هامشها: «صوابه: ابن عقبة» وقد مرَّ صواباً في الرواية السابقة.

راجع ترجمة حصين بن عقبة الفزاري الكوفي في تهذيب الكمال ١٢/٥ وقد ذكر من الرواة عنه ابنه مالك. وأن حصين روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولم يذكر في نسبه: المرادي.

(٦) فوقها في م: ضبة، علامة على اضطرابه، وسينه المصنف إلى أنه: محمد بن هاشم.

ابن عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ أَبَانَ بْنِ ثَعْلَبٍ^(١)، عَنِ أَبِي الْمُقْدَامِ، عَنِ حَبَّةِ العَزَنِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾ قَالَ: هُوَ ابْنُ آدَمَ الْأَوَّلِ، وَإِبْلِيسُ الْأَبَالَسَةُ.

كَذَا قَالَ، وَالْمَحْفُوظُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَتْبَانَا أَبِي أَبُو سَعْدٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَرَّاسٍ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ، عَنِ حَبَّةِ العَزَنِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ﴾ قَالَ: هُوَ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلِ، وَإِبْلِيسُ الْأَبَالَسَةُ.

أَخْبَرَنَا^(٣) خَالِي أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٤) الْقَاضِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلَانِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَنْدَرِيِّ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبَانَ بْنِ شَدَادٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيِّ عَنِ الرَّبْذِيِّ^(٦) مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةَ لَقِيَ اللَّهَ بِخَطِيئَةِ قَابِلِ بْنِ آدَمَ لَا يَفْكَهُ شَيْءٌ دُونَ وَلُوجِ النَّارِ»^(٧) [١٠٤٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ - إِذْنًا - أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْحِثَّانِيِّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، أَتْبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَبَّانِ^(٨)، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، أَتْبَانَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيِّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْيَمَانِيُّ.

أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ رَكِبَ فِي الْبَحْرِ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَظْلَمَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ ثَلَاثًا ثُمَّ انْجَلَتْ^(٩) تِلْكَ الظُّلْمَةُ وَهُمْ فِيهَا، فَإِذَا قَرْيَةٌ عَلَى الْبَحْرِ، فَخَرَجَ يَسْتَقِي الْمَاءَ، فَإِذَا

(١) فِي «ز»: ثَعْلَبُ، تَصْحِيفٌ. (٢) فِي م وَ«ز»: عُبَيْدُ اللَّهِ.

(٣) كَتَبَ فَوْقَهَا بِحَرْفٍ صَغِيرٍ: «س». (٤) فِي م: «نَجَلَ» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ.

(٥) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: الْحِيدَرِيُّ.

(٦) الْأَصْلُ وَم: «الرَّنْدِيُّ» وَفِي «ز»: «الزَيْدِيُّ» كُلُّهُ تَصْحِيفٌ.

(٧) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي م: سَمِعْتُهُ مِنَ الْقَاضِي.

(٨) يَدُونُ إِعْجَامًا بِالْأَصْلِ، وَفِي م: «الْحَيَانِيُّ» وَفِي «ز»: «الْحَبَابُ» تَصْحِيفٌ.

(٩) بِالْأَصْلِ: «بَحَلَّتْ» وَفِي م: «تَجَلَّتْ» وَالْمَثْبُوتُ: «انْجَلَّتْ» عَنْ «ز».

القرية وإذا أَبْوَابٌ مغلقة، فجعل يهتف، فلم يجبه أحد، حتى طلع عليه فارسان، تحت كل فارس منهما قطيفة بيضاء فقالا له: يا عَبْدَ اللَّهِ ما لك؟ وما أنت؟ وما أمرك؟ فأخبرهما خبره وما أصابهم من الظلمة في البحر، وأتى خرجت أطلب الماء، فنادت في هذه القرية، فلم يجبني أحدٌ ورأيت أَبْوَاباً مغلقة قالوا له: يا عبد الله انطلق في هذه، فإنها تنتهي إلى بركة فاستق منها ولا يهولنك منها ما ترى، فمضيت في السكة حتى انتهيت إلى بركة فيها ماء، فإذا رجل معلق بين السماء والأرض ولا أرى ما عليه، وهو يتناول الماء فلا يناله، فلما رأيته هتف بي وقال: يا عبد الله اسقني، قال: فغرفت بالقدر ماء فذهبت أناوله، قال: فقبضت يدي قال: قلت: يا عبد الله غرفت بالقدر لأسقيك فقبضت يدي، فأخبرني من أنت؟ قال: أنا قَابِلُ بن آدم، وأنا أول من سفك ماء في الأرض.

قال: وقد كنت سألت الفارسين عن البيوت التي تتجلبجل^(١) فيها الريح وهي مغلقة الأبواب، قالوا: فيها أرواح المؤمنين.

وروي عن عَبْدِ الْمَلِكِ بن قُدَامَةَ من وجه آخر:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بن حمزة، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن علي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِي بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن بشران، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن صفوان، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ التَّمِيمِي يَوْسُف بن يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بن وَهْبٍ، وابن أَبِي نَاجِيَةٍ جَمِيعاً قالوا: حَدَّثَنَا زِيَاد بن يونس الحَضْرَمِيُّ عن عَبْدِ الْمَلِكِ ابن قُدَامَةَ^(٣)، عَنِ^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بن دينار، عَنِ أَبِي^(٥) أَيُوبَ اليماني.

عن رجل من قومه يقال له عَبْدُ اللَّهِ أنه ونفر من قومه ركبوا البحر، وأن البحر أظلم عليهم أياماً، ثم انجلت عنهم^(٥) تلك الظلمة، وهم قرب قرية. قال عَبْدُ اللَّهِ: فخرجت التمس الماء، فإذا أَبْوَابٌ مغلقة تجأجأ فيها الريح فهتفت فيها فلم يجبني أحد، فبينما أنا على ذلك إذ طلع علي فارسان تحت كل واحد منهما قطيفة بيضاء، فسألاني عن أمري، فأخبرتتهما

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: تتخلخل.

(٢) ما بين الرقمين سقط من «ز»، وهو مثبت في م كالأصل.

(٣) كتب في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

(٤) بالأصل: «ابن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) بالأصل: «عليهم» والمثبت عن م و«ز».

الذي أصابنا في البحر، وأتي خرجت أطلب الماء، فقالا لي: يا عبد الله اسلك في هذه السكة، فإنك ستنتهي إلى بركة فيها ماء، فاستقي^(١) منها ولا يهولك ما ترى فيها، قال: فسألتهما عن تلك البيوت المغلقة التي يجأ فيها الريح فقالا: هذه بيوت فيها أرواح الموتى، قال: فخرجت حتى انتهيت إلى البركة، فإذا فيها رجلٌ معلقٌ مصوب^(٢) على رأسه يريد أن يتناول الماء بيده وهو لا يناله، فلما رأيته هتف بي وقال: يا عبد الله اسقني، قال: فغرفت بالقدرح لأناوله إياه فقبضت يدي فقال لي: بلّ العمامة^(٣) ثم ارم بها إليّ، فبلّلت العمامة^(٣) لأرمي بها إليه فقبضت يدي فقلت: يا عبد الله قد رأيت ما صنعت، غرفت بالقدرح لأناولك فقبضت يدي، وبللت^(٤) العمامة لأرمي بها إليك فقبضت يدي، فأخبرني ما أنت؟ فقال: أنا ابن آدم، أنا أول من سفك دماً في الأرض.

كتب^(٥) إليّ أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر. ثم حدّثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري^(٦)، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري^(٧)، أنبأنا أبو الحسن بن القزويني، وأبو إسحاق البرمكي^(٨). قالوا: أنبأنا مُحَمَّد بن العباس الخزّاز، أنبأنا عُبيد^(٩) الله بن عبد الرحمن السكري، أنبأنا عبد الله بن مسلم الديّنوري.

في حديث كعب أن عمر قال لأبي ابني آدم كان النسل^(١٠)؟ قال: ليس^(١١) لواحدٍ منهما نسل، أما المقتول فدرج^(١٢)، وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان، والناس من بني نوح، ونوح من بني شيث بن آدم.

حدّثني^(١٢) سهل بن مُحَمَّد عن الأصمعي، عن مسَلَمَة بن علقمة المازني^(١٣).

(١) بالأصل وم: «فاستقي» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: «مصور» وفوقها ضبة.

(٣) في «ز»: القمامة. (٤) في «ز»: وتلك القمامة.

(٥) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٦) في «ز»: ثم حدّثني أبو بكر الصديق قرئ بهذا الأنصاري وفي م بياض مكان «المبارك بن أحمد».

(٧) في م: العبودي وفوقها ضبة. (٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الترمذي.

(٩) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله. (١٠) في م: السيل، تصحيف.

(١١) في «ز»: «لبو» وفي م: «لسر» وفوقها ضبة.

(١٢) ما بين الرقمين مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقطوع بالأصل.

(١٣) كتب بعدها بالأصل: إلى.

ذكر من اسمه قاسم

٥٦٤٨ - قاسم بن أحمد بن كراز

حكى عن أماجور^(١) أمير دمشق.

حكى عنه أبو الحارث إسماعيل بن إبراهيم المَرِّي الدمشقي.

٥٦٤٩ - قاسم بن إسماعيل بن عرياض

أبو مُحَمَّد

سمع: أبا بكر مُحَمَّد بن تمام الحمصي بدمشق، وأبا صالح القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني^(٢).

روى عنه: أبو زيد ذكوان بن الحسن التَّيْسِي، وأبو بكر مُحَمَّد بن علي بن عيسى الخَبَّاز الفقيه.

أَنبَأَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، أَنبَأَنَا أَبُو الطاهر المُشْرِف بن علي بن الخَضِر بن عَبْد الله بن التَّمَار - إجازة - أَنبَأَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف، أَنبَأَنَا أَبُو زيد ذكوان بن الحسن بن مُحَمَّد بن عُبيد التَّيْسِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد القاسم بن إسماعيل بن عرياض، حَدَّثَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن تمام الحِمَصي - بدمشق - حَدَّثَنَا يَزْدَاد بن جميل أَبُو ثوبان، حَدَّثَنَا عَبْد الملك بن إبراهيم، حَدَّثَنَا شعبة بن الحجاج، عَنْ منصور والمغيرة، والأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عَبْد الله بن مسعود قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/١٤٤.

(١) بدون إعجام في «ز»، وفوقها ضبة.

«خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ» [١٠٤٩٢].

أَخْبَرَنَا هَذَا أَعْلَى مِنْ هَذَا بِأَرْبَعِ دَرَجَاتٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْخُصَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ^(٢) أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ» [١٠٤٩٣].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ نَصْرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِسَائِيُّ الْهَمْدَانِيُّ^(٣) - بِمِصْرَ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْخُبَارِزِيُّ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِزْبَاضَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ مَسْرُورٍ الرَّسْغَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَأَزْمَلُوا^(٤)، فَجَاءَهُ أَنَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ، فَأَذَنَ لَهُمْ، فَجَاءَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِبِلُهُمْ تَحْمِلُهُمْ وَتُبْلِغُهُمْ عُدْوَهُمْ وَتَرْجِعُهُمْ، بَلْ ادْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِعِيرَاتِ^(٥) الزَّادِ، فَادْعُ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: «أَجَلٌ»، فَدَعَا بِعِيرَاتِ^(٥) الزَّادِ، فَجَاءَهُ النَّاسُ بِمَا بَقِيَ مَعَهُمْ فَخَلَطَهُ بِيَدِهِ فَدَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَمَلَأُوا كُلَّ وَعَاءٍ، فَفَضَّلَ فَضْلًا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِمَا غَيْرَ شَاكٍّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» [١٠٤٩٤].

أَخْبَرَنَا هَذَا^(٦) عَلِيًّا أَبُو الْعَزَّازِ بْنِ كَادَشٍ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ الزِّيَّاتِ، أَنبَأَنَا جَعْفَرُ الْفَرِزْيَابِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُصْعَبٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزَّهْرِيِّ قُلْتُ:

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١٥/٢ رقم ٣٥٩٤.

(٢) في مسند أحمد: شهاداتهم.

(٣) بالأصل: الهمداني، بالبدال المهملة، والتصويب عن م و«ز».

(٤) أرملوا أي نفد زادهم.

(٥) بالأصل: «بعيرات» وبدون إعجام في م و«ز»، وفوق الكلمة في «ز» في الموضعين ضبة إشارة إلى اضطرابها.

(٦) كتب مقابله على هامش م: سمعته من ابن السوسي.

حدّثكم عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ جَوْعٌ، وَفَنِيَتْ أَزْوَاجُهُمْ، فَجَاءُوا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُونَ مَا أَصَابَهُمْ، وَيَسْتَأْذِنُونَهُ فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ رَوَاحِلِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ،
 فَخَرَجُوا فَمَرَوْا بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ إِبِلِهِمْ، قَالَ: فَأَذِنَ لَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ أَوْ أَقْسِمُ عَلَيْكُمْ
 إِلَّا رَجَعْتُمْ مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعُوا مَعَهُ، فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذِنُ لَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ رَوَاحِلِهِمْ؟ فَمَاذَا يَرْكَبُونَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَاذَا
 أَصْنَعُ بِهِمْ، لَيْسَ مَعِيَ مَا أُعْطِيهِمْ» قَالَ عُمَرُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْمُرُ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ مِنْ
 زَادِهِ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ إِلَيْكَ فَتَجْمَعُهُ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَدْعُو فِيهِ ثُمَّ تَقْسِمُهُ بَيْنَهُمْ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَدَعَا
 بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ فَمِنْهُمْ الْآتِي بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَجَعَلَهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ دَعَا فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو
 ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ، فَمَا بَقِيَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا مَلَأَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ وَعَاءٍ وَفَضَلَ فَضْلًا، فَقَالَ عِنْدَ
 ذَلِكَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ جَاءَ
 بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ شَاكٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» [١٠٤٩٥].

٥٦٥٠ - الْقَاسِمُ بْنُ حَبِيبِ الدَّمَشْقِيِّ

حدّث عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمَارَةَ.
 رَوَى عَنْهُ: عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ.
 ذَكَرَهُ الْمُقَدِّمِيُّ، وَذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْعُقَيْلِيُّ فِي تَارِيخِهِ ^(١) وَأُورِدَ لَهُ رَوَايَةٌ
 وَقَالَ فِيهَا: الْقَاسِمُ بْنُ حَبِيبٍ قَاضِي دِمَشْقٍ.
 وَأَظَنَّهُ قَاضِيًا لَا قَاضِيًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٦٥١ - الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ^(٣) الصَّايغُ ^(٤)

قَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) لم أعثر له على ترجمة في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي المطبوع.

(٢) كذا بالأصل، وفي م و ز: الحسين.

(٣) بالأصل: الهمداني، بالبدال المهملة، والمثبت عن م و ز وفي سير أعلام النبلاء: الهمداني.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣٢/٢ وسير أعلام النبلاء ١٥٨/٣.

وَحَدَّثَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ الْمُحَاسِبِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيِّ، وَأَبِي سَلَمَةَ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارٍ^(١) بْنِ الرِّيَّانِ، وَرُوحَ بْنَ عُبَادَةَ الْقَيْسِيِّ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ مُوسَى الْأَشْيَبِ^(٢).

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ^(٣) مُوسَى^(٤) بْنُ الْفَيْضِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسَّانِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ زُبَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعَامَلِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَأَحْمَدُ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَائِطِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ^(٥)، وَأَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ كَلِيبٍ^(٦) الشَّاشِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْقَلَّانَسِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَنَادِيِّ، وَعَلِيٌّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَائِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَنَّبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّبَانَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَّبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّائِفُ، حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَتَّزِعُهُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ - أَوْ قَالَ: مِنْ النَّاسِ - وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرَكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جَهَالًا، فَسَلُّوا فَأَنْتَوُا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» [١٠٤٩٦].

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ يُخْبِرُنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّبَانَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمُظْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرِ الْوَرْثَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ^(٧) بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، حَدَّثَنَا صَاحِبُ لَنَا يَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ مِنْ

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ بغداد: «بكران» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٢/١١.

(٢) قوله: «والحسين بن موسى الأشيب» سقط من «ز».

(٣) في م: أبو الحسين. (٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: محمد.

(٥) في «ز»: ابن سعد الله بالبصرة.

(٦) بالأصل: «كيب» وفي م تقرأ: لعب وفوقها ضبة، والتصويب عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٥.

(٧) أقحم بعدها بالأصل:

«بكر الورثاني، حدثنا يحيى بن عبد الله العبدي حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار حدثنا القاسم بن الحسن حدثنا الحارث بن» والمثبت يوافق عبارة م و«ز».

حَمَلَةَ الْقُرْآنَ قَالَ: نَمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَنْ وَرْدِي فَأَرَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَن قَائِلًا يَقُولُ لِي:

عَجِبْتُ مِنْ جِسْمٍ وَمِنْ صَحَّةٍ وَمِنْ فَتًى نَامَ إِلَى الْفَجْرِ
وَالْمَوْتُ لَا تَوْمَنَ خُطْفَاتِهِ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي^(١)
مَنْ بَيْنَ مَنْقُولٍ إِلَى حَفْرَةٍ يَفْتَرِشُ الْأَعْمَالَ فِي الْقَبْرِ
وَبَيْنَ مَأْخُوذٍ عَلَى غُرَّةٍ بَاتَ طَوِيلَ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ
عَاجِلُهُ الْمَوْتُ عَلَى غَفْلَةٍ فَمَاتَ مُحْسُورًا إِلَى الْحَشْرِ
قَالَ: فَكَأَنَهَا حَجَرٌ لَقَمْتَهَا وَقَالَتْ رَابِعَةٌ:

صَلَاتُكَ نَوْرٌ وَالْعِبَادُ رَقُودٌ وَنَوْمُكَ ضِدٌّ لِلصَّلَاةِ عَنِيدٌ
وَعَمْرُكَ غَنَمٌ - إِنْ غَفَلْتَ^(٢) - وَمَهْلَةٌ يَسِيرُ وَيَفْنَى دَائِمًا وَيَبِيدُ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٣) بْنُ قُيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ^(٤):

الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ يَزِيدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥) الصَّايغُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ
السَّهْمِيَّ، وَأَبَا سَلَمَةَ التَّبُودَكِيِّ، وَقَبِيصَةَ بْنَ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارٍ^(٦) بْنَ الرِّيَّانِ، رَوَى عَنْهُ
أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ الطُّوسِيُّ، وَأَخْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ،
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ الْمَقْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْعَسْقَلَانِيُّ^(٧)، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُنَادِيِّ،
وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَائِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا، حَدَّثَنَا - [و]^(٨) أَبُو مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَتْبَانَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ ابْنُ الْمُنَادِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَّ
الْقَاسِمَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ يَزِيدٍ الصَّايغَ مَاتَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي
شَارِعِ بَابِ خُرَاسَانَ حِذَاءَ مَنْزِلِ بَنِي أَشْكَابَ.

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ أَنَّهُ مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، وَقَالَ ابْنُ قَانَعٍ: مَاتَ بِمِصْرَ.

(١) بالأصل وم: «يسر» والمثبت عن «ز». (٢) كذا إعجامها بالأصل وم، وفي «ز»: عقلت.

(٣) في م و«ز»: الحسين، تصحيف، والسند معروف.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٣٢/١٢.

(٥) في تاريخ بغداد: أبو محمد الهمداني الصائغ. (٦) في تاريخ بغداد: بكران.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: «القلاسي» ومرّ في أول الترجمة «القلاسي».

(٨) الزيادة لازمة للإيضاح عن م، وفي «ز»: «وأبو منصور» وكلمة «حدثنا» قبلها سقطت من «ز».

٥٦٥٢ - القاسم بن الخليل الدمشقي

متكلم يذهب مذهب الهشامية أصحاب هشام بن^(١) عمرو الفوطي وهما ممن يقول بإمامة الفاضل، ويصحح إمامة الصحابة^(٢).
ذكره أحمد بن الحسين المسمعي في معرفة ما يحتاج الملوك إلى معرفته في أصول الدين، وأقاويل فرق الأمة.

٥٦٥٣ - القاسم بن ذبال بن عامر السلمي

عم ذبال بن محمد بن ذبال الجوبري.
حكى عن تبوك بن أحمد السلمي.
حكى عنه أبو بكر أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي قاضي دمشق.

٥٦٥٤ - القاسم بن زياد بن بكر

الذي ينسب إليه الذراع القاسمي.
كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على غوطة دمشق، وبقي إلى أيام هشام بن عبد الملك، وهو الذي ماز أنهار دمشق في خلافة هشام.
حكى عن عمر بن عبد العزيز.
حكى عنه يحيى بن حمزة قاضي دمشق.
حكى أبو الحسين الرازي أن الدار التي بحضرة دار أم البنين غرب كنيسة يحنّا والحمام المعروف بحمام قاسم، والدار التي فيها لبني شعيب وغيرهم كانت دار القاسم بن زياد صاحب المساحة يعني في القضية خارج باب الفراديس، وبلغني أن القاسم كان حيّاً سنة خمس عشرة ومائة.

٥٦٥٥ - القاسم بن زياد - أبي محمد السفيناني
ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

له ذكر.

(١) بالأصل وم و«ز»: «أبو» تصحيف، وهو هشام بن عمرو الفوطي أبو محمد، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٥٤٧.

(٢) راجع ما جاء عن هذه الفرقة الهشامية في الفرق بين الفرق للبغدادى ص ١١٧ (ط. بيروت).

٥٦٥٦ - القاسم بن سعيد بن شريح بن عذرة

يعرف بالتَّجُوبِي الثَّجِيبِي مولا هم المصري .

كان أحد الخطباء البلغاء من أهل مصر، وله فيهم ذكر .

ووفد على مروان بن مُحمَّد .

روى عنه إسحاق بن الفرات .

كتب إليَّ أَبُو مُحمَّد حمزة بن العباس بن علي، و[أبو] ^(١) الفضل أحمد بن مُحمَّد بن الحسن، وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما، قالا: أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الباطِرْ قاني، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ ابن مَنْدَةَ قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

القاسم بن سعيد بن شريح بن عذرة مولى ثَجِيب هو أخو معاوية بن سعيد، روى عنه إسحاق بن الفرات، وله وفادة على مروان بن مُحمَّد، فأعجبه، وكان خطيباً ^(٢) بليغاً، فجعله يجيب ^(٣) الخطباء في الآفاق، ولولده بقية بأفوا ^(٤) قرية عند الحواب ^(٥) من صعيد مصر .

قرأت على أَبِي مُحمَّد السلمي، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا قال ^(٦):

أما التَّجُوبِي أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها وبعدها جيم وبعد الواو باء معجمة بواحدة ثم ياء فهو: معاوية بن سعيد بن شريح بن عذرة مولى بني فَهْم بن تجيب، مصري، كان هو وأخوه القاسم يكتبان في ديوان الجند بمصر، وأخوه قاسم بن سعيد روى عنه إسحاق بن الفرات، وله وفادة على مروان بن مُحمَّد، وكان خطيباً بليغاً.

٥٦٥٧ - القاسم بن سليمان بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ^(٧)

وأمه أم يزيد ^(٨) بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، له ذكر .

(١) الزيادة عن م و«ز» .

(٢) استدركت على هامش م .

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فجعله تجيب، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه فيها: «خطيب» وبعدها صح .

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «باقوا» وفي معجم البلدان: أفوى مقصور مفتوح الأول ساكن الثاني قرية من قرى كورة البهنسا من نواحي الصعيد بمصر .

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الجواب، وفوقها ضبة، ولم أجدها باللفظين في معجم البلدان .

(٦) الاكمال لابن ماکولا ٥٢٦/١ . (٧) راجع نسب قريش للمصعب ص ١٦٥ .

(٨) نسب قريش للمصعب ص ١٣١ .

٥٦٥٨ - القاسم بن سلام

أَبُو عُبَيْدِ الْبَغْدَادِي (١)

الفقيه الأديب المشهور، صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة.

قدم دمشق طالب علم، فسمع بها هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وحدث عنهم، وعن جرير (٢)، وهشيم (٣)، وحفص بن غياث، وأبي معاوية [الضرير] (٤) وإسماعيل ابن جعفر، ومروان بن معاوية، وعبد بن عباد المهلبي، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وابن غلبة (٥)، وصفوان بن عيسى، وزيد بن الحباب، ومحمد بن يونس اليمامي، وهاشم بن القاسم، وإسماعيل بن عياش، ووكيع بن الجراح، وأبي بكر بن عياش، ومحمد بن يزيد الواسطي، ومحمد بن أبي عدي، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمحي، وأزهر بن سعد، وإسحاق بن سليمان الرازي، وأبي أحمد الزبيري، ويزيد بن هارون، وحجاج الأعور، وغندر (٦)، والأشجعي (٧)، وقبيصة (٨)، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ومعاذ بن معاذ، ويحيى بن سليمان الطائفي، وعباد بن العوام، وكثير بن هشام، ومحمد بن كثير المصيصي، وعبد الله بن صالح، وسعيد بن أبي مريم، وعلي بن مغبد، وأبي الأسود النضر بن عبد الجبار المصريين.

روى عنه: سعيد بن الحكم بن أبي مريم - وهو من شيوخه - ومحمد بن إسحاق الصَّغاني، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، والحسن بن مكرم البراز، وأحمد بن يوسف الثعلبي (٩)، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن عبد

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣/٣٧١ والمعارف لابن قتيبة ص ٥٤٩ وإنباه الرواة ٣/١٢ ووفيات الأعيان ٤/٦٠ وتهذيب الكمال ١٥/١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤/٥١٧ ومعرفة القراء ١/١٤١ وبغية الوعاة ٢/٢٥٣ البداية والنهاية (الجزء العاشر)، والكامل في التاريخ لابن الأثير (الفهارس)، وتذكرة الحفاظ ١/٤١٧ وتاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ التاريخ الكبير ٧/١٧٢ والجرح والتعديل ٧/١١١ وسير أعلام النبلاء ١٠/٤٩٠.

(٢) جرير بن عبد الحميد الحماني.

(٣) هو هشيم بن بشير.

(٤) زيادة عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٥) ابن غلبة، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بشر الأسدي البصري. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/١٠٧.

(٦) هو محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي، سير أعلام النبلاء ٩/٩٨.

(٧) هو عبيد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/٥١٤.

(٨) هو قبيصة بن عقبة.

(٩) في «ز»: الثعلبي، تصحيف.

الرَّحْمَنُ بْنُ الْفَضْلِ الدَّارِمِي، وَأَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ طُوقٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَحْرِ الْعَسْكَرِيِّ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَسْكَرِيِّ الدَّقَاقِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمِيَّةٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

أنه تَوْضُأً فَخَلَّ لِحِيَّتِهِ فَقِيلَ لَهُ: تَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

قَالَ: وَأُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ صَاحِبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَطْهَرُهُ الْمُدَّ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَوْ قَالَ: يَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ. [١٠٤٩٧].

قَالَ: وَأُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُلُوطِ أَيْتَوْضُأُ بِهِ؟ فَقَالَ: [مَا] ^(٢) لَمْ يَتَغَيَّرْ.

قَالَ: وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَخِيمَةَ: يَتَوْضُأُ بِهِ مَا جَرَى.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقُلُوطُ نَهْرٌ قَذِرٌ إِلَّا أَنَّهُ جَارِي، وَقَدْ رَأَيْتُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَّا - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ ^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٥) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا - [و] ^(٦) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٧)، أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ.

(١) كتب فوقها في م «ح» بحرف صغير. (٢) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(٣) في م: الحسين، تصحيف.

(٤) زيد في م و«ز»: ح وحدثنا عمي، أنا ابن يوسف، نا الجوهري قراءة.

(٥) في م: الحسين، تصحيف.

(٦) زيادة للإيضاح، والسند معروف، وكلمة: «حدثنا» قبلها ليست في م و«ز»، وكتب مكانها «و».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٥/١٢.

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(١):

الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ يَكْنَى أَبَا عُيَيْدٍ - زَادَ ابْنُ الْبَيْتَا: وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ خُرَاسَانَ، وَكَانَ مُؤَدِّبًا صَاحِبَ نَحْوٍ وَعَرَبِيَّةٍ، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ، وَقَالَا: - وَلِيَ قِضَاءَ طَرَسُوسَ أَيَّامَ ثَابِتِ بْنِ نَصْرِ ابْنِ مَالِكٍ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ وَمَعَ وَلَدِهِ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ فَفَسَّرَ بِهَا غَرِيبَ الْحَدِيثِ، وَصَنَّفَ كِتَابًا، وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ، وَحَجَّ فَتَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَتْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَتْبَانَا الْبَخَارِيُّ^(٢) قَالَ^(٣):

الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُيَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ، سَمِعَ شَرِيكَاً^(٤)، وَيَحْيَى الْقَطَانَ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدَةَ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

[ح]^(٦) قَالَ: وَأَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتْبَانَا عَلِيٍّ.

قالا: أَتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧):

الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُيَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ، رَوَى عَنْ شَرِيكَ، وَهَشِيمٍ، وَيَحْيَى الْقَطَانَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَتْبَانَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧.

(٢) مضموسة بالأصل، وفي «ز»: «النجار» والتصويب عن م، وهذا السند معروف.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٢/٧.

(٤) بالأصل وم و«ز»: شريك، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٥) كتب فوقها في م: مساواة.

(٦) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم و«ز».

(٧) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١١/٧.

أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، سَمِعَ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَهْشِيمًا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا نُصْرَةَ الْوَالِثِي، أَنَّ أَبَا الْخَصِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:
أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ:
أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ تَوَفِيَ بِمَكَّةَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِي عَنْهُ، أَنَّ أَبَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ:

الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ يَكْنَى أَبَا عُيَيْدٍ، صَاحِبُ الْمَصْتَفَاتِ، مَرْوَزِي، سَكَنَ بَغْدَادَ، قَدِمَ مِصْرَ مَعَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، وَكُتِبَ بِمِصْرَ، وَحَكَى عَنْهُ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّقَّارَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوعَةَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ:

أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْبَغْدَادِيُّ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَبَا مَعَاوِيَةَ هُشَيْمَ بْنَ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيَّ، سَمِعَ مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ قَالَ:

أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْتُرْكِيُّ مَوْلَى الْأَزْدِ، صَاحِبُ الْكُتُبِ الْمَصْتَفَى، مِنْهَا غَرِيبُ الْحَدِيثِ، وَغَرِيبُ الْمَصْتَفَى، وَكِتَابُ الْأَمْوَالِ، وَكِتَابُ الْقَرَاءَاتِ، وَكِتَابُ الْأَمْثَالِ، وَالنَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَحَدَ الْأَثَمَةِ فِي الدِّينِ، وَعِلْمًا مِنْ أَعْلَامِ الْمُسْلِمِينَ، سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَهُشَيْمَ بْنَ بَشِيرٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُثَيْبٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ التَّغْلِبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُيَيْدٍ كَانَ أَبُوهُ عَبْدًا رُومِيًّا لَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ، وَيَحْكِي أَنَّ سَلَامًا خَرَجَ يَوْمًا وَأَبُو عُيَيْدٍ مَعَ ابْنِ مَوْلَاهُ فِي الْكِتَابِ فَقَالَ لِلْمُعَلِّمِ: عَلِمِي الْقَاسِمَ فَإِنَّهَا كَيْسَةٌ، طَلَبَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِلْمَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَدَرَسَ الْأَدَبَ، وَنَظَرَ فِي الْفِقْهِ، وَسَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَشَرِيكَاهُ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، وَهُشَيْمَ بْنَ بَشِيرٍ، وَسَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيَّةَ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَحَجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبَا مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، وَصَفْوَانَ بْنَ عَيْسَى، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَحَمَّادَ بْنَ مَسْعَدَةَ، وَمُرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ عِيَّاشٍ، وَعَمَرَ بْنَ يُونُسَ، وَإِسْحَاقَ الْأَزْرَقَ وَغَيْرَهُمْ، رَوَى عَنْهُ نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ طُوقٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي^(٢)، وَالْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ التَّغْلِبِي، وَأَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْزُوقِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِي فِي آخِرِينَ، وَكَانَ قَدْ أَقَامَ بِبَغْدَادَ مَدَّةً، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِطَرَسُوسَ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَكَّةَ، فَسَكَنَهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٣): قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ - بِخَطِّهِ - أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ الذُّهْلِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ يَاسِينَ]^(٤) الْهَرَوِي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: وُلِدَ أَبُو عُيَيْدٍ بِهَرَاةَ، وَكَانَ أَبُوهُ سَلَامٌ عَبْدًا لِبَعْضِ أَهْلِ هَرَاةَ، وَكَانَ يَتَوَلَّى الْأَزْدَ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٥): وَأَخْبَرَنِي ابْنُ يَعْقُوبَ، أَنَّ أَبَا ابْنِ نَعِيمٍ، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ السِّيَّارِي، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى [نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَصْعَبٍ حَدَّثَنِي الثَّقَلَانِ مِنْ أَصْحَابِنَا، قَالَ وَهُوَ عَبْدُ الْمَجِيدِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى]^(٦) قَالَ السِّيَّارِي: وَهُوَ عَمُّ عَيْسَى - قَالَ:

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ بغداد: الصاغاني.

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ - ٤٠٤.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م، «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد ٤١١/١٢.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، «ز»، وتاريخ بغداد.

سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن طاهر يقول: كان للناس^(١) أربعة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عُيَيْدٍ القَاسِمِ بن سَلَامٍ في زمانه.

قال^(٢): وقرأت على البرقاني، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ المَزَكِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاقَ [الثَّقَفِي]^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي العباس، عَنْ مُحَمَّدِ بن عيسى الكاتب قال: رثي عَبْدُ اللَّهِ ابن طاهر أبا عُيَيْدٍ فقال:

يا طالب العلم قد أودى ابن سلام	قد كان فارس علم غير محجام
أودي الذي كان فينا رُبْعُ أربعة	لم يلف مثلهم إسناد أحكام
خير البرية عبد الله عالمها	وعامر ولنعم، التلويا عامي ^(٤)
هما أنافا ^(٥) بعلم في زمانهما	والقاسمان ابن معن وابن سَلَامٍ
قال ^(٦) : وَأَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الحافظ.	

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو علي^(٧) الحداد في كتابه، أَنَّ أَبَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٨)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ المَرْوَزِي، حَدَّثَنَا أَبُو سعيد الضرير قال: كنت عند عَبْدِ اللَّهِ ابن طاهر فورد عليه نعي أبي عُيَيْدٍ فقال لي: يا أبا سعيد مات أَبُو عُيَيْدٍ، ثم أنشأ يقول:

يا طالب العلم قد مات ابن سَلَامٍ	وكان فارس علم غير محجام
مات الذي كان فيكم رُبْعُ أربعة	لم يلف مثلهم إسناد أحكام
خير البرية عبد الله، أولهم	وعامر ولنعم التلويا عام
هما اللذان أنافا فوق غيرهما	والقاسمان ابن معن وابن سَلَامٍ

قال: وكان عَبْدُ اللَّهِ بن طاهر يقول: علماء الناس أربعة: عَبْدُ اللَّهِ بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عُيَيْدٍ القَاسِمِ بن سَلَامٍ في زمانه.

(١) بالأصل وم «ز»: الناس، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤١١/١٢ - ٤١٢. والشعر في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٠٦. وانظر معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٧ وانباء الرواة ٣/ ٢٠. وتهذيب الكمال ١٥/ ١٥٣.

(٣) الزيادة عن تاريخ بغداد. (٤) في تاريخ بغداد: خبر... الثاوي عامي.

(٥) في تاريخ بغداد: أنا. (كذا).

(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤١٢/١٢.

(٧) بالأصل وم: «أبو نعيم» «ز» تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٨) من قوله: ح وَأَنْبَأَنَا إلى هنا لس في «ز».

أَنْبَأَنَا بِهَا عَالِيَةُ أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهَا^(١).

أَخْبَرَنِي^(٢) أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصُّوفِي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دَوْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ هَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ الرَّقِّيَّ يَقُولُ:

مَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِأَرْبَعَةِ أَنْفُسٍ^(٣): بِالشَّافِعِيِّ فَقَدْ أَخْبَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَرَفَهَا النَّاسُ، وَبِإِسْحَاقَ بْنِ مَعِينٍ نَفَى الْكَذِبَ عَنْ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ثَبَتَ فِي الْمَحَنَةِ لَوْلَا هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ^(٤) لَهْلَكَ النَّاسُ.

وَسَقَطَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ ذِكْرُ أَبِي عُيَيْنَةَ، وَفِي غَيْرِهَا: وَبِأَبِي عُيَيْنَةَ فَسَّرَ غُرَائِبَ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَهُ قَبْلَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

وَالصَّوَابُ عَلَيَّ بِنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ^(٥)، وَهُوَ ابْنُ عِيسَى الْحَكَّائِيِّ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دَوْسٍ بْنُ سَلَمَةَ^(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ هَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ الرَّقِّيَّ يَقُولُ:

مَنْ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِأَرْبَعَةٍ: بِالشَّافِعِيِّ فَقَدْ^(٨) أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِأَبِي عُيَيْنَةَ فَسَّرَ غُرَائِبَ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِإِسْحَاقَ بْنِ مَعِينٍ نَفَى الْكَذِبَ عَنْ أَحَادِيثِ

(١) مِنْ قَوْلِهِ: أَنْبَأَنَا بِهَا إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ز»، هُنَا، وَأُثْبِتَ الْخَبَرُ فِيهَا بَعْدَ الْخَبَرِ التَّالِي.

(٢) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ وَم: مَلْحَقٌ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: أَتَقْنُوا.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم وَ«ز»، وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا ثَلَاثَةً، وَسَيَبْنِيهِ الْمُصَنِّفُ إِلَى أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ.

(٥) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣/٤٥٤.

(٦) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: إِلَى.

(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: مُسَلَّمَةٌ.

(٨) غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالْأَصْلِ وَ«ز»، وَالثَّبُوتُ عَنْ م.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة بأمر رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لولا هم لذهب الإسلام.

أَخْبَرَنِي ^(١) أَبُو الْمُظَفَّرِ الصُّوفِي، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظ، أَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَتْبَانَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي ^(٣)، أَتْبَانَا - وفي رواية الماليني: حَدَّثَنَا - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ هَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ:

مَنْ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِأَرْبَعَةٍ لَوْلَاهُمْ لَهْلَكَ النَّاسُ، مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالشَّافِعِيِّ حَتَّى يَبِينَ الْمُجْمَلُ مِنَ الْمُفَسَّرِ وَالْخَاصِّ مِنَ الْعَامِ، وَالنَّاسِخِ مِنَ الْمَنْسُوخِ، وَلَوْلَا هَلْكَ النَّاسُ، وَمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَتَّى صَبَرَ فِي الْمَحْنَةِ وَالضَّرْبِ فَنَظَرَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ فَصَبَرَ، وَلَمْ يَقُولُوا بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَلَوْلَا هَلْكَ النَّاسُ، [وَمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَتَّى بَيَّنَ الضَّعْفَاءَ مِنَ الثَّقَاتِ، وَلَوْلَا هَلْكَ النَّاسُ] ^(٤) وَمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَبِي عُبَيْدٍ حَتَّى فَسَّرَ غَرِيبَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْلَا هَلْكَ النَّاسُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا - [و] ^(٥) أَبُو مَنْصُورٍ ^(٦) بَنَ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٧)، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَادَا، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ بِيَانِ الزَّيْنِيِّ ^(٨)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْهَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ الرَّقِّي يَقُولُ:

مَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِأَرْبَعَةٍ فِي زَمَانِهِمْ: بِالشَّافِعِيِّ تَفَقَّهُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذلك كفر الناس، وبـيحيى بن معين نفى الكذب

(١) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٢) بالأصل: سعيد، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١١٩/١ (ط. دار الفكر).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و«ز»، والكامل لابن عدي.

(٥) زيادة للإيضاح عن «ز»، وم.

(٦) كتب فوقها في م «ح» بحرف صغير.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٠/١٢.

(٨) بالأصل و«ز»: الزينبي، وإعجامها مضطرب في م وفوقها ضبة.

عن [حديث] ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وبأبي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فَسَّرَ الْغَرِيبَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَاقْتَحَمَ النَّاسُ فِي الْخَطَا.

أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ ^(٣) يَقُولُ ^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَتُولِيِّ النِّسَابُورِيِّ - بِبَغْدَادَ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ - إِمْلَاءً - قَالَ: سَمِعْتُ الْحَاكِمَ الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَبْرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

سَأَلْتُ أَبَا قُدَّامَةَ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ، وَأَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ: أَمَا أَفْقَهُمْ فَالشَّافِعِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا أَوْرَعُهُمْ فَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَمَّا أَحْفَظُهُمْ فَإِسْحَاقُ، وَأَمَّا [أَعْلَمُهُمْ] ^(٥) ^(٦) وَقَالَ ابْنُ الْمَتُولِيِّ: فَأَمَّا الْأَعْلَمُ بِلُغَاتِ الْعَرَبِ فَأَبُو عُبَيْدٍ.

رواه الخطيب عن مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ الْحَاكِمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا - [و] ^(٧) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٨)، أَخْبَرَنِي ابْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سَفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: أَبُو عُبَيْدٍ أَوْسَعُنَا عِلْمًا، وَأَكْثَرُنَا أَدَبًا، وَأَجْمَعُنَا جَمْعًا، إِنَّا نَحْتَاجُ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْنَا.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: أَبُو عُبَيْدٍ أَوْسَعُنَا عِلْمًا، فَذَكَرَ مِثْلَ الْأَوَّلِ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) كتب فوقها في الأصل وم: ملحق. (٣) في م و«ز»: يحيى بن محمد القشيري.

(٤) كتب بعدها بالأصل: إلى. (٥) بياض بالأصل واللفظة استدركت عن م و«ز».

(٦) بياض بالأصل وم و«ز». (٧) زيادة لازمة لتقويم السند عن م و«ز».

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤١٠ - ٤١١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(١) أَبُو مَنْصُورٍ الْعَطَّارُ، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٢)، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْيَزِيدِي^(٣) - بِأَصْبَهَانَ - أَتَيْنَا أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِجَاعٍ الْأَدِيبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ خَشْنَامَ بْنِ مَعْدَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ النِّسَابُورِي قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَةَ يَقُولُ: الْحَقُّ يَحِبُّهُ اللَّهُ^(٤) عَزَّ وَجَلَّ، أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَفْقَهُ مِنِّي وَأَعْلَمُ مِنِّي.

أَتَيْنَا أَبَا مَنْصُورٍ بْنَ خَيْرُونَ، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٦)، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ نَاصِرِ السَّجِسْتَانِيِّ، أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ سُرِيِّ السَّجِسْتَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِي^(٧)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصْرِ الْمَقْرِيءِ يَقُولُ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَبُو عُبَيْدٍ أَعْلَمُ مِنِّي، وَمِنْ ابْنِ حَنْبَلٍ، وَالشَّافِعِيِّ.

أَتَيْنَا أَبَا نَصْرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ قِدَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ نَصْرِ^(٨) النِّسَابُورِي يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ:

يَحِبُّ اللَّهُ الْحَقَّ، أَبُو عُبَيْدٍ أَعْلَمُ مِنِّي وَمِنْ الشَّافِعِيِّ، وَمِنْ أَحْمَدَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ يَمْتَنِعُ وَلَا يَحْدُثُ بِهِ لِأَنَّهُ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ أَبُو يَحْيَى الْكَرْدِيُّ وَقَالَ: لَيْسَ كَمَا قَالَ إِسْحَاقُ، أَحْمَدُ أَعْلَمُ هَؤُلَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٩) بَنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(١٠) أَبُو

(١) زيادة لازمة لتقويم السند عن م و«ز».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١١/١٢.

(٣) بالأصل: «اليزدي» وإعجامها مضطرب في م و«ز»، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل وم و«ز»: يجب لله» والمثبت «يحب الله» عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل هنا: أبو عبيدة. (٦) تاريخ بغداد ٤١١/١٢.

(٧) اللفظة غير واضحة بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: صقر.

(٩) في «ز»، وم: الحسين، تصحيف، والسند معروف.

(١٠) زيادة لازمة لتقويم السند عن م و«ز».

منصور بن خيرون، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي بن حَمْوِيَّةِ الْهَمْدَانِي^(٢) - بها - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشِّيرَازِي، قال: سمعت أبا إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ ابنَ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي يقول: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن طَرْخَانَ يقول: سمعت مُحَمَّدَ بن عَقِيلٍ [يقول: سمعت حمدان بن سهل]^(٣) يقول: سألت يَحْيَى بن معين عن الكُتُبَةِ^(٤) عن أَبِي عُيَيْدٍ، والسماع منه فقال: مثلي يُسأل عن أَبِي عُيَيْدٍ؟ أَبُو عُيَيْدٍ يُسأل عن الناس.

انتهى حديث طاهر، وزادا: لقد كنت عند الأصمعي يوماً إذ أقبل أَبُو عُيَيْدٍ فشق إليه بصره حتى اقترب منه، ثم قال: أترون هذا المقبل؟ قالوا: نعم، قال: لن تضيع الدنيا - أو لن يضيع الناس - ما حيي هذا المقبل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِي، حَدَّثَنَا - [و]^(٥) أَبُو منصور بن خيرون، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَتْبَانَا عَلِي بن الْحُسَيْن - صاحب العباسي - أَتْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمَرِ الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِي، حَدَّثَنَا بَكْر بن سهل، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بن منصور، وسئل يَحْيَى بن معين عن أَبِي عُيَيْدٍ؟ فقال: ثقة.

قال^(٧): وَأَتْبَانَا أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهُ بن عَمَر بن أَحْمَدَ الْوَاعِظ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مَخْلَدٍ قال: سمعت عباس بن مُحَمَّدٍ يقول: سمعت أَحْمَدَ بن حنبل يقول: أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بن سَلَامٍ ممن يزدد عندنا كل يوم خيراً.

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو الْمُظَفَّرِ بن الْقُسَيْرِي، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِي، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ قال: سمعت أبا زكريا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِي يقول: سمعت إِبرَاهِيمَ بن أَبِي طَالِبٍ يقول: سمعت أبا قُدَامَةَ عُيَيْدٍ اللَّهُ بن سعيد يقول: سمعت أَحْمَدَ بن حنبل يقول: أَبُو عُيَيْدٍ أَسَاطُ^(٩).

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٤/١٢.

(٢) بالأصل: الهمداني، بالبدال المهملة، تصحيف، والتصويب عن م و«ز» وتاريخ بغداد.

(٣) الزيادة بين معكوفتين عن م و«ز» وتاريخ بغداد.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الكتابة.

(٥) زيادة لتقويم السند عن م و«ز».

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٤/١٢.

(٧) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ - ٤١٥.

(٨) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق. (٩) تهذيب الكمال ١٤٧/١٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفقيه، حَدَّثَنَا - [و] ^(١) أَبُو منصور المقرئ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرُ الْحَافِظ ^(٢) ^(٣).

قال: وأخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ [أبي] ^(٤) عَلِي الْأصبهاني، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشافعي - بالأهواز - أَنبَأَنَا أَبُو عُيَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي الْأجري قال: سئل أَبُو داود سُليمانُ بْنُ الْأَشعثُ عَنْ الْقاسمِ بْنِ سَلَامٍ فقال: ثقة مأمون.

أَنبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرُ بْنُ الْقَشِيرِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمي قال: سألت أبا الْحَسَنِ الدارقطني عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ؟ فقال: إمام ثقة، جبل، وسَلَامٌ والده رومي ^(٥).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُرَّة، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقاري، أَنبَأَنَا أَبُو نصر عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حاتم الْحافظ قال: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحافظ يقول: كان أَبُو مُحَمَّدٍ - يعني: ابن قُتَيْبَةَ - يتعاطى التقدّم في علوم كثيرة، ولم يرضه أهل علم منها وإنما الإمام المقبول عند الكل أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا [و] ^(٧) أَبُو منصور محمد بن عبد الملك، أَنبَأَنَا أَبُو بكر الخطيب ^(٨)، أَنبَأَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَحْمَدُ بْنُ عيسى الْقَرَّازُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحارثِ التميمي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَبشي ^(٩) النَّساخ قال: سمعت إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِي يقول: أدركت ثلاثة لَنْ يُرَى مثلهم أبداً، تعجز النساء أن يلدن مثلهم، رأيت أبا عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ما مثله إلا بجبل ينفخ فيه روح، ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من ^(١٠) قرنه إلى قدمه ^(١١) عقلاً، ورأيت أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حنبل فرأيت كأنَّ الله جمع له علم الأولين من كل صنف، يقول ما شاء، ويمسك ما شاء.

(١) زيادة لتقويم السند عن م و«ز».

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١٥/١٢.

(٣) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(٤) زيادة عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) تهذيب الكمال ١٤٧/١٥.

(٦) تهذيب الكمال ١٤٧/١٥.

(٧) زيادة عن م و«ز»، لتقويم السند.

(٨) الخبر رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١٢/١٢.

(٩) تقرأ بالأصل: الكني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وتاريخ بغداد.

(١٠) كتبت «من» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(١١) بالأصل: «قرنه» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

قال الخطيب^(١): وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ الْأَنْدَلِسِيِّ، أَتْبَانَا عَلِيٌّ بْنُ بَقَاءِ الْوَرَّاقِ - بِمَصْرَ - أَتْبَانَا عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْحَافِظِ قَالَ: فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ: لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ حَدِيثَانِ مَا حَدَّثَ بِهِمَا غَيْرُ أَبِي عُيَيْدٍ، وَلَا عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ غَيْرُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ أَحَدُهُمَا حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي وَهَبٍ، وَالْآخَرُ حَدِيثُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، حَدَّثَ بِهِ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، وَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ.

أَخْبَرَنَا بِحَدِيثِ شُعْبَةَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ - بِقِرَاءَةِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ عَلَيْهِ - أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُيَيْدِ الْعَسْكَرِيِّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلِيمَانَ الْمَرْوَزِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عُيَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي وَهَبٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ ثَرْوَانَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزِ الْخَزَاعِيِّ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ^(٢). [١٠٤٩٨]

أَخْبَرَنَا بِحَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ^(٣) الْحَاسِبُ أَيْضاً، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَتْ عَائِشَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَتَوَضَّأُ فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»^(٤) [١٠٤٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، حَدَّثَنَا - [و]^(٥) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ التَّوْزِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنِي مَكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ:

كَانَ أَبُو عُيَيْدٍ كَأَنَّهُ جَبَلٌ نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ، يَحْسَنُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْحَدِيثَ صَنَاعَةَ أَحْمَدَ

(١) تاريخ بغداد ٤١٣/١٢.

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ وسير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٠ وانظر تخريجه فيها.

(٣) لفظنا «أبو بكر» كتبنا فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

(٤) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢.

(٥) الزيادة لتقويم السند عن م.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٤١٢/١٢ - ٤١٣.

وَيَحْيَى، وكان أَبُو عُبَيْدٍ يودب غلاماً في شارع بشر وبشير، ثم اتصل بثابت بن نصر بن مالك الخَزَاعِي^(١) مؤدب ولده، ثم ولي ثابت طرسوس ثمانى عشرة سنة^(٢) فولى أَبُو عُبَيْدٍ القضاء بطَرَسُوس ثمانى عشرة سنة، فاشتغل عن كتابة الحديث^(٣)، كتب في حديثه عن هُشَيْم^(٤) وغيره، فلما صنف احتاج إلى أن يكتب عن يَحْيَى بن صالح، وهشام بن عمار، وأضعف كتبه: كتاب الأموال يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثاً وخمسون أصلاً عن النبي ﷺ، فيجيء يحدث^(٥) حديثين يجمعهما من حديث الشام، ويتكلم في ألفاظهما، وليس له كتاب مثل غريب المصنف، وانصرف أَبُو عُبَيْدٍ يوماً من الصلاة فمرّ بدار إِسْحَاق المَوْصِلِي، فقالوا له: يا أبا عُبَيْدٍ صاحب هذه الدار يقول: إنّ في كتاب غريب المصنف ألف حديث خطأ، فقال أَبُو عُبَيْدٍ: كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير، ولعل إِسْحَاق عنده رواية وعندنا رواية، فلم يعلم فخطأنا، والروايتان صواب، ولعله أخطأ في حروف وأخطأنا في حروف فيبقى الخطأ شيء يسير، وكتاب غريب الحديث فيه أقل من مائتي حرف، سمعت، والباقي قال الأصمعي، وقال أَبُو عمرو وفيه خمسة وأربعون حديثاً لا أصل لها أتى فيها أَبُو عُبَيْدٍ من أَبِي عبيدة مَعْمَر بن المشنى، كان أَبُو عُبَيْدٍ كأنه جبل نفخ فيه الروح يتكلم في كل صنف من العلم.

قال الخطيب^(٦): حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي عَمَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد اللغوي قال: سمعت أبا العباس ثعلباً يقول: لو كان أَبُو عُبَيْدٍ في بني إِسْرَائِيلَ لكان عجباً.

كتب إليّ أَبُو نصر بن القشيري، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ البيهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ قال: سمعت أبا منصور - يعني - مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بن حَمَّشَادٍ يقول: سمعت أبا عَمَرَ الزاهد يقول: سمعت أبا العباس ثعلب يقول: لو كان أَبُو عُبَيْدٍ في بني إِسْرَائِيلَ لكان عجباً^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن المالكي، حَدَّثَنَا - [و] ^(٨) أَبُو منصور بن عَبْدِ الملك، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) بالأصل: «الخزاعي» تصحيف، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: «سنة ثمان عشرة» والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٣) من أول الخبر إلى هنا سقط من «ز».

(٤) بالأصل: هشام، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) بالأصل وم و«ز»: بحديث، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد ٤١١/١٢.

(٧) سير أعلام النبلاء ٥٠٠/١٠.

(٨) زيادة لتقويم السند عن م و«ز».

الخطيب^(١) قال: قرأت على أحمد بن علي بن التوزي، عن أبي عبيد الله المَرْزُباني، حَدَّثَنَا أحمد بن كامل القاضي قال: كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلاً في دينه وفي علمه، ربانياً، متفنناً^(٢) في أصناف من علوم الإسلام، من القرآن، والفقه، والعربية، والأخبار، حسن الرواية، صحيح النقل، لا أعلم أحداً من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه.

قال الخطيب^(٣): وقرأت على أحمد بن علي بن الحسين المحتسب عن مُحَمَّد بن عَمْران بن موسى المَرْزُباني قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر - يعني - ابن درستوية الفارسي النحوي - من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ورواة اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين، والعلماء والقراءات، ومن جمع صنوفاً من العلم، وصنّف الكتب، في كل فنّ من العلوم والآداب^(٤) فأكثر وشهر، أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بن سَلَام، وكان مؤدباً لآل هُرْثَمَة، وصار في ناحية عَبْدَ اللَّهِ بن طاهر، وكان ذا فضل ودين، وستر، ومذهب حسن، روى عن أَبِي زَيْد الأنصاري، وأبي عُبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وغيرهم من البصريين، وروى عن ابن الأعرابي، وأبي زياد الكلابي، وعن الأموي، وأبي عمرو الشَّيْباني، والكسائي، والأحمر، والفراء، وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتاباً في القرآن والفقه وغريب الحديث، والغريب المصنف، والأمثال، ومعاني الشعر، وغير ذلك، وله كتب لم يروها، قد رأيتها في ميراث بعض الطاهريين تباع كثيرة في أصناف الفقه كله، وبلغنا أنه كان إن ألّف كتاباً أهده إلى عَبْدَ اللَّهِ بن طاهر، فيحمل إليه مالاَ خطيراً، استحساناً لذلك، وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد، والرواة عنه مشهورون ثقات ذوو ذكر ونبل، قال: وقد سبق إليّ جميع مصنفاته، فمن ذلك الغريب المصنف - وهو من أجلّ كتبه في اللغة - فإنه احتذى فيه كتاب النَّصْرِ بن شُمَيْل^(٥) المازني الذي يسميه: «كتاب الصفات»، وبدأ فيه بخلق الإنسان، ثم بخلق الفرس^(٦) ثم بالإبل، فذكر صنفاً بعد صنف، حتى أتى على جميع ذلك، وهو أكبر من كتاب

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١١/١٢.

(٢) بالأصل: «مفتناً» وفي «ز»: «مفتياً» وفي م: «مفتناً» والمثبت عن تاريخ بغداد، فالخبر يسنده المصنف إلى أبي بكر الخطيب.

(٣) رواه في تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: والأدب.

(٥) بالأصل: «النصر بن شهيل» وفي «ز»: «البصري شهيل» والتصويب عن م وتاريخ بغداد.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز» وتاريخ بغداد: بخلق العرش.

أبي عُبيد وأجود، ومنها كتابه الأمثال^(١)، وقد سبقه إلى ذلك جميع البصريين والكوفيين: الأصمعي، وأبو زيد، وأبو عبيدة، والنضر بن شميل، والمفضل الضبي، وابن الأعرابي، إلا أنه جمع روايتهم^(٢) في كتابه فيؤبه أبواباً وأحسن تأليفه، وكتاب غريب الحديث أول من عمله أبو عبيدة معمر بن المثنى وقطرب، والأخفش، والنضر بن شميل، ولم يأتوا بالأسانيد، وعمل أبو عدنان النحوي البصري كتاباً في غريب الحديث، وذكر فيه الأسانيد، وصنفه على أبواب السنن والفقه، إلا أنه ليس بالكثير، فجمع أبو عُبيد عامة ما في كتبهم وفسره وذكر الأسانيد وصنف المسند على حديثه، وأحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين على حديثه، وأجاد تصنيفه، فرغب فيه أهل الحديث، والفقه، واللغة لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه، وكذلك كتابه في معاني القرآن، وذلك أن أول من صنف في ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة معمر بن المثنى، ثم قطرب بن المستنير، ثم الأخفش، وصنف من الكوفيين الكسائي، ثم الفراء، فجمع أبو عُبيد من كتبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها، وتفسير الصحابة، والتابعين، والفقهاء، وروى النصف عنه، ومات قبل أن يسمع منه باقيه وأكثره غير مروي عنه.

✎ وأما كتبه في الفقه فإنه عمد إلى مذهب مالك والشافعي، فتلقد أكثر ذلك، وأتى بشواهد وجمعه من حديثه ورواياته، واحتج فيها باللغة والنحو، فحسبها بذلك، وله في القراءات كتاب جيد ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتاب في الأموال من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده.

قال^(٣): وأتينا القاضي أبو العلاء الواسطي^(٤) قال: قال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون التميمي النحوي: كان طاهر بن الحسين - حين مضى إلى خراسان - نزل بمرور طلب رجلاً يحدثه ليلة، فقليل: ما ههنا إلا رجل مؤدب، فأدخل عليه أبو عُبيد القاسم بن سلام فوجده أعلم الناس بأيام الناس، والنحو، واللغة، والفقه، فقال له: من المظالم تركك أنت بهذا البلد، فدفع إليه ألف دينار، وقال له: أنا متوجه إلى خراسان إلى حرب، وليس أحب استصحابك شفقاً عليك، فأنفق هذا إلى أن أعود إليك، فألف أبو عُبيد غريب المصنف إلى

(١) في تاريخ بغداد: في الأمثال.

(٢) كذا بالأصل وم «الز»، وفي تاريخ بغداد: رواياتهم.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، راجع تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢.

(٤) في تاريخ بغداد: القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

أن عاد طاهر بن الحسين من خراسان، فحمله معه إلى سُر من رأى، وكان أبو عبيد ديناً ورعاً، جواداً.

قال^(١): وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْقَاضِي، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي النُّحْوِي، حَدَّثَنَا الْفَسْطَاطِيُّ قَالَ:

كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعَ ابْنِ طَاهِرٍ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَبُو دَلْفٍ يَسْتَهْدِيهِ أَبَا عُبَيْدٍ مَدَّةَ شَهْرَيْنِ، فَأَنْفَذَ أَبَا عُبَيْدٍ إِلَيْهِ، فَأَقَامَ شَهْرَيْنِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ وَصَلَهُ أَبُو دَلْفٍ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا وَقَالَ: أَنَا فِي جَنْبَةِ رَجُلٍ مَا يَحْجُونِي إِلَى صِلَةِ غَيْرِهِ، وَلَا^(٢) أَخْذَ مَا فِيهِ عَلَى نَقْصٍ، فَلَمَّا عَادَ إِلَى طَاهِرٍ وَصَلَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ بَدَلَ مَا وَصَلَهُ أَبُو دَلْفٍ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَدْ قَبَلْتُهَا. وَلَكِنْ قَدْ أَغْنَيْتَنِي بِمَعْرُوفِكَ وَبِرِّكَ وَكَفَايَتِكَ عَنْهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ اشْتَرِي بِهَا سِلَاحاً وَخَيْلاً، وَأَوْجَهَ^(٣) بِهَا إِلَى الثَّغْرِ لِيَكُونَ الثَّوَابُ مَتَوَفَّراً عَلَى الْأَمِيرِ، فَفَعَلَ.

قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيُّ قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ - أَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ أَوْ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا عَمِلَ أَبُو عُبَيْدٍ كِتَابَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ غَرَضَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَاسْتَحْسَنَهُ وَقَالَ: إِنَّ عَقْلاً بَعَثَ صَاحِبَهُ عَلَى عَمَلٍ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ لِحَقِيقِ أَنْ لَا يَحْجُجَ إِلَى طَلَبِ الْمَعَاشِ، فَأَجْرَى لَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ.

قال الخطيب: كَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِي: عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ.

وَأَخْبَرَنَا^(٤) الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِينَ الْأَسْتَرَابَادِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ التَّمِيمِيُّ الْمَرْوَرُودِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْهَرَوِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَ بْنَ أَبِي أُسَامَةَ يَقُولُ: حَمَلَ غَرِيبَ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ عَاقِلٌ دَقِيقُ النَّظَرِ، فَكُتِبَ إِلَى إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بِأَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا مَاتَ عَبْدِ اللَّهِ أَجْرَى عَلَيْهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَالِهِ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو عُبَيْدٍ أَجْرَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى وَلَدِهِ حَتَّى مَاتَ.

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٠٦/١٢.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد، وفي م: فلا.

(٣) في تاريخ بغداد ٤٠٦/١٢: وأتوجه بها. (٤) الخبر في تاريخ بغداد ٤٠٦/٢ - ٤٠٧.

قال الخطيب: وذكر وفاة عَبْدَ اللَّهِ بن طاهر في هذا الخبر وهمّ لأنّ أبا عُبيد مات قبل ابن طاهر بعدة سنين.

قال^(١): وأخبرني ابن زامين^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سمعت الحسن يقول: سمعت المسعري مُحَمَّد بن وَهْب يقول:

قال أَبُو عُبيد: كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال، فأضعها في موضعها من الكتاب، فأبيت ساهراً، فرحاً مني بتلك الفائدة، وأحدكم يجيئني فيقيم عندي أربعة أشهر [أو]^(٣) خمسة أشهر، فيقول: قد أقمْتُ الكثير، قال أَبُو علي: أول من سمع هذا الكتاب من أَبِي عبيد يَخِيّ بن معين.

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الْمُطَرِّز، وَأَبُو عَلِي الحداد، وَأَبُو الْقَاسِمِ غانم بن مُحَمَّد بن عُبيد الله، ثم أخبرنا أَبُو المعالي عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد الحُلَواني، أَنْبَأَنَا أَبُو علي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قُبَيْس، حَدَّثَنَا - [و]^(٤) أَبُو منصور بن خيرون، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر أَحْمَد بن علي^(٥).

قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ قال: سمعت سُلَيْمَانَ بن أَحْمَد الطَّبْراني يقول: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حنبل يقول: عرض - وقال الخطيب: عرضت - كتاب غريب الحديث لأبي عُبيد على أَبِي فاستحسنه، وقال: جزاه الله خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن، حَدَّثَنَا - [و]^(٤) أَبُو منصور، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٦)، حَدَّثَنَا هلال بن المحسن الكاتب، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجراح الخزاز^(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن الأنباري، حَدَّثَنِي موسى بن مُحَمَّد قال: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حنبل يقول: كتب أَبِي كتاب غريب الحديث الذي ألفه أَبُو عُبيد أولاً.

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢.

(٢) بالأصل: «ما من زامين» تصحيف والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) زيادة عن تاريخ بغداد، سقطت اللفظة من الأصل وم و«ز».

(٤) الزيادة لتقويم السند م و«ز».

(٥) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢.

(٦) تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢.

(٧) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز» وتاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفقيه المالكِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ السَّلْمِي قَالَا: حَدَّثَنَا - [و] (١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٢)، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَزْزَةَ يَقُولُ: كَانَ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ، فَطَمَعَ فِي أَنْ يَسْمَعَ مِنْ أَبِي عُيَيْدٍ، وَطَمَعَ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَلَمْ يَفْعَلْ أَبُو عُيَيْدٍ، حَتَّى كَانَ هَذَا يَأْتِيهِ، فَقَدِمَ عَلَيَّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيِّ فَأَرَادَا أَنْ يَسْمَعَا غَرِيبَ الْحَدِيثِ، فَكَانَ يَحْمِلُ كُلُّ يَوْمٍ كِتَابَهُ وَيَأْتِيهِمَا فِي مَنْزِلِهِمَا فَيَحْدِثُهُمَا فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - [و] (١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٣)، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسَّنِ التَّنُوخِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَفْضَلِ الْهَاشِمِيِّ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرَبَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ التَّوْزِي - بِالْبَصْرَةِ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلِيٍّ (٤) الْهَجِيمِي، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: خَرَجَ أَبِي إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَعُودُهُ - وَأَنَا مَعَهُ - قَالَ: فَدَخَلَ إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو (٥) عُيَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: اقْرَأْ عَلَيْنَا كِتَابَكَ الَّذِي عَمِلْتَهُ لِلْمَأْمُونِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَاتُوهُ، قَالَ: فَجَاءُوا بِالْكِتَابِ، فَأَخَذَهُ أَبُو عُيَيْدٍ فَجَعَلَ يَقْرَأُ الْأَسَانِيدَ وَيَدْعُ تَفْسِيرَ الْغَرِيبِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا عُيَيْدٍ دَعْنَا مِنَ الْأَسَانِيدِ نَحْنُ أَحْذِقُ بِهَا مِنْكَ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَعَلِّي بْنِ الْمَدِينِيِّ: دَعُوهُ يَقْرَأُ عَلَى الْوَجْهِ فَإِنَّ ابْنَكَ مُحَمَّدًا مَعَكَ، وَنَحْنُ نَحْتَاجُ أَنْ نَسْمَعَهُ عَلَى الْوَجْهِ، فَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: مَا قَرَأْتُهُ إِلَّا عَلَى الْمَأْمُونِ، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَقْرَؤُهُ فَاقْرَؤُوهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: إِنَّ قَرَأْتُهُ عَلَيْنَا وَإِلَّا فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عُيَيْدٍ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، فَالْتَزَمَهُ وَقَرَأَهُ عَلَيْنَا، فَمِنْ حُضُرِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ جَازَ أَنْ يَقُولَ: حَدَّثَنَا، وَغَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَقُولُ.

(١) الزيادة لتقويم السند م و «ز».

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢ - ٤٠٨.

(٤) من قوله الدرر بندي إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وكتب بعده صح.

(٥) بالأصل: أبي، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَبْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السُّجْزِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُيَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَامٍ يَقُولُ:

لأهل العربية لغة، ولأهل الحديث لغة، ولغة أهل العربية أقيس، ولا نجد بداً من اتباع لغة أهل الحديث من أجل السماع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا - [و] ^(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ ^(٢):

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ التَّوْزِي عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِي، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الطُّوسِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: غَدَوْتُ إِلَى أَبِي عُيَيْدٍ ذَاتَ يَوْمٍ، فَاسْتَقْبَلَنِي يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقُلْتُ: إِلَى أَبِي عُيَيْدٍ، فَقَالَتْ: أَنْتَ أَعْلَمُ مِنْهُ، قَالَ: فَمَضَيْتُ إِلَى أَبِي عُيَيْدٍ فَحَدَّثْتُهُ بِالْقِصَّةِ، فَقَالَ لِي: الرَّجُلُ غَضَبَانٌ، فَقَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: جَاءَنِي مِنْذُ أَيَّامٍ فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَيَّ غَرِيبَ الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ تَجِيءُ مَعَ الْعَامَةِ، فغضب.

قَالَ ^(٣): وَحَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْجِرَاحِ الْخَزَازِ ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ:

كَانَ أَبُو عُيَيْدٍ يَقْسِمُ اللَّيْلَ اثَلَاثًا: فَيُصَلِّي ثَلَاثَةً، وَيَنَامُ ثَلَاثَةً، وَيُضَعُّ الْكُتُبَ ثَلَاثَةً.

قَالَ ^(٥): وَأُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّقَّاءِ الْحَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ - بِمِصْرَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مِقَاتِلِ الْبَلْخِيِّ بِمِصْرَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ:

دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ لِأَسْمَعَ ^(٥) مِنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ^(٦) فَقَدِمْتُ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ، فَشَكُوتُ ذَلِكَ

(١) زيادة عن م، و«ز»، لتقويم السند. (٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٨/١٢.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٠٨/١٢.

(٤) بدون إعجام بالأصل وفيه: «الحوار» وفي م: «الحرار» وفي «ز»: «الخرار» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل: «لأحمد» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) رسمها مضطرب في الأصل وصورتها: «نزيد» والتصويب عن م و«ز»، وتاريخ بغداد.

إلى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي فَقَالَ: مَهْمَا سَبَقَتْ بِهِ فَلَا تَسْبِقَنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ^(١): وَأَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَّبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ بْنِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ^(٢) عَمْرِو الدُّورِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سَمِعَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ أَتْلَهُفَ عَلَى بَعْضِ الشُّيُوخِ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عُيَيْنَةَ مَهْمَا فَاتَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَلَا يَفُوتَكَ الْعَمَلُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَّبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَوَّعِيُّ أَنَّهُ بَلَغَهُ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا دَقَقْتُ عَلَى مُحَدِّثٍ بَابَهُ قَطُّ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَّبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ الْقَاسِمَ بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ:

مَا أَتَيْتُ عَالِمًا قَطُّ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ صَبَرْتُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيَّ تَأَوَّلْتُ قَوْلَ اللَّهِ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْمَعَالِيِّ الْفَارِسِيُّ، أَنَّبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ الْقَاسِمَ بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ:

إِنَّ مِنْ شُكْرِ الْعِلْمِ أَنْ تَقْصِدَ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ شَيْئًا لَا تَحْسِنُهُ، فَتَتَعَلَّمْ مِنْهُمْ ثُمَّ تَقْعُدَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَيَتَذَكَّرُونَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ فَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ حَتَّى سَمِعْتُ فُلَانًا يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا فَتَعَلَّمْتَهُ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَقَدْ شَكَرْتَ الْعِلْمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا - [و]^(٥) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَّبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٠٩/١٢.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: «عن» تصحيف. وقد ذكر في تهذيب الكمال في أسماء الرواة عن أبي عبيد.

(٣) سورة الحجرات، الآية: ٥.

(٤) كتب فوقها في م: «ح» بحرف صغير.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح عن م و«ز».

الخطيب^(١)، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيِّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنْبَأَنَا - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الْمُجَدَّرِ - إِمْلَاءً - نَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْفَأْفَأِ، حَدَّثَنِي أَبُو حَامِدٍ الصَّاعِقَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ:

فَعَلْتُ بِالْبَصْرَةِ فَعَلْتَيْنِ أَرْجُو بِهِمَا الْجَنَّةَ، أَتَيْتُ يَحْيَى الْقَطَّانَ - وَهُوَ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، فَقُلْتُ: مَعِيَ شَاهِدَانِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يَشْهَدَانِ أَنَّ عُثْمَانَ أَفْضَلُ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: أَنْتَ حَدَّثْتَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ الثَّوَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَمِيرُنَا خَيْرٌ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأَلْ. قَالَ وَمَنْ الْآخَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَقُولُ: شَاوَرْتُ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَمْرَاءَ الْأَجْنَادِ، وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَعْدِلُ بِعُثْمَانَ، قَالَ: فَتَرَكْتُ قَوْلَهُ^(٣)، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعُثْمَانُ، قَالَ: وَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ^(٤) فَإِذَا بَيْتُهُ بَيْتُ خَمَارٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَوْلَانَا وَلَا آخِرُنَا، قُلْتُ: اخْتَلَفَ فِيهِ أَوْلَكُمْ وَآخِرُكُمْ، قَالَ: وَمَنْ أَوْلَانَا؟ قُلْتُ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: اخْتَلَفَ عَلِيٌّ فِي الْأَشْرِبَةِ، فَمَا لِي شَرَابٌ مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَّا عَسَلٌ، أَوْ لَبَنٌ، أَوْ مَاءٌ قَالَ: وَمَنْ آخِرُنَا؟ قَالَ: قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: فَأَخْرَجَ كُلَّ مَا فِي مَنْزِلِهِ فَأَهْرَاقَهُ، قَالَ: أَرْجُو بِهِاتَيْنِ الْفَعْلَتَيْنِ الْجَنَّةَ.

قال^(٥): وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمِ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْكَازِرِيَّ^(٦) يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ: الْمَتَبِعُ لِلْسَّنَةِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ ضَرْبِ السِّيفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٩/١٢.

(٢) بالأصل: الجزار، وفي م: «الجزار» وفي ز: «الجزاز» كله تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٣) يفهم من العبارة أنه كان يقول: أبو بكر وعمر وعلي.

(٤) بدون إجماع بالأصل، وفي ز: «الحريشي» وفي م: «الحريبي» وكله تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤١٠/١٢.

(٦) كذا بالأصل وم و ز: «أبا الحسن الكازري» وفي تاريخ بغداد: أبا الحسين الكازري، وقد صحف في الكنية وفي النسبة. وهو أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكازري ذكره السمعاني وترجمه.

والكازري نسبة إلى كازز قرية بنواحي نيسابور على نصف فرسخ منها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ العلوي، أَنبَأَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ.

[ح] (١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ (٢)، أَنبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَامٍ يَقُولُ:

عَاشَرْتُ النَّاسَ وَكَلَّمْتُ أَهْلَ الْكَلَامِ فَمَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَوْسَخَ وَسَخًا - زَادَ الْأَصَمُ: وَلَا أَقْدَرَ وَقَالَ: - وَلَا أَضْعَفَ حِجَّةً، وَلَا أَحَقَّ مِنَ الرَّافِضَةِ، وَلَقَدْ وُلِّيتُ قَضَاءَ الثَّغْرِ فَنَفَيْتُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ جَهْمِيِّينَ، وَرَافِضِيٍّ، - أَوْ رَافِضِيَّيْنِ وَجَهْمِيًّا - وَقُلْتُ: مِثْلُكُمْ لَا يَسَاكُنُ أَهْلَ الثَّغْرِ، وَأَخْرَجْتَهُمْ. وَقَالَ الْأَصَمُ: الثَّغُورُ فِي الْمَوْضِعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ - بِتَبْرِيزَ - أَنبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِي السُّودَرَجَانِي - بِأَصْبَهَانَ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَا الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَجِيحٍ السُّلَمِيُّ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الرَّبَابَةِ (٣) فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَتَدَلَّى دُورِينَ السَّحَابِ وَأَنْشُدُهُ بَيْتًا لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ:

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُورِينَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجَلِ (٤)
فَقَالَ: لَمْ أَرِدْ هَذَا، قَالَ: فَالرَّبَابُ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَأَنْشُدْ:

إِنَّ الَّذِي قَسَمَ الْمَلَاةَ بَيْنَنَا وَكَسَا وَجُوهُ الْعَانِيَاتِ جَمَالًا
وَهَبَ الْمَلَاةَ لِلرَّبَابِ وَزَادَهَا فِي الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ الْمَلَاةِ خَالًا
فَقَالَ: لَمْ أَرِدْ هَذَا، فَقَالَ: عَسَاكَ أَرَدْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (٥):

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن م و«ز».

(٢) أقحم بعدها بالأصل: أنبأنا بن طاهر.

(٣) نقل صاحب تاج العروس عن أبي عبيد قال: الربابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضاً وجمعها رباب، وبها سميت المرأة الرباب.

(٤) البيت في تاج العروس (ربيباً) منسوباً له، وقال ابن بري: ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني.

(٥) هو: بشار بن برد.

ربابة ربة البيت تصب الخل والزيت^(١)

لها سبع دجاجات وديك حسن الصوت^(٢)

فقال: هذا أردت، فقال له: من أين أنت؟ فقال: من البصرة، فقال: على أي شيء جئت؟ على الظهر أم على الماء؟ قال: في الماء، قال: كم أعطيت؟ قال: أربعة دراهم، قال: فاسترجع منه ما أعطيته، وقال له لم يحمل شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا - [و] (٣) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ (٤)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَانُ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ النَّقَاشِ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ أَخْبَرَهُمْ [قال:] أُنْبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ.

مثل الألفاظ الشريفة والمعاني الظريفة مثل القلائد اللاتحة في الترائب الواضحة.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاكِمِ (٥) - بطوس - حَدَّثَنَا أَبِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الْحِيرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، حَدَّثَنَا - [و] (٦) أَبُو مَنْصُورُ الْعِطَارُ، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ (٧)، أُنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيِّ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيرَفِيِّ - جميعاً بنيسابور - قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا (٨) الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ [الدوري] (٩) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ: إِنِّي لَأَتَّبِعُ فِي عَقْلِ الرَّجُلِ أَنْ يَدَعَ الشَّمْسَ وَيَمْشِيَ فِي الظِّلِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيْضاً، حَدَّثَنَا - [و] (١٠) أَبُو مَنْصُورُ، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ (١١)،

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الديوان: الخل في الزيت.

(٢) البيتان ليشار بن برد قالهما في جاريته ربابة، ديوانه ط بيروت ص ٥٢.

(٣) زيادة للإيضاح عن م «ز».

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٠/١٢.

(٥) في م «ز»: الحاكمي.

(٦) «الواو» سقطت من الأصل وم «ز»، وأضيفت لتقويم السند عن م.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٠/١٢.

(٨) كلمة «أبا» كتبت تحت الكلام بين السطرين في الأصل.

(٩) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(١٠) الواو أضيفت عن م «ز»، وكلمة «حدثنا» قبلها سقطت من «ز». وهي لازمة.

(١١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٥/١٢.

أَخْبَرَنِي ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَانُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ النَّقَاشِ:

أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَهْلِ خَرَّاسَانَ، كَانَ صَاحِبَ نَحْوٍ وَعَرَبِيَّةٍ، طَلَبَ الْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ، وَوَلِيَ قَضَاءَ طَرَسُوسَ أَيَّامَ ثَابِتِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ وَمَعَ وَلَدِهِ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ غَرِيبَ الْحَدِيثِ، وَصَنَّفَ كِتَابًا، وَخَرَجَتْ إِلَى النَّاسِ، وَاسْتَفِيدَ مِنْهُ عِلْمٌ كَثِيرٌ، وَحُجَّ، وَتُوفِيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ - أَوْ ثَلَاثَ - وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ.

قَالَ^(١): وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَرَجِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَمْرِو الْعَنْبَرِيِّ - بِالْبَصْرَةِ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجَ أَبُو عُبَيْدٍ - يَعْنِي: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ - إِلَى مَكَّةَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا - [و]^(٢) أَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْحِي، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ^(٣)، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْوَةَ بْنِ أَبِزْكَ الْهَمْدَانِي - بِهَا - أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشِّيرَازِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْأُمَوِي يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَنِيعٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَامٍ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وَشَهِدْتُ جَنَازَتَهُ، تُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - [و]^(٢) أَبُو مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَتْبَانَا الْجَوْهَرِيُّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنَادِيِّ قَالَ: وَأَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ كَانَ يَنْزِلُ بِدَرْبِ الرِّيحَانِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

قَالَ^(٥): وَأَتْبَانَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِي قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارَسٍ: قَالَ الْبَخَّارِيُّ: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤١٥/١٢.

(٢) «الواو» أضيفت عن م و«ز».

(٣) لم أعر على الخبر في ترجمة أبي عبيد في تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢. (٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التِّمِيمِي، أَتْبَانَا مَكِي بن مُحَمَّد، أَتْبَانَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر قال: سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات أَبُو عُبَيْد القَاسِم بن سَلَام بمكة. أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَتْبَانَا^(١) أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن غالب الفقيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو منصور بن خيرون، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٣)، أَتْبَانَا^(١) البَرْقَانِي قال: قرأت على أَبِي حَامِد الحَسَنِي^(٤) حَدَّثَكُمْ أَبُو جَعْفَر السَّامِي^(٥) قال: ومات أَبُو عُبَيْد في سنة أربع وعشرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، [أنا عبيد الله بن أبي الفتح.

ح وأخبرنا أبو الحسن المالكي نا - وأبو منصور بن خيرو أنا - أبو بكر الخطيب^(٦) حَدَّثَنَا الأزْهَرِي، حَدَّثَنَا عَلِي بن عَمْرٍو الحَافِظ، حَدَّثَنَا - وقال العلوي: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، أَتْبَانَا الحَارِث بن مُحَمَّد - زَاد ابن قُبَيْس وابن خيرون: ابن أسامة - قال سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات أَبُو عُبَيْد القَاسِم بن سَلَام صاحب الغريب بمكة^(٧). قال لنا أَبُو منصور بن خيرون قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب: وبلغني أنه بلغ سبعة وستين سنة^(٨) (٩).

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) زيادة لتقويم السند عن «ز».

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١٥/١٢ - ٤١٦.

(٤) فقط في م: الخشوني.

(٥) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وفي م و«ز»: الشامي.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن م و«ز».

(٧) تاريخ بغداد ٤١٥/١٢.

(٨) تاريخ بغداد ٤١٦/١٢.

(٩) كتب بعدها في «ز»:

آخر الجزء الحادي بعد الأربعمائة.

يتلوه القاسم بن سمر أبو سفيان وبلغت نقلاً وبلغت سماعاً على والذي الإمام العالم الحافظ كتبه أبي القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني محمد وكتب العالم ابن علي في يومين أحدهما ثامن وعشرين شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله أبو الفتح الحسن وابن أخيه القاضي أبو البركات الحسن والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالح والشيخ الأمين بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سواس وقته ابن عيش وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن =

= منقذ وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء بقراءة أخيه الشيخ الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد والقاضي الفقيه بهاء الدين وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى والشيخ الفقيه ثقة الدين أبو البناء محمود بن غازي بن محمد وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان، نا الفضل بن الحسين بن سليمان وأبو بكر بن يحيى بن علي بن مؤمل وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي هشام الطوسي وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ويوسف بن الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن غازي بن سليمان وأخيه طوق وإبراهيم بن مهدي بن علي ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواعة وأبو القاسم بن شيل وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار وحمة بن إبراهيم بن عبد الله وبركات بن فرحان وزين فريون وأبو الحسين بن علي ابن خلدون وأحمد بن أبي بكر بن الحسن البصري وعمرين كامل بن عبد الله السراج وابنه عبد الرزاق وابن بيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش وعثمان بن يوسف بن لباس ورفاعة بن محمد بن إبراهيم ويوسف بن عبد الله بن فرج الأندلسي ويوسف بن أبي سفيان بن الفرّج الأندلسي وعبد الرحمن بن أبي إبراهيم بن مخلوف وعلي بن غيلون بن طلوع وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعبد الغني بن عبد الله بن سليمان المغربي و..... بن إبراهيم بن عبد الوهاب ومحمد بن عبد الله بن علي وحسن بن مشرف بن معن وعلي بن محمد بن بيدق وهدي وسليمان بن عبد الله عتيق بن أبي عقب له ونصر بن عبد الله بن عبيد وإسماعيل بن الحسن بن علي ويوسف بن سليمان بن محمود ومحمد بن عيسى بن عبد الواحد ومحمود بن سالم بن عبد الله الحراني وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ومحمود بن مزاحم بن محمود وإبراهيم بن أحمد بن عبد الله وعبد الله بن أبي عبد الله بن أحمد وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن القاسم بن الحسين بن علي الشافعي وسمع الجزء غير الصفحة أبو علي الحسين بن يحيى بن محمد المحاملي والفقيه محمد بن محمد بن أبي بكر الكتي وذلك في يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسائة بالمسجد الجامع بدمشق.

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة أبي محمد بهاء الدين ثقة الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن شيخ أبي حنبل القراء أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه بقراءة القاضي الفقيه بهاء الدين أبي المواهب الحسن وقد سمعت على مصنفه فسمع أخوه القاضي أبو القسم الحسين أبنا أبي الغنائم هبة الله محفوظ بن صصرى التفليسان والشيخان أبو العباس أحمد بن علي بن العلاء السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريقي وابنا عبد الله محمد بن عبد الله الحلبي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن الحسن الثعلبي وأبو الحسين بن هبة الله بن خلدون المصري وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدواني وأبو طا..... بن علي بن أبي الفرّج الكناني وعبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين وحمة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس الصفاران وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي ومحمد بن الخضر بن عبد العزيز بن رمضان وأبو طالب بن علي بن أبي الفرّج الكتان وأبو يحيى زكريا بن عثمان بن الخا... الموقاني ومحمود بن ضرام بن محمود الضرير وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير ومحمد بن علي بن عساكر المغربي ومحمد بن عبد الله المغربي ومثبت الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني سمع أكثره أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وإبراهيم بن محمد بن زياد الإشبيلي وإسماعيل بن... الفراء وعمر بن محمد بن أحمد الغرناطي والحاجي قيمازي عبد الله الناصري في مجالس في أواخر جمادى الآخر سنة سبع وسبعين وخمسائة بمدينة دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده وصلى الله =

٥٦٥٩ - القاسم^(١) بن شمر

أبو سفيان

خرج من دمشق سائحاً، وسكن الجبال مدة فراراً بدينه.

وحدث عن مقاتل بن سليمان.

حكى عنه أبو بكر عثمان بن سعيد بن بشير بن أبي كريمة.

قرأت على أبي القاسم إسماعيل بن أحمد، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا سكن بن جميع، أنبأنا أبو يعلى بن أبي كريمة، أنبأنا محمد بن المعافى بن أحمد بن بشر^(٢) بن أبي كريمة، حدثنا أبو بكر عثمان بن سعيد بن [بشير بن]^(٣) أبي كريمة، أنبأنا أبو سفيان القاسم بن شمر رجل من أهل دمشق ممن كان يسكن خارج باب الصغير، فانقطع إلى السواحل

= على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه ومحبيهم وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً، وصح وثبت. سمع الجزء كله على الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الإسلام ثقة الثقات معتمد الرواة أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام صدر الحفاظ أبي القاسم علي بن الحسن أيده الله ابنه أبو القاسم علي بن القاسم والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرظي المقرئ وابناه أبو الحسن محمد بقراءته وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج الحسيني وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو سعيد خالد بن محمد بن سرور بن التبريزي ونسخ نسخة وأبا الحسن علي بن عمر بن عثمان الصفار وعلي بن تميم بن عبد السلام وعلي بن بكر بن أبي القاسم الأندلسي ومحمد بن سليمان بن محمد بن داود النهاوندي وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار وابنه إسماعيل وابن عمه أبو الفتح نصر الله بن عبد المنعم بن الوقار وأبو أحمد بن السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي وعبد القاهر بن عبد الملك بن تميم الشيباني وعمر بن عيسى بن معاذ الدمشقي وأبو علي محمد بن عبد الله وإبراهيم المحسني القرظي وأبو الفضل بن أبي عبد الله بن موسى الديكين وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الثقار بن أحمد وقال الإمام وهذا البلاغ بخطه وآخرون منهم قرأت كتب أسماؤهم على نمط الفرع وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي سمع جميع الجزء في سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

الجزء الثاني بعد الأربعمائة من الأصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماد الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله بسماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة من بعض شيوخ أبيه رحمه الله.

(١) كتب قبله في «ز»:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: بشير.

(٣) الزيادة عن م و«ز».

والثغور، فربط فيها نحواً^(١) من خمسة^(٢) وأربعين سنة، فحدَّثنا بهذا الحديث في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة، قال:

لما عظمت الفتنة بساحل دمشق، وكثر البلاء تنخيت عن موضعي الذي كنت فيه، وخرجت بأعز لي حتى صرت إلى ذروة لبنان مما أقبل على الساحل في موضع يقال له هرميسا^(٣) لأهل قرية يقال لها أملبخ^(٤) من كورة صيدا، قال أبو سفيان: وقد كان بلغني في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ فَرَّ بدينه شبراً فقد وجبت له الجنة، ومن قرية إلى قرية، ومن مدينة إلى مدينة، كان معي ومع عيسى في الجنة هكذا - وبسط رسول الله ﷺ كفه - فإذا كان يوم القيامة نادى منادي^(٥): «أين الفرارون بدينهم؟ أتبعوا عيسى بن مريم، فإنه كان يفر بدينه من قرية إلى قرية، ومن مدينة إلى مدينة»^[١٠٥٠٠].

قال أبو سفيان: وحدَّثني مقاتل بن سليمان عن امرأة من الأنصار عن أبيها، عن جدها وهو سعد بن خثيمة والضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ حين ذكر الشيخ الأعرج فقام أبو بكر فقال:

بأبي أنت وأمي أرايت إذا وقع الشيخ الأعرج وأنا فيه فما المخرج؟ قال: «إن كانت لك أرض، فالحق بأرضك، وإن كانت لك إبل فالحق بإبلك، وإن كانت لك غنم فالحق بغنمك»، قال: بأبي أنت وأمي إن لم يكن لي أرض ولا إبل ولا غنم فكيف أصنع؟ قال: «تكسر سيفك وتجلس في ظل بيتك، وتبكي على خطيئتك، وتكف لسانك ويدك»^[١٠٥٠١].

قال أبو سفيان: فخرجت لذلك والله أعلم بما في القلوب، إلى الموضع الذي ذكرته من لبنان بأعز لي أرهاها، فمكثت^(٥) في لبنان أياماً ما شاء الله من ذلك، فبينما أنا في بعض تلك الشعاري وذلك في أكثر من النصف من شعبان إذ خرجت عند صلاة الضحى ومعني غلام أجير في المعزى فتركته مع المعزى، ودخلت في بعض تلك الشعاري مهتماً أمشي لبعض ما أردت، إذا أنا برجل قائم يصلي الضحى، أبيض الوجه، أغين، أشيب، في لحيته نضح من سواد، عليه ثياب بيض، فلما نظرت إليه قلت: هذا رجل قد خرج لمثل الذي قد خرجت له، فأحببت التعرف به، وأن أسأله من أين هو؟ ومن هو؟ فلم أزل واقفاً أرمقه حتى سلم عن يمينه

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: منادي بإثبات الياء.

(٥) في م: «فلبت» وإعجامها مضطرب في «ز».

(١) بالأصل وم: «نحو» والتصويب عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، والوجه: خمس.

(٣) لم أشر عليه.

وعن يساره، وبادرتة فبدأته بالسلام، فردّ عليّ، وقال لي: ادنه، فدنوت حتى جلست إلى جانبه، فلم يزل يحدّثني حتى استأنست إليه ثم قال لي: يا شيخ أئت عيني الفتنة، قلت: ومن هما يرحمك الله؟ قال: صيدا والصارفية^(١) التي فاضتا في البلاد، وأفسدتا العباد، فقلّ لهم: يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم، ويتقوا الله إن كانوا مؤمنين من قبل أن يحلّ بهم ما حلّ ببني إسرائيل، وذكر الصلح بين أهل صيدا والصارفية إلى آخره، وتوبتهم وإنابتهم. كذا في الأصل.

٥٦٦ - القاسم بن صفوان بن إسحاق

- ويقال: ابن صفوان بن عوانة -

أبو بكر - ويقال: أبو سعيد - [البرذعي]^(٢)

حدث بدمشق عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعثمان بن خرزاذ^(٣)

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الكفرسوسي^(٤).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي، حدّثنا القاسم بن صفوان بن إسحاق أبو بكر البرذعي بدمشق، حدّثنا محمد بن إدريس الرازي، حدّثنا قطبة بن العلاء الغنوي^(٥)، حدّثنا سفيان الثوري عن زييد الأيامي عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن يحب».

قال: وأنبأنا حمزة قال: سألته - يعني - الدارقطني عن القاسم بن صفوان بن إسحاق أبو بكر البرذعي بدمشق فقال^(٦).

(١) كذا بالأصل وم «ز»، ولم أعر عليها.

(٢) الزيادة عن المختصر، واللفظة سقطت من الأصل وم «ز»، وفي م: البرعي.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم «ز»، واستدرك عن م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الكرسوسي، وفوقها ضبة.

والكفرسوسي: بفتح أولها وسكون الفاء وبعد الراء سين مهملة بعدها واو ثم سين ثانية، نسبة إلى كفرسوسية: قرية بغوطة دمشق (اللباب).

(٥) ترجمته في لسان الميزان ٤/ ٤٧٤ والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٥٣.

(٦) بياض بالأصل، وكتب على هامشه: كذا في الأصل مبيّضاً، وفي م «ز» بعد قوله: «فقال: كتب: كذا كان فيه مبيّضاً».

٥٦٦١ - القاسم بن عبد الله بن إبراهيم

ابن سلمة بن الهذيل بن عبد الرحمن

ابن موسى بن عمران بن عبد الرحمن

أبو العباس الكلاعي

حدث عن علي بن معبد بن نوح البغدادي، ويونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وأبي بشر عبد الرحمن بن الجارود البغدادي، والحسن بن عبد الله بن منصور البالي، والربيع بن سليمان، وأبي حفص عمر بن عثمان، وأبي محمد القاسم بن عبد الله السايح، وأبي علي الحسين بن نصر بن المَعَارِك^(١).

روى عنه: أبو الحسين الرازي وهو نسبه وكناه، وعبد الوهاب^(٢) الكلابي، وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي^{(٣) (٤)}.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَطَّار - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ - أَنَّ أَبَا جَدِي الْقَاضِي أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٥) - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجِنَّائِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَّاعِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ» [١٠٥٠٢].

أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ^(٧) الْجِنَّائِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْأَهْوَازِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٣٧٦.

(٢) بالأصل: «وعبد الله» والمثبت عن م و«ز».

(٣) بالأصل: الرامي، تصحيح، والتصويب عن م و«ز»، وردت هذه النسبة في استدرارك ابن نقطة والبرامي بكسر الباء، راجع الأنساب ١/٣٠٥ حاشية رقم ٣ والاكمال ١/٥٣٧ حاشية رقم ١.

(٤) كتب بعدها في م: سمعته من علي. (٥) كذا بالأصل وفي م و«ز»: الحسين.

(٦) في م و«ز»: الحسين، تصحيح، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٦٥.

(٧) في م و«ز»: «الحسين» تصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٦.

الوهاب الكلابي - قراءة - أَتَبْنَا أَبُو [العباس] ^(١) القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الكلابي، حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وَهْب، أَخْبَرَنِي سعيد بن عبد الرحمن، وأسماء بن زيد: أَنَّ أبا حازم حَدَّثَهُم عن سهل بن سعد الساعدي.

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» [١٠٥٠٣].

قَرَأَتْ بِخَطِ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بن أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدَمَشَقَ فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ: أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَسَاقَ نَسْبَهُ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَتَبْنَا مَكِّي بن مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبَ، أَتَبْنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبْعِي قَالَ: وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْكَلَابِيُّ [مَاتَ] ^(٢) فِي رَبِيعِ الْآخِرِ - يَعْنِي - سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٥٦٦٢ - الْقَاسِمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ

ابن أَبِي طَالِبٍ بن هَاشِمٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ

بن قُصَيٍّ بن كِلَابٍ الْهَاشِمِيُّ الْجَعْفَرِيُّ

كَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ حِينَ قُتِلَ، وَكَانَ صَغِيرًا فَلَمْ يُقْتَلْ، وَحُمِلَ إِلَى دَمَشَقَ مَعَ مَنْ حُمِلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ ^(٣).

٥٦٦٣ - الْقَاسِمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سُفْيَانَ بن عَمْرٍ

- وَيُقَالُ: عَمْرُو - بن عَتَبَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ

صَخْرَ بن حَرْبَ بن أُمِيَةِ الْأُمَوِيِّ

لَهُ ذَكَرَ.

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بن أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ بِدَمَشَقَ وَأَعْمَالُهَا مِنْ بَنِي أُمِيَةِ.

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ م وَز.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَالْكَلَامُ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ فِي م لِسَوِّ التَّصْوِيرِ، وَاللَّفْظَةُ اسْتَدْرَكَتْ عَنْ ز.

(٣) رَاجِعَ تَرْجُمَةَ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِنَا تَارِيخَ مَدِينَةِ دَمَشَقَ ١١١/١٤ رَقْمَ ١٥٦٦ وَفِي «ز»: الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ تَصْحِيفٌ.

وذكر أنه كان يسكن بقرية السطح^(١) من إقليم بيت لهما، وذكر غير ابن أبي العجائز أنه القاسم بن عبد الله بن أبي سُفْيَان بن عمرو بن عتبة، فالله أعلم.

٥٦٦٤ - القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميثون القرشي

مولى عُثْمَان بن عَفَّان.

حكى عن أبيه دُحَيْم.

حكى عنه ابنه أَبُو عَلِي الحَسَن^(٢) بن القاسم.

٥٦٦٥ - القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَذَلِي الْكُوفِي الْقَاضِي^(٣)

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ [عَبْدِ اللَّهِ]^(٤) بْنِ عَمْرِو، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَرْسَلَ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن مسعود.

رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِي، وَأَبُو

الْعُمَيْسِ عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ سُلَيْمَانَ بْنِ فَيْرُوزَ الشَّيْبَانِي،

وَالْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ.

وقدم دمشق مجتازاً إلى بيت المقدس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبَا عَلِيَّ بْنَ الْمُذْهَبِ، أَتَانَا أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا

مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(٦)، عَنْ

الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) وهي من قرى دمشق خارج باب توما، قاله ياقوت في معجم البلدان نقلاً عن الحافظ أبي القاسم.

(٢) كذا بالأصل، وفي م و «ز»: الحسين بن القاسم.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٤ وتهذيب الكمال ١٥/ ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٢١ والتاريخ الكبير ٧/ ١٥٨ وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٣ وطبقات خليفة (الفهارس)، وتاريخ خليفة (الفهارس) والجرح والتعديل ٧/ ١١٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٥.

(٤) زيادة عن تهذيب الكمال.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/ ٥٨ رقم ٣٧٩٠ طبعة دار الفكر.

(٦) بالأصل و «ز»: «خيثم» تصحيف، والتصويب عن م والمسند.

«إنه سبلي أمركم من بعدي [رجالاً]»^(١) يطفنون السنة، ويحدثون بدعة، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها» قال ابن مسعود: يا رسول الله كيف لي إن^(٢) أدركتهم؟ قال: «ليس - يا ابن أم عبد - طاعة لمن عصا الله»^[١٥٠٤] قالها ثلاث مرات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

أَزِيعٌ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُمْ: الْخَلْقُ، وَالْخُلُقُ، وَالرِّزْقُ، وَالْأَجَلُ.

وقد قيل: إِنَّ أَبَاهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ شَيْئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدٍ بْنُ الْحَسَنِ^(٣)، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ السَّيِّ^(٤) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً ولا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ولا عبد الجبار بن وائل بن حجر.

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الظَّنِّي^(٥)، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي فَجَّةَ الْعَطَّارِ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ الْجَبَّانِ^(٦) - إجازة - أَنبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زُبَيْرٍ، أَنبَأَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ السِّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عيينة، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ:

صَحَبْنَا الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَفَضَّلْنَا بِثَلَاثٍ: بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، وَسَخَاءِ النَّفْسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو

(١) سقطت اللفظة من الأصل، واستدركت عن م ووز، والمُسند.

(٢) كذا بالأصل ووز، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، وفي المسند: إذا أدركتهم.

(٣) في وز: الحسين، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٠٦/ب.

(٤) بدون إعجام بالأصل ورسما غير واضح فيه، والمثبت عن وز، ومشيخة ابن عساكر ١٠٦/ب.

(٥) مشيخة ابن عساكر ٣٥/أ.

(٦) في وز: الحجاب، تصحيف.

الحُسَيْن الأهوازي، أَتْبَانَا عَمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَتْبَانَا خَلِيفَة بن خَيْطَاط قَالَ (١):

القَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُود هَذَا، هَؤُلَاءِ جَمِيعاً مَاتُوا فِي وَلايَةِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بن الْمُبَارَك، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِر الْبَاقِلَاتِي، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن رِبَاح، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِس، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِي، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَة بن صَالِح قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى ابْنَ مَعِين يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: الْقَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طَاهِر، أَتْبَانَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَد بن عَبْدِ الْمَلِك، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ (٢) بن السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّد بن بِالْوِيَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب، حَدَّثَنَا عَبَّاس بن مُحَمَّد قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى بن مَعِين يَقُولُ:

القَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ من وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُود.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شِجَاع، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍو بن مَثَدَة، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَّة، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي (٣)، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بن عُبَيْد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد قَالَ (٤): فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ: الْقَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُود تَوَفَّى فِي وَلايَةِ خَالِدِ بن عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بن الْبَتَّاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَر بن حَيَّوِيَّة، أَتْبَانَا أَحْمَد بن مَعْرُوف، حَدَّثَنَا ابْنُ الْفَهْم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد (٥)

قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ أَهْلِ الْكُوفَةِ: الْقَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُود الْهُذَلِيُّ وَلِي قِضَاءِ الْكُوفَةِ، وَتَوَفَّى الْقَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِالْكُوفَةِ فِي وَلايَةِ خَالِدِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، زَادَ غَيْرُ ابْنِ حَيَّوِيَّة: قَالَ ابْنُ سَعْد: وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

أَتْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِرٍ، أَتْبَانَا أَحْمَد بن الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَك بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّد بن عَلِيٍّ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَد - زَادَ

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٧٠ رقم ١١٧١.

(٢) كذا بالأصل، وفي م و ز: أبو الحارث.

(٣) بالأصل وم: اللبني، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٣/٦.

أَحْمَد: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ:

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَالْمَسْعُودِيُّ^(٢) وَمِسْعَرٌ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الرَّمَادِيُّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: صَحَبْنَا الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَعَلَبْنَا بِثَلَاثَ: بِطُولِ الصَّمْتِ، وَحَسَنِ الْخُلُقِ، وَسَخَاءِ النَّفْسِ.

وَقَالَ وَكِيعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاضِيًا عَلَيْنَا فِي زَمَنِ عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنَا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - مَشَافَهَةً - قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَتَبْنَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَوَى عَنْ جَابِرٍ [بْنِ سَمُرَةَ]^(٤) وَابْنِ عَمَرَ، وَأَبِيهِ رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَمِسْعَرٌ، وَأَبُو الْعَمَّاسِ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَتَبْنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [أَبِي]^(٥) عَلِيٍّ، أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبٍ، أَتَبْنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ، حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٨/٧.

(٢) بالأصل: «المسعودان» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز»، والتاريخ الكبير.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في المجرى والتعديل ١١٢/٧.

(٤) الزيادة عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٥) الزيادة عن م و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(١) بْنُ بَشْرَانَ، أُنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ^(٢): قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ:

لَمْ يَلِقِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قِيلَ لَهُ: فَلَقِيَ ابْنَ عَمَرَ؟ قَالَ: كَانَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَمَرَ بِحَدِيثَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَمَرَ شَيْئًا، كَانَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَمَرَ: «مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ قَبْلَةٌ»، وَحَدِيثُ آخَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أُنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أُنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٤):

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَانَ عَلَى قِضَاءِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ لَا يَأْخُذُ عَلَى الْقِضَاءِ أَجْرًا، ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْكَتَّانِيِّ^(٥)، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَرَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ، الْقَاسِمُ ثِقَةٌ.

(١) فِي «ز»: الْحَسَنِ، تَصْحِيفٌ.

(٢) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الْمَزْيِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٥٩/١٥.

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١١٢/٧.

(٤) رَوَاهُ الْعَجَلِيُّ فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ الثَّقَاتِ ص ٣٨٦ رَقْم ١٣٦٧.

(٥) بِالْأَصْلِ: الْكَتَّانِيُّ، تَصْحِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م، وَ«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَنْجُويَةَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِمُسْعَرٍ:

مَنْ رَأَيْتَ أَشَدَّ اتِّقَاءَ لِلْحَدِيثِ؟ قَالَ: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، فَقَالَ: أَشَدُّ ثَبَاتًا فِي الْحَدِيثِ ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهِ، أَتَبْنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَتَبْنَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِمُسْعَرٍ: مَنْ أَشَدُّ تَوْقِيًّا فِي الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَوْقِيًّا فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ هُبَةَ اللَّهِ، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِمُسْعَرٍ: أَشَدُّ مَنْ رَأَيْتَ اتِّقَاءَ لِلْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَتَبْنَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَتَبْنَا ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ ^(٤)، [قَالَ:]

حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْخَزَارِيُّ ^(٥)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ: قُلْتُ لِمُسْعَرٍ: مَنْ أَثْبَتَ مَنْ أَدْرَكَتْ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَثْبَتَ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَتَبْنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوَنْدِيُّ، أَتَبْنَا أَبُو

(١) راجع تهذيب الكمال ١٥/١٥٩. (٢) سير أعلام النبلاء ٥/١٩٦.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٥٨٤ - ٥٨٥.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/١١٢.

(٥) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

العباس النهاوندي، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: وقال وكيع عن عمر بن ذر كان الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وهو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ وَلِي الكوفة قاضياً علينا زمن عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سمع منه مَسْعَرٌ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ^(١)، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ الْفَضْلِ - قراءة - وعن أَبِي نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ خَزْفَةَ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ:

ثم وَلَّى مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وكانت ولاية مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ أَخِيهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٢):

في تسمية القضاة بالكوفة في أيام يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: أقرَّ عليها الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، ثم عزله ابن هبيرة^(٣) سنة ثلاث - يعني - ومائة، واستقضى الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْكِنْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْمُقَرِّءِ النُّجَارِ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَّازِ الْمَجَاشِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: سمعت وكيعاً قال:

كان الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغِيلَانُ بْنُ جَامِعٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقْبَةَ، وَمُحَارِبُ^(٤) بْنُ دِثَارٍ مِنْ قِضَاةِ الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سمعت أبا نُعَيْمٍ يقول:

(١) في «ز»: يحيى بن الحسن بن الآبنوسي.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٣٤ (ت. العمري).

(٣) لفظنا «ابن هبيرة» سقطنا من تاريخ خليفة.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١٧/٥.

أول من ولي القضاء بالكوفة عروة بن الجعد البارقى، وسلمان بن ربيعة الباهلي،
 وشريح بن الحارث الكندي، وأبو بُزْدَة بن أبي موسى الأشعري، والشعبي عامر بن شراحيل
 الهمداني، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومحارب بن دثار السدوسي،
 وسعيد بن أشوع الهمداني، وعيسى بن المسيب البجلي، والحسين بن الحسن الكندي،
 وغيلان بن جامع المحاربي، والحجاج بن عاصم المحاربي، ثم ابن أبي ليلى مُحَمَّد بن عبد
 الرحمن الأنصاري، ثم عُبيد بن عبد الله بن عيسى ابن بنت أبي ليلى، ثم شريك بن عبد الله
 النخعي، [ثم القاسم بن معن^(١) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ثم نوح بن دراج
 النخعي، ثم حفص بن غياث النخعي]^(٢) ثم الحسن بن زياد اللؤلؤي، ثم إسماعيل بن حماد
 ابن النعمان بن ثابت، والنعمان هو أبو حنيفة التيمي، ثم بكر بن عبيد، وعبيد هو عبد
 الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري^(٣).

قُرأت على أبي غالب بن البثاء، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍ بن حيوية،
 أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٤)، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن
 نُمير عن الأعمش قال: كنت أجلس إلى القاسم بن عبد الرحمن وهو على القضاء.

قال: وَأَنبَأَنَا ابن سعد^(٥)، أَنبَأَنَا حَجَّاج بن مُحَمَّد، عن المسعودي، عن القاسم أنه كان
 يكره الأخذ على أربع: على قراءة القرآن، والأذان، والقضاء، والمقاسم.

أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطِي، أَنبَأَنَا ثَابِت بن بُنْدَار، أَنبَأَنَا أَبُو علاء الواسطي، أَنبَأَنَا
 أَبُو بَكْرٍ الْبَاسِرِي، أَنبَأَنَا الْأَحْوَص بن الْمُفْضَل بن غَسَّان، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زهير - يعني - ابن
 حرب، حَدَّثَنَا حُمَيْد بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَش قال:

قال لي القاسم بن عبد الرحمن: لو جئت فجلست - يعني - في مجلس القضاء^(٧).

قُرأنا على أبي عَبْدُ اللَّهِ يَحْيَى بن الحسن، عن أبي الحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد،
 أَنبَأَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن خَرْقَة.

(١) كذا في م و «ز»، هنا.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م و «ز».

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥ / ١٦٠. (٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦ / ٣٠٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٠٣. (٦) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٧) كتب فوقها بالأصل: إلى.

ح وعن أبي علي الحسين بن الأبوسبي، أنبأنا أبو بكر بن بيري .

قالا: أنبأنا مُحَمَّد بن الحسين الزعفراني، حَدَّثَنَا ابن أبي خَيْثَمَة، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُمَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: سمعت الأشعث قال:

قال لي القَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لو جِئْتُ فجلست إليّ، قال: فجاء فجلس إليه، فأخذ عليه الأعمش في قضائه قال: لئن قلت ذاك لقد قال عَبْدُ اللَّهِ: إذا علمَ أحدُكم فليقض بما يعلم ولا فليفر ولا يستحي.

قرأنا على أبي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الحسن، وأبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عَنْ مُحَمَّد بن عَبْدِ السلام بن مُحَمَّد، أنبأنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسين، حَدَّثَنَا ابن أبي خَيْثَمَة، حَدَّثَنَا موسى بن إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنَا عَبْد الواحد بن زياد، عَنْ الأعمش قال: كان القَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ على القضاء، وكان لا يأخذ عليه أجراً^(١).

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو مُحَمَّد بن يَوْه، أنبأنا أبو الحسن اللُّثْبَانِي^(٢)، حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثَنَا ابن أبي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سفيان، عَنْ مِسْعَر، عَنْ مَزَاحِم بن زُفَر أنه أخبره^(٣) قال:

قدمت على عمر بن عَبْدِ العزيز فسألني: مَنْ على قضائكم؟ قلت: القَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: كيف علمه؟ قلت: عالم فيما فهم، قال: فمن أعلم أهل الكوفة؟ قلت: أتقاهم.

أخبرنا^(٤) أبو البركات، أنبأنا ثابت، أنبأنا أبو العلاء، أنبأنا أبو بكر البَابِيسِي، أنبأنا الأحوص بن الْمُفَضَّل، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن داود، حَدَّثَنَا المسعودي، أنبأنا مَزَاحِم ابن زُفَر قال:

دخلت على عمر بن عَبْدِ العزيز فسألني عن القَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وعن عَبْدِ اللَّهِ بن ذكوان، وكان على ديوان الخراج، وكان القَاسِم على القضاء، فأثنت على القَاسِم خيراً، فقال

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/١٥٩.

(٢) بالأصل: اللبثاني، تصحيف والتصويب عن م و«ز».

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/١٦٠.

(٤) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

عمر: ينبغي للقاضي أن يكون فيه خصال^(١): أن يكون عالماً بما مضت به السنة، حليماً^(٢)، ذا أناة^(٣)، عفيفاً^(٤) مشاوراً، فإذا اجتمعن^(٥) فيه فهو قاضي^(٦)، وإن انتقص من ذلك شيء فهو وهم فيه^(٧).

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٩).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ.

قالا: أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٩)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: صَحَبْنَا الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَعَلَبْنَا بِلَاثٍ: كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(١٠)، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(١١)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيِّ - ببغداد - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَابُلِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ.

عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبٍ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: صَحَبْنَا الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي سَفَرٍ فَعَلَبْنَا بِثَلَاثٍ: بسخاء النفس، وطول الصمت، وكثرة الصلاة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عمرو بن مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي.

[ح]^(١٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ

(١) في م و«ز»: خصالاً.

(٢) سقطت من «ز»، ومن قوله: عالماً إلى مشاوراً غير واضح في م لسوء التصوير.

(٣) في «ز»: «فإذا أناة» بدل «ذا أناة».

(٤) سقطت من «ز».

(٥) في «ز»: أجمعن.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، بإثبات الياء.

(٧) كتب بعدها في الأصل: إلى.

(٨) ما بين الرقمين استدرج على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٩) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٨٤/٢.

(١٠) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(١١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٦٧٧/٢.

(١٢) «ح» حرف التحويل زيادة عن م و«ز».

ابن الحسن بن علي بن المنذر، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ ^(١) بن صفوان قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بن قُدَّامَةَ - زاد الأصبهاني: الجوهري - حَدَّثَنَا سفيان، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبٍ قال: صحبنا القَاسِمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَعَلَبْنَا بثلاث: بطول الصمت، وسخاء النفس، وكثرة الصلاة.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٢) إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي القاسم بن أَبِي بكر، أُنْبَأَنَا عَمَرُ بن أَحْمَدَ ابن عَمَرٍ بن مُحَمَّدٍ بن مسرور، حَدَّثَنَا أَبُو ^(٣) الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ البَحِيرِي، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ الثَّقَفِي، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَّامَةَ، حَدَّثَنَا سفيان قال: قال مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبٍ بن دِثَارٍ قال:

صحبنا القَاسِمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَعَلَبْنَا بثلاث: بطول الصمت، وسخاء النفس، وكثرة الصلاة.

في الأصل صحبنا القَاسِمَ بن مُحَمَّدٍ، وهو وهم، والصواب: ابن ^(٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أُنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن المقرئ، أُنْبَأَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سفيان، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبٍ قال: صحبنا القَاسِمَ فَعَلَبْنَا بثلاث: طول الصمت، وطول الصلاة، وغنى النفس.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بن أَبِي عَقِيلٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعِي، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن النحاس، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن الأعرابي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بن معروف، حَدَّثَنَا سفيان، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبٍ بن دِثَارٍ قال:

صحبنا القاسم بن مُحَمَّدٍ ^(٥) فَفَضَّلْنَا بثلاث: طول الصمت، وطول الصلاة، وسخاء النفس ^(٦).

أَخْبَرَنَا ^(٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن جَعْفَرٍ، [أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أُنْبَأَ علي بن منير بن أحمد، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله] ^(٨) حَدَّثَنَا الْفَرَيَابِيُّ،

(١) في «ز»: «أبو علي رضوان» تصحيف. (٢) أقم بعدها بالأصل: «بن».

(٣) «حدثنا أبو» كتبنا فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٤) كلمة «ابن» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) كذا بالأصل، و«ز»، وم هنا، وفوقها في م ضبة، علامة على اضطرابها، والصواب: القاسم بن عبد الرحمن.

(٦) كتب بعدها في م: سمعته من. (٧) كتب فوقها في م حرف «س» بخط صغير.

(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و«ز».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ إِثَارٍ يَقُولُ:

صَحِبَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَغَلَبْنَا عَلَى ثَلَاثٍ: عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ، وَالْإِنْبِسَاطِ فِي التَّفَقُّهِ، وَالْكَفِّ عَنِ النَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصُّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ:

وَمَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ [فِي وَلايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَامُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): وَفِي آخِرِ وَلايَةِ خَالِدِ مَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.]^(٢)

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ أَنَّ عَزَلَ خَالِدٌ كَانَ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِئَةً.

٥٦٦٦ - الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ^(٣)

وَهُوَ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مِنْ فَهَاءِ أَهْلِ دِمَشْقَ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَقُضَّالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ، وَأَرْسَلَ عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَتَمِيمَ الدَّارِيِّ، وَأَبِي أَيُّوبَ^(٤).

رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَكَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَبِيرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ، وَحَفْصُ بْنُ

(١) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٥٠ و ٣٥١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و، ز.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/١٦١ وتهذيب التهذيب ٤/٥٢١ وميزان الاعتدال ٣/٣٧٣ وطبقات ابن سعد ٧/٤٤٩ والتاريخ الكبير ٧/١٥٩ والجرح والتعديل ٧/١١٣ والعبر ١/١٣٩ وشذرات الذهب ١/١٤٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠ ص ٤٤٨) وسير أعلام النبلاء ٥/١٩٤.

وانظر بحاشيتهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) وقيل إنه لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أَمَامَةَ، راجع تهذيب الكمال ١٥/١٦١.

غِيلَان، ويزيد بن يزيد بن جابر، والوليد بن جميل، وأبو مُعَاذ الأَلْهَانِي، وَعُتْبَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَصَدَقَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَعُزْوَةُ بن رُوَيْم اللَّحْمِي، ويزيد بن أَبِي مَرِيَم، والوليد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي مَالِك، وَعُتْبَةُ بن أَبِي حَكِيم الهمْدَانِي، وعمر بن موسى الوَجِيهِي، وثابت بن ثُوْبَان، وابنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن ثابت بن ثُوْبَان، [وثنور]^(١) بن يزيد الجِمَصِي، وعَبْدُ العَزِيز بن عُيَيْدِ اللَّهِ، ومعاوية بن صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي، أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّد بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو عمرو ابن حمدان.

[ح]^(٢) وَأَخْبَرْتَنَا أُمُ الْمُجْتَبَى بنت ناصر قالت: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، قال: أَنبَأَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَام - زاد ابن المقرئ: الوليد بن شجاع، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن شعيب بن شَابُور، أَخْبَرَنِي أَبُو عمرو يَخْيَى بن الحارث الذُّمَارِي أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يزيد بن معاوية بن أَبِي سَفْيَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُقْبَةَ بن عامر عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: - وقال ابن المقرئ: انه قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ» [١٠٥٠٥].

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَن بن أَحْمَد، وَحَدَّثَنِي أَبُو مسعود المعدل عنه، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا بَكْر بن سهل، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن صالح، حَدَّثَنِي معاوية بن صالح أَنَّ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قِيدِ مِيلٍ، وَيَزَادُ فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا، يَغْلِي مِنْهُ الْهُوَامُ كَمَا يَغْلِي مِنْهُ الْقِدْرُ عَلَى الْإِثْنَانِ»^(٣)، يَعْرِقُونَ مِنْهَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَاهُمْ، مِنْهُمْ مَنْ تَبْلُغُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَبْلُغُ إِلَى سَاقِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَبْلُغُ إِلَى وَسْطِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ» [١٠٥٠٦].
ومن عالي حديثه ما:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْن، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِب بن غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الشَّافِعِي،

(١) بالأصل كلمة مشطوبة وتقرأ: «ثابت» وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: «وثنور» وبعدها صح. وهو ما استدركتاه وهو يوافق عبارة م و«ز».

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م و«ز».

(٣) الإثنائي واحدها أثفية، وهي حجارة تنصب وتجعل القدر عليها.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أُنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ مِثْلَ رُبْعَةِ وَمِضْرٍ» [١٠٥٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْبِيُّ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ - قَالَا: - أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ قَالَ ^(٢):

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى جَوِيرِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ ابْنِ أُمَيَّةَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةَ، دِمَشْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْبَارِكِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ:

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ.

قَالَ أَبُو ^(٣) مُسْنَرٍ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: مَا رَأَيْتُ خَيْرًا مِنْهُ، وَذَكَرَ عَنْهُ أَشْيَاءُ فِي غَزْوَةِ مُسْلَمَةَ.

أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسَرِيُّ، أُنْبَأَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانِ الْغَلَابِيِّ ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّقَّاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ^(٧): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

(١) كلمة «محمد» سقطت من م.

(٢) كلمة «أبو» كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

(٣) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «الغلابي» وفي ز: «العلاني».

(٥) كتب بعدها في الأصل: إلى.

(٦) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/١٦٢.

(٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٨ رقم ٢٩٤١.

القَاسِمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ مولى معاوية، ويقال: مولى يزيد بن معاوية، ليس في الدنيا القَاسِمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ شامي غير هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شِجَاعٍ، أَنَّنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَّنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١).

ح قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بنِ الْبَتَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو عَمَرَ بنِ حَيَوِيَّةَ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بنُ معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ الْفَهْمِ.

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ^(٢) قال:

في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: القَاسِمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ويكنى أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مولى جويرية بنت أبي سفيان بن حرب، مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

انتهت رواية ابن أبي الدنيا زاد ابن الفهم: في خلافة هشام بن عبد الملك، وقيل: مولى معاوية، وله حديث كثير في بعض حديث الشاميين أنه، أدرك أربعين بَدْرِيًّا.

أَنَّنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ وَلَهُ اللَّفْظُ، قالوا: أَنَّنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغُنْدَجَانِي - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قالوا: - أَنَّنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قال^(٣):

القَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ويقال ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ، مولى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ بنِ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بنُ الْحَارِثِ، وَكَثِيرُ بنِ الْحَارِثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنَّنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بنُ الْحُسَيْنِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قال:

قصة القَاسِمِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وهو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ، مولى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، سَمِعَ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ، وَأَبَا أُمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بنِ

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٢) الخبر رواه بهذه الرواية ابن سعد في الطبقات الكبرى المطبوع ٤٤٩/٧.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٩/٧.

الحارث، وابن جابر، وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن الحارث أحاديث مقاربة^(١)، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد، وبشر بن نمير ونحوهم ففي حديثهم مناكير واضطراب^(٢).

أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ قَالَ: أَبْنَانَا الْقَاسِمُ بْنُ مَنْدَةَ، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَبْنَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَبْنَانَا عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ.

قَالَ: أَبْنَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِي، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ مَعْلُوبَةٍ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ مَرْسَلًا^(٤)، وَابْنِ مَسْعُودٍ مَرْسَلًا^(٥)، وَعَائِشَةَ مَرْسَلًا^(٦)، رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدُّمَارِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْخَطَّارِ، وَكثير بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعِيَّاسِ، أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، أَبْنَانَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْلُونٍ، أَبْنَانَا مَكِّي بْنُ عِدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ مَوْلَى بَنِي مَعَاوِيَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جَابِرٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ يَزِيدَ، وَبَشَرُ بْنُ نُمَيْرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَّ ابْنَ أَبِي نَصْرٍ الْوَالِثِيَّ، أَبْنَانَا الْخَصِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مَعْلُوبَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٥)، أَنَّ ابْنَ أَبِي الْقَاسِمِ تَتَمَّامَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو رُزْغَةَ قَالَ:

(١) تقرأ بالأصل: مقلوبة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٦٢/١٥ من طريق محمد بن إسماعيل البخاري.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٣/٧.

(٤) بالأصل وم: «مرسل» والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٥) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ مَوْلَى جَوِيرِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ.

قَرَأَنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّغَرِ، أَتْبَانَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَمَرَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدَّوْلَابِيُّ ^(١) قَالَ:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، أَتْبَانَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ، أَتْبَانَا سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَتْبَانَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ:

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ صَاحِبُ أَبِي ^(٢) أَمَامَةِ أَبِي ^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوعِيَّةٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُمَوِيُّ الْفَارِسِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ: مَوْلَى جَوِيرِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بِنِ أُمِيَّةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ الشَّامِيِّ، وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ دِمَشْقَ، يَرْوِي عَنْ صُدَيْقِ بْنِ ^(٤) عَجْلَانَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، وَيُقَالُ: أَدْرَكَ أَرْبَعِينَ بَذْرِيًّا، رَوَى عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَتْبَانَا أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَذِّنُ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّقَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَغْلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الدَّوْرِيُّ قَالَ: وَسَمِعْتُ يَخْيِي يَقُولُ: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَرْوِي عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، ثِقَةٌ ^(٥).

(٢) فِي «ز»: ابْنِ أَمَامَةَ، تَصْحِيفٌ.

(١) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدَّوْلَابِيِّ ٦٨/٢.

(٣) كَتَبَ «أَبُو» فَوْقَ الْكَلَامِ فِي الْأَصْلِ.

(٤) بِالْأَصْلِ: «مَنْ» تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ م، وَ«ز»، وَهُوَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ صَدِيقُ بَنِ عَجْلَانَ بْنِ وَهْبٍ، تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٣/١٥ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

(٥) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦٣/١٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَعِيبٍ قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَتْبَانَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ بْنِ غَسَّانٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (١):

الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ شَعِيبٍ: الَّذِي يَرُوي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، ثِقَةٌ (٢).

قَرَأْتُ (٣) عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ إِذَا رَوَى عَنْهُ الثَّقَاتُ أُرْسِلُوا مَا رَفَعَ هُوَلَاءَ (٤).

قَالَ: وَأَتْبَانَا ابْنُ حَيَّوَةَ - إِجَازَةٌ - أَتْبَانَا مُحَمَّدُ ثَنَا (٥) إِبْرَاهِيمُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ، الثَّقَاتُ يَرَوْنَ عَنْهُ - يَعْنِي: الْقَاسِمُ - هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَلَا يَرْفَعُونَهَا (٦)، ثُمَّ قَالَ يَجِيءُ مِنَ الْمَشَايِخِ الضَّعَفَاءُ، مَا يَدُلُّ حَدِيثَهُمْ عَلَى ضَعْفِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَتْبَانَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قَالُوا: أَتْبَانَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ (٧)، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَتْبَانَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ،

(١) تهذيب الكمال ١٥/١٦٣.

(٢) من قوله «ح وأخبرنا» إلى هنا استدرك على هامش م، وكتب فوق: «وأخبرنا» ملحق.

(٣) كتب فوقها في م: «ح أو» بحرف صغير.

(٤) تهذيب الكمال ١٥/١٦٣.

(٥) بالأصل «بن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وهو إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد، والخبر من طريقه في تهذيب الكمال ١٥/١٦٣.

(٦) بالأصل: «يعرفونها»، والمثبت عن م و«ز»، وتهذيب الكمال.

(٧) بالأصل: بكير، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ (١):

القَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: شامي، تابعي، ثقة، يكتب حديثه وليس بالقوي.
أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ (٢)، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيِّ قَالَ:

كَانَ الْقَاسِمُ خِيَارًا فَاضِلًا، أَدْرَكَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ (٣).
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ (٤):
وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ مُعَاوِيَةَ، ثَقَّة.

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ شَامِي فَقَالَ: حَدِيثُ الثَّقَاتِ عَنْهُ مُسْتَقِيمٌ لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِنَّمَا يَنْكُرُ عَنْهُ الضَّعْفَاءُ (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ التِّرْيَاقِيُّ (٦)، وَأَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ الْمَرْوُزِيِّ الْمَحْبُوبِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ابْنُ سُرَّةِ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ:

وَالْقَاسِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ شَامِي، ثَقَّة، وَهُوَ صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ (٧)، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ (٨)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص ٣٨٨ رقم ١٣٧٥.

(٢) بالأصل «ز»، وم: الكتاني، تصحيف. (٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥/١٦٤.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب ابن سفيان الفسوي ٢/٣٣٠.

(٥) تهذيب الكمال ١٥/١٦٤. (٦) في «ز»: البرقاني.

(٧) بالأصل: «الكتاني» وعجماها غير واضح في م لسوء التصوير، والمثبت عن «ز».

(٨) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٣٢٠.

شعيب، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدُّمَارِيِّ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لَقِيت مائة من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِثْدَةَ^(٢)، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيت مائة من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ^(٣)، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْقَرِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ - وَهُوَ ابْنُ خُرَيْمٍ^(٦) - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةَ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ - أَوْ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَارِثِ - عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَرْبَعِينَ بِدَرِيًّا، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَرُونَ بِالْإِدْيَاجِ فِي الْحَرْبِ بِأَسَا - يَعْنِي: لِبْسِهِ -

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّوْفِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَلُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٧)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ الْحَارِثِ أَنَّ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقِيَ أَرْبَعِينَ بِدَرِيًّا.

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب وتقريبه (٩/٢١٢ الترجمة ٧٨٠٣) ط دار الفكر.

(٢) بالأصل: زبدة. وفي «ز»: ريدة، وفي م: «زیده» وكله تصحيف.

(٣) بالأصل: الفضيل، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٤) بالأصل: أبو المقرئ.

(٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٩/٧.

(٦) في م و«ز»: خزيمة، تصحيف.

(٧) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٣٢٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَعْضَدٍ^(٢) قَالُوا: أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتَبْنَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَتَبْنَا تَمَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطَانُ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، قَالُوا: أَتَبْنَا عَلِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٣): وَذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي - أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ حَدِيثًا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَمْلَاهُ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عُروَةَ بْنِ رُوَيْمٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ دِمَشْقَ، فَأَنْكَرَهُ أَحْمَدُ، وَقَالَ لِي: كَيْفَ يَكُونُ لَهُ هَذَا الْلِقَاءُ وَهُوَ مَوْلَى لَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ؟ فَذَكَرْتُ لِأَحْمَدَ حَدِيثًا حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ ابْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي الرَّيِّعِ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى شَيْخٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، فَسَكَتَ أَحْمَدُ وَلَمْ يَرِدْهُ كَمَا رَدَّ لِقَى الْقَاسِمِ سَلْمَانَ، فَأَخْبِرْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بِقَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الْقَاسِمَ مَوْلَى لَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَنَّ مَنْ كَانَ عَنْده مَوْلَى لَخَالِدٍ - يَعْنِي - لَا يَصِحُّ لَهُ هَذَا الْلِقَاءُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَإِنَّ الْقَاسِمَ مَوْلَى لَجُويرِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ، فَوُرِثَتْ - وَقَالَ الْكُتَّانِيُّ^(٤): فَوُرِثَتْ - بَنُو يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَلِأَهْلِهِ فَلِذَلِكَ يَقَالُ: مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ^(٥).

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَذَلِكَ أَحَبُّ الْقَوْلَيْنِ إِلَيَّ.

أَتَبْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكِ، وَالْكُوفِيُّ وَلَفْظُهُ هَذَا قَالُوا: أَتَبْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَتَبْنَا أَبُو مَنْصُورَ النَّهْأَوْنَدِي، أَتَبْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَتَبْنَا ابْنَ

(١) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٢) مشيخة ابن عساكر ١٥٣/ أ وفي م: «علي بن معاذ» وفي «ز»: «علي بن مصاد» كلاهما تصحيف.

(٣) ومن طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/ ١٦٢ - ١٦٣.

(٤) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) على هامش م: سمعته من ابن معضد.

الأشقر، قالوا: **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، حَدَّثَنَا **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** عَنْ **مُحَمَّدٍ**-وقال ابن الأشقر: حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ**، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ أَبِي الْحَصِينِ**-وقال ابن الأشقر: **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَصِينِ**-قال: كان **القَاسِمُ** من فقهاء دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١) الأديب، قالوا: **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بن مندة، **أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ** -إجازة..

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، **أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ**.

قالوا: **أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ** [قال:]^(٢).

حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ**، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ**، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ أَبِي الْحُسَيْنِ** قال: كان **القَاسِمُ أَبُو**^(٤) **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** من فقهاء أهل دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ**، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، قالوا: **أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ** - زاد أَبُو الْفَضْلِ: **وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ** قالوا: - **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِيرَازِيُّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ**.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، **أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوَنْدِيُّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوَنْدِيُّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ**.

قالوا: **أَنْبَأَنَا الْبَخَّارِيُّ** قال^(٥):

وقال **أَبُو مُسْنَرٍ**: حَدَّثَنِي **صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ**، حَدَّثَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ** قال: ما رأيتُ أحداً أفضل من **القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، كنا بالقسطنطينية^(٦) فكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين في كل يوم فكان يتصدق برغيف، ويصوم ويفطر على رغيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ**، **أَنْبَأَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ**^(٧)، حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ** قال:

(١) كتب فوقها في م: مساواة. (٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

(٣) كذا بالأصل، وفي «ز» والجرح والتعديل: «إبراهيم بن الحصين» وفي م: «إبراهيم أبي الحصين».

(٤) في الجرح والتعديل «ابن» وعلى هامشها عن نسخة «أبو».

(٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٩/٧.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي م والتاريخ الكبير: بالقسطنطينية.

(٧) الخبر رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤٧٦/٣، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل في تهذيب الكمال ١٦٢/١٥.

سمعت أبي، وذكر القاسم أبا عبد الرحمن، فقال: قال بعض الناس هذه الأحاديث المناكير التي يرويها عنه جعفر بن الزبير، وبشر بن نمير، ومطرح فقال أبي: علي [بن] (١) يزيد من أهل دمشق حدث عنه مطرح ولكن يقولون: هذه من قبل القاسم في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات، يقولون: من قبل القاسم.

قالوا، وأنبأنا العقيلي (٢)، حدثني الخضر بن داود، حدثنا أحمد بن محمد (٣) - وهو الأثرم - قال: سمعت أبا عبد الله - يعني - أحمد بن حنبل - وذكر له حديث عن القاسم الشامي، عن أبي أمامة: أن الدباغ طهور، فأنكره، وحمل على القاسم وقال: يروي علي بن يزيد هذا عنه أعاجيب، وتكلم فيه، وقال: ما أرى هذا إلا من قبل القاسم [قال أبو عبد الله: إنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم] (٤).

قال أبو عبد الله: لما حدث بشر بن نمير عن القاسم قال شعبة: ألحقوه به.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - عن عبد العزيز بن أحمد، عن تمام بن محمد، حدثني أبي، حدثني مكحول - بيروت - حدثنا جعفر بن محمد بن أبان الحراني (٥) قال: سمعت أحمد بن حنبل ومروءة حديث فيه ذكر القاسم أبي عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية، فإذا هو منكر لأحاديثه متعجب منها قال: وما أرى البلاء إلا من القاسم.

أخبرنا (٦) أبو البركات الأتماطي، أنبأنا ثابت بن بُنْدَار، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدثنا أبي قال:

كان أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن مولى جويرية بنت يزيد بن معاوية منكر الحديث، وهو الذي يحدث عن أبي أمامة (٧).

أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي يعقوب قال:

(١) سقطت من الأصل و«ز»، واستدركت عن م والضعفاء الكبير.

(٢) الضعفاء الكبير ٤٧٦/٣.

(٣) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٦٢/١٥.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت عن «ز»، وم، والمصدرين.

(٥) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٦٢/١٥.

(٦) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٧) كتب فوقها بالأصل: إلى.

القَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي أُمَامَةَ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَضَعُفُ رَوَايَتَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَثِّقُهُ (١).

قال: وَحَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ الرَّازِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ - أَوْ حَدَّثَنِي عَنْ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ - قَالَ: فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فَأَنْكَرَهَا وَجَعَلَ يَقُولُ: الْقَاسِمُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، الْقَاسِمُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَتْبَأَنَا عَبْدَ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَتْبَأَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ قَالَ:

القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ، مَوْلَى جَوِيرِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةَ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُوُفِيَ سَنَةَ ثِنْتِي عَشْرَةَ وَمِائَةً. وَكَذَا ذَكَرَ أَبُو حَسَانَ الزِّيَادِيُّ فِي وَفَاتِهِ (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَتْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ:

سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةً فِيهَا تُوُفِيَ الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى جَوِيرِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ (٣).

وَيَقَالُ: مَاتَ الْقَاسِمُ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ (٤).

٥٦٦٧ - الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِضَاهِ (٥) الْأَشْعَرِيُّ

دِمَشْقِيُّ، بَعَثَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى قَتِيْبَةِ بْنِ مُسْلِمٍ أَمِيرِ خُرَاسَانَ فِي وَفْدٍ، وَغَزَا مَعَ قَتِيْبَةِ فَرَّغَانَةَ (٦).

(١) رَوَاهُ الْمَزِّي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٦٤/١٥. (٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦٥/١٥.

(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦٥/١٥ وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ سَنَةِ ١٠١ - ١٢٠) ص ٤٥٠.

(٤) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦٥/١٥.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَم: «عِصَاهُ» وَفِي «ز»: «عِمَارَةٌ» وَفَرَّقَهَا ضَبَّةً. وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَخْتَصَرِ.

(٦) بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، مَدِينَةُ وَكُورَةٍ وَاسِعَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مَتَاخِمَةُ لِبِلَادِ تَرْكِسْتَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ خَمْسُونَ فَرَسَخًا (مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ).

حكى عنه عبدة بن رباح الغساني .

قُرأت بخط أبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين ^(١) مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ الرازي، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرافقي ^(٢)، أَنبَأَنَا الْقَاسِم بن عمرو الرافقي ^(٢)، أَنبَأَنَا الْعَبَّاس بن هِشَام بن مُحَمَّد بن السَّائِب الكلبي، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَن جَبَلَةَ بن مَالِك الْغَسَّانِي، عَن عَبْدَةَ بن رَبَاح الْغَسَّانِي، عَن الْقَاسِم بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن عِصَاة ^(٣) الْأَشْعَرِي قال :

احتفر قبر بالجابية فإذا سرير عليه رجل عظيم عليه ثياب ديباج منسوجة بالذهب، وعليه رخامة مكتوب فيها: أنا الحارث بن مارية الملك، ملكت ما بين الغمير إلى بيت ارم، وما بين الحيرة إلى تيماء والأودية: جنودي غسان وعاملة ولخم وجذام، أمري مطاع، وهمي وضاع، وقولي سماع، بورك ميت، وبورك قبر .

٥٦٦٨ - الْقَاسِم بن عَبْد الْغَنِي بن جُمُعَة

أَبُو حُدَيْفَةَ الْهَاشِمِي

رَوَى عَنْ عُتْبَةَ ^(٤) بن حَمَاد الْحَكَمِي ^(٥) .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الدَّحْدَاح، وَأَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْوَلِيد الْمُرِّي ^(٦) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن أَبِي الْحَدِيد، أَنبَأَنَا جَدِي أَبُو عَبْد اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِر الْحُسَيْن ابن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَامِر الْمَقْرِيء - إِمَام جَامِع دِمَشْق - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّهِ ابن مُحَمَّد بن عَبْد الْغَفَّار الْمَعْرُوف بَابن ذَكْوَانَ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ فِي الْجَامِع بِدِمَشْق - عَنْ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل التَّمِيمِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِم بن عَبْد الْغَنِي، حَدَّثَنَا عُتْبَةَ بن حَمَاد، حَدَّثَنَا خَالِد ابن يَزِيد، عَنْ يُونُس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس، عَنْ أُم الدَّرْدَاء، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م و«ز» .

(٢) كذا رسمها بالأصل، وصورتها في «ز»: الرافعي .

(٣) في الأصل وم: «عصاه» وفي «ز»: «عمارة» وفوقها ضبة . والمثبت عن المختصر .

(٤) في م و«ز»: روى عنه ابن حماد الحكمي .

(٥) هو عتبة بن حماد بن خليل الحكمي، أبو خليل الشامي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦١/١٢ .

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨١/١٤ .

«قد فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس خصال من قبل أن يخلقه: أثره، وعمله، وأجله، ورزقه، ومضجيه» [١٠٥٠٨].

أخبرناه عالياً أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن أبي ذر الصالحاني في كتابه، ثم حَدَّثني أبو الفضل ماقبة^(١) بن فناخسرو بن ماقبة^(٢) عنه، أثنأنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرحيم، أثنأنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن جعفر المغازلي المعدل، أثنأنا أبو الدحداح أحمد بن مُحَمَّد ابن إسماعيل الدمشقي، حَدَّثنا أبو حذيفة القاسم بن عبد الغني، حَدَّثنا أبو خُليد^(٣) عتبة بن حماد، حَدَّثنا خالد بن يزيد المري، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«قد فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس خصال قبل أن يخلقه: أثره، وعمله، وأجله، ورزقه، ومضجيه» [١٠٥٠٩].

قال أبو خُليد: وجدت تصديق هذا الحديث في كتاب الله المنزل في الأثر: ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾^(٤)، وفي العمل: ﴿وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً﴾^(٥)، وفي الأجل: ﴿فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾^(٦)، وفي الرزق: ﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات﴾^(٧)، وفي المضجع: ﴿لو كتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم﴾^(٨).

٥٦٦٩ - القاسم بن عبد الملك

أبو عثمان

حكى عن أبي مسهر^(٩).

روى عنه: عبد الله بن مُحَمَّد بن سيار الفرهياني^(١٠).

(١) إجماعها مضطرب بالأصل وم و ز، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢١٩/ب.

(٢) في ز: حلية، تصحيف. (٣) سورة يس، الآية: ١٢.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٣. (٥) سورة الأعراف، الآية: ٣٤.

(٦) سورة الزخرف، الآية: ٣٢. (٧) سورة آل عمران، الآية: ١٥٤.

(٨) في ز: ابن مسهر، تصحيف.

(٩) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٦/١٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أَنبَأَنَا [ـ] وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَنبَأَنَا البرقاني، أَنبَأَنَا بشر بن أَحْمَد الإسفرائيني، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سيار الفرهياني، قال: سمعت الْقَاسِمَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَا^(١) عُثْمَانَ يقول: سمعت أبا مُسْهَرٍ يقول: كانت الأمة تلعن أبا فلان على هذا المنبر، وأشار إلى منبر دمشق.

أظنه الْقَاسِمُ بن عُثْمَانَ، أَبَا^(٢) عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَوْعِي انقلب نسبه وكنيته على بعض الرواة، والله أعلم.

٥٦٧٠ - الْقَاسِمُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن الْحَبَّابِ السَّلُولِي مَوْلَاهُمْ^(٤)

كان مع أبيه بدمشق، وخرج إلى مصر وولي إمرتها خلافة عن أبيه في خلافة هشام، ثم أقره هشام عليها حين خرج أبوه إلى أفريقية أميراً عليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطبري، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفضل، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قال: قال ابن بُكَيْرٍ: قال الليث: وفي سنة ست عشرة ومائة نُزِعَ عبيدة بن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ من أفريقية وأُمِرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بن الْحَبَّابِ جاءته إمارة أفريقية وهو بمصر، فخرج واستخلف ابنه الْقَاسِمَ عليها، ثم أَمَرَ أمير المؤمنين بإقراره عليها.

قال: وفيها - يعني - سنة أربع وعشرين نزع الْقَاسِمُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ من مصر وجمع لحفص عربها وعجمها.

٥٦٧١ - قَاسِمُ بن عُثْمَانَ

أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَبْدِيُّ الْجَوْعِيُّ^(٥) الزاهد

روى عن أَبِي سُلَيْمَانَ الداراني^(٦)، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بن الوليد بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي السائب،

(١) زيادة عن «ز»، لتقويم السند، سقطت من الأصل وم.

(٢) الأصل: «أَنبَأَنَا» تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٣) فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم.

(٤) الجوعي بضم الجيم وسكون الواو وفي آخرها العين المهملة، ونسبة إلى الجوع، لعله كان يبقى جائعاً كثيراً (راجع الأنساب واللباب).

(٥) ترجمته في حلية الأولياء ٣٢٢/٩ والأنساب (الجوعي)، واللباب (الجوعي) والضعفاء الكبير للعقيلي ٧٣/٤ والجرح والتعديل ١١٤/٧ وسير أعلام النبلاء ٧٧/١٢ والعبر ٤٥٢/١.

(٦) بالأصل: الرازي، والمثبت عن م و«ز»، وسير أعلام النبلاء.

ومروان الطاطري، وأبي معاوية الأسود، ومنسلم بن زياد الزاهد، وعبد الجبار بن واقد الزاهد، وجعفر بن عون العمري^(١)، والمضاء بن عيسى، وعبد الله بن نافع المدني، وسفيان ابن عيينة، وإبراهيم بن أيوب، والوليد بن مسلم، وأحمد بن معاوية بن وديع^(٢)، والفريابي، وعبيد بن عباس، وزهير بن عباد، ومسروق بن صدقة، وحبيب بن رزح.

روى عنه: أبو بكر بن سيد حمدوية، وأبو حاتم الرازي، وعبد الله بن هلال الدومي، ومحمد بن خالد العلوي، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وسليمان بن محمد الخزاعي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو محمد عبد الله بن الفرج بن عبد الله البرامي، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وإبراهيم بن دحيم، وأبو بكر محمد ابن خالد بن يزيد الرازي، ومحمد بن يحيى السماقي، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وعلي بن الحسين بن الجعيد الرازي، ومحمد بن أحمد بن مطر الفداي^(٣)، وأحمد بن أبي رجاء، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن محمد بن عثمان بن المعافى الصيداوي، ومحمد بن إسحاق بن عمرو بن الحارثية، والحسن بن علي بن رزح الكلبي، وأبو بكر بن أبي داود، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وابنه محمد بن يزيد، وأحمد بن المعلّى، وسليمان بن أيوب ابن خذلم، وأبو حارثة أحمد بن إبراهيم، ومحمد بن هارون بن محمد المعاملي^(٤)، ومحمد ابن سعيد الحريري^(٥).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، قالوا: أئبنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الجثاني^(٦).

ح وأخبرنا أبو غالب بن البتا، أئبنا محمد بن أحمد بن محمد.

قالا: أئبنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن^(٧) بن الوليد، أئبنا سعيد بن عبد

(١) بالأصل: «العمري» والمثبت عن «ز»، والضبط - بالقلم - عن م.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «وذيع» وفي «ز»: رذيع.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «الغاني» وفي «ز»: الغفاري.

(٤) كذا بالأصل: «المعاملي» وفي م و«ز»: العباسي.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الخزيمي.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/١٣٠. (٧) في م: الحسين، تصحيف.

العزیز^(١)، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَوْعِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِي، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة» [١٠٥١٠].

غريب من حديث مالك عن نافع.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - أَبُو الْعَبَّاسِ - بْنُ قُتَيْبَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مِرْوَانَ الدَّمَشَقِي، قَالَا: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَوْعِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري لعلی حَوْضِي» [١٠٥١١]^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ السَّلْمِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، أَتْبَانَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِي، قَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ - يَعْنِي - الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَوْعِي.

أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَتْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَتْبَانَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتْبَانَا عَلِي.

قَالَا: أَتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَوْعِي الدَّمَشَقِي أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، رَوَى عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْأَسْوَدِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَمُسْلِمُ بْنُ زِيَادٍ الزَّاهِدِ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِي، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ وَقْدٍ الزَّاهِدِ، وَمِرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ: أَبِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالٍ الدُّومِي^(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّيْبَانِي^(٦) الْقُلُوصِي^(٧)، سَثَلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: صَدُوقٌ.

(١) بالأصل: الوليد، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٢) بالأصل: أخبرنا، والمثبت عن م و«ز».

(٣) من طريق آخر في الموطأ، باب ما جاء في مسجد النبي رقم ٤٦٣ ص ٩٧.

(٤) رواه ابن أبي حاتم ١١٤/٧.

(٥) بالأصل: «الدوسي» وتقرأ في «ز»: «الرومي» والمثبت عن م، وفي الجرح والتعديل: الربيعي الدومي (قرية من قرى دمشق).

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجرح والتعديل: السيباني.

(٧) كذا وردت هذه النسبة بالأصل وم و«ز»، والجرح والتعديل القلوصي، بالصاد المهملة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَزْكِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ:

قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَوْعِيِّ مِنْ أَقْرَانِ السَّرِيِّ، وَالْحَارِثِ، كَانَ أَبُو ^(٢) تَرَابُ النَّخْشِيِّ ^(٣) يَصْحَبُهُ وَهُوَ مِنْ جِلَّةِ الْمَشَائِخِ، وَصَحَبَ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ، وَحَكَى عَنْهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَوْسٍ الدِّمَشْقِيُّ ^(٤)، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَوْعِيِّ كَانَ صَوْفِيًّا نَسَبَ [إِلَى] ^(٥) الْجَوْعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الطُّوسِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُثَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ ^(٦)، وَأَبُو حَفْصٍ عَمَرُ بْنُ ظَفَرٍ الْمَعَاذِلِيُّ فِي كُتُبِهِمْ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامُوخِيِّ ^(٧)، أَنْبَأَنَا عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ^(٨):

رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَوَّارِيِّ يَقْرَأُ عِنْدَهُ الْقُرْآنَ فَيُصْبِحُ وَيُصْعَقُ، وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَوْعِيِّ رَجُلًا فَاضِلًا مِنْ مُحَدِّثِي دِمَشْقَ، كَانَ يَقْدَمُ فِي الْفَضْلِ عَلَى ابْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، فَكَانَ يَنْكَرُ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ.

كُتِبَ ^(٩) إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ^(١٠) الْفَارِسِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَزْكِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّغَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْحَدَّادُ قَالَ:

دَخَلْتُ دِمَشْقَ فَوَقَفْتُ عَلَى قَاسِمِ الْجَوْعِيِّ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، وَهُوَ شَيْخُ الدِّمَشْقِيِّينَ، فَسَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ فِي الْإِيثَارِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خَارِجِ الْحَلْقَةِ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْقَاسِمِ وَفِي رَأْسِهِ عِمَامَةٌ،

(١) بالأصل: الحسن، والمثبت عن م و«ز». (٢) بالأصل: أبوه، والمثبت عن م و«ز».

(٣) في «ز»: التجيبي، تصحيف، وهو عسكر بن الحصين ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/٥٤٥. والنخشي نسبة إلى نخشب مدينة بنو احي بلخ، تسمى أيضاً نسف.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧٨/١٢.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، وسير الأعلام.

(٦) مشيخة ابن عساكر ١٤٤/أ. (٧) في «ز»: الشايوخي.

(٨) سير أعلام النبلاء ٧٨/١٢.

(٩) كتب فوقها في م: مساواة.

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

فأخذها، وجعل يلقها على رأسه، وقاسم يدير له رأسه حتى أخذها، ولم يكلمه القاسم، ولا أحد من أصحابه، ولم يقطع كلامه.

أَنْبَأَنَا أَبُو تَرَابِ حِيدَرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَبِيْبٍ قَالَهُ: سَمِعْتُ أَبَا الرِّضَا الصِّيَادَ - وَكَانَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ يَقُولُ: قَالَ قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ وَكَانَ عَابِدَ الشَّامِ فَذَكَرَ حِكَايَةَ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَقْرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَقْرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّكَانَ الْقَفِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ خَتْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيِّ - بِالرِّيِّ - قَالَهُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ:

دخلت دمشق على كتبة الحديث، فمررت بحلقة قاسم الجوعي فرأيت نفرأ جلوساً حوله وهو يتكلم عليهم، فهاطني منظرهم فتقدمت إليهم، فسمعتهم يقول: اغتتموا من أهل زمانكم خمساً منها: إن خضرت لم تعرفوا، وإن غبت لم تفقدوا (٢)، وإن شهدتم لم تشاوروا، وإن قلتم شيئاً لم يقبل قولكم، وإن عملتم شيئاً لم تعطوا به، وأوصيكم بخمس أيضاً: إن ظلمتم لم تظلموا، وإن مدحتم لم تفرحوا، أو إن دُمتم لم تجزعوا، وإن كُذبت لم تغضبوا، وإن خانوكم فلا تخونوا، قال: فحصلت فائدتي من دمشق.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ قَالَ (٣):

وقد يخيئ بن أكثم مع المأمون إلى دمشق سنة ست عشرة ومائتين، فبعث إلى أحمد ابن أبي الحواري، فسمع منه وجالسه واستعذبه، وخلع عليه ثياباً سرية، وقلنسوة وشيئاً من قلانس طويلة (٤)، ودفع إليه خمسة آلاف درهم، وقال: يا أبا الحسن فرق هذه حيث ترى، فدخل بها المسجد، وصلى صلوات بالقلنسوة وأقامت عليه أياماً، فقال بغض جلساء قاسم

(١) سير أعلام النبلاء ٧٨/١٢.

(٢) كذا بالأصل، وفي م و ز: تفقدوا.

(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٨/١٢ - ٧٩.

(٤) في م تلاسهم طويلة.

لِقَالِسِم: يَا مَعْلَمُ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي، أَخَذَ دِرَاهِمَ وَلَبَسَ قَلَنْسُوتَهُ فَالْتَفَتَ قَاسِمٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَخَذَ دِرَاهِمَ اللَّصُوصِ وَلَبَسَ قَلَانِسِي اللَّصُوصِ..

وكان قاسم إذا راح إلى المسجد في وقت الزوال يدخل من باب الفراديس، ويأخذ في الاسطوان الغربي حتى يصير إلى المصعد، ثم يأخذ قبلة حتى يدخل من أقصى الأبواب إلى مجلسه، فلما كان من الغد، من يوم نظره إلى أحمد، دخل من باب الفراديس حتى قام^(١) باب القبة، ثم مر حتى مر بأحمد وهو جالس يشهد في ركوعه، والقلمسوة على رأسه فلما حاذى به رفع يده قَلَطَمَ القلمسوة، فالتفت أحمد بن أبي الخواري، فنظر إليه، فسلم ثم التفت إلى ابنه إبراهيم فقال: يَا إِبْرَاهِيمُ خذ القلمسوة، وامض بها إلى البيت، فقال له من رآه: يا أبا الحسن، ما رأيت ما فعل بك هذا الرجل؟ فقال: رحمه الله.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ قَاسِمَ الْجُوعِيِّ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ادْعُ لِي، فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَطْلُبُنِي وَأَنَا مَظْلُومٌ، قَالَ: مَا أَخْذَعَكَ، أَنَا مَا أَدْعُو لِنَفْسِي، أَنَا أَعْرِفُ أَيشَ تَحْتَ ثِيَابِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَحْيَى - إِذْنًا - قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قِرَاءَةً - أَنْبَأَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَعْلَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْمَرِي^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْتَاذِي الْمَعْلَمَ - يَعْنِي - ابْنَ سَيْدِ حَمْدُويَةَ يَقُولُ:

كَانَ أَسْتَاذِي قَاسِمُ الْجُوعِيِّ عِنْدَ بَابِ السَّاعَاتِ فِي الْجَامِعِ قَالَ: يَا مَنْ يَحْضُرُ عِنْدَنَا: مَنْ يَمْضِي بَكْتَابِي إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِي إِلَى صُورٍ؟ فَقُلْتُ: أَنَا يَا أَسْتَاذَ، فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ، وَدَعَا لِي ثُمَّ سَرْتُ إِلَى صُورٍ، فَدَفَعْتُ الْكِتَابَ إِلَى الشَّيْخِ ثُمَّ قَدَّمْتُ لِي شَيْئًا فَأَكَلْتُ، وَكَانَتْ لَيْلَةً مَقْمَرَةً، وَكَنتُ أَشْرَفَ عَلَى الْبَحْرِ، فَإِذَا بِرَجُلٍ^(٣) قَدْ دَخَلَ عَلَى الشَّيْخِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: هَذَا كِتَابُ قَاسِمِ الْجُوعِيِّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ فِيهِ السَّلَامَ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْغَدَاةَ نَاوَلَنِي الشَّيْخَ الْكِتَابَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وصححها محقق المختصر: «وافى» وهو الوجه الصواب.

(٢) كذا بالأصل: «عمرو بن المري» وفي م و«ز»: «عمر بن البري».

(٣) الأصل: رجل، والمثبت عن م و«ز».

سيدي، من كان ذلك الرجل الذي دخل عليك البارحة، وسلّم عليك، وسلّمت أنت عليه، فقال: الخضر عليه السلام، فأخذ الكتاب فزاد فيه شيئاً.

ثم قدمتُ على أستاذي قاسم الجوعي، فقال لي: أيش الذي منعك أن تمضي بكتابي، فقلت له: قد مضيتُ وهذا جواب الكتاب، فقرأه، ثم قال لي: أبشر، فإن الشيخ قد كتب إليّ يوصيني بك، ويقول: إنّ هذا الغلام قد رأى أخانا الخضر عليه السلام، فقلت: هذا ببركتك. ودعا لي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَزْوِينِي الرَّاهِدِ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْحَرِيرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلْبِيِّ - بِدَمَشَقٍ - قَالَ:

سمعت القاسم بن عثمان الجوعي يقول: التوبة ردّ المظالم، وترك المعاصي، وطلب الحلال، وأداء الفرائض.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرُ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَبِيبٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَاجِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَشِيرِي عَنْهُ، أَنَّنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُويَةِ الشِّيرَازِيِّ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: سمعت القاسم بن عثمان يقول^(١):

رأس الأعمال كلها الرضا عن الله، والورع عماد الدين، والجوع مخ العباد، والحصن الحصين ضبط اللسان^(٢)، وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ حُشِرَ مِنْ مِيدَانِ الزِّيَادَةِ^(٣)، وَمَنْ تَمَّ عَمَلُهُ عَرَفَ الْمَصَائِبَ، وَقَالَ الْقَشِيرِي: عَدَّ^(٤) المصائب - نعماً وشكر الله على ما زوى عنه من الدنيا^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ، أَنَّنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَكْفَانِي، وَعَبْدُ

(١) من طريق آخر رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٢٣/٩ وسير أعلام النبلاء ٧٩/١٢.

(٢) في الحلية: «والحصن ضبط اللسان» وفي سير أعلام النبلاء: والحصن الحصين الصمت.

(٣) في الحلية: ومن شكر الله جلس في ميدان الزيادة.

(٤) الأصل: «عند» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز».

(٥) الذي في الحلية: ومن حمده عد المصائب نعماً، وشكر الله على ذلك ولو زويت عنه الدنيا.

الكريم بن حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر^(١) قالوا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكِلَابِيُّ.

أُنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ قَاسِمًا الْجَوْعِي يَقُول:

أَصْلُ الدِّينِ الْوَرَعُ، وَأَفْضَلُ - وَقَالَ الْأَكْفَانِيُّ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ: وَأَصْلُ - الْعِبَادَةِ مَكَابِدَةُ اللَّيْلِ، وَأَقْصَرُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ سَلَامَةُ الصَّدْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِي يَقُول: سَمِعْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ يَقُول: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ عِيسَى الرَّازِي يَقُول: سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُول:

سَمِعْتُ قَاسِمًا الْجَوْعِي وَعِنْدَهُ طَاهِرُ الْمُقَدَّسِي يَقُول: السَّلَامَةُ كُلُّهَا فِي اعْتِرَالِ النَّاسِ، وَالْفَرَحُ كُلُّهُ فِي الْخُلُوةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أُنْبَأَنَا الْمُعَلَّى الْعَرْفَاجِيُّ - بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ - أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بُنْدَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

سَمِعْتُ قَاسِمَ بْنَ عُثْمَانَ الْجَوْعِي يَقُول: مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ، وَمَنْ أَفْسَدَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ أَخَذَ بِمَا مَضَى، وَمَا بَقِيَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْعِطَارِ، أُنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْمُظَفَّرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّثَانِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَّارِيِّ قَالَ: قَاسِمُ الْجَوْعِي يَقُول:

إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا قَصَدُوا اللَّهَ بِهَمِّهِمْ^(٢)، وَأَفْرَدُوهُ بِطَاعَتِهِمْ، وَاکْتَفَوْا بِهِ فِي تَوَكُّلِهِمْ، وَرَضُوا بِهِ عَوَضًا مِنْ كُلِّ مَا خَطَرَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، فَلَيْسَ لَهُمْ حَبِيبٌ غَيْرُهُ، وَلَا قَرَّةٌ عَيْنٍ إِلَّا فِيمَا قَرَّبَ إِلَيْهِ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ يَخْبُرُنِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) في «ز»: ثعلب بن حصن.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المختصر: بهمهم، تصحيف.

الأرجي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: سَمِعْتُ قَاسِمَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا قَصَدُوا اللَّهَ بِهَمِّهِمْ، وَأَفْرَدُوهُ بِطَاعَتِهِمْ، وَاكْتَفَوْا بِهِ فِي تَوَكُّلِهِمْ، وَرَضُوا بِهِ عَوْضًا مِنْ كُلِّ مَا خَظَرَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، فَلَيْسَ لَهُمْ حَيِّبٌ غَيْرُهُ، وَلَا قَرَّةَ عَيْنٍ إِلَّا فِيمَا قَرَّبَ إِلَيْهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ:

علامة الرجل القلب من الله أداء الأمانة والذكر له، والصدق في العمل.

وقال قاسم: الاعتبار بالنطق والذكر باللسان، والفكر بالقلوب، والمراقبة أصل الحذر، والحياء جامع لكل خير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ الْمَالِينِيِّ^(١)، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ - قَالَ: وَقَالَ مَرَّةً: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَيِّدِ حَمْدَوِيَّةٍ لِلتَّمِيمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ قَاسِمَ بْنَ عُثْمَانَ الْجَوُوعِيَّ يَقُولُ:

رَأَيْتُ فِي الطَّوْافِ حَوْلَ الْبَيْتِ رَجُلًا فَتَقَرَّبْتُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ لَا يَزِيدُ عَلَى قَوْلِهِ: اللَّهُمَّ قَضَيْتَ حَاجَةَ الْمُحْتَاجِينَ وَحَاجَتِي لَمْ تُقْضَ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ لَا تَزِيدُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ، فَقَالَ: أَحَدَثْتُكَ: كُنَّا سَبْعَةَ رَفَقَاءَ فِي بِلْدَانٍ شَتَّى، غَزَوْنَا أَرْضَ الْعَدُوِّ فَاسْتَوْسِرْنَا كُلْنَا، فَاعْتَرَلَنَا بَنَاتُ لَتَضْرِبَ أَعْنَاقَنَا، فَظَنَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا سَبْعُ جَوَارٍ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ جَارِيَةٌ، فَقَدَّمْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَارْتَيْتُ جَارِيَةً فِي يَدِهَا مَنَدِيلٌ قَدْ هَبَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَرَبَ أَعْنَاقَ سِتَّةٍ وَبَقِيَ أَنَا وَبَقِيَ بَابٌ وَجَارِيَةٌ، فَلَمَّا قُدِّمْتُ لَتَضْرِبَ عُنُقِي اسْتَوْهَبَنِي بَعْضُ رَجُلَيْهِ فَوَهَبَنِي لَهُ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: أَيُّ شَيْءٍ فَاتَكَ يَا مُحْرُومٌ؟ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، وَأَنَا يَا أَخِي مُتَحَسِّرٌ عَلَى مَا فَاتَنِي.

قَالَ قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ: أَرَاهُ أَفْضَلَهُمْ، لِأَنَّهُ رَأَى مَا لَمْ يَرَوْا، وَتَرَكَ يَعْمَلُ عَلَى الشُّوقِ.

أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا

مُحَمَّد بن الحُسَيْن قال: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْد الوَهَّاب يقول: سمعت العباس بن سَمُرَةَ يقول: سمعت قَاسِم الجُوعِي يقول:

كنت في مسجد دمشق وأنا مستند إلى سارية، فأخذني النوم، فرأيتُ كأنِّي أقول شيئاً وأدق صدري، فصعد النبي ﷺ من باب الدَّرَج مع أَبِي بكر وعمر، فلما رأى كذلك قال: الخطأ في هذا أكثر من الصواب.

وجدت بخط بعضهم لقَاسِم الجُوعِي:

اصْبِرْ عَلَى كِسْرَةِ وَمِلْحٍ فَالْصَّبْرُ مِفْتَاحُ كُلِّ زَيْنٍ
واقنع، فَإِنَّ الْقُنُوعَ عَزَّ لَا خَيْرَ فِي شَهْوَةٍ بِدَيْنٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العلوي - إذناً - أَنبَأَنَا طَرَفَةُ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا عَبْد الوَهَّاب
الكلابي^(١)، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن المَشْغَرَاي، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَبِي الحَوَّارِي قال: سمعت
أبا سُلَيْمَانَ يقول لابن^(٢) لِيَخِي بن حمزة وعليه^(٣) جبة صوف وعباءة: ألقى هذه الجبة عنك،
وعليك بثوبين أبيضين يخلطانك بالناس، واتخذ مؤدباً غير قَاسِم - يعني: الجُوعِي -

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وابن السمرقندي، قالوا: حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد،
أَنبَأَنَا أَبُو نصر عَبْد الوَهَّاب بن عَبْد اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الرِّبَيعِي، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ
مُحَمَّد بن الفيض قال:

قام أَبُو بَكْر بن عتاب بن القطه في مجلس قَاسِم بن عُثْمَانَ الجُوعِي وكان غلاماً جميلاً
حسن الوجه، وكان صفوان بن صالح جالساً، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمَنِ جالسٌ عند باب
المثدنة وغيرهم، فقال: يا قوم هذا قَاسِم، يا أبا عَبْد الملك، يا أبا أيوب، دخلتُ إليه
البيت، فجدبني^(٤) [وقبلني]^(٥) وأراد أن يفعل بي كذا وكذا حتى انفلت منه.

قال أَبُو الحَسَنِ بن الفيض: وكنت حيثُذا صغيراً في المجلس، فوثب إليه رجال فضربوه
وعتقوه في ذلك، وضربه أبوه وعتقه في ذلك، وجاء إلى قَاسِم مرة أخرى أيضاً غلام حسن

(١) في «ز»: الكلأبادي.

(٢) في «ز»: لابن الحسين بن حمزة.

(٣) بالأصل: عليه، والمثبت عن م و«ز».

(٤) بالأصل: فحدثنني، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٥) مطموسة بالأصل ولم يظهر منها إلا حرف م، والمثبت عن م و«ز».

الوجه يقال له ابن عبد الغفار بن نجيج مولى الثقيفي فقال: هذا الشيخ السوء أراد أن يفعل بي كذا وكذا بالفحش، فلم يصدق، وضرب وعنف في ذلك.

قال أبو الحسن بن الفيض: وأعوذ بالله والدار الآخرة أن يكون قاسم قال لهما قط شيئاً من ذلك، كان أروع من ذلك، وإنما أراد أن يوقعا^(١) بذلك عليه أمراً.

ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو بن مئدة عن أبيه، أنبأنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحيم: توفي قاسم يوم الخميس لثمان ليالٍ بقين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٥٦٧٢ - القاسم بن علي بن أبان بن يزيد^(٢)

ابن الصباح بن عبد الرحمن

روى عن عبد السلام بن عبد الحميد الحراني^(٣).

روى عنه: أبو الميمون.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد^(٤) عَبْدُ الْكَرِيم^(٥) بن حمزة، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا تمام ابن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو الميمون بن راشد، حَدَّثَنَا الْقَاسِم بن عَلِي بن أبان بن يزيد بن الصباح بن عبد الرحمن العلاف، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَام بن عبد الحميد^(٦) - إمام مسجد حران - قال: قال وكيع بن الجراح: لولا الصلاة على النبي ﷺ ما حدثت.

٥٦٧٣ - القاسم بن علي

حكى عن أحمد بن السري الأنطاكي.

حكى عنه مُحَمَّد بن أحمد بن رفدوية.

[أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أَنبَأَنَا سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه، نا عمر بن يحيى

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»، والمختصر: يوقع.

(٢) كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: الحراني.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: «بن».

(٥) في م: عبد الرحمن.

(٦) بالأصل هنا: «عبد المجيد» تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

الأردبيلي، نا محمد بن أحمد بن ردفوية^(١) حَدَّثَنَا قاسم بن علي الدمشقي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السَّرِيِّ أَخُو عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ:

كان بالبصرة شاب متعبد، وكانت عمه له تقوم بأمره، فأبطأت عليه مرة، فمكث ثلاثة أيام يصوم ولا يفطر على شيء، فلما كان بعد ثلاث قال: يا رب، رفعت رزقي، فألقي إليهِ من زاوية المسجد مزود ملىء^(٢) سويقاً^(٣)، فقبل له: هاك يا قليل الصبر.

٥٦٧٤ - القاسم بن عمر بن معاوية الربيعي

حَدَّثَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن المَعْلَى بن يزيد.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو المقرئ - بمنين^(٤) - أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ الْقُرَشِيَّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى بْنِ يَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَمْرِو الرَّبِيعِيِّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَفَرَعَ يَدَهُ بِالْعَصَا، فَأَخَذَ الرَّجُلَ الْخَاتَمَ فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ خَاتَمُكَ؟» فَقَالَ: أَلْقَيْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَظَنَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ» [١٠٥١٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّهْنِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرَفَسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ الرَّبِيعِيِّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:

مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعْلَمَهُ مَا لَا يَعْلَمُ، وَيُوقِّعُهُ فِيمَا يَعْمَلُ حَتَّى يَسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا يَعْلَمُ تَاهَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ حَتَّى يَسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ النَّارَ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وم «ز» لتقويم السند.

(٢) بالأصل وم: «ملا» وفي «ز»: ملان.

(٣) بالأصل وم: «سويق» والمثبت عن «ز».

(٤) منين: بالفتح ثم الكسر، قرية في جبل سنير من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق.

٥٦٧٥ - القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى أبو بكر العصار (١) (٢)

روى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبي عامر موسى بن عامر، وعبد السلام بن عتيق، والسلم بن يحيى الحجازي^(٣)، وأبي أمية الطرسوسي، والعباس بن الوليد بن مزيد، والحسن بن عبد الله بن منصور، وأبي عبيد محمد بن حسان البصري^(٤)، وعبد الرحمن بن الحسن^(٥) بن عبد الله بن يزيد بن تميم، وهاشم بن خالد بن أبي جميل، ومحمد بن الوزير، ومحمد بن أحمد بن مطر بن العلاء، وأحمد بن عبد الرحمن^(٦) بن عبود^(٧)، وموئل بن إهاب، وزكريا بن يحيى السجزي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجعفي، وأبي عمرو محمد بن داود بن سالم مولى عثمان بن عفان، وعبد الله^(٨) بن صالح بن كرز^(٨).

روى عنه: بكر بن شعيب القرشي، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب، وأبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دجانة، وأبو بكر محمد بن حميد بن مغوف بن بكر الهمداني، وأبو بكر بن المقرئ، والحاكم أبو أحمد التيسابوري، ومحمد بن سليمان الربيعي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الدمشقي، ومحمد بن مظفر الحافظ، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو علي بن شعيب، وأبو الحسن علي بن الحسين بن بشار الأذني^(٩)، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد الغزال الأصبهاني.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أخبرني أبو بكر القاسم بن عيسى العصار بدمشق، حدثنا محمد - يعني - ابن هاشم البعلبكي، حدثنا محمد - يعني - ابن شعيب بن شابور، عن النعمان - يعني - ابن المنذر

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: القصار، وفوقها ضبة.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٣/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٢٥/٤ وتقريب التهذيب وفيه: العطار بدل العصار.

والأنساب (العصار) والاكمل ٣٨٨/٦ (العصار)، والأسامي والكنى للحاكم ٢٢٥/٢ رقم ٧١٠.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحجراتي.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: التستري.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٦) في م و«ز»: عبد الواحد.

(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: «عبد» وفوقها ضبة.

(٨) ما بين الرقمين سقط من «ز».

(٩) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الأذني.

القَسَّاني، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: هَلْ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّيْنَ عَلَى الدَّوَابِّ؟ قَالَتْ: لَمْ يُرَخِّصْ لَهُنَّ فِي ذَلِكَ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْقَاسِمَ بْنَ عِيْسَى الْعَصَّارَ بَدَمَشَقَ وَكَانَ فَهْمًا، فَذَكَرَ حِكَايَةً.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ^(١):

أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ عِيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيْسَى الْعَصَّارِ الدَّمَشَقِيِّ سَمِعَ مُحَمَّدَ^(٢) بْنَ هَاشِمٍ، وَالسَّلْمَ بْنَ يَحْيَى^(٣).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْبَخَّارِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْبَخَّارِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنْبَأَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ.

قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: فَالْعَصَّارُ بِالْعَيْنِ: الْقَاسِمُ بْنُ عِيْسَى الْعَصَّارِ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ وَطَبَقَتْهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا^(٤) قَالَ:

أَمَّا الْعَصَّارُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَهُوَ: الْقَاسِمُ بْنُ عِيْسَى الْعَصَّارُ، دَمَشَقِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ وَنَظَرَاتُهُ^(٥).

(١) رواه الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى ٢/٢٢٥ رقم ٧١٠.

(٢) بالأصل: عيسى تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، والأسامي والكنى وفيه: محمد بن هاشم بن سعيد القرشي.

(٣) في الأسامي والكنى: السلم بن يحيى بن عبد الحميد الطائي.

(٤) الاكمال لابن مآكولا ٦/٣٨٨.

(٥) كتب بعدها في م: سمعته منهما.

٥٦٧٦ - القاسم بن عيسى بن إدريس
ابن مَعْقِل بن سَيَّار^(١) بن شَمَخ^(٢) بن سَيَّار بن عَبْدِ الْعَزَى
ابن دُلْف بن جُشَم بن قيس بن سعد بن عَجَل بن لُجَيْم
ابن صَنْب بن عَلِي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب
أَبُو دُلْف الْعِجَلِي^(٣)

ولي دمشق في أيام المعتصم، وكان من الأجواد الممدوحين.
وحدَّث عن هشيم بن بشير.

روى عنه: مُحَمَّد بن المغيرة بن زياد.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن أَحْمَد، وَحَدَّثَنِي أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْم
الحافظ قال:

القاسم بن عيسى أَبُو دُلْف الشاعر، يروي عن هُشَيْم بن بَشِير، توفي سنة خمس
وعشرين ومائتين، روى عنه مُحَمَّد بن المغيرة بن زياد، تولى محاربة الخُرَّمِيَّة^(٤) فأفناهم.
ذكره ابن مندة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن بن قُبَيْس، وَأَبُو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر
الخطيب^(٥):

القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعْقِل بن عمرو بن شيخ^(٦) بن معاوية بن خُزَاعِي بن
عبد الْعَزَى أَبُو دُلْف الْعِجَلِي أمير الْكَرَج، وَعَبْد الْعَزَى هو ابن دُلْف بن جُشَم بن قيس بن سعد

(١) في «ز»: يسار.

(٢) الأصل: سمح، والمثبت عن م و«ز»، وفي جمهرة ابن حزم: شيخ.

(٣) ترجمته في الأغاني ٢٤٨/٨ ووفيات الأعيان ٧٣/٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٣٤ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٢ والأعلام للزركلي ١٧٩/٥ واللباب (العجلي)، وجمهرة أنساب العرب ص ٣١٣ والعبر للذهبي ٣٩٤/١ وشذرات الذهب ٥٧/٢ ومروج الذهب (الفهارس)، والبداية والنهاية (الترجمة ٥٣٩٣) ط دار الفكر وتهذيب التهذيب وتقريره ٤٥٦/٦ الترجمة ٥٦٦٥ ط دار الفكر ١٩٩٥ م) وتهذيب الكمال ١٧١/١٥ وتهذيب التهذيب وتقريره.

(٤) هم أصحاب بابك الخرمي، كان يرى رأي المزدكية من المجوس الذين خرجوا أيام قباذ وأباحوا النساء والمحرمات، وقتلهم أنو شروان، وقد ظهر بابك أيام المعتصم فاستولى على الممالك وعاث في البلاد فساداً.

(٥) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١٦/١٢.

(٦) بالأصل: «شيخ» وفي «ز»: شيخ، والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي م: «شيخ» وفوقها ضبة، وقد مر: شَمَخ.

بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دهمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، كان أبو دلف شاعراً أديباً، وسمحاً جواداً، وبطلاً شجاعاً، وورد بغداد عدة دفعات، وبها مات.

قراة بخط أبي الحسين الرازي قال: ذكر مُحَمَّد بن داود بن الجراح البغدادي.

أَنَّ المَعْتَصِم بالله كان قد غضب على أبي دلف واعتزم على قبض ماله، فاحتال له عَبْدُ اللَّهِ بن طاهر حتى ولي دمشق ونحاه عن الجبل حتى سكن أمره، فهجا أَبُو السَّري أَحْمَد بن يزيد الشاعر ابنه عجل بن أبي دلف فقال:

يا عجلُ أنتَ غرابُ البَيْنِ والصُّرْدُ	في الشؤم منك لحاك الواحدُ الصَّمْدُ
أنتَ البَسُوسُ التي أَفَنَّتْ بناقتها	بكرًا وتَغْلِبُ حتى أَقْفَرُ البَلْدُ
قد كان شؤمك نحى قاسماً فمضى	إلى دمشق ودمع العين يطْرُدُ
لولا المَهْذَب عبد الله ما رَفَعَتْ	يوماً إلى قَاسِمٍ كَأَسَ المُدَام يدُ

يريد عَبْدُ اللَّهِ بن طاهر.

أَنْبَأَنَا أَبُو منصور موهوب بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخضر، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي الصُّفَر، أَنْبَأَنَا الشَّريف حمزة بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رَشِيق العسكري، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَمُوت بن المَزْرَع، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حُمَيد اليشكري، وَجَعْفَر بن مُحَمَّد الأَبْزاري، قالوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم المَوْصِلِي عن أبيه قال:

كنت في مجلس الرشيد إذ دخل عليه غلام أمرد له ذؤابة، فَسَلَّمَ بالخلافة، فقال الرشيد: لا سلم [الله] (١) على الآخر، أَفَسَدَتْ علينا الجبل، يا غلام، قال: فأنا أصلحه يا أمير المؤمنين، قال: وكيف تصلحه؟ قال: أَفَسَدَتْهُ يا أمير المؤمنين وأنت عليّ، وَأَعْجَزَ عن إِصْلَاحِهِ وأنت معي؟ فَأَمَرَ الرشيد، فخلع عليه، وَقَعَدَ له على الجبل، فلَمَّا خرج الغلام قلت: من هذا؟ فَقِيلَ لي: هذا أَبُو دُلْف العِجْلِي.

قال إِبْرَاهِيم: فَسَمِعْتُ الرشيد وقد وَلَّى الغلامُ خارجاً من عنده يقول: إِنِّي أرى غلاماً يرمي من وراء همة بعيدة.

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م و"ز".

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا [١] وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ (٢)، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رُوحٍ، حَدَّثَنَا الْمَعْفَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّبْعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الْمَأْمُونُ يَوْمًا وَهُوَ مُقَطَّبٌ لِأَبِي دُلْفٍ: أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ فِيكَ الشَّاعِرُ (٣):

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ عِنْدَ مَغْزَاهُ (٤) وَمُخْتَضَرِهِ
فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَهَادَةُ زُورٍ، وَقَوْلُ غُرُورٍ، وَمَلَقُ مَعْتَفٍ، وَطَالِبُ عَرَفٍ وَأَصْدَقُ مِنْهُ ابْنُ أُخْتٍ لِي حَيْثُ يَقُولُ:

دَعِينِي (٥) أَجُوبَ الْأَرْضِ التَّمَسُّ الْغَنَّا فَلَا الْكَرَجَ الدُّنْيَا وَلَا النَّاسَ قَاسِمُ
فَضْحَكُ الْمَأْمُونِ وَسَكَنُ غَضْبِهِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رِشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، وَأَتْبَانِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ شُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ عَنْهُ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّخْتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِيُّ، حَدَّثَنَا ثَعْلَبُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيِ الْمَأْمُونِ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو دُلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عِيْسَى الْعِجْلِيُّ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ شَزْرًا وَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ فِيكَ عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ الشَّاعِرُ:

لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مَعْشَارَ عَشْرِهَا عَلَى الْبَرْكَانِ الْبَرْأَنْدِيِّ مِنَ الْبَحْرِ
لَهُ هَمٌّ لَا مَنْتَهَى لِكِبَارِهَا وَهَمَّتْهُ الصَّغْرَى أَجَلَ مِنَ الدَّهْرِ
وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللَّهُ فِي مَسْكِ فَارَسٍ وَبَارِزِهِ كَانَ الْحَلِيَّ مِنَ الْعَمْرِ
أَبَا دُلْفٍ بَوْرَكَتٍ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ كَمَا بَوْرَكَتُ فِي شَهْرِهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَكْذُوبٌ عَلَيَّ، لَا وَالَّذِي فِي السَّمَاءِ بَيْتُهُ مَا أَعْرَفُ مِنْ هَذَا حَرْفًا، فَقَالَ: قَدْ قَالَ فِيكَ ابْنُ جَبَلَةَ عَلِيٍّ:

مَا قَالَ: لَا، مِنْ جُودِ أَبُو دُلْفٍ إِلَّا التَّشْهَدَ لَكِنْ قَوْلُهُ نَعَمْ

(١) زيادة منا لتقويم السند، وكلمة «حدثنا» قبلها سقطت من م و«ز».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢١/١٢.

(٣) البيهقي في الأغاني ٢٥٤/٨ وفيهما إلى علي بن جبلة و١٥/٢٠ في ترجمة علي بن جبلة.

(٤) في تاريخ بغداد عند معده ومختصره. (٥) في تاريخ بغداد: دعني.

والذي يقول فيك أيضاً:

ما خط لا كاتبه في صحيفته كما تخطط لا في سائر الصحف
أعطي أبو دلف والريح جارية حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف
قال: لا أعرف هذا يا أمير المؤمنين، لكنني أعرف قول ابن دابق^(١) حيث يقول:
أبا دلف ما الفقر عندي بعينه سواك ومن يرجو غناك ويأمله
وأصلح شيء فيك تسليم أمره عليك على ظهر وما أنت قائله
وله أيضاً:

ذرني أجوب الأرض في طلب الغنى فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم
قال: فضحك المأمون وتهلّل وجهه، وانبسط إليه بعد انقباض واستعمله، وقال له:
ارفع حوائجك.
وأبو دلف القائل:

طلب المعاش مُفَرَّق بين الأحبة والوطن
وَمُصَيَّر جِلْد الرجال إلى الضراعة والوهن
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) بن قُبَيْس، حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو منصور بن خيرون، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ
الخطيب^(٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَمْر بن روح^(٥) النهرواني، حَدَّثَنَا المعافى بن زكريا الجُريري،
حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، حَدَّثَنَا أَبُو العِيناء مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن خَلَاد، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم
ابن الحسن بن سهل قال:

كنا في موكب المأمون فترجل له أَبُو دَلْف فقال له المأمون: ما أخرجك عنا؟ فقال: علة
عرضت لي، فقال: شفاك الله وعافاك، اركب، فوثب من الأرض على الفرس، فقال له
المأمون: ما هذه وثبة عليل؟ فقال: بدعاء أمير المؤمنين شُفِيتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود أَحْمَد بن عَلِي بن الْمُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن المهدي، أَتْبَانَا

(١) غير واضحة بالأصل وصورتها: «داسي» وغير واضحة في م، والمثبت عن «ز».

(٢) في «ز»: الحسين، تصحيف.

(٣) الزيادة منا لتقويم السند، سقطت من الأصل وم «ز».

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤٢٠.

(٥) بالأصل: «نوح» والمثبت عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

الشريف أبو الفضل مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الفضل بن المأمون، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد ابن القاسم بن بشار الأنباري، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحسن الكاتب، حَدَّثَنَا عيسى بن عَبْدِ العزيز بن سهل الحارثي^(١) من بني الحارث بن كعب قال:

خرجت رفقة إلى مكة فيها القَاسِم بن عِيسَى، فلَمَّا تجاوزت الكوفة حضرت الأعراب وكثرت تريد اغتيال الرفقة، فتسرع قوم إليهم فزجرهم أَبُو دُلْف وقال: ما لكم ولهذا، ثم انفصل بأصحابه فعبا عسكره ميمنة وميسرة وقلبا، فلما سمع الأعراب [أن]^(٢) أبا دُلْف حاضر انهزموا من غير حرب، ثم مضى بالناس حتى حج فلَمَّا رجعوا أخبرت القافلة بأن الأعراب قد احتشدوا احتشاداً عظيماً وهم قاصدو^(٣) القافلة.

وكان في القافلة رجل أديب شاعر في ناحية طاهر بن الحسين وآله، فكتب إلى أَبِي دُلْف بهذا الشعر^(٤):

جرت بدموعها العينُ الذُّرُوفُ	وظل من البكاء له حليفُ
بلاد تنوفة ^(٥) ومحل قفر	وبعد أحبة ونوى قذوف
نبادر أول القطرات نرجو	بذلك أن تخطانا الحتوف
أبا دُلْفِ وأنت عميد بكر	وحيث العز والشرف المنيف
تلاق عصابة هلكت فما أن	بها - إلا تداركها - خُفوف
كفعلك في البدئي ^(٦) وقد تداعت	من الأعراب مقبلة زحوف
فلَمَّا أن رأوك لهم حليفاً	وخيلك حولهم عصباً عكوف
ثنوا عنقاً وقد سخنت ^(٧) عيون	لما لاقوا وقد رغمت أنوف
قال: فلَمَّا قرأ أَبُو دُلْف الأبيات أجاب عنها بغير إطالة ذكر ولا تروية فقال:	
رجال لا تهولُهم المنايا	ولا يُشجِيهم الأمرُ المَخُوفُ

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحازقي. سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(٢) في «ز»: «قاصدون للقافلة» وفي تاريخ بغداد والمختصر: قاصدون القافلة.

(٣) الخبر باختلاف الرواية، والشعر، في تاريخ بغداد ٤١٦/١٢ - ٤١٧.

(٤) التنوفة: القفر من الأرض.

(٥) في الأصل: «الندي» وفي م: «البدأ» وفي «ز»: «البدن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: شجيت.

وطعن بالَقْنَا الخطي حتى تَحِلُّ بِمَنْ أَخَافَكُمُ الحُثُوفُ
ونصر الله عصمتنا جميعاً وبالرحمان ينتصر اللّٰهيف^(١)
رواها الخطيب في التاريخ عن حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر عن مُحَمَّد بن الحسن
الهاشمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قُبَيْس، حَدَّثَنَا [ـ] و^(٢) أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْر
الخطيب^(٣)، أَنبَأَنَا الجوهري.

ح قُرَّات على أَبِي منصور بن خيرون، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري.
أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى المكي، أَنشدنا
مُحَمَّد بن القاسم بن خلاد لابن التَّطَّاح في أَبِي دُلْف:

وإذا بدالك قاسمَ يومَ الوغى يَخْتَالُ خِلْتُ أَمَامَهُ قَنَدِيلاً
وإذا تَلَذَّذَ بالعمود وليته خَلَّتِ العمود بكفِّه منديلاً
وإذا تناولَ صَخْرَةً ليرضها عادت كَثِيباً في يديه مهيلاً
قالوا: وينظم فارسين بطعنة يوم اللقاء ولا يرام^(٤) جليلاً
لا تعجبوا لو كان مَذَقْنَاهُ ميلاً إذا نظم الفوارس ميلاً
أَخْبَرَنَا أَبُو العزِّ أَحْمَد بن عُبيد الله - إِذْنَا ومناولة وقرأ عليَّ إِسْنَادُهُ - أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن
الحُسَيْن، أَنبَأَنَا المعافى بن زكريا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن منصور الحارثي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يزيد
النحوي، أَنشدني ابن أَبِي دُلْف قول ابن أَبِي فتن في أبيه أَبِي دُلْف:

ما لي وما لك قد كلفتني شططاً حملَ السلاح وقولَ الدارعين قفي
أمنَ رجالِ الحنايا خِلْتَنِي رجلاً أُنْسِي وَأَصْبَحُ مُشْتَاقاً إِلَى التلف
تسعى المنايا إلى غيري فيكرهها فكيف أسعى إليها عاري الكتف
يا هل حسبت سوادَ الليل غيرني وأنَّ رُوحِي في جَنَبِي أَبِي دُلْف
قال: فبعث إليه أَبُو دُلْف بخمسمائة دينار.

(١) اللهيف: المضطر.

(٢) الزيادة لتقويم السند عن «ز»، سقطت من الأصل وم.

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٧/١٢.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: «يرام» وفي تاريخ بغداد: يراه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُبَيْسٍ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا [و] ^(١) أَبُو مَتَّصُورٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ^(٢)، أَتْبَانَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو نَكْرٍ الصُّوْلِيُّ قَالَ:

تذاكرنا يوماً عند المُبَرَّدِ الْحِظُوظِ وَأَرْزَاقِ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ قَالَ: هَذَا يَقَعُ كَثِيرًا، فَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي فَنَنْ ^(٣) فِي آيَاتِ عَمَلِهَا لِمَعْنَى أَرَادَهُ:

مَا لِي وَمَا لَكَ قَدْ كَلَفْتَنِي شَطَطًا حَمَلَ السِّلَاحِ وَقَوْلِ الدَّارَعِينَ قَفِ
أَمِنْ رِجَالِ الْمَنَاظِرِ خَلَّتَنِي رِجَالًا أُمْسِي وَأَصْبَحُ مُشْتَاقًا إِلَى التَّلَفِ
تَمْشِي الْمَنُونُ إِلَى غَيْرِي فَأَكْرَهَهَا فَكَيْفَ أَسْعَى إِلَيْهَا بَارِزَ الْكَتِفِ
أَمْ هَلْ حَسِبْتَ سَوَادَ اللَّيْلِ شَجَعَنِي أَوْ أَنَّ قَلْبِي فِي جَنْبِي أَبِي دُلْفِ
فَبَلَغَ هَذَا الشَّعْرُ أَبَا دُلْفٍ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ^(٤) جَاءَتْهُ عَلَى غَفْلَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ قَالَ: قَالَ الْعَتَابِيُّ:

كُنَّا عَلَى بَابِ أَبِي دُلْفٍ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْرَاءِ يَعِدُنَا بِأَمْوَالِهِ ^(٥) مِنَ الْكَرَجِ وَأَعْمَالِهَا، فَلَمَّا آتَتْهُ الْأَمْوَالُ أَمَرَ بِنَصَبِهَا عَلَى الْأَنْطَاعِ، وَأَجْلَسْنَا حَوْلَهُ ثُمَّ تَقَلَّدَ سَيْفَهُ وَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَمْنَا إِلَيْهِ فَأَقْسَمَ عَلَيْنَا بِالْجُلُوسِ، فَجَلَسْنَا ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَى قَائِمِ سَيْفِهِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَا أَيُّهَا الزُّوَّارُ لَا يَدَ عِنْدَكُمْ ^(٦) أَيَادِيكُمْ عِنْدِي أَجَلَ وَأَكْبَرَ
وإِنْ كُنْتُمْ أَفْرَدْتُمُونِي لِلرَّجَاءِ فَشُكْرِي لَكُمْ مِنْ شُكْرِكُمْ لِي أَكْثَرَ
وإِنِّي لِلْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَوْضِعٌ يَنَالُ الرِّضَا عِنْدِي وَعَرْضِي مَوْفَرٌ
فَمَا حُكْمَ الزُّوَّارِ فِيهِ تَحْكُمُوا وَكُلَّهُمْ عِنْدِي أَمِيرٌ مَوْقَرٌ

(١) زيادة «الواو» عن «ز»، سقطت من الأصل وم.

(٢) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ ووفيات الأعيان ٧٥/٤.

(٣) هو أبو عبد الله أحمد بن أبي قنن، صالح مولى بني هاشم، وكان أسود شوه الخلق، وكان فقيرًا.

(٤) الذي في وفيات الأعيان: وجه إليه ألف دينار.

(٥) بالأصل: «بأمواله» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٦) بالأصل: «لا يد عنكم» والمثبت «لا يد عندكم» عن م و«ز».

كفاني من مالي دلاص^(١) وسابح^(٢) وأبيض من صافي^(٣) الحديد ومغفر
ثم أمر بنهب تلك الأموال، وأخذ كل واحد منا على قدر طاقته.
كذا قال، ورواها غيره عن المالكي فقال: عن الربيعي عن أبيه.

أخبرنا بها أبو الحسن بن قيس، حدثنا [و] ^(٤) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر
الخطيب ^(٥)، أنبأنا الحسن بن محمد الخلأل، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار، أنبأنا أحمد بن
مروان المالكي بمصر، حدثنا الحسن بن علي الربيعي، حدثنا أبي قال: سمعت العتابي يقول:
اجتمعنا على باب أبي دلف جماعة من الشعراء فكان يعدنا بأمواله من الكرج وغيرها،
فأفاته الأموال، فبسطها على الأنطاع وأجلسنا حولها، ودخل إلينا فقمنا إليه، فأوماً إلينا أن لا
نقوم إليه، ثم اتكا على قائم سيفه ثم أنشأ يقول:

ألا أيها الزوار لا يد عندكم ^(٦) أباديكم عندي أجل وأكبر
فإن كنتم أفرذتموني للرجاء فشكري لكم من شكركم لي أكثر
كفاني من مالي دلاص وسابح وأبيض من صافي الحديد ومغفر
ثم أمر بنهب تلك الأموال، فأخذ كل أحد على قدر قوته.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد، حدثنا أبو علي
الأهوازي، حدثنا أبو القاسم علي بن بشرى ^(٧) العطار، حدثنا أبو علي الأنصاري.

ح وقرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد،
أنبأنا أبو القاسم علي ^(٨) بن بشرى بن عبد الله العطار، حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن
شعيب الأنصاري، حدثني محمد بن سعيد ^(٨) الطائي، حدثني أحمد بن محمد البغدادي كاتب
ميمون بن وصيف، حدثني أبي قال:

زرنا أبا دلف العجلي أربعمئة رجل بين كاتب وشاعر وعامل وسائل ومتوصل، فأقمنا

(١) الدلاص درج دلاص: لينة.

(٢) يقال فرس سابح: الذي يسبح بيديه في جريه.

(٣) في «ز»: «من صدا». (٤) زيادة «الواو» لتقويم السند عن م و «ز».

(٥) الخير والشعر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٨/١٢ - ٤١٩.

(٦) بالأصل: «يدعنكم» والمثبت عن م، و «ز»، وتاريخ بغداد.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»، بشر بن العطار. (٨) ما بين الرقمين سقط من «ز».

بابه شهراً لا نصل إليه، ثم أذن لنا بالدخول عليه، فدخلنا فإذا بكراسي قد حفت من داخل القصر، فإذا بكرسي أكبر منها على باب، فما جلسنا إلا قليلاً إذا بأبي دُلف قد خرج إلينا فأومأنا^(١) بالقيام إليه، فأومأ بيده أن لا يقوم أحد، ثم جلس [على]^(٢) كرسیه وأطرق ملياً ورفع رأسه وأنشأ يقول:

ألا أيها الزوار لا يد عندكم أياديكم عندي أجل وأكبر
فإن كنتم أفردتموني للغنى فشكري لكم من شكركم لي أكثر
لأتي للمعروف أهل وموضع ينال الفتى مني وعرضي موفر
كفاني من مالي جواد وثروة وأبيض من ضافي الحديد ومغفر

قال: ثم أمر بالأنطاع فبسطت، وبالأموال فصبّت، وقال: أيها الزوار إني أجل أقداركم، وأعظم أخطاركم عن القسمة بينكم، فيأخذ كل رجل منكم حسب ما أطاق وقدر ما أحب، قال: فحملنا في الحجور والأكمام والقلانس والخفاف، وخرجنا نملأ السماء دعاء والأرض ثناء.

أخبرنا أبو^(٣) الحسن الفقيهان، وأبو المعالي بن الشعيري، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، حدّثنا يموت بن المزرع، حدّثنا محمد بن حميد الشكري قال:

كنت ذات يوم واقفاً بباب أبي دُلف العجلي^(٤) في الكرج [في ناس]^(٥) من الشعراء والمسترفدين قد اتخذنا ظهور دوابنا مساطب، نطالب بالإذن لنا عليه، إذ خرج خادم له، فسلم علينا ثم قال: الأمير يقرأ عليكم السلام ويقول: إنه لا شيء لكم عندنا فانصرفوا^(٦)، فورد علينا جواب لا نجيز معه جواباً فإننا كذلك إذ خرج غلام آخر فقال: ادخلوا، فدخلنا فألقيناه جالساً^(٧) على كرسي ينكت^(٨) بخيزرانة بيده الأرض فسلمنا فردّ وأشار إلينا فجلسنا

(١) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: «فأوما».

(٢) زيادة عن م و«ز»، للإيضاح. (٣) بالأصل و«ز» وم: «أبو» وفوقها في م: ضبة.

(٤) بالأصل: «أبي عجل الدلفي» وفوقهما ضبتان، والتصويب عن م و«ز».

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٦) في «ز»: فانصرفنا.

(٧) بالأصل: جالس، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ينكت.

فقال: والله ما أجبتمكم الجواب على لسان الخادم إلا من وراء ضيقة قد علمها الله. وبعد أن خرج الخادم بالجواب إليكم ذكرت بيتاً وهو قول الشاعر:

وقد تُبِثْتُ أَنَّ عَلَيْكَ دَيْنًا فَرَزْدِي رَقْمَ دَيْنِكَ واقض ديني
والله لأزدين في رقم ديني، ولأقضين ديونكم، وقال: يا غلام أحضرني تجار الكرج، فحضروا فعاملهم على مال أرضانا به عن آخرنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(١) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَتَبَانَا أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ^(٢)، أَتَبَانَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْمَعْدِلِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

اجتمع على باب أبي دُلْفٍ جماعة من الشعراء، فمدحوه وتعذر عليهم الوصول إليه وحجبهم حياء لضيقة نزلت به. فأرسل إليهم خادماً له يعتذر إليهم ويقول: انصرفوا في هذه السنة وعودوا في القابلة، فإني أضعف لكم العطية وأبلغكم الأمانة فكتبوا إليه:

أي هذا العزيز قد مسنا الدهر ر بضر وأهلنا أشتات
وأبونا شيخ كبير فقير ولدينا بضاعة مُزْجَات^(٣)
قل طلابها فبارت علينا وبضاعاتنا بها الترهات
فاغتنم شكرنا وأوف لنا الكي مل وصدق^(٤) فإننا أموات
فلما وصل إليه الشعر ضحك وقال: علي بهم، فلما دخلوا قال: أبيت إلا [أن]^(٥)
تضربوا وجهي بسورة يوسف^(٦)، والله إنني لمضيق ولكني أقول كما قال الشاعر:

لقد خُبرْتُ أَنَّ عَلَيْكَ دَيْنًا فَرَزْدِي رَقْمَ دَيْنِكَ واقض ديني
يا غلام اقترض لي عشرين ألفاً بأربعين ألفاً، وفرقها فيهم.

(١) زيادة «الواو» عن م و«ز»، للإيضاح.

(٢) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤٢١/١٢.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز» وتاريخ بغداد مزجات بالهاء الطويلة، والمزجاة: يقال بضاعة مزجاة أي خسيصة.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: وتصدق علينا.

(٥) سقطت من الأصل وم و«ز»، والزيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) يشير إلى قوله تعالى في الآية ٨٨ من سورة يوسف: ﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضَّرَّ، وَجِئْنَا بِبُضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾.

قال الخطيب^(١): وَحَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي كِتَابِي عَنْ سَهْلِ الدِّيْبَاجِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْأَهْوَازِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ أَبَا دُلْفَ:

مثال أبي دُلْفَ أمة وخلق أبي دُلْفَ عسكر
وإنَّ المَنَيا إلى الدارِعين بعين أبي دُلْفَ تنظر
فأمر له بعشرة آلاف درهم فاشترى بها بستاناً بنهر الأُبْلَةِ^(٢) ثم عاد من قابل فأنشده:
بك ابتعتُ في نهر الأُبْلَةِ جَنَّةً عليها قُصَيْرٌ بِالرَّخَامِ مَشِيدُ
إلى لزقها أخت لها يعرضونها وعندك مال للهبات عتيْدُ
فقال له أَبُو دُلْفَ - بكم الأخرى؟ قال: بعشرة آلاف، قال: ادفعوها إليه، ثم قال له: لا
تجثني قابل فتقول بلزقها^(٣) أخرى، فإنك تعلم أن لزق كل أخرى أخرى متصلة إلى ما لا نهاية
له.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ شَيْعِ بْنِ الْمُسْلِمِ، عَنْ رِشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ،
أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَيْيَخْتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَعْضُ
أَصْحَابِنَا قَالَ: دَخَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ عَلَى أَبِي دُلْفَ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى فَأَنْشَدَهُ:

أَبَا دُلْفَ إِنَّ الْمَكَارِمَ لَمْ تَزَلْ مَغْلُغَلَةً تَشْكُو إِلَى اللَّهِ غُلَّهَا
فبشرها منه بميلاد قاسم فأرسل جبريلاً إليها فحلَّها
فأمر له بمال، فقال الخازن: ما هذا في بيت المال، فأمر له بضعه، فقال الخازن: ما
يحضر، فأمر له بضعه، فلما حمل المال مع الشاعر أنشأ أَبُو دُلْفَ يقول:

أَتَعْجَبُ إِنْ رَأَيْتَ عَلِيٍّ دِينَاً وَأَنْ ذَهَبَ الطَّرِيفُ مَعَ التَّلَادِ
مَلَأَتْ يَدِي مِنَ الدُّنْيَا مَرَاراً فَمَا طَمَعَ الْعَوَازِلُ فِي اقْتِصَادِي
وَمَا وَجِبَتْ عَلَيَّ زَكَاةُ مَالٍ وَهَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى جَوَادِ؟
أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرِيهِ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤١٧/١٢.

(٢) الأبله: بضم الهمزة والباء الموحدة واللام المشددة المفتوحة وهي بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة، وهي اليوم من البصرة (وفيات الأعيان ٧٩/٤).

(٣) في «ز»: بكرتها.

المحاملي، نا عبد الله بن أبي سعد، حدثني أحمد بن القاسم العجلي، حدثني عبد الله بن^(١) نوح العجلي، قال:

قدم أبو دُلف إلى بغداد في أيام المأمون، فجاءني بعض فتياننا^(٢) فقال: ارتحل إليه، فإني ضعيف الحال، ولعله أن يرتاح لي بما يعينني^(٣) وقد عملت فيه أبياتاً، فأتاه فطلب الوصول إليه، فلما دخل خبره بنسبه فرحب به، ثم استأذنه في إنشاده فأذن له فقال:

إني أتيتك واثقاً إذ قيل لي	هو نعم [مأوى] ^(٤) البائس المحروب
يعطي فيعفى من حياة بسببه	بش إلى السؤال غير قطوب
فرجوت أن أخطى بجودك بالغنى	وأحل في عطن لديك رحيب
فلئن رجعتُ ببعض ما أملت	فلقد أراح ^(٥) الله كلّ كربوبي
أولاً فصبر ^(٦) للزمان وريبه	صبر المحب على أذى المحبوب

فقال لي: كم الذي يغنيك؟ فقلت: إني معيل معسر، والى فضلك لفقير، فسأل عني بعض من عنده من أهلي فعرفني فأمر لي بخمسين ألف درهم^(٧)، وقال ابن شكروية: بخمسة آلاف درهم، وكتب إلى وكيله أن يشتري لي داراً قال: فانصرف بأكثر من أمنيته.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشاً بن نظيف، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، حدثنا علي بن الحسن الزبعي قال: قال العتابي:

قدمت على أبي دُلف فأقمت عنده ثلاثاً، ثم كتبت إليه رقعة أنتجز حاجتي فأمر لي بألف دينار وكسوة وكتب إلي:

أعجلتنا فأتاك عاجلُ برنا	فلا ولو أمهلتنا لم يقلل
فخذ القليل وكُنْ كأنك لم تسل	ونكون نحن كأننا لم نفعل
أخبرنا أبو الحسن المالكي، حدثنا [و] ^(٨) أبو منصور العطار، أنبأنا أبو بكر	

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «فتياننا».

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «فتياننا».

(٤) سقطت من الأصل واستدركت لتقويم الوزن عن م و«ز».

(٥) في «ز»: أراح.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فصبراً.

(٧) سقطت من «ز».

(٨) سقطت من الأصل و«ز»، وأضيفت عن م.

الخطيب^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبِ عَمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيه، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيَّ - قَالَ عَمَرُ: أَخْبَرْنَا، وَقَالَ الْحَسَنُ: حَدَّثَنَا - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّلْتِ الْعَجَلِي، حَدَّثَنِي سَمَاعَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

أَتَى جَعْفِرَانَ^(٢) أَبَا دُلْفٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ، فَقَالَ الْحَاجِبُ: جَعْفِرَانُ الْمَوْسُوسُ بِالْبَابِ، فَقَالَ أَبُو دُلْفٍ: مَا لَنَا وَلِلْمَجَانِينِ فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ: أَدْخِلْهُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ:

يَا بَنَ أَعَزَّ النَّاسِ مَفْقُودَا وَأَكْرَمَ الْأَمَةِ مَوْجُودَا
لَمَّا سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ وَاحِدٍ أَصْبَحَ فِي الْأَمَةِ مَحْمُودَا
قَالُوا جَمِيعاً: إِنَّهُ قَاسِمٌ أَشْبَهَ آبَاءَ لَهُ صِيدَا

قَالَ: أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ، يَا غَلَامُ، اكْسِهْ وَادْفَعْ إِلَيْهِ مِائَةَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: مَرَهُ أَعَزَّكَ اللَّهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيَّ مِنْهَا خَمْسَةٌ وَتَحْفَظَ الْبَاقِي لِي، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنْ لَا تُسْرِقَ مِنِّي وَيَشْتَغَلَ قَلْبِي بِحِفْظِهَا، قَالَ: يَا غَلَامُ ادْفَعْ إِلَيْهِ كُلَّمَا جَاءَ خَمْسَةٌ دِرَاهِمٍ إِلَى أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَنَا الْمَوْتَ، قَالَ: فَبَكَى جَعْفِرَانُ فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ: مَا يَبْكِيكَ فَقَالَ:

يَمُوتُ هَذَا الَّذِي تَرَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ نِفَادٌ
لَوْ كَانَ شَيْءٌ لَهُ خُلُودٌ عُمَرَ هَذَا^(٣) الْمُفْضِلُ الْجَوَادُ

أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِي وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ^(٤)، أَنبَأَنَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ لُقْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ^(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي دُلْفٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى إِذْ جَاءَ آذَنُهُ فَقَالَ: جَعْفِرَانُ الْمَوْسُوسُ بِالْبَابِ،

(١) الخبير والشعر في تاريخ بغداد ٤١٨/١٢.

(٢) بالأصل: جعفر، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد. وهو جعفران علي بن أصغر الأبنائوي، مولده ومنتشه ببغداد. وانظر ترجمته وأخباره في الأغاني ١٨٨/٢٠.

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز» وتاريخ بغداد: ذا.

(٤) الخبير رواه أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في عقلاء المجانين ص ١٩٣ وباختلاف الرواية في الأغاني ١٩٣/٢٠ - ١٩٤.

(٥) في عقلاء المجانين: أخبرنا أبو عبد الله بن شبيب.

(٦) كذا بالأصل، وفي م و«ز»، وعقلاء المجانين: هاشم.

فقال: ما لنا وللمجانين، أو قد فرغنا من الأصحاء؟ قلت: إن له لساناً، قال: فليدخل إذاً، فدخل ووقفت بين يديه فقال:

أَيَا أَعَزَّ النَّاسِ مَفْقُودَا وَأَكْرَمَ الْأُمَةِ مَوْجُودَا^(١)
لَمَّا سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ وَاحِدٍ أَصْبَحَ فِي الْأُمَةِ مَحْمُودَا
قَالُوا جَمِيعاً: إِنَّهُ قَاسِمٌ أَشْبَهَ آبَاءَ لَهُ صِيدَا

فقال أبو دُلف: أنت والله يا جُعَيْفَرَان شاعر، يا قهرمان، أعطه مائة درهم، واخلع عليه خلعة واحدة، فقال جعيفران: أيها الأمير أما الخلعة فأخذها وأما المائة درهم فليعطني القهرمان منها خمسة كلما جئت^(٢)، فقال: أعطه خمسة [دراهم]^(٣) كلما جاء حتى يحول بيننا وبينه الموت، فأطرق جُعَيْفَرَان ثم رفع رأسه فقال له أحمَد بن يوسف مالك؟ فقال:

يَمُوتُ هَذَا الْفَتَى تَرَاهُ^(٤) وَكُلَّ شَيْءٍ لَهُ نِفَادٌ
لَوْ كَانَ شَيْءٌ لَهُ خُلُودٌ عُمَرَ ذَا الْمُفْضِلِ الْجَوَادِ^(٥)
فقال أبو دُلف لأحمد: أنت أبصر بصاحبك.

قال: وأنبأنا ابن حبيب^(٦)، أنبأنا أبو مُحَمَّد أَخْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق - بمرؤ - حَدَّثَنَا ابن الأنباري، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن خلف الدَّلَال قال: استأذن جُعَيْفَرَان على أبي دُلف، وذكر الحكاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ^(٧) بن مُحَمَّد، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني - إجازة - أنشدنا أبو مُحَمَّد الحسن بن إِسْمَاعِيل، أنشدنا هشام بن مُحَمَّد الرُّعَيْنِي، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الأزدي لابن جبلة في أبي دُلف:

ضربت عليه المكرمات بناها^(٨) فعلا العمود وطالت الأطناب

(١) روايته في الأغاني:

يا أكرم العالم موجودا ويا أعز الناس مفقودا

(٢) في عقلاء المجانين: خمسة دراهم كلما أتيت.

(٣) زيادة عن عقلاء المجانين.

(٤) الأغاني: الذي أراه.

(٥) روايته في الأغاني:

لو غير ذي العرش دام شيء لدام ذا المفضل الجواد

(٦) رواه في عقلاء المجانين ص ١٩٤ رقم ٣٣٣.

(٧) في م و"ز": أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد.

(٨) في م: ثيابها.

فإذا وزنت قديم ذي حسب به^(١) خضعت لفضل قديمه الأخساب
 عقم النساء بمثله وتعطّلت من أن تضمن بمثله الأصلاب
 أخبرنا أبو الحسن بن قيس، حدثنا [و] ^(٢) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر
 الخطيب^(٣)، أخبرني الأزهرى، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدثنا أحمد بن مروان
 المالكي، حدثنا المبرّد، حدثنا أبو عبد الرحمن التّوزي قال:

استهدى المعتصم من أبي دلف كلباً أبيض كان عنده، فجعل في عنقه قلادة كيمخت
 أخضر وكتب عليها:

أوصيك خيراً به فإن له خلائقاً لا أزال أحمدها
 يدلّ ضيفي عليّ في ظلم الليل إذا النار نام موقدها
 أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا الأمير أبو مُحَمَّد الحسن^(٤) بن عيسى بن المقتدر
 بالله - قراءة عليه - قال: كان أبو دلف يشتو بالعراق ويصيف بالجمال فقال في ذلك:

إنني امرؤ كسروي^(٥) الفعّال أصيف الجبال وأشتو العراق
 وألبس للحرب أثوابها وأعتنق الدارعين اعتناقاً
 فاختار بفضل رأيه وحزمه وصحة قريحته، أن يصيف في الجبال ليسلم من هوام
 العراق، ودبابه، وغلظ هوائه، وسخونة مائه، ويشتو بالعراق ليسلم من زمهرير الجبال،
 وأنديتها، وثلوجها، ورياحها ولأن العراق^(٦) في فصل الخريف والشتاء أفضل منه في الربيع
 والصيف وقال أيضاً:

ألم تَرَنّي حين حال الزمان أصيف العراق وأشتو الجبالا
 سموم المصيف وبرد الشتاء حنانيك حالا ادالتك حالا
 فصبراً على حدث النائبات أبين الحوادث إلا انتقالا

(١) كذا بالأصل وم: «به خضعت» وفي «ز»: «حسب فقد جمعت».

(٢) الزيادة عن م، وفي «ز»: «وأبو» وكلمة «حدثنا» قبلها سقطت.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤١٩/١٢.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسين» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢١/١٧.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٦) في م: «الرياح» وعليها خط، وعلى هامشها: العراق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُيْسٍ، حَدَّثَنَا [و] ^(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرَّازِي قَالَ: سَمِعْتُ الْبَجَلِيَّ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا تَمَّامٍ الطَّائِي يَقُولُ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي دُلْفٍ أَنَا وَدَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ وَبَعْضُ الشُّعْرَاءِ - أَظْنَهُ عِمَارَةَ - وَهُوَ يَلْعَبُ جَارِيَةً لَهُ بِالْشَطْرَنْجِ، فَلَمَّا رَأَانَا قَالَ: قُولُوا:

رَبِّ يَوْمٍ قَطَعْتَ لَا بِمَدَامٍ بَلْ بِشَطْرَنْجِنَا نَجِيلِ الرَّخَاخَا
ثُمَّ قَالَ: أَجِيزُوا، فَبَقِينَا يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: لِمَ لَا تَقُولُونَ:

وَسَطَ بَسْتَانٍ قَاسِمٍ فِي جَنَانٍ قَدْ عَلَوْنَا مَفَارِشًا وَنَخَاخَا
وَحَوِينَا مِنَ الظُّبَاءِ غَزَالًا طَرِيبًا لَحْمُهُ يَفُوقُ الْمَخَاخَا
فَنَصَبْنَا لَهُ الشَّبَاكَ زَمَانًا وَنَصَبْنَا مَعَ الشَّبَاكَ فَخَاخَا
فَأَصْبَنَاهُ ^(٣) بَعْدَ خَمْسَةِ شَهْرٍ وَسَطَ نَهْرٍ يَشْخُ ^(٤) مَاهُ سَخَاخَا

قَالَ: فَتَهَضَّنَا عَنْهُ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ مَكَانَكُمْ حَتَّى نَكْتُبَ لَكُمْ بِجَوَائِزِكُمْ، فَقُلْنَا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي جَائِزَتِكَ، حَسَبْنَا مَا نَزَلَ بِنَا مِنْكَ الْيَوْمَ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُضَعَّفَ لَنَا.

قَالَ ^(٥): وَأَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ الْقُمِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِي، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، حَدَّثَنِي يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ، حَدَّثَنِي أَبُو هَفَّانٍ قَالَ:

كَانَ لِأَبِي دُلْفٍ الْعِجْلِيِّ جَارِيَةٌ تَسْمَى جَنَانًا وَكَانَ يَتَعَشَّقُهَا وَكَانَ لِفِرْطٍ فَتُونُهُ وَظَرْفُهُ يَسْمِيهَا صَدِيقَتِي ^(٦) فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهَا ^(٧):

(١) «الواو» زيدت لتقويم السند، وفي م و «ز»: «وَأَبُو» وكلمة «حدثنا» قبلها سقطت فيهما.

(٢) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ - ٤٢٠.

(٣) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي تاريخ بغداد: فأصْدَنَاهُ.

(٤) إعجامها ناقص بالأصل ورسمها: «سَخ» والمثبت عن م، و «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤٢٠/١٢.

(٦) بالأصل: «صديقتي» والمثبت عن م، و «ز»، وتاريخ بغداد.

(٧) والأيات أيضاً في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٣٤.

أحبك يا جنان وأنت^(١) مني مكان الروح من جسد^(٢) الجنان
ولو أتني أقول مكان روحي خشيت عليك بادرة^(٣) الزمان
لاقدامي إذا ما الخيل كرت وهاب كَمَا تُها^(٤) حر الطعان
قال أبو هقان: ثم ماتت، فرثاها بمراث حسان.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي^(٥)، أنبأنا أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن
الحسين بن عبد العزيز فيما أذن لي في روايته، قال: ولأبي دلف:

نحن قوم تليتنا الأعين النجل على أننا نلين الحديد
نملك الأسد ثم تملكنا البيض المصونات أعينا وخدودا
فترانا يوم الكريمة أحراراً وفي السلم للغواني عبدا
كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله،
أنشدني أبو مُحَمَّد المري^(٦) - وهو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشر^(٧) الهروي - أنشدني
أبو مُحَمَّد الديناري لأبي الدلف:

عاقني عن وداعك الاشغال وهموم أت علي طوال
حيث لا مدفع عن الضيم بالسي ف وما للحروب فيه مجال
ومقام العزيز في بلد الذل إذا أمكن الرحيل مُحال
فعليك السلام يا ظبية الكز خ أقمتم وحن مني ارتحال
أنبأنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن العلاف، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أَحْمَد

عنه .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن
العلاف، قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أنبأنا أَحْمَد بن إبراهيم، أنبأنا
مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي قال: وقال أبو دلف العجلي:

(١) الأصل: «ولنت» والمثبت عن م و«ز» وتاريخ بغداد ومعجم الشعراء.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «جسد الجنان» وفي تاريخ بغداد: «جسد الجبان»، وفي معجم الشعراء: «صدر الجنان».

(٣) في «ز»: نادرة.

(٤) في «ز»: نادرة.

(٥) الأصل وم: المحلى، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٦) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: المزني.

(٧) في م: بشير.

يا سؤتا لفتى له أدب
يأتي الدنية^(١) وهو يعرفها
يضحي هواه قاهراً أدبه
فيشين عرضاً صائناً أدبه
فإذا ازغوى عادت بصيرته
تبكي^(٢) على الحزم الذي سلبه
قال: وأنبأنا الخرائطي، أنشدني مُحَمَّد بن عَلِي بن الحُسَيْن لأبي دُلْف:

خلق الحبيب على الرقيب بلية^(٣)
لو شاء من سمك السماء بقدره
ومن البلاء مثقل ومخفف
لم يبق للرقباء عيناً تطرف
أنبأنا أَبُو الفرج غيث بن عَلِي، أنبأنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلِي بن ثابت، أنبأنا أَبُو نُعَيْم
أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبْرَانِي، أنشدني
مُحَمَّد بن أَبِي خليفة لأبي دُلْف العجلي:

تَقْتَنِصُ الْأَسَاد فِي غِيلِهَا
يَنْبُو الْحُسَامُ الْعَضْبُ عَنَا
وَأَعَيْنَ الْبَيْضُ لَنَا صَائِدَهُ
وَقَدْ تَقْدَحُ^(٤) فِينَا النُّظْرَةُ الْقَاصِدَهُ
تَهَابْنَا الْأَسَدُ وَنَخَشَى الظُّبَى
أَبَدَةً مَا مِثْلُهَا أَبَدَةً
قال^(٥): وأنشدني مُحَمَّد بن أَبِي خليفة لأبي دُلْف العجلي أيضاً:

نحن قوم تليتنا الحديق النُّجْلُ
نملك الأسد ثم تملكنا البيض
على أننا نلين الحديداً
المصونات أعيناً وخدوداً
وترانا يوم الكريهة أحراراً
وفي السلم للغواني عبداً
قال: وأنشدني مُحَمَّد بن أَبِي خليفة ومات قبل أبيه لأبي دُلْف العجلي:

بين الصَّبَابَةِ والهجران مطروح
تخاله مات إلا أنه شيخ
قلبٌ بحد سنان الحب مجروح
أضحى تقلبه بالمهجة الروح
لو هبت الريح من تلقاء داركم
يوماً بوصل له طارت به الريح
قال: وأنشدني مُحَمَّد بن أَبِي خليفة لأبي دُلْف العجلي:

نبارز^(٦) أبطال الوغى فنبيدهم
ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب

(١) في الأصل: «المدينة» والمثبت عن م و «ز».

(٢) بالاصل: فبكي، والمثبت عن م و «ز».

(٣) صدره في م و «ز»: خلق الرقيب على الحبيب ثلاثة.

(٤) الأصل: يقدح، والمثبت عن م و «ز».

(٥) الخبر التالي والآيات سقطت من «ز».

(٦) في «ز»: «نبارز» واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير.

وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ولكن سهام فوقت من حواجب
قال: وأنشدني مُحَمَّد بن أَبِي خليفة لأبي دُلْف:

ضَرَّ الهوى في جسد العاشق أحسن من [حلي] ^(١) على عاتق
ليس الذي ليس له شاهد من الضنى في الجسم بالعاشق
قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبِي بكر البيهقي، أَتْبَانَا الحَاكِم أَبُو عَبْدَ اللَّهِ
قال: أنشدنا أَبُو زكريا يَحْيَى ^(٢) بن مُحَمَّد العَبْرِي، أنشدنا عَلِي بن الْقَاسِم النحوي لأبي دُلْف
في اللحية الطويلة:

لا تَفْخَرَنَّ بلحية كثرث منابتها طويلة
تهوي بها عصف الريا ح كأنها ذنب الفتيلة
قد يدركُ المجدَ الفتى يوماً ولحيته قليلة
أخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قيس، حَدَّثَنَا [و] ^(٣) أَبُو منصور بن خيرون، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ
الخطيب ^(٤)، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْن بن عَلِي الصَّيْمَرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عِمْرَانَ المَرْزُبَانِي، أَخْبَرَنِي
مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل بن الخصب قال: سمعت سعيد بن
حُميد يقول:

كان ابن أبي دؤاد قد اصطنع أبا دُلْف واختلسه ^(٥) بحيلة، واختلسه ^(٥) من يد الافشين،
وقد دعا بالسيف ليقُتله، فكان أَبُو دُلْف يصير إليه في كل يوم ليشكره، وكان ابن أبي دؤاد ^(٦)
يقول به ويصفه، فقال له المعتصم: إِنَّ أبا دُلْف حسن الغناء، جيد الضرب بالعود، فقال: يا
أمير المؤمنين، الْقَاسِم في شجاعته وبيته في العرب يفعل هذا؟ قال: نعم، وما هو هذا؟ هو
أدب زائد فيه. فكان ابن أبي دؤاد عجب من ذلك. فأحب المعتصم أن يسمعه ابن أبي دؤاد،
فقال له: يا قَاسِم غنني، فقال: والله ما أستطيع ذلك، وأنا أنظر إلى أمير المؤمنين هيبة له
وإجلالاً، فقال: لا بد من ذلك، واجلس من وراء ستارة، فكان ذلك أسهل عليه، فضربت

(١) اللفظة استدركت عن م و«ز»، لإقامة الوزن.

(٢) في «ز» وم: أبو زكريا يعني يحيى.

(٣) زيادة «الواو» عن «ز»، وم، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٢/١٢.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: واحتبس بحيلة من يد الإفشين.

(٦) بالأصل «ابن أبي داود» في كل المواضع في الخبر، ومثله في م، والتصويب عن «ز»، وتاريخ بغداد.

ستارة وجلس أبو دُلف خلفها يغني، ووجه المعتصم إلى ابن أبي دؤاد فحضر واستدناه وجعل أبو دُلف يغني وأحمد يسمع ولا يدري من يغني، فقال له المعتصم: كيف تسمع هذا الغناء يا أبا عبد الله؟ قال: أمير المؤمنين أعلم به مني، ولكن أسمع حسناً، فغمز المعتصم غلاماً فهتك الستارة، وإذا أبو دُلف، فلما رأى المعتصم وابن أبي دؤاد وثب قائماً، وأقبل على ابن أبي دؤاد وقال: إني أجبرتُ على هذا، فقال: لولا دربتك في هذا من أين كنت تأتي بمثل هذا! هبك أجبرتُ على أن تغني من أجبرك على أن تحسن؟

قال الصولي: ومات أبو دُلف سنة خمس وعشرين ومائتين.

[قال^(١): وأنا الحسن بن محمد الخلال، نا أحمد بن محمد بن عمران، نا محمد بن يحيى قال: قال: وفي سنة خمس وعشرين ومئتين]^(٢) مات أبو دُلف القاسم بن عيسى العجلي، وكان جواداً، شريفاً، شاعراً، شجاعاً.

قال^(٣): وأنبأنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ مُحَمَّد بن إبراهيم الجوري^(٤) يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر حدثهم [قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن يونس الضبي، حَدَّثَنَا أَبُو حسان الزيادي قال:

مات القاسم بن عيسى أبو دُلف العجلي ببغداد في سنة خمس وعشرين ومائتين.

وذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، وفيها - يعني - سنة خمس وعشرين ومائتين مات أبو دُلف القاسم بن عيسى العجلي، وكان شجاعاً، سخياً، فصيحاً، شاعراً، وله شعر كثير.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد مُحَمَّد بن الحسين الزاهد يقول: حُكي عن دُلف بن أبي دُلف العجلي أنه رأى أبا دُلف في المنام كأنه مضطجع في بيت يرتفع منه الدخان، فقال له: يا بني أخبر أهلنا بما أنا فيه، ثم أنشأ يقول^(٥):

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر تاريخ بغداد ٤٢٢/١٢.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٤٢٣/١٢.

(٤) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد، وفي «ز»: الجوزي.

(٥) البيتان في البداية والنهاية بتحقيقنا ٣٢٣/١٠ ووفيات الأعيان ٧٨/٤.

فلو أنا إذا مُثْنَا تُرْكُنَا لكان الموت راحةً كلَّ حيٍّ
ولكنّا إذا متنا بُعِثْنَا ونُسأل بعده عن كلِّ شي
قوله: مُحَمَّد بن الحُسَيْن وهم، فقد ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: سمعت أبا
حامد الحَسَنِي، يقول: وهو مُحَمَّد^(١) بن أَحْمَد بن حَسَنِيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بن قُبَيْس، حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(٢) أَبُو منصور بن خيرون، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ
الخطيب^(٣)، حَدَّثَنِي الحَسَن بن أَبِي طالب، حَدَّثَنَا يوسف بن عَمَر القَوَّاس، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن
إِسْمَاعِيل - إملاء - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي سعد، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن سَلَمَةَ البَلْخِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّد
ابن عَلِي القَوْهَسْتَانِي، حَدَّثَنِي دُلْف بن أَبِي دُلْف قال:

رَأَيْتُ كَأَن أَتَيْتُ أَنَانِي^(٤) بَعْدَ مَوْتِ أَبِي، فَقَالَ: أَجِبِ الْأَمِيرَ، فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَدْخَلَنِي دَاراً
وَحِشَةً، وَعَرَّةَ سُودَاءِ الْحِيطَانِ، مَقْلَعَةَ السَّقُوفِ وَالْأَبْوَابِ، ثُمَّ اصْعَدَ فِي دَرَجَاتِهَا ثُمَّ أَدْخَلَنِي
غُرْفَةً، فَإِذَا فِي حِيطَانِهَا أَثَرُ النَّيرَانِ، وَإِذَا فِي أَرْضِهَا أَثَرُ الرَّمَادِ، وَإِذَا أَبِي عَرِيَانٍ وَاضِعاً رَأْسَهُ
بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ، فَقَالَ لِي كَالْمُسْتَفْهِمِ: دُلْف؟ قُلْتُ: نَعَمْ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ^(٥):

أَبْلَغُنْ أَهْلَنَا وَلَا تُخَفِ عَنْهُمْ مَا لَقِينَا فِي الْبَرْزِ الْخَنَاقِ
قَدْ سُئِلْنَا عَنْ كُلِّ مَا قَدْ فَعَلْنَا فَارْحَمُوا وَخَشَتِي وَمَا قَدْ أَلَاقِي
أَفْهَمْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ^(٥):

فلو أنا إذا مُثْنَا تُرْكُنَا لكان الموت راحةً كلَّ حيٍّ
ولكنّا إذا متنا بُعِثْنَا فنسأل بعده عن كلِّ شي
انصرف، قال: فانتبهت.

٥٦٧٧ - الْقَاسِمُ بن أَبِي الْقَاسِمِ بن أَبِي الْقَاسِمِ

هو الْقَاسِمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تقدم ذكره.

(١) كذا بالأصل وم «ز»، ولعله وهم أيضاً، وهو أحمد بن محمد بن حسنيه، أبو حامد الهروي راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٦.

(٢) زيادة «الواو» عن م و «ز»، لتقويم السند.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٣/١٢.

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ بغداد: أناني.

(٥) الأبيات في تاريخ بغداد ٤٢٣/١٢ والبداية والنهاية ٣٢٣/١٠ ووفيات الأعيان ٧٨/٤.

(٦) في تاريخ بغداد ووفيات الأعيان: كنا.

٥٦٧٨ - القاسم بن الليث بن مسرور بن الليث

ابن مالك بن عبّيد الله - ويقال: ابن عبّيد -

أبو صالح العتابي الرّسغني (١) (٢)

من أهل رأس العين من أرض الجزيرة.

سكن تَنْيس^(٣) وحدث بها، وكان قد سمع هشام بن عمار، وعباس بن الوليد الخلال بدمشق، وأبا مُحَمَّد المعافى بن سُلَيْمَان، وزِيَاد بن يَحْيَى الحَسَانِي، وعمرو بن عَلِي الفَلَّاس، ومُحَمَّد بن الْمُصَفَّى الحِمَاصِي، وبِشْر بن هلال الصّوّاف، وبِشْر بن مُعَاذ العَقْدِي، ونصر بن عَلِي الجَهْضَمِي، وموسى بن هارون الرقي، وبِشْر بن حُجْر بن النعمان السامي البصري، وعَبْدُ اللَّهِ بن معاوية الجُمَحِي، وإِسْحَاق بن زُرَيْق الرّسغني، وأَحْمَد بن عَبْدِ الضَّيْبِي، ومُحَمَّد ابن عَبْد الملك بن أَبِي الشّوَارِب، ومُحَمَّد بن عَمَر بن عَلِي المُقَدَّمِي، وأبا هشام الرفاعي، وجُنْدُر بن الحارث.

روى عنه أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ النّسَائِي، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، وأَبُو حفص عَمَر بن زُرَيْق^(٤) الفَرَمِي^(٥)، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن الحَسَن الكَلَاعِي، أخو تبوك، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد ابن عَبْد اللَّهِ بن زكريا النيسابوري، وأَبُو عَلِي^(٦) بن شعيب الأنصاري، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلِي بن الحَسَن بن أَحْمَد النقاش، ومُحَمَّد بن الحارث بن الأبيض القَرَشِي، وأَبُو يعقوب يوسف بن يعقوب بن مُحَمَّد المَوْصِلِي، وأَبُو أَحْمَد بن عدي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن زُفَر بن جَبْرِ ابن مروان المازني، وأَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الواعظ المعروف بالمصري، وأَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَمَر الحَرَانِي الداربرزي^(٧) نزيل مصر^(٨).

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/١٨١ وتهذيب التهذيب ٤/٥٢٧ والعبر ٢/١٢٨ وسير أعلام النبلاء ١٤/٦٤٤ وشذرات الذهب ٢/٢٤٣.

(٢) الرسغني بفتح الراء، وسكون السين وفتح العين المهملة، وهذه النسبة إلى رأس العين بديار بكر، من مدن الجزيرة (راجع معجم البلدان واللباب).

(٣) تنيس: بكسرتين وتشديد النون: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر، ما بين الفرما ودمياط (معجم البلدان).

(٤) بالأصل وم: زريق، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٥) الفرمي نسبة الفرما مدينة على الساحل من ناحية مصر (معجم البلدان).

(٦) هو محمد بن هارون بن شعب، أبو علي الأنصاري.

(٧) كذا بالأصل، وفي م: «الكرارودي». (٨) قوله «الداربرزي نزيل مصر» سقط من «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَانِ^(١)، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ مَسْرُورٍ بْنِ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيِّ نَا^(٢) الْمُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا [فَلِيحُ بْنُ^(٣)] سُلَيْمَانَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«كُلْ أَمْتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ أَبِي»، قَالُوا: وَمَنْ يَا أَبَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي» [١٠٥١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَتْبَانَا أَبُو عمرو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٤)، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو صَالِحٍ الرَّاسِبِيُّ يَتَيْسُ أَنَا سَأَلْتُهُ أَمْلَاهُ عَلَيْنَا حَفْظًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:

لَمَّا تَوَفَّى أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ^(٥) إِلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَلَمْ يَجِيبُوهُ، قَالَ: فَانصَرَفَ فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، [بِأ]^(٦) أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ بِي إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي؟ إِلَى عَدُوٍّ يَجْهَنِي^(٧) أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبَانًا عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ هِيَ أَوْسَعُ [لِي]^(٨) أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلِّحْ عَلَيْهِ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تُنْزَلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ تُجَلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى^(٩) حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» [١٠٥١٤].

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ الرَّاسِبِيِّ لَمْ نَسْمَعْ أَنْ أَحَدًا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَهُ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ.

(١) فِي «ز»: الْحَبَابِ. (٢) الْأَصْلُ «بْنِ» وَالْمَشْتُبُ عَنْ م وَ«ز».

(٣) «فَلِيحُ بْنُ» اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ وَبَعْدَهُمَا صَح.

(٤) رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ١١١/٦ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ.

(٥) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ: فَدَعَا. (٦) زِيَادَةُ عَنِ الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ.

(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَفِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ: يَتَجَهَّمُنِي.

(٨) زِيَادَةُ عَنْ م، وَ«ز»، وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ. (٩) فِي «ز»: «الْعُنَى» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَاتِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو صَالِحٍ الرَّاسِبِيُّ، بِمَدِينَةِ بَيْتِيسَ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَسَاقِيَهَا، وَشَارِبَهَا، وَعَاصِرَهَا»^(١)، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَأَكَلَ ثَمَرَهَا»^[١٠٥١].

قال الطبراني: لم يروه عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ إِلَّا سَعِيدُ الْمَدَنِيِّ تَفَرَّدَ بِهِ فُلَيْحٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِيَّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَسْرُوقٍ بْنِ اللَّيْثِ أَبُو صَالِحٍ الرَّسْغَنِيِّ بَيْتِيسَ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ.

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَجَاعٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ - إِجَازَةً - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ:

الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ مَسْرُوقٍ بْنِ اللَّيْثِ، يَكْنَى أَبَا صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ رَأْسِ الْعَيْنِ، قَدِمَ مِصْرَ قَدِيمًا، وَسَكَنَ بَيْتِيسَ، وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وَحَدَّثَ عَنِ الْمُعَاوِيَةِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ ثِقَةً^(٣) (٤).

(١) بالأصل: وعاصرها وشاربها، وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

(٢) تهذيب الكمال ١٨٢/١٥ وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٤٤.

(٣) راجع تهذيب الكمال ١٨٢/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٢٨/٤ وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٤٤.

(٤) كتب بعدها في «ز»:

آخر الثاني بعد الأربعمائة.

يتلوه القاسم بن محمد بن أبي سفيان الثقفي من أهل دمشق بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني محمد بن القاسم وكتبه العالم علي بن الحسن في ثاني شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابنه أبو الفتح الحسن والشيخ الصالح أبو بكر =

== محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ والأخوان زين الدولة أبو علي الحسين وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابنا المحسن بن الحسين بن أبي المضا بقراته وأبو علي الحسين بن يحيى بن محمد المحاملي وبهاء الدين أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عیدان والشيخ الفقيه الثقة ثقة الدين أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي ويوسف بن يحيى بن بركات وأبو القاسم بن شبل ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم وطوق ابنا غازي بن سلمان وإبراهيم بن مهدي ابن علي ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواعة وأبو طالب ابن إبراهيم وعين الدولة بن الكمش بن كمشتكين وأبو الحسين بن علي بن خلدون وحزمة بن إبراهيم بن عبد الله ومكان بن أبي الكرم بن أبي الوحش وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار وبركات بن فرحا و... فرلون الديلمي وبشتكين بن عبد الله عتيق بن أبي عقيل وخضر بن أبي سعد بن أبي زيد ورمضان بن علي بن أبي الفرج وعمر بن تمام بن عبد الله السراج وابنه عبد الرزاق وأبو عبد الله بن فضائل بن أبي الفتح الأنصاري وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين ابن علي الشافعي وسمع نصفه الأول أبو بكر بن يحيى بن علي بن مؤمل وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي وعمر بن أبي عبد الله بن أبي الفضل الموازني وإسماعيل بن إبراهيم بن محتوف وأبو محمد بن عيسى ابن عبد الواحد الفرات وعثمان بن علي بن عطية الصقلي وسيدهم ابن حيدرة وأبو طاهر بن محمد بن علي الصوري ويوسف بن صالح بن عبد الله الوجدي وعبد الله بن أبي عبد الله بن عيسى الغساني وفارس بن جمائل ابن محمد ويوسف بن سليمان بن محمود المصري وعمر بن يعلى بن مسلم وعثمان بن حازم بن راشد وإبراهيم ابن حسين بن كامل وسمع نصفه الآخر علي بن عبد الكريم بن الكويس والشيخ الأمين بهاء الدين أبو القاسم علي ابن الحسن بن علي بن سواس وقناة بن عيش والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي وخليل بن حسان بن عبد المفرج وأبو القاسم بن علي بن أبي القاسم وعمر بن عبد الله الأندلسي وسلطان ابن محاسن بن رومي وأحمد بن يحيى بن منير الحمويان وسيدهم بن سلطان بن سليم وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الرابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسائة بالجامع بدمشق وصح وثبت.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحقاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه القاضيان بهاء الدين بن المواهب الحسن وقد سمعه على مصنفه وأبو القاسم الحسين ابنا أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ الثعلبي وأبو العباس أحمد بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وأبو علي الحسن بن علي ابن إبراهيم الأنصاري، وأبو يعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس الصفار، وأبو يحيى زكريا بن عثمان بن خالد الموماني وعبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين الصفار وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري وعلي بن عبد الله بن أبي عبد الله القرشي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الصفار ومحمود بن شمام بن محمود وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضريران ومحمد بن الخضر بن عبد العزيز بن رمضان وأحمد بن حسين بن عبد الله ومثيت الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المغافري وذلك في مجالس آخرهما في أول رجب المعظم سنة أربع وسبعين وخمسائة بمدينة دمشق والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

== سمع الجزء كله على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ الثقة البار بهاء الدين شمس الحقاظ ثقة الثقات =

٥٦٧٩ - القاسم (١) بن محمد بن أبي سفيان الثقفي (٢)

من أهل دمشق.

روى عن معاوية بن أبي سفيان، وأسماء بنت أبي بكر.

روى عنه: عثمان بن المنذر الدمشقي، وقيس بن الأحنف الثقفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفقيه، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّامِدِي (٣)، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الثَّقَفِيِّ يَحْدُثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ أَرَاهُمْ وَضَوْءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ [وَضَعَ كَفِيهِ عَلَى مَقْدَمِ رَأْسِهِ] (٤) فَمَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا، ثُمَّ رَجَعَهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ.

= معتمد الرواة زين الأئمة ناصر السنة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله ولده أبو القاسم علي بن القاسم عمره الله وأحسن توفيقه والشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي ابن بكر القرطبي وإبناه أبو الحسن أحمد بقراته وأبو الحسين إسماعيل وإبناهم فرج الحسيني وأبو طالب بن علي ابن أبي الفرج الكتاني وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبي سعيد خالد بن محمد بن سهل بن التبريزي وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي وعلي ابن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهدي بن التنوخي وسالم بن داود بن منصور النجار ومحمد بن سليمان بن داود النهاوندي وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقاد وإبناه إسماعيل وإبن عمه أبو الفتح نصر الله بن عبد المنعم بن أبي الوقاد وإسماعيل بن محمد بن عبد الله الدربندي والشريف أبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسيني الغرناطي وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن زياد الأنماطي وهذا خطه وسمع ابن عبد الله بن الأنماطي وهذا خطه وإبناه أبو بكر محمد وفق الله بهما وذلك بالمدرسة الجديدة الكبرى العالية عشية يوم الأربعاء مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وستمائة.

الجزء الثالث بعد الأربعمئة من تجزئة الأصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

(١) كتب قبلها في «ز»:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير ١٥٧/٧ والجرح والتعديل ١١٨/٧.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الضامدي، وعليها ضبة.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ (١):

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ معاوية، روى الوليد بن مسلم عن عُثْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ - يَعْنِي عَنْهُ (٢)، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ» (٣) [١٠٥١٦].

أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَتْبَانَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ..

ح قَالَ: وَأَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتْبَانَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٤):

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، روى عن معاوية، وأسماء بنت أبي بكر، روى عنه قيس بن الأحنف، وعُثْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

كَذَا قَالَا، وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي رَوَى عَنْ معاوية غَيْرَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَسْمَاءَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ (٥)، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاتِ (٦)، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ..

ح وَأَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي (٧) الْحَدِيدِ، أَتْبَانَا أَبُو

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٧/٧. (٢) قوله: «يعني: عنه» ليس في التاريخ الكبير.

(٣) في «ز»: «ومنير» وفوقها ضبة.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٨/٧.

(٥) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٦) في «ز»: ابن أبي الدنيا. (٧) كلمة «أبي» استدركت على هامش «ز».

الحسن الربعي، أنبأنا عبد الوهاب الكلابي، أنبأنا أبو الحسن بن عمير - قراءة.

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة:

القاسم بن محمد قال أبو سعيد: أظنه محمد بن أبي سفيان الثقفي، استعمله يوسف بن عمر على البصرة سنة عشرين فأقام عليها إلى أن قُتل الوليد بن يزيد.

قال ابن جَوْصَا: حَدَّثَنِي بذلك معاوية عن عمه هارون بن أبي عُبيد الله، وقال ابن سميع قيل: هذا محمد بن أبي سفيان يكنى أبو بكر، دمشقي، روى عن أم حبيبة.

٥٦٨٠ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

- عبد الله - بن عثمان^(١) أبي قحافة بن عامر

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة

أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني^(٢)

حدث عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن الزبير، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن القاسم، وسالم بن عبد الله، والزهرى، ونافع مولى ابن عمر، والشعبي، وأنس بن سيرين، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأفلح بن حميد، ومحمد بن المنكدر، وأبو بكر محمد بن عمرو بن حزم، وربيعه الرأي^(٣)، وأسامة بن زيد الليثي، وخالد بن أبي عمران، وعباد بن منصور، وأبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، وعبيد الله بن عمر بن حفص، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعمر بن عبد الله بن عروة، وأبو الأسود يتييم عروة، وعبيد الله بن أبي زياد، وطلحة بن عبد الملك الأيلي^(٤)، وعثمان بن مرة، وصالح بن أبي مريم، وصالح بن كيسان، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، وعبد الله بن عون، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي، وأيمن بن نابل، ومالك بن

(١) وبالأصل: «عثمان بن أبي قحافة» وفي «ز»: عثمان بن قحافة.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٢٨/٤ وتهذيب الكمال ١٨٤/١٥ ط دار الفكر وطبقات ابن سعد ١٨٧/٥ والجرح والتعديل ١١٨/٧ وحلية الأولياء ١٨٣/٢ وتذكرة الحفاظ ٩٦/١ وسير أعلام النبلاء ٥٣/٥ والعبر ١٣٢/١ والتاريخ الكبير ١٥٧/٧ وشذرات الذهب ١٣٥/١.

(٣) وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان (أبو عبد الرحمن)، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨٩/٦.

(٤) بالأصل: «الأيلي» تصحيف، والتصويب عن م و«ز» وتهذيب الكمال.

دينار، وأيوب السختياني، وسعد بن سعيد، وعبيد الله بن مقسم، وثابت بن عبيد، وإسماعيل بن أبي حكيم، وعُمارة بن غَزِيَّة، وأبو الزناد عَبْدَ اللَّهِ بن ذَكْوَانَ، ومُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ^(١) بن لَبِيبَة^(٢)، وشيبة بن نِصاح المقرئ، وحُميد الطويل، وسُلَيْمَان بن موسى الدمشقي.

ورُفد على سُلَيْمَان بن عَبْدَ الملك، وعلى عَمَر بن عَبْدَ العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ الْحُصَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِب بنِ غِيلَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِي بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بنِ الْمُسْلِمَةِ الْقَعْنَبِي أَبُو عَبْدَ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَفْلَح بنِ حُمَيْد، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ:

طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمَتِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلَحَلِّهِ حِينَ أَحَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٣) عَنِ الْقَعْنَبِيِّ.

ورواه حماد بن زيد عن أفلح بن حميد.

ورواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، وابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، ومُحَمَّد بنُ الْمُنْكَدَرِ، وعَبَاد بنُ مَنْصُورٍ، وَيَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، وأَبُو بَكْرٍ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَمْرٍو بنِ حَزْمٍ، وأَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بِمَعْنَاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنبَأَنَا الشَّافِعِي، حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِي، حَدَّثَنَا عُثْمَان بنُ عَمَرَ، أَنبَأَنَا أَفْلَح بنِ حُمَيْد، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَابِسْتَنَا هِيَ» فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «فَلَا إِذَا»^[١٠٥١٧].

[قَالَ:]^(٤) وَأَنْبَأَنَا الشَّافِعِي قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُعَاذ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَح ابنُ حُمَيْد، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَالَتْ: فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَابِسْتَنَا صَفِيَّةُ»، قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَا»^(٥)^[١٠٥١٨].

(١) في تهذيب الكمال: عبد الرحمن.

(٢) فوقها في «ز»: ضبة.

(٣) صحيح مسلم: (١٥) كتاب الحج، (٧) باب الطيب للمحرم عند الإحرام، الحديث: ١١٨٩.

(٤) زيادة عن م، و«ز».

(٥) بالأصل: «فلا إذا» والمثبت عن م و«ز».

رواه مسلم^(١) عن القَعْنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن رضوان، وأَبُو عَلِي الحَسَن بن الْمُظَفَّر، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن قالوا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَتَبْنَا أَبُو بَكْر بن مالك، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يونس، حَدَّثَنَا أَبُو عاصم النبيل، عَنْ حنظلة بن أَبِي سفيان، عَنْ الْقَاسِم، عَنْ عائشة.

أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَةٍ، فَيَأْخُذُ جَفَنَةً لَشِقْ رَأْسِهِ الْيَمَنِ، ثُمَّ يَأْخُذُ جَفَنَةً لَشِقْ رَأْسِهِ الْاَيْسَرِ [١٠٥١٩].

أَخْرَجَاهُ عَنْ ابْنِ مَثْنَى عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَتَبْنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَتَبْنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوب، حَدَّثَنِي سَعِيد بن أَسد، حَدَّثَنَا صَمْرَةَ، عَنْ رجاء بن جميل الأَيْلِي قَالَ:

تُوفِيَ الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ عَمْرِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ إِحْدَى - أَوْ اثْنَتَيْنِ - وَمِائَةٍ.

وَكَانَ عَمْرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ: اكْتُبْ إِلَيَّ الْقَاسِمَ بن مُحَمَّدٍ يَاقْدُمُ عَلَيَّ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ عَرَضَ بِأَبِيهِ وَشْتَمَهُ وَبَلَّغَ بِهِ، فَخَرَجَ مَغْضَبًا، فَركب رَواحله وَرَجَعَ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عَمْرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَ إِلَيْهِ، فَبَلَّغَهُ الْمَائَتَيْنِ، وَأَجَازَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ، فَهَلَكَ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، وَأَبُو الْعَزَّ الْكَيْلِي، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو طَاهِر الْبَاقْلَانِي - زَادَ الْأَنْمَاطِي وَأَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُون قَالَا: - أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْحَسَن الْأَصْبَهَانِي، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَهْوَازِي، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بن خِيَاط قَالَ^(٣):

الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي بَكْر الصَّدِيقِ بن أَبِي قُحَافَةَ، وَاسْمُهُ^(٤) عُثْمَانُ بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن [تَيْم بن]^(٥) مُرَّة^(٤)، أُمُّهُ أُمٌ وَلَدَ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُوُفِيَ سَنَةَ سِتٍّ آخِرَهَا - أَوْ أَوَّلَ سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَةٍ.

(١) صحيح مسلم (١٥) كتاب الحج، الحديث رقم ١٢١١.

(٢) ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع. فهو ضمن القسم الضائع منها.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٤ رقم ٢٠٩١.

(٤) ما بين الرقمين ليس في طبقات خليفة. (٥) الزيادة عن م و ز.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ^(١):

وَمِنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حُمِلَ عَنْهُ الْعِلْمُ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ.

قَالَ الزَّيْبِرُ: وَأُمُّ الْقَاسِمِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَتِي مُحَمَّدٌ أُمُّ وَلَدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنْبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قَالَا: أَنْبَأَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ^(٢)، أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنْبَأَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضًا، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوْلَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِهِمُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّثْبَانِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٤): الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَحَدُ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوْفِيَ سَنَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ - أَوْ اثْنَتَيْنِ - وَسَبْعِينَ سَنَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَّوَةَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ.

ح قَالَ: وَقَرِئَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْخَلِيلِ الْجَلَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.

(١) راجع نسب قريش للمصعب الزيري ص ٢٧٩ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

(٢) في م و «ز»: عثمان.

(٣) بالأصل و «ز»، وم: اللبثاني، بتقديم الباء، تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١) قال: في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة، وأمه أم ولد يقال لها سَوْدَة.

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ: روى الْقَاسِمُ عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأسلم مولى عمر، وعبد الله بن عبد الله بن عمر، وصالح بن خوات بن^(٢) جبير الأنصاري.

[قال محمد بن عمر:]^(٣) مات الْقَاسِمُ سنة ثمانٍ ومائة، وكان ذهب بصره، وهو ابن سبعين - أو اثنتين - وسبعين سنة، وكان ثقة، وكان رفيعاً، عالماً^(٤)، فقيهاً، إماماً، كثير الحديث، ورعاً، وكان يكنى أبا مُحَمَّد.

وقال الحارث: عالياً بدل عالم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْحَافِظُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الشِّيرَازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، أَنْبَأَنَا الْبَخَّارِيُّ قَالَ^(٥):

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ التِّيمِيُّ الْمَدَنِيُّ، سَمِعَ عَمَّتَهُ عَائِشَةَ، وَمَعَاوِيَةَ، رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ، وَنَافِعٌ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ عِيْنَةَ: كَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَبَرٍ: كُنِيْتَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قالا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٧/٥.

(٢) الأصل: «من» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ١٩٤/٥.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٧/٧.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٨/٧.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: عالياً.

عمر، وعائشة، ومعاوية، روى عنه الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابنه عبد الرحمن، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَتْبَانَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ:

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ - الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ عَائِشَةَ، رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ، وَيَحْيَى الْآنصَارِيُّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَتْبَانَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ -

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّفْرِ، أَتْبَانَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَتْبَانَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ.

أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجُوبٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ - وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ الْقُرَشِيِّ التِّيمِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، سَمِعَ عَمَّتَهُ عَائِشَةَ ^(١) زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنُ عَمْرٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْقُرَشِيُّ، رَوَى عَنْهُ نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْأَحْوَلِ التِّيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزَّهْرِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقَاسِمِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْآنصَارِيُّ.

(١) ما بين الرقمين كذا بالأصل وم، ومكانه في «ز»: عائشة تروي إليه قال. (كذا).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَثْبَاتُ أَبُو الفضل المقدسي، أَثْبَاتُ مسعود بن ناصر، أَثْبَاتُ أَبُو الحُسَيْن عَبْدَ الملك بن الحسن، أَثْبَاتُ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن الحُسَيْن قال:

القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصديق أَبُو مُحَمَّد - ويقال: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن - القرشي التيمي المدني الضرير، سمع عائشة عَمَتَهُ، وابنَ عَمَرٍ، وعَبْدَ الرَّحْمَن ومُجَمِّع^(١) ابني^(٢) يزيد ابن جارية^(٣)، وعَبْدَ اللَّهِ بن خَبَّاب، روى عنه الزُّهري، ونافع، وابن أبي مُلَيْكَةَ، وَيَحْيَى بن سعيد، وربيعه، وعَبْدَ اللَّهِ بن عون، وأيمن بن نابل^(٤)، وَخَنْظَلَةَ، وَأَفْلَحَ، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بن القاسم في الغسل.

قال البخاري: حَدَّثَنَا الحسن بن واقع^(٥)، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ بن ربيعة، عَنْ جابر بن جميل الأيلي:

مات القاسم بن مُحَمَّد بعد عَمَر بن عَبْد العزيز بسنة، سنة إحدى - أو اثنتين - ومائة في ولاية يزيد بن عَبْد الملك، وقال بعضهم: مات القاسم وسالم أحدهما في سنة خمس والآخر في سنة ست ومائة^(٦).

وقال الذهلي: حَدَّثَنَا نَعِيم بن حماد، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ قال:

القاسم بن مُحَمَّد - يعني - مات في ولاية يزيد بن عَبْد الملك - يعني - بعد عَمَر بن عَبْد العزيز سنة إحدى أو اثنتين ومائة.

قال الذهلي: وقال يَحْيَى بن بُكَيْر^(٧): مات سنة سبع - أو ثمان - ومائة بِقُدَيْد^(٨).

(١) مجمع: بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة (تقريب التهذيب) الترجمة (٦٧٥٤) ط دار الفكر.

(٢) بالأصل: «بن» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، راجع ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في تهذيب الكمال ٤٢٣/١١ وترجمة أخيه مجمع في تهذيب الكمال ٤٥١/١٧.

(٣) بالأصل وم و«ز»: حارثة، خطأ، والصواب ما أثبت راجع الحاشية السابقة.

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب في ترجمة مجمع: ابن جارية بالجمع.

(٤) بالأصل وم: نايل، وفي «ز»: بابل، كله تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء (في ترجمته).

(٥) بالأصل و«ز»: رافع، والمثبت عن م.

(٦) راجع التاريخ الكبير ١٥٧/٧ وتهذيب الكمال ١٨٩/١٥ ط دار الفكر.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «بعد يزيد» بدلاً من «بقديد».

(٨) تهذيب الكمال ١٨٩/١٥.

قال الذهلي وفي معنى قول يَحْيَى: في ولاية هشام بعد يزيد.
وقال عمرو بن علي^(١) بن مات سنة ثمان ومائة، وقال أبو عيسى^(٢) مثل عمرو^(٣)،
وقال الواقدي مثله.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: **أُتْبَأْنَا** أبو طاهر بن مُحَمَّد، **أُتْبَأْنَا** أبو بكر بن
المقرئ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بن جَعْفَر، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعد، **حَدَّثَنَا** عمي، **حَدَّثَنَا** أَبِي عن أبيه
سعد بن إبراهيم قال:

رَأَيْتُ الْقَاسِمَ بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر فقلت: يا أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو مُحَمَّد بن طائوس، أُنْبَأْنَا عاصم بن الحسن، **أُنْبَأْنَا** أبو عمر بن مهدي،
حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق الجوهري، **حَدَّثَنَا** الربيع بن سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** ابن
وَهْب، أَخْبَرَنِي ابن أَبِي الزناد^(٥)، عَنْ الثقة، عَنْ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّد أن رجلاً قال له: يا أبا
مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد، أُنْبَأْنَا^(٥) أَبُو منصور النهاوندي، أُنْبَأْنَا أبو العباس
النهاوندي، **أُنْبَأْنَا** أبو القاسم بن الأشقر، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال:

وَالْقَاسِمِ بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر الصَّدِيق أَبُو مُحَمَّد القرشي التيمي المدني، قُتِلَ أَبُوهُ
قريباً^(٦) من سنة ست وثلاثين بعد عُثْمَانَ، وَبَقِيَ الْقَاسِمُ يَتِيماً فِي حِجْر عَائِشَةَ^(٧).
وقال عَبْدُ اللَّهِ بن العلاء بن زبر: كُنِيْتَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البَنا، قالا: **أُنْبَأْنَا** أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمَة، **أُنْبَأْنَا** أَبُو
طاهر المُخَلَّص، **أُنْبَأْنَا** أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ الطوسي، **حَدَّثَنَا** الزبير بن بَكَّار، **حَدَّثَنَا** يعقوب بن
مُحَمَّد بن عيسى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بن مصعب بن ثابت، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ^(٨)، عَنْ مُحَمَّد
ابن خالد بن الزُّبَيْر قال:

(١) الذي بالأصل، كتبت «واو» عمرو، فوق الكلام، وكتبت كلمة «علي» أيضاً فوق الكلام بين السطرين.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، ولعله: أبو عبيد. (٣) بالأصل: «عمر» والمثبت «عمرو» عن م، و«ز».

(٤) كلمة «أبو» سقطت من «ز».

(٥) ما بين الرقمين سقط من «ز»، فاختل هذا الخبر، واضطرب سند الخبر التالي.

(٦) بالأصل، و«ز»، وم: «قريب»، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨٦/١٥.

(٨) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨٦/١٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥/٥.

كنت عند عبد الله بن الزبير فاستأذن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فقال عبد الله بن الزبير: أو ليس عهده بي قريباً؟ قال: فقال القاسم: إني أردت أن أكلّمه بحاجة لي، فقال ائذن له، فلما دخل عليه قال له ابن الزبير: مهيم^(١)؟ قال: مات فلان، وكنا نقول أنه مولى عائشة، فقال: لا، ليس مولى لكم، هو مولى بني جندع، فولّى القاسم فلماً ولّى نظر إليه عبد الله بن الزبير وقال: ما رأيت أبا بكر ولدأ أشبه به من هذا الفتى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَوِيَّةٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [قال: (٢)].

أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ بْنِ حَفْصِ الْعَمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كانت عائشة قد استقلت بالفتوى في خلافة أبي بكر وعمر، وعُثْمَانُ - هلم جرأ - إلى أن مات - يرحمها الله - وكنت ملازماً لها مع برّها بي^(٣)، وكنت أجالس البحر ابن عباس، وقد جلست مع أبي هريرة، وابن عمر فأكثرْتُ، فكان هناك - يعني: ابن عمر - وَرَعٌ، وعلمٌ جمٌّ، ووقوفٌ عما لا علم له به.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٤)، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَتْبَانَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٥): وقال ابن أبي عمر: إن سفيان حدثهم عن عمرو بن دينار عن مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قال لي سعيد بن المسيّب: إذا أردت أن تنكح، فأخبرني، فإنّي عالم بأنساب قريش، قال: فنكحتُ بنت القاسم بن مُحَمَّدٍ ولم أخبره فبلغه ذلك، فقال حاد ما^(٦) وضع الحسيني^(٧) نفسه.

(١) مهيم: أي ما أمرك وما حالك؟ وما شأنك؟ وما هذا الذي أرى بك - يمانية (راجع لسان العرب - والصحيح).

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٥/٢ وعن الواقدي في تهذيب الكمال ١٨٦/١٥ - ١٨٧ وسير أعلام النبلاء ٥٥/٥.

(٣) كذا بالأصل، وم، و«ز»، وابن سعد، وفي المختصر: «ترهاني». ومثله في تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٥٢٥ - ٥٢٦.

(٦) في الأصل وم و«ز»: «خادماً» وفي المختصر: «جاد ما» والمثبت عن تاريخ أبي زرعة.

(٧) رسمها بالأصل: «الحسي» وفي «ز»: «الحسي» والمثبت عن م والمختصر، وفي تاريخ أبي زرعة: «الخشبي».

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَزْفَةَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّغْفَرَانِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَنِيمَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ لِلْقَاسِمِ يَوْمًا: يَا بَنَ قَاتِلِ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَتَقُولُ هَذَا؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ الْقَاسِمَ لَخَيْرُكُمْ، وَإِنْ أَبَاهُ مُحَمَّدًا^(١) لَخَيْرُكُمْ، فَهُوَ خَيْرُكُمْ وَابْنُ خَيْرُكُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِيِّ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَعِيمٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَبْرِيُّ، أَنبَأَنَا الْبَخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ، فَذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زُبَيْلٍ^(٢)، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ وَذَكَرَهُ بِالْعِلْمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ.

أَخْبَرَنَا^(٣) جَدِّي أَبُو الْمَفْضَلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، وَخَالِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - قَاضِي دِمَشْقَ^(٤) - قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَذَلَمَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي - ابْنَ يَوْسُفَ الْفَرِيَابِيِّ - نَزِيلَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ - حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَوْذَبَ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ الْحُسَيْنِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:

(١) بالأصل: «محمد» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٢) بدون إجماع بالأصل و«ز»، والمثبت عن م. (٣) كتب فوقها في م: «ح س» بحرف صغير.

(٤) لفظنا «قاضي دمشق» ليستا في «ز».

ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يعني - دُحَيْمًا عَنْ ضَمْرَةَ، قال: سمعت ابن شُوذَب يَقُول: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول:

ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أُنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أُنْبَأَنَا أَبُو القاسم بن بشران، أُنْبَأَنَا أَبُو علي بن الصّواف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن بَرَاد، حَدَّثَنَا ابن إدريس عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال:

ما رأيت فقيهاً أعلم من القاسم بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أحمد، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أُنْبَأَنَا أَبُو الحسين بن الفضل، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن حرب، حَدَّثَنَا وَهْب قال: سمعت أيوب وذكر القاسم بن مُحَمَّد قال: رأيت عليه قلنسوة خَزَّ وما رأيت رجلاً أفضل منه، ولقد ترك مائة ألف وهي له حلال^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وَأَبُو عَبْدُ اللَّهِ ابنا البتا، عَنْ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أُنْبَأَنَا علي ابن مُحَمَّد بن خَزَفَة.

ح وقرأنا على أبي عَبْدُ اللَّهِ يَحْيَى بن الحسن، عَنْ أَبِي تَمَام علي بن مُحَمَّد، أُنْبَأَنَا أَحْمَد بن عُبيد بن الفضل.

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسين^(٤) بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن معين قال: سمعت العَلَّابِي يقول: سمعت سعيد بن عامر يقول: وذكر عنده علي بن حسين فقال: ما كان علي بن الحسين القاسم بن مُحَمَّد أفضل منه.

قال يَحْيَى: وبئس ما قال.

(١) تهذيب الكمال ١٨٧/١٥ وسير أعلام النبلاء ٥٥/٥.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٠٦/١.

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨٧/١٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥/٥.

(٤) بالأصل: «الحسن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم بن محمد، وما كان الرجل يعد رجلاً حتى يعرف السنة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٣)، قَالَا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ - إجازة -.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، [قال: ^(٤)]

حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ نَزَارٍ، عَنْ سَفْيَانَ - يعني - ابن عيينة، قال: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وعمره بنت عبد الرحمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْقُسَيْرِيِّ فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [عبد الله]^(٥) الْجِرَاحِيُّ بِمَرُو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُوِيَه، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ السَّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ^(٦)، أَنْبَأَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: سَمِعْتُ سَفْيَانَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ مِنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُلْفٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَفْعَرَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عُيِّدَ اللَّهُ بْنُ عَمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ تَرْجُمَةً مُشَبَّكَةً بِالذَّهَبِ^(٧).

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٨٤/٢.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الحلية: قال: ثنا الصباح.

(٣) كتب فوقها في م: مساواة. (٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٨/٧.

(٥) بياض بالأصل، والكلمة استدركت عن م و«ز». (٦) بالأصل: ربيعة، والمثبت عن م و«ز».

(٧) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٨٧/١٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦/٥.

كتب إلي أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد [بن محمد، و] ^(١) أبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عُبيد الله.

وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو علي.

قالوا: أنبأنا أبو نُعيم الحافظ.

ح وكتب إلي أبو سعد المُطرز وغيره، قالوا: أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود.

ح وكتب إلي أبو علي المقرئ، أنبأنا أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن أحمد الجوزداني ^(٢)، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حَدَّثَنَا عُثْمَان بن إِسْمَاعِيل بن بكر السكري قال: سمعت جَعْفَر ^(٣) بن أبي عُثْمَان يقول: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: القاسم بن مُحَمَّد عن عائشة مشبك بالذهب، وعُبيد الله ^(٤) بن عمر عن القاسم مشبك بالذهب.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن [أبي] ^(٥) الحسن، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا أبو الحسن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الطفال، أنبأنا أبو الطاهر مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحسن، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن راهوية، أنبأنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه.

أن سبعة نفر من أهل المدينة مشيخة نظراء إذا اختلفوا أخذ بقول أكبرهم وأفضلهم: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن، والقاسم بن مُحَمَّد، وعُبيد الله بن عبد الله، وخارجة بن زيد، وسُلَيْمَان بن يسار ^(٦).

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو ^(٧) علي بن الفهم.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح وتقويم السند عن م و «ز».

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «الجوزداني» وفي «ز»: «الجوزداني» والمثبت عن الأسناب، ذكره السمعاني وترجمه، وهذه النسبة إلى جوزدان، وهي قرية على باب أصبهان.

(٣) من هنا جاء مؤخرًا في الأصل، وقد تدخل مع ترجمة القاسم بن هزان، قدمناه إلى موضعه هنا، وهو يوافق العبارة في م و «ز».

(٤) من قوله: جعفر إلى هنا سقط من «ز». (٥) الزيادة عن م و «ز».

(٦) بالأصل: بشار، تصحيف، والتصويب عن م، و «ز».

(٧) كلمة «أبو» كتبت تحت الكلام بين السطرين بالأصل.

ح (١) **واخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أُنْبَأَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوْه، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَن بن اللَّثْبَانِي (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدُّنْيَا.**

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد (٣).

أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَمَر نا (٤) هشام بن سعد عن الزهري قال: كنت أجالس عَبْدَ اللَّهِ بن ثعلبة بن ضَعِير (٥) العُدْرِي [أتعلم منه نسب قومي، فأنا رجل جاهل يسأله عن المطلقة واحدة ثنتين ثم تزوجها رجل ودخل بها ثم طلقها، على كم ترجع إلى زوجها الأول؟ قال: لا أدري، اذهب إلى ذلك الرجل، وأشار إلى سعيد بن المسيب، قال: فقلت في نفسي: هذا أقدم من سعيد بدهر أخبرني أنه عقل رسول الله ﷺ مُجَّ على وجهه، فقمنا فاتبعت السائل حتى سأل سعيد بن المسيب (٦) فلزمت سعيداً وكان هو الغالب على علم المدينة والمستفتي هو، وأبو بكر بن عَبْد الرَّحْمَن، وسُلَيْمَان بن يسار، وكان من العلماء، وعروة بن الزبير بحر (٧) من البحور، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدَ اللَّهِ بن عتبة فمثل (٨) ذلك، وأبو سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمَن، وخارجة بن زيد بن ثابت، والقاسم، وسالم، فصارت الفتوى إلى هؤلاء، وصارت من هؤلاء إلى سعيد بن المسيب، وأبي بكر بن عَبْد الرَّحْمَن، وسُلَيْمَان بن يسار، والقاسم بن مُحَمَّد على كف (٩) منه عن الفتوى إلا أن لا يجد بداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الْحُسَيْن، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بشران، أُنْبَأَنَا أَبُو عمرو بن السماك، حَدَّثَنَا حَنْبَل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا عَلِي بن المديني قال: سمعت يَحْيَى بن سعيد القطان يقول.

ح قال (١٠): وَأُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْحَافِظ، أُنْبَأَنَا الْحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الإسفرايني،

(١) بالأصل: حدثنا، والمثبت «ح»، حرف التحويل عن م، و«ز».

(٢) بالأصل وم: اللبثاني، بتقديم الباء، تصحيف والتصويب عن «ز».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٨٢/٢.

(٤) بالأصل: «بن» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم، وفي ابن سعد: أخبرنا.

(٥) فوقها في «ز»: ضبة.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، و«ز»، واستدرك لتقويم المعنى عن طبقات ابن سعد.

(٧) بالأصل وم و«ز»: «بحرا» والمثبت عن ابن سعد.

(٨) بالأصل: بمثل، والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٩) في ابن سعد: على كَف القاسم عن الفتوى. (١٠) القائل أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:
فَقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَشْرَةٌ. قُلْتُ لِيَحْيَى عَدَدَهُمْ؟ قَالَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ،
وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ دُؤَيْبٍ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبَانُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

قال البيهقي: سقط من رواية حنبل: خارجة بن زيد، وهو في رواية ابن البراء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَضِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُبُوبِيِّ^(١)،
قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايِنِيَّ، أَتَيْنَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مَنِيرِ الْخَلَّالِ، أَتَيْنَا أَبَا مُحَمَّدٍ
الْحَسَنَ^(٢) بْنَ رَشِيْقٍ، أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ^(٣) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ فَهَاءِ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فِي طَبَقَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَا: أَتَيْنَا
أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَى، أَتَيْنَا أَبَا طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: ذَكَرَ
فَضْلُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ؟ فَقَالَ الْقَاسِمُ: فَضَلَ اللَّهُ يَوْتِيَهُ مِنْ يَشَاءُ.

كذا سماه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، وإنما هو أحد بنيهِ عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) بِنَ قَيْسٍ، أَتَيْنَا أَبِي أَبَا الْعَبَّاسِ، أَتَيْنَا أَبَا نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ^(٥)،
أَتَيْنَا الْقَاضِي يَوْسُفَ بْنَ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بِنْتِ مَنِيعِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ [نَا]^(٦) أَبِي [عَنْ]^(٦) مَالِكٍ قَالَ: ذَكَرَ فَضْلُ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ وَابْنَهُ فَقَالَ رَجُلٌ:

كَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ؟ فَقَالَ مَالِكُ: لَيْسَ هُوَ كَمَا

(١) إعجامها ناقص بالأصل وم و«ز»، وفوقها في «ز» ضبة.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٣) في «ز» وم: الشامى.

(٤) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحباب، تصحيف.

(٦) الزيادة عن «ز»، وفي م: نا ابن عبد الحكم عن مالك.

تقولون، ولكنه فضل الله يؤتيه من يشاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُكَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: ذَكَرَ مَالِكٌ فَضْلَ الْقَاسِمِ فَقَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ مِنْ فُقَهَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ: أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ كَانَ قَدْ ثَقُلَ وَتَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ فَكَانَ يَأْمُرُ مَنْ يَحْجُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَدْيِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَلِبُوسِهِ^(٢) وَنَاحِيَتِهِ فَيُلْغُونَهُ ذَلِكَ فَيَقْتَدِي بِالْقَاسِمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَّ أَبَا عَاصِمٍ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ الْمَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ:

خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَفْقَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: الْقَاسِمُ وَسَالِمٌ، قُلْتُ: فَأَيُّهُمَا أَفْقَهُ؟ قَالَ: الْقَاسِمُ، قَالَ: قُلْتُ: فَسَلِّهُ عَنِ التَّشْهَدِ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمَ الْحَافِظَ^(٣)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ:

جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ سَالِمٌ؟ قَالَ: ذَلِكَ مَنْزِلُ سَالِمٍ فَلَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا حَتَّى قَامَ الْأَعْرَابِيُّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: كَرِهَ أَنْ يَقُولَ سَالِمٌ أَعْلَمُ مِنِّي فَيَكْذِبُ، أَوْ يَقُولَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَيُزَكِّي نَفْسَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

رَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَصْلِي، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَيُّمَا أَعْلَمُ، أَنْتَ أَمْ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٤٦/١.

(٢) كذا بالأصل وم والمعرفة والتاريخ، وفي «ز»: وأبو سه» وفوقها ضبة.

(٣) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٨٤/٢.

(٤) في «ز»: «نا أحمد بن شيبان» وفي م والحلية كالأصل.

(٥) من طريقة رواه المزني في تهذيب الكمال ١٨٨/١٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦/٥.

الله؟ فقال: سبحان الله كلّ سيخبرك ما علم، فقال الأعرابي: أيكما أعلم؟ فقال: سبحان الله كلّ سيخبرك ما علم، فقال: أيكما أعلم؟ قال: ذاك سالم انطلق فسله، فقام عنه. قال مُحَمَّد ابن إسحاق: كره القاسم بن مُحَمَّد أن يقول: أنا أعلم من سالم فتكون تركيه، وكره أن يقول: سالم أعلم مني فيكذب، وكان القاسم أعلمهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البنا قالا: **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ** ^(١) بن مَخْلَد - إجازة - **أَنْبَأَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن خَرْقَة**، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، حَدَّثَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَة، حَدَّثَنَا خالد ابن خِدَاش، حَدَّثَنَا مالك بن أنس قال:

كان القاسم رجلاً عاقلاً، وكان ابنه يحدث عنه: أن الذنوب لاحقة بأهلها.
أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحداد، **أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيم الحافظ** ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَنَا أَبُو عامر الأشعري، حَدَّثَنَا ابن إدريس، حَدَّثَنَا ابن أَبِي الزناد، عَنْ أَبِيهِ قال: ما رأيت فقيهاً أعقل ^(٣) من القاسم بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الحديد**، **أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر**، **أَنْبَأَنَا [أَبُو]** ^(٤) مُحَمَّد بن زير، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا نصر بن عَلِي قال: خبرنا الأصمعي، حَدَّثَنَا ابن أَبِي الزناد، عَنْ أَبِيهِ ^(٥) قال:

ما رأيت أحداً أحدَ ذهنًا من القاسم بن مُحَمَّد، ان كان ليضحك من أصحاب الشبه كما يضحك الفتى ^(٦).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي المعالي مُحَمَّد بن عَبْدِ السلام، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن خَرْقَة**، **أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد**، حَدَّثَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَة، **أَنْبَأَنَا مُضْعَب** ^(٧) بن عَبْدِ اللَّهِ قال:

القاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر من خيار التابعين، وأخوه عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسين» تصحيف.

(٢) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٨٣/٢ - ١٨٤.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «أعلم» وفي حلية الأولياء: أعلم.

(٤) زيادة لازمة عن «ز»، سقطت من الأصل وم.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥٦/٥ وتهذيب الكمال ١٨٧/١٥.

(٦) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «الغنى» وفي المصدرين السابقين: «الفتى».

(٧) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٩.

رويا عن عائشة أم المؤمنين، وأمهما أم ولد، وقتل عبد الله بن محمد بالحرّة.

قال: وحدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي المعالي أنه رأى القاسم بن محمد يجيء إلى المسجد فيقعد للناس يسألونه.

قال ابن أبي خيثمة: والقاسم بن محمد أحد فقهاء المدينة المعدودين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار قالوا: أنبأنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالوا: حدثنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق كان من خيار التابعين وفقهائهم^(١).

أخبرنا أبو البركات [الأنماطي]^(٢) أنبأنا ابن الطيوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، ومحمد ابن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بُنْدَار، أنبأنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنبأنا الوليد، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا صالح، حدثني أبي قال:

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، مدني، تابعي، ثقة، نزه، رجل صالح^(٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب^(٤)، حدثني علي بن الحسن العسقلاني، حدثنا ابن المبارك، عن عبيد الله بن موهب قال:

سمعت القاسم بن محمد سأل رجل عن مسائل، فلما قام الرجل قال له القاسم بن محمد: لا تذهبن فتقول: إن القاسم قال: هذا هو الحق، إني^(٥) لا أقول لك إن هذا هو الحق^(٥)، ولكن إذا اضطررت إليه عملت به.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالوا: أنبأنا أبو

(١) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص ٣٨٧ رقم ١٣٧٠ وعن العجلي في تهذيب الكمال ١٨٨/١٥ وسير أعلام النبلاء ٥٧/٥.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن هامش «ز».

(٣) تاريخ الثقات ص ٣٨٧.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٦/١.

(٥) ما بين الرقمين سقط من المعرفة والتاريخ.

مُحَمَّدَ الصَّرِيفِي، أَنبَأَنَا عَمَرُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ:

سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَسْأَلُونَا عَمَّا لَا نَعْلَمُ، وَاللَّهُ لَوْ عَلِمْنَا مَا كُتِمْنَا بِهِ وَلَا اسْتَحْلَلْنَا كُتْمَانَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ.

قَالَا: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى.

عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ إِنَّا وَاللَّهُ مَا نَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَسْأَلُونَا عَنْهُ، وَلَئِنْ^(٣) يَعِيشَ الرَّجُلُ جَاهِلًا إِلَّا أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا لَا يَعْلَمُ.

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ:

سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَسْأَلُ بَمَنْ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، لَا أَعْلَمُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَالَ: وَاللَّهُ لَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَا عَنْهُ، وَلَوْ عَلِمْنَا مَا كُتِمْنَا بِهِ وَلَا حَلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمْ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ:

مَا نَعْلَمُ كُلَّمَا نُسْأَلُ عَنْهُ، وَلَئِنْ^(٥) يَعِيشَ الرَّجُلُ جَاهِلًا بَعْدَ أَنْ يَعْرِفَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ

(١) الأصل: الكتاني، والمثبت عن م و«ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٦/١.

(٣) عن المعرفة والتاريخ، وبالأصل وم و«ز»: ولأن.

(٤) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٨٤/٢.

(٥) عن الحلية وبالأصل وم و«ز»: ولأن.

ابن يَحْيَى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول^(١) بن عيسى قالوا: أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَتَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَّةٍ، أَتَبْنَا عِيسَى بْنَ عَمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ:

قال القاسم: إنكم لتسألونا عن أشياء ما كنا نسأل عنها وتتفرون عن أشياء ما كنا نفرح عنها، وتسألون عن أشياء لا أدري ما هي^(٢) ولو علمناها ما حل لنا أن نكتمكموها.

قال: وَأَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَتَبْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ:

لأن^(٣) يعيش الرجل جاهلاً بعد أن يعلم حق الله عليه خير له من أن يقول ما لا يعلم^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمَرَ، أَتَبْنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِي^(٥)، أَتَبْنَا زَاهِرَ ابْنِ أَحْمَدَ، أَتَبْنَا إِبرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ:

ما نعلم كثيراً مما تسألونا عنه، ولأن^(٣) يعيش المرء جاهلاً إلا أن يعلم ما افترض الله عليه خير أن يقول على الله ما لا يعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِفِينِي، أَتَبْنَا أَبُو حَفْصِ عَمَرَ بْنِ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:

سمعت القاسم بن مُحَمَّدٍ قَالَ: لأن^(٣) يعيش الرجل جاهلاً خير له من أن يفتي بما لا يعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَضِيلِي، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى،

(١) كلمة «الأول» استدركت على هامش م.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت: «ما هي» عن م و«ز».

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: لأن.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٧/٥ وتهذيب الكمال ١٨٨/١٥.

(٥) في «ز»: البخري، تصحيف، وفي م: «البحري» تصحيف أيضاً واللفظة بدون إعجام بالأصل.

وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أَتَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَاوُدِي، أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَحْمَدَ السَّرْخَسِي، أَتَبْنَا عِيسَى بْنَ عَمْرٍ، أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدَارِمِي، أَتَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى قَالَ:

قلت للقاسم: ما أَشَدَّ عَلَيَّ أَنْ تُسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ عِنْدَكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ إِمَامًا قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ، وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أَفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، أَوْ أُرَوِيَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَبُو الْمُعَالِي ثَعْلَبُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحِثَّانِي^(١).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوِيَّةٍ، أَتَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ حُسَيْنِ الثَّرَاسِي، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَخْمُودٍ^(٢) الزُّوزَنِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ السُّمَيْسَاطِي قَالُوا: أَتَبْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي، أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ^(٣)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ:

أتى القاسم أميراً^(٤) من أمراء المدينة فسأله عن شيء فقال القاسم: إن من إكرام المرء نفسه ألا يقول إلا ما أحاط به علمه.

وقد رويت هذه الألفاظ عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ لِلْقَاسِمِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ابْنِ الْخَطَّابِ. وذلك فيما: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٦) يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ بْنُ حَيَوِيَّةٍ، أَتَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَتَبْنَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ مَوْلَى لَالِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ

(١) في «ز»: الحبابي، وفي م: الحبابي.

(٢) في «ز»: محمد.

(٣) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/١٨٨ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٥٧.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: «أميراً» وفي المصدرين السابقين: أمير.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله.

(٦) نعود من هنا إلى الأصل، بعد ما قدمنا بعض الأخبار التي آخرت فيه ووقعت ضمن ترجمة القاسم بن هزان، فالسياق من هنا يتواصل بدون انقطاع، وهو يوافق السياق في م و«ز».

يَخْبِي بن سعيد للقاسم بن عُبَيْدِ اللَّهِ: والله إني لأرى قبيحاً^(١) على مثلك عظيماً أن تسأل عن شيء من أمر هذا الدين لا يوجد عندك منه فرج، قال: وعم ذاك؟ قال: إنك^(٢) ابن إمامي هدى: ابن أبي بكر - يعني - الصديق، وعمر - يعني - بن الخطاب، فقال له القاسم: أقبح والله من ذلك عند الله، وعند من عقل عن الله أن أقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة.

قُرأت على أبي غالب بن البثاء، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ^(٣) بن علي، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بن حيوية، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا الْحَارِث بن أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٤)، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَمَر، عَنْ ابن أَبِي الزِّنَاد، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ما كان القاسم يجيب إلا في الشيء الظاهر.

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنبَأَنَا [أَبُو]^(٦) الفضل بن خيرون، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَلَاء الواسطي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاهِيسِي، أَنبَأَنَا الْأَحْوَص بن الْمُفَضَّل الْعَلَّابِي، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي الْوَاقِدِي قَالَ: قال عَمَر بن عَبْد العزيز لو كان الأمر إليّ لوليت الأعمش - يعني - القاسم بن مُحَمَّد، أو صاحب الأعوص، وهو إِسْمَاعِيل بن عمرو بن سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطبري، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوب^(٧)، حَدَّثَنَا^(٨) مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن عَمَار، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي قَالَ: سمعت مالك بن أنس قال: ما حدث القاسم بن مُحَمَّد مائة حديث.

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوب^(٩)، حَدَّثَنَا^(٨) مُحَمَّد بن أَبِي زُكَيْر قَالَ: قال ابن وَهْب: وَحَدَّثَنِي مالك أن عَمَر بن عَبْد العزيز قال: لو كان لي من الأمر شيء لوليت القاسم الخلافة. قال: وكان القاسم قليل الحديث، قليل الفتيا.

(١) كذا بالأصل، وتقرأ في م و«ز»: «شيخاً».

(٢) في «ز»: «إنك أنت إمامي هذا» تصحيف، وفي م كالأصل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٧/٥ وعنه في تهذيب الكمال ١٨٨/١٥ وسير أعلام النبلاء ٥٧/٥.

(٥) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٦) زيادة عن م و«ز».

(٧) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٤٨/١.

(٨) ما بين الرقمين سقط من «ز».

(٩) المعرفة والتاريخ ٥٤٦/١.

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُكَيْرٍ، أَتْبَانَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لَوْ كَانَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا عَصَيْتُهُ إِلَّا بِالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ مَالِكٌ: وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ وَلِيَ الْعَهْدَ قَبْلَ ذَلِكَ.

أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَالْحُسَيْنُ أَبُو طَاهِرٍ، أَتْبَانَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢):

قَرِئَ عَلَى الْعَبَّاسِ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْقَاسِمُ وَسَالِمٌ حَدِيثُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَّا، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو حَفْصٍ الْكَتَانِي^(٤)، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ^(٥):

كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَرَجَاءُ بْنُ خَيْوَةَ يَحْدُثُونَ بِالْحَدِيثِ عَلَى حُرُوفِهِ، وَكَانَ الْحَسَنُ^(٦)، وَإِبْرَاهِيمُ، وَالشَّعْبِيُّ يَحْدُثُونَ بِالْمَعَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَايِي.

قَالَا: أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتُوتٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: أَدْرَكَتْ سِتَّةَ ثَلَاثَةِ مِنْهُمْ يَشْدُدُونَ فِي الْحُرُوفِ، وَثَلَاثَةٌ يَرْخُصُونَ فِي الْمَعَانِي، وَكَانَ أَصْحَابُ الْحُرُوفِ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَرَجَاءُ بْنُ خَيْوَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَكَانَ أَصْحَابُ الْمَعَانِي: الشَّعْبِيُّ، وَالْحَسَنُ، وَالنَّخَعِيُّ.

(١) رواه يعقوب في المعرفة والتاريخ ٥٤٧/١ وتهذيب الكمال ١٨٨/١٥ وسير أعلام النبلاء ٥٧/٥.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٨/٧.

(٣) في الجرح والتعديل: العباس بن محمد الدوري. (٤) الأصل: الكتاني، والمثبت عن م و «ز».

(٥) من طريقه في تهذيب الكمال ١٨٨/١٥ وسير أعلام النبلاء ٥٦/٥.

(٦) في «ز»: الحسين، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بُجَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّصِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ:

أَدْرَكْتُ ثَلَاثَةَ يَتَرُخِّصُونَ وَثَلَاثَةَ يَتَشَدَّدُونَ - يَعْنِي - فِي الْمَعَانِي، أَمَّا أَصْحَابُ الْمَعَانِي: فَالشَّعْبِيُّ، وَالنَّخَعِيُّ، وَالْحَسَنُ، وَأَمَّا أَصْحَابُ التَّشْدِيدِ: فَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَرَجَاءُ بْنُ خَيْوَةَ، وَابْنُ سِيرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنبَأَنَا [أَبُو]^(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَدِي^(٣)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ:

كَانَ مِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْدُثَ بِالْحَدِيثِ كَمَا سَمِعَ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَجَاءُ بْنُ خَيْوَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ:

لَقِيتُ ثَلَاثَةَ كَانَهُمْ اجْتَمَعُوا، فَتَوَاصَوْا: ابْنُ سِيرِينَ بِالْبَصْرَةِ، وَرَجَاءُ بِالشَّامِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَمِيرُ بْنُ مَرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: مَا أَجْرُ فُلَانًا عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: ابْنُ آدَمَ أَهْوَنُ وَأَضْعَفُ مِمَّنْ يَكُونُ جَرِيئًا عَلَى اللَّهِ، وَلَكِنْ قُلْ^(٦): مَا أَقَلُّ مَعْرِفَتِهِ بِاللَّهِ.

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يسار، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩٤/٣.

(٢) الزيادة عن م و«ز».

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٥٨/١ تحت عنوان: صفة من يؤخذ عنه العلم.

(٤) الأصل: «كنا نسمع» والمثبت عن م و«ز»، وابن عدي.

(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٦٧٧/٢. (٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قال، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنبَأَنَا الْمُفَضَّلُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ - يَعْنِي - ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

نَظَرَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَيَحْكُ يَا سَائِلُ! أَتَسْأَلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ غَيْرَ^(٢) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [أَبِي] الْحَسَنِ^(٣) الْحَسَنِ^(٤) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ:

سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: قَالَ: اللَّهُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَمِيرُ بْنُ مَرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الذَّنْبِ أَنْ يَسْتَخْفَ الْمَرْءُ بِذَنْبِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ السَّيرَافِيِّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ جُلُوسًا فَقِيلَ لَهُ: كَانَ بَيْنَ قَتَادَةَ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ^(٥) كَلَامٌ فِي الْوِلْدَانِ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ رُبْعَةَ^(٦) - وَكَانَ رَجُلًا لَهُ مَنْطِقٌ - فَلَمَّا فَرَغَ رُبْعَةَ قَالَ الْقَاسِمُ: إِذَا انْتَهَى اللَّهُ إِلَى شَيْءٍ فَانْتَهَوْا عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) بالأصل وم: الفضل، تصحيف، والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٤.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أعبد.

(٣) زيادة لازمة عن م و«ز».

(٤) في «ز»: الحسين.

(٥) يعني أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٦) هو رُبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

الحُسَيْن، أَتْبَانَا عَبْدَ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي زُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ قَالَ:

كَانَ الْقَاسِمُ لَا يَكَادُ يَرِدُ عَلَى أَحَدٍ شَيْئاً فِي مَجْلِسِهِ وَلَا يَعْتَبُ^(٢) عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَكَلَّمُ رِبْعَةً يَوْماً فِي مَجْلِسِ الْقَاسِمِ فَأَكْثَرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْقَاسِمُ وَهُوَ مَتَكِّئٌ عَلَيَّ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا أَبَا لَغَيْرِكَ أَتَرَى النَّاسَ كَانُوا غَافِلِينَ عَمَّا يَقُولُ صَاحِبُنَا^(٣) [هَذَا]^(٤).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بن الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بن عَلِيِّ الْجَوْهَرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ ابن حَيَّوِيَّةٍ، أَتْبَانَا سُلَيْمَانُ بن إِسْحَاقَ، أَتْبَانَا الْحَارِثُ بن أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ^(٥)، أَتْبَانَا عَلِيُّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَفِيَّانَ وَذَكَرَ الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَ فَضْلَهُ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ لَهُ فَضْلٌ.

قَالَ سَفِيَّانُ: فَسَمِعَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُمْ يَكْلُمُونَ أَبَاهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَدَقَةٍ كَانَ وَلِيهَا فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَكْلُمُونَ رَجُلًا مَا نَالَ مِنْهَا ثَمَرَةً^(٦) قَطُّ، قَالَ: يَقُولُ الْقَاسِمُ: أَيُّ بُنْيٍّ، فِيمَا تَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَتْبَانَا ثَابِتُ بن بُنْدَارٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، أَتْبَانَا الْأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُعَاذِ بن مُعَاذٍ قَالَ:

وَلِيَ الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ صَدَقَةَ لِقَرَابَتِهِ فَنَالَ مِنْهُمْ أَدَى فَقَالَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِلْقَاسِمِ، فَوَاللَّهِ مَا أَكَلَ مِنْهَا ثَمَرَةً^(٨) قَطُّ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: يَا بُنْيَّ، قُلْ: حَيْثُ أَعْلَمُ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بن أَبِي عَثْمَانَ، أَتْبَانَا الْحَسَنُ^(١٠) بن

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٤٧/١.

(٢) كذا بالأصل، وبدون إعجام في م، وفي «ز»، والمعرفة والتاريخ: «يعيب».

(٣) في «ز»: يقول في صاحبه. (٤) زيادة عن المعرفة والتاريخ.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٩/٥.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»، وابن سعد: ثمرة. (٧) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٨) كذا بالأصل، وفي «ز»: «ثمرة» والكلمة غير مقروءة في م لسوء التصوير.

(٩) كتب فوقها في الأصل: إلى.

(١٠) في «ز»: الحسين، تصحيف.

الحسن بن علي بن المنذر، وأنبأنا^(١) أبو علي بن صفوان، حَدَّثَنَا ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الحسين، حَدَّثَنِي الحُمَيْدِي عن سفيان قال:

اجتمعوا إلى القاسم بن مُحَمَّد في صدقة قسمها قال وهو يُصَلِّي، فجعلوا يتكلمون، فقال ابنه: إنكم اجتمعتم إلى رجل والله ما نال منها درهماً ولا دانقاً، قال: فأوجز القاسم ثم قال: قُلْ^(٢) يا بني، فيما علمت.

قال سفيان: صدق ابنه، ولكنه أراد تأديبه في المنطق وحفظه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وَأَبُو القاسم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الثَّقُور، أَنبَأَنَا أَبُو طاهر المُخَلَّص، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن منصور، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون، أَنبَأَنَا حماد بن سلمة، عَنْ حُمَيْد الطويل، عَنْ سُلَيْمَانَ بن قَتَّة^(٣) قال:

أرسلني عمر بن عُيَيْنَد الله بن مَعْمَر القرشي إلى القاسم بن مُحَمَّد بخمسمائة دينار فأبى أن يقبلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنبَأَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب^(٤)، حَدَّثَنِي ابن أبي زُكَيْر، أَنبَأَنَا ابن وَهْب، حَدَّثَنَا مالك^(٥) قال:

حين^(٦) التقى القاسم وعمر بن عَبْد العزيز، وكان عمر يومئذ على المدينة، فقال للقاسم: إنَّ معنا فضولاً^(٧) من طعام ومتاع فخذْ ذلك، فقال القاسم: إني لا أرزأُ أجداً شيئاً، فقلت لمالك: أكان عمر يومئذ أميراً؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وَأَبُو عَبْد الله ابنا البتا، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمَة، أَنبَأَنَا أَبُو

(١) كذا بالأصل: «وأنبأنا» والكلمة غير مقروءة في م لسوء التصوير، وفي «ز»: «أنا».

(٢) كلمة «قل» استدركت على هامش «ز».

(٣) بالأصل: «قته»، وفي «ز»: «قتية» والمثبت عن م.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٤٧/١.

(٥) قوله: «حدثنا مالك» سقط من المعرفة والتاريخ.

(٦) فوقها في م: ضبة.

(٧) بالأصل: «فضول» وفي م: «فطنول» وفوقها ضبة، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

طاهر المُخَلَّص، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ ابْنُ عُثْمَانَ الْجَزَامِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ:

لَقِيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَعَمَرَ قَادِمًا مِنْ مَكَّةَ قَدْ اعْتَمَرَ، وَالْقَاسِمَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ قَرِيبًا مِنْهَا يَرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: إِنَّ مَعَنَا فَضْلًا مِنْ طُهُورٍ وَأَزْوَادٍ فَلَوْ صَرَفْنَا ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَخَذُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ. أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكِيرٍ^(٢)، [أَنَا]^(٣) ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ.

أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّجُلِ الْمُدَارَاةَ فِي الشَّيْءِ فَيَقُولُ لَهُ الْقَاسِمُ: هَذَا الَّذِي تَرِيدُ أَنْ تَخَاصِمَنِي فِيهِ هُوَ لَكَ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا هُوَ لَكَ، فَخُذْهُ وَلَا تَحْمَدْنِي^(٤) فِيهِ، وَإِنْ كَانَ لِي فَأَنْتَ مِنْهُ فِي حُلٍّ وَهُوَ لَكَ.

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٥)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ^(٦) عَنْ^(٧) أَيُّوبَ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَلَنْسُوءَ مِنْ خَزَرٍ أَخْضَرَ، وَرَدَاءَ سَابِرِيًّا^(٨) لَهُ عِلْمٌ مَلُونٌ مَصْبُوغٌ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ، وَيَدْعُ مِائَةَ أَلْفٍ يَتَلَجَّلِجُ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا شَيْءٌ.

(١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٨.

(٢) بالأصل: زكريا، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٣) الزيادة عن م، و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: قال: ثنا ابن وهب.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: تحدثني.

(٥) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٢/ ١٨٤ - ١٨٥.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الحلية: حماد بن سلمة.

(٧) بالأصل: «بن» والمثبت عن م، و«ز»، والحلية.

(٨) في «ز»: رداء سيراثيا.

قَوَاتٍ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ.

ح قَالَ: وَقرئ على سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَتْبَانَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَزَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ أَبِي زُبَيْرٍ^(٢) عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي قَبَةِ مَعْصِفَرَةَ، وَتَحْتَهُ فَرَّاشٌ مُعْصِفَرٌ، وَمُرَافِقٌ حَمْرٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مِمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِمَا امْتَهَنَ مِنْهُ. قَالَ شَبَابَةُ فِي حَدِيثِهِ: وَإِنَّمَا يُكْرَهُ ثَوْبُ الصُّونِ.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ بْنِ مُوسَى فَرَقَهُمَا^(٤)، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، وَأَبُو حَنِيْمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٥) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ: سَأَلَ إِنْسَانٌ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْغَنَاءِ فَقَالَ: أَنَهَاكَ^(٧) عَنْهُ وَأَكْرَهَهُ قَالَ: حَرَامٌ^(٨) هُوَ؟ قَالَ: انْظُرْ يَا بَنَ أَخِي، إِذَا مِيزَ اللَّهُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ فِي أَيُّهُمَا تَجْعَلُ الْغَنَاءَ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَيْ^(١٠)، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ السَّرِيِّ^(١١) التَّفْلَيْسِيُّ^(١٢)، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٩٢/٥.

(٢) في «ز»: «ابن زبير» تصحيف، وفي م والحلية كالأصل.

(٣) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٤) اللفظة غير واضحة في م، وكتب على هامشها: يراجع هذا المحل بهامش نسخة المؤلف.

وفي «ز»: «وفضل» بدل «فرقهما».

(٥) في م: محمد.

(٦) كذا بالأصل وم: «عن عبيد الله» وفي «ز»: عن عبد الله بن عمر.

(٧) في م و«ز»: أنهاكم.

(٨) من هنا إلى آخر الخبر بياض في م و«ز»، وكتب على هامش «ز»: مقطوع بالأصل.

(٩) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(١٠) في «ز»: «العربي» وفوقها ضبة. وفي الأصل: القوني كلاهما تصحيف، والمثبت عن م، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٧٦/أ.

وهذه النسبة إلى قُر وهي محلة بنيسابور.

(١١) في «ز»: التستري، وفوقها ضبة.

(١٢) في «ز»: الثعلبي.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِي، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي الصَّدِيقِ الْبَارِ عَوْضاً مِنَ الرَّحِمِ الْمَدْبَرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخَصَّيْنِ أَبْنَا [نَا] الْحَسَنَ بْنَ عَيْسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْيَشْكِرِي، حَدَّثَنَا الصَّوْلِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي الصَّدِيقِ الْبَارِ الْمُقْبِلِ عَوْضاً مِنْ ذِي الرَّحِمِ الْعَاقِ الْمَدْبَرِ.

قَرَأْتُ^(١) عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا عَمَرَ بْنَ حَيَّوَةَ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: قَالَ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ أَنَّ الْقَاسِمَ لَهَا، يَعْنِي: الْخَلَافَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، وَأَخُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ إِلَيَّ أَنْ أُعْهِدَ مَا عَدُوْتُ أَحَدَ رَجُلَيْنِ: صَاحِبِ الْأَعْوَصِ^(٣) أَوْ أَعْمَشَ بَنِي تَيْمٍ، يَرِيدُ بِصَاحِبِ الْأَعْوَصِ^(٣) إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمِيَّةَ، وَكَانَ جَبَّاراً، وَأَعِيمَشَ بَنِي تَيْمٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمَرَ بْنِ خَلْفٍ.

ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِي، أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ الرَّزَازِ، أَنَّ أَبَا حَفْصَ بْنَ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ.

ح قَالَ: وَأَنَّ الْعَتِيقِي، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَارِ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٨/٥.

(٢) كتب فوقها بالأصل: يقدم إلى موضعه.

(٣) في «ز»: الأحوص.

والأعوص: موضع على أميال من المدينة.

قالا: حَدَّثَنَا عباس بن مُحَمَّد الدوري، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الأسود، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن - وهو ابن مهدي - عن مالك بن أنس قال:

قال عمر بن عبد العزيز: لو كان لي من الأمر شيء ما عدلتها عن الأعمش، قال: - يعني - القاسم بن مُحَمَّد.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عَمْر بن حَيَوِيَّة، أَنبَأَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا الحارث بن أَبِي أسامة، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(١)، أَنبَأَنَا عَلِي ابن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي عمرو الباهلي قال: جاء بنو مروان إلى عَمْر فقالوا: إِنَّكَ قصرت بنا عما كان يصنعه بنا مَنْ قَبْلَكَ، وعاتبوه فقال: لئن عدتم إلى هذا المجلس لأشدَّن ركابي ثم لأقدم المدينة ولأجعلنها أو لأصيرنها شوري، أما إِنِّي أعرف صاحبها الأعمش^(٢) - يعني - القاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر الصَّدِيق.

قال^(٣): وَأَنبَأَنَا ابن حَيَوِيَّة، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف - إجازة - حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٤)، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَمْر، حَدَّثَنِي أَفْلَح بن حُمَيْد قال: سمعت القاسم ابن مُحَمَّد يقول:

اليوم ينطق كل من كان لا ينطق، وإنا لنرجو لسليمان بتوليته عَمْر بن عبد العزيز. قال: فقال^(٥) عَمْر بن عبد العزيز عند الموت: لو كان لي من الأمر شيء ما عدوتُ بها القاسم بن مُحَمَّد قال: فبلغ القاسم بن مُحَمَّد، فرحَّم عليه، وقال: إِنَّ القاسم ليضعف عن أهيله فكيف يقوم بأمر أمة مُحَمَّد ﷺ^(٦).

قُرأت^(٧) على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنْ أَبِي بكر الخطيب، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عبد الله بن خَمِيروية، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن إدريس، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار، حَدَّثَنَا عَمْر بن أيوب، عَنْ أَفْلَح، عَنْ سُلَيْمَان بن عبد الرحمن.

أنه كان مع القاسم في شكواه حين أقام بقُدَيْد فقال: اثنتي بقرطاس ودواة اكتب

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٤/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٢) في ابن سعد: الأعمش.

(٣) القائل: الحسن بن علي الجوهري.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٤٤/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٥) كذا بالأصل وم «ز»، وفي ابن سعد: وقال.

(٦) كتب فوقها في الأصل: إلى هنا.

(٧) أقحم قبلها في «ز»: أَنبَأَنَا أبو الحسين.

وصيتي، قال: فجئت به، فأخذتُ أكتب، فقال لي: أي شيء تكتب ولم أمل عليك بشيء؟ قلت: التشهد، قال: لقد شقينا إن لم يكن تشهدنا إلا اليوم بعده، اكتب أسفل من هذا: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به القاسم بن مُحَمَّد بن حدث به حَدَّث في شكواه هذه، أن كذا في كذا؛ حتى فرغ من حاجته.

قال ابن عمار: ما أعجب هذا الحديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحداد، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، حَدَّثَنَا ضَمْرَة، عَنْ رَجَاء بن أَبِي سَلَمَة قال: مات الْقَاسِم بن مُحَمَّد بين مكة والمدينة حاجاً أو مُعْتَمِراً فقال لابنه: سَنَ^(٢) عَلِي التراب سَنًا، وَسُوَّ عَلِي قَبْرِي، وَالْحَقُّ بِأَهْلِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ كَانَ وَكَانَ.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو مُحَمَّد بن طائوس، وَأَبُو^(٤) المجد معالي بن هبة الله بن الحسن الثعلبي^(٥)، أَنْبَأَنَا سهل بن بشر، أَنْبَأَنَا عَلِي بن منير الخلال، أَنْبَأَنَا الْحَسَن^(٦) بن رشيقي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن حماد بن مسلم، حَدَّثَنَا سعيد بن الحكم بن أَبِي مَرِيَم^(٧)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِم عن أبيه الْقَاسِم بن مُحَمَّد.

أنه نهى عند موته أن يُتَبَعَ بنارٍ، ولا يقولنَّ^(٨) خيراً ولا^(٩) شراً، ثم قال: اتل هذه الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونُ أَنْفُسَهُمْ، بَلِ اللَّهُ يَزْكِي مِنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ فَتِيلًا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثماً مبيناً﴾^(١٠) (٩) (١٠).

قَوَّات على أَبِي غَالِب أَحْمَد بن الْحَسَن^(١١)، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْر ابن حيوية، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن الفهم.

ح قال: وقرئ على سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا الْحَارِث بن أَبِي أُسَامَة.

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١٨٤/٢.

(٢) في م: شن علي التراب سَنًا.

(٣) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م، و«ز».

(٥) في «ز»: الحسين، تصحيف.

(٦) بعدها في «ز»: «نا أبي» وليس في م أيضاً.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: يقولون.

(٨) بالأصل وم: «خير ولا شر» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٩) سورة النساء، الآيتان ٤٩ - ٥٠.

(١٠) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(١١) في «ز»: الحسين.

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَتْبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَسِينٍ أَحْسَبَ - وَقَالَ ابْنُ فَهْمٍ: قَالَ: أَحْسَبَ - هَكَذَا قَالَ يَزِيدُ: قَالَ: شَهِدْتُ مَوْتَ الْقَاسِمِ وَمَاتَ بِقُدَيْدٍ فَدُفِنَ بِالْمِشَلِّ، وَبَيْنَ ذَلِكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَوَضَعَ ابْنَهُ السَّرِيرَ عَلَى كَاهِلِهِ وَمَشَى حَتَّى بَلَغَ الْمِشَلَّ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: مَاتَ الْقَاسِمُ وَسَالِمٌ بَعْدَ الْمِائَةِ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ، أَتْبَانَا ابْنُ خَرْفَةَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّغْفَرَانِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ:

وَتُوفِيَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِقُدَيْدٍ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ ضَمْرَةَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ الْأَيْلِيِّ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ^(٣)، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ الْأَيْلِيِّ قَالَ: تُوفِيَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي وَلايَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥) قَالَ:

وَقَالَ الْحَسَنُ - يَعْنِي: ١ - بَنَ وَاقِعٌ - عَنْ ضَمْرَةَ: مَاتَ - يَعْنِي: الْقَاسِمُ - بَعْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٩٣/٥ - ١٩٤.

(٢) راجع تهذيب الكمال ١٨٩/١٥.

(٣) بالأصل: رافع، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٤) راجع تهذيب الكمال ١٨٩/١٥.

(٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٧/٧.

العزیز [بسنة] ^(١) سنة إحدى أو اثنتين ومائة، وقال بعضهم: مات القاسم وسالم أحدهما في سنة ست، والآخر في سنة خمس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِي ^(٢)، أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٣) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ قَالَ:

توفي القاسم بن محمد في ولاية يزيد بن عبد الملك سنة إحدى أو ثنتين ومائة. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْعَلَّافِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَنَّنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوِيَّةَ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ قَالَ:

مات القاسم في ولاية يزيد بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ الْخِطَّاطِ ^(٤) قَالَ: زَعَمَ عُيَيْدُ ^(٥) اللَّهُ - يَعْنِي - الْعُمَرِيُّ: أَنَّ الْقَاسِمَ وَسَلَّمًا مَاتَ أَحَدُهُمَا فِي سَنَةِ سِتٍّ، وَالْآخَرُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَّنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو ^(٦) عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ الْخِطَّاطِ قَالَ: زَعَمَ عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ أَنَّ الْقَاسِمَ وَسَلَّمًا مَاتَ أَحَدُهُمَا فِي سَنَةِ سِتٍّ، وَالْآخَرُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ، قَالَ: وَأَرَى: سَالِمٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ التَّمِيمِيِّ، أَنَّنَا مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَّنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ^(٧)، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ:

(١) الزيادة عن التاريخ الكبير، سقطت الكلمة من الأصل و«ز»، وم.

(٢) بالأصل: الكتاني، والتصويب عن م، و«ز». (٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٢٤٢.

(٤) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/١٨٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٨/٥.

(٥) كذا بالأصل و«ز»: «عبيد الله» وفي م وتهذيب الكمال وسير الأعلام: «عبد الله». وسترده في الخبر التالي: عبد الله.

(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٧) بالأصل: «ابن بكر» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

مات القَاسِم بن مُحَمَّد بِقَدِيد^(١) سنة سبع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْطَاطِي، أُنْبَأَنَا [أَبُو] ^(٢)الفضل بن خيرون، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم بن بشران، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي بن الصَّوَّاف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِم بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا ^(٣)الهيثم بن عدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود بن الْمُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفراء، أُنْبَأَنَا أَبِي أَبُو يَغْلَى.

قالا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عَلِي، أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال:

القَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر التيمي سنة سبع ومائة - يعني - مات ^(٤).

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْد الْمُطَرِّز، وَأَبُو عَلِي الحداد، وَأَبُو الْقَاسِم غانم بن مُحَمَّد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي.

قالوا: أُنْبَأَنَا أَبُو نَعِيم الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحَسَن، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ابن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِم بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا الهيثم بن عدي قال: ومات القَاسِم بن مُحَمَّد سنة سبع ومئة ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بن الْحَسَن، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَن السَّيرَافِي، أُنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عِمْرَان، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَة ^(٦) قال:

مات القَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر في آخر السنة - يعني - سنة سبع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أُنْبَأَنَا ابن الفضل، أُنْبَأَنَا أبو محمد عَبْدُ اللَّهِ ^(٧)، حَدَّثَنَا يَعْقُوب قال: قال ابن بُكَيْر: مات القَاسِم بن مُحَمَّد سنة سبع ومائة بِقَدِيد ^(٨).

(١) قنيد: موضع بين مكة والمدينة بينها وبين الجحفة سبعة وعشرون ميلاً.

(٢) زيادة لازمة عن م و«ز». (٣) في «ز»: وقال: نا الهيثم بن عدي.

(٤) تهذيب الكمال ١٨٨/١٥. (٥) بالأصل هنا: سبع وميتين، تصحيف.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٣٨ (ت. العمري).

(٧) في م: «أبو محمد عبيد الله» وفي «ز»: أبو عبد الله.

(٨) راجع تهذيب الكمال ١٨٩/١٥.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ ^(٢)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٣)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِرْوَانَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَشِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ:

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ الْقَاسِمَ تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَتَا، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ [مُحَمَّدٍ بْنِ] ^(٤) مَخْلَدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَرْقَةَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةٍ ^(٥).

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ:

تَوَفَّى الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةٍ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْفُلَّاسُ قَالَ:

وَمَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ:

سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةٍ فِيهَا تَوَفَّى الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْمَدِينَةِ ^(٦) أَوْ فِي طَرِيقِهَا، وَيُقَالُ فِي الْقَاسِمِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنْبَأَنَا مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا

(٢) الأصل: الكناني، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) الزيادة عن م، و«ز».

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: بقديد.

(١) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٣) كذا، وفي م و«ز»: محمد بن عبد الله.

(٥) تهذيب الكمال ١٥/١٨٨.

[أبو] ^(١) سُلَيْمَان بن زُبَيْر قال: وقالوا: مات الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر بالمدينة سنة ثمان. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بن إِبْرَاهِيم، أَنبَأَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنبَأَنَا سَفِيَان بن مُحَمَّد بن سَفِيَان، حَدَّثَنِي الْحَسَن بن سَفِيَان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَلِي، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عَمْرٍ الضَّرِير يقول: توفي الْقَاسِم بن مُحَمَّد سنة تسع ومائة ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن هبة اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٣) بن بشران، أَنبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال: قال عَلِي بن المديني: مات الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر الصَّدِيق سنة ثنتي عشرة ومائة ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم أيضاً، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ ^(٥) بن الْبَقَال، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الْحَمَامِي، أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيم بن أَبِي أُمَيَّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: ومات الْقَاسِم بن مُحَمَّد سنة حجّ هشام بن عَبْدِ الْمَلِك وأظنه سنة سبع عشرة ومائة ^(٦).

٥٦٨١ - الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمَلِك

ابن مروان بن الحكم بن أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِي

كان مع مروان بن مُحَمَّد يوم انهزم بالزَّاب ^(٧)، فقتل يومئذ.

قرأت بخط أَبِي مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن سعد الْقَطْرُبُلِّي قال:

وحدث بعض أهل العلم أنه وقف واقف على تل يوم هزيمة مروان فجعل يقول لمنهزمة أصحاب مروان: كروا على هؤلاء العبيد ويتمثل:

ذَلَّ الْحَيَاةَ وَهَوَلَ الْمَمَاتَ وَكَلَّ أَرَاهَ وَخِيَمًا وَبِيَلَا
فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ إِحْدَاهُمَا فَسِيرِي [إِلَى] ^(٨) الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

(١) الزيادة عن م و«ز».

(٢) تهذيب الكمال ١٨٩/١٥.

(٣) بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٤) عقب الذهبي في سير الأعلام: لم يبق إلى هذا الوقت أصلاً.

(٥) في «ز»: «المفضل» تصحيف.

(٦) تهذيب الكمال ١٩٠/١٥.

(٧) المراد هنا الزاب الأعلى، وهو بين الموصل وإربل (راجع معجم البلدان).

(٨) زيادة عن م و«ز» لتقويم الوزن.

وأحاط به أصحاب عبد الله^(١) حتى قتلوه وحملوا إليه رأسه وخبروه بقصته، فسأل بعض الأسرى عنه فذكر أنه القاسم بن محمد بن عبد الملك بن مروان.

٥٦٨٢ - القاسم بن محمد بن عتبة بن عنبسة

أبو محمد الثقفي

حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الثقفي.

روى عنه: أبو الحسين^(٢) الرازي.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو محمد القاسم بن محمد بن عتبة الثقفي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الثقفي، حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: وأخبرني شيخ عن الزهري في صلة حديثه قال:

ودمشق معقل^(٣) المسلمين من الروم إذا وقعت الملاحم، وعلامة ملاحم الروم إذا بنيت^(٤) مدينة من دمشق على أربعة أميال قبل المغرب تكون على ساق وتعجل الرحلة إلى دمشق، فإنها فسطاط المسلمين يومئذ ولا ينالها مكروه إلا الغساني الذي يخرج من الشطر جانة والمعقل منه [مكة]^(٥) وقد بقي لها على ذلك شيء من ولد العباس، والمعقل^(٦) من جبل الخليل ولبنان.

٥٦٨٣ - القاسم^(٧) بن محمد بن أبي عقيل الثقفي

حدث عن أسماء بنت أبي بكر.

روى عنه: قيس بن الأحنف الثقفي.

وكان في الجيش الذي وجهه عبد الملك بن مروان مع الحجاج لقتال ابن الزبير.

وولي البصرة في أيام هشام بن عبد الملك، والوليد بن يزيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنبأنا عيسى بن علي

(١) يعني عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس، أخو أبي العباس السفاح.

(٢) في م: الحسن، تصحيف.

(٣) كذا بالأصل م، وفي «ز»: معقد.

(٤) كذا رسمها بالأصل م، وفي «ز»: أتيت.

(٥) زيادة عن م، و«ز».

(٦) كذا بالأصل م، وفي «ز»: والمعقد.

(٧) كتب فوقها في م: ملحق.

الوزير، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَحْنَفِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ:

جاءت أسماء بنت أبي بكر مع جوارٍ^(١) لها وقد ذهب بصرها فقالت: أين الحجاج؟ قلنا: ليست ههنا، قالت: فمروه فليأمر لنا بهذه العظام، فإني سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ينهى عن المثلثة^[١٠٥٢].

قلنا: إذا جاء قلنا له، قالت: فإذا جاء فأخبروه أنني سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَاباً وَمَبِيرًا»^(٢)[١٠٥٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ^(٣) قَالَ:

كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا - يَعْنِي - الْبَصْرَةَ حَتَّى مَاتَ هِشَامُ فَاقْرَهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ حَتَّى قَتَلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ^(٤)، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أُنْبَأَنَا عُثْمَانُ^(٥) بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَطَرٍ صَاحِبُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ:

دَخَلَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَكَانَ ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ - فَغَلِظَ لَهُ فِي الْكَلَامِ فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ: تَعْلَمُ لِمَ أَمْسَكَتَ عَنْكَ؟ قَالَ: وَلَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ لَمْ تَرِزْ نَاشِئاً فَذَاكَ جَزَاؤُكَ عَلَيَّ. قَالَ: فَأَفَادَنِي عِلْماً كَثِيراً.

٥٦٨٤ - الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

له ذكر فيمن سَمِيَ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ أَبِي الْعَجَّازِ مِمَّنْ كَانَ بِدِمَشْقَ وَغَوِطَهَا مِنْ بَنِي

(١) بالأصل وم وز: جوارِي.

(٢) فوقها في ز: ضبة.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٦ (ت. العمري) تحت عنوان: تسمية عمال الوليد بن يزيد وفيه: القاسم بن محمد ابن القاسم.

(٥) قوله «أُنْبَأَنَا عُثْمَانُ لَيْسَ فِي ز».

(٤) بياض مكانها في م.

أمية، وذكر أنه كان يسكن ميدعا^(١) من إقليم حَرَلَانَ^(٢)، وذكر امرأته رقية ابنة عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، وولديه خليدة بنت القاسم رضيعة، وعبد الله بن القاسم رضيع.

٥٦٨٥ - القاسم بن مُخَيْمِرَة^(٣)

أَبُو عُرْوَةَ الْهَمْدَانِي الْكُوفِي^(٤)

كان معلماً بالكوفة، ثم سكن دمشق.

روى عن عبد الله بن عُكَيْم^(٥)، وشريح بن هانيء، وأبي مريم [الأزدي] وأبي بُزْدَة بن أبي موسى.

روى عنه: أَبُو إِسْحَاق السَّيِّعِي، والحكم بن عُتَيْبَة، والأوزاعي، والحسن بن الْحَرَّ^(٦)، وسعيد بن عبد العزيز، وإسماعيل بن أبي حكيم، وزيد بن واقد، ويزيد بن أبي مريم، ومُحَمَّد بن عبد الله الشَّعْثِي، ويزيد، وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر، وإسماعيل بن سالم الأسدي الكوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البنا، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْل عُيَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الزهري، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن شريك، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن يونس، حَدَّثَنَا زهير بن معاوية، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق السَّيِّعِي، عَنْ الْقَاسِم بن مُخَيْمِرَة، عَنْ شُرَيْح بن هانيء قال: أتيت عائشة فسألته عن المسح على^(٧) الخفين فقالت: ائت علي بن أبي طالب - أو: ائت علياً - فإنه أعلمهم بوضوء رَسُول الله ﷺ إنه كان يسافر معه، قال: فأتيته فقال: يوماً وليلة للمقيم، وثلاثة أيام للمسافر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، وَأَبُو مُحَمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي

(١) راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٨١.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «حوران». وهو تصحيف. وحرلان - بفتح الحاء - وحرلان: ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى دراسة، بها قوم من أشرف بني أمية وهي مما يلي الصفوانية شرق باب توما (غوطة دمشق ص ١٦٨).

(٣) مخيمرة بالتصغير (تقريب التهذيب).

(٤) ترجمته في: تهذيب الكمال ١٥/١٩٣ وتهذيب التهذيب ٤/٥٣١ والتاريخ الكبير ٧/١٦٧ والجرح والتعديل ٧/١٢٠ وطبقات ابن سعد ٦/٣٠٣ وسير أعلام النبلاء ٥/٢٠١ والعبر ١/٢٢٧ وشذرات الذهب ١/١٤٤.

(٥) في م و«ز»: عبد الله بن حكيم تصحيف.

(٦) في «ز»: الحسن بن الحسن، تصحيف، وفي م: كالأصل.

(٧) بالأصل: «عن» والمثبت عن م، و«ز».

بكر، قالوا: أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو سَهْلٍ يَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَخْمُودٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقِيلِ الْبَيْهَقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْسَابُورِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ^(١)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ قَالَ:

أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي وَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ [عَبْدِ اللَّهِ]^(٢) بْنَ مَسْعُودٍ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ: «قُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ».

قَالَ يَحْيَى^(٣): قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: فَزَادَنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ^(٤): بَلَغْتَ حَفْظِي عَنِ الْحَسَنِ فِي بَقِيَةِ هَذَا الْحَدِيثِ: «إِذَا فَعَلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا وَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ»^[١٠٥٢٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أُنْبَأَنَا زَهِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ^(٥)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يَعْلَمُ الرَّجُلُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: «قُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِذَا فَعَلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ»^[١٠٥٢٣].

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: «الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ» تَصْحِيفٌ.

(٢) اسْتَدْرَكَتْ عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ، وَبَعْدَهَا كَلِمَةُ صَح.

(٣) بِالْأَصْلِ: «أَبُو يَحْيَى» تَصْحِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَ«ز».

(٤) بِالْأَصْلِ: «أَبُو الْحَسَنِ» تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ م، وَ«ز».

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: «الْحَسَنُ» تَصْحِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ** بن الطبري، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ** بن الفضل، **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ** بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِي، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيْمَرَةَ كُوفِي تَحْوِلُ إِلَى الشَّامِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الْحَسَنِ^(٣)، **أَنْبَأَنَا سَهْلُ** بن بَشْرٍ، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ** الخليل بن هبة الله بن الخليل، **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ** الكلبي، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بن الْحُسَيْنِ ابن طَلَّابٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ بن صُبْحٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن مُحَمَّدٍ قَالَ:

اسْتَسْقَى الْقَاسِمُ بن مُخَيْمَرَةَ مِنْ بَعْضِ السَّقَاتَيْنِ الَّذِينَ يَسْقُونَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، قَالَ: فَلَمَّا شَرِبَ قَالَ لِلَّذِي سَقَاهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، قَالَ الْقَاسِمُ: الَّذِي أُعْطِينَاهُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي^(٤)، **أَنْبَأَنَا** تمام بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ.

أَنَّ أَبَا عُرْوَةَ الْقَاسِمِ بن مُخَيْمَرَةَ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنَ النَّهْرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَابِ الصَّغِيرِ.

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ** بن خَيْرُونَ، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ** الْوَاسِطِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ** الْبَاسِرِيُّ، **أَنْبَأَنَا الْأَحْوَصُ** بن الْمُفَضَّلِ الْغَلَّابِيِّ، **أَنْبَأَنَا أَبِي** قَالَ: قَالَ يَحْيَى بن مَعِينٍ:

الْقَاسِمُ بن مُخَيْمَرَةَ هَمْدَانِي، أَصْلُهُ كُوفِي ثُمَّ صَارَ إِلَى الشَّامِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طَاهِرٍ، **أَنْبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ** أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، **أَنْبَأَنَا أَبُو** الْحَسَنِ^(٧) بن السَّقَّاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ:

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١١٨/٣.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المعرفة والتاريخ: دمشق.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين، تصحيف.

(٤) بالأصل: الكتاني، بدون إعجام في م، والمثبت عن «ز».

(٥) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٦) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(٧) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م «ز».

القاسم بن مُخَيْمَرَة كوفي، ذهب إلى الشام ولم نسمع^(١) أنه سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ، قلت ليحيى: رأى الأوزاعي القاسم بن مُخَيْمَرَة؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ رِيَّاحٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: القاسم بن مُخَيْمَرَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلي قالوا: أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زاد الأنماطي: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قالوا: - أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِي، أَتْبَانَا أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا خليفة قال^(٢):

القاسم بن مُخَيْمَرَة مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة، همداني، كوفي، نزل دمشق، وكذا قال علي بن المديني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَتْبَانَا [أَبُو] عمرو بن مندة، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّةَ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٤)، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا ابن سعد^(٥) قال:

في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: القاسم بن مُخَيْمَرَة توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ^(٦)، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَوَةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قال^(٧):

في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: القاسم بن مُخَيْمَرَة الْهَمْدَانِي. قالوا: وتوفي القاسم ابن مُخَيْمَرَة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان ثقة، وله أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٢) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص ٣٢٥ (ت. العمري).

(٣) زيادة عن م و«ز».

(٤) بالأصل وم: اللباني، تصحيف والتصريب عن «ز».

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٦) زيد في م و«ز»:

وحديثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف أنا الجوهري قراءة.

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٣/٦.

الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا محمد بن إسماعيل قال^(١):

القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم قال: حدثنا مشيخة لنا من جبهة أن النبي ﷺ كتب إليهم أن لا يتنفعوا من الميتة بشيء.

قاله هشام بن عمار عن صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، وعن أبي مريم وشريح ابن هانيء، روى عنه الحكم بن عتيبة، وقال أحمد بن ثابت، حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال: جلست إلى القاسم بن مخيمرة وأنا غلام حين احتلمت.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذن - قال: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأنا علي بن محمد.

قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٢) قال:

القاسم بن مخيمرة الهمداني، كوفي الأصل، كان معلماً بالكوفة، ثم سكن الشام، روى عن عبد الله بن عكيم^(٣)، وشريح بن هانيء، وأبي مريم، روى عنه الحكيم بن عتيبة^(٤)، والحسن^(٥) بن الحر، وإسماعيل بن أبي حكيم^(٦)، والأوزاعي، ويزيد^(٧) بن جابر، وسمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٦٧/٧.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٠/٧.

(٣) بالأصل، و«ز»: «حكيم» وفي م: «عليم» كله تصحيف، والتصويب عن الجرح والتعديل، وتهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) في «ز»: عينة.

(٥) في «ز»: الحسين بن الحسن.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجرح والتعديل: إسماعيل بن أبي خالد.

وقد ورد في تهذيب الكمال أنهما جميعاً روى عن القاسم بن مخيمرة.

(٧) بالأصل: «زيد» والتصويب عن م، و«ز»، والجرح والتعديل. وهو يزيد بن يزيد بن جابر.

أَبُو غُرُوزَةَ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ. سَمِعَ عُلُقَمَةَ، رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ^(١)، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ^(٢).

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيِّ، أَتْبَانَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو غُرُوزَةَ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٣)، أَتْبَانَا^(٤) تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ:

فِي ذِكْرِ نَصْرِ قَدَمُوا الشَّامَ فِي إِمَارَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَذَوِيهِ: أَبُو غُرُوزَةَ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ، أَتْبَانَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَمَرَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو غُرُوزَةَ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ - إِجَازَةً - أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوعِيَّةٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ:

أَبُو غُرُوزَةَ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، نَزَلَ دِمَشْقَ، سَمِعَ أَبَا مَعْبُدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمَ^(٥) الْجَهَنِّيَّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، وَسَمِعَ أَبَا شَيْبَةَ عُلُقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ، وَشَرِيحَ بْنَ هَانِئٍ الْحَارِثِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ^(٦)، وَأَبُو حَصِينٍ^(٧)، وَيزِيدُ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ^(٨)، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ^(٩).

أَخْبَرَنَا^(١٠) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَثْمَاطِيُّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتْبَانَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا

(١) فِي «ز»: عَتِيَّة.

(٢) فِي «ز»: وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ.

(٣) الْأَصْلُ: الْكَتَّانِيُّ، وَيُدَوِّنُ إِعْجَامَ فِي م، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ز».

(٤) فِي «ز»: «أَنَا ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» وَفِي م: «أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ...» مَكَانُ: تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

(٥) فِي «ز»: «حَكِيم» وَفِي م: «عَلِيم» كَلَامُهُمَا تَصْحِيفٌ.

(٦) فِي «ز»: عَيْنَةُ. تَصْحِيفٌ.

(٧) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ غَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ (كَمَا فِي تَهْلِيلِ الْكَمَالِ).

(٨) كَلَّا بِالْأَصْلِ م، وَفِي «ز»: أَبَانَةُ.

(٩) كَلَّا بِالْأَصْلِ م، وَفِي «ز»: «الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ» تَصْحِيفٌ.

(١٠) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ م: مَلْخَقٌ.

عبد الملك بن الحسن^(١)، أنبأنا أبو نصر البخاري قال^(٢):

القاسم بن مخيمرة أبو غزوة الهمداني الكوفي، سكن الشام، حدث عن أبي بريدة بن أبي موسى الأشعري، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر^(٣) في الجنائز.

قال عمرو بن علي: مات سنة مائة وقال كاتب الواقدي: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال: سمعت أبا الحسن بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

قلت ليحيى بن معين: فالقاسم بن مخيمرة؟ فقال: ثقة، أراه قال: كان من أهل الكوفة أو غيرها، لا أدري كيف قال، فتزل الشام.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأنا علي بن محمد.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال^(٤):

ذكره أبي عن إسحاق [ابن منصور]^(٥) عن يحيى بن معين أنه قال: القاسم بن مخيمرة ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بNDAR قالوا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر - زاد الطيوري: ومحمد ابن الحسين، قالوا: - أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال^(٦):

(١) في م و ز: الحسين.

(٢) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢١/٢.

(٣) في الجمع بين رجال الصحيحين: عبد الرحمن بن حازم.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٠/٧.

(٥) زيادة عن الجرح والتعديل للإيضاح.

(٦) رواه المعجلي في تاريخ الثقات ص ٣٨٧ رقم ١٣٧١ وعنه في سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٢.

القاسم بن مُخَيْمَرَة كوفي، ثقة، سكن الشام.

قُرأت على أبي القاسم بن عَبدان، عَن مُحَمَّد بن عَلِي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنبَأَنَا رَشَاء ابن نظيف، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن يوسف بن سعيد قال:

القاسم بن مُخَيْمَرَة كوفي، ثقة، انتقل إلى دمشق، لم يسمع من أبي سعيد شيئاً^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن^(٢) هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاهما - قالاً: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِي، أَنبَأَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وَأَنبَأَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا الْفَأَفَاء.

قالا^(٣): أَنبَأَنَا ابن أبي حاتم قال^(٤):

سئل أبي عن القاسم بن مُخَيْمَرَة، فقال: ثقة، صدوق، وقد أدركه الأوزاعي.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري^(٥)، أَنبَأَنَا أَبُو عمر^(٦) بن حيوية، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٧) [قال] أَنبَأَنَا شهاب بن عباد، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن حُمَيْد الرواسي عن القاسم بن مُخَيْمَرَة أنه كان مؤدباً^(٨)، أو قال مؤدباً.

أَخْبَرَنَا^(٩) أَبُو الْحَسَنِ بن قُيْس، حَدَّثَنَا [و]^(١٠) أَبُو منصور بن خيرون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَنِي أَحْمَد بن عَلِي المحتسب، حَدَّثَنَا عَمْر بن القاسم بن مُحَمَّد أَبُو الْحَسَنِ

(١) كتب على هامش م: سمعته من ابن عبدان. (٢) في «ز»: الحسن، تصحيف.

(٣) بالأصل: «قال» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٠/٧.

(٥) زيد بعدها في «ز»، وم:

وحدثنا عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري، قراءة.

(٦) بالأصل: «عمرو» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٣/٦.

(٨) بالأصل: «مؤدباً» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٩) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(١٠) زيادة للإيضاح، وفي «ز»: «وأبو منصور» وكلمة: «حدثنا» قبلها سقطت، وفي م: «نا وأبو منصور بن خيرون

قال: أخبرنا».

المقرئ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَابَلِيُّ^(٣) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي - أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ - يَعْنِي - عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْمَعْقَبِ السَّرَّاجِ قَالَ: كَانَ يَنْزِلُ ههنا قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَيْكُمْ إِلَى ذَاكَ الْجَانِبِ، ثَقَّةٌ، وَجَعَلَ يَشِي عَلَيْهِ، وَذَكَرَ حَدِيثَ عَبَادَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ لِي الْكَابَلِيُّ^(٤): فَجِئْتُ إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ [قَالَ:] حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ كُنَا^(٥) فِي كُتَابِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَيْمِرَةَ فَكَانَ يَعْلَمُنَا وَلَا يَأْخُذُ مِنَّا^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، أَتَيْنَا أَبَا الْحُسَيْنِ^(٧) بْنَ أَبِي الْحَدِيدَةِ، أَتَيْنَا جَدِّي، أَتَيْنَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ^(٨)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:

كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ يَقْدُمُ عَلَيْنَا ههنا مَتَطَوِّعًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ اسْتَأْذَنَ الْوَالِيَّ، فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ أَنْ لَمْ يَأْذَنَ لَكَ؟! قَالَ: إِذْنُ أَقِيمَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾^(٩).

أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَتَيْنَا أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ، أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو^(١٠)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَّازِيِّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:

كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ يَقْدُمُ عَلَيْنَا مَتَطَوِّعًا ههنا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ لَمْ يَرَ أَنَّهُ يَسْعُهُ أَنْ يَنْصَرِفَ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ الْإِمَامَ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَكَ؟! قَالَ: إِذَا أَجْلَسَ، ثُمَّ يَتَلَوُ ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

قَالَ: وَكَانَ الْقَاسِمُ يَقُولُ: مَنْ عَصَى مِنْ بَعَثِهِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ^(١١).

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٦٩/١١.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٣١٠/٣.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١١١/٣.

(٤) في م: الكامل، تصحيف.

(٥) في «ز»: «كذا» ومكانها بياض في م.

والخير في تهذيب الكمال ١٩٤/١٥ وسير الأعلام ٢٠٢/٥.

(٦) كتب فوقها في الأصل: إلى.

(٧) في م و«ز»: الحسن.

(٨) الخبر في تهذيب الكمال ١٩٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٥.

(٩) سورة النور، الآية: ٦٢.

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عمرو.

(١١) سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٥ وتهذيب الكمال ١٩٤/١٥.

وعن أبي إسحاق عن أبي بكر بن عبد الله عن منصور بن نافع قال :

كان القاسم بن مخيمرة يأمرنا بجهازه للغزو ثم يقول : لا تماكسوا في جهازنا فإن النفقة في سبيل الله مضاعفة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر، أَنبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبراهيم، عَنْ الوليد^(٣)، عَنْ ابن^(٤) جابر أن عمر بن عبد العزيز أمر للقاسم بمنزل وخادم .

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، حَدَّثَنَا سعيد بن عبد العزيز عن القاسم بن مخيمرة قال :

دخلت على عمر بن عبد العزيز ف قضى عني سبعين ديناراً وحملني على بغلة، وفرض لي في خمسين .

قال : قلت : أغيتني عن التجارة، قال : فسألني عن حديث . فقلت : هنتي^(٦) يا أمير المؤمنين .

قال سعيد : كأنه كره أن يحدثه على هذا الوجه .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحداد - إذناً - وأبو الأعرج الصيرفي - مشافهة - قالوا : أَنبَأَنَا منصور^(٧) ابن الحسين، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوب^(٨) بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِي بن أَبِي حَمَلَةَ قال^(٩) :

ذكر الوليد بن هشام القاسم بن مخيمرة لعمر بن عبد العزيز فأرسل إليه، فدخل عليه فقال : سَلْ حاجتك، قال : يا أمير المؤمنين قد علمت ما يقال في المسألة قال : ليس أنا ذاك،

(١) بالأصل : «الكتاني» ويدون إعجام في «ز»، والمثبت عن م .

(٢) رواه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٣) بالأصل : «عن إبراهيم» تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وتاريخ أبي زُرْعَةَ .

(٤) بالأصل : «أبي جابر» تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وتاريخ أبي زُرْعَةَ .

(٥) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ١/ ٣٥٤ .

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وبأصل تاريخ أبي زُرْعَةَ : «لعنتي» وقد اعتمد محققه : بعنتي .

(٧) بالأصل : «أبو منصور» والمثبت عن م و«ز» .

(٨) بالأصل : «أبو أيوب» والمثبت عن م و«ز» .

(٩) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/ ١٩٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٣ .

إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، سَلْ حَاجَتَكَ^(١)، قال: تلحقني في العطاء، فقال: قد ألحقناك في خمسين، فَسَلْ^(٢) حاجتك، قال: تقضي عني ديني، قال: قد قضينا عنك دينك، فَسَلْ حاجتك، قال: تحملني على دابة، قال: قد حملناك على دابة، فَسَلْ حاجتك، قال: تُلحق بناتي في العيال، قال: قد ألحقنا بناتك في العيال، فَسَلْ حاجتك قال: قد ألحقني في العطاء، وقضيت الدين عني، وحملت على الدابة، وألحقت البنات في العيال فأني شيء بقي؟ قال: قد أمرنا لك بخادم فخذها من عند أخيك الوليد بن هشام.

أَخْبَرَنَا أم البهاء بنت البغدادى قالت: أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ^(٣) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ. أنه دخل على عمر بن عبد العزيز ففرض له - قال: وأظنه أمر له بغلام - فقال: الحمد لله الذي أغنانني عن التجارة، قال: وكان إذا شارك رجلاً فريح أخذ حصته من الريح وجلس فيأكلها حتى تفنى.

قال: وسمعت القاسم بن مخيمرة يقول: إني لأغلق بابي وما يجاوزة^(٤) همي.

أَخْبَرَنَا أَبُو النِّجْمِ هَلَالُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَخْمُودٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ مَخْمُودُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ شَهَابٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَاذَا، صَبَحَ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:

أتى القاسم بن مخيمرة عمر بن عبد العزيز ففرض له وأمر له بغلام، فقال: الحمد لله الذي أغنانني عن التجارة، قال: وكان له شريك، كان إذا ربح قاسم شريكه ثم يقعد في بيته لا يخرج حتى يأكله، وكان يقول: إذا أغلقت بابي فما لي هم خلف بابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٥)، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ

(١) بالأصل وم و«ز»: من قوله: فقال سل حاجتك.. إلى هنا مكرر والمثبت يوافق ما جاء في تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٢) بالأصل: سل، والمثبت عن م و«ز»، والمصدرين.

(٣) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/١٩٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٣.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يتجاوزة.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/٢١٢.

مزيد^(١)، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سمعت الأوزاعي قال:

كان أَبُو عُرْوَةَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ يَقُولُ: إِذَا أَغْلَقْتُ بَابِي لَمْ يَجَاوِزْهُ هَمِّي.

قال: وسمعته وأنا غلام لم أبلغ وإذا جنازة قد تبعها نساء فقال: ما أحب أن لي أجورهن بقبال نعلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْيَمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ: مَا اجْتَمَعَ عَلَى مَائِدَتِي لُونَانٌ مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ، وَلَا أَغْلَقْتُ بَابِي وَلِي خَلْفَهُ مِنْ هَمٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَنَا الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ صُبْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ [نَا]^(٤) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ^(٥): قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ: لَمْ يَجْتَمِعْ عَلَى مَائِدَتِي لُونَانٌ مِنْ طَعَامٍ قَطْ، وَمَا أَغْلَقْتُ بَابِي قَطْ وَلِي خَلْفَهُ هَمٌّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ^(٦)، أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَنَا طَرَفَةُ بْنُ أَحْمَدَ.

[ح]^(٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارَانِيُّ، أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَنَا الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ.

قالا: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ الْقَاسِمُ: لَقَدْ بورك لي في الخبز والزيتون أكتفي بهما، وإني لأغلق بابي فما يجاوزه هَمِّي.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَتِّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ خَرْقَةَ]^(٨).

ح وعن أبي الحسين الأبنوسي، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ - قِرَاءَةً.

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٢) الأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٣) رواه أبو زرعة في تاريخه ٣٥٥/١. (٤) زيادة عن م و«ز» لتقويم السند.

(٥) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٩٥/١٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٣/٥.

(٦) في م: الشمسي. (٧) زيادة عن «ز»، وم.

(٨) الزيادة عن م و«ز».

قالا: أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ^(١)، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَهُوَ عَمُّهُ قَالَ:

كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمَرَةَ إِذَا وَقَعَتْ عِنْدَهُ الزُّيُوفُ كَسَرَهَا وَلَمْ يَبْعَثْ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتَبْنَا رَشَأَ بْنَ نَظِيفٍ، أَتَبْنَا الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْدِي، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ^(٢)، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ قَالَ:

مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَائِمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحْمًا أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَتَبْنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَلْدُونَ الْبَالِسِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ^(٤) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ.

أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِالْمَوْتِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لَأَمْ وَلَدَهُ: كُنْتُ أَدْعُو بِالْمَوْتِ، فَلَمَّا نَزَلَ بِي كَرِهْتُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَتَبْنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ:

وَمَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمَرَةَ الْهَمْدَانِيُّ فِي زَمَنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(٥) قَالَ:

(١) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٩٥/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/٥.

(٢) من طريقه في تهذيب الكمال ١٩٥/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/٥.

(٣) فوقها في «ز»، ضبة.

(٤) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء ٢٠٣/٥ وتهذيب الكمال ١٩٥/١٥.

(٥) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص ٣٢٥ (ت. العمري).

وفي خلافة عمر بن عبد العزيز مات القاسم بن مخيمرة همداني .
 وذكر خليفة أن عمر استخلف سنة تسع وتسعين ، ومات سنة إحدى ومائة .
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ ، أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ
 لَوْلُو ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ قَالَ :
 ومات القاسم بن مخيمرة سنة مائة^(١) .

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ ، أَنَّنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ ،
 أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ ، أَنَّنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ :
 وفي سنة مائة مات القاسم بن مخيمرة .

قَرَأْنَا^(٤) عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ ، أَنَّنَا
 عَلِيُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَرْفَةَ .

ح عن أبي الحسين بن الأنباري ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ - قَرَأَهُ .
 قالوا : أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : سمعت يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ
 يقول : [مات القاسم بن مخيمرة الهمداني سنة مئة أو إحدى ومئة . وقال المدائني :]^(٥) مات
 القاسم بن مخيمرة في ولاية عمر بن عبد العزيز .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ ، أَنَّنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّنَا أَبُو
 سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قال الهيثم : توفي سنة إحدى عشرة ، مات القاسم بن مخيمرة وكان
 تاجراً بدمشق ، وأصله كوفي ، وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم
 بذلك .

[قال ابن عساكر :] ولا أرى هذا إلا وهماء ، والله أعلم .

٥٦٨٦ - القاسم بن المساور البغدادي الجوهري^(٦)

سمع بدمشق : سويد بن عبد العزيز ، وشعيب بن إسحاق ، ومروان بن معاوية الفزاري ،
 وبغيرها : رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ .

(١) تهذيب الكمال ١٥/١٩٦ وسير الأعلام ٥/٢٠٤ .

(٢) كتب فوقها بالأصل وم : ملحق .

(٣) تهذيب الكمال ١٥/١٩٦ وسير الأعلام ٥/٢٠٤ .

(٤) كتب فوقها بالأصل وم : ملحق .

(٥) الزيادة بين معكوفتين عن م و"ز" .

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٤٢٧ .

روى عنه: ابنه أبو جعفر أحمد بن القاسم.

أَبْنَانَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أُنْبَانَا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح وَأُنْبَانَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَادِ، أُنْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن عُبَيْدِ اللَّهِ.

قالا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرَ، حَدَّثَنِي

أَبِي، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرَاماً وَبَنَى بِهَا حَلَالاً ثُمَّ مَاتَ بِسَرَفٍ وَذَلِكَ قَبْرُهَا تَحْتَ

السَّقِيفَةِ^(١).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن دينار إلا شعيب بن إسحاق.

قالا: وَحَدَّثَنَا الطَّبْرَانِي^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أُنْبَانَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ،

حَدَّثَنَا الطَّبْرَانِي.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرَ الْجَوْهَرِي، حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِي وَعِيسَى ابْنُ الْمَسَاوِرِ،

قالا: أُنْبَانَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٤)، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ

قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ» الحديث [١٠٥٢٤].

قال لنا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥).

الْقَاسِمُ بْنُ الْمَسَاوِرِ الْجَوْهَرِي حَدَّثَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ.

٥٦٨٧ - الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْثِيبِ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي^(٦)

قدم دمشق في سنة ثمانين ومائتين.

(١) بالأصل: «السعيف» وفي م: الشقيف وفوقها ضبة، والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: قالا: وحديثنا الطبراني. (٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٧/١٢.

(٤) في م: «سويد بن عيسى» وفي تاريخ بغداد: سويد بن عبد العزيز.

(٥) تاريخ بغداد ٤٢٧/١٢.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٤٤/١٢ وذكر أخبار أصبهان ١٥٩/٢.

وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبِي بَدْرِ الْغُبَرِيِّ، وَخَوَثَرَةَ بْنِ مُحَمَّدَ الْمِنْقَرِيِّ، وَرَجَاءَ بْنِ مَرْجَى^(١) الْمَرْوَزِيِّ، وَزِيَادَ بْنِ أَيُّوبَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَرْبِ النَّشَائِيِّ^(٢)، وَإِسْحَاقَ بْنَ شَاهِينَ، وَأَحْمَدَ بْنَ سَنَانٍ، وَزَيْدَ بْنَ أَخْزَمَ، وَعَبْدَةَ الصَّفَارِ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الدَّرَهْمِيَّ، وَسَلَمَ بْنَ جُنَادَةَ، وَيَحْيَى بْنَ حَكِيمِ الْمُقَوِّمِ، وَعَبْدَ الْقُدُوسِ بْنِ مُحَمَّدَ الْجِيحَانِيِّ^(٣) وَأَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَانِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ بِسْطَامَ بْنَ الْفَضْلِ أَخِي عَارِمَ^(٤)، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيدِيَّ، وَيَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ، وَمَهْنَى بْنَ يَحْيَى الشَّامِيَّ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَأَبِي حَاتِمَ الرَّازِيِّ، وَبِشْرَ بْنَ مَطَرٍ، وَابْنَ مَثْنَى، وَالْحُسَيْنَ بْنَ مَنْصُورِ الدِّبَاغِ، وَأَبِي سَعِيدِ الْأَشْجِ، وَالصَّاعِقَانِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُسْلِمٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ يَحْيَى الْأَزْدِيَّ، وَحَفْصَ الرَّبَالِيِّ، وَعَبَّاسَ الدَّوْرِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنَ بَهْلُولٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ وَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ بَكَارٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ ابْنَ يَحْيَى الْقَطَّانِ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبُودٍ، وَمَجْزَأَةَ بْنَ سَفْيَانَ الْبَصْرِيِّ، وَالسَّرِيَّ بْنَ عَاصِمٍ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيِّ، وَأَبِي^(٥) نَشِيطِ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ.

رَوَى عَنْهُ: الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، وَأَبُو الْمَيْمُونِ بْنِ رَاشِدٍ، وَهَشَامُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ بَنْتِ عَدِيسٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذَ بْنِ فَهْدٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الدِّينُورِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مَاهَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدَ ابْنِ الْفَاخِرِ الْأَصْبَهَانِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا تَمَامَ بْنِ مُحَمَّدَ، أَتْبَانَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِ، حَدَّثَنَا مَجْزَأَةُ بْنُ سَفْيَانَ الْبَنْيَانِي الْبَصْرِيِّ^(٦) بِحَضْرَةِ عَبْدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَارِ، وَكَانَ يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنْيَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [١٠٢٥].

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ«ز»، وَفِي م: «بِيرَه» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ.

(٢) الْأَصْلُ وَم: النَّسَائِيَّ، وَفِي «ز»: «النَّشَارُ» وَكُلُّهُ تَصْحِيفٌ.

(٣) بِدُونِ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ وَم، وَالمَثْبُتُ عَنْ «ز».

(٤) فِي «ز»: أَبِي غَارِمٍ. (٥) بِالْأَصْلِ: «وَأَبُو».

(٦) تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٤٧/١٧.

وَمَجْزَأَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الزَّايِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ (تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ).

زاد عَبْدُ الْكَرِيمِ ؛ قال تمام: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ هَذَا مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْمَعْدَلِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ (١):

الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِ الْبَغْدَادِيِّ قَدِمَ أَصْبَهَانَ مَعَ الْمَوْقُوقِ، حَدَّثَ عَنِ الْبَغْدَادِيِّينَ، وَأَخْمَدَ الدَّوْرَقِيَّ، وَأَخْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ، وَعَمْرُو (٢) بْنُ عُثْمَانَ الْحَمَصِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو (٣) مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤):

الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِ الْبَغْدَادِيِّ، ذَكَرَهُ لِي أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِهِ، وَقَالَ لِي: قَدِمَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ عَنْ أَخْمَدَ الدَّوْرَقِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٥):

الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى وَالِدِ الْقَاضِي أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْيَبِ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادِ الْأَيْلِيِّ (٦)، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عِمْرَانَ، وَأَبُو الْيَمِينِ بْنُ رَاشِدِ الدَّمَشَقِيِّ.

[قال ابن عساكر: (٧) هذا وهم، وهما واحد.

قَوَاتٍ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَتْبَانَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِيهَا مَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِ.

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرِ الْفَرَّغَانِيِّ فِي تَارِيخِهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِمِائَةٍ

فَقَالَ:

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب ذكر أخبار أصبهان ١٥٩/٢.

(٢) بالأصل: «عمرة» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وذكر أخبار أصبهان.

(٣) بالأصل: «حدثنا أبو» والمثبت «وأبو» عن م و«ز».

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٤/١٢. (٥) تاريخ بغداد ٤٣٥/١٢.

(٦) كذا بالأصل و«ز»: الأيلي» وفي م وتاريخ بغداد: الأيلي.

(٧) زيادة منا للإيضاح.

وفيها مات أبو مُحَمَّد القَاسِم بن الحسن بن الأشيب لليلتين بقيتا من جُمادى الأولى، وحضر جنازته أبو عمرو بن البهلُول، والعدُول، والفقهاء، ورؤساء الكُتّاب، وكان من أهل العلم، قد كُتِبَ عنه بالشام، والجبل، وديار ربيعة، ومضر، ولم يحدث ببغداد إلا لابنه المكنى بأبي عَمْران، ولقوم خَصَّهم من إخوانهم، وتوفي وله تسعون سنة.

٥٦٨٨ - القاسم بن هاشم بن سعيد

ابن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب
أبو مُحَمَّد البغدادي السَّمسار (١)

له رحلة إلى الشام، سمع فيها بدمشق: حماد بن مالك، وأبا مُسهر، وصفوان بن صالح، وبالرملة: الصَّبَّاح بن عبد الله، ويحمص: الخطَّاب بن عُثْمان الفوزي (٢)، وعتبة بن السكن، وعلي بن عياش، وأبا اليمان، ويحيى بن صالح، وعنبسة بن سعيد بن الرخس (٣)، وحنيس (٤) بن بُكير بن حنيس (٤)، ومنصور بن ضُفَيْر، ويوسف بن يحيى البُويطي صاحب الشافعي، وعبد الرحمن بن قيس الضُّبي، وعمر بن عمرو الحنفي العسقلاني، والسكن بن نافع، وأبا بكرة عبد العظيم بن حبيب بن رَغْبان الحمصي، وأدم بن أبي إياس العسقلاني، وأباه هاشم بن سعيد بن سعد.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومُحَمَّد بن خلف وكيع (٥) القاضي، وأبو عبيد بن المؤمل الصيرفي، وأبو عبد الله بن مَخْلَد، والقاضي المحاملي، ويحيى بن صاعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنا، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْر بن حيوة، أُنْبَأَنَا أَبُو عبيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المؤمل بن أبان بن تَمَام الصيرفي، حَدَّثَنَا القَاسِم بن هشام، حَدَّثَنَا عَمْر بن عمرو الحنفي العسقلاني، حَدَّثَنَا سفيان الثوري، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ شمر بن عطية، عَنْ شهر بن حَوْشَب، عَنْ أم الدرداء، عَنْ أَبِي الدرداء قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢٩/١٢.

(٢) بالأصل، و«ز»، وم: «الفوري» تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٨/٥.

(٣) كذا بالأصل، وم، و«ز»، وفوقها فيهما ضبة.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «حنش» وفي «ز»: «خنس» وفي تاريخ بغداد: حيش بن حيش.

(٥) في «ز»: «لو كيع» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٣٧/١٤.

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» [١٠٥٢٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُضَرِّي، أَنبَأَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْفُضَيْلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْفُضَيْلِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمِ السَّمْسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَاشٍ الْحَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَضِيلٍ الْحَنْفِيُّ، وَكَانَ قَاضِيًا لَأَهْلِ مَلَطِيَّةَ^(١)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَضَّاتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، فَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢):

الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ [سَعْدِ بْنِ]^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ بْنِ حَبِيبِ السَّمْسَارِ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِيِّ، وَالْخَطَّابِ بْنِ عُثْمَانَ الْفُوزِيِّ، وَعُثْبَةَ بْنِ السَّكَنِ، وَعَلِيٍّ بْنِ عِيَاشِ الْحَمَصِيِّ، وَخَنِيْسَ^(٤) بْنِ بَكْرِ بْنِ خَنِيْسٍ، وَمَنْصُورِ بْنِ صُقَيْرٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَوَكَيْعُ الْقَاضِي، وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، وَأَبُو عُبَيْدِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ النَّاقِدِ، وَالْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَكَانَ صَدُوقًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي - الدَّارِقُطَنِيَّ عَنْ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ هَاشِمِ السَّمْسَارِ وَعَنْ أَبِيهِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٥) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَخْبَرَنِي الطَّنَاجِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: وَمَاتِ الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ^(٧) السَّمْسَارِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

(١) بلدة من بلاد الروم مشهورة بتاخم الشام (معجم البلدان).

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٩/١٢ - ٤٣٠.

(٣) الزيادة عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: حبش بن حبش.

(٥) زيادة «الوار» عن «ز»، والكلام غير واضح في م لسوء التصوير.

(٦) تاريخ بغداد ٤٣٠/١٢.

(٧) بالأصل: «هشم» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

قال الخطيب: وذكر ابن مَخْلَد فيما قرأت بخطه: أن وفاته كانت ليومين مضيا من شهر رمضان.

٥٦٨٩ - القاسم بن هزان الخولاني الداراني^(١)

روى عن الزهري، وعمرو بن مهاجر، وإسحاق بن عبد الله بن أبي قزوة، وأرسل عن الحجاج بن علاط.

روى عنه: الوليد بن مسلم، والحسن بن يحيى الخشني، وحصين بن جعفر الفزاري، ومُحمَّد بن عبد الرحمن القشيري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتْبَانَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّمْسَارِ، أَتْبَانَا أَبُو^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هِزَانَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ ابْنَ عَمَرَ قَرَأَ فِي الْمَسْجِدِ: ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾^(٣) قالوا: وإنا لنؤاخذ^(٤) بما نؤسوس به أنفسنا؟ ونشج عند ذلك حتى أسمعها ابن عباس وهو في ناحية المسجد.

قال الزُّهْرِيُّ فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ أَنَّهُ حَضَرَ ابْنَ عَمَرَ فَعَلَّ ذَلِكَ فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَمَّا حَضَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَابْنِ عَمَرَ لَقَدْ وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ هَذِهِ^(٥) الْآيَتَيْنِ مَا وَجَدَ، فَشَكَّوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكُمْ» قالوا: آمنا وسمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير فقالوها أياما فأنزل الله عز وجل: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٦) الآية، ثم قال تعالى: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾^(٧) من العمل ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾^(٧) من العمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَاثِيِّ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو

(١) ترجمته في تاريخ داريا ص ٩٣ والجرح والتعديل ١٢٣/٧.

(٢) كتبت «أبو» فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٣) سورة البقرة، الآية: ٢٨٤.

(٤) الأصل و«ز»، «لنؤاخذ» والمثبت عن تاريخ داريا.

(٥) كذا بالأصل، و«ز»، وم، وكتب فوقها في الأخيرة: ضبة.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥. (٧) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

الحُسَيْنُ مُحَمَّدُ بنِ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ بنِ درستوية، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنِ سَفِيانَ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الوليدُ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنِ هِزَانَ قال: سمعت الزُّهْرِي يقول: لا يوثق للناس^(٢) عمل عامل لا يعلم، ولا يرضى بقول عالم لا يعمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الفَرَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيبُ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ رِزْقِيَّةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الفضلِ بنِ البِقَالِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّدُ بنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنِ الحُسَيْنِ

قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ بشران، قالوا: أَنبَأَنَا عُمَمانُ بنِ أَحْمَدَ الدِّقَاقِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنِ أَحْمَدَ الواسِطِيِّ، حَدَّثَنَا الوليدُ بنِ مسلمٍ، حَدَّثَنِي القَاسِمُ بنِ هِزَانَ سمع الزُّهْرِي يقول: لا يرضى للناس^(٣) قول عالم لا يعمل، ولا قول عالم^(٤) لا يعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بنِ الحَسَنِ البِزَازِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ إِسْمَاعِيلَ قال: قرأت على أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ هَارُونَ قلت له: أخبرك إِبرَاهِيمُ بنُ الجُنَيْدِ الخُتَلِيِّ^(٥) حَدَّثَنَا نصر بنِ عاصم الأنطَاقِيِّ، حَدَّثَنِي الوليدُ بنِ مسلمٍ، أَخْبَرَنِي القَاسِمُ بنِ هِزَانَ الخُولَاني عن الزُّهْرِي أَنَّهُ قال: لا يوثق^(٦) الناسَ عاملاً لا يعلم، ولا يرضى بعلمِ عالمٍ لا يعمل، فَإِنْ أعطاك ذلك فاجتهد رأيك، وناصح لله في أمره مؤثراً له على هواك.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْنِ القَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَدِيبُ^(٧)، قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ بنِ مَنَلَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بنِ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا عَلِي بنِ مُحَمَّدٍ.

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٦٤٠/١ والبدایة والنهاية ٣٤٥/٩.

(٢) الأصل: «الناس» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٣) الأصل: الناس، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عامل.

(٥) كذا بالأصل، وإعجامها مضطرب في م، وفي «ز»: «الجبلي».

(٦) في «ز»: يوثق.

(٧) كتب فوقها في م: مساواة.

قالا: أُنْبَأَنَا بن أبي حاتم قال^(١):

القَاسِمُ بن هِزَّان روى عن حَجَّاج بن علاط السُّلَمي، روى عنه الحَسَن بن يَحْيَى الخُسَني، سألت أبي عنه فقال: شيخٌ، محله الصدق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ^(٢) الكَتَّانِي^(٣)، أُنْبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ تمام ابن مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكندي، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قال في ذكرِ نَفَرٍ يروون عن الزهري وغيره: القَاسِمُ بن هِزَّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السُّوسِي، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي الحديد، أُنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الرُّبَيعي، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الكِلَابِي، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن عُمَيْر - قراءة -.

[ح] ^(٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بن البَّاءِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن الأَبَنُوسِي، أُنْبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ ابن عَتَّابٍ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن عمير - إجازة -.

قال: سمعت الحسن بن سُمَيْعٍ يقول في الطبقة الخامسة: القَاسِمُ بن هِزَّان الخَوْلَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ الكَتَّانِي^(٥)، أُنْبَأَنَا عَلِي بن مُحَمَّدٍ بن طوق، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بن مُحَمَّدٍ بن مَهْنِي، قال^(٦):

والقَاسِمُ بن هِزَّان هو الذي بنى المسجد لَخَوْلَانٍ^(٧)، يعني بداريا، وما أعلمه أعقب بها عقباً.

قال أَبُو عَلِي^(٨): قال أَبُو زُرْعَةَ: والقَاسِمُ بن هِزَّان من أصحاب الزهري، وعداده فيهم.

٥٦٩٠ - القَاسِمُ بن يَزِيد بن سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

من ساكني دمشق.

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٣/٧.

(٢) في م: الوليد، تصحيف.

(٣) الأصل: الكتاني، تصحيف، وفي «ز»: «اللبان» تصحيف أيضاً، والتصويب عن «ز».

(٤) حرف التحويل سقط من الأصل، و«ز» وم.

(٥) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٦) الخبر في تاريخ داريا للخولاني ص ٩٣.

(٧) بالأصل وم و«ز»: بخولان، والمثبت: لخولان، عن تاريخ داريا.

(٨) يعني عبد الجبار بن مَهْنِي الخولاني.

ذكره أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِيمَنْ كَانَ بَدْمَشَقَ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ. وَذَكَرَ أُمَرَائِهِ حَمَادَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. وَذَكَرَ لَهُ بَنِينَ^(١): مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ مَرَاهِقُ، وَيَزِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، رَجُلٌ شَابٌ، وَدَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ رَجُلٌ شَابٌ، وَذَكَرَ لَهُ بَنَاتٌ: عَاتِكَةُ بِنْتُ الْقَاسِمِ بِنْتُ سَبْعِ سَنِينَ، وَأُمُ الْوَلِيدِ بِنْتُ الْقَاسِمِ عَاتِقُ، وَأُمُ يَزِيدَ بِنْتُ الْقَاسِمِ بِنْتُ ثَلَاثِ سَنِينَ.

٥٦٩١ - الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَوَانَةَ

- وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي عَوَانَةَ -

أَبُو صَفْوَانَ الْكِلَابِيُّ الْعَامِرِيُّ الْبَصْرِيُّ

سَكَنَ دِمَشَقَ.

وَحَدَّثَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ سِيَاهِ الْأَزْرَقِ، وَيَخْيَئِ بْنِ كَثِيرٍ أَبِي النَّضْرِ الْبَصْرِيِّ، وَخُرَابَةَ بْنِ مَاهَانَ التَّمِيمِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّمَاخِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي^(٢) عَمَرَ حَفْصَ بْنِ عَمَرَ الْخِطَاطِ.

رَوَى عَنْهُ: آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَهُوَ أَقْدَمُ وَفَاةٍ مِنْهُ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ، وَأَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ نَزِيلَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ الْأَمَلِيِّ، وَالْخَضِرُ بْنُ سَلَامٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ^(٣)، وَالْحَسَنُ بْنُ جَرِيرِ الصُّوْرِيِّ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي الْحَمَصِيِّ - بِهَا - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَوَانَةَ الْكِلَابِيِّ^(٤) الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا يَخْيَئُ بْنُ كَثِيرٍ^(٥)، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَحَابَةً قَطَّ إِلَّا أَمْتَقَعَ لَوْنَهُ حَتَّى تَقْشَعَ، أَوْ جَاءَ الْمَطَرُ.

كَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَصَوَابُهُ الْكِلَابِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ.

(١) الكلمة غير مقروءة بالأصل و«ز»، والمثبت عن م.

(٢) في م: «أبو» تصحيف. (٣) في «ز»: «الحارث» تصحيف.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز» هنا، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبُتَا، أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِي^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْكَرَائِسِي - بِمَرُو - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوِيَّةِ الْمَرْزُوزِي أَبُو نَصْرٍ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَاوِي، وَأَبُو يَغْلَى حَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ^(٢) الْمَقْرِيءِ، وَأَبُو الْفَتْوحِ عَرْفَةُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمْدِي، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ نَصْرِ الْخَازَنِ، وَأَبُو الدَّرِّ جَوْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْشِيِّ - بَنِيْسَابُور - وَأَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٣) عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْبُوشَنجِيَانِ^(٤)، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَايِنِيِّ^(٥) بِهَرَاةٍ، قَالُوا: أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوِيَّةِ بْنِ^(٦) سَهْلِ الْمَرْزُوزِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ - زَادَ ابْنُ الْبُتَا: الْأَمَلِي - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَوَانَةَ أَبُو صَفْوَانَ الدَّمَشْقِيِّ - قَالَ ابْنُ الْبُتَا: الْكَلَابِي، وَقَالَ الْكَرَائِسِيُّ: الْأَزْدِي - حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ سِيَاهٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جِيءَ بِهِ - وَقَالَ ابْنُ الْبُتَا: جَاءَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ أُلْجِمَ بِلُجَامٍ مِنْ نَارٍ» [١٠٥٢٧].

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الحسن بن ذكوان عن نافع عن ابن عمر، تفرد به حسان بن سياه عه .

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبِيَّةٍ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

(١) في «ز»، وم: «البحري».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسين» قارن مع مشيخة ابن عساكر.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسين».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «أبو سحبان» وفوقها ضبة.

(٥) إعجمها ناقص بالأصل: «العاني» وفي «ز»: «الفاني» وفي م: القابني كله تصحيف «القابني» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٠٢ / أ.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «وسهل» بدل «بن سهل».

أَبُو صفوان الْقَاسِمِ بن يَزِيد بن عوانة الكلابي البصري، سكن دمشق، سمع أَبَا النَّضْرِ^(١) يَحْيَى بن كثير البصري، روى عنه أَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الترمذي، ومُحَمَّد بن النعمان بن بشير السَّقَطِي، وبلغني عن أَبِي إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الترمذي أنه قال: الْقَاسِم بن يَزِيد بن عوانة أَبُو صفوان الكلابي وكان أصله بصرياً سكن دمشق، لا بأس به، رأيته يفهم الحديث.

قَرَأْتُ على أَبِي مُحَمَّد السَّلْمِي^(٢)، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التَّمِيمِي، أَنَّ أَبَا تَمَام بن مُحَمَّد، أَنَّ أَبَا أَبِي الْحُسَيْن الرازي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مَلَّاس، حَدَّثَنَا الْحَسَن بن مُحَمَّد ابن بَكَّار بن بلال قال: توفي أَبُو صفوان الْقَاسِم بن يَزِيد بن عوانة الْكِلَابِي فِي سنة سبع وعشرين ومائتين^(٣).

٥٦٩٢ - الْقَاسِم بن يَزِيد بن معاوية بن أَبِي سفيان الأموي^(٤)

روى عن بعضهم في قصة صَفَيْن.

روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - إِذْنًا - قَالَا: أَنَّ أَبَا الْقَاسِم بن مندة، أَنَّ أَبَا عَلِي - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنَّ أَبَا طَاهِر بن سلمة، أَنَّ أَبَا عَلِي بن مُحَمَّد.

قَالَا: أَنَّ أَبَا مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِم قال^(٥):

الْقَاسِم بن يَزِيد بن معاوية بن أَبِي سفيان، روى عن^(٦) قصة صَفَيْن، روى عنه عَبْدُ اللَّهِ^(٧) بن يزيد بن جابر، سمعت أَبِي يقول لا أعرفه.

كذا فيه مبيض في نسختين.

(١) في «ز»: «أبا النصر» وفي م: «النصري» والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٩.

(٢) قوله: «عن أبي محمد السلمي» مكرر بالأصل. (٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «ومنة» تصحيف.

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٣/٧ وفي وقعة صفين ص ٢١٣ ورد: القاسم مولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٣/٧.

(٦) كذا بالأصل، والذي في «ز»: «عن صد... في قصة صفين» ومثله في م، وكتب فوقها فوق حرف «ص» كذا، والذي في الجرح والتعديل روى عن... في قصة صفين، (وكتب محققه بالهامش: بياض).

(٧) كذا بالأصل وم و«ز» والجرح والتعديل.

٥٦٩٣ - القاسم بن يزيد العامري

حَدَّث عَنْ شَيْخٍ لَهُ .

رَوَى عَنْهُ : هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، أَتْبَانَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنِيرٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَزِيمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ فِي مَشَايِخِهِ الدَّمَشْقِيِّينَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْعَامِرِيِّ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ:

لا يكمل عقل امرئ حتى يكمل فيه عشر خصال: يكون الكبير مأموناً، والرُّشدُ منه مأمولاً، ونصيبه من الدنيا القوت، وفضل^(١) ماله مبذول، لا يسأم طوال الدهر من طلب الفقه، ولا يتبرم من طلب الحوائج قبله، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، التواضع أحب إليه من الرفعة، والذلُّ أحب إليه من العزِّ، والعاشرة ما العاشرة! هي التي شاد بها مجده، وارتفع بها ذكره، [و]^(٢) رقي بها في معالي الدرجات من الدارين جميعاً، يرى أن جميع الناس خير منه وأنه شرهم^(٣)، وإنما الناس فريقان ورجلان: فريق هو خير منه وأفضل، وفرة هي أشرف منه وأدنى، فهو يتواضع للفريقين جميعاً. إن هو رأى مَنْ هو خير منه كسر^(٤) ذلك في درعه وتمنى أن يلحق به وإن هو رأى مَنْ هو أشرف منه وأدنى قال: فلعل هذا ينجو وأهلك أنا، ولعل بر^(٥) هذا باطل لا يظهر وهو خير له، ويرى ظاهراً وهو شر لي، وذلك حين كمل العاقل وساد أهل زمانه.

٥٦٩٤ - القاسم^(٦)

سمع الأوزاعي.

حكى عنه عمرو بن أبي سلمة التَّنِيسِيُّ.

إن لم يكن القاسم بن يزيد فهو غيره، تقدم ذكره في ترجمة شيبه بن عثمان^(٧).

(١) من قوله: يكون الكبير إلى هنا سقط من «ز».

(٢) الواو سقطت من الأصل، و«ز»، وم، وفي الأخيرة «رما» فوقها ضبة، والزيادة عن المختصر.

(٣) إلى هنا ينتهي الخبر في المختصر. (٤) في «ز»: «لسر» وفوقها ضبة، والجملة ساقطة من م.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز». (٦) كتب على هامش «ز»: كذا.

(٧) راجع ترجمة شيبه بن عثمان في كتابنا تاريخ مدينة دمشق (بتحقيقنا) ٢٦٣/٢٣ رقم ٢٧٧٧.

٥٦٩٥ - القاسم الجوعي الكبير

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَتَيْنَا أَبُو سَعْدٍ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ الْحِيرِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُويَةَ الشِيرَازِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالَكِي، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْهُوَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الْجَوْعِيِّ الْكَبِيرِ يَقُولُ:

شَبِعَ الْأَوْلِيَاءُ بِالْمَحَبَةِ عَنِ الْجَوْعِ، فَفَقَدُوا لَذَاذَةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالشَّهَوَاتِ، وَلِذَاذَاتِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُمْ تَلَذَّذُوا بِالذَّوِّ لَيْسَ فَوْقَهَا لَذَةٌ قَطَعَهُمْ عَنْ كُلِّ اللَّذَاتِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ قَاسِمَ الْجَوْعِيِّ لِأَنَّ اللَّهَ قَوَّانِي عَلَى الْجَوْعِ، فَكَنتُ أَبْقَى شَهْرًا لَا أَكُلُ وَلَا أَشْرَبُ، وَلَوْ تَرَكُونِي لَزِدْتُ، وَكَنتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَتَمَّهُ بِمَنْكَ.

قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَاكُويَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ الطَّرْسُوسِي - بِسُنْتِ - قَالَ: سَمِعْتُ الدَّقِّيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهُوَارِيِّ قَالَ: قَالَ قَاسِمُ الْجَوْعِيِّ:

قَلِيلُ الْعَمَلِ مَعَ الْمَعْرِفَةِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ بِلا مَعْرِفَةٍ.

ثم قال لي: اعرف وضع رأسك ونم، فما عبد الله الخلق بشيء أفضل من المعرفة.

أَتَيْنَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ الْجَنَائِي، أَتَيْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِي، أَتَيْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْهُوَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ يَقُولُ لَابْنِ لَيْحَيْ بْنِ حَمْزَةَ - عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٌ وَعِبَاءَةٌ: - أَلَيْ هَذِهِ الْجَبَّةُ عَنْكَ، وَعَلَيْكَ بِثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ يَخْلُطَانِكَ بِالنَّاسِ، وَاتَّخِذْ مُؤَدَّبًا غَيْرَ قَاسِمٍ - يَعْنِي الْجَوْعِيِّ.

وقد تقدمت هذه الحكاية في ترجمة قاسم الصغير، وهي بهذا أشبه، فإنه من أقران أبي سُلَيْمَانَ، فَأَمَّا الصَّغِيرُ فَإِنَّهُ مِنْ أَقْرَانِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهُوَارِيِّ.

[ذكر من اسمه] ^(١) قبات٥٦٩٦ - قبات ^(٢) بن أشيم الليثي ^(٣)

له صحبة .

شهد اليرموك، وكان أميراً على كُردُوس، وسكن حمص .

وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

روى عنه : عبد الرحمن بن زياد [و] ^(٤) أبو الحُوَيْرث .

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحِداد، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو مَسْعُود عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِي، أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْم الحَافِظ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْبِهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا ثُورُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قُبَاتِ بْنِ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«صلاة الرجلين ^(٦) يوم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة، وصلاة أربعة

(١) زيادة منا للإيضاح .

(٢) قبات بضم القاف وبالباء الموحدة وآخره ثاء مثلثة قاله ابن ماكولا، والصواب فتح القاف . (كما في أسد الغابة والإصابة) .

(٣) ترجمته في أسد الغابة ٨٠ / ٤ والإصابة رقم ٧٠٥٦ ٢٢١ / ٣ وتهذيب الكمال ٢٠٧ / ٥ وتهذيب التهذيب ٥٣٤ / ٤ والاستيعاب ٢٦٨ / ٣ (هامش الإصابة) والجرح والتعديل ١٤٣ / ٧ .

(٤) «الواو» سقطت من الأصل وم «ز»، وزيادتها لازمة، وأبو الحويرث اسمه عبد الرحمن بن معاوية المدني، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٧٦ / ١١ .

(٥) من طريق آخر رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٦ / ١٩ رقم ٧٣ .

(٦) بالأصل : «الرجل» والمثبت عن م و «ز»، والمعجم الكبير .

يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ، وَصَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِئَةٍ تَتَرَى^[١٠٥٢٨].

تابعه عيسى بن يونس، والوليد بن مسلم عن ثور فروياه مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنبَأَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي معاوية^(١) بن صالح^(٢)، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قُبَاتِ بْنِ أَشِيمِ التَّمِيمِيِّ^(٣) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ ابْنُ رِسْتَمٍ^(٤): وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: اللَّيْثِيُّ^(٥).

أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ الْحَمَصِيَّ يَقُولُ: كُلٌّ مِنْ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ فَإِنَّهُ يَقُولُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قُبَاتٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ فَإِنَّهُ يَقُولُ: عَنْ عَامِرِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قُبَاتٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَنبَأَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: وَقُبَاتٌ عَلَى كَرْدُوسٍ - يَعْنِي - يَوْمَ الْيَرْمُوكِ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزَّازِ الْكِنْدِيُّ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ

(١) بالأصل: «أبو معاوية»، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) قوله: «حدثني معاوية بن صالح» استدرك على هامش م. وبعده: صح.

(٣) استدركت على هامش م، وفي «ز»: التيمي. (٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ابن أشيم.

(٥) كذا، وجاء في أسد الغابة والإصابة: الليثي وقيل هو تميمي وقيل: كندي، وقيل: كناني. قال ابن الأثير: والأكثر ينسبه إلى كنانة.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في المرح والتعديل ١٤٣/٧.

(٧) راجع تاريخ الطبري ٣/٣٩٧ (ت. أبو الفضل إبراهيم).

الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون - قالوا: - أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِي، أُنْبَأَنَا أَبُو حَفْص، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ (١):

ومن بني كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ بن مُذْرِكَةَ بن إِيَّاس بن مُضَرٍّ، ثم من بني لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن عَلِي بن كِنَانَةَ: قُبَّاث بن أَشِيم بن عامر بن الْمُلوَح بن يَعْمُر بن عَوْف بن كَعْب بن عامر ابن لَيْث، أمه البرصاء (٢) بنت ربيعة بن ذي البردين (٣) من بني هلال.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بن عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بن حَيَوِيَّة، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن معروف حدثنا الْحُسَيْن بن فهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سعد (٤) قال:

في الطبقة الثالثة: قُبَّاث بن أَشِيم بن عامر بن الْمُلوَح بن يَعْمُر، وهو الشُّدَّاح بن عوف ابن كعب بن عامر بن لَيْث، شهد بدرًا مع المشركين، وكان له فيها ذكر، ثم أسلم بعد ذلك وشهد مع النبي ﷺ بعض المشاهد، وكان على مجنبته (٥) أَبِي عبيدة يوم اليرموك (٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّوْر، أُنْبَأَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بن سعد: قُبَّاث بن أَشِيم بن عامر بن الْمُلوَح بن يَعْمُر وهو الشُّدَّاح بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث شهد بدرًا مع المشركين، وكان له بها ذكر، ثم أسلم بعد ذلك وشهد مع النبي ﷺ بعض مشاهدته وكان على مجنبته (٧) أَبِي عبيدة يوم اليرموك.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْآبَنُوسِي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِر عَنْهُ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْمُظْفَر، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي المَدَائِنِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الْبَرْقِي قَالَ:

ومن بني لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَةَ: قُبَّاث بن أَشِيم بن عامر بن الْمُلوَح بن يعمر ابن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث.

(١) راجع طبقات خليفة بن خياط ص ٦٦ و ٦٩ رقم ١٧٨.

(٢) تقرأ بالأصل: «الرضا» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وطبقات خليفة.

(٣) في «ز»: الزيد بن. (٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤١١/٧.

(٥) كذا بالأصل وم وابن سعد، وفي «ز»: ميمنة.

(٦) زيد في «ز» بعدها:

حدثناه عمي رزق الله أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري قراءة فذكره.

والعبارة استدركت على هامش م.

(٧) في «ز»: ميمنة أبي عبيدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(١):

قُبَّاثُ بْنُ أَشِيمَ اللَّيْثِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قُبَّاثُ بْنُ رَسْتَمٍ وَهُوَ وَهْمٌ. أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ. قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢):

قُبَّاثُ بْنُ أَشِيمَ الْكِنَانِيُّ ثُمَّ اللَّيْثِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُوَيْرِثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، وَرَوَى يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ زِيَادٍ اللَّيْثِيِّ عَنْهُ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٣)، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ بِالشَّامِ، قَالَ: قُبَّاثُ ابْنُ أَشِيمَ اللَّيْثِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَتَابٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ^(٤)، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ^(٥)

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ: وَقُبَّاثُ بْنُ أَشِيمَ اللَّيْثِيِّ بِحَمَصٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَاتَ بِالشَّامِ، أَدْرَكَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، وَسَأَلَهُ عَنْ سِتِّهِ فَقَالَ: أَنَا أَسَنُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٩٢/٧. (٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٤٣/٧.

(٣) بالأصل: الكِنَانِيُّ تصحيف، والتصويب عن م. وقوله: «حدثنا أبو محمد الكِنَانِيُّ» سقط من «ز».

(٤) في «ز»: السُّوسِيُّ. (٥) في «ز»: عمر، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنبَأَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

قُبَاتُ بْنُ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ، - ويقال: ابن رستم - سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ^(١).

أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنبَأَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حِمَصَ مِنْ مُضَرَ:

قُبَاتُ بْنُ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ، كَنَانِي، عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: يَا قُبَاتُ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَسَنُ مِنْهُ، وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَوَقَفْتُ بِي [أُمِّي]^(٣) عَلَى رَوْثِ الْفِيلِ مُحِيلًا أَعْقَلَهُ، وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ عَامِرُ بْنُ زِيَادٍ وَغَيْرُهُ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا مُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَصِيُّ، أَنبَأَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدِ الْقَاضِي قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حِمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ:

قُبَاتُ بْنُ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ، مَنَزَلُهُ مَعْرُوفٌ بِحِمَصَ، كَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، وَقَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَزَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سِيَارٍ مِنْ عَشِيرَةِ قُبَاتِ بْنِ أَشِيمٍ، وَهُوَ كَنَانِي، عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ: يَا قُبَاتُ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ قُبَاتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا وَلَدْتُ قَبْلَهُ، وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَوَقَفْتُ بِي أُمِّي عَلَى رَوْثِ الْفِيلِ، رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ عَامِرُ بْنُ زِيَادٍ وَغَيْرُهُ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنبَأَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَنْجُوبَةِ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ الصَّحَابَةِ:

قُبَاتُ بْنُ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ، الْقَافُ مَفْتُوحَةٌ^(٦)، وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ، وَثَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِثَلَاثٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَوَيْرِثِ، وَلَهُ خَيْرٌ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

(١) كتب على هامش م: سمعته من ابن السوسي.

(٢) زيد بعدها في م و«ز»: وأخبرني عمي رحمه الله، أنا أبو طالب قراءة.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز». (٤) كتب على هامش م: سمعته من عمي.

(٥) راجع أسد الغابة ٧٩/٤ والإصابة ٢٢١/٣. (٦) كذا، وقيل بالضم، وبه جزم ابن ماكولا.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني

قال:

قُبات بن أشيم الليثي يروي عن النبي ﷺ، ثم حكى عن البخاري ما حكيناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الواحد، أنبأنا شجاع بن عَلِي، أنبأنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن

مندة قال:

قُبات بن أشيم الليثي له صحبة، وهو الذي قال: أنا أسن من النبي ﷺ، وهو أكبر مني، ولد عام الفيل، روى عنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن زياد، وعَبْدُ الملك بن مروان، وقيس بن مَخْرَمَةَ، ويزيد بن^(١) سيف.

قال مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل: قال بعضهم: قُبات بن رستم ولا يصح^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحداد قال: قال لنا أَبُو نُعَيْم الحافظ:

قُبات بن أشيم بن عامر بن المُلَوَّح بن يَغْمُر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيْمة بن مدركة بن إلياس شهد بدرًا مع المشركين على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان قديمًا، أدرك أمية بن عبد شمس، وعقل^(٣) الفيل، وقال: أذكر خَذَقَ الفيل محيلاً أخضر، بعد الفيل بعام، عاش إلى أيام مروان، وقيل إلى أيام عَبْدَ الملك، فسأله: أنت أكبر أم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عن أَبِي نصر علي بن هبة الله قال^(٤):

أما قُبات بقاف مضمومة وباء معجمة بواحدة مخففة وآخره ثاء معجمة بثلاث فهو:

قُبات بن أشيم بن عامر المُلَوَّح بن يَغْمُر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، له صحبة ورواية، وقال بعضهم: قُبات بن رستم^(٥) وهو وهم.

وهو في خط الصوري: قُبات بفتح القاف.

(١) من هنا إلى آخر الخبر سقط من «ز».

(٢) التاريخ الكبير ١٩٢/٧ وعن البخاري في تهذيب الكمال ٢٠٧/١٥.

(٣) في «ز»: «وعبد الفيل».

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٧٣/٧.

(٥) في الاكمال وم: «رسيم» تصحيف، وفي «ز»: «رشم» تصحيف أيضاً.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَيَانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ
قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ.

ح وَأُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَادُ، أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ^(٢)، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ:

دَخَلَ قُبَاتُ بْنُ أَشِيمٍ أَخُو بَنِي الْمَلِيحِ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَقُبَاتُ يَوْمَئِذٍ أَكْبَرُ الْعَرَبِ،
فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَوْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ
بِعِشْرِينَ سَنَةً، قَالَ: مَا أَبْعَدُ ذِكْرَكَ، قَالَ: أَذْكَرُ خِثَاءَ الْفِيلِ^(٣).

(١) فِي «ز»: ابْنُ الْمَعْدِلِ.

(٢) فِي «ز»: خِثْمَةٌ.

(٣) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي «ز»:

آخِرُ الثَّالِثِ بَعْدَ الْأَرْبَعَمِائَةِ.

يَتْلُوهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ أَنَا ابْنُ الْقُتُوبِ أَنَا الْمَخْلُصُ بَلَّغْتَ سَمَاعاً عَلَى وَالِدِي الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ الثَّقَةِ أَبِي
الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ فَسَمِعَهُ ابْنِي مُحَمَّدَ وَكُتِبَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ فِي خَامِسٍ سَمِعَ جَمِيعَهُ عَلَى مَوْلَاهُ
سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ الثَّقَةِ الدِّينِ صَدْرِ الْحَقَّانِ نَاصِرِ السَّنَةِ مُحَدِّثِ الشَّامِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ أَيَّدَهُ اللَّهُ ابْنَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْحَسَنَ وَالشَّيْخَ الْفَقِيهِ جَمَالَ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ
ابْنِ سَعْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ وَالشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ بَرَكَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ كَرَمِ الصَّالِحِيِّ شَمْسِ الدَّوْلَةِ أَبُو الْحَارِثِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَرْشَدِ بْنِ مَقْدُودٍ وَالْأَخْوَانُ زَيْنُ الدَّوْلَةِ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بِقَرَاءَةِ أَخِيهِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدَ ابْنِ الْمُحَسِّنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْمُضَاءِ وَالشَّيْخَ الْفَقِيهِ ثَقَّةَ الدِّينِ أَبُو النَّثَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ
وَالْقَاضِي الْفَقِيهِ الْإِمَامَ بِهَاءَ الدِّينِ أَبُو الْمَوَاهِبِ الْحَسَنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحْفُوظِ بْنِ صَصْرِيِّ وَالشَّيْخَ الْفَقِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَشْنِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالشُّيُوخُ الْأَمْنَاءُ أَبُو
الْمُفَضَّلِ يَحْيَى وَأَبُو الْمُحَاسَنِ سَلِيمَانَ وَأَبُو الْبَيَانِ بَنُو الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلِيمَانَ وَأَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُؤَمَّلٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الْعِجَائِزِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ
ابْنِ أَحْمَدَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادِ الدَّمَشْقِيِّ وَأَبُو طَالِبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْفَرَاءِ وَمُحَسِّنُ بْنُ سَرَّاجِ بْنِ مُحَسِّنِ وَابْنَهُ
هَبَةَ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طُوقِ بْنِ غَازِي بْنِ سَلْمَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَاسِنُ بْنُ خَضَرَ بْنِ عُبَيْدِ الشَّوَاعِرَةِ
وَبِرْكَاسَا بْنُ فَرَحَانَ وَزَيْنُ قَدْيُونِ الدِّيلَمِيِّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْدُونَ وَحَمَزَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَخَلِيلُ بْنُ
حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الْمَوْجِزِ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ أَبِي الْوَحْشِ وَرَمْضَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ وَعَمَرُ بْنُ كَاجِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ وَأَبُو الْفَضْلِ وَبِشْتَكِينَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَتِيقُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ بَشَارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَفَاعَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الزَّهَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ
وَيُوسُفُ بْنُ فَرَجِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَافِعٍ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ بَرَهَانَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيِّ وَعَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَعُثْمَانُ بْنُ يُونُسَ بْنِ جَوْهَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ =

= الحرائي ومحمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي طالب و خليل بن أبي الزهر بن عبد الله والسدي سالم بن مختار وعلي بن أحمد بن أبي الحسن ومحمود بن يرحم بن محمود وأحمد بن يحيى بن منير وإبراهيم بن يوسف المغربي ويوسف بن سليمان بن عبد الله المصري وعبد السلام بن فضل بن عمر وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وإسماعيل بن إسحاق بن بيرون الفارسي وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين ابن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الخامس عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وصح وثبت والله الحمد والمنة سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام محمد القاسم بن الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه بقراءة القاضي الفقيه بهاء الدين أبي المواهب الحسيني وقد سمعه على مصنفه رحمه الله فسمع أخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين ابن أبي الغنائم محفوظ بن صصري التغلبي والفقيهان أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن ظعان الطريفي وعلي بن الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وعبد الله محمد بن علي بن محمد الحلبي وميمون بن مالك الأنصاري ومحمد بن علي العربي ومحمد بن عبد الله المغربيان والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن الحسن وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدومي وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري والعميد عبد الواحد بن أبي الحسين الصفار وعبد الله بن قاسم بن فراج المغربي وحماد بن عبد الله المقرئ ومحمود بن محمد وعثمان وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد وكاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني ومكي الكتاني والقاضي عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي وعمر بن محمد بن أحمد الغرناطي وذلك في مجالس أحدهما يوم من شهر رجب المعظم سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمدينة دمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وأزواجه ومحبيهم وسمع أيضاً أكثره أبو يعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس الأنصاري وحمزة بن إبراهيم وسمع هذا السماع وصح وثبت. وسمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ الثقة البار بهاء الدين ابن الأئمة محدث الشام جمال الإسلام ثقة الثقات معتمد الرواة أخي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ بن الحفاظ شيخ الإسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن أيده الله ولده أبو القاسم علي نصره الله وثقة أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد بقراءته وأبو الحسين إسماعيل وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وأبو سعيد وأبو الحجاج بن يوسف وابن أبي الفرج ابن التنوخي وأبو الحسين علي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي وعلي بن عمر بن عثمان الصقلي وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي وعبد العزيز بن عبد الملك بن نسيم الشيباني وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقاد وابنه إسماعيل وابن عمه نصر الله بن محمد وسليمان بن إبراهيم الصنهاجي الشريف وأبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الغرناطي وأبو محمد إسماعيل بن محمد بن عبد الله الدورندي وأبو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن شعبان العطار ومحمد بن سليمان بن محمد بن داود النهاوندي وأبو الفضل جعفر بن أبي عبد السلام الأزدي وصديق بن عبد الله ومن سمع له في نسخة الفرع كله أو بعضه إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن وهذا كله في مجلسين آخرهما اليوم الموفى عشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، نقل لابن البكري.

الجزء الرابع بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من =

أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَتْبَانَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَتْبَانَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ:

قال مروان بن الحكم لِقُبَات: أنت أكبر أو رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أكبر مني، وأنا أقدم منه، قال: فما أبعد ذكرك؟ قال: خِثَاءُ الْفِيلِ، فقال: ما أعجب ما رأيت، فقال رجل من قُضَاعَةَ: إِنِّي لما أدركتُ وأنست من نفسي سألت عن رجلٍ أكون معه وأصيب منه، فَدُلَلْتُ عَلَيْهِ.

واققص هذا الحديث - يعني - الذي يأتي بعد^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَتْبَانَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ^(٣).

ح وَأَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالُوا: أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَتْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شَعِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى^(٥)، عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِثِ قَالَ:

سمعت عبد الملك بن مروان يقول لِقُبَات بن أَشِيم الكناني الليثي: يا قُبَات، أنت أكبر أم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال^(٦): رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أكبر وأنا أسن منه، ولد رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام الفيل،

= حلها من الأمثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها.

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله بسماع ولده القاسم بن علي بن الحسين وإجازة له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

(١) كتب قبلها في «ز»:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٢) قوله: «يعني الذي يأتي بعد» سقط من «ز»، هنا وجاء في قلب سند الخبر التالي.

(٣) من أول الخبر إلى هنا استدرك على هامش م. وهذا السند أخر في «ز» إلى ما بعد السند التالي.

(٤) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق. (٥) من طريقه روي في تهذيب الكمال ٢٠٧/١٥.

(٦) قوله: «فقال رسول الله ﷺ» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

ووقفت بي أُمي على روث الفيل محيلاً أعقله، ونُبِيء^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على^(٢) رأس أربعين من الفيل.

وفي حديث العمري: فقال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أكبر مني. وفيه: وتبأ رسول الله ﷺ [و]^(٣) أبو الحويرث مديني اسمه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنبَأَنَا شُجَاعُ بن عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَزِينٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بن حُسَيْنٍ، عَنْ خَالِدِ بن دَرِيكٍ، عَنْ قُبَاثِ بن أَشِيمٍ قال:

انهزمت يوم بدرٍ، فقلت في نفسي: لم أرَ مثل هذا اليوم قط، فلما أومن الناس أتيت النبي ﷺ لَأَسْتَأْمِنَهُ فقال قُبَاثُ؟ قلت: لم أرَ مثل أمر الله قط، فرّ منه إلا النساء فقلت: أشهد أنك رَسُولُ اللَّهِ ما ترمزمت به شفتاي، وما كان إلا شيئاً عرض لي في نفسي.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْحَدَّادُ، أَنبَأَنَا^(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ بن عُيَيْدِ اللَّهِ.

قالا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ أَبَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنبَأَنَا شُجَاعُ، أَنبَأَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن زُبَيْرِيقِ الْحَمَصِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَصْبَغِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ.

قال^(٥): كان إسلام قُبَاثِ بن أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ أَنْ رَجُلًا^(٦) من قومه وغيرهم من العرب أتوه فقالوا: إنَّ مُحَمَّدَ بن عَبْدِ الْمَطْلَبِ قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا، فقام قُبَاثُ حتى أتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فلما دخل عليه قال له: «اجلس يا قُبَاثُ» فأوجم قُبَاثُ، فقال^(٧) له رَسُولُ اللَّهِ

(١) في «ز»: وأتى.

(٢) الزيادة عن م و«ز».

(٣) بالأصل: «وأنبأنا» والمثبت عن م و«ز»، بحذف الواو.

(٤) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٨٠ / ٤ من طريق أصبغ بن عبد العزيز.

(٥) كذا بالأصل وأسد الغابة وفي م و«ز»: رجلاً.

(٦) كلمة «فقال» استدركت على هامش «ز».

ﷺ: «أنت القائل: لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت مُحَمَّدًا وأصحابه» فقال قُبات: والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني، ولا تَرَمَرَمَت به شفتاي، ولا سمعه مني أحد^(١)، وما هو إلا شيء هجس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وأن ما جئت به حق.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْجَاعٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْوَاقِدِيُّ^(٢) قال: وقالوا^(٣):

وكان قُبات بن أَشِيم الكناني يقول: شهدت مع المشركين بدرًا، وإني لأنظر إلى قلة أصحاب مُحَمَّدٍ في عيني، وكثرة من^(٤) معنا من الخيل والرجال، فانهزمتُ فيمن انهزم، فلقد رأيتني وإني لأنظر إلى المشركين في كل وجه، وإني لأقول في نفسي: ما رأيت مثل هذا الأمر قرَّ منه إلا النساء. وصاحبني رجل، [فبينما]^(٥) هو يسير معي إذ لحقنا مَنْ خلفنا، فقلت لصاحبي: أبلك^(٦) نهوض؟ قال: لا والله ما هو بي قال: وَعَقِرَ^(٧) فترفعت^(٨) فلقد صَبَحَتْ غَيْقَةَ^(٩) قبل الشمس، كنت هاديًا بالطريق ولم أسلك المحاجَّ، وخفت من الطلب، فتَنَكَّبَتْ عنها، فلقيني رجل من قومي بغَيْقَةَ فقال: ما وراءك؟ قلت: لا شيء، قُتلنا وأُسِرنا وانهزمتنا فهل عندك من حملان؟ قال: فحملني على بعير، وزودني زادًا حتى لقيت الطريقَ بِالْجُحْفَةِ، ثم مضيتُ حتى دخلت مكة، وإني لأنظر إلى الْحَيْسَمَانِ بْنِ حَابِسِ الْخُزَاعِيِّ بِالْغَمِيمِ^(١١) فعرفت أنه يقدم ينعي بمكة قريشًا، فلو أردت أن أسبقه لسبقته، فنكبت عنه حتى

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي أسد الغابة: ولا سمعه أذناي.

(٢) الخبر رواه الواقدي في مغازيه ٩٧/١. (٣) فوق «الواو» في «ز»، ضبة.

(٤) كذا بالأصل، وم، و«ز»؛ وفي مغازي الواقدي: «ما معنا» وهو الوجه.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، ومغازي الواقدي.

(٦) الأصل وم «ز»: «انك» والمثبت عن مغازي الواقدي.

(٧) يعني أنه حبس بحيث أنه لم يستطع متابعة السير.

(٨) ترفعت من رفع البعير في السير إذا بالغ.

(٩) بالأصل: «غَيْقَةَ»، وفي «ز»: «غَيْقَةَ»، والمثبت عن م ومغازي الواقدي.

وغَيْقَةَ: موضع بساحل البحر قرب الجار، يصب فيها وادي ينبع ورضوى.

(١٠) زيد بعدها في مغازي الواقدي: عن يسار السقيا بينها وبين الفرع ليلة، والمدينة ثمانية برد.

(١١) الغميم موضع بين مكة والمدينة (معجم البلدان).

سبقني ببعض النهار، فقدمت وقد انتهى إلى مكة خبر قتلاهم، وهم يلعنون الخُزاعي، ويقولون: ما جاءنا بخير، فمكثت بمكة، فما كان بعد الخندق قلت: لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول مُحَمَّد! وقد وقع في قلبي الإسلام، فقدمت المدينة فسألت عن رَسُول الله ﷺ فقالوا: هو ذاك في ظل المسجد مع ملا من أصحابه، فأتيته، وأنا لا أعرفه من بينهم، فسلمت فقال: «يا قُبَات بن أَشِيم أنت القائل يوم بدر: ما رأيتُ مثل هذا الأمر فرّ منه إلا النساء؟»^[١٠٥٢٩] فقلت: أشهد أنك رَسُول الله وأن هذا الأمر ما خرج مني إلى أحد قط، وما تَرَمَزْت به إلا شيئاً حدثت به نفسي، فلولا أنك نبي ما أطلعك الله عليه، هلم حتى أباعك، فعرض علي الإسلام، فأسلمت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَتْبَانَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى^(١)، أَتْبَانَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ قُبَاتُ: كُنْتُ بِالْوَفْدِ بَفَتْحِ الْيَرْمُوكِ، وَقَدْ أَصَبْنَا خَيْرًا وَثَقْلًا كَثِيرًا، فَمَرَّ بِنَا الدَّلِيلُ عَلَى مَاءِ رَجُلٍ قَدْ كُنْتُ اتَّبَعْتُهُ^(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَدْرَكْتُ وَأَنْسَيْتُ مِنْ نَفْسِي لِأَصِيبَ مِنْهُ، وَكُنْتُ دَلَلْتُ عَلَيْهِ فَاتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: قَدْ أَصِيبْتُ، وَإِذَا رَثَالٌ مِنْ رَابِلَةٍ^(٣) الْعَرَبِ فَكَانَ يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ عَجْزَ جَزُورٍ بِأَدْمِهَا أَوْ مَقْدَارَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْعَجْزِ مَا يَفْضُلُ عَنْهُ إِلَّا مَا يَقُوتُنِي، وَكَانَ يَغْيِرُ عَلَى الْحَيِّ وَيَدْعُنِي قَرِيبًا وَيَقُولُ: إِذَا مَرَّ بِكَ رَاجِزٌ يَرْجِزُ بِكَذَا^(٤) فَأَنَا ذَاكَ، فَشُلَّ^(٥) مَعِي، فَكُنْتُ^(٦) بِذَلِكَ حَتَّى أَقْطَعُنِي قَطِيعًا مِنْ مَالٍ، فَاتَيْتُ أَهْلِي وَهُوَ أَوَّلُ مَالٍ أَصَبْتُهُ، ثُمَّ إِنِّي رَأَسْتُ قَوْمِي، وَبَلَغَتْ مَبْلَغُ الرِّجَالِ الْعَرَبِ، فَلَمَّا مَرَّ بِنَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ عَرَفْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ بَنِيهِ^(٧) فَلَمْ يَعْرِفُوهُمْ وَقَالُوا: أَهْوَحِي؟ فَاتَيْتُ بَنِينَ اسْتَفَادَهُمْ بَعْدِي، فَأَخْبَرْتَهُمْ خَبْرِي فَقَالُوا: اغْدُ إِلَيْنَا غَدًا، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَيَّ مَا تَحِبُّ بِالْغَدَاةِ، فَغَادَيْتَهُمْ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ مِنْ خَدْرِهِ، فَاجْلَسَ لِي،

(١) من هذا الطريق رواه الطبري في تاريخه ٤٠٤/٣.

(٢) بالأصل: أبغته، والمثبت عن م، و«ز»، والطبري.

(٣) بالأصل: «أربال من أربلة» وفي م: «ربار من أربلة» والمثبت عن «ز»، وتاريخ الطبري.

(٤) الأصل وم و«ز»: بلدا، والمثبت عن الطبري، وفيه: بكذا كذا.

(٥) بالأصل: «فسد» وفي م: «فشد» وفي «ز»: «فسر». والمثبت عن الطبري.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: فمكثت.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: عن بيته فلم يعرفوه.

فلم أزل أذكره حتى ذكر، وتَسَمَّع وحتى جعل يطرب للحديث ويستطعمنيه، وطال علينا مجلسي وثقلنا على صبيانهم، ففرقوه ببعض ما كان يفرق به ليدخل خدره، فوافق ذلك عقله، فأقبل علي فقال: قد كنت وما أفزع فقلت: أجل، فأعطيته ولم أدغ أحداً من أهله إلا أصبته بمعروف ثم ارتحلت.

وقد قدمنا في رواية أبي الحويرث أنه بقي إلى أيام عبد الملك بن مروان.

ذكر من اسمه قَبِيصَة^(١)

٥٦٩٧ - قَبِيصَة بن جَابِر بن وَهَب بن مَالِك
ابن عَمِيرَة^(٢) بن حُذَار بن مَرَّة بن الحارث
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيْمَة
أَبُو العلاء الأَسَدِي الكُوفِي^(٣)

سمع عَمَر بن الخطّاب، وطلحة بن عُبيد الله، وعَبْد الرَّحْمَن بن عوف، وعَبْد الله بن مسعود، ومعاوية بن أَبِي سفيان، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزِيَاد بن سُمَيَّة.
روى عنه: الشعبي^(٤)، وعَبْد الملك بن عُمَيْر، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن قارب، والعُرْيَان ابن الهيثم.

وشهد خطبة عَمَر بن الخطّاب بالجابية، ثم وفد على معاوية بن أَبِي سفيان بعد ذلك، وكان أخو معاوية من الرضاعة، أَرْضَعَتْ أمه معاوية^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ سعد الخير بن مُحَمَّد الأنصاري، أَنَّنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد، أَنَّنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَن، أَنَّنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم العَسَال، حَدَّثَنَا عَبْد

(١) قبيصة بفتح أوله وكسر الموحدة (تقريب التهذيب).

(٢) عميرة بفتح أوله، (الإصابة).

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٠/١٥ الترجمة (٥٤٢٦) ط دار الفكر وتهذيب التهذيب ٤٧٥/٦ الترجمة (٥٦٩٨) وتقريب التهذيب الترجمة (٥٦٩٨) أيضاً ط دار الفكر والإصابة ٢٦٨/٣ والتاريخ الكبير ١٧٥/٧ وطبقات ابن سعد ١٤٦/٦ وطبقات خليفة ص ٢٣٨.

(٤) في «ز»: القعبي، تصحيف.

(٥) الإصابة ٢٦٨/٣.

الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو المَحْيَاةِ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ يَغْلَى ^(١)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهَ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتُهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ» [١٠٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَغْلَى - يَعْنِي: أَبَا المَحْيَاةِ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ^(٢) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ:

خَطَبَنَا عَمَرُ بِيَابِ الجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فَيْكُمْ فَقَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكُذْبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَخْلَفَ، وَيَشْهَدَ مِنْ ^(٣) غَيْرِ أَنْ ^(٤) يُسْتَشْهَدَ، مَنْ سَرَّهَ يَحْلِلُ بِحُبُوبَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أْبَعَدَ، مَنْ سَرَّهَ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتُهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ» [١٠٣١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ ^(٥)، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو المَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٦)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ:

قَدِمْتُ عَلَى معاوية فرفعت إليه حوائجي، فقضاها، فقلت: لم تترك لي حاجة إلا قضيتها، إلا واحدة فأصدرها مصدرها، قال: وما هي؟ قال: [قلت: ^(٧) مَنْ تَرَى لِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ؟ قال: وفيما أنت من ذاك؟ قال: [قلت: ^(٨) وَلَمْ يَأْمُرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهُ إِنِّي لَقَرِيبُ الْقَرَابَةِ، وَادَّ الصَّدْرُ، عَظِيمُ الشَّرَفِ. قال: فوالى بين أربعة من بني عبد مَنَافٍ ثُمَّ قَالَ: أَمَا

(١) هو يحيى بن يعلى بن حرمة التيمي أبو المَحْيَاةِ الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/٢٦٣.

(٢) بالأصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٣) بالأصل: مع، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٤) بالأصل: من، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٥) بالأصل و«ز»: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م.

(٦) رواه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه ١/٥٩٢ - ٥٩٣.

(٧) الزيادة منا للإيضاح. (٨) زيادة منا للإيضاح.

كريمة^(١) قريش: فسعيد بن العاص، وأما فتاها حياءً وحلماً وسخاءً فابن عامر، وأما الحسن^(٢) بن علي فسيد كريم، وأما القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، الشديد في حدود الله مروان بن الحكم، وأما عبد الله بن عمر فرجل نفسه، وأما الذي يرد وزد الجدي^(٣)، ثم يروغ رواع^(٤) الثعلب فعبد الله بن الزبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْيِيُّ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو طَاهِرَ الْبَاقِلَانِيِّ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: - أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَتَبْنَا عَمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاظٍ قَالَ^(٥):

في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة: قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ [يكنى أبا العلاء، مات سنة تسع وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، أَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ^(٦) الْأَسَدِيُّ، أَدْرَكَ إِمْرَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمَجْلِيِّ^(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَتَبْنَا أَبِي يُعْلَى.

قَالَا: أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ:

قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ يَكْنَى أبا العلاء، كان كاتب سعيد بن العاص بالكوفة.

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ أبي زرعة: كرامة قريش.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر وأبي زرعة.

(٣) في تاريخ أبي زرعة: ورود كذا.

(٤) الأصل: «روغان» والمثبت عن م، و«ز»، وأبي زرعة.

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣٨ رقم ٩٨٩.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز» والقسم الأول من الزيادة عن طبقات خليفة أيضاً.

(٧) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ قَالَ: قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ يَكْنَى أبا الْعَلَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ^(١)، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصْرِ بْنِ بَجِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَاجِبَ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ: قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، أَسَدِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٢):

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ الرَّيِّعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ قَبْلَ الْجَمَاعِمِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرِ بْنُ حَيَّوَةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٣):

قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ، رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثُ.

أَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطَّيُورِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَمَّةَ^(٤)، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ:

قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبٍ فَذَكَرَ نَسَبَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ، ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ أَخُو مَعَاوِيَةَ بْنِ

(١) فِي «ز»: التَّسْتَرِي، تَصْحِيفٌ.

(٢) الْخَبَرُ بِرِوَايَةِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا لَيْسَ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ.

(٣) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ١٤٥/٦.

(٤) بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»: جَمَّةٌ، تَصْحِيفٌ، تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٨٢/١٧.

أبي سفيان من الرضاعة، كانت أم قبيصة ظاءرت أبا سفيان وأرضعت معاوية، وروى قبيصة عن عمر، وعن عبد الرحمن بن عوف، وعن ابن مسعود، وهو يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة، روى محمد بن قيس بن الربيع الأسدي عن أبيه قال: مات قبيصة بن جابر قبل الجماجم^(١).

أَنبَأَنَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أَنبَأَنَا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أَنبَأَنَا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: أَنبَأَنَا أحمد بن عبدان، أَنبَأَنَا محمد بن سهل، أَنبَأَنَا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

قبيصة بن جابر الأسدي، أسد خزيمه [أبو العلاء]^(٣) روى عنه الشعبي، [وعبد الملك]^(٣) ومحمد بن عبد الله بن قارب، هو الكوفي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله^(٤) الأديب - إذنًا - قالوا: أَنبَأَنَا أبو القاسم بن مندة، أَنبَأَنَا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وَأَنبَأَنَا أبو طاهر بن سلمة، أَنبَأَنَا علي بن محمد.

قالوا: أَنبَأَنَا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٥):

قبيصة بن جابر الأسدي أسد خزيمه، كوفي، روى عن عمر، وطلحة بن عبيد الله، والمغيرة بن شعبة، وعمر بن العاص، ومعاوية، وزياد ابن سمية، روى عنه الشعبي، ومحمد بن عبد الله بن قارب، وعبد الملك بن عمير، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن العباس، أَنبَأَنَا أحمد بن منصور بن خلف، أَنبَأَنَا أبو سعيد بن حمدون، أَنبَأَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو العلاء قبيصة بن جابر الأسدي عن عمر وطلحة، روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير.

(١) راجع تهذيب الكمال ٢١٢/١٥.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٥/٧.

(٣) الزيادة عن التاريخ الكبير، والزيادتان مستدركتان فيه بين معكوفتين عن إحدى نسخه، كما نبه عليه محققه بالهامش.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥/٧.

(٥) كتب فرقها في م: مساواة.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أُنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِي، أُنْبَأَنَا
الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو الْعَلَاءِ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ.

قُرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ، أُنْبَأَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَمَرَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ:

أَبُو الْعَلَاءِ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَارُ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مَنْجُوعِيَّةٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ.

[قال:] أَبُو الْعَلَاءِ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ خَزِيمَةَ، الْكُوفِيُّ عَنْ عَمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ،
وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ الْقُرَشِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ الثَّقَفِيُّ.

قُرأت على أبي غالب بن البثاء، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ
قال:

وَأَمَّا حُذَارٌ: فَهُوَ حُذَارُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ مِنْ وَلَدِهِ^(١):
قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مَرَّةَ الْأَسَدِيِّ، رَوَى عَنْ عَمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ غَيْرُهُ.

قُرأت على أبي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ^(٢): وَأَمَّا حُذَارُ^(٣) أَوَّلُهُ حَاءٌ
مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَهَا ذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ، فَهُوَ حُذَارُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
مِنْ وَلَدِهِ^(٤): قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُذَارِ الْأَسَدِيِّ، رَوَى عَنْ عَمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ،
وغيره.

(١) بالأصل: «ولد» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) الاكمال لابن مآكولا ٦٥/٢. (٣) والحاء مهملة ومضمومة كما في تبصير المتنبه.

(٤) بالأصل: «ولد» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والاكمال لابن مآكولا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنْجَبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَمِي، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ:

خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرَّيْثَةِ أَحْرَمْنَا، فَبَيْنَا أَنَا وَصَاحِبِي نَمْشِي إِذَا سَنَحَ لَنَا طَيْرٌ، فَرَمَاهُ صَاحِبِي، فَأَصَابَ حِشَاهُ فَرَكِبَ رَدْعَهُ^(١)، فَأَتَيْنَا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَإِلَى^(٢) جَنْبِهِ رَجُلٌ كَانَ وَجْهُهُ قَلْبٌ^(٣) فَضَّةٌ، فَنَاجَاهُ سَاعَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ لِلرَّجُلِ: خُذْ شَاةَ مِنَ الْغَنَمِ فَأَهْرِقْ دَمَهَا وَأَطْعِمْ لَحْمَهَا، وَتَصَدَّقْ بِهَا بِهَا، فَوَضَعَ^(٤) لِلرَّجُلِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ صَاحِبُهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَحْسَنَ عَمَرَ يَحْكُمُ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ فَضْرِبُهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَا أَحِلُّ لَكَ حَرَامًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقِيلَ لَنَا قَالَهُ صَاحِبِي الَّذِي أَصَابَ الصَّيْدَ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَمَرَ فَخَفَقَهُ بِالذُّرَّةِ، فَقَالَ: تَأْكُلُ الْحَرَامَ وَتَعُدُّ^(٥) الْفَتْيَا، فَقَالَ: وَيَحْكُ أَرَاكَ قَبِيحَ الصَّوْتِ فَصِيحَ اللِّسَانِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، إِنْ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ عَشْرَةُ أَخْلَاقٍ [تَسْعَةٌ]^(٦) صَالِحَةٍ وَخُلُقٍ مِنْهَا سَيِّئٌ يَفْسُدُ ذَلِكَ تِلْكَ الْأَخْلَاقُ، فَإِيَاكَ وَعَشْرَتِ الشَّبَابِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمِي، حَدَّثَنَا أَبِي، أَتْبَانَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ:

خَرَجْتُ وَصَاحِبِي حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرَّيْثَةِ أَحْرَمْنَا، فَبَيْنَا أَنَا وَصَاحِبِي نَمْشِي إِذَا سَنَحَ لَنَا ظَبْيٌ فَرَمَى صَاحِبِي فَأَصَابَ حِشَاهُ^(٧)، فَرَكِبَ رَدْعَهُ فَأَتَيْنَا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَإِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

أَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعُمَرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْأَسَدِيِّ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ.

(٢) الأصل: «وإذا» والمثبت عن م، و«ز».

(٤) بدون إعجام في م وفوقها ضبة.

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: ردعه.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قالب.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: وتتعذى.

(٦) استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

(٧) يعني أصل قرنه، راجع المختصر. وسيأتي أنه أصل الأذن.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيفِي قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ^(٢)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةٍ عَنْ دَاوُدَ الطَّائِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ:

خَرَجْنَا وَفَدَا مِنْ بَنِي عَامِرٍ حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا خَرَجْنَا - وَقَالَ الصَّرِيفِينِي: أَحْرَمْنَا - نَزَلْنَا، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ صَاحِبٍ لِي إِذْ سَنَحَ لَنَا ظِلِّي - قَالَ: وَالسُّنُوحُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِيَمِينِهِ وَالْبُرُوحُ هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ - يَعْنِي - الْيَسْرَى - فَرَمَاهُ صَاحِبِي بِسَهْمٍ، فَأَصَابَ حِشَاهُ فَقَتَلَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَمَرَ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي قَتَلْتُ ظَلِيًّا، قَالَ: وَيَحْكُ أَعْمَدًا أَمْ خَطَأً قَالَ: مَا قَتَلْتُهُ عَمْدًا وَلَا خَطَأً، قَالَ: وَيَحْكُ، وَهَلْ يَكُونُ إِلَّا عَمْدًا أَوْ خَطَأً؟ قَالَ: رَمَيْتُهُ وَمَا أُرِيدُ قَتْلَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى جَانِبِهِ، فَقَالَ: أَتَرَى شَاةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَادْهَبْ فَادْبِجْ شَاةً فَتَصَدِّقْ بِلَحْمِهَا، فَلَمَّا خَرَجْنَا قُلْتُ لَصَاحِبِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ، وَعَظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ، انْحَزْ نَاقَتَكَ ^(٣)، فَوَاللَّهِ مَا دَرَى ابْنُ الْخَطَّابِ مَا يَقُولُ لَكَ؟ حَتَّى سَأَلَ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ: وَنَسِيتُ الْآيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ جَلَّ: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ ^(٤) قَالَ: فَنَحَرَ نَاقَتَهُ ^(٥)، فَذَهَبَ ذُو الْعَيْنَيْنِ ^(٦) إِلَى عَمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَيْنَا - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَرِيحٍ: فَأَتَانَا ^(٧) - فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَيْهِ، فَأَخَذَ تَلْيِيبَ - وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: بِتَلْيِيبٍ - صَاحِبِي وَعَلَاهُ بِالذَّرَّةِ، قَالَ: تَتَعَدَّى ^(٨) الْفَتْيَا وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَا أَحِلُّ لَكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ - زَادَ ابْنُ أَبِي شَرِيحٍ: مَنِي - فَقَالَ: يَا قَبِيصَةَ إِنِّي أَرَاكَ شَابًا فَصِيحَ اللِّسَانِ فَسِيحَ الصَّدْرِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَكُونُ

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث، ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٦٥.

(٣) في «ز»: «اتجوزنا فيك» (كذا).

(٤) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

(٥) في «ز»: «فنجز باقيه».

(٦) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: «ذو العسى» وفوقها في م ضبة.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قال.

(٨) الأصل «سعد» وفي «ز»: «تعد» وفي م: «تعدا».

فيه عشرُ خصالٍ: تسعٌ ^(١) منها حسنةٌ وواحدةٌ سيئةٌ، ففُتسِد الواحدةُ التسعُ، فإياك وعثرات اللسان، يا قَبِيصَةَ.

قال أبو الأشعث: وحشاه: أصل الأذن.

وفي رواية ابن أبي شريح: والسنوح هكذا وأشار بيساره ^(٢)، والبروح هكذا وأشار بيده اليمنى.

ورواه سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة ^(٣)، ومَعْمَر بن راشد، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

وأنا حديث سفيان الثوري ^(٤):

فأخبرناهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْفُشَيْرِي ^(٥)، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَشَابَ ^(٦)، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرَ الْجَوْزَقِي، أَتَيْنَا أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِي، حَدَّثَنَا ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مَشْكَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - يَعْنِي - بَنَ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ بَنِ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ قَالَ:

رَمَيْتُ ظِيئاً فَأَصَبْتَهُ فَمَا أَخْطَأَ حَشَاهُ، فَقَدِمْتُ ^(٨) عَلَى عَمْرِ، قَالَ: كَيْفَ أَصَبْتَهُ؟ فَقُلْتُ: مَا أَصَبْتَهُ عَمداً وَلَا خطأً، أُرَدْتَهُ وَمَا تَعَمَّدْتُ قَتْلَهُ، قَالَ عَمَرُ: خَلَطْتُ ^(٩) الْعَمْدَ وَالْخَطَأَ، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَنْدهُ رَجُلًا كَانَ وَجْهَهُ قَلْبَ فُضَّةٍ، ^(١٠) قَالَ لَهُ عَمَرُ: احْكَمْ، فَحَكَمَ بِشَاةٍ، فَقَالَ لِي عَمَرُ: اذْبَحْ شَاةً فَاهْرِقْ دَمَهَا وَأَطْعِمْ لَحْمَهَا، وَأَعْطِ إِهَابَهَا رَجُلًا يَتَّخِذُ مِنْهُ سَقَاءً. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي فَقُلْتُ لَهُ: مَا دَرَى عَمَرُ حَتَّى سَأَلَ صَاحِبَهُ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي: عَظُمَ شَعَائِرُ اللَّهِ: انْحَرِ ^(١١) بَدَنَةً، قَالَ: فَبَلَغَ عَمَرُ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَعَلَانِي بِالْذِّرَةِ ثُمَّ قَالَ لِي: أَتَقْتُلُ الصَّيْدَ

(١) بالأصل: «تسعة» والكلمة غير واضحة في م لسوء التصوير، وفي «ز»: سبعة.

(٢) في «ز»: «والشيوخ هكذا وأما رمية يناؤه» (كذا).

(٣) الذي في «ز»: «ورواه سفيان بن عتبة».

(٤) في «ز»: «سفيان السوري، تصحيف».

(٥) في «ز»: «التستري» وفي م كالأصل.

(٦) في «ز»: «الحباب، وفي م كالأصل».

(٧) في «ز»: «نا محمد بن عبيد، نا سالم، نا يزيد يعني أبي سفيان، عن عبد الملك بن عمير».

(٨) في «ز»: «فغدوت».

(٩) في «ز»: «قلت».

(١٠) كلمة غير واضحة بالأصل، ونميل إلى قراءتها: «بباضاً» وسقطت الكلمة من «ز»، وهي غير واضحة أيضاً في م لسوء التصوير.

(١١) كذا بالأصل وم، ومكان «انحر بدنة» في «ز»: «الحديث».

متعمداً^(١) قتله فقلت^(٢) له: أما إني لا أحل لك شيئاً حرم الله عليك، فقال: إني أراك شاباً فصيح اللسان، فسيح الصدر، وإنه ليكون في الرجل تسعة أخلاق حسنة ويكون فيه خلق سيء فيفسد الواحد تلك التسعة، إياك عثرات اللسان^(٣)، وفي نسختين الشباب.

قال سفيان: والرجل: عبد الرحمن بن عوف.

قال لنا مُحَمَّد بن مُشكان: قال يزيد: حَدَّثَنِي مسلم بن خالد، عَنْ ابن جُرَيْج قال: بلغني أن تلك الخلعة^(٤) أن يكون حديداً^(٥) ^(٦).

وأما حديث سفيان بن عيينة^(٧):

فأخبرناه أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستملي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب البسطامي - قراءة عليه - أنبأنا أبو أحمد مُحَمَّد بن أحمد بن الغطريف، أخبرني هارون بن يوسف، حَدَّثَنَا^(٨) ابن أبي عمر، حَدَّثَنَا سفيان، حَدَّثَنَا عبد الملك هو ابن عُمر، سمع قبيصة بن جابر الأسدي قال:

خرجنا حجاجاً فكثرت^(٩) ونحن محرمون أيهما^(١٠) أسرع شداً الظبي أم الفرس، فبينما نحن كذلك إذ سنح لنا ظبي والسنوح هكذا، يقول: ^(١١) عن الشمال قاله هارون بالتشديد، فرماه رجل منا بحجرٍ فما أخطأ حشيشاء فركب رده فقتله، فأسقط في أيدينا، فلما قدمنا مكة انطلقنا إلى عمر بمني، فدخلت أنا وصاحب الظبي على عمر بن الخطاب، فذكر له أمر الظبي الذي قُتل - وربما قال: فتقدمت إليه أنا وصاحب الظبي فقَصَّ عليه القصة - قال عمر: عمداً أصبته أم خطأ؟ - وربما قال: فسأله عمر كيف قتلت عمداً أم

(١) رسمها بالأصل وم: «وتتعدا» والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل: فقال. والمثبت عن م و«ز».

(٣) الأصل: «الشاب» والكلمة محوطة في م لسوء التصوير، والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل: «أن تلك الخلعة» ومكانها بياض في م، وفي «ز»: «أن بدا أجله» وفوق: بدا، فيها ضبة.

(٥) بالأصل: «تكون حديد» والمثبت عن م و«ز».

(٦) كتب فوق أول كلمة من الخبر بالأصل: ملحق، وكتب هنا فوق كلمة: «حديد» إلى.

(٧) في «ز»: «وأما حديث ابن عبيد» وفي م: وأما حديث ابن عيينة.

(٨) كلمة: «حدثنا» سقطت من «ز». (٩) رسمها بالأصل وم و«ز»: «مراويا».

(١٠) في «ز»: «إنها لتسرع».

(١١) الأصل: «يقول مريحر عنا» وفي «ز»: يقول: منذ غر عنا.

خطأ؟ - فقال: لقد تعمّدتُ رمية، وما أردتُ قتله، زاد رجل فقال عمر: لقد شرك العمد الخطأ، ثم اجتنح إلى رجل، والله لكأن في وجهه قلب^(١) - يعني - فضة، وربما قال: ثم التفت إلى رجل إلى جنبه فكلمه ساعة ثم أقبل على صاحبي فقال له: خُذْ شاة من الغنم فأهرق دمها، وأطعم لحمها، وربما قال: فتصدّق بلحمها واسق اهابها شقاً، فلمّا خرجنا من عنده أقبلت على الرجل فقلت له: أيها المستفتي عمر بن الخطاب إنّ فتيا ابن الخطاب لم تُغن عنك من الله شيئاً، والله ما علم عمر حتى سأل الذي إلى جنبه، فأنحر راحلتك فتصدّق بها وعظّم شعائر الله، قال: فنامها ذو العوسن^(٢) إليه وربما قال: فانطلق ذو العسن^(٣) إلى عمر فنامها إليه، وربما قال: فما علمت بشيء^(٤) والله ما شعرت إلّا به يضرب بالدرة علي - وقال مرة: على صاحبي - صفوفاً صفوفاً ثم قال: قاتلك الله، تعدي الفتيا، وتقتل الحرام، وتقول: والله ما علم عمر حتى سأل الذي إلى جنبه، أما تقرأ كتاب الله، فإنّ الله يقول: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذُوا عَدَلٍ مِنْكُمْ﴾^(٥) ثم أقبل عليّ فأخذ بمجامع ردائي - وربما قال: ثوبي - فقلت: يا أمير المؤمنين إنّني لا أحل لك مني أمراً حرمه الله عليك، فأرسلني ثم أقبل علي فقال: إنّني أراك شاباً فصيح اللسان، فسيح الصدر، وقد يكون في الرجل عشرة أخلاق: تسع حسنة - وربما قال: صالحة - وواحدة سيئة، فيفسد الخلق السيء التسع الصالحة، فاتقِ عثرات الشباب.

قال ابن أبي^(٦) عمر قال سفيان: وكان عبد الملك إذا حدّث بهذا الحديث قال: ما تركت منه ألفاً ولا وائاً.

وأما حديث معمر:

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أثبأنا أبو بكر البيهقي، أثبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني - بمكة - حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبّري^(٧)، أثبأنا عبد الرزاق، أثبأنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال:

كنت محرماً فرأيت ظيماً فرميت فأصبت حشاه - يعني - أصل قرنه، فمات، فوقع في

(١) في «ز»: قلت، وفوقها ضبة.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «ذو القرنين» وفي م: «ذو العربي».

(٣) كذا رسمها بالأصل، وانظر ما مرّ عن م و«ز»، في الحاشية السابقة.

(٤) في «ز»: نفسي.

(٥) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

(٦) زيادة عن «ز».

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الديري، تصحيف.

نفسي من ذلك، فأتيت عمر بن الخطاب أسأله، فوجدت إلى جنبه رجلاً أبيض رقيق^(١) الوجه، وإذا هو عبد الرحمن بن عوف، فسألت عمر، فالتفت إلى عبد الرحمن فقال: ترى شاة تكفيه؟ قال: نعم، فأمرني أن أذبح شاة، فلما قمنا من عنده قال صاحب لي: إن أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل، فسمع عمر بعض كلامه، فعلاه بالدرّة ضرباً ثم أقبل عليّ ليضربني فقلت: يا أمير المؤمنين إني لم أقل شيئاً إنما هو قاله، قال: فتركني ثم قال: أردت أن تقتل الحرام وتتعدى الفتيا، ثم قال أمير^(٢) المؤمنين: إن في الإنسان عشرة أخلاق: تسعة^(٣) حسنة وواحدة سيئة، ويفسدها ذلك السيء ثم قال: وإياك وعشرة الشباب.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٤):

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ مَنْ صَحِبْتُ؟ صَحِبْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ فِي كِتَابِ^(٥) اللَّهِ، وَلَا أَحْسَنَ مَدَارَسَةً مِنْهُ، وَصَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْطَى لَجْزِيلٍ مَالًا^(٦) عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْهُ، [وَصَحِبْتُ^(٧) عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْصَعَ ظَرْفًا أَوْ أُبَيْنَ^(٨) ظَرْفًا مِنْهُ، وَصَحِبْتُ مَعَاوِيَةَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ حِلْمًا مِنْهُ^(٩) وَلَا أَبْعَدَ أُنَاةً مِنْهُ] وَصَحِبْتُ زِيَادًا، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ جَلِيسًا مِنْهُ وَلَا أَخْصَبَ رَفِيقًا مِنْهُ، وَصَحِبْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، فَلَوْ أَنَّ مَدِينَةَ لَهَا أَبْوَابٌ لَا يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا إِلَّا بِالْمَكْرِ لَخَرَجَ مِنْ أَبْوَابِهَا^(١٠) كُلُّهَا.

(١) بالأصل: «دقيق الوجه» والمثبت عن م و«ز». (٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يا أمير المؤمنين.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سبعة، تصحيف.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٥/٧.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي التاريخ الكبير: في دين الله تعالى.

(٦) في التاريخ الكبير: «للجزيل» بدل «لجزيل مال» وفي «ز»: «لمن يك».

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن التاريخ الكبير وم و«ز». (واللفظ عن البخاري).

(٨) في م و«ز»: أتم.

(٩) هنا زيد بعدها في التاريخ الكبير: «ولا أكرم» وقد وضعت بين قوسين فيه، ونبه محققه بهامشه أنه أخذها عن إحدى نسخه.

(١٠) في التاريخ الكبير: لخرج منها كلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا عَمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَنبَكٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُوسَى بْنَ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ ذَكَرَ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ فَقَالَ: اخْتَارَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَافِدًا إِلَى عُثْمَانَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَمْرَاءِ الْجَمَلِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ قَالَ: وَعَلَى خِيُولِ بَنِي أَسَدٍ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ مَنْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ يُوَ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيَّ^(٣)، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَّ أَبَا قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ، أَنَّ أَبَا حُصَيْنٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ:

أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ زُنَادَةَ فَقَتَلَهُمْ ثُمَّ حَفَرَ لَهُمْ حَفْرَتَيْنِ فَأَحْرَقَهُمْ فِيهَا، فَقَالَ قَبِيصَةُ شِعْرًا:

لَتَرَمِ بِي الْحَوَادِثُ حَيْثُ شَاءَتْ إِذَا لَمْ تَزْمِ بِي فِي الْحَفْرَتَيْنِ

إِذَا مَا حَشَنَّا حَطْبًا وَنَارًا فَذَاكَ الْغِي نَقْدًا غَيْرَ دِينَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ الْبِقَالِ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا صَالِحُ ابْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَغْمُرَ الْعَامِرِيِّ قَالَ:

وَكَانَ مِنْ فَصَحَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِذْ ذَاكَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ يَغْمُرَ الْعَامِرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ الطُّيُورِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ^(٤) الْعَتِيقِيَّ.

(١) تهذيب الكمال ٢١١/١٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢١١/١٥.

(٣) بالأصل، ووز، وم: اللبني، تصحيف.

(٤) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م ووز.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا:
أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا صَالِحُ الْعِجْلِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٢):

قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو، وَعَبْدُ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ يَعُدُّ مِنَ
الْفَصَحَاءِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ إِذَا ذَكَرَ الْفَصَحَاءَ قَالَ: فَصَحَاءُ
النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ^(٣)، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ
الرَّبْعِيِّ، وَرَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ:

قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ جَلِيلٍ، مِنْ نَبَلَاءِ التَّابِعِينَ، كُوفِي، أَحَادِيثُ قَبِيصَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ صَحَاحٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ، أَنبَأَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُيَيْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ فِي
زَمَنِ مَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ - يَعْنِي - مَاتَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٦): وَمَاتَ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ - يَعْنِي -
[فِي]^(٧) وَلَايَةِ مَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ الْعِرَاقِ.

(١) الأصل: «أبو الحسين».

(٢) رواه العجلي في كتاب تاريخ الثقات ص ٣٨٨ رقم ١٣٧٦ وعن العجلي في تهذيب الكمال ٢١١/١٥.

(٣) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: عبد الله.

(٥) تهذيب الكمال ٢١١/١٥.

(٦) راجع خليفة بن خياط ص ٢٦٨ حوادث سنة ٧٢.

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن م، و«ز».

٥٦٩٨ - قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ^(١) بْنِ حَلْحَلَةَ^(٢)

أَبُو سَعِيدٍ - وَيُقَالُ: أَبُو إِسْحَاقَ - الْخُرَازَمِيُّ الْفَقِيه^(٣)

أصله من المدينة، وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان.

روى عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الصامت، وعمرو بن العاص، وجابر بن عبد الله، وتميم الداري، وبلال بن رباح، وزيد بن ثابت الأنصاري، وأبي الدرداء غوثهم بن زيد، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة.

روى عنه: ابنه إسحاق بن قبيصة، والزهرري، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وإسماعيل ابن عتيق الله بن أبي المهاجر، ومحمد بن أبي سفيان الثقفي، وعبد الله بن يزيد المعافري^(٤)، وعبد الله بن أبي مريم، وعبد الله بن هبيرة السبائي^(٥)، وعثمان بن إسحاق بن خرشة، وهارون بن رثاب^(٦)، ومحمد بن يوسف الدمشقي، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وبكر بن سودة، وعبد الله بن موهب، وأبو قلابة الجرهمي.

وسكن دمشق، وكانت داره بباب البريد، موضع دار الحكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قَتِيبة، حَدَّثَنَا حَزْمَةُ، أَتْبَانَا ابْنُ وَهْبٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عمرو بن مندة، وإبراهيم ابن مُحَمَّد الطَّيَّان، قالا: أَتْبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ.

(١) ذؤيب بالمعجمة مصغراً (تقريب التهذيب).

(٢) حلحلة: بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة (تقريب التهذيب).

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٢/١٥ الترجمة: (٥٤٢٨) ط دار الفكر وتهذيب التهذيب (٤٧٧/٦) الترجمة (٥٧٠٠) وتقريب التهذيب الترجمة (٥٧٠٠) أيضاً ط دار الفكر ١٩٩٥ م. والتاريخ الكبير ١٧٤/٧ وطبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦ ٤٤٧/٧ والجرح والتعديل ١٢٥/٧ وتذكرة الحفاظ ٥٧/١ وأسد الغابة ٨٢/٤ والإصابة ٢٦٦/٣ رقم ٧٢٧١ سير أعلام النبلاء ٢٨٢/٤ العبر ١٠١/١ وشذرات الذهب ٩٧/١.

(٤) كذا بالأصل وم وهز، وفي تهذيب الكمال: الحلبي.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وفي م وهز: «الشياني» تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، وفي تهذيب الكمال هنا: السبئي.

(٦) بالأصل وهز وم: رباب، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

أَخْبَرَنِي يونس، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذَوْيْبٍ الْكَعْبِيُّ^(١) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا^[١٠٥٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ^(٣).

فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامَاتِ قَالَ: قَبِيصَةُ بْنُ ذَوْيْبٍ بْنُ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلِيبِ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ حُبْشَةَ بْنِ سُلُولٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لُحَيٌّ بْنُ حَارِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، يَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ مِنْ خُرَاعَةَ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

كَذَا نَسَبُهُ خَلِيفَةُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: تَمِيمٌ بَدَلُ قَمِيرٍ، وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^(٤): وَذَوْيْبُ أَبُو قَبِيصَةَ بْنُ ذَوْيْبٍ بْنُ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلِيبِ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ حُبْشَةَ بْنِ سُلُولٍ بْنِ كَعْبٍ، رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بَيْدَتَيْنِ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتْبَانَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

قَبِيصَةُ بْنُ ذَوْيْبٍ مَدَنِيٌّ وَقَعَ إِلَى الشَّامِ وَأَبُوهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، [قَالَ:]^(٦) حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذَوْيْبٍ، فَذَوْيْبُ هَذَا أَبُوهُ، أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ يَحْيَى.

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفوقها باخيرة ضبة. (٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: الحسين.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٥ رقم ٢٩١٦.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ١٨٠ رقم ٦٦١.

(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: «بنديتين» وفي طبقات خليفة: بدنتين.

(٦) الزيادة عن «ز»، وم.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ نِعْمَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْنَدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أُنْبَأَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَمِّ رَوَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ الضَّرِيرَ يَقُولُ:

قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ أَبُو إِسْحَاقَ.

ثم قال في موضع آخر في تسمية العور: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ.

وقال في موضع آخر: توفي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ سنة ثمان وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ رِبَاحٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِيِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِهِمْ: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، ثم قال: ومن أهل الشام: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ الْخَزَاعِيُّ، قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مات في زمن^(١) عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْهَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٢)، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الشام: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ بْنُ طَلْحَةَ الْخَزَاعِيُّ مِنْ بَنِي قُصَيْرٍ^(٤)، وَيَكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ، قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: توفي سنة ست أو سبع وثمانين، تحول إلى الشام، وتوفي بها، وداره بالمدينة في التمارين في زقاق النقاشين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَوِيَّةَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: ذُؤَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ ابْنِ عَمْرٍو بْنُ كُلَيْبٍ بْنُ أَضْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبْشِيَّةَ بْنِ سُلُولٍ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ أَبُو قَبِيصَةَ بْنُ ذُؤَيْبٍ الَّذِي كَانَ عَلَى خَاتَمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَشَهِدَ ذُؤَيْبُ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا، وَكَانَ يَسْكُنُ قُدَيْدًا.

(١) بالأصل وم: دهر، وفوقها في م: ضبة، والمثبت عن «ز».

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل و«ز»، وفي م: اللَّبْنَانِيُّ، بتقديم الباء، تصحيف.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) رسمها بالأصل مضطرب وغير مقروء، والمثبت عن م و«ز».

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو عَمْرِو الْخَزَارِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ ^(١):

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ بْنُ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلَيْبٍ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمِيرٍ بْنِ حُبْشِيَّةٍ بْنِ سُلُولٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَاعَةَ، وَيَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، وَسَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ فِي التَّمَارِينِ فِي زِقَاقِ الثَّقَاشِينَ، وَكَانَ تَحُولُ إِلَى الشَّامِ فَكَانَ أَثَرُ النَّاسِ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَ عَلَى خَاتَمِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ الْبَرِيدُ إِلَيْهِ، فَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ إِذَا وَرَدَتْ ثُمَّ يُدْخِلُهَا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَيُخْبِرُهُ بِمَا فِيهَا، وَمَاتَ قَبِيصَةُ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَتْ لِأَبِيهِ صَحْبَةٌ، وَكَانَ قَبِيصَةُ ثِقَةً مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرْقِيِّ قَالَ:

وَمِنْ خُزَاعَةَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ مَازَنَ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْتِ ابْنِ نَيْبٍ ^(٢) بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ: ذُؤَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ، يَقُولُ مِنْ يَنْسَبُهُ: ذُؤَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ كُلَيْبٍ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمِيرٍ ^(٣) بْنِ حُبْشِيَّةٍ بْنِ سُلُولٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو، وَهُوَ أَبُو قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، لَهُ حَدِيثٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٤) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنَّنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

وَكُنِيَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ أَبُو سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ، سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، كَتَاهُ الْمَقْرِيُّ، وَيُقَالُ أَبُو إِسْحَاقَ وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ إِسْحَاقُ.

أَنَّنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ،

(١) طبقات ابن سعد ١٧٦/٥. (٢) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٣) بدون إجماع بالأصل، وإعجامها ناقص في م، والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسين» تصحيف.

والمبارك ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالوا: - أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ (١):

قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ أَبُو سَعِيدٍ الْخَزَاعِي الْكَلْبِيُّ ، سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، رَوَى عَاصِمُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَيُقَالُ (٢): كُنِيته أَبُو إِسْحَاقَ ، فَأَمَّا الْمُقْرِيُّ فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ فِي الْفَقْهِ أَوْ النَّسَكِ (٣) ، فَذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَقَبِيصَةُ ابْنُ ذُؤَيْبٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبَرْقُوهِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - قَالَ: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح وَأُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ، قَالَ:

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٤):

قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ ذُؤَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَزَاعِي الْكَلْبِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ مَدِينِي الْأَصْلَ ، تَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ ، وَمَاتَ بِهَا ، رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، مَكْحُولٌ ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيوةٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِتَانِيُّ (٥) ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبِ الْخَزَاعِيِّ ، صَاحِبُ الْخَاتَمِ فِي إِمْرَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: دَارُهُ بِدِمَشْقَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَتَابٍ ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً - .

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٤/٧ - ١٧٥ .

(٢) في التاريخ الكبير: قال .

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «أو النسك» وفي التاريخ الكبير: والنسك .

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥/٧ .

(٥) بالأصل: الكتاني ، تصحيف ، والتصويب عن م و«ز» .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ^(١)، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكَلَابِي، أَتْبَانَا أَحْمَدُ - قِراءة.

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبِ الْخَزَاعِي قال أَبُو سَعِيدٍ: داره على باب البريد كان على خاتم عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبِ الْخَزَاعِي أَبُو إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتْبَانَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِي قَالَ^(٢):

قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْخَزَاعِي الْكَعْبِي الْمَدِينِي، سَكَنَ الشَّامَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ فِي النِّكَاحِ، قَالَ الذَّهَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَقَالَ عَمْرِو بْنُ عَلِيٍّ مِثْلَهُ، وَقَالَ: كَانَ مَعْلَمَ كِتَابٍ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ كَاتِبَ الْوَاقِدِيِّ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ.

هَكَذَا قَالَ فِي الطَّبَقَاتِ، وَقَالَ فِي التَّارِيخِ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَرَاءِ، أَتْبَانَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

قالا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبِ الْخَزَاعِي يَكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو سَعِيدِ ابْنِ حَمْدُونَ، أَتْبَانَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو إِسْحَاقَ قَبِيصَةُ ابْنُ ذُؤَيْبِ الْخَزَاعِي، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا الدَّرْدَاءَ، رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ.

(١) في «ز»: «السُّوسِي» تصحيف.

(٢) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢٢/٢.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا نُصْرَةَ الْوَالِي، أَنبَأَنَا
الْحَصِيبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:
أَبُو إِسْحَاقَ قَبِيصَةَ بْنَ ذَوْيْبٍ، وَقِيلَ: أَبُو (١) سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي الصَّقَرِ،
أَنَّ أَبَا هَبَةَ اللَّهِ بْنَ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوْلَابِيُّ (٢)
قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ قَبِيصَةَ بْنَ ذَوْيْبٍ، وَيُقَالُ أَبُو سَعِيدٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
كُنِيَ قَبِيصَةَ بْنَ ذَوْيْبٍ أَبُو سَعِيدٍ.

أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّفَارِ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ
مَنْجُوعِيَّةٍ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ (٣):

أَبُو إِسْحَاقَ - وَيُقَالُ أَبُو سَعِيدٍ - قَبِيصَةَ بْنَ ذَوْيْبٍ بْنَ حَلْحَلَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ كَلِيبَ بْنَ أَضْرَمَ
ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حُبْشَةَ بْنَ سُلُولَ بْنَ كَعْبَ بْنَ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لُحَيٌّ بْنَ حَارِثَةَ بْنَ
عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الْخُزَاعِيِّ الْمَدَنِيِّ، سَكَنَ الشَّامَ، وَخُزَاعَةُ هُمُ وَلَدُ حَارِثَةَ بْنَ عَمْرِو، وَلَدَ فِي
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْمُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ رَجَاءُ بْنُ خَيْثَمَةَ،
وَابْنُ شَهَابٍ الزَّهْرِيُّ، وَمَكْحُولُ الْمَدَنِيُّ، مَاتَ بِالشَّامِ، وَوُلِدَ بِالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ: كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ
هَذِهِ الْأُمَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الطَّبْرِيِّ، أَنَّ أَبَا الْهُسَيْنِ بْنَ
الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ (٤) [نَا] (٥) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦)، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ [عَنْ رَبِيعَةَ] (٧) بْنِ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ
اللَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَعِنْدَهَا قَبِيصَةُ بْنُ ذَوْيْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَّ أَبَا بَكْرَ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرٍ،

(١) في «ز»: وَقِيلَ: هُوَ سَعِيدٌ. (٢) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوْلَابِيِّ ٩٩/١.

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ الْحَاكِمُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى فِيمَنْ كُنِيَ أَبُو إِسْحَاقَ.

(٤) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٣٥٣/١.

(٥) زِيَادَةُ عَنْ «ز»، وَمِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: حَدَّثَنِي.

(٦) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ الْقَصِيرَ رَاجِعَ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٨٣/٦.

(٧) زِيَادَةُ عَنْ م وَ«ز»، وَالْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخِ.

قالا: **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ** ^(١) بن الحُسَيْن، **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ^(٢)، حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ابن عبد الله بن حَزْمَلَةَ التُّجِيبِي، **أَنْبَأَنَا** ابن وَهْب عن ابن لَهِيعة، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ. أن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْب ولد عام الفيل، قال ابن لَهِيعة: وإن ابن شهاب كان إذا ذكر قَبِيصَةَ ابن ذُؤَيْب قال: كان من علماء هذه الأمة.

لا أرى مولده محفوظاً، والمحفوظ: أنه ولد عام فتح مكة.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بن أَبِي عَلِيٍّ، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَارِ**، **أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ** بن عَلِيٍّ بن مَنْجُوبَةٍ، **أَنْبَأَنَا الْحَاكِمُ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسْفَرَايِنِيُّ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يعني - ابن يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يعني - ابن أسد قال: أَمَلَى عَلِيٌّ الْوَلِيدَ حَفْظاً، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ قال: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيصَةَ بن ذُؤَيْب ليدعوه وهو غلام، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هذا رجل» قال سعيد: يريد أنه ذهب أهله فلم يبق إلا هو [١٠٥٣٣].

أَخْبَرَنَا ^(٣) **أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَعَالِي** ثابت بن بُنْدَارٍ، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيُّ**، **أَنْبَأَنَا الْأَحْوَصُ** بن الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن معين قال:

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيصَةَ بن ذُؤَيْب الْخَزَاعِي ليدعوه بالبركة بعد وفاة أبيه، فقال النبي ﷺ: «هذا رجل نسي» ^(٤) قال الوليد: - يعني انه لم يبق لأهل بيته ذكر غيره ^(٥) ^(٦).

قَرَأْتُ على أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَنَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ بن مَخْلَدٍ، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ** بن مُحَمَّدٍ بن خَزَفَةَ، **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ** بن الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بن نَبِيهِ الْخَزَاعِي، عَنْ أَبِيهِ: أن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْب كان معلّم كتاب ^(٧).

أَخْبَرَنَا **أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ** بن خَيْرُونَ، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بن

(١) بالأصل: «أبو محمد» والمثبت عن م و«ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٥٣/١.

(٣) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «سعيد» ومكانها بياض في م.

(٥) كتب فوقها في الأصل: إلى. (٦) تهذيب الكمال ٢١٤/١٥.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٤ وفيه: حفص بن عمر بن نبيه الخزاعي.

بشران، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ مُعَلِّمٌ كِتَابٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّقَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ^(١): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ كَانَ مُعَلِّمًا، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ كَانَ مُعَلِّمًا، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ كَانَ مُعَلِّمٌ وَلَدَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ - يَعْنِي - الْهَاشِمِيِّ.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، وَرَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرْسُوسِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ دَاوُدَ الْكَرْجِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ كَانَ مُعَلِّمًا، وَالزُّهْرِيُّ كَانَ مُعَلِّمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَدِي يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ:

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: تَدْرِي كَيْفَ كَانَ شَأْنُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: كَانَ مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَمِنْ شَأْنِهِ كَذَا، ثُمَّ قَالَ: فَهَاتِ حَدِيثَهُ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَبَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ عَلَى خَاتَمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِيِّ^(٣)، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُقْتَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ، أَنبَأَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قَالَا: أَنبَأَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو: حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ:

(١) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢١٤/١٥.

(٢) بِالْأَصْلِ: الْكَتَّانِيُّ، تَصْحِيفٌ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ م وَز.

(٣) الْأَصْلُ وَم وَز: «الْمَحَلِيُّ» تَصْحِيفٌ.

كنا جلوساً عند المُجَالِد بن سعيد فقال^(١): كان قَبِيصَة بن ذُؤَيْب كاتب عَبْد الملك بن مروان على ديوان الخاتم.

قال الهيثم^(٢): قال ابن عياش في تسمية العور من الأشراف: قَبِيصَة بن ذُؤَيْب ذهب عينه يوم الحرية.

قرأنا على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن ابْنَاء، عَنْ أَبِي تمام علي بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي عَمْر بن حيوية، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر.

ح وقرأت^(٣) على أَبِي غالب، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي البْنَا، عَنْ أَبِي الحَسَن بن مَخْلَد، أَنبَأَنَا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن^(٤)، قالوا: أَنبَأَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَة قال: سمعت أَبِي يقول:

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب أَبُو إِسْحَاق كان أعور، ذهب عينه يوم الحرية.

وقال مُحَمَّد بن الحُسَيْن: أَبُو إِسْحَاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطِي، أَنبَأَنَا أَبُو^(٥) الفضل بن خيرون، أَنبَأَنَا أَبُو القاسم بن بشران، أَنبَأَنَا أَبُو علي بن الصواف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَة، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جرير، عَنْ مغيرة، عَنْ الشعبي قال: قَبِيصَة بن ذُؤَيْب أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت^(٦).

قرأت على أَبِي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد فيما أرى عن أَبِي الحُسَيْن بن الطَّيْثُوري، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر عَبْد الباقي بن عَبْدِ الكريم بن عَمْر، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمَن بن عَمْر بن أَحْمَد الخَلَّال، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيْبَة^(٧)، حَدَّثَنَا جدي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن ثَمِير، حَدَّثَنَا زكريا بن عدي، عَنْ ابن المبارك، عَنْ ابن راشد عن مكحول قال: ما رأيت أحداً أعلم من قَبِيصَة بن ذُؤَيْب^(٨).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٤. (٢) تهذيب الكمال ٢١٤/١٥.

(٣) في «ز»: وقرأنا.

(٤) من قوله: ح وقرأت إلى هنا استدرك على هامش م، وفيها: «وقرأنا» وقد سقط منها «ح» حرف التحويل.

(٥) كتبت الكلمة تحت الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٤ وتهذيب الكمال ٢١٣/١٥.

(٧) بدون إعجام بالأصل ورسمها: «سه» والمثبت عن م و«ز».

(٨) تهذيب الكمال ٢١٣/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٨٣/٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازِ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْمُؤَصِّلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ فَيْرُوزٍ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ:

كَانَ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةً: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٢)، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ - وَ[هُوَ]^(٤) أَبُو الزِّنَادِ - قَالَ: كَانَ فُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةً: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَنْبَأَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ:

فُقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةً: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعُرْوَةُ، وَقَبِيصَةُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ^(٦)، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ.

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١٣/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٨٣/٤ من طريق أبي الزناد.

(٢) الأصل: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٤ - ٤٠٥. (٤) زيادة عن م و«ز».

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٥٤/١.

(٦) بالأصل: «الطيوري» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

ح أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - إجازة.

ثم أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ أَحْمَدَ قَالُوا: أَتَبْنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ^(١)، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ قَالَ:

كان يعدّ فقهاء المدينة أربعة: سعيد بن المسيّب، وعبد الملك بن مروان، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ جَعْفَرٍ [ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) قَالُوا: أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ بْنَ بَكْرٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَبِيصَةُ بْنُ ذَوْيَبٍ مَدَنِي تَابِعِي^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَّ أَبَا أَبِي يُعْلَى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِي.

قَالَا: أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الصِّدْلَانِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بَشْرَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ^(٦)، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ،

(١) في «ز»: عناب.

(٢) راجع المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٤.

(٣) الزيادة عن م، وما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز».

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٨٨ رقم ١٣٧٧ وزيد فيه كلمة: ثقة.

(٥) الأصل وم و«ز»: المعلى، تصحيف.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: البزار.

قالوا: أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ^(٢): وَمَاتَ قَبِيصَةُ ابْنُ ذُؤَيْبِ الْخَزَاعِيِّ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أُنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ - هُوَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ - قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ:

فَقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَشْرَةٌ: قُلْتُ لِيَحْيَى: عَدَّاهُمْ، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْقَاسِمُ، وَسَالِمٌ، وَعُرْوَةُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخْلَ بِالْعَاشِرِ وَهُوَ خَارِجَةٌ بِنُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: مَاتَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ، وَيَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّرَافِيُّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٦): وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ مَاتَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبِ الْخَزَاعِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أُنْبَأَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو:

وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ مَاتَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، يَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، وَذَكَرَ أَنَّ مَصْعَبَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ عَنْ عَمْرُو بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسْعَدِ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْفَلَاسُ قَالَ:

(١) بالأصل: «هشم» والمثبت عن م و«ز». (٢) تهذيب الكمال ٢١٤/١٥ ط دار الفكر.

(٣) كتب فوقها بالأصل: يقدم. والخبر التالي سقط من م و«ز».

(٤) تهذيب الكمال ٢١٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٨٣/٤.

(٥) كتب فوقها بالأصل: إلى. (٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٢ (ت. العمري).

ومات قبيصة بن ذؤيب سنة ست وثمانين، وكان معلّم كتاب، ويكنى أبا إسحاق، وهو من خزاعة.

وقال في موضع آخر بهذا الإسناد: وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّص - إجازة - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغْرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عبيد القاسم بن سلام، قال:

سنة ست وثمانين فيها توفي قبيصة بن ذؤيب الخزاعي أبو إسحاق.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أُنْبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِي، أُنْبَأَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضِلِ بْنِ غَسَّانٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: وقبيصة - يعني - سنة [ست]^(٣) وثمانين - يعني - مات.

ح وَأُنْبَأَنَا ابْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا الْكَتَّانِي^(٤)، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

وبلغنا أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي توفي سنة ست وثمانين.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَتَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْفَةَ^(٦)، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سمعت يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قبيصة بن ذؤيب مات سنة سبع وثمانين^(٧).

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي^(٨)، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مروان، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكَارِ الْقَرَشِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِي قَالَ: قبيصة بن ذؤيب أبو إسحاق الخزاعي، مات سنة ست وثمانين.

(١) في م و«ز»: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد.

(٢) كتب فوقها في م: ملحق. (٣) زيادة عن م و«ز»، للإيضاح.

(٤) الأصل: «الكتاني» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) في «ز»: الحسين، تصحيف. (٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: «حرفه» تصحيف.

(٧) تهذيب الكمال ٢١٤/١٥. (٨) الأصل: الكتاني، والتصويب عن م و«ز».

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ، أَتْبَانَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَتْبَانَا الْمَدَائِنِي^(١) قَالَ: مَاتَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ^(٢)، وَسَمِعْتُ يَخْيَى يَقُولُ: سَنَةَ سَبْعٍ.

٥٦٩٩ - قَبِيصَةُ بْنُ زَيْدٍ

أَرْسَلَهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِنْ إِذْرَحَ مِنْ نَاحِيَةِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَدُلُّ بِرَسُولِ أَبِي مُوسَى إِلَى عَلِيٍّ.
لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ^(٣).

٥٧٠٠ - قَبِيصَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَزْمَلَةَ الْعَبْسِيِّ الْكُوفِيِّ^(٤)

مِنْ وَجْهِ الشَّيْعَةِ.

قَدِمَ بِهِ دِمَشْقَ مَعَ حُجْرٍ بْنِ عَدِيٍّ، وَقُتِلَ مَعَهُ بَعْدَ رَأْيٍ^(٥).

وَحَدَّثَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

رَوَى عَنْهُ: سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ.

أَتْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَتْبَانَا الْبَخَّارِيُّ قَالَ^(٦):

قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٧): حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

(١) بالأصل: «المديني» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٢) تهذيب الكمال ٢١٤/١٥.

(٣) راجع ترجمة الحارث بن مالك في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا ٤٧٠/١١ رقم ١١٥٤ وقد مرّ فيه: معبد بن قبيصة بن زيد.

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٥/٧ والتاريخ الكبير ١٧٦/٧ تاريخ الطبري ٢٦٧/٥ وطبقات ابن سعد ٢٣١/٦ وتاريخ خليفة ص ٢١٣.

(٥) عذراء: قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان معروفة، وإليها ينسب مرج (معجم البلدان).

(٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٦/٧.

(٧) هو من شيوخ البخاري في غير الصحيح، راجع تهذيب التهذيب ٤٧٩/٧.

سالم، عَنْ قَبِيصَةَ [ابن ضبيعة]^(١)، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: لَوْ لَمْ تَذْنُبُوا أَوْ تَخْطُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ وَيَخْطُونَ يُغْفَرُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنبَأَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: قَبِيصَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ الْعَبْسِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَوَةَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا. قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٣):

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: قَبِيصَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ الْعَبْسِيِّ - زَادَ ابْنُ الْفَهْمِ: رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ^(٤) الْحَافِظُ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِيُّ قَالَ^(٥): قَبِيصَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ.

أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٦) الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ.

ح قال: وَأَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا عَلِيٌّ.

قالا: أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧):

(١) سقطت من الأصل وم «ز»، واستدركت عن التاريخ الكبير، وهي مستدركة فيه بين قوسين.

(٢) زيد بعدها في «ز»، وقد استدركت هذه الزيادة على هامش م: وحدَّثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب يوسف، أنا الجوهري قراءة.

(٣) زواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣١/٦. (٤) في م: البرسي.

(٥) التاريخ الكبير ١٧٦/٧. (٦) كتب فوقها في م: مساواة.

(٧) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥/٧.

قَبِيصَةُ بن ضُبَيْعَةَ العبسي، روى عن حُذَيْفَةَ، وروى معتمر عن أبيه عن منصور، عنه: سالم، عنه: لو لم تذبوا.

قَوَات على أَبِي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ المِيدَانِي، أَنبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جرير قال^(٢): قال هشام بن مُحَمَّدٍ: قال أَبُو مِخْنَفٍ: حَدَّثَنِي الْمُجَالِدُ بن سعيد، عَنْ الشعبي، وزكريا بن أَبِي زائدة، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قال:

وجد^(٣) زياد في طلب أصحاب حُجْرٍ فأخذوا يهربون منه، ويأخذ من قدر عليه منهم، فبعث إلى قَبِيصَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن حَزْمَلَةَ العبسي صاحب الشرطة - وهو شداد بن الهيثم - فدعا قَبِيصَةَ قومه، وأخذ سيفه، فأتاه رِبْعِي بن خِرَاش بن جَحْش العبسي ورجال^(٤) من قومه ليسوا بالكثير، فأراد أن يقاتل، فقال له صاحب الشرطة: أنت آمن على دمك ومالك، فلم تقتل نفسك؟ فقال له أصحابه: قد أومنت، فعلام تقتل نفسك وتقتلنا معك؟ قال: ويحكم! هذا الدعي بن العاهرة، والله لئن وقعت في يده لا أفلت منه أبداً أو يقتلني قالوا: كلا فوضع يده في أيديهم، فأقبلوا به إلى زياد، فلما دخلوا عليه قال زياد: وحي عبس تعزوني على الدين، أما الله لأجعلن لك شاعلاً عن تلقيح الفتن، والتوثب على الأمراء قال: إني لم آتكم إلا على الأمان، قال: انطلقوا به إلى السجن.

قال أَبُو مِخْنَفٍ^(٥): وجاء وائل بن حُجْرٍ، وكثير بن شهاب فأخرجوا القوم عشية - يعني - حُجْرًا وأصحابه وسار معهم صاحب الشرطة حتى أخرجهم من الكوفة، فلما انتهوا إلى جبانة عرزم^(٦) نظر ابن ضُبَيْعَةَ العبسي إلى داره وهي في جبانة عرزم^(٦) فإذا بنات مشرفات، فقال لوائل بن حجر وكثير: ائذنوا^(٧) إلني فأوصي أهلي، فأذنا له، فلما دنا منهم وهنَّ يبكين، سكت عنهن ساعة ثم قال: اسكتن فسكتن، فقال: اتقين الله، واصبرن، فإني أرجو من ربي في وجهي هذا

(١) الأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٢٦٦/٥ (ت. أبو الفضل إبراهيم).

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ الطبري: وجه.

(٤) بالأصل: ورجاله، والمثبت عن م، و«ز»، وتاريخ الطبري.

(٥) راجع تاريخ الطبري ٢٧٠/٥.

(٦) بالأصل: عرزم، والمثبت عن م، و«ز»، وتاريخ الطبري.

(٧) في الطبري: ائذنا لي.

إحدى الحُسَيْن، إِمَّا الشَّهَادَةُ فِيهِ السَّعَادَةُ، وَإِمَّا الْإِنْصِرَافَ إِلَيْكَ فِي عَافِيَةٍ. إِنَّ الَّذِي كَانَ يَرْزُقُكَ وَيَكْفِيكَ مُؤْتِكُنْ هُوَ اللَّهُ - وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ - أَرْجُو أَنَّ لَا يَضِيعَكَ وَأَنْ يَحْفَظَنِي فَيَكُنْ، ثُمَّ أَنْصَرِفْ فَمَرِّ بِقَوْمِهِ وَجْعَلْ قَوْمَهُ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ بِالْعَافِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمَّا يَعْدِلْ عِنْدِي خَطَرَ مَا أَنَا فِي هَلَاكِ قَوْمِي، يَقُولُ: حَيْثُ لَا يَنْصَرُونَنِي، وَكَانَ رَجَاءُ أَنْ يَتَخَلَّصُوهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنْبَأَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ (١):

سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ فِيهَا قُتِلَ مَعَاوِيَةُ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَمِنْ مَعَهُ مُخْرِزُ بْنُ شَهَابٍ، وَقَبِيصَةُ بْنُ حَزْمَلَةَ الْعَبْسِيُّ (٢)، وَذَكَرَ سِوَاهُمْ.

وَذَكَرَ غَيْرَ خَلِيفَةٍ أَنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ.

٥٧٠١ - قَبِصَةُ الْعَبْسِيِّ

أَحَدُ بَنِي رِوَاحَةَ.

رَسُولُ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُوفِ، أَنْبَأَنَا (٣) أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ (٤)، أَنْبَأَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا:

حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الثَّلَاثِ مِنَ الْأَشْهُرِ مِنْ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِي صَفَرٍ دَعَا مَعَاوِيَةَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي رِوَاحَةَ يُدْعَى قَبِصَةَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ طُومَارًا مَخْتُومًا عَنْوَانَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ فَاقْبِضْ عَلَى أَسْفَلِ الطُّومَارِ ثُمَّ أَوْصَاهُ بِمَا يَقُولُ وَسَرَّحَ رَسُولُ عَلِيٍّ مَعَهُ، فَخَرَجَا، فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ لَعْرَتَهُ؛ فَلَمَّا دَخَلَا الْمَدِينَةَ رَفَعَ الْعَبْسِيُّ الطُّومَارَ كَمَا أَمَرَهُ، وَخَرَجَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَتَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَعَاوِيَةَ مُعْتَرِضٌ. وَمَضَى الرَّسُولُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى عَلِيٍّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الطُّومَارَ فَفُضَّ خَاتَمُهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِي جُوفِهِ

(١) تَارِيخُ خَلِيفَةِ بْنِ خَيْطٍ ص ٢١٣ (ت. العمري).

(٢) الَّذِي فِي تَارِيخِ خَلِيفَةِ: قَبِصَةُ بْنُ ضَبِيعَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ الْقَبْسِيِّ.

(٣) فِي «ز»: «أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ» وَفِي م كَالْأَصْلِ.

(٤) الْخَبَرُ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٤/٤٤٣ (ت. محمد أبو الفضل إبراهيم).

كتاباً فقال للرسول: ما وراءك؟ قال: آمن أنا؟ قال: نعم، إنَّ الرسل آمنة لا تقتل، قال: ورائي
أني تركت قوماً لا يرضون إلا بالقود قال: ممن؟ قال: من خيط نفسك، وترك ستين ألف
شيخ يبكي تحت قميص عثمان، وهو منصوب لهم، قد ألْبسوه منبر دمشق، فقال: أمني
يطلبون دم عُثْمَانَ؟ ألسن موتوراً كثره عُثْمَانُ؟ اللهم إني أبرء إليك من دم عُثْمَانَ، نجا والله
قتلة عُثْمَانَ إلا أن يشاء الله، فإنه إذا أراد أمراً أصابه. أخرج قال: وأنا آمن، قال: وأنت آمن.

فخرج العبي وصاحب السبائية، وقالوا: هذا الكلب وافد الكلاب، اقتلوه، فنادى: يا
آل مضر، يا آل قيس، بالخيّل والنبل، إني أحلف بالله ليردّنها عليكم أربعة آلاف حصي،
فانظروا كم الفحولة والركاب، وتغاواوا^(١) عليه، ومنعته مُضَر، وجعلوا يقولون له: اسكت،
ويقول: والله لا يفلح هؤلاء أبداً، ولقد أتاها ما يوعدون. فيقال له: اسكت، فيقول: لقد
حلّ بهم ما يحذرون. انتهت والله أعمالهم، وذهبت ريحهم.
فوالله ما أمسوا من يومهم ذلك حتى عُرفَ الذلّ فيهم.

(١) تغاواوا عليه: تجمعوا.

[ذكر من اسمه] [قتادة]

٥٧٠٢ - قتادة بن قطبة العبسي

ويقال قطبة بن قتادة، يأتي بعد.

٥٧٠٣ - قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر

- واسمه كعب^(١) - بن الحَزْرَج بن عمرو - وهو النبيت - بن مالك بن الأوس
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ويقال: أَبُو عمرو، ويقال: أَبُو عُثْمَانَ،
ويقال: أَبُو عمر - الأنصاري الظفري^(٢)

شهد بدرًا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه أخوه لأمه أَبُو سعيد الخُدْري، وَمَخْمُود بن لَيْد، وابنه عمر، وعُيَيْد بن

حُثَيْن، وَعِيَاض بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعد بن أَبِي سَرْح.

وقدم البلقاء من أعمال دمشق غازياً مع أسامة بن زيد حين وجهه النبي ﷺ قبل موته

ليغير على أهل أُبْنَى^(٣).

(١) في المعجم الكبير: كعب ظفر.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٢٣٥/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٤٣/٤ الإصابة ٢٢٥/٣ رقم ٧٠٧٦ وأسد الغابة ٨٩/٤ وطبقات ابن سعد (الفهارس العامة).

والتاريخ الكبير ١٨٤/٧ والجرح والتعديل ١٣٢/٧ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥١، العبر ٢٧/١ وسير أعلام النبلاء ٣٣١/٢ والاستيعاب ٢٤٨/٣ (هامش الإصابة).

(٣) ابني بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر: موضع بالشام من جهة البلقاء. قال ياقوت: وفي كتاب نصر: ابني قرية بمؤتة (معجم البلدان).

وقد ذكرت ذلك في ترجمة سلمة بن أسلم بن حريش^(١).

وخرج مع عمر بن الخطاب إلى الشام في خرجته التي رجع فيها من سرغ^(٢) وكان على

مقدمته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ شَمَةَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِيءِ - إِجَازَةً - أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) بْنِ قَتِيبة، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ حَبَّابٍ.

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لِحَمَاءٍ مِنْ لَحُومِ الْأَضْحَى^(٤) فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَكَلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَاَنْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ - وَكَانَ بَذْرِيًّا - قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا نَهَوْا عَنْهُ، مِنْ أَكْلِ لَحُومِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلَّصِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ^(٥):

كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مَنَّا يَقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقَ؛ بَشِيرٌ^(٦) وَيُشِيرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشَّعْرَ يَهْجُو أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُنْحَلُهُ^(٧) بَعْضُ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا، وَقَالَ فُلَانٌ كَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاكَ الشَّعْرَ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ إِلَّا الْخَبِيثُ، وَقَالَ:

(١) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق (٢٢/٣ رقم ٢٦٠٧) ط الدار.

(٢) سرغ: أول الحجاز، وآخر الشام (معجم البلدان).

(٣) في «ز»: الحسين.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: الأضاحي.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه (٤٨) كتاب تفسير القرآن، (٥) باب، حديث رقم ٣٠٣٦.

(٦) في صحيح الترمذي: بشر، ويشير ومبشر.

(٧) أي ينسبه إلى بعض العرب.

أو كلما قال الرجال قصيدةً أضْمُوا، وقالوا: ابنُ الأبيرق قالها^(١)
قال: وكانوا أهل بيتٍ فاقيةٍ وحاجةٍ في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنَّما طعامهم
بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة^(٢) ابتاع الرجل منها
فَحَصَّ به نفسه، فأما العيال فإنَّما طعامهم التمر والشعير، فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي
رِفاعَةَ حملاً من الدُزْمَكِ^(٣) فجعله في مشربة له، وفي المشربة سلاح له: درعان، وسيفاه،
وما يصلحهما فُعْدِي عليه من تحت الليل، فنقبت المشربة، وأخذ الطعام والسلاح، فلما
أصبح أتى عمي رفاعَةَ فقال: ابن أخ، تعلم أنه قد عُدي علينا في ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا،
فذهب طعامنا وسلاحنا، قال: فتحسبنا^(٤) في الدار وسألنا، فقليل لنا: قد رأينا بني الأبيرق
استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نراه إلا بعض طعامكم، قال: وقد كان بنو الأبيرق
قالوا: ونحن نسأل في الدار، والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل، رجل منا له صلاح
وإسلام، فلما سمع ذلك لبيد اخترط سيفه وقال: أنا أسرق؟ والله ليخالطنكم هذا السيف أو
لتبينن هذه السرقة، قالوا: إليك عنا أيها الرجل، فوالله ما أنت بصاحبها! فسألنا في الدار حتى
لم نشك أنهم أصحابها، فقال لي عمي: يا بن أخ، لو أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له،
فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنَّ أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعَةَ
ابن زيد، فنقبوا مشربة له، وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا سلاحنا، وأما الطعام فلا حاجة
لنا به، فقال رسول الله ﷺ: «سأنظر في ذلك»، فلما سمع ذلك بنو أبيرق أتوا^(٥) رجلاً منهم
يقال له أسير بن عروة، فكلّموه في ذلك، واجتمع إليه ناس من أهل الدار، فأتوا رسول الله
ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنَّ قتادة بن النُعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام
وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بيّنة ولا ثبت. قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فكلّمته،
فقال: «عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة، على غير ثبت ولا
بيّنة» قال: فرجعت، ولوددت أني خرجت من بعض مالي، ولم أكلم رسول الله ﷺ في

(١) كذا ورد هنا شعراً، وفي سنن الترمذي: قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث، أو كما قال الرجل، وقالوا: ابن الأبيرق قالها.

(٢) الضافطة: الضفّاط هم القوم الذين يجلبون الميرة والطعام إلى المدن، وقديماً كانوا من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيره (هامش الترمذي).

(٣) الدرّمك: الدقيق الحواري.

(٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: فتحسبنا.

(٥) بالأصل: «أتوا» والتصويب عن م، و«ز».

ذلك، فأتاني عمي رفاعه، فقال: يا بن أخي، ما صنعت؟ فأخبرته، ما قال لي رسول الله ﷺ فقال: الله المستعان، فلم يلبث أن نزل القرآن ﴿إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً﴾ بني أبيرق ﴿واستغفر الله﴾ أي مما قلت لقتادة ﴿إن الله كان غفوراً رحيماً﴾ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴿أي بني أبيرق﴾ إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً * يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطاً * ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً * ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴿أي لو أنهم استغفروا الله غفر لهم﴾ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً * ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴿قولهم للبيد﴾ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهتمت طائفة منهم أن يضلوك ﴿يعني أسيراً وأصحابه﴾ وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء، وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم، وكان فضل الله عليك عظيماً * لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً^(١).

فلما نزل القرآن أتني رسول الله ﷺ بالسلاح، فردّه إلى رفاعه، قال قتادة: فلما أتيت عمي بالسلاح قال: يا بن أخي، هو في سبيل الله. قال: فعرفت أن إسلامه كان صحيحاً.

فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشرّكين فنزل على سُلّافة بنت سعد بن شهيد^(٢) فأنزل الله - عز وجل - فيه ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم، وساءت مصيراً﴾ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً^(٣) فلما نزل على سُلّافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر، فأخذت رحله فوضعت على رأسها، ثم خرجت به فرمته في الأبطح، ثم قالت: أهديت إليّ شعر حسان، ما كنت تأتيني بخير.

رواه الترمذي عن أبي مسلم.

(١) سورة النساء، الآيات من ١٠٤ إلى ١١٤.

(٢) في سنن الترمذي: سُلّافة بنت سعد بن سمية.

(٣) سورة النساء، الآيتان ١١٥ و١١٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي وَأَبُو الْعَزْ كَيْلِي، قالا: **أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِي** - زاد الأنطاطي: **وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ** - قالا: **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِي**، **أَنْبَأَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِي**، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١):

ومن كعب وهو ظَفَرُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبِيتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أُمُّهُ أَنْيسَةُ بِنْتُ أَبِي^(٢) حَارِثَةَ، وَيُقَالُ: أَنْيسَةُ بِنْتُ قَيْسِ ابْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ، وَهُوَ أَخُو أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ عَقَبِي، شَهِدَ بَدْرًا، رَوَى: «كُلُّوْا لِحُومِ الْأَضْحَاكِ وَادْخُرُوْهُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، **أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ**، **أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوْسُفَ**، **أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو**، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدٍ، أَحَدُ بَنِي ظَفَرٍ، وَيَكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَالْأَنْصَارُ يَكْنُونَهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، **أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوِيَّةٍ**، **أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ**، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٤):

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ بَنِي ظَفَرٍ: وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ^(٥): قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرٍ، وَأُمُّهُ أَنْيسَةُ بِنْتُ قَيْسِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَكَانَ قَتَادَةُ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو^(٦)، وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِي: يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَدْ شَهِدَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِ وَرِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِ

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ١٤٨ رقم ٥٢٦.

(٢) كلمة «أبي» سقطت من طبقات خليفة.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٢/٣ - ٤٥٣.

(٥) في «ز»، وابن سعد: الأوس.

(٦) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «يكنى أبا عمر»، وعند غير ابن معروف: يكنى: أبا عمرو» وفي ابن سعد: يكنى أبا عمر.

فيمن شهد العقبة، وكان قتادة من الرماة المذكورين من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وشهد بدرًا وأحداً، وشهد أيضاً الخندق، والمشاهد كلها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكانت معه راية بني ظَفَر في غزوة الفتح، وقد روى عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أحاديث.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْآبَنُوسِي، ثم أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِر عنه، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْمَظْفَر، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْمَدَائِنِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الْبَرْقِي قال في تسمية أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من الأنصار ممن شهد بدرًا: قَتَادَةُ بن النُّعْمَان بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن كعب - قال ابن إِسْحَاق: وكعب ظفر - بن الْخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس، شهد الْعَقْبَةُ وبدراً، وتوفي سنة ثلاث وعشرين صلى عليه [عمر]^(١) فيما ذكر بعض أهل الحديث، وهو أخو أَبُو سعيد الخدري لأمه، جاء عنه أربعة أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن عَلِي في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خيرون، وأَبُو الْحُسَيْنِ، وأَبُو الْغَنَائِمِ - واللفظ له - قالوا: أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن مُحَمَّد - زاد ابن خيرون: ومُحَمَّدُ بن الْحَسَن - أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الْحَافِظ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِي، أُنْبَأَنَا الْبَخَارِي قال^(٢):

قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ الطَّفَرِي الأنصاري المدني له صحبة، قال إِسْحَاقُ بن مُحَمَّد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَر بن أَبِي كَثِير، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّة، عَنْ عَاصِمِ بن عَمْرِ بن قَتَادَةَ عَنْ مَخْمُودِ ابن لَيْدٍ عَنْ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدَكُمْ يَحْمِي سَقِيمَةَ الْمَاءِ» [١٠٣٤].

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة اللَّهِ بن الْحَسَن، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْمَلِك، قالوا: أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أُنْبَأَنَا حَمْدُ^(٣) - إجازة -.

ح قال: وأُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر، أُنْبَأَنَا عَلِي.

قالا: أُنْبَأَنَا ابن أَبِي حَاتِم قال^(٤):

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و«ز».

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٤/٧ - ١٨٥.

(٣) في «ز»: أحمد، تصحيف.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٢/٧.

قتادة بن النُعمان الظَّفَرِي أخو أبو سعيد الخُدَري لأمه، يكنى أبا عمر^(١)، والأنصار
يكنونه أبا عبد الله، مات وهو ابن خمس وستين، صلى عليه عمر ونزل في قبره، روى عنه
مُحمود بن لبيد، وابنه عمر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن حمزة، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرِ الطبري.

قالا: أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفضل، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قال^(٢):

قتادة بن النُعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن الخَزَرَجِ الظَّفَرِي، وظفر هو
كعب بن الخزرج، حَدَّثَنَا عمرو، عَنْ ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّوْر، أَتْبَانَا عِيسَى بن عَلِي،
أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد قال:

قتادة بن النُعمان أخو أبي سعيد الخُدَري لأمه سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ
أحاديث.

أَخْبَرْتَنَا^(٣) أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَتْبَانَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد الثقفي، أَتْبَانَا
مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن المقرئ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ المَنْبِجِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعد،
حَدَّثَنَا عَمِي يَعْقُوبُ عن أبيه عن أبي^(٤) إِسْحَاق، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بن عَمْرٍ بن قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بن جَابِر، عَنْ أَبِيهِ قال: قلت لقتادة^(٥) يا أبا عمرو^(٦).

أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَبِي عَلِي، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّار، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بن عَلِي بن
مَنْجُوعِيه، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الحاكم قال:

أبو عمر - ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمرو قَتَادَةَ بن النُعمان بن زيد بن عامر بن
سواد بن ظفر بن الخَزَرَجِ الظَّفَرِي^(٧) الأنصاري، وأمه أنيسة بنت أبي حارثة^(٨)، ويقال: أنيسة

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الجرح والتعديل: عمرو.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠.

(٣) كتب فوقها في الأصل وم: ملحق.

(٤) الأصل: ابن، والمثبت عن م و «ز».

(٥) في «ز»: لعبادة، تصحيف.

(٦) في «ز»: «المظفر بن الأنصاري» تصحيف.

(٨) بالأصل: جارية، والمثبت عن م، و «ز».

بنت قيس من بني النجار، أخو أبي سعيد الخُدْري لأمه عَقِيَّيْ شهد بدرًا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حديثه في أهل الحجاز، مات سنة ثلاث وعشرين، وصلى عليه عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتْبَانًا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ قَالَ:

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الطَّفَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ بَدْرِي، يَكْنَى أَبَا عُثْمَانَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍ، رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ أَبُو^(١) سَعِيدٍ الْخُدْرِي، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَعَمْرُ ابْنُهُ، وَعُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ، وَعِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَمَّاطِيُّ، أَتْبَانًا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَتْبَانًا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانًا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانًا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ قَالَ^(٢):

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدٍ أَبُو عَمْرٍ^(٣)، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّفَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ أَخُو أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي لِأُمِّهِ، شَهِدَ بَدْرًا، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي فِي بَابِ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ كُبَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرٌ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتُونَ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ^(٤)، وَقَالَ أَبُو عِيْسَى مِثْلَ قَوْلِهِ إِلَى وَصَلَى عَلَيْهِ عَمْرٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ نَحْوَ ابْنِ كُبَيْرٍ إِلَى آخِرِهِ.

أَتْبَانًا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ:

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدٍ بَنَ عَامِرُ بْنُ سَوَادٍ بَنَ كَعْبٍ، وَكَعْبٌ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى ظَفَرُ بْنُ الْخَزْرَجِ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي لِأُمِّهِ، يَكْنَى أَبَا عُثْمَانَ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحْدَاً وَالْمَشَاهِدَ، سَقَطَتْ حَدِّقَتَاهُ وَأَصَابَتْ عَيْنَاهُ، فَرَدَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَبَصَقَ فِيهِمَا فَعَادَتَا تَبَرَّقَانِ، صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءٍ فَأَضَاءَتْ لَهُ عَصَاهُ، فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا^(٥) حَتَّى بَلَغَ مَنْزِلَهُ،

(١) فِي «ز»: أَبِي.

(٢) رَاجِعْ كِتَابَ الْجَمْعِ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ٤٢٣/٢.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَفِي كِتَابِ الْجَمْعِ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ: أَبُو عَمْرٍ.

(٤) فِي مِ: «خَزِيمَةُ». وَفِي «ز»: «خَزْفَةُ» كِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، رَاجِعِ الْاسْتِيعَابَ.

(٥) الْأَصْلُ، وَمِ «ز»، وَمِ: ضَوْئُهَا.

روى عنه أخوه أبو سعيد، وابنه عمر بن قتادة، ومحمود بن لبيد، وعبيد بن حنين، وعياض ابن عبد الله بن أبي سرح، توفي سنة ثلاث وعشرين، وصلى عليه عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قالا: أَنَّنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَّنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لَأَمَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثُّقُورِ، أَنَّنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بَدْرِي، أَخِي أَبِي سَعِيدٍ لَأَمَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عمرو بن خالد، وحسان بن عبد الله، وعثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن عروة في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية من بني ظفر - واسم ظفر كعب بن الخزرج - : قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا.

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - قَرَاءَةً - قَالَ: أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ بَنِي سَوَادَ بْنِ كَعْبٍ - وَاسْمُ كَعْبٍ ظَفَرٌ - : قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْجَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ.

(١) في «ز»: محمود.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَنَّ أَبَا أَيْمُونِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَتَابٍ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن المغيرة، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن عُقْبَةَ، عَنْ عمه موسى بن عُقْبَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ: قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ يَشْكُ فِيهِ. وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ: قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ.

أَخْبَرْتَنَا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ بن مَحْمُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بن المَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدَ بن جَعْفَرَ الزَّرَادِ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن سَعْدٍ الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِّي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادٍ بن كَعْبٍ: قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدٍ بن عَامِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ المَاهَانِيُّ، أَنَّ أَبَا شَجَاعٍ المَصْقَلِيَّ، أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرَ البَغْدَادِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بن أَحْمَدَ الْبَرْقِيَّ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن هِشَامٍ^(١)، حَدَّثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ.

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَوَادٍ^(٢) بن كَعْبٍ، وَاسْمُ كَعْبٍ ظَفَرٌ: قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بن النُّقُورِ، أَنَّ أَبَا عِيْسَى^(٣) بن عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَمَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدٍ بن عَامِرٍ مِنْ بَنِي سَوَادٍ^(٤) بن ظَفَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيَّ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍ بن حَتِيَّةٍ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَهَّابِ بن أَبِي حَيَّةٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن شَجَاعٍ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بن عَمَرَ قَالَ^(٥):

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ بَنِي سَوَادٍ بن كَعْبٍ: قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدٍ.

(١) سيرة ابن هشام ٢/٣٤٣. (٢) في «ز»: أبو عيسى.

(٣) فوقها في م ضبة، وبالأصل: «سوا» ثم بياض، والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل، و«ز»، وم هنا: «سواده» وفوقها في م: ضبة.

(٥) مغازي الواقدي ١/١٥٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْبُسْتِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْبَكْرِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ أَنَّهُ أَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَقْدَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَقَالَ: نَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَجَنَّنَاهُ فَأَخْبَرَنَاهُ الْخَبْرَ، فَأَذْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَرَفَعَ حَقْدَتَهُ حَتَّى وَضَعَهَا مَوْضِعَهَا ثُمَّ غَمَزَهَا^(١) بِرَاحَتِهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنْهُ جَمَالَاهُ»، فَمَاتَ وَمَا يَدْرِي مِنْ لَقِيهِ^(٢) أَيَّ عَيْنِهِ أَصِيبَتْ^[١٠٥٣٥].

قَالَ^(٣): وَأُنْبَأَنَا الْبَيْهَقِيُّ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ.

أَنَّهُ أَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ [بَدْرٍ]^(٤) فَسَالَتْ حَقْدَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا»، فَدَعَى^(٥) بِهِ، فَغَمَزَ حَقْدَتَهُ بِرَاحَتِهِ فَكَانَ لَا يُدْرِي أَيَّ عَيْنِهِ أَصِيبَتْ. وَفِي الرَّوَايَتَيْنِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ الْغَسِيلِ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ^[١٠٥٣٦].

أَخْبَرَنَا عَلِيّاً أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وَاخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيءِ.

قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: الْحَمَّانِيُّ^(٦) - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: عَنْ أَبِيهِ - يَعْنِي - عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ.

(١) الأصل: غمرها، والمثبت عن م و«ز».

(٢) كذا بالأصل، وم، وفي «ز»: من نفسه.

(٣) القائل: أبو عبد الله محمد بن الفضل، شيخ ابن عساكر.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن م، و«ز».

(٥) كذا بالأصل، والكلمة مطموسة في م، وفي «ز»: فدعا به.

(٦) رسمها بالأصل: «الحناني» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجته فأرادوا أن يقطعوها فسألوا - وقال ابن حمدان: فسأل - النبي ﷺ، قال: فدعا به - وفي حديث ابن حمدان: فقال: «لا»، فدعا به فغمز حدقته براحته فكان لا يُدْرَى أي عينيه أصيبت [١٠٣٧].

رواه البغوي عن الحماني فلم يذكر عمر بن قتادة في إسناده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، أَنبَأَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحَمَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) بْنُ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ.

أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجته فأرادوا أن يقطعوها، فقالوا: لا، حتى نستأمر رسول الله ﷺ، فاستأمره فقال: «لا» ثم دعي^(٢) به، فوضع راحته على حدقته ثم غمزها فكان لا يُدْرَى^(٣) أي عينيه ذهبت.

قال: وَأَنْبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِي^(٤)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ.

أنه سألت عينه على خده يوم بدر، فردّها رسول الله ﷺ، فكانت أصح عينيه، قال عاصم فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال:

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيباً بماء فعادا بعد أبوالا^(٥) وروي من وجوه أخر أنّ ذلك كان يوم أُحُد.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ^(٦)، أَنبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي^(٧)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَادٍ الرَّمْلِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) بالأصل: عبد الله، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: دعا به. (٣) بالأصل: يدري، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) من هذا الطريق روي في الإصابة ٢٢٥/٣.

(٥) البيت في الاستيعاب ٢٤٩/٣ (هامش الإصابة)، وأسد الغابة ٩٠/٤ والإصابة ٢٢٥/٣ وفي الاستيعاب: «فعادت» بدل «فعادا».

(٦) بالأصل: «ريذه» وفي م: «زنده» وفي «ز»: «زيده» جميعه تصحيف.

(٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/١٩ رقم ١٢.

قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري، حَدَّثَنِي أَبِي [عن أبيه عاصم] ^(١) عن أبيه عمر، عن أبيه قَتَادَةَ بن النُّعْمَان قال:

أهدي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قوس فدفعتها ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ يوم أُحُد فرميت بها بين يدي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حتى [اندقت] ^(٣) من سيتها، ولم أزل عن مقامي نصب وجه رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ألقى السهام بوجهي كلما مال ^(٤) سهم منها إلى وجه رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ميلت رأسي لأقي ^(٥) وجه رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بلا رمي أرميه، فكان آخرها سهماً ندرت ^(٦) منه حدقتي على خدي، وافترق الجمع، فأخذت حدقتي [بكفي] ^(٧) فسعيت بها في كفي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلما رآها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في كفي دمعت عيناه: «فقال: اللَّهُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ فدى ^(٨) وجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظراً»، فكانت ^(٩) أحسن عينيه وأحدهما نظراً ^[١٠٥٣٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١٠) بختيار بن عبد الله مولى القاضي أبي منصور اليعقوبي، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَلِي بن خَلْف بن مُحَمَّد بن شعبة الحافظ - بالبصرة - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍ ^(١١) الْقَاسِم بن جَعْفَر بن عَبْدِ الْوَاحِد الهاشمي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَاد الأثرم المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن حرب الطائي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَحْيَى المدني، حَدَّثَنَا مَالِك بن أَنَس عن عاصم بن عمر بن قتادة، عَنْ مَخْمُود بن لبيد عن قَتَادَةَ بن النُّعْمَان.

أنه أصيبت عينه يوم أُحُد، فوقعت على وجنته فردّها النبي ﷺ بيده، فكانت أصح عينيه وأحدهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن الْحُسَيْن ^(١٢)، أَنَّنَا عَلِي

(١) الزيادة عن «ز»، وم، وفي المعجم الكبير: «عن أبيه عن عاصم».

(٢) بالأصل: فرفعها، والمثبت عن م و«ز»، والمعجم الكبير.

(٣) بياض بالأصل، والمثبت عن م، و«ز»، والمعجم الكبير.

(٤) بالأصل وم و«ز»: «قال» والمثبت عن المعجم الكبير.

(٥) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، و«ز»، والمعجم الكبير.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعجم الكبير: بدرت.

(٧) زيادة عن م و«ز» والمعجم الكبير. (٨) في المعجم الكبير: «قد أوجه نبيك» تصحيف.

(٩) الأصل: كانت، والمثبت عن م و«ز». (١٠) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(١١) غير واضحة بالأصل، وفوقها فيه ضبة، والمثبت عن م و«ز».

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي ٢٥٣/٣ (ط. بيروت)، والبداية والنهاية ٣٤/٤.

ابن أحمد بن عبدان، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهٍ يَحْدُثُ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ أَنْ عَيْنَهُ ذَهَبَتْ يَوْمَ أُخِذَ فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّهَا، فَاسْتَقَامَتْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلُصِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(١)، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ.

قالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ.

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى يَوْمَ أُخِذَ عَنْ قَوْسِهِ حَتَّى انْدَقَتْ سَيْتُهَا^(٢)، فَأَخَذَهَا قَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانَ فَكَانَتْ عِنْدَهُ، وَأَصِيبُ يَوْمُئِذٍ عَيْنُ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجَّتِهِ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِهِ وَأَحَدَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أُنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

أَنْ حَدَقَةَ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ سَقَطَتْ - أَوْ عَيْنُهُ^(٤) - عَلَى وَجَّتِهِ^(٥) يَوْمَ أُخِذَ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِهِ وَأَحَدَهُمَا.

قال^(٦): وَأُنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ^(٧)، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْوَاقِدِيُّ قَالَ^(٨): وَأَصِيبُ يَوْمُئِذٍ - يَعْنِي: يَوْمَ أُخِذَ - عَيْنُ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجَّتِهِ^(٩) قَالَ قَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ تَحْتِي امْرَأَةٌ شَابَةٌ جَمِيلَةٌ أَحَبُّهَا وَتَحْبَنِي، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقْدَرُ مَكَانَ عَيْنِي، فَأَخَذَهَا

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٢٥١/٣.

(٢) أي طرف القوس.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٣/٣.

(٤) في ابن سعد: أو عينه.

(٥) في ابن سعد: على وجنته.

(٦) القائل: الحسن بن علي، أبو محمد الجوهري.

(٧) كذا بالأصل وم «ز»، وهو أبو عمر بن حيوية.

(٨) الخبر في مغازي الواقدي ٢٤٢/١.

(٩) في مغازي الواقدي: وجنته.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّهَا فَأَبْصَرَتْ وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَمْ تَضْرِبْ عَلَيْهِ سَاعَةٌ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، فَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ أَسَنَّ: هِيَ أَقْوَى عَيْنَيَّ، وَكَانَتْ أَحْسَنَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، [نَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ^(٢) الْأَصْبَهَانِيُّ]^(٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ قَالَ:

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ كَانَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَرَمِيَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عِنْدِي امْرَأَةٌ أَحَبُّهَا، فَإِنْ هِيَ رَأَتْ عَيْنِي خَشِيتُ أَنْ تَقْذُرَنِي، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَوَتْ وَرَجَعَتْ وَكَانَتْ أَقْوَى عَيْنِيهِ وَأَصَحَّهَا بَعْدَ أَنْ كَبُرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ - إِمْلَاءً - أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمُؤَمِّلِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ غَزْوَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:

صَلَّى قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ بَعَيْنِهِ رَمَصٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ فَقَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَنَا وَبَيْتُكَ ههنا»، قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَ بَيْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ نِصْفِ مِيلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ هَذَا الْقَضِيبَ فَإِنَّهُ سَيُضِيءُ لَكَ طَرِيقَكَ حَتَّى تَدْخُلَ بَيْتَكَ» فَأَخَذَ قَتَادَةُ بَوْسَطَ الْقَضِيبِ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ أَضَاءَ لَهُ طَرَفَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ.

قَالَ: وَرَمَى قَتَادَةُ يَوْمَ بَدْرٍ - أَوْ يَوْمَ حُتَيْنَ - بِشَيْءٍ^(٤)، فَأَصَابَتْ إِحْدَى^(٥) عَيْنَيْهِ فَسَقَطَتْ عَلَى خَدِّهِ، فَسَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ثُمَّ رَدَّهَا فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ نَظْرًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ^(٦)، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٧)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ،

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٢/٣.

(٢) في «ز»: «رسة» وفوقها ضبة، والمثبت عن م ودلائل النبوة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م، و«ز»، ودلائل النبوة.

(٤) سقطت من «ز». (٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٦) الأصل: ريذه، وفي «ز»: زيذه، ويدون إعجام في م. والصواب ما أثبت.

(٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/١٩ رقم ١٩.

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سِرْحٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ:

خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي مَظْلَمَةً فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الصَّلَاةَ وَأَسَيْتُهُ ^(١) بِنَفْسِي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ بَرَقَتِ السَّمَاءُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا قَتَادَةُ مَا هَاجَ عَلَيْكَ؟» فَقُلْتُ: أُرِدْتُ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ، أَنْ أُوْنَسَكَ، قَالَ: «خُذْ هَذَا الْعَرَجُونَ ^(٢) فَتَحْصِنِ ^(٣)» بِهِ فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ أَضَاءَ لَكَ عَشْرًا أَمَامَكَ وَعَشْرًا خَلْفَكَ» ثُمَّ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاضْرِبْ بِهِ مِثْلَ الْحَجَرِ الْأَخْشَنِ [فِي أَسْتَارِ الْبَيْتِ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانَ قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَأَضَاءَ لِي، ثُمَّ ضَرَبْتُ مِثْلَ الْحَجَرِ الْأَخْشَنِ] ^(٤) حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْتِي وَجَاءَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ وَجَدَ الشَّيْطَانَ فِي بَيْتِهِ فِي صُورَةِ قَنْفَذٍ ^[١٠٥٣٩].

أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرِيَّةَ ^(٦)، أَنَّنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ^(٧) الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَوَجَدْتَهُ يَعَالِجُ عَرَاجِينَ ^(٨) فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ ^(٩): قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ بَرَكَةً، تَمْسِينَا لَيْلَةً وَهَاجَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ بَرَقَةً، فَرَأَى ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَادَةَ أَخِي لِأُمِّي فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْتُ أَنَّ [هَذِهِ] ^(١١) الصَّلَاةَ اللَّيْلَةَ قَلِيلٌ ^(١٢)، فَإِذَا

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَفِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: وَأَنْتَهُ.

(٢) الْعَرَجُونَ: الْعَذْقُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَذْقُ إِذَا يَبَسَ وَاعْوَجَ.

(٣) الْأَصْلُ وَمِ «ز»: «فَتَحْصِنِ» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

(٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ مِ، وَمِ «ز»، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرِ.

(٥) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ وَمِ: مَلْحَقٌ.

(٦) فِي «ز»: «خَيْرُونَ» وَرَسَمَهَا فِي مِ: «بَعْرُونَهُ» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ.

(٧) فِي «ز»: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ خَادِمُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

(٨) فِي مِ: «عَنْ أَحْمَدَ» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ. (٩) بِالْأَصْلِ: قُلْتُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ مِ وَمِ «ز».

(١٠) فِي مِ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَادَانِي (ثُمَّ يَبَاضُ مَقْدَارَ كَلِمَةٍ)، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ.

(١١) يَبَاضُ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ز»، وَفِي مِ: أَنْ نَشَاهِدَ. وَالْجُمْلَةُ فِي الصِّغَتَيْنِ مُضْطَرِبَةٌ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: «أَنْ

شَاهِدَ» كَمَا سِيرَدَ فِي رَوَايَةٍ مَسْنُودِ أَحْمَدَ التَّالِيَةِ.

(١٢) الْكَلِمَةُ سَقَطَتْ مِنْ «ز».

صليت فائتبت^(١) قال: فمرّ بي^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فأعطاني عرجوناً^(٣)، فقال: «خذ هذا فسيضيء لك أمامك عشراً ومن خلفك عشراً حتى تدخل بيتك فترى سواداً فلا تتكلم حتى تضربه فإنه شيطان» لم يزد على هذا^(٤) [١٠٥٤٠].

أخبرناه أتم من هذا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي التميمي، أنبأنا أبو بكر القطيعي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٥)، حَدَّثَنَا يونس وشريح^(٦) قالوا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ:

كان أبو هريرة يحدثنا عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أنه قال: «إِنْ فِي يَوْمِ^(٧) الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً إِلَّا أَتَاهُ» قال: ويقللها أبو هريرة بيده قال: فلما توفي أبو هريرة قلت: والله لو جئتُ أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة إن يكن عنده منها علم، فأتيته فأجده يقوم عراجين، فقلت: يا أبا سعيد ما هذه العراجين التي أراك تقوم؟ قال: هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة، كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يحبها ويتخضر بها فكنا نقومها ونأتيه بها، فرأى بصاقاً في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكّه، وقال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَبْصُقُ أَمَامَهُ، فَإِنَّ رَبَّهُ أَمَامَهُ وَلِيَبْصُقَ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ - قَالَ شَرِيح^(٨): فَإِنْ لَمْ يَجِدْ - مَبْصُقاً فِي ثَوْبِهِ أَوْ نَعْلِهِ» قال: ثم هاجت السماء من تلك الليلة، فلما خرج النبي ﷺ لصلاة العشاء الآخرة برقت برقة، فرأى قتادة بن النُعمان فقال: «ما السرى يا قتادة؟» قال: علمت يا رَسُولُ اللَّهِ أن شاهد الصلاة قليل، فأحببتُ أن أشهدها، قال: «فإذا صليت فائتبت حتى أمر بك» فلما انصرف أعطاه العرجون وقال: «خذ هذا فسيضيء لك أمامك عشراً وخلفك عشراً فإذا دخلت البيت وتراءيت^(٩) سواداً في زاوية البيت فاضربه قبل أن تتكلم^(١٠)، فإنه الشيطان»، قال: ففعل، ونحن نحب هذه العراجين لذلك، قال: قلت: يا أبا سعيد إن أبا هريرة حَدَّثَنَا عن الساعة التي في الجمعة، فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي

(١) كذا، وفي «ز»: «فائتبت» وبدون إعجام في م، وسيرد في رواية مسند أحمد: فائتبت.

(٢) كذا بالأصل وفي «ز»: «فمرّ بي» وفي م: فهزني.

(٣) الأصل وم: عرجون، والمثبت عن «ز». (٤) كتب فوقها في الأصل: إلى.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٣١/٤ رقم ١١٦٢٤ طبعة دار الفكر.

(٦) كذا بالأصل وم وفي «ز»، وفي المسند: شريح. (٧) في المسند: إن في الجمعة.

(٨) كذا بالأصل وم وفي «ز»، وفي المسند: شريح.

(٩) الأصل وم: «ورأيت» وفي «ز»: «فترى». (١٠) في المسند: قبل أن يتكلم، فإنه شيطان.

ﷺ عنها فقال: «إني كنت قد علمتها ثم أنسيتها، كما أنسيت ليلة القدر» قال: ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام [١٠٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوَةَ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيِّ قَالَ (١):

قالوا: وعَبِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ وَصَفَهُمْ صَفَوْاً - يعني - يوم حُتَيْنَ، ووضع الرايات والألوية في أهلها، فذكر من حملها، قال: وفي ظَفَرِ رَايَةٍ يَحْمِلُهَا قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ - إِمْلَاءً - أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَمِّلِيُّ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ غَزِيَّةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لما احمرَّ الرطب انطلق قَتَادَةُ فَصَنَعَ لِحَائِطَهُ مِفْتَاحاً فَجَاءَ بِهِ إِلَى أَخِيهِ الْمَهَاجِرِيِّ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الرطب قد احمرَّ، وهذا المفتاح لك ومعِي مفتاح، قال: كان قَتَادَةُ إِذَا خَرَجَ اتَّبَعْتَهُ بُنْيَةً لَهُ، فَإِذَا فَتَحَ الْبَابَ لَازَتْ مِنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ فَيَجْمَعُ فَإِذَا رَأَاهَا تَجْمَعُ نَهَاها نَهِيّاً (٢) كَأَنَّهُ لَيْسَتْ مِنْهُ بِسَبِيلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَهَاجِرِيِّ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ بَنِيَّ لِي رُبَّمَا دَخَلَتْ فَجَمَعْتَ أَنْحُلَ لَنَا ذَلِكَ؟ قَالَ الْمَهَاجِرِيُّ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ (٣):

وحجَّ أَبُو بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الطَّفَرِيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَيُقَالُ: اسْتَخْلَفَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أُنْبَأَنَا أَبِي أَبُو يَغْلَى.

قالا: أُنْبَأَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

(١) مغازي الواقدي ٣/ ٨٩٥ و ٨٩٦.

(٢) في «ز»: نهياً كلياً.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٢٣ (ت. العمري).

علي بن عمرو: حدّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيّاش في تسمية العميان من الأشراف: قتادة بن النُعمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى^(١) بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ:

توفي قتادة بن النُعمان الطُّفَرِيُّ بالمدينة ويكنى أبا عَمَرَ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: صَلَّى عَلَيْهِ عَمَرُ، وَنَزَلَ فِي حَفْرَتِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَهُوَ أَخُوهُ لِأُمِّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ، وَمَاتَ قَتَادَةُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الذَّهَبِيُّ - إِجَازَةً - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ فِيهَا تَوَفَّى قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَوِيَّةٍ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّةَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنِي - وَقَالَ ابْنُ شِجَاعٍ: أَخْبَرَنِي - مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ:

مَاتَ قَتَادَةُ - زَادَ ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي: بْنُ النُّعْمَانِ، وَقَالَا: - سَنَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - زَادَ ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي: بِالْمَدِينَةِ وَقَالَا: - وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَّاءِ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْنَةَ - إِجَازَةً - أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ:

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٢) الأصل: اللَّبْنَانِيُّ، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٣/٣.

(٤) بالأصل: «خزيمة» والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.

قتادة بن النُعمان أخو أبي سعيد الخدري، مات بالمدينة أخبرنا بذلك المدائني قال: وصلى عليه عمر بن الخطاب.

قال: وحَدَّثنا ابن أبي خَيْثَمَة، أَنبأنا المدائني قال:

قتادة بن النُعمان أبو عمرو، مات سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، صلى عليه عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنبأنا شجاع بن علي، أَنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أَنبأنا أحمد بن إبراهيم بن نافع، حَدَّثنا رَوْح بن الفرَج، حَدَّثنا يَحْيَى بن بُكَيْر.

[ح] ^(١) وَأَنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أَنبأنا أبو نعيم الحافظ، حَدَّثنا سُلَيْمَان بن أحمد ^(٢)، حَدَّثنا أبو الزُّنْبَاع، حَدَّثنا يَحْيَى بن بكير ^(٣) قال ^(٤): توفي قتادة بن النُعمان ويكنى أبا عُثْمَان سنة ثلاث وعشرين، وصلى عليه عمر - زاد ابن مندة: بن الخطاب - وسنه خمس وستون سنة، نزل في قبره - زاد أبو نعيم: أبو سعيد الخدري وقالوا: - ومُحمَّد بن مَسْلَمَة، والحرث بن خزيمة ^(٥)، وقال أبو نعيم: والحرث بن خزيمة، ويقال: بن خزيمة.

أَنبأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حَدَّثنا أبو مُحمَّد الكَتَّاني ^(٦)، أَنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عُبيد الله بن أبي عمرو، أَنبأنا أبو عبد الله بن مروان، أَنبأنا أبو عبد الملك ^(٧) البصري ^(٨)، حَدَّثنا سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، حَدَّثنا علي بن عبد الله التميمي قال:

قتادة بن النُعمان يكنى أبا عمرو، ومات سنة ثلاث وعشرين، صلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة، وتولى في حفرته أخوه أبو سعيد الخدري، ومُحمَّد بن مَسْلَمَة، والحرث الخَزَرَجِي.

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم. (٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/١٩.

(٣) من قوله ح وأنبأنا أبو علي الحسن ... إلى هنا سقط من «ز».

(٤) في المعجم الكبير: محمد بن يحيى بن بكير قال.

(٥) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: خزيمة.

والذي في المعجم الكبير: الحرث بن خزيمة، ويقال: خزيمة.

(٦) الأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٧) الأصل: عبد الله، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٨) في «ز»: التستري، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ (١):

وفيها - يعني - سنة ثلاث وعشرين مات قتادة بن النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ (٢) الْبَزَارِيُّ، أَنَّنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَقَالَ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

قتادة بن النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، يَكْنَى بِأَبِي عَمْرٍو، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍو سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِينَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاعِظُ، أَنَّنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الضَّرِيرَ يَقُولُ: تَوَفَّى قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ.

٥٧٠٤ - قُتَيْرُ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ

سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَأَبَا الدَّرْدَاءَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَعَمْرُو بْنَ الْعَاصِ، وَأُمَّ حَرَامَ بِنْتَ مَلْحَانَ.

رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيَّانِيُّ (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيَّانِيِّ (٦)، عَنْ قُتَيْرِ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ قَالَ:

كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَغْلُظُ لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَإِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَإِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَإِلَى أُمِّ حَرَامَ فَأَجْلَسَهُمْ، وَقَالَ: كَلِّمُوهُ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ،

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٣ (ت. العمري).

(٢) في م و «ز»: الحسن.

(٣) في «ز»: سفيان بن محمد بن سفيان.

(٤) بالأصل وم و «ز»: الشيباني تصحيف، والصواب ما أثبت، تبصير المتن ٨١٢/٢ وتهذيب التهذيب ١٢/١٨٢.

(٥) لم أجد الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي المطبوع.

(٦) انظر الحاشية قبل السابقة.

(٧) كلمة «إلى» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

فكلموه، فقال لِعُبَادَةَ بن الصامت: أما أنت يا أبا الوليد [فلك] ^(١) علي الفضل والعافية ^(٢) وقد كنت أرغب بك عن هذا الموطن، وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كاد ^(٣) وفاة رَسُول الله ﷺ أن تسبق ^(٤) إسلامك، ثم أسلمت، فكنّت من صالحى المؤمنين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رَسُول الله ﷺ [وأنت] ^(٥) أضلّ من جمل أهلك، وأما أنت يا أم حرام فإنما أنت امرأة عقلك ^(٦) عقل امرأة ورأيك رأي امرأة فما ^(٧) أنت وهذا؟

قال: فقال عُبَادَةُ: لا جرم، لا جلستُ مثل هذا المجلس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْن، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي بن المُذْهَب، أَنبَأَ أَحْمَد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد قال ^(٨): قرأت على أَبِي هذا الحديث فأقرّ به ^(٩)، حَدَّثَنِي مهدي بن جَعْفَر الرملي، حَدَّثَنَا ضَمْرَة ^(١٠) عن أَبِي زُرْعَة السَّيَّانِي ^(١١) عن قُتَيْبٍ ^(١٢) حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ قال:

كان أَبُو ذَرٍّ يَعاَند ^(١٣) لمعاوية، قال: فشكاه إلى عُبَادَةَ بن الصامت وإلى أَبِي الدرداء، وإلى عمرو بن العاص، وإلى أم حرام، فقال: إنكم قد صحبتكم كما صحب، ورأيتم كما رأى، فإن رأيتم أن تكلموه ثم أرسل إلى أَبِي ذَرٍّ، فجاء، فكلموه، فقال: أما أنت يا أبا ذَرٍّ فقد أسلمت قبلي ولك السن والفضل عليّ، وقد كنت أرغب بك عن مثل هذا المجلس، وأما أنت يا أبا الدرداء فإن كادت وفاة رَسُول الله ﷺ أن تفوتك، ثم أسلمت فكنّت من صالحى المسلمين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فقد جاهدتك ^(١٤) مع رَسُول الله ﷺ وأما أنت يا أم حرام فإنما أنت امرأة وعقلك عقل امرأة، وما أنت وذاك؟ قال: فقال عُبَادَةُ: لا جرم، لا جلستُ مثل هذا المجلس أبداً.

(١) بياض بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «كاد» والوجه: كادت.

(٣) الأصل: يسبق، وبدون إعجام في م، والمثبت عن «ز».

(٤) زيادة عن م و«ز».

(٥) الأصل: «بما» والمثبت عن م و«ز».

(٦) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٧٠/٨ رقم ٢١٣٦٧ (مسند الأنصار)، ط. دار الفكر.

(٧) الذي بالأصل: «ماويه» والتصويب عن م والمسند.

(٨) الأصل: حمزة، والمثبت عن م، والمسند، و«ز».

(٩) الأصل وم و«ز» والمسند: الشيباني، تصحيف.

(١٠) في المسند: قنبر.

(١١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: جاهدت.

(١٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز» والمسند: يغلط.

(١٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز» والمسند: يغلط.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْنُوسِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

[ح] ^(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ - قراءة.

قال: سمعت أبا الحسن ^(٢) بن سَمِيعٍ يقول في الطبقة الثالثة قُنْبَرٍ ^(٣) مولى معاوية.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ قال: وأما قُنْبَرٌ، وهو قُنْبَرُ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ ذكره ابن سَمِيعٍ في تاريخه.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ^(٤):

وأما قُنْبَرٌ بضم القاف وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره راء، فهو قُنْبَرٌ مولى مُعَاوِيَةَ.

[كذا] ^(٥) ذكره الدارقطني، وابن ماكولا ولم يذكره البخاري في تاريخه وذكره ^(٦) ابن أبي حاتم في كتابه إلا أنه سماه قنبراً ^(٧)، بالباء والنون، وذكره بعد قنبر حاجب علي، ولم يذكر في الباب غيرهما. فقال ما

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً وأبو عبد الله الأديب - مشافهة - قالوا: أنبأنا أبو القاسم ابن منده، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال ^(٨):

قنبر حاجب معاوية، روى عن أبي ذر، وسلمان، وعبادة بن الصامت، ومعاوية، وأم حرام.

(١) «ح» حرف التحويل، زيادة عن «ز». (٢) الأصل: الحسين، والمثبت عن م و«ز».

(٣) الأصل: قيس. تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧٨/٧.

(٥) زيادة عن «ز»، سقطت من الأصل وم، والكلام التالي، تعقيب للمصنف على الكلام السابق.

(٦) بالأصل: «وذكر» والمثبت عن م و«ز».

(٧) بالأصل: قنبر، بالفاء والنون. والمثبت عن «ز»، وم، وفي «ز»: قنبر.

(٨) راجع الجرح والتعديل ١٤٦/٧ ترجمة رقم ٨١٠.

روى عنه: يحيى بن أبي عمرو السيباني^(١).

والله أعلم.

٥٧٠٥ - قُتِير

أظنه مولى لعمر بن العاص، شهد معه دومة الجندل حين حَكَمَ هو وأبو موسى.
له ذكر.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، وَأَبُو نَصْرٍ مَخْمُودُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مَخْمُودِ الْأَصْبَهَانِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ ظَفَرِ بْنِ^(٢) الْحُسَيْنِ الْمَنَاطِقِي^(٣)، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِي، أَنْبَأَنَا عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنُ عَمْرِو الشِّيرَازِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

ثم خرجوا - يعني - الخوارج مع ابن الكوَا، وكان رجلاً من بني يشكر، حتى نزلوا حروراء مفارقين لعلي، فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس، وصعصعة بن صوحان، فقال لهم صعصعة: إنما تكون القضية في قابل، فكونوا على ما أنتم عليه حتى تنظروا كيف يكون القضاء. قالوا: إنا نخاف أن يحدث أبو موسى شيئاً يكون كفراً. قال: فلا تكفروا أنتم العام مخافة كفر عام قابل، فلما قام صعصعة قال - يعني ابن الكوَا - أي قوم، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي دَعَوْتُكُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا شَفِيقٌ نَاصِحٌ، فَأَطِيعُوهُ، فَتَابِعْهُ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَرَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَخْبَرَهُ، وَأَتَى نَاسٌ كَثِيرٌ، ثُمَّ دَخَلُوا الْكُوفَةَ فَجَعَلُوا يَشْتَرُونَ السِّلَاحَ وَالْخَيْلَ، فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ بِذَلِكَ، فَقَالَ: دَعُوهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا النَّهْرَوَانَ، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمُ الَّذِي قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ خَاصَمَ شَوْذِبَاً وَشَغَلَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ وَشَأْنَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ، فَخَرَجَ أَهْلُ الشَّامِ وَمَعَاوِيَةُ وَقَدْ كَانَ عَمْرُو وَأَبُو مُوسَى قَدَمًا الْمَدِينَةَ فَجَاؤُوا بِابْنِ عَمْرٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَصَلَحَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ قَالَ عَمْرُو لِأَبِي مُوسَى: هَلَمْ فَلْنَنْظُرْ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

فأمر بفسطاط، فضرب، فدخل هو وأبو موسى، فقال لأبي موسى: إني أحب أن لا

(١) الأصل وم «ز»: الشيباني، تصحيف.

(٢) في م: الناطقي.

(٣) بالأصل: أبو، والمثبت عن م «ز».

تقول شيئاً، ولا يستقيم رأينا على شيء إلا كتبناه، مخافة أن يوهم، أو يقول رجل شيئاً ثم يقول: لم أقل هذا. قال: نعم، فدعا عمرو غلاماً له كاتباً، وقد أوصاه: إذا كتبت فابدأ بي قبل أبي موسى، ففعل الغلام، فنظر عمرو في الصحيفة، فقال: ألا أراك تبدأ بي قبل أبي موسى، هو أفضل مني وأحق بذلك مني، ابدأ به، ففعل، فقال: يا أبا موسى، إن صلاح هذه الأمة، وحقن دمائها خير مما وقع فيه علي ومعاوية من الدماء، وانتهاك المحارم فإن في هذه الأمة صلاحاً وخيراً، فإن رأيت أن نخرجهما من هذا الأمر ونستخلف على هذه الأمة رجلاً فعلنا^(١)؟ قال: ما أرى بذلك بأساً، قال: فتراه؟ قال: نعم، قال: اكتب يا غلام، ثم قال: يا أبا موسى، إن أمرنا هذا ينبغي أن لا نتكلم فيه، ولا ننظر فيه إلا على بساط وحمام، فإن شئت طوينا الكتاب، فوضعنا خاتمك وخاتمي عليه، ثم أصبحنا فجلسنا.

ففعلاً، ووضعنا الكتاب موضعاً، وقد فرغ عمرو في نفسه ظفر قراره بقتل عثمان مظلوماً وإخراجه علياً.

فلما كان الغد جلسا^(٢)، فقال عمرو: سم يا أبا موسى من شئت حتى أنظر معك. قال: الحسن بن علي. قال: يغفر الله لك، أترى الحسن^(٣) بلغ من قلة رأيه أن يخرج أباه من هذا الأمر ويجلس مكانه؟ ما كان ليفعل، سم غيره.

قال: فإني أسمي عبد الله بن عمر، قال: نعم الرجل، ولكنه لا يطيق الخلافة، ولا يقوى عليها، وهو أروع من ذاك وأضيق. قال: فإني أسمي عبد الرحمن بن الأسود بن يغوث. قال: إنا لله، والله ما كان ذاك ليقوى على قربه. قال: والله ما أدري، قد سميت من أعلم، فسم أنت، حتى أنظر، قال: أفعل، قال: أسمي لك أقوى هذه الأمة عليها - أسداه رأياً، وأعلمه بالسياسة معاوية بن أبي سفيان. قال: لا والله، ما هو لذاك بأهل قال: فأتيك بآخر، ليس بدون معاوية، قال: ومن هو؟ قال: أبو عبد الله عمرو^(٤) بن العاص. قال: فلما قالها عرف أبو موسى أنه يلعب به، قال: أفعلتها؟ فعل الله بك، إنما مثلك كمثل الكلب، أن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث. قال: بل أنت يفعل الله بك، إنما مثلك مثل الحمار يحمل أسفاراً، فقاما فخرجا، وانطلق أبو موسى فلحق بمكة وانصرف أهل المدينة والناس، غير أهل الشام، قال عمرو: وهذا الكتاب بيني وبينه عليه خاتمه وخاتمي، قد أقر بأن عثمان قتل

(١) فوقها في «ز» ضبة.

(٣) في «ز»: الحسين.

(٢) في «ز»: جلسنا.

(٤) الأصل: عمر. والتصويب عن م و«ز».

مظلوماً وأخرج علياً من هذا الأمر، وعرض عليّ رجالاً لم أرهم أهلاً لهذا الأمر، وهذا الأمر إليّ أستخلف عليه من شئت. قد أعطيتُموني عهودكم ومواثيقكم على ذلك يا أهل الشام، قالوا: صدقت، قال: فانطلق إلى منزله، فأرسل إليه معاوية يدعوه. فقال: إنما أجيئك إذ كانت لي إليك حاجة، فأما إذا كانت لك الحاجة إلينا، فأنت أحق أن تأتينا. فأمر معاوية بطعام كثير فصنع ثم دعا خاصته من مواليه وأهله فقال: إني سأغدو على هذا، فإذا دعوت بالطعام فدعوا مواليه وأهله فليجلسوا قبلكم، فإذا شبع رجل فقام فليجلس رجل منكم مكانه، فإذا خرجوا فلم يبق في البيت منهم أحد، فأغلقوا البيت^(١) فغدا عليه معاوية وعَمرو جالس على فرشه، فلم يقدّم له عنها ولم يدعه إليها، فجاء فجلس على الأرض فاتكأ على ناحية الفراش فحدثه^(٢) ساعة وضاحكه فقال: يا أبا عبد الله هل من غداء؟ قال: أما والله شيء يشبع من ترى فلا؟ قال: يا غلام هلّم غداءك، فجاءوا بالطعام فوضعه وقال: ادع مواليك وأهلك يا أبا عبد الله، فدعاهم، قال: ادع أنت^(٣) أصحابك، قال: نعم، يأكل أصحابك، ثم يجلس هؤلاء بعد فجعوا كلما قام رجل جلس رجل مكانه، حتى خرج أصحاب عمرو، وجلس أصحاب معاوية في البيت، فأمر الذي وكله بذلك فأغلق الباب، قال عمرو: فعلتها^(٤)؟ قال: بيني وبينك أمران اختر أيهما شئت: البيعة لي أو أقتلك، قال: ليس والله غيرهما لك، قال: تأذن لقتير حتى أستشيريه وأنظر ما رأيته؟ قال: لا ترى والله قتيلاً ولا يراك إلا قتيلاً أو على ما قلت لك، قال: فاجعل لي مصر قال: هي لك ما عشت، فاستوثق كل واحد منهما من صاحبه، ثم خرج عمرو إلى أهل الشام فقال لهم: إني قد رأيت أن أباع معاوية، لم أرَ أحداً أقوى على هذا الأمر منه، فبايعه أهل الشام، فانصرف خليفة، ورجع عليّ إلى الكوفة حتى قتل أهل النهروان^(٥) وأمره منتشر.

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «فأغلقوا باب البيت».

(٢) الأصل وم: يحدثه، والمثبت عن «ز».

(٣) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م و«ز».

(٤) الأصل: وفعلتها، والمثبت عن م و«ز».

(٥) في «ز» وم: النهروان.

[ذكر من اسمه] ^(١) قحذم

٥٧٠٦ - قحذم بن أبي قحذم النضر ^(٢) بن مَعْبَد

أو ابن أبي قحذم سُلَيْمَان بن ذكوان

الأزدي الجَرَمي البصري ^(٣)

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَسَالَمَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍ، وَمَكْحُول ^(٤) ^(٥).

روى ^(٦) عنه: ابنه المجبر، وقُتَيْبَةُ بن سعيد، وإِبْرَاهِيم بن مهدي المَصْبِيعِي.

ووفد على هشام بن عَبْدِ الملك رسولاً من يوسف بن عَمْرٍ ^(٧) أمير العراق، فيما ذكره أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بن سعد القَطْرُبَلِي وقرأته بخطه.

أَخْبَرَنَا ^(٨) أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن مَسْعُودَةَ، حَدَّثَنَا حمزة بن يوسف السهمي، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عدي ^(٩)، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَلِي المديني، حَدَّثَنَا

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) في «ز»: «البصري» بدل «النضر بن».

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٣/٧ والجرح والتعديل ١٤٩/٧. انظر الكامل لابن عدي ٩٨/٣.

(٤) في «ز»: «بن عمر بن مكحول».

(٥) فوقها في «ز» علامة تحويل إلى الهامش، وكتب على هامشها: ومعاوية بن قرة، وبعدها صح. وليس هذه الزيادة في م.

(٦) قوله: «روى عنه ابنه المجبر» سقط من «ز».

(٧) في م: عبد الله، تصحيف.

(٨) كتب فوقها بالأصل، وم: ملحق.

(٩) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٩٩/٣ في ترجمة داود بن مجبر بن قحذم.

مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ بْنِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَجْبَرٍ^(١)، عَنْ قُحْذَمٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي مَحْبَرٍ^(٢)، عَنْ قُحْذَمٍ عَنْ أَبِيهِ قُحْذَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ معاوية بن قرة المُرَني عن أبيه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«تَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَإِذَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا يَبِيعُ اللَّهُ رَجُلًا مِنْي اسْمَهُ اسْمِي، أَوْ اسْمَهُ^(٣) اسْمَ أَبِي، يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَلَا تَمْنَعُ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا، يَمْكُثُ فِيكُمْ سَبْعًا، أَوْ ثَمَانِيًا فَأَكْثَرُ فَتَسْعَا، يَعْنِي [التسع]^(٤) سنين».

أَنْبِيَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٥):

قُحْذَمُ بْنُ أَبِي قُحْذَمٍ الْجَزَمِيُّ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: قُحْذَمُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مَعْبُدٍ، سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَاهُ، وَمَكْحُولًا. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) الْأَبْرَقُوهِ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ شَفَاهَا قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧):

قُحْذَمُ بْنُ أَبِي قُحْذَمٍ الْجَزَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَهُوَ قُحْذَمُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مَعْبُدٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَكْحُولَ، رَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَصْيِصِيُّ.

(١) كذا بالأصل وم، وفي الكامل: محبر.

والسند في «ز» شديد الاضطراب، فيه تقديم وتأخير، وتلاعب بالكلمات والأسماء.

(٢) بالأصل وم: محمد، والمثبت عن الكامل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي ابن عدي: واسم أبيه اسم أبي.

(٤) الزيادة عن ابن عدي. (٥) التاريخ الكبير ٢٠٣/٧.

(٦) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٧) الجرح والتعديل ١٤٩/٧.

قراة على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن^(١) المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال:

أما قَحْذَم فهو قَحْذَم بن أبي قَحْذَم، واسم أبي قَحْذَم النَّضْر بن مَعْبَد، روى عن سالم ابن عبد الله، وعن أبيه أبي قَحْذَم النَّضْر بن مَعْبَد، ومكحول.

قراة على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٢):

أما قَحْذَم بالذال المعجمة فهو قَحْذَم بن أبي قَحْذَم، وهو النَّضْر بن مَعْبَد، روى عن سالم بن عبد الله، وعن أبيه النَّضْر بن مَعْبَد، ومكحول.

٥٧٠٧ - قَحْطَبَة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس

ابن قيس بن أكلب^(٣) بن سعد بن عمرو بن عَنَم بن مالك

ابن سعد بن تَبْهَان بن ثَعْل بن عمرو بن عَوْث بن طَيْء،

واسم قَحْطَبَة زياد، وقَحْطَبَة لقب له

أبو عبد الحميد الطائي المروزي^(٤)

أحد دعاة بني العباس وقوادهم.

وفد على مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس إلى الحُصَيْمَة^(٥)، وقَحْطَبَة من أهل قرية

شِير نَخْشِير^(٦) من قرى مرو.

حدث عن أبيه.

روى عنه الحسن بن مضعب بن زريق المروزي من رواية أبي بشر أحمد بن مُحَمَّد بن

(١) بالأصل: «أبو» تصحيف والتصويب عن م، و«ز».

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٧٩/٧.

(٣) بالأصل: بدون إصطام، والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: «أكلت» وفي م: «أكلت»، والمثبت يوافق جمهرة ابن حزم، وفيها: أكلب.

(٤) ترجمته وأخباره في:

جمهرة ابن حزم ص ٤٠٤، وتاريخ الطبري (الفهارس)، والكمال لابن الأثير (الفهارس)، والبداية والنهاية (الفهارس)، والأعلام للزركلي ١٩١/٥.

(٥) مضي التعريف بها.

(٦) في معجم البلدان: شير نخشير، قال ياقوت: وبعضهم يقول: شير نخشير يجعل بدل الجيم شيئا معجمة، من قرى مرو.

عمرو عن أبيه وعمه عن أبيهما عن جدتهما عن الحُسَيْن بن مصعب، وأبو بشر ليس بثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عَبْدِ اللَّهِ الواسطي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بن ثابت، أَنبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بن الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ بن رَامِينَ الْأَسْتَرَابَادِي، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَشَرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عمرو المَرْوَزِي، حَدَّثَنَا أَبِي وعمي، قالا: حَدَّثَنَا أَبِي عن جدي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن مصعب بن زريق قال:

سمعت قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن سنيس^(١) الطائي من قرية شير نخشير يحدث عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ما شيء في الميزان أثقل من خُلُقٍ حسن» [١٠٥٤٢].

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحداد، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بن الفضل بن مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بن الْقَاسِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مهدي السَّيَّارِي قال: قال جدي أَحْمَدُ بن سَيَّار.

في أسماء النقباء الاثني عشر وكلهم من مرو: سبعة من العرب، وخمسة من الموالي، فأما السبعة من العرب منهم: أَبُو عَبْدِ الحميد قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن سمير^(٢) ابن قيس بن كلب^(٣) بن سعد بن عمرو - وهو الصامت - بن تميم بن مالك بن سيف بن سودان الطائي من ربيع خرفار^(٤) من قطان شيرنخشير.

قال غيره في نسبه: سنيس بدل شمس وهو الصواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللِّفْتَوَانِي، أَنبَأَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن يَوْهَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّفْتَوَانِي^(٥)، حَدَّثَنَا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنِي هَارُونَ بن سفيان، حَدَّثَنِي أَبُو نعيم، حَدَّثَنِي رجل من طيء عن أبيه قال:

إني لواقف مع قحطبة وأخيه وهم يقاتلون ابن هيرة قال: فمرّ بهم رجل فقال له بعضهم: ممن الرجل؟ قال: من طيء والحمد لله، قال: يقول قحطبة ما يسر هذا أن يكون قرشياً.

(١) كذا بالأصل وم و«ز» هنا: «سنيس» وقد تقدم: شمس.

(٢) كذا بالأصل هنا: «سمير بن قيس» وفي «ز»: «سمير بن قيس» ومثلها في م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أكلب.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: «ربيع خرفار» وفي «ز»: «ربيع خرفان».

(٥) الأصل: «اللبناني» وفي م: «الفتباني»، والتصويب عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ بِيهَسَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ:

أَصَابَتْ قَحْطَبَةُ طَعْنَةً فِي وَجْهِهِ فَوَقَعَ فِي الْفَرَاتِ فَهَلَكَ، وَلَا نَعْلَمُ بِهِ وَلَا يَعْلَمُونَ - يَعْنِي - فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

قَالَ خَلِيفَةُ: قَحْطَبَةُ زِيَادِ بْنِ شَبِيبٍ، قَحْطَبَةُ لَقَبَ لَهُ.

آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ بَعْدَ الْأَرْبَعِ مِائَةِ مِنَ الْأَصْلِ^(٢) ^(٣).

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٩٩ (ت. العمري).

(٢) من قوله: آخر الجزء... إلى هنا سقط من م.

(٣) كتب بعدها في "ز":

بلغت سماعاً على والذي الإمام العالم الحافظ الثقة ابن القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني محمد بن القاسم وكتب العالم في تاسع شوال سنة ثلاث وستين وخمسماية هـ.

سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي أيده الله ابنه أبو الفتح الحسن والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالح والشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ والأخوان زين الدولة وأبو علي الحسين وقرأ نصفه الآخر أخوه شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن المحسن بن الحسين بن أبي الضياء والشيخ الفقيه ثقة الدين أبو الثناء مكمود بن غازي بن محمد وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبيد الله وأبو المحاسن سليمان أبو البيان ابن الفضل بن الحسين بن سليمان ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وإسماعيل ابن حماد الدمشقي وإبراهيم بن طوق ابن غازي بن سليمان وإبراهيم بن مهدي بن علي ومحسن بن سراج بن محسن الشواغرة وعثمان بن يوسف بن جوهر وحزمة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري وبركاسا بن فرحان وزير قريون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون ورمضان بن علي بن أبي الفرج وعمر بن كام بن عبد الله السراج وأبيه عبد الرزاق وأبو عبد الله بن فضائل بن أبي الفتح الأنصاري وبركات بن يوسف بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وأبو القاسم ابن سيل وستكين بن عبد الله عتيق بن أبي عقيل وقرأ نصفه الأول القاضي الإمام بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن بصري والشيخ الأمين أبو المفضل يحيى بن الفضل بن الحسين بن سلمان سمع نصفه الأول وأبو بكر بن يحيى بن علي بن مؤمل وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار وعين الدولة بن اللمس ابن كمستكين وعمر بن أبي عبد الله بن أبي الفضل الموازيني وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وإسماعيل بن إبراهيم بن محبوب وياقوت بن عبد الله عس السلار بن كتيار ونعمة بن سالم بن نعمة وعبد الغني بن عبد الله بن سليمان المغربي وعبدان بن علي بن طلائع وريحان بن عبد الله عتيق بن أشليها وسمع نصفه الآخر يوسف بن طوق بن غازي الشاغوري وعمر بن عبد الله الأندلسي وأبو الفتح صالح بن خلف وعشاير بن عطايف بن هبة =

الله ومحمد بن كامل بن سالم الشاعوري وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الحادي والعشرون من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالجامع بدمشق هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه بقرأة القاضي الفقيه بهاء الدين أبي المواهب الحسن وقد قرأه على مصنفه رحمه الله فسمع أخوه القاضي أبو القاسم الحسين ابنا أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغليبان وأبو العباس أحمد بن علي بن تقلا السلمي وأحمد بن ناصر ابن طعان الطريفي وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وأبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الحلبي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ومحمد بن علي بن عساكر العربي ومحمد بن عبد الله المغربيون والحسن ابن علي بن إبراهيم الأنصاري وأبو علي الحسن بن علي بن الحسين الشقسي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدومي وعثمان بن أبي القسم بن عبد الباقي الضرير ومثبت الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المغافري التولي وسمع أكثره أبو يعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس الصفار والعميد عبد الواحد بن أبي البركات ابن أبي الخير الصفار وفادح بن حامية بن رافع ومحمود بن تمام بن محمود الضرير وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الغرناطي وذلك في مجالس آخرها في العشر الأوسط من شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه ومحبهم بإحسان إلى يوم الدين وصيح وثبت.

بلغ من أول الجزء إلى آخره سماعاً على الشيخ الأجل الإمام الأواحد العالم الثقة الحافظ البار بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة زين الأئمة ثقة الثقات معتمد الرواة جمال الإسلام محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله ولده أبو القاسم علي بن القاسم والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسين بقرأته وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج الحلبي والشيخ أبو علي بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشفيعي وعلي بن عمر بن عثمان الصقلي وعليهم معمر بن عبد السلام البخاتي وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم بن هود الأندلسي وأبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني الغرناطي وأبو سعيد خلف بن محمد بن شهدون التوزري وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصفار وأبو الفتح نصر الله بن عبد النعمان بن أبي الوقار وعمر بن عيسى بن معالي الدمشقي وأبو الفضل جعفر أبو عبد الله بن موسى الأزدي وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري ابن المعروف بن الأنماطي وهذا خطه وسمع بعضه من سمع له فيه في نسخة الفرع في مجلسين آخرهما ثالث عشر من ذي القعدة سنة خمس وستمائة هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الثقة الأصل شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين ابن سليمان أدامه الله الجنة بسنده فيه فيه بقرأة الإمام العالم الحافظ محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين ابن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي الولد النجيب أبو المعالي عبد الله بن الشيخ الإمام أبي طالب محمد بن عبد الرحمن بن صابر وأبو بكر محمد بن الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي الطاهر بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري عرف بالأنماطي وعبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفى الله عنه وهذا خطه وذلك في سلخ ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة بالمدرسة السنيية الغادلية الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً سمع جميع هذا الجزء على القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن =

٥٧٠٨ - قُدَامَةُ^(١) بن حَمَاطَةَ الضَّبِّي الكوفي

حَدَّثَ أَبِي بَرْدَةَ بن أَبِي موسى الأشعري، وعَمَر بن عَبْدِ العزيز، ووفد عليه، وخالد بن مَنجَاب، وزِيَاد بن حُدَيْر^(٢).

رَوَى عنه: سفيان الثوري، وجريز بن عَبْدِ الحميد، وعُقْبَةُ بن مُكْرَم الضَّبِّي، وسوار الشقري.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن^(٣) بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن زَيْد^(٤)، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن إِسْحَاق التُّسْتَرِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابن عَبْدِ الحميد الحَمَانِي، حَدَّثَنَا أَبِي عن أَبِي هريرة الخياط^(٥) عن سواد^(٦) الشقري عن قُدَامَةَ ابن حَمَاطَةَ قال:

كنت قاعداً عند عَمَر بن عَبْدِ العزيز فدخل علينا أَبُو بَرْدَةَ بن أَبِي موسى، فحدث عَمَر بن عَبْدِ العزيز أنه سمع أباه يحدث عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة جيء باليهودي والنصراني فقيل: يا مسلم هذا فداؤك من النار»، فقال عَمَر بن عَبْدِ العزيز لأبي: بردة: الله

= الحسن بن محمد بن الحسيني بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بحق إجازته من عمه الحافظ المصنف محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقرائه وهذا خطه في مجلسين يوم السبت بجامع دمشق حرسها الله والثاني يوم الأحد الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمئة والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه صح وثبت بدار الحديث وعارض به نسخه. هـ.

تم الجزء السادس عشر من تجزئة الأصل.

نقل لابن البكري.

الجزء السابع عشر من تجزئة الأصل.

من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض شيوخ... رحمهم الله. هذا الجزء فيه ترجمة من اسمه قدامة إلى من اسمه كيلدن.

(١) كتب قبلها في «ز»:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال.

(٢) بالأصل: جريز، والمثبت عن م و«ز». (٣) في «ز»: الحسين.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «ريده» وفي م: زيده.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: «سواء» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

الذي لا إله إلا هو، لأنك سمعت أباك يحدث هذا الحديث عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: الله الذي لا إله إلا هو، لحدَّثني أبي أنه سمعه من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فرأيت عمر بن عبد العزيز خَرَّ لله شكراً ثلاث سجداً.

كذا في الأصل والصواب [سوار، بالراء] ^(١) ولم يسم أبوه ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ^(٣):

قُدَّامَةُ بْنُ حَمَاطَةَ الضَّبِّيُّ سَمِعَ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٤) الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٥):

قُدَّامَةُ بْنُ حَمَاطَةَ الضَّبِّيُّ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مِثْجَابٍ، وَزِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ^(٦)، وَعَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَجَرِيرٌ، وَسَوَارُ الشَّقْرِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

٥٧٠٩ - قذة بن سعيد القرشي

مَنْ سَاكِنِي جُرُودٍ مِنْ إِقْلِيمٍ مَعْلُولٍ ^(٧) مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ.

وَأَظَنَّهُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ.

(١) بياض بالأصل، والزيادة المستدركة عن م و«ز».

(٢) الأصل: أبواه، والمثبت عن م و«ز». (٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٨/٧.

(٤) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٧/٧.

(٦) بالأصل: جرير، تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، والجرح والتعديل.

(٧) في م: معلوما.

٥٧١٠ - قذة مولى بني يزيد بن معاوية

حكى عن مكحول.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

قُرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الربيعي، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن، أنبأنا أحمد بن عمير بن يوسف، حَدَّثَنَا أَبُو عامر موسى بن عامر، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنَا قَذَّة مولى لبني يزيد أنه رأى مكحولاً دخل على كلثوم أمير دمشق يودعه، وخرج إلى غزو الصائفة.

قال قذة: فرأيت عليه عمامة وسيفاً وسكيناً^(١) معلقة.

كذا وجدته مقيداً بخط ابن جَوْصَا والربيعي.

٥٧١١ - قرع التغلبي

شاعر.

وفد على بعض خلفاء بني أمية.

قُرأت بخط أبي الحسن رَشَا بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش شبيع بن المسلم عنه، أنبأنا أبو مسلم مُحَمَّد بن أحمد بن علي الكاتب، أنبأنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد، أنبأنا أبو حاتم، أنبأنا أبو عبيدة قال:

كان الذي هاج بين كعب بن جُعيل وهو من بني عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عَنَم بن تغلب، وبين القرع، أحد بني أَوْس بن تغلب، أن بعض خلفاء بني أمية سأل القرع عن شرف تغلب وبيتهم^(٢) فيمن هما؟ فقال: في بني الأَوْس بن تغلب. فقال له الخليفة: تقول هذا وكعب حاضر؟ فقال: نعم، فجاء كعب فسأله عن قوله، فقال: بنو الأَوْس!؟ فقال كعب: من بنو^(٣) الأَوْس؟ وما فيهم؟ فثارا فقال كعب بن جُعيل:

لعمرك ما السَّفَاح منك^(٤) ابن خالد وما أنت من أبناء عمرو بن جيجل

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: وسكينة.

(٢) الأصل وم و«ز»: وبينهم، والمثبت عن المختصر.

(٣) بالأصل وم و«ز»: «بني».

(٤) الأصل وم: مثل، والمثبت عن «ز»، والمختصر.

وما لك في عمرو وعمران مسكة ولا في الكناني الأغز المحجل
وما لك في آل الهذيل دعاوة ولا في بني حوط الحظائر^(١) فارحل
وما الأوس إلا جعر خار يفرفر من الأرض يحيى جعره غير معجل
السفاح^(٢) من بني خالد بن بكر، ثم من بني أسامة بن مالك بن بكر، وهو عمرو بن
جيجل من بني مالك بن بكر.

وقوله مالك في عمرو: وعمرو، وعمران أبناء غنم بن تغلب فيهما الشرف والعدد،
وأوس بن معدي كرب بن كعب بن كنانة بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر، والهذيل بن
هبيبة من بني ثعلبة بن بكر، وحوط الحظائر بن النمر بن قاسط فأجابه القرتع فقال:

فخرت بقوم لم يكن لك فخرهم وإنك من أفعالهم ليمعزل
وإنك كالباني لتأتيك^(٣) غيره وكالمحتوي حوضاً على غير منهل

(١) كذا بالأصل وم «الحصائر»، وفي «ز»: «الحظائر» وهو المثبت، راجع جمهرة ابن حزم ص ٣٠١.

(٢) الأصل: الصباح، والمثبت عن م و «ز».

(٣) كذا بالأصل و «ز»، وفي م: لقائل.

ذكر من اسمه قُرّة

٥٧١٢ - قُرّة بن شريك بن مرثد

ابن حرام بن الحارث بن حبيش بن سفيان بن عبد الله

ابن ناشب بن هذم بن عوذ بن غالب

ابن قُطَيْعة بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان

ابن أعصر^(١) بن سعد بن قيس بن عيلان القيسي القنسريني^(٢)

من أمراء بني أمية.

ولاه الوليد بن عبد الملك مصر، وكان سيء السيرة.

حكى عن سعيد بن المسيّب.

روى عنه: الحكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة.

كتب إليّ أبو مُحمَّد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن مُحمَّد بن^(٣)

الحسن بن سليم.

وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

(١) بالأصل وم و«ز»: «أعمر» والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٢٤٤.

(٢) ترجمته وأخباره في:

البداية والنهاية (الجزء التاسع: الفهارس)، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ٤٥٦) سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٤ العبر ١١٣/١، النجوم الزاهرة ٢١٧/١ شذرات الذهب ١١١/١ والمعرفة والتاريخ ٦٠٩/١ الكامل في التاريخ (الفهارس) وفتح مصر لابن عبد الحكم (الفهارس)، وولاة مصر للكندي (الفهارس).

(٣) في الأصل: أبو، والمثبت عن م و«ز».

مندة، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَكُهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَعِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الصَّدْفِيِّ وَغَيْرِهِمْ، قَالُوا: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مِزْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْحَكِيمِ ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ شَرِيكَ.

أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الرَّجُلِ يُنَكِّحُ عَبْدَهُ وَلِيدَتَهُ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: لَيْسَ لِقُرَّةَ بْنِ شَرِيكَ ^(٢) غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ ^(٣) الْوَاحِدِ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قُرَّةَ بْنُ شَرِيكَ بْنِ مَرْثَدَ بْنِ حِرَامِ الْعَبْسِيِّ وَسَاقَ نَسْبَهُ كَمَا قَدَمْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمِيرُ مِصْرَ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ خَلِيعًا.

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَرْفًا وَاحِدًا، رَوَاهُ عَنْهُ حُكَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، تَوْفَى قُرَّةَ بِمِصْرَ وَهُوَ وَالِدُ عَلَيْهَا فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ، وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَّى قُرَّةَ بْنَ شَرِيكَ وَعَزَلَ عَنْهَا أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ شِعْرًا كَتَبَ بِهِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَجَبًا مَا عَجِبْتَ ^(٤) حِينَ أَتَانَا أَنْ قَدْ أَمَرْتَ قُرَّةَ بْنَ شَرِيكَ

وَعَزَلْتَ الْفَتَى الْمُبَارَكَ عَنَا ثُمَّ قِيلَتْ ^(٥) فِيهِ رَأْيُ أَبِيكَ

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُ، أَنبَأَنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

ح قَالَ: وَأَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ:

قُرَّةَ بْنَ شَرِيكَ بْنِ مَرْثَدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَيْشِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبِ الْعَبْسِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ مِنْ قَبْلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ أَهْلِ قَنْسَرِينَ، قَدِمَ مِصْرَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تَسْعِينَ، فَأَقَامَ وَالِيًا عَلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ، وَتَوْفَى سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ، أَمَرَهُ الْوَلِيدُ بِنَاءَ جَامِعِ

(١) فِي «ز»: الْحَكَمِ. (٢) بِالْأَصْلِ: «لِقُرَّةَ بْنِ شَرِيكَ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَ«ز».

(٣) بِالْأَصْلِ: الْجُزْءُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَ«ز».

(٤) بِالْأَصْلِ: «فَاعْجَبْتَ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَ«ز».

(٥) بِالْأَصْلِ وَم وَ«ز»، «قِيلَتْ» وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَ وَقِيلَ رَأْيُهُ: قَبَحُهُ.

الفسطاط والزيادة فيه، وابتدأ ببنائه سنة اثنتين وتسعين وجعل على بنائه يَحْيَى بن حنظلة مولى قريش، فأقام في بنائه سنتين، وقيل إن الناس كانوا يجمعون^(١) الجمعة في قيسارية العسل حتى فرغ من بنائه، وقيل إن قُرّة بن شريك كان إذا انصرف الصّناع من بناء المسجد دخل المسجد ودعا بالخمّر والطبل والمزمار، فشرب، ويقول: لنا الليل ولهم النهار، وكان قُرّة بن شريك من أظلم خلق الله، وهَمّت الاباضية بقتله والفتك به، وتبايعوا على ذلك، فبلغه ذلك فقتلهم^(٢).

قراة على أبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبِي نصر الحافظ قال^(٣):

وأما هِذَم بكسر الفاء وسكون الدال: قُرّة بن شريك بن مرثد بن الحارث بن حبيش بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هِذَم، له شرف بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحَسَن بن أَحْمَد - إِذْنًا - وَأَبُو الفرج سعيد بن أَبِي الرّجاء - شفاهاً - قال: أَتَبْنَا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن بن عَلِي بن القاسم، أَتَبْنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو عروبة الحرّاني، حَدَّثَنَا أَيُّوب، حَدَّثَنَا ضَمْرَة، عَن ابن شُوذْب قال:

كتب عَمَر بن عبد العزيز إلى عَمَر بن الوليد: إن أظلم مني وأجور من ولي قُرّة بن شريك مصر أعرابي جلف جاف^(٤) أظهر فيها المعازف.

قال: وَحَدَّثَنَا أَيُّوب، حَدَّثَنَا ضَمْرَة، عَن ابن شُوذْب^(٥) قال: قال عَمَر بن عبد العزيز:

الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، وعُثْمَان بن حِيّان بالحجاز، وقُرّة بن شريك بمصر امتلأت الأرض^(٦) والله جوراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَتَبْنَا أَبُو الحُسَيْن بن النّقر، أَتَبْنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عيسى، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن يوسف بن

(١) الأصل: يجتمعون، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) راجع ولاية مصر للكندي ص ٨٥ - ٨٦ والنجوم الزاهرة ٢١٨/١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ٤٥٦) وسير أعلام النبلاء ٤/٤٠٩.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣١٢/٧.

(٤) رسمها بالأصل: «حاج» وفي «ز»: «حاج» والمثبت عن م، وقد كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين فيها.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام: ٤٥٦ وسير الأعلام ٤/٤٠٩.

(٦) كذا بالأصل، وم، و«ز»، وتاريخ الإسلام؛ وفي سير أعلام النبلاء: الدنيا.

خالد التغلبي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي^(١) الْحَوَّارِي، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: قَالَ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

الوليد بن عَبْدِ الْمَلِكِ بِالشَّامِ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بِالْعِرَاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بِالْيَمَنِ، وَعُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ^(٢) الْمُرِّي بِالْحِجَازِ، وَقُرَّةُ بْنُ شَرِيكَ بِمِصْرَ، امْتَلَأَتْ وَاللَّهُ الْأَرْضُ جَوْرًا. رواها سعيد بن أسد عن ضَمْرَةَ عن ابن شَوْذَبٍ وحده^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ:

وَفِي سَنَةِ تِسْعِينَ نَزَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي مِصْرَ وَأَمَرَ قُرَّةُ بْنُ شَرِيكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(٤).

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمُؤَدَّبُ عَنْهُ، أَتْبَانَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ.

ح قَالَ الْمُؤَدَّبُ: وَأَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتْبَانَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَسَدَ بْنِ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدِ الْهَاشِمِيِّ، أَخْبَرْتَنِي وَالدَّيْ عَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ كُتِبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَجَبًا مَا عَجِبْتَ حِينَ أَتَانَا أَنْ قَدْ أَمَرْتَ قُرَّةُ بْنُ شَرِيكَ وَعَزَلْتَ الْفَتَى الْمُبَارَكَ عَنَا ثُمَّ قِيلَتْ^(٥) فِيهِ رَأْيُ أَبِيكَ

أَتْبَانَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَتْبَانَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ.

ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ.

قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَتْبَانَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قَتِيْبَةَ قَالَ:

(١) كلمة «أبي» سقطت من «ز». (٢) في م: «حيان» وفي «ز»: «حباب».

(٣) راجع المعرفة والتاريخ والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٦٠٩/١.

(٤) الخبر السابق ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٥) تقرأ بالأصل وم و«ز»: «قبلت» ولعل الصواب ما أثبت، وهو يوافق المختصر، وقيل رأيه: قبحه.

روى الأصمعي عن جويرية^(١) بن أسماء قال: خرج الوليد وهو مُشعان الرأس يقول: هلك الحجاج، وقرّة بن شريك، يتفجع عليهما.

قال ابن قتيبة: يريد أنه متفش^(٢) الشعر، يقال: رجل مُشعان الرأس، وشعر مُشعان إذا كان متفشاً^(٣).

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أخبرني الحسن بن رشيق، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَاسِمِ الْوَجِيهِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ الْوَجِيه قَالَ:

وفي سنة خمس وتسعين مات قرّة بن شريك عامل مصر، يعني، والحجاج بن يوسف بورد خبر وفاتهما في يوم واحد على الوليد بن عبد الملك، فصعد المنبر وهو كاسف الحال^(٤) حاسراً فتعاهما إلى الناس وقال: والله لأشفعنّ لهما شفاعاً تنفعهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ ابْنُ^(٥) بكير: قال الليث بن سعد:

وفي سنة تسع^(٦) وتسعين توفي قرّة بن شريك ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول.

كذا فيه، وأظنه سنة سبع أو ست.

وذكر أبو عمر الكندي^(٧): أنه مات سنة ست وتسعين وأن ولايته كانت ست سنين إلا أياماً^(٨).

وكذا ذكر أبو جعفر الطبري، وذكر أنه مات في صفر، وقال بعضهم: كان هلاك ابن قرة في حياة الوليد في سنة خمس وتسعين.

(١) بالأصل وم: «حوثره» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٢) بالأصل: متبش، والمثبت عن م و«ز».

(٣) الأصل: «متبشاً» والمثبت عن م و«ز».

(٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: كاسف البال.

(٥) كتبت تحت الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) كذا تقرأ بالأصل وم؛ وفي «ز»: سبع.

(٧) ولاية مصر للكندي ص ٨٦.

(٨) كذا، وفيه أنه قدم مصر في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٠ ومات في ٢٤ ربيع الأول من سنة ٩٦، فتكون ولايته ست سنين وأياماً.

٥٧١٣ - قُرَّة بن عمرو بن قَيْس الأزدي الجهضمي البصري

ورد مع عُيَيْد الله بن زياد دمشق لما هرب من البصرة بعد موت يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(١).

حَدَّثَنَا وَهْبٌ - يَعْنِي - ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخَزِيمَةِ^(٢)، عَنْ أَبِي لَيْدٍ أَنَّ مَسْعُودَ - يَعْنِي - بَنَ عَمْرٍو الْمَعْنِي^(٣) بَعَثَ مَعَ ابْنِ زِيَادٍ مَائَةَ رَجُلٍ رَاكِبٍ مِنَ الْأَزْدِ عَلَيْهِمْ قُرَّةُ بْنُ عَمْرٍو بَنَ قَيْسِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ بَنَ قَيْسِ الْجَهْضَمِيِّ حَتَّى قَدَمُوا الشَّامَ.

٥٧١٤ - قُرَّة بن يزيد

ويقال: قُرَّة مولى بني يزيد

حَدَّثَ عَنْ مَكْحُولٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وَالصَّوَابُ قَدْةٌ كَمَا تَقْدُمُ^(٤).

(١) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة المطبوع (ت. العمري)، وليس لقرة بن عمرو، هذا، أي ذكر فيه.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي «ز»: «الحريث» والمثبت عن م.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز».

(٤) قوله: والصواب: «قدّة كما تقدم» ليس في «ز».

ذكر من اسمه قُريش

٥٧١٥ - قُريش بن الحسين بن روشك^(١)

أبو صالح الجوني

حَدَّثَ عَنْ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ .

رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِي^(٢) .

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْحَنَائِي^(٣) ، أَنبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ قُريش بن الحسين بن روشك الجوني ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ الْحَصَائِرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ^(٥) بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ السَّدي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

أَقَامَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَمِينِهِ - يَعْنِي - فِي الصَّلَاةِ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ دَلَّسَهُ الْحَنَائِي^(٦) .

وَقَدْ أَخْبَرَنَا هَـ عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ ، فَذَكَرَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : ابْنُ مَالِكٍ .

(١) فِي م : رُوِطَ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم ، وَفِي «ز» : الْحَبَابِيُّ .

(٣) فِي «ز» هُنَا : الْجَبَانِيُّ .

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم وَ«ز» ، وَسَيَبْنَةُ الْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْخَبَرِ إِلَى الصَّرَافِ .

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم ، وَفِي «ز» : خَالِدٌ .

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم ، وَمَكَانٌ : «دَلَّسَهُ الْحَنَائِي» فِي «ز» : «وَكُنِّيْتُهُ الْجَبَانِي» تَصْحِيفٌ .

٥٧١٦ - قُرَيْشُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ الْمُسْتَهْلِ

أَبُو فِرَاسِ الرَّبِيعِيِّ الْبَلَقَاوِيِّ

من أهل البلقاء من أعمال دمشق.

حَدَّثَ بِمَصْرٍ عَنْ حَرِيزٍ ^(١) بْنِ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ، وَضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَخَفِيرٌ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا بْنُ مَنْدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ عَنْهُ، أَنَّنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ

أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ:

قُرَيْشُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ الْمُسْتَهْلِ يَكْنَى أَبَا فِرَاسٍ شَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَلَقَاءِ، قَدِمَ مَصْرَ وَحَدَّثَ

بِهَا، يَرْوِي عَنْ حَرِيزٍ ^(٢) بْنِ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ وَعَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَخَفِيرٌ أَحَادِيثَ صَحَاحًا.

٥٧١٧ - قُرَيْشُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَّنَا أَبُو

جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَّنَا أَبُو طَاهِرُ بْنُ الْمُحَلَّصِ، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ

بَكَّارٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: وَقُرَيْشُ لَأَمٍّ وَلَدٌ ^(٣).

أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ [بْنُ أَحْمَدَ] ^(٤)، أَنَّنَا

أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ عَائِذٍ عَنِ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي ^(٥) شَيْخٌ مِنْ آلِ مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ قَالَ:

تُوفِيَ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةِ وَمِائَةٍ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ بَعْدَهُ ^(٦) مُسْلِمًا ^(٧) بَنَ هِشَامَ، وَقُرَيْشُ بْنُ

هِشَامٍ قَالَ: ثُمَّ وَلَّى هِشَامَ: سُلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ الصَّوَائِفَ حَتَّى تُوْفِيَ، وَقُتِلَ مَعَهُ فِي بَعْضِهَا

الْبَطَّالُ، وَمَالِكُ بْنُ شَيْبٍ.

(١) فِي «ز»، وَم: جَرِيرٌ، تَصْحِيفٌ، وَبِالْأَصْلِ: «حَرِير».

(٢) بِالْأَصْلِ وَم وَز: جَرِيرٌ، تَصْحِيفٌ.

(٣) رَاجَعَ نَسَبَ قُرَيْشٍ لِلْمَصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ ص ١٦٨.

(٤) الزِّيَادَةُ عَنْ م وَز: «ز».

(٥) بِالْأَصْلِ: أَنَّنَا، ثُمَّ شَطَبَتِ الْكَلِمَةَ وَكُتِبَ تَحْتَهَا: «أَخْبَرَنِي» وَهُوَ مَا أَثْبَتَ، وَيُؤَافِقُ م وَز: «ز».

(٦) الْأَصْلُ: بَعْدَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَز: «ز».

(٧) فِي م: مُسْلِمٌ.

[ذكر من اسمه] ^(١) قزعة ^(٢)

٥٧١٨ - قزعة بن يحيى

ويقال: ابن الأسود

أبو الغادية ^(٣)

مولى زياد بن أبي سفيان، ويقال: مولى عبد الملك بن مروان ويقال: بل هو من بني الحريش من أهل العراق

حدث عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو.

روى عنه: مجاهد، وعبد الملك بن عمير ^(٤)، وعاصم بن سليمان الأحول، وقتادة بن دغامة، وعُمارة بن عُمر، ويحيى بن إسماعيل بن جرير، وعمرو بن دينار، وسهم بن منجاب.

وقدم دمشق فحدث عنه من أهلها: مكحول، وعطية بن قيس، وربيع بن يزيد، ويزيد ابن أبي مريم، وعروة بن رويم اللخمي، وزيد بن واقد، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وروى عن عبد العزيز عن يحيى عنه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن.

(١) ما بين معكوفتين زيادة من الإيضاح. (٢) قزعة بزاي وفتحات، تقريب التهذيب.

(٣) ترجمته وأخبره في:

تهذيب الكمال ٢٧٦/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٥٥/٤.

(٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و«ز»، وتهذيب الكمال.

[ح و] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَتْبَانَا أَبُو حَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ، قَالَ: أَتْبَانَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِي، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِي، أَتْبَانَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ قَزْعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ» [١٠٥٤٣].

وقال: «لَا تَسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ» [١٠٥٤٤].

وَنَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ: وَعَنْ صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ وَيَوْمِ الْفِطْرِ، وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ (١) [١٠٥٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقِلَانِي - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجُمَحِي - بِالْبَصْرَةِ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ (٢)، عَنْ قَزْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ثَلَاثُ قَالِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْهُ أَنْقَنِي (٣) وَأَعْجَبَنِي :-

لَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ أَوْ زَوْجُهَا، وَلَا صَوْمُ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ النَّحْرِ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ (٤)، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ قَزْعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍ قَالَ:

(١) الأصل: «حتى يغرب الشفق» والمثبت عن م و«ز»، والمختصر.

(٢) بالأصل: عفير، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٣) غير معجمة بالأصل ورسمها: «اننعنى» وفي «ز»: «انقننى» وفوقها ضبة، وبياض في م. والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) الأصل: «الشفق» والمثبت عن م و«ز».

ودعه النبي ﷺ فقال: «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» [١٠٥٤٦].
تابعه مُحَمَّد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمار^(١) عن يَحْيَى بن حمزة^(٢).
وهكذا رواه وكيع بن الجراح عن عَبْدِ العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ الْحُصَيْنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي بنِ الْمُذْهَبِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، حَدَّثَنَا وَكِيع، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بنِ عَمْرٍ، عَنْ قَزْعَةَ
قال: قال ابن عمر: أودعك كما ودعني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «استودع»^(٤) الله دينك وأمانتك
وخواتيم عملك» [١٠٥٤٧].

ورواه أَبُو حمزة، وَعَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَيَحْيَى بن نصر بن حاجب المَرْوَزِي،
ومروان بن معاوية الفَرَّازِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن داود الحُرَيْبِي، وعيسى بن يونس، فأدخلوا بين^(٥)
عَبْدُ الْعَزِيز وَقَزْعَةَ رجلاً سماه أَبُو ضَمْرَةَ وعبدَةُ بن سُلَيْمَانَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَيَحْيَى بن نصر:
وَيَحْيَى بن إِسْمَاعِيل بن جرير، وسماه^(٦) مروان: والحسن بن إِسْمَاعِيل بن جرير، وسماه
عيسى: إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن سعد.

رواه عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْر بن حفص العمري عن عَبْدِ الْعَزِيز، عَنْ مُجَاهِدٍ بدلاً من قَزْعَةَ عن
ابن عمر.

فأما حديث أَبِي ضَمْرَةَ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن عَلِي بن الْحَسَنِ^(٧) الْحِثَّائِي^(٨)، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي
الحسن^(٩) بن عمر بن الحسن^(٨) بن يونس.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبراهيم بن مُحَمَّد بن إِبراهيم الدواني^(١٠)، أُنْبَأَنَا أَبُو منصور بن
شكروية، قالوا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْقَاسِمِ النجاد بالبصرة.

(١) بالأصل: «عقار» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل: «حفوة» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز».

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/٢٥٣ رقم ٤٧٨١ ط. دار الفكر.

(٤) بالأصل: «استودعك» والمثبت عن «ز»، وم، والمسند.

(٥) بالأصل: «بين يدي عبد العزيز» والمثبت بحذف «يدي» عن م و«ز».

(٦) بالأصل: «وسمي» والمثبت عن م و«ز».

(٧) في م: الحسين.

(٨) في م و«ز»: الحمامي.

(٩) في «ز»: «الحسين».

(١٠) مشيخة ابن عساكر ٢٣/ب.

ح **وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بَنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، **أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ** بَنِ الثَّقُوفِ، **أَبْنَانَا أَحْمَدُ** بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عِمْرَانَ، قَالَا: **أَبْنَانَا أَبُو رَوْقٍ أَحْمَدُ** بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ بَكْرِ الْهَزَّانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا أَبِي أَنَسُ بَنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِ عَمْرٍ، عَنْ يَحْيَى بَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قِرْعَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرِو فَارَدْتُ الْإِنْصِرَافَ فَقَالَ: مَكَانَكَ حَتَّى أَوْدَعَكَ كَمَا وَدَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَصَافَحَنِي ثُمَّ قَالَ: «اسْتَدْعِ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» [١٠٥٤٨].

وَأَمَّا حَدِيثُ عُبْدَةَ:

فَاخْبَرَنَا أَبُو [الْمَجْدِ] ^(١) الْمَعَالِي ^(٢) بَنِ هُبَةَ اللَّهِ بَنِ الْحَسَنِ التَّغْلِبِيِّ، **أَبْنَانَا سَهْلُ** بَنِ بَشْرِ ابْنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايَنِيِّ، **أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ** بَنِ مَنِيرٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ الْحَسَنِ، **أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ** بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ زَكْرِيَا، **أَبْنَانَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ**، **أَبْنَانَا الْحَسَنُ** بَنِ إِسْمَاعِيلَ بَنِ سُلَيْمَانَ، **أَبْنَانَا عُبْدَةُ**، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِ عَمْرٍ، عَنْ يَحْيَى بَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قِرْعَةَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: وَدَّعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: «اسْتَدْعِ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» [١٠٥٤٩].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ الْمُلَانِيِّ:

فَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنِ الْحُصَيْنِ، **أَبْنَانَا الْحَسَنُ** بَنِ عَلِيٍّ، **أَبْنَانَا أَحْمَدُ** بَنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح **وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** الْحُسَيْنُ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ الْحُسَيْنِ الزَّهْرِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارُ بَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بَنِ عَلِيٍّ، قَالُوا: **أَبْنَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ** بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ الْمُظْفَرِ الدَّوَادِيِّ، **أَبْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ** بَنِ أَحْمَدَ بَنِ حَمْوِيَةِ الْحَمَوِيِّ، **أَبْنَانَا أَبُو إِسْحَاقَ** إِبْرَاهِيمَ بَنِ خُزَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح **وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بَنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بَنِ أَحْمَدَ، **أَبْنَانَا** تَمَامُ بَنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ، وَأَبُو نَصْرٍ بَنِ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ أَبِي الْعَقَبِ.

(١) الزيادة لازمة عن [ز]، ومشیخة ابن عساکر ٢٤٣/ب سقطت من الأصل وم.

(٢) في المشیخة: معالي.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤٩٩/٢ رقم ٦٢٠٧ ط. دار الفكر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) بَنُ قُبَيْسٍ، أَنبَأَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنُ أَبِي الْعَقَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو رُزْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَعَمَرُ بَنُ عُيَيْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ عَلِيٍّ الزَّجَاجِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بَنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَنُ الشَّهْرَزُورِيِّ، وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ الطَّيْرِ ^(٢)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ سَفِيَانُ بَنُ إِبْرَاهِيمَ بَنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَبُو الْحَسَنِ ^(٣) مَرْجَانُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ ^(٤) سَعْدُ الْخَيْرِ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ سَهْلٍ، وَأَبُو حَفْصِ عَمَرُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ أَبِي طَاهِرٍ الْحَرَبِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بَنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ الْبَطْرِ ^(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ طَاوُسٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بَنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بَنُ يَحْيَى، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَيْسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بَنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ^(٦) زَاهِرُ بَنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بَنُ نَذِيرِ بَنُ جَنَاحِ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بَنُ عَلِيٍّ بَنُ دَحِيمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بَنُ حَازِمِ بَنُ أَبِي غُرْزَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بَنُ عَمَرَ، عَنْ يَحْيَى بَنِ إِسْمَاعِيلَ بَنِ جَرِيرٍ، عَنْ قُرْعَةَ قَالَ:

أَرْسَلَنِي ابْنُ عَمَرَ إِلَى - وَقَالَ ابْنُ حَصِينٍ: فِي - حَاجَةٍ فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَصِينِ: فَقَالَ: تَعَالَى ^(٧) حَتَّى أَوْذَعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ الْحَصِينِ: النَّبِيُّ ﷺ ^(٨) - وَأَرْسَلَنِي إِلَى - وَقَالَ ابْنُ الْحَصِينِ: فِي - حَاجَةٍ، وَفِي حَدِيثِ أَحْمَدَ بَنِ حَازِمٍ وَأَبِي رُزْعَةَ: حَاجَةٌ - لَهُ فَقَالَ: «اسْتَوْدِعَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» [١٠٥٥].

(١) فِي «ز»: الْحُسَيْنِ، تَصْحِيفٌ. (٢) مَشِيخَةُ ابْنِ عَسَاكِرِ ٢٠٧ / ب.

(٣) فِي «ز»: الْحُسَيْنِ، تَصْحِيفٌ، قَارَنَ مَعَ مَشِيخَةِ ابْنِ عَسَاكِرِ ٢٤٠ / أ.

(٤) فِي «ز»: الْحُسَيْنِ. (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي «ز»: النَّصْر.

(٦) فِي «ز»: الْهَيْشِمِ. (٧) فِي «ز»: تَعَالَى.

(٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ وَز، وَفِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو زرعة بالإسناد الذي قدمناه عنه: أبو نُعَيْم أعلم بهذا الحديث من يَحْيَى بن حمزة.

وأما حديث يَحْيَى بن نصر بن حاحب:

فأخبرناه أبو سعد^(١) بن البغدادي، أنبأنا أبو المظفر مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، وأبو الطيب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم بن سُلَيْمَان، قالوا: أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن البغدادي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن بن يزيد الهمداني^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عِمْرَان بن حبيب، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن نصر بن حاحب القرشي، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد العزيز، عَنْ يَحْيَى بن إِسْمَاعِيل بن جرير البجلي، عَنْ قَزَعَةَ - وكان قَزَعَةُ قد خدم عَبْد اللَّه بن عمر - قال: قال عَبْد اللَّه بن عمر: وأرسلني في حاجة - يعني - قف حتى أودعك كما ودعني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأرسلني في حاجة له وأخذ بيدي فقال: «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» [١٠٥٥١].

وأما حديث مروان:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهَب، أنبأنا أَحْمَد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا أَبِي^(٣)، حَدَّثَنَا مروان بن معاوية الفَزَارِي، عَنْ عبد العزيز بن عمر بن عَبْد العزيز، عَنْ إِسْمَاعِيل بن جرير، عَنْ قَزَعَةَ قال: قال عَبْد اللَّه بن عمر، وأرسلني في حاجة له، [فقال: تعال، حتى أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ، وأرسلني في حاجة له،] ^(٤) فأخذ بيدي فقال: «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» [١٠٥٥٢].

وأما حديث الخريبي^(٥):

أخبرناه أبو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللَّه بن داود، وأبو غالب مُحَمَّد بن الحسن بن علي، قالوا: أنبأنا أبو [علي]^(٦) علي بن أَحْمَد بن علي، أنبأنا القاسم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد،

(١) في «ز»: سعيد، تصحيف. (٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: الهمداني.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/٢٨٢ رقم ٤٩٥٧ ط. دار الفكر.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و«ز»، والمسند.

(٥) كذا بالأصل وفي م و«ز»: الحريشي، تصحيف. وهو عبد اللَّه بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/١٠٩.

(٦) زيادة عن «ز»، وم.

أَنْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمَرَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ قُرَّةَ قَالَ:

قال لي ابن عمر: هلم أودعك كما ودَّعني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» [١٠٥٣].

وأما حديث عيسى:

فأخبرناه أَبُو الْمَجْدِ مُعَالِي بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحُبُوبِيِّ^(١)، أَنْبَانَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنْبَانَا عَلِيُّ ابْنِ مَنِيرٍ، أَخْمَدٌ، أَنْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنْبَانَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَنْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِيثٍ أَبُو عَمَارٍ، أَنْبَانَا عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ قُرَّةَ قَالَ:

أتيت ابن عمر أودعه فقال: أودعك كما ودَّعني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأخذ بيدي فحرَّكها وقال: «أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» [١٠٥٤].

وأما حديث العمري:

فأخبرتنا به أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، [قالت] ^(٢) أَنْبَانَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَيَّارِ، أَنْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ^(٤) بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يودَّع رجلاً قال: «أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» [١٠٥٥].

رواه النسائي عن عباس الدوري، وقد صحَّ سماع قُرَّةَ من ابن عمر.

أَنْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَهْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «الجبري»، وفي «ز»: «الجنوبي» كله تصحيف، والصواب ما أثبت، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٤٣/ب.

(٢) الزيادة عن «ز».

(٣) الأصل وم: الشرفي، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) في «ز»: خلف، وفي م كالأصل.

القزويني، أُنْبَأَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْجَوَازِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُوسَى الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هَرْمَزٍ، عَنْ قَزْعَةَ.

أنه أهدى إلى ابن عمر ثياباً هروية، فلما خرج مشى معه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) بْنُ الْحَمَامِيِّ^(٢)، أُنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ ابْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: قَزْعَةُ الْحَرَشِيِّ لَقِيَ ابْنَ عَمْرٍ.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أُنْبَأَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَزْعَةَ الْعَقِيلِيِّ وَغَيْرِهِ يَقُولُ: قَزْعَةُ مَوْلَى زِيَادٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٤):

قَزْعَةُ بْنُ يَحْيَى مَوْلَى زِيَادٍ قَالَهُ الْوَلِيدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ مَوْلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَزْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَأَهْلُهُ يَقُولُونَ: نَحْنُ حَرَشِيُّونَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ مَنْدَةَ، أُنْبَأَنَا - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أُنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٢) رسمها بالأصل: «الحقاسي» والمثبت عن م، و«ز».

(٣) كتب فوقها بالأصل وم: ملحق.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٩١/٧ رقم ٨٥٢.

(٥) زيد في التاريخ الكبير: سمع ابن عمر.

(٦) رواه ابن أبي حاتم ١٣٩/٧.

قَزعة بن يَحْيَى مولى زياد، ويقال: مولى عَبْدِ الملك، ويقال: هو جرشي^(١)، روى عن أَبِي سعيد الخدري، وابن عَمَر، وعَبْد الله بن عَمرو^(٢)، وأَبِي هريرة، روى عنه مجاهد، وعُمارة بن عُمير، وعاصم الأحول، وقَتادة، وعَبْد الملك بن عُمير، وَيَحْيَى بن إِسماعيل بن جرير، وسهم بن مَنجَب، وعمرو بن دينار، وروى عنه عمرو بن دينار عن طلق عنه حديث «الطور» ولا ندري سمع منه قَتادة أم لا، فإنه يحدث عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن بَرثَن عن قَزعة، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الملك بن عَبْدِ الله، وأَبُو غالب الماوردي، قالَا: أَتَيْنَا أَبُو عَلِي التستري^(٣)، أَتَيْنَا أَبُو عَمَر الهاشمي، أَتَيْنَا أَبُو عَلِي اللؤلؤي، حَدَّثَنَا أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث قال: قَزعة مولى زياد.

أَتَيْنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أَتَيْنَا أَبُو بَكْر الصفار، أَتَيْنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مَنجوية، أَتَيْنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو الغادية قَزعة بن يَحْيَى، ويقال: ابن الأسود الحرشي ويقال: مولى زياد، ويقال: مولى عَبْدِ الملك، سمع أبا سعيد سعد بن مالك بن سنان الخُدري، وأبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ الله ابن عَمَر العدوي، روى عنه أَبُو الخطاب قتادة^(٤) بن دَعامة السُدوسي، وأَبُو عَمَر عَبْدَ الملك ابن عُمير القرشي، وسهم بن مَنجَب السعدي، ويزيد بن أَبِي مريم أَبُو عَبْدِ الله الأنصاري، وعُمارة بن عُمير التميمي، وأَبُو يَحْيَى سَلَمَة بن كُهَيْل الحَضْرَمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو العباس الثقفي، حَدَّثَنَا الحُسَيْن^(٥) بن أَبِي زيد، حَدَّثَنَا عبيدة بن حُميد، حَدَّثَنَا عَبْدَ الملك بن عُمير عن رجل يكنى أبا الغادية هو قَزعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأتَمَاطي، أَتَيْنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَتَيْنَا مسعود بن ناصر، أَتَيْنَا عَبْدَ الملك بن الحسن، أَتَيْنَا أَبُو نصر البخاري قال^(٦):

قَزعة بن يَحْيَى مولى زياد، ويقال: قَزعة بن الأسود وأهله يقولون: نحن حرشيون،

(١) كذا بالأصل وم «ز»، والجرح والتعديل.

(٢) بالأصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م و «ز».

(٤) في «ز»: «أبو الخطاب ورد عامر السدوسي». (٥) في «ز»: الجنوبي.

(٦) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢٦/٢.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ، وَالصَّوْمِ، وَجِزَاءِ الصَّيْدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أُنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ.

[ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أُنْبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أُنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قَالُوا: أُنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١) قَالَ: قَزَعَةُ بْنُ يَحْيَى مَوْلَى زِيَادٍ، بَصْرِي، تَابِعِي، ثِقَةٌ.

قَوَاتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ خِرَاشٍ قَالَ: قَزَعَةُ الْعَقِيلِيُّ مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، قَزَعَةُ صَدُوقٌ، كَانَ بِالْبَصْرَةِ وَبِالشَّامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ وَكَانَ رَجُلًا يَسْبِقُ الْحَاجَّ فِي سُلْطَانِ مَعَاوِيَةَ^(٢).

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٩١.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/٢٧٧.

[ذكر من اسمه^(١) قسام]

٥٧١٩ - قسام بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن القاسم

أَبُو بَكْر الهمداني^(٢)

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: طَاهِرُ بْنُ بَرَكَاتِ الْخُشُوعِيِّ.

وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَتَّانِ الدَّهْشْتَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ^(٣) أَحْمَدَ الْمَزْكِي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ قَسَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابن القاسم الهمداني، ساكن دمشق، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا قَسَامُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَرِصِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ يَزِيدَ الْجَزْرِيِّ^(٤)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،
عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلِ اللَّحْمَ يَحْسُنُ الْوَجْهَ، وَيَحْسُنُ الْخُلُقَ» [١٠٥٥٦].

(١) الزيادة منا للإيضاح.

(٢) بالأصل وم: الهمداني، بالذال المهملة، والمثبت عن «ز»، والمختصر: الهمداني، بالذال المعجمة، وسيرد
بالأصل في الخبر التالي بالذال المعجمة.

(٣) بالأصل: «أبو»، والتصويب عن م و«ز».

(٤) في م: «الحرري» وفي «ز»: «والجزيري».

٥٧٢٠ - قسام الحارثي^(١)

من بني الحارث بن كعب من اليمن

كان من أهل قرية من قرى جبل سنير^(٢) يقال لها تَلْفِينَا^(٣) وكان ينقل التراب على الدواب، ثم اتصل برجل يعرف بأحمد بن الجسطار^(٤) من أحداث دمشق. فكان من حزه، ثم غلب على دمشق مدة، فلم يكن للولاة معه أمر^(٥)، إلى أن قدم بِلْتَكِين التركي من مصر وغلب قساماً ودخل دمشق يوم الخميس لثلاث عشرة بقين من المحرم سنة ست وسبعين وثلثمائة، فبقي أياماً مستتراً ثم استأمن قسام إليه فقيده وحمله إلى مصر، ففعل عنه، وأطلق، وكان قد مدحه عبد المُحَسِّن السوري بقيصدة ميمية.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٣/١٦ ومعجم البلدان (تلفينا) والبداية والنهاية (٢٩٢/١١) والكامل لابن الأثير (الفهارس)، والعبر ٢/٣ والنجوم الزاهرة ١١٤/٤.

(٢) تقرأ بالأصل: «سنبس» وفي «ز»: «سينين»، وفي م: سنير والصواب ما أثبت، وهو جبل بين حمص وبلبك (معجم البلدان).

(٣) إعجامها ناقص بالأصل، وفي م: «تلقينا» والمثبت عن «ز»، قال ياقوت: تلفينا من قرى سنير من أعمال دمشق. منها قسام الحارثي.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، ومعجم البلدان: أحمد الحطار وفي سير أعلام النبلاء: أحمد بن الجعطر.

(٥) زيد في معجم البلدان: واستبد بملكها.

[ذكر من اسمه] ^(١) قُسطنطين

٥٧٢١ - قُسطنطين بن عبد الله

أبو الحسن الرومي ^(٢)

مولى المعتمد على الله .

سمع بدمشق هشام بن عمار، وبغيرها: أبا بكر وعُثمان ابني أبي شيبه، والحسن بن عرفة، وإسحاق بن الضيف، وأحمد بن منصور الرمادي .

روى عنه: أبو أحمد بن عدي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و] ^(٣) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٤)، أَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِي - قِرَاءة - أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي الْحَافِظ .

أَنَّ قُسْطَنْطِينَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِي مَوْلَى الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

قال ابن عدي في غير هذا الحديث بسرّ مَنْ رَأَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَلْمَةَ الْأُرْدَنِي ^(٥)، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ليس لنا مثل السوء، العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» [١٠٥٧] .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٧٨/١٢ .

(١) زيادة منا للإيضاح .

(٤) تاريخ بغداد ٤٧٨/١٢ .

(٣) الزيادة عن م و «ز»، لتقويم السند .

(٥) تقرأ بالأصل وم: «الأزدي» و المثبت عن «ز» وتاريخ بغداد .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَتْبَانَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي^(١)، حَدَّثَنَا قُسْطَنْطِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيُّ مَوْلَى الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْبَغِيلَ مِنْ دُكِرَتْ عَنْده فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ»^[١٠٥٥٨] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢):

قُسْطَنْطِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ، كَانَ بَسَرًا مِنْ رَأْيٍ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانَ ابْنِي أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ الضَّيْفِ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِي الْجُرْجَانِيُّ.

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٥ في ترجمة خالد بن مخلد القطواني.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٨.

ذكر من اسمه قسيم^(١)

٥٧٢٢ - قسيم بن عمر^(٢) بن يعلى

ابن قسيم بن نجيع القرشي

من أهل قرية العبّادية^(٣).

له ذكر فيما ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجّاز.

٥٧٢٣ - قسيم^(٤) بن هشام بن محمد

ابن هشام بن مَلاَس بن قسيم

أبو القاسم النميري

حدّث عن جده أبي جعفر محمد بن هشام.

كتب عنه أبو الحسين^(٥) الرازي.

وروى عنه: عبد الوهاب الكلّابي، وأبو بكر محمد بن سليمان الرّبعي.

أُتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيمَ، وَحَدَّثَنِي أَخِي أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن الفقيه

- رحمه الله - عنه^(٦)، أُتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْن أَحْمَدَ الْكَتَّانِي^(٧)، أُتْبَانَا أَبُو نصر بن

(١) ضبطت بالفتح عن تبصير المتنبه ١١٣٢/٣ و ١١٣٣.

(٢) في تبصير المتنبه نقلاً عن ابن عساكر: قسيم بن محمد بن يعلى.

(٣) من قرى المرح، نقله ياقوت عن ابن عساكر، ونقل عنه أيضاً أنها ظاهر دمشق. (معجم البلدان).

(٤) ضبطت بالنص في تبصير المتنبه بالفتح، وضبطت في المختصر ضبط قلم بالضم ثم الفتح.

(٥) الأصل: الحسن، والمثبت عن م و«ز»، وتبصير المتنبه ١١٣٣/٣.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: رحمة الله عليه. (٧) بالأصل: الكتاني، والمثبت عن م، و«ز».

الجبّان، أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم قَسِيم بن هِشَام بن مُحَمَّد بن مَلَأْس، حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّد بن هِشَام بن مَلَأْس قال: سمعت علي بن بشر الكوفي يقول: توفي كِدَام أَبُو مِسْعَر^(١) بن كدام ففُتِل وكَفُن وأُدخل في لحده، فاخْتلج فقالوا: حي، فحلّ من أَكْفانه بعد خروجه من القبر، فولد له بعد ذلك مِسْعَر بن كِدَام. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السُّوسِي^(٢)، أُنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّد، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الأَهْوَازِي - إجازة -.

ح قال: قال عَبْد الوَهَّاب في تسمية شيوخه: قَسِيم بن هِشَام بن مُحَمَّد بن هِشَام بن مَلَأْس.

قُرأت بخط أبي الحسن نجا بن أَحْمَد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي^(٣) الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو الْقَاسِم قَسِيم بن هِشَام بن مُحَمَّد بن هِشَام بن مَلَأْس بن قَسِيم النميري، مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

٥٧٢٤ - قَسِيم بن يعقوب

حكى بعض مقتل الوليد بن يزيد.

حكى عنه عمر بن مروان الكلبي.

٥٧٢٥ - قَسِيم مَوْلَى مُعَاوِيَةَ

ويقال: مولى عمر بن عبيد الله^(٤) القرشي

روى عنه: سعيد بن عَبْد العزيز.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، أُنْبَأَنَا رَشَاء بن نظيف - قراءة عليه - أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عمر بن مُحَمَّد بن سعيد بن النحاس - بمصر - قال: قُرئ على أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن فِرَاس - بمكة - أُنْبَأَنَا عَلِي بن عَبْد العزيز، حَدَّثَنَا أَبُو عبيد القاسم بن سَلَام، حَدَّثَنَا أَبُو مِسْهَر، عَنْ سعيد بن عَبْد العزيز، عَنْ قَسِيم مولى عمر بن فلان قال: كان ملك هذه المدينة - يعني: دمشق - له ابنة فتزوجها ابن أخيه، فطلقها، فأفتاه يَحْيَى.

(١) الأصل: معشر، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) في «ز»: السنوسي.

(٣) بالأصل: «أبو»، والمثبت عن م و«ز».

(٤) الأصل وم و«ز»: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن المختصر.

بن زكريا أنها لا تحلّ لك حتى تنكح زوجاً غيره، فقالت لها أمها: إذا كنت بين يدي الملك فقال: حاجتك؟ فقولني: رأس يَحْيَى، فقالت له ذلك: فأعظمه، فقال جلساؤه: امضِ لها ما جعلت لها، فأتى يَحْيَى بن زكريا وهو قائم يصلي في جُيُور، فقطع رأسه، ثم ذهبت البنت تحمله في طبق، حتى إذا بلغت إلى موضع الفسقة^(١) خسف بها، فخرجت أمها فليل لها: أدركي بنتك، فجاءت ولم يبق إلا رأسها، فقالت: اقطعوا رأسها، فقطعوا رأسها، وأخزى الله ذلك الملك.

رواه مروان بن مُحَمَّد الطَّاطري عن سعيد، عن قَسِيم مولى يزيد بن معاوية أَسَم من هذا، وسيأتي في ترجمة يَحْيَى.

وَأَنْبَأَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ [قال:] قال أَبُو مَسْهَرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَسِيمٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) قَالَ:

كان ملك هذه المدينة - دمشق - زَوْج ابنة ابنة أخيه، أو ابن أخيه فطلقها، فأَتَى يَحْيَى ابن زكريا أنها لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره، فقالت لها أمها: إذا أنت رقيت بين يدي الملك فقال لك: ما حاجتك؟ فقولني: رأس يَحْيَى بن زكريا، قال: فوقفت بين يدي الملك زفنا تعجب منه قال سعيد: أرى إبليس الذي زفن، قال: وكانت بنت أحدهم إذا زفنت^(٣) بين يدي الملك فلها ما سألت، فقال لها: ما حاجتك؟ قالت: رأس يَحْيَى بن زكريا، قال: فأعظم ذلك، فقال له جلساؤه: امضِ لها ما جعلت لها، فأتى يَحْيَى بن زكريا وهو في جُيُور قائم يصلي فضرب رأسه، ثم ذهبت به تجعله في طبق حتى إذا انتهت إلى موضع الفسقة^(٤) خسف بها، فأُتِيت أمها فليل لها: أدركي ابنتك، قال: فجاءت ولم يبق إلا رأسها، فقالت: اقطعوا لي رأسها، قال: فقطعوا رأسها.

قال سعيد: وأخزى الله الملك، وكان اسم الجارية واسم أمها هروسة^(٥).

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ

(١) غير مقروءة بالأصل وم «ز»، والمثبت عن المختصر.

(٢) بالأصل وم «ز»: عبد الله. تصحيف. (٣) أي رقصت.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، وتقرأ في م «ز»: «الفسقة» والمثبت عن المختصر.

(٥) في الأصل: «هروسة» وفي «ز»: «هر وز سنه» والمثبت عن م.

مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مروان بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي سعيد بن عبد العزيز عن قسيم مولى بني يزيد قال:

كان ملك دمشق قد طلق امرأته ثلاثاً، فاستفتى يَحْيَى بن زكريا فقال له يَحْيَى: لا تحلّ لك حتى تنكح زوجاً غيرك، قال: فَحَقَّقْتُ عليه قال: وكانت لها ابنة تزفّن بين يدي أبيها، قال: وكانت إذا زفنت سألت حاجة فقضاها، فقالت لها أمها: اذهبي فازفني بين يديه قال: فجاءت فزفنت زفناً لم تزفّن قط مثله، فلما فرغت قال: حاجتك، قالت: حاجتي رأس يَحْيَى ابن زكريا، فقال: ويحك ما رابك إلى رأس نبي من أنبياء الله عزّ وجلّ، سلي ما شئتَ غيره، قالت: ما لي حاجة غيره، قال: فلما رأى ذلك قال: اذهبوا^(١) فاقطعوا لها رأسه، قال: فَأُتِيَ وهو قائم يصلي عند جَيْرُون - قال مُحَمَّد: وهو المسجد الذي عند باب جَيْرُون - قال: فقطع له رأسه وأُتِيَ به على طبق قال: فجعل الرأس يقول وهو على الطبق: لا تحلّ لك حتى تنكح زوجاً غيره، قال: فلما كانت عند الفسقية^(٢) عند المكانسين خُسف بها، قال: فَأُتِيَ أمها فقيل لها: إنه قد خُسف بابتك، قال: فجاءت تصيح يديها على رأسها، قال: فقالت: اقطعوا لي رأسها، قال: فلما قُطع رأسها قال: فلفظت^(٣) الأرض جثتها.

٥٧٢٦ - قصير، ويقال: قصير^(٤)

من تابعي أهل دمشق، ويقال: من أهل مصر.

روى عن ابن عمر.

روى عنه: مكحول، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو بَكْرِ ابنا^(٥) أَبِي دُجَانَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا هشام بن عمار، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حمزة، حَدَّثَنِي النعمان، عَنْ مكحول.

أَنْ قَيْصَرَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَسُئِلَ أَسْتَأْذِنُ

(١) بالأصل: «اذهبوا» والمثبت عن م و«ز».

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي م و«ز»: «الفسقية» ورأينا أن ثبت ما جاء في المختصر.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فلفظت.

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٨/٧ وسماه: قصير.

(٥) بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

هي؟ قال: ستة، قالوا: سمعتها من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فتبسم، وقال: سمعتها [١٠٥٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَتْبَانَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ، عَنْ مَكْحُولٍ.

أَنْ قَيَّصَرَ (١) حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَصْلِي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، فَسُئِلَ أَسْتَهْ هِيَ؟ قَالَ: سِتَّةٌ، قِيلَ: سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: سَمِعْتُهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ، أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ الْكَلَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ - يَعْنِي - ابْنَ الْمَنْذَرِ عَنْ مَكْحُولٍ.

أَنْ قَيَّصَرَ (٢) حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَصْلِي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ: أَسْتَهْ هِيَ؟ قَالَ: سِتَّةٌ، قَالُوا: سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: وَسَمِعْتُهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّذَائِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ زَنْجُوِيَّةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ:

مَرَضَ كَعْبُ فَأَكْبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ يُدْعَى قَصِيرًا قَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ (٤)، قَالَ: بِخَيْرٍ جَسَدٍ حَبَسَ بِذَنْبِهِ فَإِنْ تَبِعَهُ نَفْسٌ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهَا، وَإِنْ يَقُمْ مِنْ مَرَضِهِ يَقُومَ وَلَا ذَنْبَ لَهُ.

أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

(١) بالأصل «ز»: قيصرا، وفي م: قصيراً.

(٢) بالأصل وم «ز»: «الرذائي» والمثبت والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رذان بالفتح، من قرى نسا وذكره السمعاني وسماه: محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون النسوي الرذائي سمع... وحמיד بن زنجويه. روى عنه... وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الهروي. مات سنة ٣١٣.

(٤) بالأصل: «تجد لي» وفي «ز»: «بخيرك» والمثبت عن م.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأنا علي بن مُحَمَّد.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال^(١):

قَصِرَ من أهل مصر، روى عن ابن عمر، روى عنه مكحول، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: ليس به بأس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّانِي^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكِنْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي طَبَقَةِ قَدَم تَلِي الطَّبَقَةَ الْعُلْيَا مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّام: قَصِير الكَلَابِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البتاء، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم بن عَتَاب، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر - إِجَازَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السُّوسِي^(٣)، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيد، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب الكَلَابِي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر

قال: سمعت أبا الحسن بن سَمِيع يقول في الطبقة الثانية: قصير الكلابي دمشقي، وفي رواية ابن عَتَاب: قِصِر.

وذكره سُلَيْمَان بن أَيُّوب بن حَدَلَم عن هشام بن عمار، وقال قِصِر أيضاً.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن، وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر اللِّفْتَوَانِي عنهما، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر أحمد بن الفضل، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيد بن يُونُس قال:

قِصِرَ بن أَبِي غَزِيَّة مَوْلَى نُجَيْب، وينسب إلى ولاء معاوية بن حُذَيْج^(٤)، يروي عن ابن عمر، أو ابن عمرو، والصواب ابن عمر، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى مكحول عن قِصِر عن ابن عمر عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الصلاة على الراحلة.

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٤٨/٧.

(٢) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٣) في «ز»: السنوسي.

(٤) بالأصل وم و«ز»: خديج، بالخاء المعجمة، والصواب ما أثبت.

وهو قَيْصَر بن أَبِي بحرية هذا أراه سمع منه مكحول حين كان بمصر عند الهذيل ، والله أعلم .

[قال ابن عساكر:]^(١) كذا قال ابن يونس ، وقد ذكره أَبُو زُرْعَة وابن سميع في الدمشقيين .

٥٧٢٧ - قُصَي بن الوليد بن يزيد
ابن عَبْدِ الملك بن مروان بن الحكم^(٢)

أُمّه أم ولد .

له ذكر ، تقدم ذكره في ترجمة أخيه عُثْمَان بن الوليد^(٣) .

(١) زيادة منا للإيضاح .

(٢) نسب قريش للمصعب ص ١٦٧ .

(٣) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق (٤٠ / ٤٠ رقم ٤٦٤٧) ط الدار .

[ذكر من اسمه] ^(١) قضاعي

٥٨٢٨ - قُضَاعِي بن عَامِر - ويقال: بن عمرو - العُذْرِي ^(٢)

ممن أدرك النبي ﷺ، واستعمله على بني أسد، وشهد فتح دمشق، وكان أحد الشهود في كتاب صلحها، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَوِيَّةَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أُنْبَأَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ^(٣) سَعْدٍ ^(٤)، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْأَسْلَمِي، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

ح قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ.

قال: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ، قال: وَحَدَّثَنَا عَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ عَنْ جَدِّهِ الشَّفَاء.

ح قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضِ قَالُوا ^(٥): وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) ترجمته في الإصابة ٣/٢٣٦ وأسَدُ الغَابَةِ ٤/١٠٥ وقد فرّق بينهما ابن الأثير، في ترجمتين مستقلتين: قضاعي بن عمرو، وقضاعي بن عامر الديلي.

(٣) من قوله: ابن عبد الباقي... إلى هنا استدرك على هامش «ز».

(٤) انظر طبقات ابن سعد ١/٢٥٨.

(٥) الكتاب في طبقات ابن سعد ١/٢٦٩ - ٢٧٠ وانظر مجموعة الوثائق السياسية لمحمد حميد الله ١٧٦ (٢٠٢).

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، من مُحَمَّد النبي إلى بني أسد، سلام عليكم، فَإِنِّي أَحْمَد إِلَيْكُمْ الله الذي لا إِلَه إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْد، فَلَا تَقْرَبْنِ مِيَاهَ طَيْيءَ، وَأَرْضَهُمْ، فَإِنَّهُ لَا تَحُلْ^(١) لَكُمْ مِيَاهَهُمْ وَلَا يَلْجَنَ أَرْضَهُمْ إِلَّا مَنْ أَوْلَجُوا^(٢) وَذِمَّةُ مُحَمَّد ﷺ بَرِيَّةٌ مِمَّنْ عَصَاهُ، وَلِيَقُمْ قُضَاعِي بن عمرو، وَكُتِبَ خَالِد بن سعيد.

قال: وَقُضَاعِي بن عمرو من بني عُذْرَةَ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَيْهِمْ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر أَحْمَد بن الْحَسَنَ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي بن شَاذَانَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِي.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا طَرَاد بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن [الْبَادَا، أَنَا حَامِد بن مُحَمَّد بن عبد الله الهروي قَالَا: أَنَا عَلِي بن] ^(٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عبيد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير، عَنْ الْأَوْزَاعِي، عَنْ ابْنِ سُرَاقَةَ.

أَنَّ خَالِد بن الوليد كتب لأهل دمشق:

هَذَا كِتَابٌ مِنْ خَالِد بن الوليد لأهل دمشق، إِنِّي آمَنْتُهُمْ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَكُنَائِسِهِمْ.

قال أَبُو عبيد: وَذَكَرَ فِيهِ كَلَامًا لَا أَحْفَظُهُ، وَفِي آخِرِهِ.

شَهِدَ أَبُو عبيدة بن الجراح، وَشَرْحَبِيل بن حَسَنَةَ، وَقُضَاعِي بن عَامِرٍ، وَكُتِبَ سَنَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ^(٤).

(١) الْأَصْلُ وَمِ «ز»: يَحُلُّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

(٢) ضَبَطْتُ فِي مَجْمُوعَةِ الرِّوَايَاتِ السِّيَاسِيَّةِ: أَوْلَجُوا.

(٣) الزِّيَادَةُ لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ عَنْ مِ «ز».

(٤) كِتَابُ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عبيد ص ٢٩٧، وَالْإِصَابَةُ ٢٣٦/٣ وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٠٥/٤.

[ذكر من اسمه] ^(١) قطبة

٥٧٢٩ - قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ - ويقال: ابن قَتَادَةَ .

ويقال: قَتَادَةُ بْنُ قُطْبَةَ الْعُذْرِيِّ ^(٢)

له صحبة، شهد غزوة مؤتة، وكان على ميمنة عسكر المسلمين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(٣) بن النُّعْمَانِ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ .

ح وَأَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو يَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ ^(٥)، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ .

قالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

فَمَضَى النَّاسُ فَتَعَبَى ^(٦) لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ، فَجَعَلُوا عَلَى مِيمَتِهِمْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ يَقَالُ

لَهُ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ، وَعَلَى مِيسَرَتِهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ عِبَايَةُ بْنُ مَالِكٍ، فَالتَقَى النَّاسُ .

انتهت رواية الْفَرَاوِيِّ، وَزَادَ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ

قَالَ ^(٧):

وَقَدْ كَانَ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ الْعُذْرِيُّ الَّذِي كَانَ عَلَى مِيمَنَةِ الْمُسْلِمِينَ، قَدْ حَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ

(١) زيادة منا للإيضاح .

(٢) ترجمته في الإصابة ٢٣٨/٣ وأسد الغابة ١٠٧/٤ ودلائل النبوة للبيهقي ٣٦٢/٤، وسيرة ابن هشام ١٩/٤ و٢٣ .

(٣) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م و«ز» .

(٤) كتب فوقها بالأصل: ملحق . (٥) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٣٦٢/٤ .

(٦) كذا رسمها بالأصل وم و«ز» .

(٧) الخبر والشعر من هنا، في سيرة ابن هشام ٢٣/٤ وعن ابن إسحاق في أسد الغابة ١٠٧/٤ .

رافلة^(١) قائد المستعربة فقتله، فقال قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ في قتله :

طعنتُ ابن زافلة^(٢) الإراشي^(٣) برمح مضى فيه ثم انحطمتُ
ضربتُ على خده^(٤) ضربةً فمال كما مال غصنُ السَّلمِ
وسقنا نساء بني عمّه غداة رُقُوقين^(٥) سوق النِّعمِ
أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية،
أنبأنا أبو القاسم بن أبي حية، أنبأنا مُحَمَّد بن شجاع، أنبأنا مُحَمَّد بن عُمر^(٦)، حَدَّثني ابن أبي
سَبْرَةَ، عَن إِسْحَاق بن عَبْدِ اللَّهِ، عَن ابن كعب بن مالك، حَدَّثني نفر من قومي حضروا يومئذ
قالوا:

لما أخذ خالد بن الوليد الراية انكشف الناس فكانت الهزيمة، وقُتل المسلمون،
وأتبعهم المشركون، فجعل قُطْبَةُ بن عامر^(٧) يصيح: يا قوم، يقتل الرجل مقبلاً أحسن من أن
يُقتل مدبراً، يصيح بأصحابه، فما يثوب إليه أحد، هي الهزيمة، ويتبعون صاحب الراية
منهزماً.

روى هشام بن مُحَمَّد بن السائب الكلبي عن عَوَانَةَ بن الحكم بعض هذه الحكاية فقال:
قَتَادَةَ بن قُطْبَةَ، وقال مالك بن باهلة^(٨) من قُضَاعَةَ، ثم من بليّ، ثم من بني إراشة وقال فيه
فأنشأ قَتَادَةَ يقول:

طعنتُ الأراشي رأس الجموع برمح مضى فيه ثم انحطمتُ
ضربتُ على خده ضربةً فمال^(٩) كما مال فرخ السلم
وسقت حلائله بالضحي غداة الغويقن^(١٠) سوق العَنَمِ

(١) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م و«ز»، وفي سيرة ابن هشام هنا: زافلة.

(٢) كذا بالأصل هنا، وفي م و«ز»: رافلة.

(٣) صدره في سيرة ابن هشام: طعنت ابن زافلة بن الإراش.

(٤) في ابن هشام: جیده.

(٥) بالأصل وم و«ز»: رفومين، وفوقها في «ز» ضبة، والمثبت عن ابن هشام، ورقوقين: اسم موضع.

(٦) الخبر في مغازي الواقدي ٧٦٣/٢ والإصابة ٢٣٨/٣.

(٧) في الإصابة ٢٣٨/٣ نقلاً عن الواقدي: قطبة بن قَتَادَةَ.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: واهلة.

(٩) بالأصل: «فحال كما حال»، و«ز»: «فجال كما جال» والمثبت عن م.

(١٠) كذا بالأصل وم و«ز» هنا.

[ذكر من اسمه] قطري

٥٧٢٩ م - قطري بن علاب الكلابي الحمصي

ولاه الوليد بن يزيد على من خرج من أهل حمص في بعث الصائفة سنة خمس وعشرين ومائة .

يأتي ذكره في ترجمة يزيد بن معاوية بن هشام .

٥٧٣٠ - قطري

مولى الوليد بن يزيد وأذنه، وله ذكر .

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَجْلِيِّ ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ .

قالا: أَتْبَانَا عُيَيْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: قَرَأْتُ

عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْشَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ ^(٣) قَالَ: وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ يَأْذَنُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ قَطْرِي .

وقال في موضع آخر: قطن، فإله أعلم .

(١) غير مقروءة بالأصل، وفي «ز»: «المحلى» والمثبت عن م .

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله .

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: عباس، تصحيف .

[ذكر من اسمه] ^(١) قطن٥٧٣١ - قَطْن بن سَلَم ^(٢) بن قُتَيْبَة

ذكر أنه كان مضموماً إلى عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فلم يزل معه في العسكر حتى قُتل مروان بن مُحمَّد، له ذكر.

٥٧٣٢ - قَطْن بن صَالِح ^(٣)

من أهل دمشق.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وابن جريج، والأوزاعي، وشعبة.

روى عنه: الحسن بن سهل بن أبان البصري ^(٤) نزيل بلخ، وعبد الرحمن بن الجارود ابن هارون الرقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَجَانِيُّ بِفِيدٍ، وَأَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ - بَيْغَدَادَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ نَوْشَتَكِينَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرِيَّارِيِّ - بِأَصْبَهَانَ - قَالُوا: أَتَبْنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَتَبْنَا أَبِي، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ الْهَرَوِيِّ - إِجَازَةَ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبَانَ الْبَصْرِيِّ بِبَلْخَ، حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ، وَالْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سالم.

(١) الزيادة منا للإيضاح.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩١.

(٤) زيد بعدها في «ز»: «بن» وفتحها ضبة، وفي م كالأصل.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ»^(١)، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» [١٠٥٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَاسِينَ الْهَرَوِيُّ بِخَطِّهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٢) بْنُ إِدْرِيسَ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا قُطَنُ بْنُ صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» الْحَدِيثُ (٣) [١٠٥٦١].

[قال ابن عساکر:]^(٤) كذا قال ابن عدي وهو خطأ، وصوابه: الحسن بن سهل كما تقدم، وقد وقع لي عنه حديث غير هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالِ - بَلْفُظِهِ - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٥) بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنِ الْفَضْلِ بْنُ طَاهِرِ الْبَلْخِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ رُمَيْحَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْبَصْرِيِّ.

وَأَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٦) بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا قُطَنُ بْنُ صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُوَحِّدِينَ عَلَى قَدَرٍ - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُعْجِمُ: بِقَدَرٍ - نَقْصَانِ إِيْمَانِهِمْ، وَيُرْذَهُمْ - وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثُمَّ يُرْذَهُمْ - إِلَى الْجَنَّةِ خُلُودًا دَائِمِينَ - وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: دَائِمًا» [١٠٥٦٢].

(١) كذا بالأصل، وفي م و «ز»: بالنيات.

(٢) الحديث رواه ابن عدي من طريق آخر، بسنده إلى عمر بن الخطاب ١٣٦/٣ في ترجمة الربيع بن زياد الضبي.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: كعب.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «الحسن بن أبان» وفي «ز»: «نا أبان».

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَيَّانَ النَّسَوِيِّ ^(٢)، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَامِ ^(٣)، أَنَّنَا الْقَاضِي أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْطَامِيِّ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ هَارُونَ، أَنَّنَا أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْذِبُ الْمُوَحِّدِينَ فِي جَهَنَّمَ بِقَدْرِ نَقْصَانِ إِيْمَانِهِمْ، ثُمَّ يَرْدُّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ خُلُوداً دَائِماً بِإِيْمَانِهِمْ» ^[١٠٥٦٣].

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَامِي ^(٤) الْمَعْدِلُ الْقَطَّانُ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدُ الْجَامِعِ بْنُ لَامِعَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ الْوَاعِظِ ^(٥)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ جَاوِلِي ^(٦) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِي - بِقَرَاتِي عَلَيْهِمَا بِهَرَاة - قَالُوا: أَنَّنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ ابْنِ عَلِيٍّ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الذَّهْلِيِّ، أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَخَارِيِّ ^(٧)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأَ الْإِمَامُ لَهُ قِرَاءَةً» ^[١٠٥٦٤].

أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ: [أَرَى جَمَاعَةً مِنَ الْمَتْرُوكِينَ] ^(٨) ^(٩) فِي هَذِهِ الْمَنَاقِيرِ وَالْمَوْضُوعَاتِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ قَطْنِ بْنِ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيِّ، وَلَمْ يَخْرُجْ لَنَا حَدِيثُهُمَا عَنْ الثَّقَاتِ، فَكُنَّا نَقْفُ عَلَى حَالِهِمَا، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ مَنَكَرَاتِ حَدِيثِهِمَا مَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى حَالِهِمَا فِي الْجَرَحِ.

(١) كذا بالأصل «وز»، وفي م: سعيد.

(٢) تقرأ بالأصل: «النسوي» وتقرأ: «التسائي» وفي «ز»: «التستري» وتقرأ في م: «القسري» والمثبت يوافق مشيخة ابن عساكر ٩٠/أ.

(٣) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و«ز»، والمشيخة ٩٠/أ.

(٤) بالأصل: «الفاسي»، والمثبت عن م و«ز». والمشيخة ١٠٧/ب.

(٥) مشيخة ابن عساكر ٩٩/ب.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «جاد ابن عبد الله» تصحيف قارن مع المشيخة ٣٨/ب.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الخلدي». (٨) الزيادة عن «ز»، سقطت من الأصل وم.

(٩) غير مقروءة بالأصل وصورتها: «نتنجون» وفي م: «نتنخون» وفي «ز»: «بلحون».

وذكر أبو الفضل المقدسي الحافظ في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء قال :
قطن بن صالح الدمشقي ، روى عن شعبة بن الحجاج أحاديث مناكير .

٥٧٣٣ - قطن (١)

رُوي أنهم كانوا عند معاوية بن أبي سفيان فأفطروا في يوم غيم ، ثم بدت لهم الشمس على الجبال ، فقال معاوية : لا نبالي ، نقضي يوماً آخر .

روى عنه : ابنه سعيد بن قطن من رواية حماد بن سلمة عن سعيد .

أَبْنَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا : أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ : وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : - أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ ، أَنَّ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ (٢) :

قطن ، سمع معاوية ، روى عنه ابنه سعيد .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا : أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ مَنْدَةَ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال : وَأَنَّ أَبَا طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ .

قالا : أَنَّ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٣) :

قطن روى عن معاوية ، روى عنه ابنه سعيد بن قطن ؛ سمعت أبي يقول ذلك .

٥٧٣٤ - قطن مولى آل الوليد بن عبد الملك (٤)

كان مع يزيد بن الوليد حين دعا إلى بيعته ، وكان من ذوي الرأي من موالي بني أمية .

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حِفَازِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيَّ ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ (٥) ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ :

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٧/٧ والتاريخ الكبير ١٨٩/٧ .

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٩/٧ . (٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٧/٧ .

(٤) أخباره في تاريخ الطبري ٢٣٧/٧ وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) .

(٥) الخبر رواه الطبري في تاريخه ٢٣٧/٧ (ت . محمد أبو الفضل إبراهيم) .

أتى يزيد أخاه العباس، فأخبره وشاوره، وعاب الوليد، فقال له العباس: مهلاً يا^(١) يزيد، فإن في نقض عهد [الله]^(٢) فساد الدين والدنيا، فرجع يزيد إلى منزله، ودب في الناس فبايعوه سرّاً، ودسّ الأحنف الكلبي ويزيد بن عنبسة السكسكي [وقوماً من ثقاته من وجوه الناس]^(٣) وأشرافهم، فدعوا الناس سرّاً، ثم عاود أخاه العباس ومعه قطن مولاهم، فشاوره وأخبره أن قوماً يأتونه يريدونه على البيعة، فزبره العباس وقال: لئن عدت لمثل هذا لأشدّتك وثاقاً، ولأحملتك^(٤) إلى أمير المؤمنين، فخرج يزيد وقطن، فأرسل العباس إلى قطن فقال: ويحك يا قطن أترى يزيد جاداً؟ قال: جعلتُ فداك، ما أظن ذاك، ولكن قد دخله مما صنع الوليد ببني هشام وبني الوليد وما يسمع من الناس من الاستخفاف بالدين وتهاونه ما قد ضاق به ذرعاً، قال: أما والله إني لأظنه أشأم سخلة^(٥) في بني مروان، ولولا ما أخاف من عجلة الوليد مع تحامله علينا لشددت يزيد وثاقاً وحملته إليه، فازجره عن أمره، فإنه يسمع منك، فقال يزيد لقطن: ما قال لك العباس حين رآك؟ فأخبره، فقال: والله لا أكف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرافي، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٦):
في تسمية عمال يزيد بن الوليد: خاتم الخلافة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَمِيلٍ^(٧) الكلبي، ويقال قطن مولا.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(٨)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبِي^(٩) أَبُو يَغْلَى.

قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

(١) بالأصل: «أبا يزيد» والمثبت عن م و«ز»، والطبري.

(٢) زيادة عن الطبري، وفي «ز»: «عهد فساد».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن الطبري.

(٤) بالأصل: «ولأجعلتك» والمثبت عن م، و«ز»، وتاريخ الطبري.

(٥) بالأصل: «اسم سجلة» وفي «ز»: «اسم سخلة» وفي م: «اسم سخله» والمثبت عن الطبري.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٧١ (ت. العمري).

(٧) في تاريخ خليفة: حنبل، تصحيف.

(٨) بالأصل: «المحلى» وفي م: «المحاملي» والتصويب عن «ز».

(٩) بالأصل وم: «ابن» تصحيف، والتصويب عن «ز».

علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي عن [ابن] عياش^(١) قال: وكان يزيد بن الوليد يأذن عليه فطن مولاه.

٥٧٣٥ - قعدان بن عمرو^(٣)

شاعر، كان بدمشق حين قدمها أحمد بن طولون سنة تسع وستين ومائتين لخلع أبي أحمد الموفق، وقال قعدان في ذلك^(٤):

طال الهدى يا بن طولون الأمير كما
قاد الجيوش من الفسطاط يقدمها
في جحفل للمنايا في مقابله^(٥)
تسمو به من بني سام غطارفة^(٦)
لو أن روح بني كنداج معلقة
حاط الخلافة والدنيا خليفتنا
يا أيها الناس هبوا ناصرين له
ليست صلاة مصلّيكم بجائزة
حتى ترى السيد الميمون ذبكم
وقال أيضاً^(١٠):

مَنْ مَبْلَغُ مُضَرَّ الشَّامِ وَمَا حَوَتْ
مَا بِالْكُمْ هَضْمَ جَنَاحِ سِنَانِكُمْ
أَتَى فَكَيْفَ يَطِيبُ لَا أَدْرِي لَكُمْ
مَصْرُ وَمَنْ هُوَ مُثْهَمٌ أَوْ مُنْجِدُ
بِتَوَاكُلٍ مِنْ فَعْلِكُمْ لَا يُخَمِّدُ
خَفَضَ الْمَعِيشَةِ، وَالْإِمَامُ مُقَيَّدُ

(١) الزيادة لازمة عن م و «ز».

(٢) في الأصل: «العباس» وفي م و «ز»: «عباس» تصحيف.

(٣) بالأصل وم «عمر»، وفي «ز»: «قعدان بن عامر» والمثبت عن المختصر وولادة مصر للكندي.

(٤) الأبيات في ولادة مصر للكندي ص ٢٥٢ - ٢٥٣.

(٥) المقاب: جماعات الخيل تجتمع للغارة.

(٦) الغطارفة، واحده غطريف، وهو السيد السخي، والشاب الظريف.

(٧) المشتري وبهرام كوكبان.

(٨) الصمصام السيف الذي لا يثني من السيوف.

(٩) اللام، لينت الهمزة للوزن، وهي جمع لامة، أي الدرع.

(١٠) الأبيات في ولادة مصر للكندي ص ٢٥٤.

في السجن ينشج باكياً يدعوكم للنصر منه مذلة متلدد
 حزنان^(١) أفرد من بنيه وأهله بأبي وأمي المستضام المفرد
 ذكر ذلك أبو عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكندي في تسمية أمراء مصر، ويعني
 قعدان بابن كنداج: إِسْحَاق بن كنداجير^(٢) الأمير الذي ندبه أبو أَحْمَد الموفق لحرب أَحْمَد بن
 طولون بعد قبضه على أخيه المعتمد على الله، ومنعه من الخروج إلى ابن طولون بعدما توجه
 إليه.

(١) بالأصل وم و«ز»: حران، والمثبت عن ولاية مصر.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «كنداجيق» وفي ولاية مصر ص ٢٥١ إِسْحَاق بن كنداج «الخنزري».

ذكر من اسمه قفقاع

٥٧٣٦ - قفقاع بن أبرهة الكلاعي^(١)

شهد صفين مع معاوية، وكان أحد الأمراء يومئذ، وقتل ذلك اليوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَتْبَانَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقْلَانِي، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذان، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَاب^(٢) الطَّيِّبِي، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَسَّاسِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِي، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ مَزاحم^(٣)، حَدَّثَنَا عمرو بن شمر، عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي: الْجَعْفِي - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ يَزِيدَ^(٤) الْكَلَمَةَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَإِنْ مَعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ - يَعْنِي - يَوْمَ صَفِّينَ عَلَى جَمِيعِ الْقَوَاصِي^(٥) الْقَفْقَاعِ ابْنُ أِبْرَهَةَ الْكَلَّاعِي، أَصِيبَ فِي أَوَّلِ مَبَارَزَةٍ فِي أَوَّلِ مَا^(٦) تَرَاءَاتٍ فِيهِ الْفُتْنَانُ.

(١) له ذكر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٢٠٧.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «ينجاب» والتصويب عن م.

(٣) الخبر في وقعة صفين لابن مزاحم ص ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٤) بالأصل بدون إعجام وصورتها: «يزيد» والمثبت عن م و«ز»، والذي في وقعة صفين: ومحمد بن المطلب.

(٥) بالأصل: «النواصي» والمثبت عن م، و«ز»، ووقعة صفين.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي وقعة صفين: أول يوم تراءت.

٥٧٣٧ - قنقاع بن خلد بن جزء بن الحارث

ابن زهير بن جذيمة بن راحة بن ربيعة

ابن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض (١)

ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان العبسي

شاعر، فارس من وجوه رجالات دولة بني أمية كانت له بدمشق قطيعة.

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، وذكر أنه كان كاتباً للوليد بن

عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَتَبْنَا أَبُو جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَتَبْنَا أَبُو طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِي، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ بِالْقُسْطَنْطِينَةِ غَازِيًا إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٢):

أرقت وصحراء الطَّوَانَةِ (٣) بيننا
أزاول أمراً لم يكن ليطيعه
فقال قنقاع بن خلد (٥) العبسي:

أبلغ أمين الله أبا نصره (٦)
أكلنا لحوم الخيل رطباً ويابساً
ونحسبها حول الطَّوَانَةِ طُلْعاً
فليت الفزاري الذي غش نفسه
سوى ما يقول اللوذعي الصمحمح
فأكبادنا من أكلنا الخيل تفرح
وليس لها حول الطَّوَانَةِ مسرح
وغش أمير المؤمنين يبرح

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ - إِذْنًا وَمَنَاقِلَةً وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَتَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَتَبْنَا الْمَعْفَى بْنُ زَكْرِيَّا الْقَاضِي (٧)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ، أَتَبْنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ الْعَتَبِيِّ قَالَ:

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٢) الخبر والبيتان في معجم البلدان (الطَّوَانَةُ) نقله ياقوت من طريق الزبير.

(٣) الطَّوَانَةُ: بضم أوله، بضم بغور المصيصة. (٤) في معجم البلدان: غمرة.

(٥) في معجم البلدان (الطَّوَانَةُ): خالد، وذكر الأبيات.

(٦) في معجم البلدان: فأبلغ أمير المؤمنين رسالة.

(٧) الخبر والشعر في المجلس الصالح الكافي ٥٥/٢ - ٥٦.

كتب مَسْلَمَة بن عَبْدِ الملك وهو بالقسطنطينية^(١) إلى أبيه :

أبلغ أمير المؤمنين بأننا سوى ما يقول القلبى الصمحمح
أكلنا لحوم الخيل رطباً ويابساً فأكبادنا من أكلنا الخيل تَفَرَحُ
ونَحَسبُها حول الطوانة طلعاً وليس لها حول الطوانة مَسْرَح
فليت الفزاري الذي غش نفسه وغش^(٢) أمير المؤمنين يسرَح
أرقت وصحراء الطوانة فنزلي لبرق تلالاً نحو عمرة يلّمح
أزاول أمراً لم يكن ليطيعه من القوم إلا الفتى الصمحمح

فكتب القعقاع بن خلود العبي إلى عبد الملك :

وكان أصابتهم مجاعة حتى أكلوا الخيل ، فكتب ذلك مَسْلَمَة بن عَبْدِ الملك ، وكتب مع رجل من بني فزارة ، فذلك معنى قوله :

فليت الفزاري الذي غش نفسه .

قال القاضي^(٣) : القُلْبِي : الذي يعرف تقلب الأمور ويتدبرها ، ويتصفحها فيعلم مجاريها ، يقال : رجل : قُلْبِي حَوْلِي ؛ لمحاولته وتقليبه ، واعتباره وتدبره ، ويقال أيضاً : حَوْل قُلْب ، كما قال الشاعر :

حَوْل قُلْبٍ مَعَنَ مَعْنٌ كُلُّ دَاءٍ لَهُ لَدَيْهِ دَوَاءٌ

وقوله الصمحمح : أراد به وصفه بالشدّة والقوة ، ويبيّن أهل العلم بكلام العرب اختلاف في معنى الصمحمح من جهة اللغة وفي وزنه من الفعل على الطريقة القياسية ، فأما اللغويون فاختلفوا في معناه ، فذهب سيويه ومن قال بقوله : إنه الشديد الغليظ القصير وهو صفة ، ويقال أيضاً للغليظ الشديد : دمكمك . وقال أبو عمرو الشيباني : الصمحمح : المحلوق الرأس وأنشد :

صمحمح قد لاحه الهواجر

وقد قال أبو العباس أحمد بن يحيى : الصمحمح : الأصلع ، واختلف النحويون في

(١) كذا بالأصل وم ، وفي «ز» ، والجلس الصالح : القسطنطينية .

(٢) في المجلس الصالح : وخان .

(٣) هو المعافى بن زكريا الجريري ، القاضي ، صاحب كتاب المجلس الصالح الكافي .

وزن صمحمح من الفعل، فقال سيويه ومن يسلك سبيله من البصريين: [هو] فعلعل^(١)، وقال الفراء وأتباعه من الكوفيين هو فَعَلَّل مثل سفرجل، وكذلك دمكمك، ولكل فريق منهم اعتلال لقوله، وطعن في مذهب خصمه.

فأما الفراء فإنه احتج بأن قال: لو جاز أن يكون صمحمح على فعلعل لتكرير لقط العين واللام لجاز أن يكون صرصر على ففعف وسجسج لتكرير لفظ العين واللام لجاز أن يكون صرصر على ففعف وسجسج لتكرير لفظ الفاء فيه، فلما بطل أن يكون صرصر على ففعف بطل أن يكون صمحمح على فعلعل.

والذي قاله سيويه هو الصحيح الذي يشهد القياس بتصويبه وذاك أن موافقة الحرف المتكرر الحرف المتقدم في صورته يوجب موافقته في الحكم على وزنه إذا استوفى^(٢) في وزن الكلمة الأصول التي هي^(٣) فاء الفعل وعينه ولامه، ما لم يلجئ إلى خلاف هذا حجة كالقصور عن استكمال هذه الحروف، والحاجة إلى اتمام الكلمة باختصار^(٤) حروف الفعل، فلهذا^(٥) قضي على صرصر بأنه فعلل، ولم يجز حمله على ففعف لأنه لو حمل على هذا بطل التمام لعدم اللام، فإذا جعلت عين الفعل في صمحمح مكررة لم يفسد الكلام، وتم مع إقامة القياس واستقام، وقد قال بعض من احتج بهذا من أصحاب سيويه ألا ترى أنا نجعل إحدى الرأين في احمر زائدة، ولا نجعل إحدى الرأين في مرّ وكرّ زائدة، لأننا لو جعلنا إحداهما زائدة بطل عين الفعل أو لاه.

وقالوا: [مما] يبطل قول الفراء قولهم: خُلْعَل وهو الجُعَل لو سلطنا به مذهب سفرجل لم يكن له نظير في كلام العرب لأنه ليس في كلامهم مثل سفرجل، قالوا: وفي خروجه عن أبنية كلام العرب دليل على زيادة الحرف فيه.

وزعم الفراء^(٦) أن اخلوق افوعول فكرر^(٧) العين ولم يجعله فعولل^(٨) أو افعلل، [فقال

(١) بالأصل: فعلل، والمثبت عن م، و«ز»، والجلس الصالح.

(٢) الأصل: استوى، والمثبت عن م، و«ز»، والجلس الصالح.

(٣) الأصل: «فيها» والمثبت عن «ز»، والجلس الصالح.

(٤) بالأصل وم و«ز»: باحضر، والمثبت عن المجلس الصالح.

(٥) بالأصل: «فلقد امضى» والمثبت عن م و«ز»، والجلس الصالح.

(٦) الأصل: «القرأ» تصحيف، والمثبت عن م و«ز»، والجلس الصالح.

(٧) الجملة بالأصل: أن اخلوا لوافقوا على تكرّر. (٨) في المجلس الصالح افعولل.

بعض من احتج لسيبويه بهذا، وانكر قول الفراء إن قال قائل: ليس في الأفعال افعَل، قيل
 لهُ: يلزم الفراء أن يجعلها افعَلل^(١) ولا يجعله افعول ولا يكرر العين، إذا كان قد أنكر
 تكرير العين في ما ذكرنا. وفي استقصاء القول في هذه الكلمة ونظائرها وذكر اختلاف
 النحويين في أصل الباب الذي يشتمل عليها طول يضيق عنه قدر مجلس بأسره من مجالس
 هذا الكتاب، وله موضع هو به يؤتى به فيه إن شاء الله.

آخر الجزء الحادي والثمانين بعد الخمسمئة من الفرع^(٢).

٥٧٣٨ - القَعْقَاع بن شُور^(٣) السَّدُوسِي الذُّهْلِي^(٤)

وفد على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنبَأَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنبَأَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجُويَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِي، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا
 عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْقَحْذَمِيِّ قَالَ:

دخل القَعْقَاعُ بن شُورٍ إلى معاوية والمجلس غاص، فقام رجل عن مجلسه وأجلسه
 فيه، وأمر معاوية للقَعْقَاعِ بمائة ألف، فقال للذي قام عن مجلسه: ضمها إليك، ففعل، فلما
 خرجا قال للقَعْقَاعِ: مالك^(٥) اقضه، فقال القَعْقَاعُ: هو لك بقيامك عن مجلسك، فقال
 الرجل:

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسُ
 ضَحُوكِ السَّنِ إِنْ نَطَقُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ الشَّرِّ مَطْرَاقُ عَبُوشِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ
 شَاذَانَ، أَنَشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْبَهَانِي، [قال:] أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْأَعْرَجُ، أَنَشَدَنَا أَبُو عُرْوَةَ الْمَدِينِي:

(١) الزيادة عن «ز»، وم، والجلس الصالح.

(٢) في م: «من الأصل» ومن قوله: آخر الجزء... إلى هنا ليس في «ز».

(٣) ضبطت عن الاكمال وتبصير المتن به بفتح الشين.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢ والجرح والتعديل ٧/ ١٣٧ وتبصير المتن ٢/ ٧٩٢ والاكمل لابن ماكولا ٤/ ٣٩٢.

(٥) بالأصل: «قال لي» والمثبت عن م و«ز».

وكنْتُ جليْسَ قَعْقَاعِ بنِ شورٍ ولا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جليْسُ
ضحوكُ السنِّ إنْ نطقوا بخيرٍ وعند الشرِّ مطراق عبوس^(١)

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أُنْبَأَنَا الْعَزَّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، [أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ]^(٣) حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ
خَيْطٍ قَالَ^(٤):

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: الْقَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ بْنُ نَعْمَانَ بْنِ عَقَالٍ^(٥) بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ - يَعْنِي - بِنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ^(٦).
أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٧) الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أُنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَنْدَةَ، أُنْبَأَنَا
أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ - إِجَازَةً..

ح قَالَ: وَأُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أُنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٨):

قَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ - فِيمَنْ يَسْمَى الْقَعْقَاعَ^(٩) - رَوَى^(١٠) سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ وَقُلْتُ لَهُ:
إِنَّ الْبَخَارِيَّ أَدْخَلَ^(١١) قَعْقَاعَ بْنَ شُورٍ فِيمَنْ يَسْمَى قَعْقَاعَ فَقَالَ: لَا نَعْلَمُ لِلْقَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ
رِوَايَةً، وَالَّذِي يَحْدُثُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَخِي الْقَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ]^(١٢) وَلَمْ أَجِدْ ذِكْرَ الْقَعْقَاعِ فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ، فَلَعَلَّهُ فِي غَيْرِ رِوَايَتِنَا.

(١) نسب البيتان بحواشي المختصر إلى أبي علاقة التغلبي.

(٢) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٣) الزيادة لتقويم السند عن «ز»، سقطت من الأصل وم.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤٤ رقم ١٠٣٢.

(٥) كذا إعجامها بالأصل وم، وفي «ز»: «عفان» وفي طبقات خليفة: غفال.

(٦) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(٧) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٨) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٧/٧.

(٩) كذا بالأصل وم، أقحم: «فيمَنْ يسمّى قعقاع» وليس في «ز»، ولا في الجرح والتعديل هنا.

(١٠) بياض بالأصل وم و«ز» والجرح والتعديل.

(١١) في الجرح والتعديل: «أدخل اسمه» مكان: «أدخل الققعقاع بن شور».

(١٢) زيادة منا للإيضاح.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي الْفَتْحُ بْنُ الْمُحَامِلِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ قَالَ:

وَأَمَّا شُورٌ فَهُوَ الْقَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ مِنَ التَّابِعِينَ وَهُوَ سَدُوسِي، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:
وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَتْبَانَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَتْبَانَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجُويَةَ، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ: وَأَمَّا شُورُ
الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ فَمِنْهُمْ الْقَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ السَّدُوسِيُّ مِنْ سَادَاتِ رِبِيعَةَ وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَ
الْمَثَلَ بِكَرْمِ مَجَالِسَتِهِ فَقِيلَ فِيهِ:

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ
وَلَيْسَ يَرُوى عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ شَيْءٌ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ.
ح حَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
أَتْبَانَا أَبُو زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:
شُورٌ بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ، الْقَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ عَمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ صَاحِبِ حَدِيثِ
النَّبِيِّ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ^(١):

وَأَمَّا شُورٌ بِفَتْحٍ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ: الْقَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ السَّدُوسِيُّ، تَابِعِي.

٥٧٣٩ - قَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِي^(٢)

يُقَالُ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَكَانَ أَحَدَ فِرْسَانَ الْعَرَبِ الْمُوصُوفِينَ وَشِعْرَائِهِمْ.

شَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَفَتْحَ دِمَشْقَ، وَشَهِدَ أَكْثَرَ وَقَائِعِ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَعَ الْفَرَسِ، وَكَانَتْ لَهُ فِي
ذَلِكَ مَوَاقِفَ مَشْكُورَةٍ وَوَقَائِعَ مَشْهُورَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ

(١) الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٣٩٢/٤.

(٢) تَرْجَمَتْهُ فِي الْإِصَابَةِ ٢٣٩/٣ وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٠٩/٤ وَالْإِسْتِيعَابُ ٢٦٣/٣ (هَامِشُ الْإِصَابَةِ)، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ فِي
مَوَاضِعَ (الْفَهَارِسِ)، وَمَرْجُوحُ الذَّهَبِ (الْفَهَارِسِ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ شَعْرُهُ فِيهِ فِي مَوَاضِعَ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ
(الْفَهَارِسِ)، وَالْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (الْفَهَارِسِ)، وَغَزَوَاتُ ابْنِ حَبِيشَ فِي مَوَاضِعَ (الْفَهَارِسِ) شَعْرُهُ ضَمَّنَ كِتَابَ شِعْرَاءِ
إِسْلَامِيُونَ لِلدُّكْتُورِ نُورِيِّ حَمُودِي الْقَيْسِيِّ ص ٢٧ وَمَا بَعْدَهَا.

المُخَلَّص، أَتْبَانَا أَبُو بَكْر بن سيف، أَتْبَانَا السري بن يَحْيَى، أَتْبَانَا شعيب بن إبراهيم، حَدَّثَنَا سيف بن عمر التميمي في حديث ذكره عن مُحَمَّد وطلحة قال: كان القَعْقَاع من أصحاب النبي ﷺ.

قال^(١): وَحَدَّثَنَا سيف، عن عمرو بن مُحَمَّد بإسناده، قال^(٢):

ولَمَّا بَلَغَ غسان خروج خالد على سُوى^(٣) وانتسافها، وغارته على مُصَيِّخ^(٤) بهراء وانتسافها اجتمعوا بمرج راهط، وبلغ ذلك خالدًا، وقد خَلَفَ ثغور الروم وجنودها مما يلي العراق، فصار بينهم وبين اليرموك، صمد لهم، فخرج من سُوى بعدما رجع إليها بسبي بهراء فنزل الرَّمَانَتَيْنِ - علمين على الطريق - ثم نزل الكُثْب^(٥)، ثم نزل عرة القرير^(٦) وهي أَدْنَى الأرض، أرض العجم، ثم نزل العسه^(٧) ثم نزل القرير^(٨)، ثم مرضح^(٩) الفضا ثم السيل^(١٠) ثم ذنبه^(١١)، ثم دمشق ثم مرج الصُّفَر، فلقي عليه غسان وعليهم الحارث بن الأيهم، وأفلت جبلة، وانتسف عسكرهم وعيالاتهم، ونزل بالمرج أيامًا، وبعث إلى أبي بكر بالأخماس مع بلال بن الحارث المُرْزِي، ثم خرج من المرج حتى ينزل قناة بُضْرَى، فكانت أول مدينة افتتحت بالشام على يدي خالد فيمن معه من جنود العراق، وخرج منها فوافي المسلمين بالواقوصة^(١٢)، فنازلهم بها في تسعة آلاف.

وقال القَعْقَاع بن عمرو في مسير خالد من سُوى إلى الواقوصة^(١٣):

- (١) القائل: شعيب بن إبراهيم.
- (٢) الخبر رواه الطبري في تاريخه من هذا الطريق ٤١٠/٣.
- (٣) سُوى: بضم أوله والقصر، ماء لبهراء من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من العراق إلى الشام.
- (٤) مصيخ بهراء: ماء بالشام، ورده خالد بن الوليد بعد سُوى في مسيره إلى الشام.
- (٥) الأصل: الكُثيب، والمثبت عن م و«ز» والطبري.
- (٦) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، ولم أجدها.
- (٧) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام، وفي «ز»: «الفتية» وفي م: «العتية» ولم أعثر عليها، وفي معجم البلدان: غيبة موضع.
- (٨) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م و«ز».
- (٩) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «ريخ» وفي م: «تريخ».
- (١٠) في معجم البلدان: سيلًا بكسر أوله، من الثغور، غزاه سيف الدولة.
- (١١) ذنبه بالتحريك في عدة مواضع، راجع معجم البلدان (٨/٣).
- (١٢) الواقوصة: وإد بالشام في أرض حوران (معجم البلدان).
- (١٣) الآيات الثلاثة الأولى في شعره (شعراء إسلاميون ص ٣٩)، ومعجم البلدان ١٤٤/٥ (مصيخ).

قطعنا أما ليس^(١) البلاد بخيلنا
 فإننا صَبَحْنَا بِالْمُصَيِّخِ أَهْلَهُ
 أفاقت^(٢) به بَهْرَاءُ ثُمَّ تَجَاسَرَتْ
 فقلنا لبُضْرَى أَبْصِرِي فَتَعَامَهَتْ
 جموع عليها الأيهمان وحارث
 بدأنا بمرج الصُّقْرَيْنِ فلم ندع
 صبيحة طار^(٣) الحارثان ومن به
 وجئنا إلى بُضْرَى وبُضْرَى مقيمة
 فضضنا بها أبوابها ثم قاتلت
 قال: وَحَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ: وَكَانَ الْقَنْقَاعُ بْنُ عَمْرِو عَلَى كَرَادِيسِ أَهْلِ الْعِرَاقِ -
 يعني - يوم اليرموك^(٤).

وقال الْقَنْقَاعُ بْنُ عَمْرِو فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ^(٥):

أَلَمْ تَرْنَا عَلَى الْيَرْمُوكِ فزنا
 فتحنا قبلها بُضْرَى وَكَانَتْ
 وعذراء المدائن قد فتحنا
 قتلنا من أقام لنا وقيسا
 قتلنا الروم حتى ما تُساوي
 فضضنا جمعهم لما استحالوا
 غداةً تها فتوافيها فصاروا
 كما فزنا بأيام العراق
 محرمة الجنب^(٦) لدى البُعاق^(٧)
 ومرج الصُّقْرَيْنِ عَلَى الْعَتَاقِ
 نهابهم بأسيا ف رفاق
 على اليرموك ثفروق الوراق
 على الواقوص^(٨) بالبتر الرقاق
 إلى أمرٍ يعضِّل بالدُّوَّاقِ

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المصدرين: أبليس.

(٢) بالأصل: «فطاروا يادي» وفي «ز»: «قطا والأيادي» وفي م: «فطاروا أيادي» والمثبت عن المصدرين.

(٣) الأصل: «أفانا به» وفي «ز»: «أما نابه» والمثبت عن المصدرين.

(٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: طاح. (٥) في «ز»: نجتذهم.

(٦) تاريخ الطبري ٣/٣٩٦.

(٧) الأبيات في شعره (شعراء إسلاميون ص ٤٣) نقلاً عن معجم البلدان (الواقصة).

(٨) الأصل: الجعاب، وفي «ز»: «الجناب» والمثبت عن م.

(٩) هذا البيت واللذان بعده سقطوا من المصدرين.

(١٠) في المصدرين: الواقصة البتر الرقاق.

وقال القَعْقَاع بن عمرو في يوم دمشق:

أقمنا على داري سُلَيْمَانَ أشهراً
نُجالد روماً قد حموا بالصوارم
فضضنا بها الباب العراقي عنوةً
فدان لنا مستسلماً كلُّ قائمٍ
أقول وقد دارت رحانا بدارهم
أقيموا لهم حَزَّ الذرى بِالْغَلَاصِمِ
فلَمَّا رأوا بابي دمشق بحوزهم
وتدمر عضوا منهم بالأباهم

وقال القَعْقَاع بن عمرو في حمص الآخرة:

يدعون قَعْقَاعاً لكلِّ كريهة
فيجيب قَعْقَاع دعاء الهاتِفِ^(١)
سرنا إلى حمص نريد عدوَّها
سير المحامي من وراء اللاهفِ
حتى إذا قلنا: دنونا منهم
ضَرَبَ الإله وجوهم بصوارفِ
ما زلت أزلهم وأطرد فيهم
وأسيرُ بينَ صَحَاصِحِ ونفانفِ
حتى أخذنا جوهر حمص عنوةً
بعد الطَّعان وبعد طول تسايِفِ

قال: وَحَدَّثَنَا سيف عن مُجَالِد، عَنِ الشَّعْبِيِّ قال:

بلغ عَمْرُ أمر الفيل وضربه سائسة للربيل الأسدي، فبينما هو بمكة إذ رآه، فرأى رجلاً بوجهه خط فقال: والله إني لأظن هذا صاحب الفيل، فدعاه، فقال عَمْرُ: مَنْ أنت؟ فانتسب له فقال: من أصحاب الفيل؟ قال: نعم، قال: فحاجتك؟ قال: ما لي حاجة إلا يسيرة، قد كتبت إلى سعد أن يقتل كلَّ محتلم في إيساره، فاكتب إليه: يعطيني عُلجاً يقوم على قوسي، ففعل، وأعطاني عُلجاً من الخمس وعرض عليه الجائزة فأبى.

قالوا: وقد كان سعد أسرى وسبى بعد وقعة القادسية، وقبلها ومعها وقبل الصلح بضعة وخمسين ألفاً، دخلوا في قسمتهم بالقيامة سوى من نفل منهم.

قالوا: وكتب عمر إلى سعد اتني أي فارس أيام القادسية كان أفرس؟ وأي رجل كان أرجل؟ وأي راكب كان أثبت؟ فكتب إليه: إني لم أرَ [فارساً مثل القَعْقَاع بن عمرو، حمل في يوم ثلاثين حملة يقتل في كل حملة كميّاً^(٢)] ^(٣) راجلاً مثل يعفور بن حسان الذهلي أنه جاءني في يوم بخمسة فوارس يحتل ^(٤) الرجل منهم حتى يردفه ثم يغلبه على عنانه حتى يأتي به

(٢) الكمي: الشجاع المتكفي في سلاحه.

(١) البيت الأول في الإصابة ٣/ ٢٤٠.

(٣) الزيادة بين معكوفتين عن م و«ز».

(٤) كذا بالأصل م، و«ز»: «يختل الراجل».

سالمًا، ولم أر ركباً مثل الحارث بن قنوم البهري أنه حلل بغيره وبرقه ثم ركب الكراديس ففرق بينهما، فإذا أبصر بالفارس انحط عليه فعانقه ثم قتله، ثم وثب على بغيره من قيام.

قال: وحَدَّثَنَا سيف، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْجَذْعِ، عَنِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ الْقَعْقَاعُ هُوَ الَّذِي فَتَحَ عَلَى النَّاسِ رَمَى مَشَافِرَ الْفَيُولِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، فَلَمَّا خَرَقُوهَا بِالنَّبَالِ ارْتَدَعَتْ، وَلَمَّا تَقَطَّعَتْ مَشَافِرَ فَيَلْتَهُمْ،^(١) أَحْجَمًا ثُمَّ انْصَرَفَ الْأَعُورُ مِنْهَا نَحْوَ الْمَدَائِنِ، وَاتَّبَعْتَهُ الْفَيُولُ عَلَيْهَا رُكْبَانُهَا لَا يَمْلِكُونَ مِنْهَا شَيْئًا وَبَقِيَ الْأَعْمَى مِنْهَا مُتَلَدِّدًا بَيْنَ^(٢) الصَّفِينِ.

٥٧٤٠ - قَعْقَاعُ بْنُ فَضَالَةَ الْبَاهِلِيِّ

من عشيرة قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ أَمِيرِ خِرَاسَانَ، كَانَ الْقَعْقَاعُ بِخِرَاسَانَ فَهَرَبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ فَصَارَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ، وَخَرَجَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُرْوَانَ إِلَى أَرْضِ الْمَغْرِبِ^(٣) بَعْدَ قَتْلِ مُرْوَانَ، فَقَتَلَ بِيْلَادَ السُّودَانَ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْوَانَ، لَهُ ذِكْرٌ.

(١) كلمتان غير واضحتين وصورتهمما بالأصل: «ومل افدما» وفي م: «وقيل افدما» وفي «ز»: «وقيل اسحدنا».

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م، و«ز».

[ذكر من اسمه] ^(١) قَعْنَب

٥٧٤١ - قَعْنَب بن ضَمْرَة

- وهو قَعْنَب بن أم صاحب - الفَزَارِي

شاعر قدم على الوليد بن عَبد الملك .

ذكره المدائني فيمن ينسب إلى أمه من الشعراء..

قُرأت بخط الخطابي الشاعر لَقَعْنَب بن ضَمْرَة وهو ابن أم صاحب ^(٢):

أتيتُ الوليدَ فألفيته	كما قد علمتُ عيتاً بخيلاً
عبي القضاء بطيء العطاء	لا يرسل الخير إلا قليلاً
قعدت الوليد وإبقا له	كثيل القعود أبى أن يَبُولاً
فليت لنا خالداً بالوليد	وعَبْد العزيز بيحى بديلاً
أنحن قعدنا بأبنائنا	أم القوم ^(٣) أكرم منك ^(٤) فحولاً
فإن تمنعوا ما بأيديكم فلن	تمنعوني إذاً أن أقولاً

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) بالأصل هنا: حاجب، والمثبت عن م و«ز».

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: القول.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: منكم.

ذكر من اسمه قنان

٥٧٤٢ - قنان^(١) بن دارم

ابن أفلت بن ناشب بن هذم^(٢) بن عوذ بن غالب

ابن قُطَيْعَة بن عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان

ابن سعد^(٣) بن قيس عيلان بن مُضَر بن نزار العبسي^(٤)

له صحبة .

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَوَةَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنبَأَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الشَّغْبِ^(٦)
عِكْرَشَةُ بْنُ أَرْبَدٍ الْعَبْسِيُّ، وَعَدَّةٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، قَالُوا:

وفد على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تسعة رهط من بني عبس فكانوا من المهاجرين الأولين منهم:
ميسرة بن مسروق، والحارث بن الربيع، وهو الكامل، وقنان بن دارم، وبشر بن الحارث بن

(١) قنان بنون خفيفة (تقريب التهذيب)، وفي «ز»: قنان، ضبط قلم.

(٢) ضبطت بالقلم بالكسر ثم سكون عن «ز».

(٣) الأصل: سعيد، تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٢٤٨.

(٤) ترجمته في الإصابة ٢٤١/٣ وأسد الغابة ١١١/٤ والاستيعاب ٢٨٤/٣ (هامش الإصابة). طبقات ابن سعد ١/

٢٩٥.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٢٩٥ - ٢٩٦ تحت عنوان: وفد عبس.

(٦) الأصل: «الشعب» وفي م: «شعيب» والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

عبادة، وهذم بن مسعدة، وسباع بن زيد، وأبو الحصن بن لقمان، وعبد الله بن مالك، وفزوة ابن الحصين بن فضالة، فأسلموا، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير، فقال: «ابغوني رجلاً يعثركم أعقد لكم لواء»^[١٠٥٦] فدخل طلحة بن عبيد الله فعقد لهم لواء، وجعل شعارهم يا عشرة.

قال^(١): وأنبأنا ابن سعد^(٢)، أنبأنا مُحَمَّد بن عمرو، حَدَّثني عمار بن عبد الله بن عيسى^(٣) الديلي عن عروة بن أذينة الليثي قال:

بلغ رسول الله ﷺ أن عيراً لقريش أقبلت من الشام فبعث بني عبس في سرية وعقد لهم لواء فقالوا: يا رسول الله كيف نقسم غنيمة إن أصبناها ونحن تسعة؟ قال: «أنا عاشركم»، وجعلت الولاية اللواء الأعظم لواء الجماعة، والإمام لبني عبس، ليست لهم راية^[١٠٥٦].

قراوت على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمرو بن حيوة، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر، حَدَّثنا الحسين بن فهم، حَدَّثنا مُحَمَّد بن [سعد]^(٤) قال: في الطبقة الرابعة:

قنان بن دارم بن أفلت بن ناشب بن هذم بن عوذ بن غالب بن قُطيعة بن عبس، وهو أحد السبعة^(٥) الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، وكان مع خالد بن الوليد في وقائعه بالشام فأبلى فيها.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، قالوا: حَدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي بن مُحَمَّد الدولابي^(٦)، أنبأنا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الغفار، أنبأنا إسحاق بن عمار^(٧) بن حنش بن مُحَمَّد بن حنش، أنبأنا أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن مهدي المصيصي، حَدَّثنا عبد الله بن ربيعة القُدامي، حَدَّثني فروة بن لقيط عن أدهم بن مُحرز الباهلي، عن أبيه مُحرز بن أسيد قال:

ثم إن أبا عبيدة أمر خالد بن الوليد، فسار حتى مرَّ بيبعلبك وأرض البقاع، فغلب على

(١) القائل: الحارث بن أبي أسامة. (٢) الخبير في طبقات ابن سعد ٢٩٦/١.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: عبس.

(٤) كلمة مشطوبة بالأصل، وكتب فوقها علامة تحويل إلى الهامش، والمثبت عن هامش الأصل وم و«ز».

(٥) بالأصل: السبعة، والمثبت عن م و«ز».

(٦) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٧) بالأصل: عفان، والمثبت عن م و«ز».

البقاع، وأقبل قَيْلٌ بعلبك حتى نزل عليها، فخرج إليه منهم رجال، فأرسل إليهم فرساناً من المسلمين نحواً من خمسين، أرسل: ملحان بن زياد الطائي، وقنان بن دارم العبسي، فحملوا عليهم حتى أقحموهم الحصن، فلما رأوا ذلك بعثوا في طلب الصلح، فأعطاهم ذلك أبو عبيدة، وكتب لهم كتاباً^(١).

قُرأت على أبي غالب بن البثاء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال:

قنان بن دارم بن أفلت العبسي أحد التسعة العباسيين الذين وفدوا على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأسلموا^(٢).

قُرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٣):
وأما قنان ينون مكررة فهو قنان بن دارم بن أفلت العبسي أحد التسعة العباسيين الذين وفدوا على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥٧٤٣ - قنان بن سفيان

ذكره أبو محنّف لوز بن يَحْيَى فيمن استشهد يوم أجنادين من المسلمين.

٥٧٤٤ - قنان بن أبي قنان

أخو طلحة بن أبي قنان.

له ذكر، ولا أعلم له رواية.

أُنْبِأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قال في ذكر الاخوة من أهل الشام قال: أخوان:
طلحة بن أبي قنان، وقنان بن أبي قنان.

٥٧٤٥ - قَوَاد مَوْلَى سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِك

حكى عن عَمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز.

روى عنه أَبُو هَارُونَ المَغِيرَةَ بن المَغِيرَةَ الرَّمْلِي، ورجاء بن أَبِي سَلَمَةَ.

(١) الإصابة ٣/٢٤١.

(٢) أسد الغابة ٤/١١١.

(٣) الاكمال لابن ماکولا ٧/٧٦.

وكان قواد على اصطبل سُلَيْمَانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي^(١)، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أبي الْعَقَبِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن عائد قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ^(٢) الْمَغِيرَةُ بن الْمَغِيرَةِ عن قواد مولى سُلَيْمَانَ قال:

إِنَّ أَوَّلَ مَا اسْتَكْرَنَا مِنْ عَمْرِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ انْفَتَلَ مِنْ جَنَازَةِ سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَدْ عَمِدْتُ إِلَى دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِ سُلَيْمَانَ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ: نَسِيَ فِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَفْرَهِهَا وَأَبْعَثَهَا، فَوَضَعْتَ عَلَيْهَا سِرْجاً مِنْ سُرُوجِهِ، فَقَدِمْتُهَا إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا هَذِهِ يَا قَوَاد؟ قَالَ: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَحْهَا يَا قَوَاد، ادْنُ دَابَّتِي، ثُمَّ أَتَى الْمَنْزَلَ، فَإِذَا الْبَسْطُ قَدْ بُسِطَ، وَإِذَا الْفَرَشُ قَدْ نُجِدَتْ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ كُلِّهِ فَكَشَطَ، ثُمَّ دَعَا بِطَنْفَسَةٍ فَجَلَسَ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا الْمَاءُ؟ فَقَالُوا: مَا اسْتَقَاه الْأَنْبَاطُ فِي السَّحَرِ، فَقَالَ: مَا لِي وَلَا اسْتَقَاءَ^(٣) الْأَنْبَاطُ، ثُمَّ قَالَ: يَا قَوَادُ أَنْظِرْ كُلَّ دَابَّةٍ اسْتَقَادَهَا سُلَيْمَانُ فَادْفَعْهَا إِلَى كَعْبِ بن حَامِدٍ يَبِيعُهَا وَيَجْعَلُ ثَمَنَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَكُلِّ دَابَّةٍ كَانَتْ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَادْفَعْهَا إِلَى ابْنِهِ يَقْسِمُهَا^(٤) عَلَى وَرَثَةِ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْآبَتُوسِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابن عَتَابٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن عُمَيْرٍ - إجازة -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السُّوسِيِّ^(٥)، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن عُمَيْرٍ - قراءة -.

قال: سمعت ابن سُمَيْعٍ يقول في الطبقة الرابعة: قواد مولى سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، فلسطيني.

كذا ذكره بالواو والتشديد، وروى عنه غير أبي هارون، فقال: قوار، بالقاف والراء^(٦).

(١) الأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) بالأصل: إبراهيم، ثم شطبت، واستدركت كلمة: «هارون» على هامشه وكتب بعدها صح. وهو ما أثبت. ومثلها في م و«ز».

(٣) في «ز»: «ولسقى» وقد كتب على هامشها.

(٤) بالأصل وم و«ز»: «فقسما» والمثبت عن المختصر.

(٥) في «ز»: السوسي.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «قوار: بالفاء والراء». وفي «ز»: قواد بالفاء.

٥٧٤٦ - قَوَّام بن زَيْد بن عَيْسَى بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن أَحْمَد بن زَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ

ابن أَبِي نَافِع^(١) بن أَحْمَد بن رَافِع بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن طَلْحَةَ

ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْر الصَّدِيق عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ

ابن عامر بن سعد بن تيم بن مرة .

[أبو الفرج المري الفقيه الشافعي]^(٢)

هكذا وجدت نسبه بخط أَبِي مُحَمَّد بن صابر، ووجدت بخط ابنه حمزة: قَوَّام بن زَيْد

ابن عَيْسَى بن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب .

ولا أحسب واحداً منهما محفوظاً، وهو أَبُو الفرج المُرِّي الفقيه الشافعي .

سمع بدمشق أبا بكر الخطيب، وبيгдаد: أبا الحُسَيْن بن النُّقُور، وأبا محمد الصريفيني،

وأبا القاسم بن البصري، وأبا القاسم يوسف بن الحسن بن محمد النهرواني^(٣)، وأبا نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزينبي، وأبا تَمَّام مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي موسى الهاشمي .

حَدَّثَ عنه الفقيه أَبُو الفتح نصر^(٤) اللَّهُ بن مُحَمَّد، وسمعت منه بإفادة أخي الأكبر رحمه

الله .

وكان شيخاً ثقة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج قَوَّام بن زَيْد بن عَيْسَى - قراءة عليه، في صفر سنة خمس وخمسمائة

بجامع دمشق، أَتَيْنَا أَبُو الحُسَيْن بن النُّقُور، أَتَيْنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو العباس حامد بن مُحَمَّد بن شعيب، حَدَّثَنَا سُريج^(٦) بن يونس أَبُو

(١) في «ز»: «تابغ» وفي م كالأصل .

(٢) قدما كنيته إلى هنا، وقد وردت بعد إيراد الرواية التالية في نسبه .

(٣) في «ز»: المهرابي .

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل، وكانت مكتوبة فيه قبل كلمة: «الفتح» ثم شطبت .

(٥) في «ز»: الحرمي .

(٦) بالأصل: شريح، وفي م: سريح، وفي «ز»: شريح، كله تصحيف، والصواب ما أثبت .

الحارث، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ، وَقَالَ: «هَمْ سَوَاءٌ» [١٠٥٦٧].

سئل أَبُو الْفَرَجِ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَتُوفِيَ أَبُو الْفَرَجِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ (١) وَخَمْسِ وَمِائَةٍ، وَدُفِنَ عِنْدَ مَسْجِدِ شَعْبَانَ وَحَضُرَتْ دَفْنَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ مَعَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سبع.

[ذكر من اسمه] ^(١) قباة

٥٧٤٧ - قباة بن أسامة

ويقال: ابن أسام الكناني

شهد اليرموك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْقَطَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ قَالَ: وَشَدَّ قَبَاةُ بْنُ أَسَامَةَ فِقَاتِلَ قِتَالاً شَدِيداً - يَعْنِي - يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَجَعَلَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

إِنْ تَفْقَدُونِي تَفْقَدُوا خَيْرَ فَارِسٍ لَدَى الْغَمَرَاتِ وَالرَّئِيسِ الْمُحَامِيَا

وَذَا فَخْرٌ لَا يَمْلَأُ الْهَوْنَ قَلْبَهُ ضَرْوباً بِنَصْلِ السِّيفِ أَرْوَعَ مَاضِيَا

قَالَ: فَكَسَرَ فِي الْقَوْمِ ثَلَاثَ رِمَاحٍ يَوْمَئِذٍ، وَقَطَعَ سَيْفَيْنِ، وَأَخَذَ يَقُولُ كُلَّمَا قَطَعَ سَيْفًا أَوْ كَسَرَ رِمْحًا: مَنْ يَغِيرُ سَيْفًا، أَوْ رِمْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلًا قَدْ حَبَسَ نَفْسَهُ مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، قَدْ عَاهَدَ اللَّهُ أَنْ لَا يَفِرَّ، وَلَا يَبْرَحَ يِقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَظْهَرَ الْمُسْلِمُونَ أَوْ يَمُوتَ، فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ بِلَاءٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَلَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا وَلَعَلَّهُ قَبَاثُ بْنُ أَشْيَمٍ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) زيادة منا للإيضاح.

ذكر من اسمه قيس

٥٧٤٨ - قيس بن بسر^(١) بن السندي بن عبد الله

ابن سعيد^(٢) بن بسر^(٣) بن عبد الواحد بن عبد الله

أبو نصر النضري^(٤)، ويقال الرُعيني

حدث بجيبيل عن أبي علي الأحول، وأبي بكر مُحَمَّد بن ياسر الحذاء، وأبي زُرعة الدمشقي.

روى عنه: [أبو]^(٥) القاسم بن طعان، وأبو بكر بن شاذان، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو الحسين مُحَمَّد بن علي بن شاه المروزي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المُسْلِم، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا عَبْد الوَهَّاب بن جَعْفَر بن عَلِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن الْحَسَن بن رجاء، حَدَّثَنَا أَبُو نصر قيس بن بسر^(٦) ابن السندي النضري^(٧) بجيبيل، حَدَّثَنَا أَبُو علي العجمي الأحول، حَدَّثَنَا الدَّبَرِي^(٨)، حَدَّثَنَا عَبْد الرزاق بن همام، أَنبَأَنَا مَعْمَر بن راشد، عَنْ سعيد الجُريري، عَنْ أَبِي نُضْرَة، عَنْ أَبِي سعيد الخُدري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

(١) بالأصل وم: «بشر» وفي «ز»: «بكر» والمثبت عن الاكمال.

(٢) تقرأ بالأصل: معبد، والمثبت عن م و«ز». (٣) بالأصل وم: بشر، والمثبت عن «ز».

(٤) في «ز»: النضري. (٥) زيادة عن م و«ز».

(٦) بالأصل وم: بشر، والمثبت عن «ز».

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: النضر بن جيبيل.

(٨) هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الصنعاني الدبري، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٣.

«مَنْ نَظَرَ إِلَى وَجْهِ عَالِمٍ نَظْرَةً، فَفَرَحَ بِهِ، خَلَقَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مِنْ تِلْكَ النِّظَرَةِ وَالْفَرَحِ مَلَكًا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا جَبَّهَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [١٠٥٦٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ قَيْسُ بْنُ بُسْرِ^(١) ابْنُ السَّنْدِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بُسْرِ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ بِجَبِيلِ سَاحِلِ الْبَحْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِرِ الْحَذَاءِ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَآكُولَا قَالَ^(٣):
فِي بَابِ بُسْرِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ: وَقَيْسُ بْنُ بُسْرِ بْنِ السَّنْدِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بُسْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِرِ الْحَذَاءِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِجَبِيلٍ.

٥٧٤٩ - قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ خَيْثَمَةَ أَبُو بَكْرٍ الْكِنْدِيُّ السَّكُونِيُّ^(٤) ^(٥)

مَنْ تَابَعِي أَهْلَ حِمَصٍ.

أَدْرَكَ عَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعَ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ.
رَوَى عَنْهُ: سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ التَّجِيبِيُّ الْمَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَاثِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا التَّجِيبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ قَيْسٍ التَّجِيبِيِّ^(٦) أَخْبَرَهُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَازِنَ أَنَّهُ قَالَ^(٧):

هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ نَزَلْنَا بِالْحَرَّةِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ يَتْلِقَانَا وَهُوَ مَخْضُوبُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةُ بِحِجَاءٍ أَوْ كَتَمٍ، أَوْ بِهِمَا جَمِيعًا.

- (١) بالأصل وم: بشر، والتصويب عن [ز].
(٢) انظر الحاشية السابقة.
(٣) الاكمال لابن مأكولا ١/ ٢٦٨ و ٢٧١.
(٤) في الإصابة السلولي.
(٥) ترجمته في الإصابة ٣/ ٢٧١.
(٦) من طريقه رواه ابن حجر في الإصابة ٣/ ٢٧١.
(٧) بالأصل: قال: قال، والمثبت يوافق م و[ز].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(١)، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنِيدِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ وَالِدِي إِلَى حَوَارِينَ^(٢) لِنَبَايِعِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَكُنْتُ فِي مَنِّ ابْتَدَرَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَسُودَ كُلُّ قَوْمٍ مُنَافِقُوهُمْ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُخْزَنَ الْفَعْلُ، وَيُنْشَرَ الْقَوْلُ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ [تَقْرَأَ الْمَثَنَاءُ]^(٣) عَلَى رِءُوسِ الْمَلَأِ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مِنْ يَغْيِرُهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: وَمَا [الْمَثَنَاءُ]^(٤) قَالَ: كُلُّ كِتَابٍ عَلَى غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [فَمِنْ]^(٥) يَأْمَنُونَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ [قَالَ:]^(٦) فَارُوهُ^(٧) وَاحْفَظُوهُ، وَلَا تَكْتُبُوا إِلَّا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ عَنْهُ تُسْأَلُونَ وَبِهِ تُجَازَوْنَ، وَكَفَى بِهِ عِلْمًا لِمَنْ كَانَ يَعْقِلُ عَنْ^(٨) اللَّهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالُوا^(٩): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، قَالُوا: أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَوِيَّ، أَنبَأَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرِو السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيَّ^(١٠)، أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمَصِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِحَوَارِينَ حِينَ تُوْفِي مُعَاوِيَةَ نَعَزِيهِ وَنَهْنَهَ بِالْخِلَافَةِ،

(١) بالأصل: الحسين، والمثبت عن م و «ز».

(٢) حوارين بالضم وتشديد الواو، موضع معروف قرب تدمر بها مات يزيد بن معاوية (راجع معجم البلدان).

(٣) بياض بالأصل، والزيادة المثبتة عن المختصر، وفي م: «تقرأ الميثاء» وفي «ز»: «تقرأ المنبأة».

(٤) بياض بالأصل، وفي م: «الميثاء» وفي «ز»: «المنبأة» والمثبت بين معكوفتين عن المختصر.

(٥) بياض بالأصل، والمثبت عن م و «ز».

(٦) زيدت عن «ز»، سقطت من الأصل وم، وقد استدركت اللفظة على هامش «ز».

(٧) بالأصل وم: «فاروه» والمثبت عن «ز».

(٨) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٩) بالأصل: «فقلت» ثم شطبت، وكتب فوقها بين السطرين: «فقالوا».

(١٠) أخرجه الدارمي في سنته ١٢٣/١ في باب من لم ير كتابة الحديث.

فإذا رجل في مسجدها يقول: ألا إن من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار وتوضع الأخيار، ألا إن من أشراط الساعة أن يظهر القول ويخلف^(١) العمل، ألا إن من أشراط الساعة أن تُتلى المثناة فلا يوجد من يغيرها، قيل له: وما المثناة؟ قال: ما استكتب من كتاب غير القرآن، فعليكم بالقرآن، فيه هديتم، وبه تُجزون، وعنه تُسألون، فلم أدر من الرجل، فحدثت بهذا الحديث بعد ذلك بحمص فقال لي رجل من القوم: أو ما تعرفه؟ قلت: لا، قال: ذاك عبد الله بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ طَاهِرِ النِّسَابُورِيِّ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحَاثِيِّ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّوْزَنِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: حُورَيْنِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ، [قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ]^(٢) كَذَا قَالَ، وَلَا أَعْلَمُهَا إِلَّا مِنْ قَرْيِ حَمَصَ^(٣) (٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٥) الصِّرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي - قَالَا: أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٦):

قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ رَأَى أَبَا^(٧) بَكْرٍ، قَالَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٨) الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيٌّ.

قَالَ: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٩):

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي سنن الدارمي: ويحزن العمل.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) راجع معجم البلدان، وفيه أن حوارين التي مات بها يزيد بن معاوية تقع على مرحلتين من تدمر.

(٤) قوله: «ولا أعلمها إلا من قري حمص» سقط من «ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٦) التاريخ الكبير ١٥٣/٧.

(٧) الأصل: «أبي بكر» والتصويب عن م والتاريخ الكبير، وفي «ز»: عن أبي بكر.

(٨) بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وفي م: أخبرنا القاضي.

(٩) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٤/٧.

قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ السَّكُونِيُّ شامي، روى عنه ابنه عمرو، وقد أدرك قَيْسُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو، وربيعة بن بدر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورٍ بْنَ خَلْفٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدَ بْنَ حَمْدُونَ، أَنَّ أَبَا مَكِي قَالَ: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو بَكْرٍ قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ، قاله يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قَيْس.

قُرأت^(١) على أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّي، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ^(٢) اللَّهُ بْنُ سَعِيدِ الْوَالِئِيِّ، أَنَّ أَبَا الْخَصِيبِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، أَخْبَرَنِي عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو بَكْرٍ قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ: قال لنا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ:

قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ بْنُ مَازِنٍ بْنِ خَيْثَمَةَ السَّكُونِيِّ، شهد فتح مصر، روى عن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، روى عنه من أهل مصر: سويد بن قَيْسِ التَّجِيبِيِّ، ثم انتقل إلى حمص فسكنها، وهو والد عمرو بن قَيْس^(٣).

أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّفَّارَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبَةٍ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ^(٤):

أَبُو بَكْرٍ قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ حَدِيثُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ، قاله يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس، كتبه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

٥٧٥٠ - قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ - ويقال: ابن حارثة -

الْكِنْدِيُّ - ويقال: الغَامِدي^(٥) -

من أهل حمص.

(١) كتب فوقها بالأصل: ملحق، وفي آخر الخبر كتب إلى.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أنا عبد الله بن إسماعيل الفراء.

(٣) الإصابة ٢٧١/٣.

(٤) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١٢٥/٢ رقم ٥٠٣.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٦/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٦١/٤.

شهد صلاة معاوية وعمر بن عبد العزيز.

وروى عن سلمان، وأبي سعيد الخدري، وأبي عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، وأبي سعد^(١) الخير.

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله، وعبادة بن نسي، وعبد الله بن عامر، وأبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، وعراك بن مالك، ويحيى بن يحيى الغساني، وعبد الله بن عامر^(٢)، وعمر بن عبد العزيز، وولي القضاء في خلافته.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي^(٣)، أَنبَأَنَا تَمَامُ بن مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مروان، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عن سعيد ابن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن قيس بن الحارث، عن الصنابحي، عن أبي الدرداء قال:

ما رأيت أحداً أشبه صلاةً بصلاة رسول الله ﷺ من أميركم هذا - يعني - معاوية، قال: فقل لقيس: فأين كانت صلاته من صلاة عمر بن عبد العزيز؟ قال: لا أخالها إلا مثلها.

تابعه مروان بن محمد عن سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن أبي الحديد، أَنبَأَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الحسن بن علي الرعي، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعيد الكندي - يعلبك - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن إبراهيم السُّكُونِي^(٤) - بَحْمَصُ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مروان بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سعيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، حَدَّثَنَا قَيْسُ بن حارثة^(٥)، حَدَّثَنِي الصنابحي عن أبي الدرداء قال:

ما رأيت أحداً أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من أميركم هذا - يعني - معاوية، قيل: أين صلاته من صلاة عمر؟ قال: لا إخالها إلا مثلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثُّمُورِ، أَنبَأَنَا عَيْسَى بن علي،

(١) بالأصل وم و«ز»: سعيد، والمثبت عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «وعبد الله بن عامر» ورد مكرراً.

(٣) بالأصل وم: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الكوفي. (٥) كذا بالأصل وم و«ز»: هنا: ابن حارثة.

أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَيْسِ بنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ^(١) الْحَرَسِ» [١٠٥٦٩].

رواه غيره عن صالح فقال: عن عَمْرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عن عُقْبَةَ بنِ عامر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْبَاقِي، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقُ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) بنَ الْمَظْفَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاغَنْدِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِي، عَنْ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ زَائِدَةَ، عَنْ عَمْرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عامر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ» [١٠٥٧٠].

تابعه أسد بن موسى عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْخَطِيبُ ج.ي، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ بنَ السَّمْسَارِ، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ [بن مروان]^(٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ عَمْرِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ قَيْسِ بنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابَحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا فَإِنَّ النَّارَ مَحْرَمَةٌ عَلَيْهِ» [١٠٥٧١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَتَبْنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بنَ عَلِيٍّ، أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابنُ زَنْجُوِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِ ابنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا معاوية بن سلام، عَنْ أَخِيهِ زَيْدٍ - يَعْنِي - بنَ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بنَ عامر أَنَّ قَيْسًا الْكِنْدِي حَدَّثَ الْوَلِيدَ أَنَّ أَبَا سَعْدٍ^(٥) الْخَيْرِ الْأَنْصَارِي حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنْ رُبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مَنْ أَمْتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بَغِيرَ حِسَابٍ، وَيُشْفَعُ فِي كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا»، ثُمَّ يَحْثِي ثَلَاثَ حِثْيَاتٍ بِكَفِّهِ.

(١) بالأصل: «حارس بن الحرس»، والمثبت عن «ز»، وفي م: حارس بن الحرث.

(٢) الأصل: الحسن، والمثبت عن م و«ز».

(٣) بالأصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٤) بياض بالأصل، والزيادة المثبتة عن م و«ز». (٥) بالأصل، و«ز»، وم: سعيد، تصحيف.

قال قيس: فأخذت بتلايب أبي سعد^(١) فجذبتة جذبة، فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم بأذني، ووعاه قلبي، قال: ثم جذبتة الثانية فقال مثل ذلك، ثم جذبتة الثالثة، فقال مثل ذلك قال رسول الله ﷺ: «إن ذلك»^(٢) مستوعب مهاجري أمتي ويوفيني الله بشيء من أعرابها».

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ عَلِيٍّ^(٣)، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(٤):

قيس بن الحارث الغامدي - وقال الوليد بن مسلم: المذحجي - يعد في الشاميين، سمع سلمان، وأبا سعيد، وأبا عبد الله الصنابحي، روى عنه عراك، وعبد الله بن عامر، وأبو عبيد مولى سليمان، وهو الحمصي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قالا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٥):

قيس بن الحارث المذحجي الغامدي، حمصي، روى عن أبي سعيد الخدري، والصنابحي، روى عنه عراك بن مالك، وعبد الله بن نسي، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبد الله ابن عامر، وأبو عبيد مولى سليمان، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٦)، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ التَّابِعِينَ: قَيْسُ ابْنِ الْحَارِثِ الْمَذْحِجِيِّ.

(١) راجع الحاشية السابقة.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م، وفي «ز»: إن شاء الله مستوعب.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يعلى. (٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥١/٧ - ١٥٢.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٥/٧.

(٦) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْتُوسِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ - قراءة - .

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية من التابعين: قيس بن الحارث المَدْحَجِي، قاضي عمر بن عبد العزيز بالأردن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطَّيُورِيِّ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَتْبَانَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا: أَتْبَانَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَتْبَانَا عَلِيُّ، أَتْبَانَا صَالِحُ الْعِجْلِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(١) قال: قيس بن الحارث المَدْحَجِي، شامي ^(٢)، ثقة.

٥٧٥١ - قيس بن الحجاج بن خولي ^(٣)

الْحَمِيرِي - ويقال: الكَلَاعِي - السُّلْفِي الْمِصْرِي ^(٤)

قيل: إنه صنَّعاني من صنَّعاء دمشق، والصحيح: أنه مصري.

حدث عن حنش بن عبد الله الصَّنَّعَانِي، وأبي إبراهيم الجُبَلِي ^(٥).

روى عنه: عمرو بن الحارث، وعبد الرحمن بن شريح، والليث بن سعد، وخالد بن حميد، وعبد الله بن عياش، ونافع بن يزيد، وعبد الأعلى بن الحجاج، وضمَام ^(٦) بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن ميسرة، وعبد الله بن كليب المُرَادِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ، أَتْبَانَا أَبُو

(١) رواه العجلي في كتاب تاريخ الثقات ص ٣٩٢ رقم ١٣٩٠ وعن العجلي في تهذيب الكمال ٢٩٧/١٥.

(٢) كذا بالأصل وم وتاريخ الثقات، وفي «ز»، وتهذيب الكمال: شامي، تابعي، ثقة.

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «حولي» وفي تهذيب الكمال: خلي.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٣/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٦٣/٤ والتاريخ الكبير ٧/... والجرح والتعديل ٧/

.....

(٥) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «الحملي» وفي «ز»: «الجبلي» والمثبت عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٦) بدون إعجام بالأصل و«ز»، والمثبت عن م.

بَكْر بن المقرئ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شُرَيْحٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَّائِيِّ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ رَدْفُهُ :-

«يَا غُلَامُ إِنِّي مَحَدِّثُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ^(٢)، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ^(٣)، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، جَفَّتِ الْأَقْلَامُ، وَرُفِعَتِ الصُّحُفُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَرَادَتِ الْأُمَّةُ أَنْ تَنْفَعَكَ مَا نَفَعَتْكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ مَا ضَرَّتْكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنَانَ^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَأَخْلَفَ يَدَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَقَالَ: «يَا غُلَامُ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ جَاهَدَتِ الْأُمَّةُ عَلَيَّ أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ تَضُرَّكَ^(٥) إِلَّا بِشَيْءٍ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ» [١٠٥٧٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّهْبِيِّ^(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرَفَسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ - حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

(١) بالأصل: الشيباني، وفي «ز»: «البستاني» وفوقها ضبة وعلامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيء، والمثبت عن م.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: تجاهك. (٣) في م و«ز»: فسل.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ريان.

(٥) الأصل: «يضررك» وفي «ز»: «يضررك» والمثبت عن م.

(٦) تقرأ في م: «الذهبي» وفي «ز»: «اللهفي».

كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام إني محدثك كلمات»، فذكر الحديث [١٠٥٧٣].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ (١):

قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْحِمَيْرِيُّ، الْمَصْرِيُّ، نَسَبُهُ اللَّيْثُ عَنْ حَنْشٍ وَابْنِ ثُمِّي (٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا حَمْدُ (٣) - إِجَازَةً..

ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٤):

قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْحِمَيْرِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ (٥)، وَحَنْشٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَّائِيِّ (٦)، رَوَى عَنْهُ لَيْثٌ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ، وَضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَرَوَى عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحَسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُلَيْبٍ الْمُرَادِيِّ عَنْهُ سَأَلَ أَبِي عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ عَنْهُمَا قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ:

قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ خَلِيٍّ (٧) الْكَلَّاعِيُّ ثُمَّ السُّلْفِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٥/٧ رقم ٦٩٤.

(٢) بالأصل: «وأبو نصر» وفي م و ز: «وابن نمر» والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٣) في ز: «أحمد» تصحيف. (٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٥/٧.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وفي ز: «الجبلي» وفي م: «الحملي» كله تصحيف، والتصويب عن الجرح والتعديل.

(٦) في ز: «الشياني».

(٧) الأصل، و ز، وم: «حلي» والمثبت عن تهذيب الكمال.

الْجُبَلِي^(١)، وَحَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَائِي^(٢)، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَخَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ، وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الْحَجَّاجِ، يُقَالُ: تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنبَأَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَّاتِ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَمْتَنِعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ^(٤) الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَخِيهِ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾^(٥) قَالَ: يَكُونُ صَاحِبُ الْمَصِيبَةِ فِي الْقَوْمِ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنبَأَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ، وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي حَوْثَرَةَ - وَفِي نَسْخَةٍ: جَوِيرِيَّةٌ - عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ:

قَالَ شَيْطَانِي: دَخَلْتُ فِيكَ وَأَنَا مِثْلُ الْجَزُورِ، وَأَنَا فِيكَ الْيَوْمَ مِثْلُ الْعَصْفُورِ، قَالَ: قُلْتُ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: تَذِينِي^(٦) بَكِتَابِ اللَّهِ.

٥٧٥٢ - قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْبُضْرِيُّ^(٧)

نَزِيلٌ مِصْرَ.

كَانَ حَاجِبًا لِبَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ.

حَدَّثَ بِمِصْرَ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ مَعَ بَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ لَمَّا اسْتَصْحَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ طَوْلُونٍ إِلَيْهَا لِخَلْعِ

(١) بالأصل بدون إعرام، وفي «ز»: الجبلي، والمثبت ع م.

(٢) في «ز»: الشيباني.

(٣) الأصل: «المسرح» والمثبت عن م و«ز»، وفوقها في «ز» علامة تحويل إلى الهامش.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله. (٥) سورة المعارج، الآية: ٥.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «قد يكسى».

(٧) تهذيب الكمال ٣٠٥/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٦٣/٤ وولاية مصر للكندي ص ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٦.

أبي أحمد الموفق فيما ذكره أبو عمر مُحَمَّد بن يوسف الكندي^(١).

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحدثني أبو بكر مُحَمَّد بن شعاع عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

قيس بن حفص صاحب بكار بن قتيبة القاضي، يكنى أبا مُحَمَّد، بصري، قدم مصر، وقد كتب عنه، توفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وللبصريين شيخ آخر اسمه: قيس بن حفص غير صاحب الترجمة، أقدم منه^(٢)، روى عنه البخاري في صحيحه، وذكره في تاريخه فقال:

ما أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه، وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أحمد ابن الحسن، والمبارك، وابن النرسي - وهذا لفظه - قالوا: أنبأنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد [ابن]^(٣) الحسن: ومُحَمَّد بن الحسن، قالوا: - أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا البخاري^(٤) قال:

قيس بن حفص الدارمي مولا هم، البصري، سمع عبد الواحد بن زياد، وأبا عوانة، مات سنة سبع وعشرين^(٥) أو نحوها.

وذكره ابن أبي حاتم، فقال:

ما أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي - إذنًا - وأبو عبد الله شفاهاً، قالوا: أنبأنا ابن مندة، أنبأنا حمد^(٦) - إجازة ..

قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا أبو الحسن الفأفأ^(٧).

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال^(٨):

(١) ولاية مصر للكندي ص ٢٥٢.

(٢) هو قيس بن حفص بن القعقاع التميمي الدارمي، مولا هم، أبو محمد البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/٣٠٤.

(٣) سقطت من الأصل، وفي «ز»: «أبي الحسن» والمثبت عن م.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٦/٧.

(٥) يعني ومثني، كما يعلم من التاريخ الصغير للبخاري ص ٢٣٩ وقد نقل المزي سنة وفاته عن البخاري (تهذيب الكمال ١٥/٣٠٥).

(٦) بالأصل و«ز»: «أحمد» تصحيف، والمثبت عن م.

(٧) كلمة «الفأفأ» سقطت من «ز».

(٨) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٩٥.

قَيْسُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الدَّارِمِيِّ بَصْرِي، أَبُو مُحَمَّدٍ، مَوْلَى، رَوَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، وَسَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَذُلْهَمِ بْنِ ذَهْمِ الْعَجَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبِي وَأَبُو زُرْعَةَ؛ سَثَلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: شَيْخٌ.
[قال ابن عساكر^(١)] وهذا مما لا يكاد يعرف الفرق بينهما لتعاصرهما، وكونهما من بلد واحد، إلا أن تاريخ وفاتيهما يدل على الفرق بينهما.

٥٧٥٣ - قَيْسُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَمْزَةَ

ابن مالك بن مُنَبِّه بن سلمة بن مالك بن عدي

ابن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد

ابن خيران^(٢) بن نوف بن هَمْدَان الهمداني

لأبيه حمزة بن مالك وفادة على النبي ﷺ.

وولّى معاوية قَيْساً هذا شرطته، وكان من وجوه أهل الشام ثم عزله، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٣):
في تسمية عمّال معاوية بن أبي سفيان على الشامات الأردن: قَيْسُ بْنُ حَمْزَةَ الْهَمْدَانِيِّ^(٤).

قال: وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٥): وكان على شرطته - يعني: معاوية - يزيد بن الحر، مات يزيد فولّى قَيْسُ بْنُ حَمْزَةَ الْهَمْدَانِيَّ^(٤)، ثم عزله، وولّى زمل^(٦) بن عمرو العُذْرِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٧) بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَتْبَانَا أَبِي [أَبُو يَعْلَى]^(٨).

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) بالأصل و«ز»: «خيوان» وفي م: «حيران» والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٣٩٢.

(٣) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة بن خِطَّاط (ت. العمري).

(٤) في «ز»: الهمداني، تصحيف.

(٥) الخبر في تاريخ خليفة ص ٢٢٨ (ت. العمري).

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ خليفة: «ذهل» وفي تاريخ الطبري: زميل.

(٧) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٨) بياض بالأصل، والزيادة المثبتة عن «ز»، وفي م: «نا أبي» والكلام متصل، ولا فراغ فيها.

قالا: أُنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنَ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنَ مَخْلَدٍ قال:
قُرأتُ عَلَى عَلِيٍّ بنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الهَيْثَمُ بنِ عَدِيٍّ قال: أُنْبَأَنَا ابنُ عِيَّاشٍ قال:
كان صاحب شرطة معاوية بن أبي سفيان يزيد بن الحرّ العبّسي، فلما مات يزيد بن الحرّ
استعمل قيس بن حمزة الهمداني ثم عزله.

٥٧٥٤ - قيس بن ذريح^(١) بن سنة
ابن حذافة بن طريف بن عتّوّارة بن عامر بن ليث
ابن بكر بن عبد مناة - وهو علي - بن كنانة
ويقال: قيس بن ذريح بن الحُبّاب بن سنة
أبو يزيد الليثي^(٢)

شاعر معروف، قيل إنه كان أخا الحُسَيْن^(٣) بن عَلِيٍّ من الرّضاع، وكان يسكن بادية
الحجاز، وهو الذي كان يشب بأمّ مَعْمَرِ لُبْنَى بنت الحُبّاب الكعبية، ثم إنه تزوجها وأقامت
معه مدة، ثم أمره أبوه بطلاقها، فطلقها كارهاً، وتزوجت بعده، ثم زاد تهيامه بها حتى كاد
عقله أن يذهب، وكثر ذكره لها في شعره، وتبعه لها حتى شكاه أبوها: إلى معاوية، فأهدر
دمه، ثم ارتحل إلى معاوية، فدخل إلى يزيد، وشكا ما به إليه، وامتدحه فرق له، وقال: سل
ما شئت، إن شئت أن أكتب إلى زوجها فأحتم عليه أن يطلقها، فعلت، فقال: لا أريد ذلك،
ولكن أحب أن أقيم بحيث تقيم من البلاد أعرف أخبارها، وأفنع بذلك من غير أن يُهدَرَ دمي،
فقال: لو سألت هذا من غير أن ترحل إلينا فيه لَمَا وجب أن تمنعه، فأقم حيث شئت، وأخذ
كتاب أبيه بأن يقيم حيث أحب لا يعترض عليه أحد، وأزال ما كان كتب به في إهدار دمه،
فقدم إلى بلده.

قُرأتُ جميع ذلك في كتاب علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّدٍ الأصبهاني^(٤).
حكى عنه ليث بن عمرو، وجمال بنت مسافر^(٥).

-
- (١) ذريح بفتح الذال المعجمة وكسر الراء، عن الاكمال لابن ماكولا.
(٢) ترجمته في الشعر والشعراء ص ٣٩٩ والأغاني ١٨٠/٩ البداية والنهاية (الفهارس)، سير أعلام النبلاء ٣/٥٣٤
المؤتلف والمختلف للأمدي ص ١٢١.
(٣) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، والأغاني وسير أعلام النبلاء.
(٤) راجع الأغاني ٩/١٨٣.
(٥) في م: «جمال بنت أبي مسافر» وقوله: «وجمال بنت مسافر» سقط من «ز».

قُرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي نصر بن مأكولا قال^(١):

أما ذَرِيح بفتح الذال المعجمة وكسر الراء قيس بن ذَرِيح الكِنَاني أخو بني ليث بن بكر ابن كنانة، شاعر مشهور بالعشق.

أَنْبَأَنَا أَبُو [علي]^(٢) مُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن الحسن بن أَحْمَد، وَأَبُو الحسن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبراهيم، وَأَبُو عَلِي بن نَبْهَان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسن، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي بن شاذان، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحسن بن مِقْسَم المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن يَحْيَى النحوي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن شَيْب، حَدَّثَنِي موسى بن عيسى الجعفري أَخْبَرَنِي عيسى بن أَبِي جهمة الليثي وأدركته أسنَّ أهل البلد قال:

كان قَيْس بن ذريح رجلاً منا، وكان ظريفاً شاعراً، وكان يكون بمكة، ودَوِيها^(٣) من قُدَيْد^(٤) وسَرْف^(٥) وحول مكة في بواديها كلها.

قال: وقال موسى بن عيسى ومن حديث قَيْس ما حَدَّثَنِيه داود بن علقمة وزيد بن إبراهيم وأنشدوني من شعره، وعلى حديث ابن أَبِي جهمة اعتمد قال:

وكان خطب لُبْنِي وهي امرأة من خُرَاعة ثم من بني كعب بن عمرو، وكان مسكنها قريباً من مسكنه، فتزوجها وأعجب بها، وبلغت عنده الغاية القصوى من الكرامة، ثم وقع الشر بين أم قَيْس وبين لُبْنِي وأبغضتها أمه لما ترى من كلفه بها فناشدته في طلاقها فأبى، فكَلَمْتُ أباه أن يكلمه في طلاقها ففعل، فأبى على أبيه فقالت أمه لأبيه: لا جمعني وإياك سَقَفْ أبداً أو يطلق قَيْس لُبْنِي، فحلف ذَرِيح - وكان قَيْس به بَرّاً - ألا^(٦) يكلمه أبداً ولا يشهد له محيا ولا مماتاً، أو يطلق، فخرج في يوم حار، فقال: لا أستظل أو تطلق لُبْنِي، فطلقها، فقال: أما إنه آخر عهدك بي. ولَمَّا طَلَّقَهَا اشتد عليه، وجهد، وضمن^(٧)، فَلَمَّا طَلَّقَهَا أتاهما رجالها فتحملونها

(١) الاكمال لابن مأكولا ٣/٣٧٨.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، قارن مع المشيخة ١٨٧ ب.

(٣) الدوي والدوية: المفازة. (٤) قديد موضع قرب مكة (راجع معجم البلدان).

(٥) سرف موضع قرب مكة (راجع معجم البلدان).

(٦) الأصل: «لا» والمثبت عن م و«ز».

(٧) الضمعة: المرض، والضنن: الزمن، والمبتلى في جسده (القاموس المحيط).

فسأل: متى هم خارجون؟ قالوا: غداً، فقال^(١):

وإني لمفني^(٢) دمع عيني بالبكا حذار الذي لَمَّا يَكُنْ وهو كائن^(٣)
وقالوا غداً أو بعد ذاك بليلة فراق حبيب لم يَبْنُ وهو بائن
فما كنت أخشى أن تكون منيتي بكفي^(٤) إلا أن ما حان حائن
وندم على طلاقها ندماً شديداً وجعل يأتي منزلها ويبكي فيه، فلامه أبوه وأهل بيته فقال:

أَمَسَّ تراب أرضك يا لَبْنِي ولولا أنتِ لم أَمَسَّ ترابا
وقال في ذلك أيضاً في إتيان منزلها:
كيف السُّلُوْ ولا أزال أرى لها رُبْعاً كحاشية اليماني المَخْلِقِ
رُبْعاً لوأضحة الجبين عزيزة^(٥) كالشمس إذ طَلَعَتْ رَخيْم^(٦) المنطقِ
قد كنت أعهدُها به في عزة^(٧) والعيش صافٍ، والعِدَى لم تنطقِ
حتى إذا نطقوا وأذن فيهم داعي الشّتات برحلة وتفرّق
خلت الديارُ، فزرتها، فكأنني ذو جَنَّةٍ من شَمَها^(٨) لم يَغْرَقِ
قال: وأنشدني هذا ابن أبي جهمة، وأنشدني زيد بن إبراهيم وعرفها ابن أبي جَهْمَة
وداود^(٩):

عفا^(١٠) سارف من أهله فُسْراوع^(١١) فوادي قُدَيْدٍ والتَّلَاعِ الدَّوْفَعُ

(١) الأبيات في الأغاني ١٨٥/٩.

(٢) الأصل: «ليفني» وفي م و «ز»: «لمفني» والمثبت عن الأغاني.

(٣) كذا عجزه بالأصل وم و «ز»، وعجزه في الأغاني: حذار الذي قد كان أو هو كائن.

(٤) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي الأغاني: بكفيك.

(٥) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي اللسان رخم: غريرة.

(٦) رخم: إذا كانت سهلة المنطق، وكلام رخم أي رقيق (اللسان).

(٧) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي م بدون إعجام، وفي المختصر: غرة.

(٨) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي المختصر: من سمها.

(٩) راجع الأغاني ٢١٣/٩ و ٢١٧ وأمالى القالي ٣١٤/٢.

(١٠) البيتان الأول والثاني في معجم البلدان: سراوع.

(١١) سراوع بضم أوله وكسر الواو: اسم موضع.

فغيقة^(١) فالأخفاف^(٢) أخفاف ظبية
لعل لبني اليوم [أن]^(٣) حم لقاءها
بجزع من الوادي قليل أنيسه^(٤)
تبكي على لبني وأنت تركتها
فيا قلب صبراً واعتزاماً^(٥) لما ترى
لعمري لَمَنْ أَمسى وأنت ضجيعه
أتصبر للبين المُشْت عن الهوى
وللحب آيات تبين فما لفتى
وصاح غراب البين وانشقت العصي
فلما بدا منها الفراق كما بدا
كأنك بدع لم تر الناس قبلها
ألا يا غراب البين قد طرت بالذي
فما من حبيب دائم^(٨) لحبيبه
فقد كنت أبكي والثوى مطمئنة
وأهجركم هجر البغيض وحبكم
وأعجل بالإشفاق حتى يَشْفُني

بها من لبني مخرف ومرابع
ببعض البلاد [إن]^(٣) ما حم واقع
خلاء تخاطبه العيون الخوادم
فكنت كآت^(٥) غيّه وهو طائع
ويا حبها قع بالذي أنت واقع
من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
أم أنت امرؤ ناسي الحياء فجازع
شحوباً وتغرى من يديه الأشاجع
ببين كما شق الأديم الصوانع
بظهر الصفا الصلْد الشقوق الصوادم
ولم يطلعك الدهر فيمن يطالع
أحاذر من^(٧) لبني فهل أنت واقع
ولا صاحب إلا به الدهر فاجع
بنا وبكم من علم ما البين صانع
على كبدي منه شؤون^(٩) صوادم
مخافة شعب الدار والشمل جامع^(١٠)
قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي زَيْبِرٌ^(١١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ

(١) غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، ومعجم البلدان.

(٢) بالأصل: بالأخفاف، والمثبت عن م و«ز»، وأمالى القالي.

(٣) زيادة للوزن عن أمالي القالي. (٤) في أمالي القالي: خلاء أنيسه عفا وتخطته.

(٥) بالأصل وم و«ز»: كاني، والمثبت عن أمالي القالي.

(٦) في أمالي القالي: واعترافاً.

(٧) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م و«ز»، وأمالى القالي.

(٨) في أمالي القالي: وامق. (٩) في أمالي القالي: كلوم صوادم.

(١٠) عجزه في الأمالي: مخافة شحط الدار والشمل جامع.

وروايته في الأغاني:

وأشفق من هجرانكم وتروعنني مخافة وشك البين والشمل جامع

(١١) هو الزبير بن بكار، ومن طريقه الخبر والشعر في الأغاني ١٨٨/٩ و١٨٩.

الجبار بن سعيد، عَنْ مُحَمَّد بن معن الغفاري، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَجُوزَ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا جَمَالٌ^(١)
بنت أبي مسافر، قالت:

جاورت آل ذَرِيحَ بقطيع لي فيه الرائمة^(٢) البو^(٣) والحائل^(٤) والمتبع^(٥) قالت: فكان
قيس ينظر إلى شرف^(٦) من ذلك القطيع، وينظر إلى ما يلقين فيتعجب، فقل ما لبث حتى عزم
عليه أبوه بطلاق ابنة عمه لُبنى فكاد يموت، ثم ألى أبوه لئن أقامت لا يساكن قَيْساً، فظعنت،
فاندفع قيس يقول:

أيا كبدي طارت صدوعاً نوافذاً ^(٧)	ويا حسرتي ماذا يغلغل للقلب ^(٨)
فأقسم ما عُمُشُ العيون شَوَارِفُ	روائِمُ بو حائيات ^(٩) على سقب ^(١٠)
تَشْمَمْنَه ^(١١) لو يستطعن ارتشفنه	إذا سفنه يزددن نكباً على نكب
رئمن ^(١٢) فما ينحاش منهن شارف	وحالفن حبساً في المحول وفي الجذب
بأوجد مني يوم ولّت حمولها	وقد طلعت أولى ^(١٣) الركاب من الثقب
وكلّ مللمات الدهور ^(١٤) وجدتها	سوى فرقة الأحباب هيئة الخطب
إذا اقتلّنت ^(١٥) منك النوى ذا مودة	حبيباً بتصداع من البين ذي شعب
أذاقتك مرّ العيش أو مت حسرة	كما مات مسقى الضياع على اللب ^(١٦)

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: حماده. (٢) الرائمة: التي تعطف على غير ولدها.

(٣) تقرأ بالأصل: «المر» وفي «ز»: «اللون» والمثبت عن م، وفي الأغاني: «ذات البو» والبو: جلد الحوار يحشى تبناً ثم يقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر.

(٤) الحائل: الناقة التي لا تحمل. (٥) المتبع: الناقة التي يتبعها ولدها.

(٦) بالأصل وم: «مصرف» وفي «ز»: «سرق» والمثبت عن الأغاني.

(٧) الأصل وم و«ز»: «نوافذ» والمثبت عن الأغاني.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: تغلغل في القلب.

(٩) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: حائمت.

(١٠) السقب: ولد الناقة.

(١١) الأصل: «شمنه» وفي «ز»: «تيمنه» وفوقها ضبة، وغير مقروءة في م، والمثبت عن الأغاني.

(١٢) الأصل: «راهن» وفي م: «راه» وفي «ز»: «وايمن» وفوقها ضبة، والمثبت عن الأغاني.

(١٣) الأصل وم: «اول» والمثبت عن «ز»، والأغاني.

(١٤) في الأغاني: الزمان. (١٥) في م و«ز»: اقتلبت.

(١٦) الأصل: «على إلف» ومكان الكلمة الأخيرة بياض في «ز»، والمثبت عن م.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنْبَأَنَا الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، وَأَبُو مَنْصُورُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي - بِصُور - قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ ^(١) بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ ذَرِيحٍ يَخْبِرُ يَزِيدَ بْنَ سَلْمَى قَالَ: هَجَرَنِي أَبَوَايَ فِي لَبْنَى عَشْرَ سَنَوَاتٍ كَيْ أَفَارِقَهَا، اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِمَا فِيرَدَانِي حَتَّى طَلَقْتَهُمَا ^(٢).

(١) كلمة «لَيْث» سقطت من «ز».

(٢) كتب بعدها في «ز»:

آخر الخامس بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَفْيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بَلَّغَتْ سَمَاعًا عَلَى وَالِدِي الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ فَسَمِعَهُ ابْنًا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ وَابْنًا الْعَالِمِ عَلِيٍّ فِي تَارِيخٍ ثَلَاثَ عَشْرِ شَوَالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةٍ.

سَمِعَ جَمِيعَهُ عَلَى مُؤَلِّفِهِ لَسِيدِنَا الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْحَافِظِ الثَّقَةِ الدِّينِ صَدْرِ الْحَفَاطِ نَاصِرِ السَّنَةِ مُحَدِّثِ الشَّامِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ أَيْدَهُ اللَّهُ ابْنَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْحَسَنِ وَابْنَ أَخِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنَ وَالشَّيْخَ الْفَقِيهِ الْإِمَامَ جَمَالَ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ وَالشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ بَرَكَةَ وَخَلْفَ بْنَ كَرَمَا الصَّالِحِي وَالشَّيْخَ الْأَمِينَ بَهَاءَ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ سَوَاسٍ وَفَتَاهُ ابْنُ عَشٍ وَشَمْسُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْحَارِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْشَدَ بْنِ مُنْقَذٍ وَالْأَخْوَانُ زَيْنُ الدَّوْلَةِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ وَالشَّيْخَ الْفَقِيهِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُحْسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْمُضَا بِقِرَاءَةِ الْقَاضِي الْإِمَامِ بَهَاءَ الدِّينِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَمُورٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَعَبْدَانُ وَأَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُؤَمِّلٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادِ الدَّمَشْقِيِّ وَمُحْسَنُ بْنُ سِرَاجٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ وَطُوقُ ابْنِ غَازِي بْنِ سُلَيْمَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ سَالِمِ الشَّوَاغِرَةِ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ صَبِيحَ بْنِ حِرَانَ وَخَلِيلُ بْنُ حَسَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَفْرَجِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْدُونَ وَحُمَزَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبَرَكَاشَا بْنُ فَرَخَا وَزَيْدُ قَرْبُونَ الدِّيَلَمِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمُورِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمُورِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ شَبَلٍ وَأَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى وَأَبُو الْمُحَاسَنِ سُلَيْمَانَ وَأَبُو الْبَيَّانِ ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَافِعٍ وَعَمْرُو بْنُ كَامٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَرَفَاعَةُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ بَرَهَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو الزَّهَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَيَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَامُوشَكِيِّ وَبِسْتَكِينَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَتِيقُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَيُوسُفُ بْنُ فَرَجَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْفَارَسِيِّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيرُوزِ الْفَارَسِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَاتِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكُؤَيْسِ وَيُوسُفُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِيَّاسَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ =

= ابن عيسى بن عبد الواحد القزاز وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الثاني والعشرون من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسائة بالجامع بدمشق.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه بقراءة القاضي الفقيه بهاء الدين أبي المواهب الحسن وقد قرأه على مصنفه قدس الله روحه فسمع أخوه القاضي أبو القاسم الحسين وابنا أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي والفقيهان أبو العباس أحمد بن علي بن يعلا السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحلبي ومحمد بن ميمون ابن مالك الأنصاري والحسن بن أبي الحسين علي بن عقيل التغلبي ومحمد بن الخضر بن عبد العزيز بن رمضان وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي وعثمان بن أبي القاسم عبد الباقي الضرير وكاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المغافري البوني وسمع أكثره أبو يعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس الأنصاري والفقيه جمال الدين الخضر بن عبد العزيز بن رمضان الرعاظ وأحمد بن حسين بن علي وحسن بن علي بن حسين السقيسي ومحمود بن همام بن محمود الضرير وزكريا بن عثمان بن خالويه البرقاني وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة سادس شهر شعبان سنة تسع وسبعين وخمسائة بمدينة دمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وصحبه وسلم.

سمع من أول الجزء إلى آخره سماعاً على الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ الثقة البار بهاء الدين ثقة الثقات شمس الحفاظ ناصر السنة زين الأئمة محدث الشام جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله ولده أبو القاسم علي بن القاسم وسبطه أبو المجد الفضل بن بقا بن الفضل الحميري وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ولد الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد بقراءته وأبو الحسين إسماعيل لقباهم فرج الحسيني وأبو علي الحسين بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو يعلى حمزة بن أسيد بن أبي الفوارس الصفار وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخضر الحارثي وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وعبد السلام بن أبي بكر ابن أحمد الشافعي وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي وعلي بن أبي بكر بن هود الأندلسي وعلي بن تميم ابن عبد السلام النخال ومحمد بن عمر بن عبد الكريم إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجيان بن الجهران ومحمد بن سليمان بن محمد بن داود الهاوندي وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب التنوخي وأبو الفتح نصر الله بن عبد المنعم بن أبي الوقار وأبو الفضل جعفر بن أبي عبد الله بن موسى الأزدي والشريف أبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني الغرناطي وأبو سعيد خلف بن محمد بن سهل بن التوزي ونسخه وعارض به وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأنماطي وهذه الأسطر بخطه وسمع من ابن قعقاع بن سور إلى آخره أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار وابنه إسماعيل وسالم بن داود بن منصور النجار وسمع من بعد ذلك يوم عشر أبو محمد عبد الوهاب بن شعبان بن أحمد القطان وإسماعيل بن محمد بن عبد الله الدربندي في رابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستائة سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الرئيس شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان بسنده فيه بقراءة الإمام العالم الحافظ محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي أبو المعالي عبد الله بن أبي طالب محمد بن عبد الرحمن بن صابر والولد النجيب أبو بكر محمد بن الإمام الحافظ تقي الدين أبي =

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ سَفِيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْبُسْتِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكِيُّ - إِمْلَاءً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَشَرَ الْعَطَارَ يَقُولُ:

كُنْتُ بِطَرَسُوسَ فَوْقَ النَّفِيرِ، فَلَمَّا قَرَبْنَا مِنَ الْحَوَارِ ^(٢) سَمِعْتُ أَصْوَاتَ حِرَاسِهَا فَوْقَ السَّطْحِ يَكْبُرُونَ بِأَنْوَاعِ التَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهَا فِي حَسَنِ الصَّوْتِ وَالْهَيْئَةِ وَالتَّعْظِيمِ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَمِعْتُ فِي ذَلِكَ مَنَشِدًا يَنْشُدُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ فَوْقَ عَلِيِّ الْبَكَاءِ، وَلَمْ أَذَرِ مَنْ مَنَشَدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قُلْتُ لِبَعْضِ أَهْلِ طَرَسُوسَ: سَمِعْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: قُمْ مَعِيَ، فَجَاءَ بِي إِلَى شَيْخٍ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ وَصَعَالِيكَ الْغَزَاةِ، فَقَالَ: هَذَا الَّذِي كَانَ سَمِعْتَهُ الْبَارِحَةَ يَنْشُدُ الْأَبْيَاتَ، فَقَالَ: أَنَا مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ

= الطَّاهِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْأَنْصَارِيِّ وَثَنَاهُ صَافِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الْإِرْبِلِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا خَطُّهُ وَسَمِعَ الْإِمَامُ تَقِي الدِّينِ أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ الْأَنْصَارِيُّ قَيْسَ تَرْجَمَةَ قَيْسِ بْنِ الْحِجَاجِ بْنِ حَوْلِي إِلَى آخِرِ الْجُزْءِ وَذَلِكَ فِي الثَّانِي مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَسَمِئَةَ بِالْمَدِينَةِ السِّيْفِيَّةِ الْعِلَالِيَّةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

قَرَأْتُ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْأَصِيلِ الْوَرَعِ الْمُحْتَرَمِ بَقِيَّةِ السَّلَفِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بِسْمَاعِهِ فِيهِ وَالْمَلْحَقِ فِيإِجَازَتِهِ مِنْ عَمِّهِ الْمُصَنِّفِ وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدَ الْبَرْزَالِيِّ الْإِسْبِيلِيِّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَسَمِئَةَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ حِرْسَهَا اللَّهُ فِي نَوَيْتَيْنِ هَذَا آخِرُهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قَرَأْتُ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى الْقَاضِي الْعَالِمِ الْوَرَعِ بَقِيَّةِ السَّلَفِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ بِحَقِّ إِجَازَتِهِ مِنْ عَمِّهِ الْمُصَنِّفِ وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَدَامَسَ الْبَرْزَالِيِّ الْإِسْبِيلِيِّ وَعَارَضَ بِهِ نَسَخَتَهُ وَذَلِكَ فِي مَجْلَسَيْنِ آخِرَهُمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَسَمِئَةَ بَيْنَ الْجَامِعِ وَدَارِ الْحَدِيثِ مِنْ دِمَشْقَ حِرْسَهَا اللَّهُ وَسَمِعَ بَدَارَ الْحَدِيثِ نَصْفَهُ الْأُولَى أَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّعِينِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الرَّنْدِيِّ ثُمَّ الْمَالِكِيِّ.

نَقَلَ لَابِنُ الْبَكْرِيِّ.

الْجُزْءُ السَّادِسُ بَعْدَ الْأَرْبَعَمِئَةِ مِنْ تَجْزِئَةِ الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ حَمَاهَا اللَّهُ وَذَكَرَ فَضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مِنْ حُلَاهَا مِنَ الْأَمْثَالِ أَوْ اجْتِازَ بِنَوَاحِيهَا مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا.

تَصْنِيفُ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

سَمِعَ وَلَدَهُ الْقَاسِمَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَإِجَازَةً لَهُ مِنْ بَعْضِ شُيُوخِ أَبِيهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

(١) كُتِبَ قَبْلُهَا فِي «ز»:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ.

(٢) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي «ز»: «الْحَوَارِ».

وأجداده أن قيس بن ذريح لما فارق بُنى أنشد هذه الأبيات واشتهر بذكرها وهي :

ولو أنني أستطيع صبراً وسلوة تناسيت بُنى غير ما مضوا حقداً^(١)
ولكن قلبي قد تقسّمه الهوى شتاتاً فما ألقى^(٢) صبوراً ولا جلدًا
سلّ الليل عني كيف أرعى نجومه وكيف أقاسي الهمّ مستخلياً فردا
كأنّ هبوبَ الريح من نحو أرضكم تشير^(٣) فتات المسك والعنبر النّدا

قراّت على أبي مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنّبأنا الحسن^(٤) بن أبي بكر، أنّبأنا أبو الفضل عيسى بن موسى بن أبي مُحمّد بن المتوكل على الله، أخبرني مُحمّد بن خلف بن المرزبان، حدّثني صالح بن مُحمّد بن درّاج، أنّبأنا أبو عمرو الشيباني قال :

خرج قيس بن ذريح إلى معاوية فأقام ببابه ثلاثاً، ثم وصل إليه فأنشده مديحاً له، فأدناه، وحباه، وكساه، وأمر له بخمسة آلاف درهم ومائتي دينار، وقال له: أقم فإنّي بالغ كلما تحب، ففعل، فقال له معاوية يوماً: كيف وجدك بُنى؟ قال: يا أمير المؤمنين أشدّ وجد، قال: حدّثني حديثك وحديثها، قال: إنه طويل، قال: وإنّ، فقصّ عليه القصة، فأعجب معاوية بحديثه وقال: فإنّي مزوجك منها، قال: يا أمير المؤمنين إنّ لها زوجاً، قال: نرضيه منها، قال: ما لي في ذلك من حاجة، قال: فما حاجتك؟ قال: تأذن لي في الإلمام بها، وتكتب إلى عاملك كتاباً، فقد خشيت أن يفرّق الموت بيني وبين ذلك، فقال له معاوية: وإنك اليوم على الوجد منها مقيم؟ قال: نعم، قال: لقد قلت في ذلك قبل دخولي على أمير المؤمنين بيتين، قال: هاتهما، فأنشده^(٥):

لقد خفتُ أن لا تقنع النّفس بعدها بشيءٍ من الدنيا وإن كان مَقْنَعاً
وأزجرُ عنها النفس إذ حيل دونها فتأبى إليها النفس إلّا تَطْلُعاً

قال: فالتفت معاوية إلى رجلٍ من كلب كان يجالسه فقال: هذا والله الحبّ، ثم قال:

أنشدني، فأنشده:

(١) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقطوع.

(٢) الأصل: «الفتى» والمثبت عن م، و«ز».

(٣) كذا بالأصل وم: «تشير فتات» ومكان اللفظتين في «ز»: «سهات».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين. (٥) البيتان في الأغاني ١٩٦/٩.

أضوء سنا برق بدا لك لمعه
نعم إنني صب هناك موكل
ومن اشتكى من الجفاء وحبه
عفا الله عن أم الوليد أما ترى
فتأوي لمن كادت تغيظ حياته
ومن سقمي من نية^(٢) الحب كلما
مرضت فجاءوا بالمعالج والرقا
ولم يغن عني ما يعقد طائلا
ولا بشراب بات يعسلني بها
ويانوا وقد زالت بلْبَنَّاك حسرة
يظن من الظنّ المُكذَّب أنه
فلا والذي مسحت أركان بيته
مسبتك^(٦) وما أرثي^(٧) يثير مكانه
وما سمعت ورقاء تهتف بالضحي
وما أمطرت يوماً بنجد سحابة
وقال أناس والظنون^(٨) كثيرة
ألا إن في الياس المغرق راحة
فكل الذي قالوا بلوت فلم أجد
عليها سلام الله ما هبت الصبا
فلست بمناع وصالاً بوصلها
فقال معاوية: هذا وأبيك المحب، فأذن له في زيارتها والإلمام، وكتب إلى عامله

- (١) بيشة، وقبل فيها: بيشة، مهموزة، عدة مواضع (راجع معجم البلدان).
(٢) الأصل: «تيه» والمثبت عن م و «ز».
(٣) الأصل: مطب، والمثبت عن م و «ز».
(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: شيوخ.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وما راكب.
(٦) رسمها بالأصل: «بعستك» وفي م: «ستك» والمثبت عن «ز».
(٧) كذا بالأصل، وفي م و «ز»: «أرسي».
(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: والطيور.

بذلك، فخرج قيس وعليه حلة كساه معاوية، وتحتة ناقة حمله عليها، فسار حتى قدم المدينة، فنزل على امرأة بالمدينة يقال لها بريكة كانت بينها وبين لبني مودة، وأهدى لها وللبني هدايا^(١) والطفاء، وأخبرها بكتاب معاوية فقالت له لبني: يا بن عم ما تريد إلى الشهوة، أقم فإني أرفدك ما أقمت، فأقام أياماً وبلغ زوج لبني قدومه، فمنع لبني زيارة بريكة، فأيس من لقاءها فأقبل [متلداً]^(٢) يفكر في دفع كتاب معاوية تارة وتارة يندفع^(٣) فبينما هو كذلك إذ رأى ابن أبي عتيق، وقد كان سمع بذكره فعرفه، فقال: يا أعرابي ما لي أراك متحيراً كأنك لا تؤدي إلى رشد مالك بها أحد، قال: دعني بارك الله فيك لما بي، قال: أخبرني بشأنك فإني على ما تريد قادر فأبى عليه، فقال: لست بمفارقك أو تخبرني، فقص عليه قصته، فقال: لا أراني إلا في طلب مثلك، انطلق إلى المنزل، فانطلق معه فأقام ليلته عنده يحدثه بأمره، وعشقه، وينشده، فلما أصبح ابن أبي عتيق ركب فأتى عبد الله بن جعفر فقال: جعلني الله فداك، اركب معي في حاجة لي، فركب واستنهض معه ثلاثة أو أربعة من قريش، فمضى بهم ولا يدرون ما يريد، حتى أتى باب زوج لبني، فاستأذن عليه فخرج فإذا وجوه قريش، فقال: جعلني الله فداكم ما جاء بكم؟ قالوا: حاجة لابن أبي عتيق استعان بنا عليك فيها، فقال: اشهدوا أن حكمه جائز، فقال لابن أبي عتيق: أخبره بحاجتك، فقال: اشهدوا أن امرأته لبني طالق ثلاثاً، فأخذ عبد الله بن جعفر برأسه ثم قال: لقد جئت بنا قبحك الله، وقبح رأيك، فقال: جعلت فداكم يطلّق هذا امرأته ويتزوج أخرى، خير من أن يموت رجل مسلم، فقال عبد الله بن جعفر: أما إذا فعل ما فعل فاشهدوا أن له عندي عشرة آلاف درهم، فقال ابن أبي عتيق: والله لا أبرح حتى ينقل متاعها، ففعلت وأقامت في أهلها حتى انقضت عدتها، فأتى قيس أباه، فسأله أن ينكحه إياها فأبى عليه، فمشى إليه قوم من أهلها وسألوه وقالوا: قد علمت ما لكل واحد منهما في قلب صاحبه، فزوجه إياها، فمكثا عمراً من دهرهما بأنعم عيش.

وفي غير رواية أبي عمرو الشيباني أن عبد الله بن جعفر أمر لقيس بن ذريح بعشرة آلاف درهم وقال له: استعن بها على صلاح أمرك، وعُدْ إلى من أحببت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بِنُ كَادَش، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ - قِرَاءَةً ..

(٢) زيادة عن م و «ز».

(١) في «ز»: هداياه الطافاً.

(٣) في «ز»: يتلدم.

ح وقرأت على أبي منصور بن خيرون، عن أبي مُحَمَّد الجوهري .

أَنْبَأَنَا أَبُو^(١) عَمْر بن حيوية، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خلف، حَدَّثَنِي عبد الجبار بن عبد الأعلى قال: قال خندق^(٢) بن سليم - وقال ابن خيرون: خندق بن سُلَيْمَانَ^(٣) - حَدَّثَنِي أَحْمَد ابن هود.

أن بُنِي أمرت غلاماً لها فاشترى لها أربع غربان، فلما رأتهن بكث وصرخت وكتفتهن، وجعلت تضربهن بالسوط حتى مَثَنَ جميعاً، وجعلت تقول بأعلى صوتها:

لقد نادى الغراب ببين بُنِي فطار القلبُ من حَدَرِ الغرابِ
فقال: غداً تباعد دارُ بُنِي وينأى بعد ودِّ واقترابِ
فقلت: نُعِيتَ، ويحك من غرابٍ أكل الدهر سعيك في تبابِ
لقد أولعت - لا لُقِيت خيراً - بتفريق المحب عن الحبابِ

قال ابن كادش: وذكر الحكاية - وزاد أَبُو منصور: فدخل زوجها فراها على تلك الحال، فقال: ما دعاك إلى ما أرى؟ قالت: دعاني ابن عمي وحبيبي قيس، أمرهن بالوقوع فلم يقعن، حيث يقول:

أَلَا يا غراب البين قد طرتَ بالذي أحاذر من بُنِي فهل أنت واقع
فآليت أَلَا أظفر بغرابٍ إلّا قتلته، قال: فغضب وقال: لقد هممتُ بتخيلة سبيك فقالت: لوددتُ أنك فعلت وإني عمياء^(٤). فوالله ما تزوجتك رغبة فيك، ولقد كنت آليت أن لا أتزوج بعد قيس أبداً، ولكن غلبني أبي على أمري.

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر [محمد]^(٥) بن عَبْدِ الباقي وغيره عن أبي مُحَمَّد الجوهري .

وَأَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الكَتَّاني^(٦)، أَنْبَأَنَا عُبيد الله بن أَحْمَد الصيرفي - إجازة .

(١) بالأصل: ابن، تصحيف، والمثبت عن م، و«ز».

(٢) كذا بالأصل وم في الموضعين، وفي «ز»: خندق.

(٣) قوله: «وقال ابن خيرون: خندق بن سليمان» سقط من «ز».

(٤) رسمها بالأصل: «عينان» والمثبت عن م و«ز».

(٥) سقطت من الأصل وم و«ز».

(٦) بالأصل وم: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن «ز».

قالا: أَتَبْنَا أَبُو عَمَر بن حَيَّوَة، أَتَبْنَا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبَان، أَتَبْنَا أَبُو بَكْر العامري، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أَبِي شَيْخ، حَدَّثَنَا أَيُّوب بن عَبَّاس قال:

خرج قَيْس بن ذَرِيح إلى المدينة يبيع ناقة له فاشترها زوج بُنَى وهو لا يعرفه فقال له: انطلق معي أعطك الثمن، فمضى معه فلما فُتِح الباب فإذا بُنَى قد استقبلت^(١) قيساً، فلما رآها ولَّى هارباً، وخرج الرجل في أثره بالثمن ليدفعه إليه، فقال له قَيْس: لا تركب لي والله مطيتي أبداً، قال: وأنت قَيْس بن ذَرِيح؟ قال: نعم، قال: هذه بُنَى قد رأيتها تقف حتى أخيرها فإن اختارتك طَلَّقَتْها، وظنَّ القرشي أن له في قلبها موضعاً وأنها لا تفعل، فقال له قَيْس: افعل، فدخل القرشي عليها، فخيرها فاختارت قَيْساً فطلَّقها، وأقام قيس ينتظر انقضاء العدة - وقال الجوهري: عدتها - ليتزوجها، وماتت في العدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود أَحْمَد بن عَلِي بن مُحَمَّد [نا أَبُو الحُسَيْن بن المهدي، أنا الشريف أَبُو الفضل محمد بن الحسين بن محمد]^(٢) بن الفضل بن المأمون، أنشدنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القاسم بن بَشَّار، أنشدني أَبِي وَمُحَمَّد بن المَرْزُبَان، وَأَبِي إِسْحَاق الشيباني لقَيْس بن ذَرِيح والألفاظ في الروايات مختلطة وبعضها يزيد وينقص^(٣):

كادت ^(٤) بلادُ الله يا أم مَعْمَرٍ	بما رُحِبَتْ يوماً عليّ تضيق
تكذبني بالودُّ لبُنَى وليتها	تَحْمَلُ ^(٥) مني مثله وتذوق
ولو تعلمين الغَيْبَ ^(٦) أيقنت أنني	وربَّ الهدايا المشعرات صديق
وإن كنت لا لا تعلمي العلم	فأسألي وهبي الرجال للنساء وموق
سلي هل قَلَّاني من عشير صَحْبَتِه	وهل ذم رحلي في الرحال رفيق ^(٧)
وهل يَجْتَوِي القومُ الكرام صحابتي	إذا اغبرَّ مخشي ^(٨) الفجاج عميق

(١) في «ز»: «اصصلت» وكتبت فوقها «استقبلت».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز»، لتقويم السند.

(٣) القصيدة في الأغاني ٢٠٣/٩.

(٤) كتب فوقها بالأصل: «تكاد» وتقرأ في «ز»: «تكاد» وتقرأ: «كادت» وفي م: «وكادت» ورواية الأغاني: تكاد.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: تكلف.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «العلم» وكتب على هامشها: «الغيب».

(٧) بالأصل: صديق، ثم شطبت، وكتب على هامشه: رفيق.

(٨) في «ز»: «محتشي» وفوقها ضبة.

على أحدٍ إلا إليك^(٣) طريق
حياءٍ ومثلي بالحياء حقيق
مَرَزَنَ علينا والزمان أنيق
عليك من أحداث الردى لشفيق
بعيدٌ كما قد تعلمين سحيق^(٤)
على الصّد^(٥) من لبني فسوف تذوق
تكلّفني ما لا أراك تطيق
بأرضك إلا أن تجوزَ طريق^(٦)
عليه من النفس الشعاع فريق
رداخ^(٨) وأن الوجه منك عتيق
ولا أنا للهجران منك مطيق
رهينٌ ونصف في الحبال وثيق
إذا باح مزاجٌ لهن بروق
ولي ذكركم عند المساء غُبوق
خليل ولا حان^(١١) علي شفيق
بها مغرمٌ صبّ الفؤاد مشوق

أرد^(١) سوام الطرف^(٢) عنك وما له
تتوق إليك النفس ثم أردّها
ولم أرَ أياماً كأيامنا التي
وإني وإن حاولت صرّمي وهجرتي
ووعدك إيانا، وإن قلبٌ عاجلٌ
وحدثني يا قلبُ أنك صابر
فمُت كمدأ أو عش سقيماً فإنما
فما الموت إلا أن أموت ولا أرى
أريدُ سلّوا عنكم فيردني
وقد شهدت^(٧) نفسي بأنك عادةٌ
وأنت لا تجزّيني^(٩) بصبابتي^(١٠)
وأنت قسمتِ الفؤاد بنصفه
وأكتم أسرار الهوى وأميتها
صَبّوحي إذا ما ذرّت الشمس ذكركم
أطعت وشاة لم يكن لي فيهم
فإن^(١٢) تسألاني عن لبني فإنني

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وعلى هامش «ز»: «أرود» وبعدها صح، وفي الأغاني: أذود.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الطرق»، وفي الأغاني: النفس.

(٣) في «ز»: عليك.

(٤) الأصل وم: «محق» والمثبت عن «ز»، والأغاني.

(٥) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الأغاني: على البين.

(٦) زيد في «ز» قط هنا:

وفي نسخة:

هل الصبر إلا أن أصد فلا أرى بأرضك إلا أن تجوز طريق

(٧) في الأغاني: شهدت على نفسي. (٨) الرداخ: الثقبلة الأوراك.

(٩) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، والأغاني.

(١٠) كذا بالأصل وم «ز»، والمثبت عن الأغاني.

(١١) في «ز»: «جار» وفي الأغاني: لك فيهم... ولا جار عليك.

(١٢) صدره في الأغاني: فإن تك لما تسل عنها فإنني.

تهيج^(١) نكس الداء مني ولم تزل
وأدعي بلبني حين ألقى بغشية^(٢)
إذا ذكرت لبني تجلتك غشية
سعى الدهر والواشون بيني وبينها
قال: وأنشدني أبي لقيس بن ذريح:

لو أن امرأ أخفى الهوى من ضميره
ولكن سألقى الله والنفس لم تبخ

لمت ولم يعلم بذاك ضمير
بسرّك والمستخبرون كثير
كتب إليّ أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن الجلابي الواسطي يخبرني عن أبي
غالب مُحَمَّد بن أحمد بن سهل النحوي الواسطي، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن طَلْحَةَ بن كَزْدَانَ
النحوي، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْفَضْلِ بن الْجَزَّاح، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن
الْقَاسِمِ بن بَشَّار الْأَنْبَارِي، أَنشَدَنِي إِيزَاهِيم بن أَحْمَد بن أَحْمَد الشَّيْبَانِي لقيس بن ذريح:

وددت من الشوق الذي بي أنني
فما في^(٣) نعيم بعد فقدك لذة
وإنَّ امرأ في بلدة نصف نفسه
تعرفت^(٤): جسماني أسيراً ببلدة
ألا^(٥) يا غراب البين ويحك تبني
فإنَّ أنت لم تُخبر بشيء^(٦) علمته
ودرت بأعداء حبيبك فيهم

أعارُ جناحي طائر فأطيرُ
ولا في سرورٍ لست فيه سرور
ونصفٌ بأخرى، إنه لصبور
وقلبي بأخرى غير تلك أسير
بعلمك في لبني وأنت خبير
فلا طرت إلاً والجناح كسير
كما قد تراني بالسحب أدير

أخبرنا أبو العزَّاء أَحْمَد بن عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد^(٧) الْحَسَن بن عَلِي الْجَوْهَرِي،
أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍ^(٨) بن حَيَوِيَّة، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خَلْف بن الْمَرْزُبَان، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) في «ز»: بهيج بلبني الداء.

(٢) الأصل: بي، والمثبت عن م، و«ز».

(٣) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: تفرقت.

(٤) الأبيات الثلاثة التالية في الأغاني ١٨٦/٩.

(٥) في الأغاني: فإنَّ أنت لم تخبر بما قد علمته.

(٦) بالأصل: «أبو الحسن محمد بن علي الجوهري» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٨) بالأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) في «ز»: قسية.

التميمي، حَدَّثَنِي سعد بن المضا عن رجلٍ من عبد القيس، حَدَّثَنِي أَبِي عن نوفل بن مُسَاحِق أَنَّهُ قَالَ:

وُلِيتَ صدقات كعب بن ربيعة، فقلت لرجلٍ من بني عامر: أَحَبُّ أَنْ أَرَى قَيْسَ بْنَ مُعَاذٍ وَأَسْمَعَ مِنْهُ، فَقَالَ لِي: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُ فَعَرِّضْ لَهُ بِشَعْرِ رَقِيقٍ مِنْ أَشْعَارِ الْعِشَاقِ، قَالَ: فَطَلَبْتَهُ يَوْمًا فِي^(١) ظِلِّ أَرَاكَةِ يَحْدُثُ نَفْسَهُ، قَالَ: فَقَرَّبْتُ مِنْهُ وَكَأَنِّي لَا أُرِيدُهُ وَأَنْشَدْتُ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ:

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ وَيَحْكُ نَبْنِي بعلمك في لُبْنِي وَأَنْتَ خَبِيرُ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْ بِشَيْءٍ عِلْمَتَهُ فلا طَرَتْ إِلَّا وَالْجَنَاحُ كَسِيرُ
وَدَرْتُ بِأَعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ كما قد يراني بِالْحَبِيبِ أَدُورُ
قَالَ: فَتَهَيَّجَ، وَقَالَ: أَنَا وَاللَّهِ أَشْعَرُ مِنْهُ، أَنْ الَّذِي أَقُولُ:

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ لَوْنُكَ شَاخِبٌ وَأَنْتَ بِلَوْعَاتِ الْفِرَاقِ جَدِيرُ
فَنَبْنُ لَنَا مَا قُلْتَ إِذْ أَنْتَ وَاقِعٌ وَبَيْنَ لَنَا مَا قُلْتَ حِينَ تَطِيرُ
فَإِنْ يَكُ حَقًّا تَقُولُ فَأَصْبَحْتُ هُمُومُكَ شَتَّى وَالْجَنَاحُ كَسِيرُ
وَلَا زِلْتُ مَطْرُودًا عَدِيمًا لِنَاصِرٍ كما لَيْسَ لِي مِنْ ظَالِمِي نَصِيرُ
قَالَ: قُلْتُ: قَاتِلِ اللَّهَ قَيْسًا حَيْثُ يَقُولُ^(٢):

فَمَا أَنَا إِنْ بَانَتْ لُبْنِي بِهَاجِعٍ إِذَا مَا اطْمَأَنَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَضَاجِعُ
وَكَيْفَ يَنَامُ الْمَرْءُ مُسْتَشْعِرَ الْجَوَى تَعَاوَرَهُ مِنْهُ بِكَأْسِ رَوَادِعُ
فَقَالَ: أَنَا أَشْعَرُ مِنْهُ، أَنَا الَّذِي أَقُولُ:

وَمَا بَتَّ^(٣) إِلَّا خَاصِمَ الْبَيْنِ حَبَّتْهَا مَكِينَانِ مِنْ قَلْبٍ مَطِيعٍ وَسَامِعٍ
تَبَارَكَ رَبِّي كَمْ لِلَّيْلِ إِذَا انْتَحَتِ بِهَا النَّفْسُ عِنْدِي مِنْ خَصِيمٍ وَشَافِعٍ
قَالَ: قُلْتُ: قَاتِلِ اللَّهَ قَيْسًا حَيْثُ يَقُولُ^(٤):

أَلَا لَيْتَ أَيَّامًا مُضِيْنَ تَعُودُ فَإِنْ عُودُنْ^(٥) لُبْنِي^(٦) لِنَتْنِي لَسَعِيدُ

(١) فِي «ز»: فَطَلَبْتَهُ يَوْمًا يَعْنِي فَوَجَدْتَهُ فِي ظِلِّ أَرَاكَةِ.

(٢) الْأَوَّلُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْأَغَانِي ٢١٧/٩.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: أَنْتَ.

(٤) الْبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي ٢١٠/٩.

(٥) فِي «ز»: عُدْتُ.

(٦) فِي الْأَغَانِي: عُدْنَ يَوْمًا.

فلا اليأس^(١) يسليني ولا القربُ نافع^(٢)
فقال: أنا أشعر منه، أنا الذي أقول:

إذا ذكرت ليلي هشتت لذكرها
ويرجع لي روح الحياة وإتني
قال: قلت: قاتل الله قيساً حيث يقول:
أريد سُلُواً عن لُبَيْنِي وذكرها
صحا كلّ ذي ودّ علمت مكانه
إذا قلت أسلوها تَعَرَّضَ ذكرها
قال: أنا أشعر منه، أنا الذي أقول:

فإن تك ليلي العامرية أصبحت
فما ذاك من ذنب أكون اجترمته
ولكن إنساناً إذا ملّ صاحباً
قال: قلت: قاتل الله قيساً حيث يقول:

وإني لأهوى النوم في غير حينه
تحدّثني الأحلام أني أراكم
شهدت بأنني لم أخنك مودتي
وأنّ فؤادي لا يميل^(٧) إلى هوى
قال: أنا أشعر منه، أنا الذي أقول:

مضى زمن والناس لا يأمنوني
يسمّوني المجنون حيث يرونني
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن

ابن أحمد الأنصاري عنه.

ولُبْنَى ممنوعٌ ما تكاد تجودُ

كما هتّ للشدي الذّور وليدُ
بنفسي لو عانيتُها لأجود

فيأبى فؤادي المستهام المُتَيّم
سواي فإتني ذاهب العقل مغرّم
وعاودني من ذاك ما الله أعلم

على النأي [مني]^(٣) ذنب غير تنقّم
إليها فتجزيني^(٤) به حيث أعلم
وحاول صرماً^(٥) لم يزل يتجرّم

لعل لقاء في المنام يكون
فيا ليت أحلام المنام يقين^(٦)
وأنّي بكم لو تعلمين ضنين
سواك وإنّ قالوا له سيلين

وإتني على ليلي الغداة أمينُ
نعم بي من ليلي الغداة جنونُ
العلاف في كتابه، وأخبرني أبو المعمر المبارك

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: جرماً.

(٦) في «ز»: تغيني.

(٧) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

(١) في «ز»: الناس.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: نافعي.

(٣) زيادة عن م و«ز»، لإقامة الوزن.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فيحدّثني.

[ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَلَفِ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشْرَانَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ عَيْسَى الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: أَنَشَدَ أَبُو السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ^(١):

تَعَلَّقَ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خَلْقِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا نَطَافُا فِي الْمَهْدِ
فَزَادَ كَمَا زِدْنَا فَاصْبَحَ نَامِيَا فَلَيْسَ وَإِنْ مَتْنَا بِمَنْقَصِمْ^(٢) الْعَهْدِ
وَلَكِنَّه بَاقٍ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ وَزَائِرُنَا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ
يَكَادُ نَضِيضُ الْمَاءِ يَخْدُشُ جِلْدَهَا إِذَا اغْتَسَلْتَ بِالْمَاءِ مِنْ رَقَّةِ الْجِلْدِ
فَحَلَفَ أَبُو السَّائِبِ بِاللَّهِ لَا يَزَالُ يَقُومُ وَيَقْعُدُ حَتَّى يَحْفَظَ الْآيَاتِ.

٥٧٥٥ - قَيْسُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرِ^(٣) بْنِ حَظِيَّانَ^(٤) الْهَمْدَانِي

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

كَانَ عَيْنًا لَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالشَّامِ عَلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، لَهُ ذِكْرٌ.

٥٧٥٦ - قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ دَلِيمٍ

ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ^(٥) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ

ابْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ^(٦) -

الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ^(٧)

لَهُ صَحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) الآيات الثلاثة الأولى في الأغاني ١٩٤/٩ و ١٩٦ وفوات الوفيات ٢٠٧/٣.

(٢) عجزه في الأغاني ١٩٤/٩ : وليس إذا متنا بمنقص العهد.

وفيه ١٩٦/٩ : وليس إذا متنا بمنصرم العهد.

(٣) في م و «ز»: عمرو.

(٤) في م و «ز»: خطبان.

(٥) بالأصل وم: حريمة، والمثبت عن «ز»، وضبطت فيها بالقلم بفتح ثم كسرة.

(٦) زيد في تهذيب الكمال: ويقال: أبو الفضل.

وزيد في الإصابة عن ابن حبان: أن كنيته أبا القاسم.

(٧) ترجمته في الإصابة ٢٤٩/٣ وتهذيب الكمال ٣١٣/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٦٦/٤ وأسد الغابة ١٢٤/٤ والاستيعاب ٢٢٤/٣ (هامش الإصابة)، وطبقات ابن سعد ٥٢/٦ وطبقات خليفة (الفهارس)، =

روى عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أحاديث .

روى عنه: أَبُو عَمَّارٍ عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدِ الْهَمْدَانِي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ، وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ، وَأَبُو نَجِيحٍ يَسَارٍ، وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ السَّهْمِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الْجَيْشَانِي، وَيَكْرِ بْنُ سَوَادَةَ الْمَصْرِيِّونَ، وَثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، وَيَرِيمُ أَبُو الْعَلَاءِ .

وقدم على معاوية دمشق .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَلِيُّ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِي، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَتَبْنَا عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ، أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَتَبْنَا شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ :

كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَةِ فَمَرَّتَ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَا، فَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَقَالَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ : «أَلَيْسَتْ نَفْسًا» ^(٢) [١٠٥٧٤] .

ولفظهما قريب .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ^(٣) عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي أَيَّاسٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٤) عَنْ ابْنِ مَثْنَى، وَابْنِ بَشَّارٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ غُنْدَرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِي، أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا

= والمحرر (الفهارس) والتاريخ الكبير ١٤١/٧ والجرح والتعديل ٩٩/٧ وتاريخ بغداد ١٧٧/١ والبداية والنهاية (الفهارس)، والكامل في التاريخ (الفهارس) وسير أعلام النبلاء ١٠٢/٣ .

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين .

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣١٧/١٥ من هذا الطريق .

(٣) أخرجه البخاري في (٢٣) كتاب الجنائز، (٤٩) باب من قام لجنازة يهودي رقم ١٣١٢ .

(٤) صحيح مسلم (١١) كتاب الجنائز، (٢٤) باب القيام للجنازة، رقم ٩٦١ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(١)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَةَ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَصُومَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ ^[١٠٥٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٢) ابْنُ عَلِيٍّ الْخَبَّازِيُّ ^(٣)، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَةَ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ ^[١٠٥٧٦].

خَالَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَاسِمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدَلِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بِمِثْلِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَنْزُرُودِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصَّلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرُسِيَةٍ ^(٤) فَالتَحَفَ بِهَا،

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢٧٣/٥ رقم ١٥٤٧٧ ط دار الفكر - بيروت.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٣) بالأصل وم: «الخباري» وفي «ز»: «الجبّاري».

(٤) أي مصبوعة بالورس.

فَكَأْتِي أَنْظِرَ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُكْنَهٗ ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ^(٢)، حَدَّثَنِي

أَبُو بَشْرِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ قَالَ:

قَدِمَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مَعَاوِيَةَ لِيَبَايِعَهُ كَمَا بَايَعَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: وَأَنْتَ يَا قَيْسُ تَلْجِمُ عَلِيَّ مَعَ مَنْ أَلْجَمَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَحَبَّ أَنْ لَا يَأْتِيَ هَذَا الْيَوْمَ إِلَّا وَقَدْ أَصَابَكَ ظَفَرٌ مِنْ أَظْفَارِي مَوْجِعٌ، فَقَالَ قَيْسُ: وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ كُنْتُ كَارِهًا أَنْ أَقُومَ فِي هَذَا الْمَقَامِ فَأَحْيِيكَ بِهَذِهِ التَّحِيَّةِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: وَلَمْ؟ وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ يَهُودٍ، فَقَالَ لَهُ قَيْسُ: وَأَنْتَ يَا مَعَاوِيَةُ كُنْتَ صَنَمًا مِنْ أَصْنَامِ الْجَاهِلِيَّةِ، دَخَلْتَ فِي الْإِسْلَامِ كَارِهًا، وَخَرَجْتَ مِنْهُ طَائِعًا، قَالَ: فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: اللَّهُمَّ غَفِرًا، مُدِّ يَدَكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ قَيْسُ: إِنْ شِئْتَ زِدْتَ وَزِدْتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْيِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ

الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْطَاطِيُّ: وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ

الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

خَيْطَاطٍ قَالَ ^(٣):

قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ ^(٤) أُمُّهُ فَكِيهَةٌ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُلَيْمٍ بْنِ حَارِثَةَ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ

اللَّهِ، أَتَى مِصْرَ وَالشَّامَ، وَالْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ،

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي حَنْبَلٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ [لَهُ

صَحْبَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ].

قال أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥).

(١) العكن جمع عكنة، وهي الطي في البطن من السمن.

(٢) لم أعر على الخبر في كتابه المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ١٦٧ رقم ٦٠٤.

(٤) بالأصل وم: دلهم، والمثبت عن «ز»، وطبقات خليفة.

(٥) بالأصل: «عبيد الله» والمثبت عن م و«ز».

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ^(١) [بْنُ دُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ] تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ^(٢) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَأُمُّهُ فَكِيهَةٌ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُلَيْمٍ بْنِ حَارِثَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَتْبَانَا [أَبُو]^(٣) عَمْرُو بْنُ مَنَدَةَ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٥):

فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ: قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ، أَحَدُ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي: تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَتِيوَةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٦):

فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ مِنَ الْخَزْرَجِ وَأُمُّهُ فَكِيهَةٌ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُلَيْمٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ^(٧) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ كَعْبٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِلَ عَلِيٌّ، فَرَجَعَ قَيْسٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تَوَفَّى فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَتْبَانَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَاسِيرِيُّ، أَتْبَانَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ:

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت والضبط عن «ز».

(٣) زيادة عن م و«ز».

(٤) كذا بتقديم النون في الأصل وم، وفي «ز»: اللبني، تصحيف.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى.

(٦) راجع طبقات ابن سعد ٥٢/٦ - ٥٣. (٧) بالأصل وم: حريمة، والمثبت عن «ز».

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخَزْرَج: قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثَة بن أَبِي حَزِيمَة بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن ساعدة، وأمه بنت عُبَيْد بن دُلَيْم بن حارثة، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، كان بمصر والياً عليها لعلي بن أبي طالب، وكان صاحب لواء رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في بعض غزواته^(١).

ذكر أصبغ عن ابن وهب عن يونس، عن ابن شهاب قال:

كان قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة مع علي بصفين ومات قَيْس بن سَعْد بالمدينة، وكان قَيْس قد أتى الشام والكوفة.

أَنْبَاءَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أَنْبَاءَنَا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عَبْدِ الْجَبَّار، ومُحَمَّد بن علي واللفظ له، قالوا: أَنْبَاءَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: أَنْبَاءَنَا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَاءَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَاءَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال^(٢):

قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة الْأَنْصَارِي الْخَزْرَجِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن عَبْدِ الْمَلِك - شفاهاً - قالوا: أَنْبَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مندة، أَنْبَاءَنَا حَمْد^(٣) - إجازة -.

ح قال: وَأَنْبَاءَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَة، أَنْبَاءَنَا علي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنْبَاءَنَا ابن أبي حاتم قال:

قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثَة أحد بني ساعدة بن كعب بن الخَزْرَج، يكنى أبا عَبْدِ الْمَلِك، له صحبة، سكن الكوفة، قدمها مع علي بن أبي طالب، ثم تحول^(٤) إلى المدينة، توفي في آخر إمرة معاوية بالمدينة، روى عنه أَبُو هُبَيْرَة يَرِيم بن أسعد، وعمرو بن شَرْحِبِيل، وأبو نَجِيح، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنْبَاءَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن النُّقُور، أَنْبَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عيسى بن علي، أَنْبَاءَنَا عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد قال:

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٣.

(٢) التاريخ الكبير لليخاري ١٤١/٧.

(٣) في «ز»: أحمد، تصحيف.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩٩/٧.

(٥) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م، و«ز»، والجرح والتعديل.

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري سكن المدينة، وخدم النبي ﷺ، وخرج مع علي إلى العراق، ثم رجع إلى المدينة فمات بها، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سليم، ثم حدثني أبو بكر المؤدب عنهما، قالا: أئبانا أبو بكر الباطرقاني، أئبانا أبو عبد الله بن مندة قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

[قيس] (١) بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة (٢) بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري، شهد فتح مصر، واختط بها، وولي على مصر لعلي بن أبي طالب في سنة ست وثلاثين، وعزله سنة سبع وثلاثين (٣)، روى عنه عبد الله بن مالك الجিশاني، وعمرو بن الوليد بن عبدة السهمي.

أئبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أئبانا أبو بكر الصفار، أئبانا أحمد بن علي بن منجوية، أئبانا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الله - ويقال: أبو عبد الملك - قيس بن سعد بن عبادة بن عبد الله بن دلام بن أسد بن الحارث، ويقال: ابن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي المدني (٤)، وأمه فكيهة بنت عبد بن دليم بن حارثة (٥)، له صحبة من النبي ﷺ، وكان من دهاة أصحابه وكرامهم وأسخيائهم، وله أخ يسمى سعيد بن سعد عداة في الصحابة، وكان والياً لعلي بن أبي طالب على اليمن.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أئبانا شجاع بن علي، أئبانا أبو عبد الله بن مندة قال:

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري له صحبة، وكان من دهاة الناس، روى عنه أنس بن مالك، وثعلبة بن أبي مالك.

كذا قال، وأنس لم يرو عنه (٦)، وإنما روى أنه كان من النبي ﷺ بمنزلة صاحب

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز». (٢) بالأصل وم: حزيمة، والمثبت عن «ز».

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠٣/٣. (٤) في م: المدني.

(٥) كذا ورد نسبته ونسب أمه هنا عن أبي الحاكم بالأصل وم و«ز»، قارن مع ما سبق.

(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرواة عن قيس.

الشرطة من الأمير^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِي، أَنبَأَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِي^(٢) قَالَ:

قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ السَّاعِدِي الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَخُو سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى.

قال الهيثم بن عدي: توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية في رجب سنة ستين.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ:

قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ وَحَاجِبُهُ وَصَاحِبُ لَوَائِهِ، كَانَ مِنْ دِهَاءِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْدهَاءِ، رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمَيْمُونُ ابْنِ أَبِي شَيْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ، وَلَآهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمِصْرَ فَخَطَّ بِهَا دَارًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣):

قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ - وَقِيلَ: دُلَيْمُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ حَزِيمَةَ^(٤) - بِنِ أَبِي حَزِيمَةَ^(٥)، - وَيُقَالُ: بِالْحَاءِ^(٦) الْمَعْجَمَةُ الْمَرْفُوعَةُ - ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّهُ فَكِيهَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُلَيْمٍ، وَكَانَ شَجَاعًا بَطْلًا كَرِيمًا، سَخِيًّا، وَحَمَلَ لَوَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَلَآهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِمَارَةَ مِصْرَ، وَحَضَرَ مَعَهُ حَرْبَ الْخَوَارِجِ بِالْثَّهْرَوَانِ، وَوَقَعَةَ صَفِّينَ، وَكَانَ مَعَ الْحَسَنِ^(٧) بْنِ عَلِيٍّ مَقْدَمَتَهُ بِالْمَدَائِنِ،

(١) سير أعلام النبلاء ١٠٣/٣ وتهذيب الكمال ٣١٤/١٥ وأسد الغابة ١٢٥/٤.

(٢) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٧/٢.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٧٧/١ - ١٧٨.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»، وتاريخ بغداد: خزيم.

(٥) بالأصل وم بدون إعجام، والمثبت عن «ز».

(٦) وردت في تاريخ بغداد: حُزِيمَةُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وكلمة: «يقال» سقطت من تاريخ بغداد.

(٧) في «ز»: الحسين.

ثم لما صالح الحسن^(١) معاوية وباعه دخل قيس في الصلح، وتابع الجماعة ورجع إلى المدينة فتوفي بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيضاً، [- نا] ^(٢) وَأَبُو مَنْصُور، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٣)، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ.

قالا: أَنبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيضاً، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخُمَيْدِيُّ.

حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ:

كان قيس بن سعد رجلاً ضخماً، جسيماً صغير الرأس، له لحية - وأشار سفيان إلى ذقنه ^(٥) - قال: وكان إذا ركب الحمار خَطَّتْ رجلاه في الأرض، وقال ابن رزق: إلى الأرض، زاد ابن السمرقندي في رواية حنبل: فقدم مكة، فقام رجل فقال: من يشتري لحم الجَزُور يُعَرِّضُ بَقِيسَ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ لَحْمَ الْجَزُورِ ^(٦).

ثم قال: أَلَا مَنْ مبلغ صحيفتنا هذه أهل يثرب، فقال قيس: يا عبد الله أَلْنَا يُقَالُ مِثْلُ هَذَا.

آخر الجزء الثاني والثمانين بعد الخمسمائة من الفرع ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَعُمِّي أَبُو بَكْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:

(١) في «ز»: الحسين.

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٨/١.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٨١١/٢.

(٤) في المعرفة والتاريخ: رقبته.

(٥) وإلى هنا ورد في تهذيب الكمال ٣١٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ١٠٣/٣.

(٦) من قوله: آخر الجزء إلى هنا ليس في «ز»، وسقط أيضاً من م.

حُدِّثَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ سِتِّينَ .

[قال ابن عساكر:] كذا قال (١)، والذي حَدَّثَ أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ يَرِيمُ أَبُو الْعَلَاءِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ (٢)، وَأَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ .

قَالُوا: أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرُ الْمُخَلَّصِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَرِيمِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ:

قَالَ قَيْسٌ - يَعْنِي: ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ -: صَحَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ (٣) .

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَقَوْلُ قَيْسٍ هَذَا غَرِيبٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ [أُنْبَأَ] (٤) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أُنْبَأَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَرِيمِ بْنِ أَسْعَدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَقَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:

حُدِّثَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ .

وَرَوَاهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَرِيمِ بْنِ أَسْعَدٍ الْخَارَفِيِّ (٥) قَالَ:

رَأَيْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَكَانَ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا إِسْحَاقَ .

(١) يريد أنه قال: ستين، وهو يشكك في هذا القول وسيرد أنه خدمه عشر سنين .

(٢) في «ز»: السري .

(٣) تهذيب الكمال ٣١٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ١٠٣/٣ .

(٤) الزيادة عن م و«ز» .

(٥) بدون إعرام بالأصل، وفي م: «الحارفي» وفي «ز»: «الجارمي» والمثبت عن التاريخ الكبير .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ،
أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَهَذَا لَفْظُهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا
أَبُو أَحْمَدَ الْغُنْدَجَانِي - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ:

[قال:] مسدد عن عيسى بن يونس عن أبيه عن يريم بن أسعد الخارفي^(٢) قال: رأيت
 قيس بن سعد - وكان خدام النبي ﷺ عشر سنين - مسح على خفيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصِيرٍ بْنُ عَرَفَةَ، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَتِيبٍ بْنُ حَنْطِيطِلَ^(٣) السَّكْرِيُّ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كان قيس بن سعد من النبي ﷺ منزلة صاحب الشرطة من الأمير^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَبْرِيلَ السَّمْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حمزة -
يعني - أنس بن خالد [الأنصاري] قال: حفظت عن الأنصاري.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين وعبد الباقي بن محمد قالا: أنا أبو طاهر
المخلص، نا إسماعيل بن العباس الوراق، نا أنس بن خالد^(٥) أبو حمزة^(٦) الأنصاري،
حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كان قيس بن سعد من رسول الله ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِثَّائِيُّ^(٧)، أَنْبَأَنَا

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٤١/٧.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي م: الحارفي، وفي «ز»: «الجارمي» والمثبت عن البخاري.

(٣) غير واضحة في الأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٤) تهذيب الكمال ٣١٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ١٠٣/٣ وأسد الغابة ١٢٤/٤.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، واستدرك لتقويم السند عن م.

(٦) «أبو حمزة» استدركت عن هامش الأصل وبعدها صح.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الجياني.

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ شَاكِرِ الْأَحْمَرِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عمرو مُحَمَّدٌ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي أَوَّلِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْقٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّنْجِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بِخْتَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهِنْدِيُّ - بَمَرْو - قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَصْرِ الْمَصْرِيِّ الشَّاعِرِ - إِمْلَاءً مِنْ حَفْظِهِ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الزَّهْرِيُّ الْقَاضِي - بِمَكَّةَ - قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو عمرو مُحَمَّدٌ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ - زَادَ السَّنْجِيُّ: بِمَصْرَ، سَنَةِ سِتٍّ^(٣) وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي - وَفِي حَدِيثِ الْخَطِيبِ: حَدَّثَنَا - أَبِي - وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: عَنْ أَبِيهِ - عَنْ ثُمَامَةَ - زَادَ الزَّهْرِيُّ: بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ أَنَسٍ - زَادَ الزَّهْرِيُّ: ابْنُ مَالِكٍ - قَالَ:

كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ - وَقَالَ الْخَطِيبُ: عِنْدَ - النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ - وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: الشَّرْطُ^(٤) - مِنَ الْأَمِيرِ - زَادَ الشَّاعِرُ وَالزَّهْرِيُّ^(٥):
يَعْنِي يَنْظُرُ فِي أُمُورِهِ^(٦) -.

أَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو سَعْدٍ^(٨) بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبِ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو منصور بن شكروية - زَادَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارِ.

(١) الْأَصْلُ: الْأَحْمَدِيُّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَز.

(٢) فِي «ز»: بْنُ طَاهِرٍ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: خَمْسَ.

(٤) كُلُّ الْأَسْتِدْرَاكَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الزَّهْرِيِّ، سَقَطَتْ مِنْ «ز».

(٥) قَوْلُهُ: وَالزَّهْرِيُّ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ لَيْسَ فِي «ز».

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٥/٤.

(٨) بِالْأَصْلِ وَم وَز: أَسْعَدُ.

(٧) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: مُلْحَقٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَمْرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْمُمِيزِ^(١)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) ابْنُ أَحْمَدَ كُورْجَةَ^(٣) الْحَرْقِيُّ، قَالَا: أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّيَّانَ، قَالُوا: أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزَّاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ^(٤) ^(٥).

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قَرِئْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَتَيْنَا أَبَا يَغْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا^(٦) الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي [أَبِي]^(٧) عَنْ ثُمَامَةَ - قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ - قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مَقْدَمَتِهِ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ، فَكَلَّمَ سَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَيْسٍ فَصَرَفَهُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَقْدِمَ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: فَصَرَفَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتَيْنَا شُعْجَاعَ بْنَ عَلِيٍّ، أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَتَيْنَا أَبَا حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ كَانَتْ مَنْزِلَةُ قَيْسٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَةَ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ مِنَ الْأَمِيرِ، فَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَيْسٍ أَنْ يَصْرِفَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَقْدِمَ عَلَى شَيْءٍ، فَصَرَفَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتَيْنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُوسَى، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرَ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ، أَتَيْنَا اللَّيْثَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرْطُبِيُّ^(٨) أَخْبَرَهُ.

(١) بالأصل: المنير، وفي «ز»: «أحمد» والمثبت عن م.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سعد. قارن مع المشيخة ١٨٧ / ب.

(٣) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «كوفي ثقة» والمثبت عن م والضبط بالقلم عن المشيخة.

(٤) غير واضحة بالأصل وبدون إعجام، وفي م: «الحرفي» والمثبت عن المشيخة.

(٥) كتب بعدها هنا في «ز»: زاد الزهري بن عبد الله، يعني ينظر في أمره.

(٦) كتب فوقها بالأصل: إلى. (٧) كلمة «حدثنا» سقطت من «ز».

(٨) زيادة لازمة عن م و«ز».

(٩) بالأصل: القرطبي، تصحيف، والمثبت عن م، و«ز».

أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج، فرجل أحد^(١) شقي رأسه، فقام غلام فقلد^(٢) هديه، فنظر قيس وقد رجل أحد^(٣) شقي رأسه فإذا هديه قد قلد، فأهل بالحج ولم يرجل شقه الآخر^(٤).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر^(٥) بن حيوية، أنبأنا أبو الحسن الخشاب، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن العباس بن عبد الله، عن عاصم ابن عمر^(٦) بن قتادة، أن رسول الله ﷺ استعمل قيس بن سعد بن عبادة على الصدقة^(٧).

أخبرنا^(٨) أبو الوفاء^(٩) الصبّاغ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة، حدثنا حزملة بن يحيى، أنبأنا عبد الله بن وهب.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن الخبازي الطبري الحافظ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنبأنا جدي الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا وقال حزملة: أخبرني - عمرو بن الحارث أن عمرو بن دينار حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

خرجنا في بعث ونحن ثلاثمائة رجل وعلينا أبو عبيدة بن الجراح، فأصابنا جوع، فكلنا نأكل الخبط ثلاثة أشهر، فخرجت دابة من البحر يقال له - وقال أحمد: لها - العنبر، فمكثنا نصف شهر نأكل منها، ونحر رجل من الأنصار ثلاث جزائر، ثم نحر من الغد كذلك - زاد حرملة: أيضاً - وقالوا: ثم نهاه أبو عبيدة، فأنتهى.

قال عمرو بن دينار: سمعت ذكوان أبا صالح يذكر أنه قيس بن سعد.

(١) بالأصل وم و«ز»: إحدى.

(٢) قلد هديه: أي أنه جبل في عنقها شعاراً ليعلم به أنها هدي.

(٣) بالأصل وم و«ز»: إحدى.

(٤) بالأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) سير أعلام النبلاء بنحوه ٣/ ١٠٤.

(٦) بالأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٧) سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٤. (٨) كتب فوقها في الأصل: ملحق.

(٩) الحديث التالي سقط من «ز» هنا، وسيرد فيها بعد الأخبار الثلاثة التالية.

قال عمرو بن الحارث وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ - زَادَ أَحْمَدُ: الْجُدَامِيُّ ^(١) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ نَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: جَاهِدُوا - وَفِي حَدِيثِ خَزْمَةَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَقَالَ: وَأَجْهَدُوا، وَكَانَ عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَنَحَرَ لَهُمْ تِسْعَ رَكَائِبَ، فَقَالَ: بَعَثَهُمْ فِي بَعْثٍ مِنْ وَرَاءَ الْبَحْرِ، وَإِنَّ الْبَحْرَ أَلْقَى دَابَّةً فَمَكَّثُوا عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، وَيَقْدُدُونَ وَيَغْتَرَفُونَ شَحْمَهُ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ أَحْمَدُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ قَيْسٍ - زَادَ خَزْمَةَ: بَنِ سَعْدٍ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْجُودَ مِنْ شِيْمَةِ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ» ^(٢).

وقال في الحوت: «لو نعلم أنا نبلغه قبل أن يروح أحببنا لو - وقال أحمد: أن لو - كان عندنا منه» ولم يذكر الخط ^(٣) ولا شيئاً سوى ذلك ^[١٠٥٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ ^(٤)، وَأَبُو الْمَجْدِ مُعَالِي بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ قَالُوا: أَتَيْنَا سَهْلَ بْنَ بَشْرٍ، أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مَنِيرِ الْخَلَالِ، أَتَيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّجَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبِيعَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَا حَمْزَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْدُثُ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُمْ فِي بَعْثٍ عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بِنَ عِبَادَةَ فَجَاهِدُوا، فَنَحَرَ لَهُمْ تِسْعَ ^(٥) رَكَائِبَ، وَمَرَوْا بِالْبَحْرِ، فَوَجَدُوهُ قَدْ أَلْقَى دَابَّةً حَوْتًا عَظِيمًا، فَمَكَّثُوا عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَغْتَرَفُونَ شَحْمَهُ فِي قَرَبِهِمْ، فَلَمَّا قَدَمُوا، ذَكَرُوا الْحَوْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لو نعلم أنا ندركه لم يروح» ^(٦) لأحببنا ^(٧) لو كان عندنا منه» ^[١٠٥٧٨].

قال عمرو بن الحارث في حديثه: لما قدموا ذكروا شأن قيس فقال رسول الله ﷺ: «إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت» ^[١٠٥٧٩].

(١) إعجامها ناقص بالأصل، وفي م: «الجزامي»، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨.

(٢) الاستيعاب ٣/ ٢٢٧ (هامش الإصابة).

(٣) بالأصل: الحفظ، وفي م: الخط، والصواب ما أثبت، والخط محركة: ورق ينفذ بالمخاطب ويجفف ويطحن ويخلط بدقيق أو غيره (القاموس).

(٤) أقحم بعدها في «ز»: «أنا أبو القاسم الشحامي».

(٥) كذا بالأصل وم، وتقرأ في «ز»: سبع.

(٦) بدون إعجام في «ز»، وفوقها ضبة.

(٧) بدون إعجام في «ز»، وفوقها ضبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن مُحَمَّد الشَّيْبَانِي، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِب بن غِيلَان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الشَّافِعِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، حَدَّثَنَا ابْن أَبِي مَرْيَم، أَنبَأَنَا يَحْيَى بن أَيُوب، حَدَّثَنِي جَعْفَر بن رَبِيعَة، وَعَمْرُو بن الْحَارِث أَن بَكْر بن سَوَادَة حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَا حَمْزَةَ الْحِمَيْرِي حَدَّثَهُ: سَمِعَ جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُمْ بَعَثًا عَلَيْهِمْ قَيْس بن سَعْد بن عَبَادَة، فَجَاهِدُوا، فَنَحَرَ لَهُمْ قَيْسُ تِسْعَ رَكَائِبَ، قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْجُودَ لَمَنْ شِيمَةُ أَهْل ذَلِكَ الْبَيْتِ» [١٠٥٨٠].

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَمْ يَكُنْ قَيْسُ بن سَعْدَ أَمِيرَ هَذَا الْجَيْشِ إِنَّمَا كَانَ أَبُو عُبَيْدَة، وَقَيْسُ مَعَهُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن صَالِح عَنْ مُحَمَّد بن عَمْرٍو قَالَ: وَحَدَّثَنِي دَاوُد بن قَيْس، وَإِبْرَاهِيم ابْن مُحَمَّد الْأَنْصَارِي، وَخَارِجَة بن الْحَارِث، قَالُوا:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَة فِي سَرِيَّةٍ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ إِلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَة، فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ قَيْسُ بن سَعْدَ: مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي تَمْرًا بِجُزْرٍ، يُوَفِّينِي الْجُزْرَ ههنا وَأَوْفِيهِ التَّمْرَ بِالْمَدِينَةِ، فَجَعَلَ عَمْرٌو^(١) يَقُولُ: وَاعْجَبَاهُ لِهَذَا الْغَلَامِ، لَا مَالَ لَهُ يَدِينُ فِيمَا لغيره، فَوَجَدَ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَة فَقَالَ قَيْسُ: بَعْني جُزْرًا أَوْفِيكَ سَقَةً^(٢) مِنْ تَمْرٍ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ الْجُهَنِيُّ: وَاللَّهِ مَا أَعْرَفَكَ، فَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا ابْنُ سَعْدَ بن عَبَادَة بن دُلَيْمٍ قَالَ الْجُهَنِيُّ: مَا أَعْرَفَنِي بِنَسَبِكَ، وَذَكَرَ كَلَامًا، فَابْتَاعَ مِنْهُ خَمْسَ جُزَائِرَ كُلِّ جُزْرٍ بَوْسُقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَشَرَطَ عَلَيْهِ الْبَدَوِيُّ تَمْرَ دَخْرَةٍ^(٣) مُصْلَبَةً^(٤) مِنْ تَمْرٍ آلِ دُلَيْمٍ، يَقُولُ قَيْسُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ لِي، فَأَشْهَدَ لَهُ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَ قَيْسُ: أَشْهَدُ مِنْ تَحَبٍّ، فَكَانَ فِيمَنْ أَشْهَدَ عَمْرٌو بن الْخَطَّابِ، قَالَ عَمْرٌو: مَا أَشْهَدُ، هَذَا يَدِينُ وَلَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْمَالُ لِأَبِيهِ، قَالَ الْجُهَنِيُّ: وَاللَّهِ مَا كَانَ سَعْدٌ لِيُخْنِي^(٥) بَابْنِهِ فِي وَسَقَةٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَرَى وَجْهًا حَسَنًا، وَفَعَالًا شَرِيفًا، وَكَانَ بَيْنَ عَمْرٍو وَقَيْسٍ كَلَامٌ حَتَّى أَغْلَطَ لِقَيْسٍ، وَأَخَذَ الْجُزْرَ

(١) بِالْأَصْلِ: عَمْرُو، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مَوْزٍ.

(٢) الْأَصْلُ وَمَوْ: «وَسَقَةٍ» وَالصَّوَابُ عَنْ «ز»، وَالسَّقَّةُ جَمْعُ وَسَقٍ وَهُوَ الْحَمْلُ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْزٍ، وَسِيرِدُ فِي رِوَايَةِ مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ: ذَخِيرَةٌ.

(٤) مُصْلَبَةٌ: صَلَبٌ أَيْ يَبْسُ (الْقَامُوسُ). (٥) أَيْ يَسْلُمَةٌ وَيَخْفَرُ ذِمَّتُهُ (النِّهَايَةُ).

فنحرها لهم في مواطن ثلاثة، كل يوم جزوراً، فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره، وقال: تريد أن تخفر ذمتك ولا مال لك.

قال مُحَمَّد: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: أَقْبَلَ أَبُو عبيدة ومعه عَمْرٌ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَنْحَرَ أَتُرِيدُ أَنْ تَخْفِرَ ذِمَّتَكَ؟ قَالَ قَيْسٌ: يَا أَبَا عبيدة، أَتَرَى أَبَا ثَابِتٍ ^(١) يَقْضِي ^(٢) دِيُونَ النَّاسِ وَيَحْمِلُ ^(٣) الْكَلَّ، وَيَطْعَمُ فِي الْمَجَاعَةِ لَا يَقْضِي عَنْهُ وَسْقَةً مِنْ تَمَرٍ لِقَوْمٍ مُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكَادَ أَبُو عبيدة أَنْ يَلِينَ لَهُ، وَجَعَلَ عَمْرٌ يَقُولُ: أَعَزَمَ، فَعَزَمَ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَنْحَرَ، وَبَقِيَْتَ جَزُورَانِ، فَقَدِمَ بِهِمَا قَيْسُ الْمَدِينَةَ ظَهراً يَتَعَاقِبُونَ عَلَيْهِمَا، وَبَلَغَ سَعْدًا مَا أَصَابَ الْقَوْمَ مِنَ الْمَجَاعَةِ فَقَالَ: إِنَّ يَكُ قَيْسٍ كَمَا أَعْرِفُ فَسَيَنْحَرُ لِلْقَوْمِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ لِقِيهِ سَعْدٌ فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ فِي مَجَاعَةِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: نَحَرْتُ، قَالَ: أَصَبْتَ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: نَحَرْتُ، قَالَ: أَصَبْتَ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: نُهِيتُ، قَالَ: مَنْ نَهَاكَ؟ قَالَ: أَبُو عبيدة أميرِي، قَالَ: وَلَمْ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ لَا مَالَ لِي، وَأَنْ الْمَالَ لِأَيِّكَ، فَقُلْتُ: أَبِي يَقْضِي عَنِ الْأَبَاعِدِ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيَطْعَمُ فِي الْمَجَاعَةِ وَلَا يَصْنَعُ هَذَا بِي، قَالَ: فَلَكَ ^(٤) أَرْبَعُ حَوَائِطٍ أَذْنَاهَا حَائِطٌ مِنْهُ تَجَدُّ ^(٥) خَمْسِينَ وَسَقاً، قَالَ: وَقَدِمَ الْبُدُويُّ مَعَ قَيْسٍ فَأَوْفَاهُ سَقَتَهُ ^(٦) وَحَمَلَهُ وَكَسَاهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَ قَيْسٌ فَقَالَ: «إِنَّهُ فِي قَلْبٍ ^(٧) بَيْتِ جُودٍ» [١٠٥٨١].

قال مُحَمَّد: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّازِيِّ عَنْ عَمْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شِجَاعٍ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا مِثْلُ أَبِيكَ ضِيعَتْ ^(٨) وَلَا تَرَكْتُ بَغِيرَ مَالِ فَأَبُوكَ سَيِّدَ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِكَ، نَهَانِي الْأَمِيرُ أَنْ أَبِيعَهُ، فَقُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لَا مَالَ لَهُ، فَلَمَّا انْتَسَبَتْ عَرَفَتْهُ وَتَقَدَّمَتْ لَمَّا أَعْرِفُ أَنَّكَ تَسْمُو إِلَى مَعَالِي الْأَخْلَاقِ وَجَسِيمِهَا، وَأَنَّكَ غَيْرُ مَدْبِرٍ، وَلَا مَعْرِفَةٍ لَدَيْكَ، فَأَعْطَى ابْنَهُ ^(٩) يَوْمَئِذٍ أَمْوَالاً عَظَمَاءً.

(١) بالأصل: «أنا نائف» والمثبت عن م و«ز».

(٢) الأصل: بجعل، والمثبت عن م و«ز».

(٣) الأصل: تلك، والمثبت عن م و«ز».

(٤) بالأصل وم: «تجد» وفي «ز»: «تحمل» والصواب ما أثبت.

(٥) الأصل وم و«ز»: وسقه.

(٦) كذا بالأصل وم، وكلمة «قلب» سقطت من «ز».

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: صنعت.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: إليه.

قال إبراهيم عبد الله بن خليفة شيخ كوفي روى عنه أبو إسحاق حرقاً عن عمر وعبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَاقِدِيِّ^(١)، نَا دَاوُدَ بْنَ قَيْسٍ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ وَلَدِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، وَخَارِجَةَ بْنَ الْحَارِثِ، وَبَعْضَهُمْ قَدْ زَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالُوا:

بعث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فِي سِرِيَّةٍ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ، إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ^(٢) إِلَى حَيْثُ مِنْ جُهَنَّةٍ، فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالزَّادِ، فَجُمِعَ حَتَّى إِنْ كَانُوا لَيَقْتَسِمُوا^(٣) التَّمْرَةَ، فَقِيلَ لَجَابِرٍ: فَمَا تُغْنِي ثَلَاثُ ثَمَرَةٍ؟ قَالَ: لَقَدْ^(٤) وَجَدُوا فَقْدَهَا قَالَ: وَلَمْ تَكْ حَمُولَةٌ^(٥)، إِنَّمَا كَانُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَأَبَاعَرُ يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا زَادَهُمْ، فَأَكَلُوا الْخُبْطَ وَهُمْ يَوْمُئِذٍ ذُو مَشْرَةٍ^(٦)، - يَعْنِي أَنَّهُ رَخِصَ لِيْنِ الْأَطْرَافِ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ - حَتَّى إِنْ شَدَّقَ أَحَدُهُمْ بِمَنْزِلِهِ مَشْفَرُ الْبَعِيرِ الْعُضَّةَ، فَمَكَّنْتُنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَوْ لَقِينَا عَدُوًّا مَا كَانَ بِنَا مِنْ حَرَكَةِ إِلَيْهِ، لَمَا نَالْنَا^(٧) مِنَ الْجَهْدِ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي تَمْرًا بِجَزْرِ يَوْفِينِي الْجَزْرَ ههنا وَأَوْفِيهِ التَّمْرَ بِالْمَدِينَةِ؟ فَجَعَلَ عَمَرُ يَقُولُ: وَاعْجَبَاهُ لِهَذَا الْغَلَامِ، لَا مَالَ لَهُ يَدَّانِ فِي مَالٍ غَيْرِهِ، فَوَجَدَ رَجُلًا مِنْ جُهَنَّةٍ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: بَعْنِي جُزْرًا وَأَوْفِيكَ سَقَةً مِنْ تَمْرٍ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ الْجُهَنِيُّ: وَاللَّهِ مَا أَعْرَفَكَ؟ وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ قَيْسُ: أَنَا قَيْسُ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ، قَالَ الْجُهَنِيُّ: مَا أَعْرَفْنِي بِنَسَبِكَ، أَمَّا إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ خَلَّةٍ، سَيِّدُ أَهْلِ يَثْرِبَ، فَابْتَاعَ مِنْهُ خَمْسَ جَزَائِرَ، كُلَّ جَزْوَرٍ بَوْسَقَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ الْبَدْوِيُّ تَمْرَ دَخْرَةٍ^(٨) مُصَلَّبَةٍ مِنْ تَمْرِ آلِ دُلَيْمٍ، قَالَ: يَقُولُ قَيْسُ: نَعَمْ، قَالَ الْجُهَنِيُّ: فَأَشْهَدْ لِي، فَأَشْهَدَ لَهُ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَ قَيْسُ: أَشْهَدْ مِنْ تَحَبٍّ، فَكَانَ فَيَمُنُ اسْتَشْهَدَ^(٩) عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ

(١) رواه الواقدي في مغازيه ٧٧٤/٢ وما بعدها. (٢) أقحم بعدها بالأصل: «إلى يحيى».

(٣) بالأصل: «إِنْ كَادُوا لَيَقْتَسِمُوا» والمثبت عن م و«ز».

(٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م، و«ز»، ومغازي الواقدي.

(٥) الحمولة: ما يحتمل عليه الناس من الدواب.

(٦) المشرة: شبه خوصة تخرج في العضة وفي كثير من الشجر، أو الأغصان الخضرة الرطبة قبل أن تتلون بلون (القاموس المحيط).

(٧) كذا بالأصل، و«ز»، وم، وفي مغازي الواقدي: لما بالناس من الجهد.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي مغازي الواقدي: ذخيرة.

عمر: لا أشهد، هذا يذآن ولا مال له، إنما المال لأبيه، قال الجُهني: والله ما كان قيس ليخني بابنه في سِقَّة من تمر، وأرى وجهاً حسناً، وفعلاً شريفاً، فكان بين عمر وقيس كلام حتى أغلظ له قيس الكلام، وأخذ قيس الجُزْر فنحرها لهم في مواطن ثلاثة، كل يوم جزوراً، فلما كان اليوم الرابع نهأه أميره قال: تريد أن تخرب ذمتك، ولا مال لك؟

قال الواقدي^(١): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ:

أقبل أبو عبيدة بن الجراح ومعه عمر بن الخطاب فقال: عزمْتُ عليك ألا تنحر، أتريد أن تخرب^(٢) ذمتك ولا مال لك؟ فقال قيس: أبا عبيدة، أترى أبا ثابت وهو يقضي دين الناس، ويحمل الكل^(٣)، ويطعم في المجاعة، لا يقضي عني سقَّة من تمرٍ لقوم مجاهدين في سبيل الله، فكاد أبو عبيدة أن يلين له ويتركه حتى جعل عمر يقول: اعزم عليه، فعزم عليه فأبى عليه أن ينحر، فبقيت جزوران معه حتى وجد القوم الحوت ورمى بها البحر إليهم، فقدم بهما قيس المدينة ظهر^(٤)اً يتعاقبون عليها، وبلغ سعداً ما كان أصاب القوم من المجاعة، فقال: إنَّ يك قيس كما أعرف فسوف ينحر للقوم، فلما قدم قيس لقيه سعد فقال: ما صنعت في مجاعة القوم حيث أصابتهم؟ قال: نحرت، قال: أصبت، انحر، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم نحرت، قال: أصبت، انحر، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم نحرت، قال: أصبت: انحر، قال: ثم ماذا، قال: نُهيْتُ، قال: ومن نهاك؟ قال: أبو عبيدة بن الجراح أمير، قال: ولم؟ قال: زعم أنه لا مالي لي، وإنما المال لأبيك، فقلت: أبي يقضي عن الأبعد، ويحمل الكل^(٥)، ويطعم في المجاعة ولا يصنع هذا بي، قال: فلك أربع حوائط^(٦)، قال: وكتب له بذلك كتاباً، قال: وأتى بالكتاب إلى أبي عبيدة، فشهد فيه، وأتى عمر فأبى أن يشهد، وأدنى حائط منها يجذ^(٧) خمسين وسقاً، وقدم البدوي مع قيس فأوفاه سقته وحمله وكساه، فبلغ النبي ﷺ فعل قيس، فقال: «إنَّه في بيت جود»^[١٧٥١].

(١) مغازي الواقدي ٢/ ٧٧٥.

(٢) في المغازي: تخفر.

(٣) بالأصل، وم، و«ز»، وأصل المغازي: ويحمل في الكل.

(٤) الأصل: «ظهر» والمثبت عن م و«ز».

(٥) بالأصل، وم، و«ز»، وأصل المغازي: ويحمل في الكل.

(٦) الحوائط جمع حائط، وهو البستان.

(٧) الأصل وم: «نجد» وفي «ز»: «يحمل» والمثبت عن المغازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَتَيْنَا طَرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَتَيْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ بَشْرَانَ، أَتَيْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْقُرَشِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ:

أَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَعَهُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَلَّا تَنْحَرَ، فَلَمَّا نَحَرَ وَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ فِي بَيْتِ جُودٍ» - يَعْنِي - إِنَّهُ فِي غَزْوَةِ الْخَبَطِ [١٠٥٨٣].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَخْبَرَنِي أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا جَوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ:

كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ يَسْتَدِينُ وَيُطْعِمُهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ: إِنْ تَرَكْنَا هَذَا الْفَتَى أَهْلَكَ مَالَ أَبِيهِ، فَمَشِيَ فِي النَّاسِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ خَلْفَهُ فَقَالَ: مَنْ يُعَذِّرُنِي مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَابْنِ الْخَطَّابِ يَبْخُلَانِ عَلَيَّ ابْنِي (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتَيْنَا رِشَاءَ بْنَ نَظِيفٍ، أَتَيْنَا الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ ابْنِ قُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ:

خَرَجَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فِي جَيْشٍ فِيهِمْ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَجَعَلَ قَيْسٌ يَنْفِقُ عَلَى الْجَيْشِ حَتَّى قَفَلُوا (٢) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِسَعْدٍ: إِنَّ ابْنَكَ قَيْسٌ لَمْ يَزَلْ يَنْفِقُ عَلَى الْجَيْشِ حَتَّى قَفَلُوا (٣)، فَقَالَ سَعْدٌ: أَتَبْخُلُونِي فِي ابْنِي، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْمَدَهُ عَلَى السَّخَاءِ، وَأَذَقَهُ عَلَى الْبُخْلِ.

وَقَفْتُ عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَجُوزٌ فَقَالَتْ: أَشْكُو إِلَيْكَ قَلَّةَ الْجُرْذَانِ، فَقَالَ قَيْسٌ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْكُنَايَةَ، اأْمَلُوا بَيْتَهَا خَبِزًا وَلَحْمًا وَسَمْنًا وَتَمْرًا (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ الْفَقِيهَ، قَالُوا: أَتَيْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ الْآبَنُوسِيِّ، أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) سير أعلام النبلاء ١٠٦/٣ وأسد الغابة ١٢٥/٤.

(٢) بالأصل ووز: فعلوا، والمثبت عن م.

(٣) راجع الحاشية السابقة.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٠٦/٣.

مَخْلَدٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ يَغْزُو سَنَةً وَيَغْزُو ابْنَهُ قَيْسَ سَنَةً، فَغَزَا سَعْدُ فَتَزَلَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمُونَ كَثِيرٌ ضَعْفَاءُ^(١) فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا وَهُوَ فِي الْجَيْشِ فَقَالَ: إِنَّ يَكُ ابْنِي فَسَيَقُولُ يَا نَسِيطَاسُ^(٢) هَاتِ الْمِفَاتِيحَ، أَخْرَجَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَيَقُولُ نَسِيطَاسُ: هَاتِ مِنْ أَيْبِكَ كِتَابًا، فَيَدِقُّ أَنْفَهُ وَيَأْخُذُ الْمِفَاتِيحَ وَيُخْرِجُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ^(٣)، فَأَتَى قَيْسٌ إِلَى نَسِيطَاسُ^(٤) فَقَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ نَسِيطَاسُ^(٥): هَاتِ مِنْ أَيْبِكَ كِتَابًا، فَدَقَّ أَنْفَهُ وَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ وَأَخْرَجَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ وَسَقٍ، ثُمَّ غَزَا قَيْسٌ عَامًا وَتَخَلَّفَ سَعْدٌ، فَكَانَ قَيْسٌ يَتَسَلَّفُ وَيَدَّانُ وَيَطْعَمُ النَّاسَ، فَقَالَ عَمْرٌ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِحَقِيقِينَ أَنْ تَقْبَلُوا مِنْ هَذَا الْفَتَى، وَلَا تَدْرُونَ مَا يُوَافِقُ أَبَاهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَصَبَحَ بِعَمْرٍ وَقَالَ: تَرِيدُ أَنْ تَحْجِرَ عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا، مَا لَنَا وَلِعَمْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْجَهْمِ بْنُ طَلَّابٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ صُنْحٍ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ يَطْعَمُ النَّاسَ فِي أَسْفَارِهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ لَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ صَحْفَةٌ يَدَارُ بِهَا حَيْثُ دَارَ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا انْفَذَ مَا مَعَهُ يَدَيْنِ، قَالَ: وَكَانَ يَنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ: هَلُمُّوا إِلَى اللَّحْمِ، وَالثَّرِيدِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنبَأَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الظُّفَرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ.

(١) تقرأ بالأصل وم: ضيفا، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل هنا: «سقاط» وفي «ز»: «سبطاس» والمثبت عن م، وسيرد بالأصل بعد قليل: نسطاس.

(٣) من قوله: فيقول نسطاس إلى هنا سقط من «ز».

(٤) في «ز»: سبطاس.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٠٦/٣.

(٥) في «ز»: سبطاس.

أن دُلَيْماً كان يهدي إلى مَنَاءَ - يعني: صنماً - كل عام عشر بدنان، ثم كان عبادة يهديها، ثم كان سعد بن عبادة، فلما كان قيس بن سعد في الإسلام قال: لأهدينها إلى الكعبة، فكان يهديها.

قال: وحَدَّثَنَا ابن أبي الدنيا، مُحَمَّد بن صالح القرشي، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَنِي عَبْد الله بن نافع، عَنْ أَبِيهِ قال:

مرّ بي ابن عمر على هذا الأُطْم^(١) غير أن سعداً قال: يا نافع هذا أُطْم دُلَيْم جده^(٢)، وكان مناديه ينادي يوماً في كلِّ حول: مَنْ أراد الشحم واللحم فليأت دار دُلَيْم، فمات دُلَيْم، فنَادى منادي عبادة بمثل ذلك، ثم مات عبادة فنَادى منادي سعد بمثل ذلك، ثم قد رأيت قيس ابن سعد بن عبادة كان من أجود الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الحُصَيْن، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِب بن غيلان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن^(٣) الحربي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَام، عَنْ مُحَمَّد قال: أدرك سعد بن عبادة وهو ينادي على أُطْمه: مَنْ أَحَبَّ شَحْماً وَلَحْماً فليأت سعد بن عبادة، ثم أدركت ابنه مثل ذلك^(٤)، وارتحل قيس بن سعد نحو المدينة ومعه أصحابه، فجعل ينحر كل يوم جُزُوراً حتى بلغ صراراً^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن أبي الحن^(٦) الحُسَيْنِي، أَنبَأَنَا رِشَاء بن نظيف، أَنبَأَنَا الْحَسَن بن إِسْمَاعِيل، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن مروان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سَلَام قال: كان قيس بن سعد بن عبادة يقول: اللَّهُمَّ هَبْ لي حمداً، ومجداً، لا مجدداً إلا بفعل، ولا فعال إلا بمال، اللَّهُم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن أَحْمَد المالكي [ثنا و]^(٧) أَبُو منصور بن خيرون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْر الحافظ^(٨).

(١) الأُطْم بضم الهمزة والطاء المهملة. جمعه أطام، وهو البناء المرتفع.

(٢) من هنا إلى قوله: فمات دليم، سقط من «ز».

(٣) سقطت من «ز».

(٤) سير أعلام النبلاء ١٠٦/٣.

(٦) في «ز»: الحسن.

(٥) الأصل وم: صرار، والمثبت عن «ز».

(٧) ما بين معكوفتين عن «ز»، ومكانها بالأصل: أخبرنا، وفي م: «ثنا وأبو» والمثبت لتقويم السند.

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٨/١ - ١٧٩ وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٣ وتهذيب الكمال ٣١٥/١٥.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، قَالُوا:

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْقَصَارِيِّ^(١)، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢)، عَنْ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ:

بَاعَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مَالاً مِنْ مَعَاوِيَةَ بِتِسْعِينَ أَلْفًا، فَأَمَرَ مَنَادِيًّا فَنَادَى فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ: مَنْ أَرَادَ الْقَرْضَ فَلْيَأْتِ مَنْزِلَ سَعْدٍ، فَأَقْرَضْ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ وَأَجَازْ بِالْبَاقِي، وَكُتِبَ عَلَى مَنْ أَقْرَضَهُ صُكًّا، فَمَرَضَ مَرَضًا قَلَّ عَوَادُهُ. فَقَالَ لَزَوْجَتِهِ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ: يَا قَرِيبَةَ لِمَ تَرِينَ قَلَّ عَوَادِي؟ قَالَتْ: لِلَّذِي لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الدِّينِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ بِصُكِّهِ.

انتهى حديث ابن السمرقندي، وزاد^(٣): قَالَ عُرْوَةُ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالًا وَفِعَالًا، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ الْفَعَالُ إِلَّا بِالْمَالِ.

أَخْبَرَنَا جَدِي أَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ.

[ح]^(٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ - إِمْلَاءً - أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ الْقَاسِمِ^(٥) الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيِّ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ^(٦): سَمِعْتُ سَفْيَانَ يَقُولُ:

أَقْرَضَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ رَجُلًا ثَلَاثِينَ أَلْفًا، فَجَاءَ يَقْضِيهِ فَقَالَ لَهُ قَيْسٌ: إِنَّا قَوْمٌ إِذَا أُعْطِينَا شَيْئًا لَمْ نَرْجِعْ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي

(١) كذا بالأصل، و«ز»، وفي م: «العصاري» وفي تاريخ بغداد: «الغضاري» وكتب مصححه بالهامش: كذا في الأصل المصور، وفي المخطوط: الغفاري، بالفاء، وكلاهما وارد في أنساب العرب.

(٢) «بن محمد» ليس في تاريخ بغداد. (٣) كذا بالأصل، وفي م: وزادا.

(٤) زيدت عن م. (٥) استدركت «القاسم» على هامش م.

(٦) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٣١٥/١٥.

الدنيا، أَخْبَرَنِي أَبُو زَيْد التَّمِيرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ:

تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ فِي حَالِ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ، أَقْبَلْنَا مِنَ الشَّامِ، فَإِذَا نَحْنُ بِخَبَاءٍ، فَقُلْنَا: لَوْ نَزَلْنَا هَهُنَا فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْخَبَاءِ، فَلَمْ^(٣) نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَجُلٌ بِذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَتْ: قَوْمٌ نَزَلُوا بِكَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ فَضْرَبَ عِرْقُوبِيهَا ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمْ، وَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ انْحَرُوهَا، قَالَ: فَنَحَرْنَاهَا [فَأَصْبَنَا مِنْ أَطَائِيهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَنَا بِأُخْرَى، فَضْرَبَ عِرْقُوبِيهَا، وَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ، انْحَرُوهَا، قَالَ: فَنَحَرْنَاهَا]^(٤)، فَقُلْنَا: اللَّحْمُ عِنْدَنَا كَمَا هُوَ قَالَ: إِنَّا لَا نَطْعُمُ أَضْيَافَنَا الْغَابَ^(٥) قَالَ: فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ إِنْ أَقْمَنَا عِنْدَهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ بَعِيرٌ، فَارْتَحِلُوا بَنَاءً، وَقُلْتُ لِقَيْمِي: اجْمَعْ مَا عِنْدَكَ، قَالَ: لَيْسَ إِلَّا أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، قُلْتُ: هَاتِيهَا، وَهَاتِ كِسْوَتِي، فَجَمَعْنَاهَا، فَقُلْتُ: بَادِرُوهُ، فَدَفَعْنَاهُ إِلَى امْرَأَتِهِ، ثُمَّ سَرْنَا، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ رَأَيْنَا شَخْصًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي، فَدَنَا، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ يَجْزُرُ رِمَحَهُ، فَإِذَا صَاحِبُنَا، فَقُلْتُ: وَاسْوَأَتَاهُ! اسْتَقِلَّ وَاللَّهِ مَا أُعْطِينَاهُ، قَالَ: فَدَنَا، فَقَالَ: دُونَكُمْ مَتَاعَكُمْ، فَخَذُوهُ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ، وَلَقَدْ جَمَعْنَا مَا كَانَ عِنْدَنَا، قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَمْ أَذْهَبْ حَيْثُ تَذْهَبُونَ، فَخَذُوهُ، قُلْنَا: فَلَا نَأْخُذْهُ، قَالَ: وَاللَّهِ لَأُمْتِلَنَ عَلَيْكُمْ بِرِمَحِي مَا بَقِيَ مِنْكُمْ رَجُلٌ أَوْ تَأْخُذُونَهُ، قَالَ: فَأَخَذْنَاهُ، فَوَلَّى وَقَالَ: إِنَّا لَا نَبِيعُ الْقِرَى.

قَرَأْتُ بِخَطِّ رِشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسَلَّمَ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَيْبِخْتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدُونَ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي.

[أَمْتَرِي]^(٦) ثَلَاثَةٌ فِي الْأَجْوَادِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَسْخَى النَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ آخَرٌ: أَسْخَى النَّاسِ فِي عَصْرِنَا هَذَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، وَقَالَ الثَّلَاثُ: أَسْخَى النَّاسِ عَرَابَةُ الْأَوْسِيِّ، فَتَلَّاحُوا وَأَفْرَطُوا وَكَثُرَ ضَجِيجُهُمْ فِي ذَلِكَ بِقِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ

(١) فِي م: النَّمِرِيُّ، تَصْحِيفٌ، وَهُوَ عَمْرٌ بْنُ شُبَّةَ بْنِ عَبْدِ، أَبُو زَيْدِ النَّمِيرِيِّ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ، تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٦٩/١٢.

(٢) هُوَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٨٠/٩.

(٣) غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م.

(٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ م.

(٥) الْغَابُ: اللَّحْمُ الْبَائِتُ.

(٦) بِيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م.

لهم رجل: قد أكثرتم، فلا عليكم يمضي كل واحد منكم إلى صاحبه، يسأله حتى ينظر ما يعطيه، ونحكم على العيان، فقام صاحب عبد الله بن جعفر، فصادفه وقد وضع رجله في غرز راحلته، يريد ضيعة له، فقال له: يا بن عم رسول الله ﷺ، قال: قل ما تشاء، قال: ابن سبيل ومنقطع به، قال: فأخرج رجله من الغرز وقال: ضغ رجلك، واستو على الناقة، وخذ ما في الحقيقة، ولا تحد عن السيف فإنه من سيوف علي بن أبي طالب، وامض لشأنك، قال: فجاء بالناقة والحقية فيها مطارف خز، وفيها أربعة آلاف دينار، وأعظمها وأجلها خطراً^(١) السيف.

ومضى صاحب قيس بن سعد بن عبادة فلم يصادفه وعاد، فقالت له الجارية: هو نائم، فما حاجتك إليه؟ قال: ابن سبيل ومنقطع به، قالت: فحاجتك أيسر من أيقاظه، هذا كيس فيه سبع مائة دينار، ما في دار قيس مال في هذا اليوم غيره، وامض إلى معاطن^(٢) الإبل، إلى مولانا بغلامينا^(٣)، فخذ راحلة مراحلة، وما يصلحها، وعبدًا، وامض لشأنك، فقبل: إن قيسًا انتبه من رقدته، فخبرتة المولاة بما صنعت، فأعتقها، وقال لها: ألا أنبهتني فكنت أزيده من عروض^(٤) ما في منزلنا، فلعل ما أعطيته لم يقع بحيث ما أراد.

ومضى صاحب عرابة الأوسي إليه، فألفاه وقد خرج من منزله يريد الصلاة، وهو متوكئ على عشرين، وقد كف بصره، فقال: يا عرابة، قال: قل ما تشاء، قال: ابن سبيل ومنقطع به، قال: فخلّ عن العبدین، ثم صفق بيده اليمنى على اليسرى ثم قال: أوه أوه، والله ما أصبحت، ولا أُمسي وقد تركت الحقوق لعرابة من مال، ولكن خذهما - يعني: العبدین - قال: ما كنت بالذي أفعل، أقص جناحيك، قال: إن لم تأخذهما فهما حران، وإن شئت فأعتق، وإن شئت فخذ، وأقبل يلتمس الحائط بيده، قال: فأخذهما وجاء بهما.

قال: فحكم الناس على ابن جعفر قد جاد بمال عظيم، وإن ذلك ليس بمستنكر له إلا أن السيف أجلها، وأن قيساً أحد الأجواد حكم مملوكة في ماله بغير علمه، واستحسانه ما فعله وعتقه لها، وما تكلم به وأجمعوا على أن أسخى الثلاثة عرابة الأوسي لأنه جهد من مقل.

(٢) معاطن الإبل: مباركها على الماء.

(١) بالأصل وم: خطر.

(٣) بالأصل وم: بعلامتنا، والمثبت عن المختصر.

(٤) العروض: أمتعة لا يدخلها وزن ولا كيل، واحدها عرض.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِيُّ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ أَبَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ زَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِي الْأَيْلِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ^(١) السَّجِسْتَانِي، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ جُويرية قالت:

جاءت عَجُوزُ قَيْسَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَدْ كَانَ يَعْرِفُهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَحْمَدُ اللَّهِ إِلَيْكَ مَا فِي بَيْتِي فَارَةً تَدْبُ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ فَأَحْسَنْتِ، لَأَمْلَأَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ فَارًا، فَأَمَرَ لَهَا بِدَقِيقٍ كَثِيرٍ، وَزَيْتٍ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَحُمِلَ مَعَهَا وَانصَرَفَتْ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَا عمرو عُبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا الْوَدِيِّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ كُوفِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ وَقْدٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ عمرو^(٣)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ^(٤):

قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده، وخرج إلى الشام، فمات، وولد له ولد بعده، فجاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا: إن سعداً مات، ولم يعلم ما هو كائن، وإننا نرى أن ترد^(٥) على هذا الغلام، قال قيس: ما أنا بمغيّر شيئاً فعله أبي، ولكن نصيبي له.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَا نَصْرِ عُبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنَ مُوسَى، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السُّلَيْطِي، أَنَّ أَبَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدُويَةَ بْنَ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ عمرو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

أن سعد بن عبادة قسم ماله بين ولده وخرج إلى الشام، فمات، وولد له ولد بعده، فجاء أبو بكر وعمر إلى ابنه قيس بن سعد فقالا: إن سعداً - رحمه الله - توفي ولم يعلم ما هو كائن، وإننا نرى أن تردوا على هذا الغلام، فقال: ما أنا بمغيّر شيئاً صنعه سعد، ولكن نصيبي له.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَّ أَبَا الْغَنَائِمِ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ رِزْقُويَةَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ عمرو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

(١) في م: أحمد.

(٢) راجع الاستيعاب ٣/ ٢٣٠ (هامش الإصابة).

(٣) بالأصل: «عن أبي عمرو»، وفي م: «عن ابن عمرو» والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وهو عمرو ابن دينار.

(٤) الخبير رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٧.

(٥) في تهذيب الكمال: «تردوا» وسترّد في الرواية التالية.

أن سعد بن عبادة^(١) قسم ماله بين ولده وأتى الشام، فمات، فولد له ولد بعد وفاته، فجاء أبو بكر وعمر إلى ابنه قيس فقالا: إن سعداً^(٢) توفي ولم يدر ما هو كائن، وإننا نرى أن تردوا على هذا الغلام نصيبه، فقال قيس: لست بمغيّر شيئاً صنعه سعد، ولكن نصيبه له.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره - إذنا - قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ربيعة^(٣)، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني^(٤)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين.

أن سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه في حياته، فولد له ولد بعدما مات، فلقي عمر أبا بكر فقال: ما نمث الليلة من أجل ابن سعد، هذا المولود، ولم يترك له شيئاً، فقال أبو بكر: وأنا والله ما نمث الليلة، أو كما قال، من أجله، فانطلق بنا إلى قيس بن سعد نكلمه في أخيه، فأتياه فكلماه فقال قيس: أما شيء أمضاه سعد فلا أردّه أبداً، ولكن أشهدكما أن نصيبه له.

قال^(٥): وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عطاء.

أن سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه ثم توفي وامرأته حبلى لم يعلم بحبلها، فولدت غلاماً، فأرسل عمر وأبو بكر في ذلك إلى قيس بن سعد بن عبادة فقال: أما أمر قسمه سعد وأمضاه فلن أعود فيه، ولكن نصيبه له، قلت: أعلی كتاب الله قسم؟ قال^(٦): لا نجدهم يقسمون إلا على كتاب الله.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبوسى، أنبأنا أحمد ابن عبيد بن الفضل - قراءة.

ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي، أنبأنا علي بن محمد بن خزيمة.

قالا: أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر^(٧)، عن معبد بن خالد قال:

(١) بالأصل وم هنا: بن أبي عبادة.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «ريدة».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٤٧/١٨ رقم ٨٨٣.

(٤) القائل أبو القاسم الطبراني، أخرجه في المعجم الكبير ٣٤٨/١٨ رقم ٨٨٤.

(٥) الأصل: «قلت»، والمثبت عن م والمعجم الكبير.

(٦) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٣١٥/١٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٧/٣.

كان قيس بن سعد لا يزال هكذا رافعاً أصبعه المسمّحة - يعني: يدعو.

قال مسعر: أراه قال: أنا رأيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّنْدِيُّ^(١)، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا سَعْدِ الْجَزْرَوْدِي، أَتَيْنَا الْحَاكِمَ أَبَا أَحْمَدَ^(٢) الْحَافِظَ، أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ» لَكُنْتُ مِنْ أَمْكِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ [١٠٥٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتَيْنَا أَبَا الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ، أَتَيْنَا أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ^(٤)، حَدَّثَنِي عَمْرُو قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: لَوْلَا الْإِسْلَامُ لَمَكُرْتُ مَكْرًا لَا تَطِيقُهُ الْعَرَبُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتَيْنَا أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ النُّفُورِ، أَتَيْنَا عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ، أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ^(٥):

كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بِنَ عِبَادَةَ، وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ يَعْذُونَ دِهَاءَ الْعَرَبِ حِينَ ثَارَتِ الْفِتْنَةُ خَمْسَةَ رَهْطٍ، يُقَالُ لَهُمْ ذُووُ الرَّأْيِ الْعَرَبِ فِي مَكِيدَتِهِمْ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَمِنْ الْمُهَاجِرِينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُذَيْلٍ الْخَزَاعِيُّ، وَكَانَ قَيْسُ وَابْنُ بُذَيْلٍ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ مُعْتَزِلًا بِالطَّائِفِ وَأَرْضِهَا حَتَّى حَكَّمَ الْحَكَمَانَ وَاجْتَمَعُوا بِأَذْرَحَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ خَسْرُو، أَتَيْنَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بِنَ

(١) في م: السيدي.

(٢) الأصل: محمد، تصحيف، والتصويب عن م.

(٣) من طريق روي في تهذيب الكمال ٣١٦/١٥ وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٣ - ١٠٨ وأسد الغابة ١٢٦/٤ والإصابة ٣/ ٢٤٩ والاستيعاب ٢٢٦/٣ (هامش الإصابة).

(٤) يعني سفيان بن عيينة، ومن طريقه روي في سير أعلام النبلاء ١٠٨/٣.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٠٨/٣ وأسد الغابة ١٢٥/٤.

أيوب، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِجَابِ الطَّيْبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي الْكَسَائِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عَمَرَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ^(١):

كَانَ يَدْعُونَ دِهَاءَ النَّاسِ حِينَ ثَارَتِ الْفِتْنَةُ خَمْسَةَ رَهْطٍ يُقَالُ إِنَّهُمْ ذُوو رَأْيٍ الْعَرَبِ وَمَكِيدَتِهِمْ، مِنْهُمْ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبَادَةَ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ، وَمَنْ الْمَهَاجِرِينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ^(٢) الْخَزَاعِيِّ، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ بُدَيْلٍ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مُعْتَرِلاً بِالطَّائِفِ حَتَّى حَكَمَ الْحُكَمَاءُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أُنْبَأَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ^(٥) أَشَدِّ قَرِيشٍ عَلَى عُثْمَانَ، وَأَنْ عَلِيًّا كَانَ أَمْرَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبَادَةَ - يَعْنِي: عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ قَيْسُ رَجُلًا حَازِمًا، فَتُبِّتَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ الْمَكْرَ فَجُورٌ، لَمَكْرْتُ مَكْرًا يَضْطَرِبُ مِنْهُ أَهْلُ الشَّامِ بَيْنَهُمْ، وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كَتَبَا^(٦) إِلَى قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ كِتَابًا يَدْعُوَانِهِ إِلَى مُتَابَعَتِهِمَا^(٧)، وَكَتَبَا^(٨) إِلَيْهِ بِكِتَابٍ فِيهِ لَيْنٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا كِتَابًا فِيهِ غُلْظٌ، فَكَتَبَا إِلَيْهِ بِكِتَابٍ فِيهِ غُلْظٌ^(٩)، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا بِكِتَابٍ فِيهِ لَيْنٌ، فَلَمَّا قَرَأَهُ كَتَبَهُ عَرَفَا أَنَّهُمَا لَا يَدَانِ لَهُمَا بِمَكْرِهِ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَعَالَى حَتَّى نَمُكِّرَ الْآنَ بَعْلِي فِي شَأْنِهِ، فَأَذَاعَا بِالشَّامِ أَنَّهُمَا قَدْ كَتَبَا إِلَى قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَنْ قَدْ تَابَعْنَا وَتَابَعْنَا عَلَى أَمْرِنَا، فَلَبِغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: بَادِرْ إِلَى مِصْرَ، فَإِنَّ قَيْسًا قَدْ تَابَعَ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرُو، فَبَعَثَ عَلِيٌّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،

(١) تهذيب الكمال ٣١٦/١٥ بهذه الرواية.

(٢) «بن ورقاء» كتبت على هامش م.

(٣) لم أعثر على الخبر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) من طريقه روى الخبر في سير أعلام النبلاء ١٠٨/٣.

(٥) في سير أعلام النبلاء: من أشدهم على عثمان.

(٦) الأصل: كتب، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي سير الأعلام: مبايعتهما.

(٨) بالأصل وم: وكتب.

(٩) في سير أعلام النبلاء: فيه عنف.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ إِلَى مِصْرَ، وَأَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا قَدَمَا عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِزَعِهِ عَرَفَ قَيْسٌ أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدْ خَدَعَا عَلَيْهِ وَمَكْرَا بِهِ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ: يَا بَنِي^(١) أَخِي لَا تَصَافَا مَعَاوِيَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ غَدًا بِأَهْلِ مِصْرَ، فَإِنَّهُمْ سَيَسْلُمُونَكُمَا فَتَقْتُلَانِ، فَكَانَ كَمَا قَالَ قَيْسٌ..

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ الْمَعَاوِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ^(٢):

اسْتَعْمَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ مِنْ ذَوِي [الرأي]^(٣) فَكَانَ قَدْ ضَبَطَ مِصْرَ، وَقَامَ فِيهَا قِيَامًا مَجْزِيًّا، وَوَادَعَ أَهْلَ خَرْبِنَا^(٤) وَأَدَرَ عَلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ، وَكَفَّ عَنْهُمْ، وَأَحْسَنَ جَوَارِهِمْ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمَا وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ مَا يَصْنَعُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ مَنَاصِحَةٍ عَلِيٍّ، وَمَا ضَيَّقَ عَلَى الشَّامِ فَلَا يَحْمِلُ إِلَيْهِمْ طَعَامًا^(٥)، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَمَعَاوِيَةُ جَاهِلَيْنِ أَنْ يَخْرُجَا قَيْسًا مِنْ مِصْرَ وَيَغْلِبَا عَلَيْهِمَا، وَكَانَ قَيْسٌ قَدْ امْتَنَعَ مِنْهُمَا بِالْمَكِيدَةِ وَالِدِهَاءِ، فَفَكَّرَا بِعَلِيٍّ فِي أَمْرِهِ، فَكَتَبَ مَعَاوِيَةُ كِتَابًا فِي قَيْسٍ إِلَيْهِ يَذْكُرُ فِيهِ مَا أَتَى إِلَى عُثْمَانَ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَأَنَّهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ نَادَى مَعَاوِيَةُ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي السَّلَاحِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ إِنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ خَلِيفَتَهُ الْمَظْلُومَ، وَيَخْذُلُ عَدُوَّهُ، أَبْشُرُوا، هَذَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، نَابُ الْعَرَبِ، قَدْ أَبْصَرَ الْأَمْرَ، وَعَرَفَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَرَجَعَ إِلَى مَا عَلَيْهِ مِنَ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالطَّلَبِ بَدَمِ خَلِيفَتِكُمْ، وَكَتَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ كِتَابًا، وَأَمَرَ بِالْكِتَابِ فَقُرِئَ، وَقَدْ أَمَرَ بِحَمْلِ الطَّعَامِ إِلَيْكُمْ، فَادْعُوا اللَّهَ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، وَابْتَهِلُوا لَهُ فِي الدُّعَاءِ بِالْبَقَاءِ وَالصَّلَاحِ، فَعَجَّزُوا وَعَجَّ مَعَاوِيَةُ وَعَمْرُو، وَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ افْتَرَقُوا، فَأَخَذَ مَعَاوِيَةُ بِيَدِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: تَحِينَ خُرُوجَ الْعِيُونِ الْيَوْمَ إِلَى عَلِيٍّ بِسِيرِ الْخَبَرِ إِلَيْهِ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُعْزَلُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، فَكُلُّ مَنْ وَلِيَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا مِنْ قَيْسٍ، فَتَحَيَّنُوا خَبَرَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ

(١) العبارة في سير أعلام النبلاء: يا بن أخي احذر، يعني أهل مصر، فإنهم سيسلمونكما فتقتلان، فكان كما قال.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٩/٣.

(٣) الزيادة عن م.

(٤) الأصل وم: «حربنا» والمثبت عن معجم البلدان، وضبطه الحازمي خربنا بالنون ثم الباء، قال ياقوت وهو خطأ. من كور مصر ثم كور الحوف الغربي، وهو حوالي الإسكندرية.

(٥) الأصل: «طعام» وسقطت الكلمة من م.

كان أول من حمله إليه مُحَمَّد بن أبي بكر، فأخبره بما صنع قَيْس، ورفده الأشر، ونالا من قَيْس وقالوا: أَلَا استعملت رجلاً له حق فعجل عليّ لا يقبل هذا القول على قَيْس بن سَعْد ويقول: إِنَّ قَيْساً في سرٍّ^(١) وشرف في جاهلية وإسلام، وقَيْس رجل العرب، ويأبى مُحَمَّد بن أبي بكر أن يقصر عنه، فعزله علي^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بن الحسن، أَنبَأَنَا أَبُو الحسن السِّيرافي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عمران، حَدَّثَنَا موسى، حَدَّثَنَا خليفة قال^(٣):

في تسمية عمال علي: وَلَى مُحَمَّد بن أبي حُدَيْفَة بن عتبة بن ربيعة مصر ثم عزله، وولّى قَيْس بن سَعْد بن عَبَادَة ثم عزله، وولّى الأشر^(٤) فمات قبل أن يصل إليها، فولّى مُحَمَّد ابن أبي بكر فقتل بها، وغلب عمرو بن العاص على مصر.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وَأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسن، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر اللّفتواني عنهما قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الفضل، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، أَنبَأَنَا أَبُو سعيد بن يونس، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة، حَدَّثَنَا عُبيد الله بن سعيد بن عُفَيْر، حَدَّثَنَا أَبِي قال:

واختط قَيْس بن سَعْد بن عَبَادَة قبله الجامع، وهي اليوم دار الفلفل - يعني - باب الحديد، فلمّا ولي مصر بناها، فلما حضرته الوفاة قال: إِنِّي كنت بنيت داري بمصر، وأنا وال^(٥)، واستعنت فيها بمعاوية فهي للمسلمين، فنزلها الولاة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه - قراءة - عن أبي الفتح نصر بن إِبْرَاهِيم عن أَبِي حَازِم^(٦) مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو العباس منير بن أَحْمَد بن الحسن، أَنبَأَنَا عَلِي بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْنَر أَحْمَد بن مروان الرملي، حَدَّثَنَا الوليد بن طلحة قال: سمعت ضَمْرَة بن ربيعة يقول^(٧):

(١) فلان في سرّ قومه أي في أفضلهم.

(٢) زيد في سير أعلام النبلاء: وولّى الأشر، فمات قبل أن يصل إليها.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠١ (ت. العمري).

(٤) في تاريخ خليفة: الأشر مالك بن الحارث النخعي.

(٥) بالأصل وم: والي.

(٦) بالأصل وم: حازم، تصحيف.

(٧) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٩/٣.

كان على ولاية مصر قيس بن سعد فجعل معاوية يقول: ادعوا لصاحبكم فإنه على رأيكم، فبعث إليه علي فعزله، واتهمه وذلك أنه أراد معاوية عزله، وولأها مُحَمَّد بن أبي بكر، فتقدم إليه أن لا يعرض لابن حُديج^(١) وأصحابه، وكانوا أربعة آلاف قد نزلوا الثخيلة^(٢) وتنحوا عن علي ومعاوية بعد صفين، فبعث بهم قال: ورحل قيس بن سعد حتى أتى المدينة، فولعت^(٣) به بنو أمية، فخرج حتى أتى علياً فكان معه، فكتب معاوية إلى مروان: ماذا صنعتم، لأن تكونوا أمددتم علياً بثلاثين ألفاً أحب إلي مما صنعتم من إخراجكم قيساً إليه، قال: وكتب ابن حُديج وأصحابه إلى معاوية: ابعث إلينا رجلاً، فبعث إليهم عمرو بن العاص، فلجأ مُحَمَّد بن أبي بكر إلى عجوز كانت صديقة لعائشة، ثم خرج من عندها فطلبوه فلم ترق لهم العجوز، فأخذوا ابناً لها فأقرز، فطلبوه فأدركوه، فقتلوه وأدخلوه^(٤) في جيفة حمار، فأحرقوه بالنار، فقالت عائشة: لا أكلت شواء أبداً.

وأما مُحَمَّد بن أبي حُذيفة فهرب من السجن حتى نزل ديراً قريباً من دير بني عبد الجبار الخثعمي، فخرج أعوانهم إلى بعض المغار، فوجدوه فيها فأطبقوا عليه فقتلوه.

قال: وقدم عمرو بن العاص على معاوية بعد فتحه مصر، فعمل معاوية طعاماً فبدأ بعمرو وأهل مصر فغذاهم، ثم خرج أهل مصر واحتبس عمرو عنده ثم أدخل أهل الشام فتغدوا، فلما فرغوا من الغداء قالوا: يا أبا عبد الله بايع، قال: نعم، على أن لي عشراً - يعني مصر، فبايعه على أن له ولاية مصر ما كان حياً، فبلغ ذلك علياً، فقال ما قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنبَأَنَا الحسن بن علي، أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍ بن حيوية، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنبَأَنَا الحسين^(٥) بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٦)، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَمْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة قال:

قدم قيس بن سعد المدينة، فأرسلت إليه أم سلمة تلومه وتقول: فارقت صاحبك؟!!

(١) بالأصل وم: جريج، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٢) النخيلة: تصغير نخلة، وهو موضع قرب الكوفة على طريق الشام.

(٣) في سير أعلام النبلاء: وعيث.

(٤) في سير أعلام النبلاء: وأحرق في بطن حمار.

(٥) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٦) لم أعثر على الخبر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

قال: أنا لم أفارقه طائعاً، هو عزلني، فأرسلت إليه: إني سأكتب إلى علي في أمرك، وراح قيس إليها فأخبرها الخبر، فكتبت إلى علي تخبره بنصيحة قيس وأبيه في القديم والحديث، وتلومه على ما صنع، فكتب علي إلى قيس يعزم عليه إلا لحق به، فقال: والله ما أخرج إليه إلا استحياء، وإني لأعلم أنه مقتول، معه جند سوء لا نية لهم، فقدم على علي، فأكرمه، وحباه.

قال^(١): وأنبأنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثني سعيد بن راشد، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: وَحَدَّثني مَعْمَر عن الزهري^(٢)، قال:

لما قدم قيس بن سعد المدينة توامر فيه الأسود بن أبي البختري، ومروان بن الحكم أن يُبَيِّتاه فيمن معهما، وبلغ ذلك قيساً فقال: والله إن هذا لقبيح^(٣) أن أفارق علياً وإن عزلني، والله لألحقن به، فلحق بعلي بالعراق، فكان معه وأخبره قيس بخبره وما كان يعمل بمصر، فعرف علي أن قيساً كان يداري أمراً عظيماً من المكيدة التي قصر عنها رأي غيره، وأطاع علي قيساً في الأمر كله، وجعله مقدمة أهل العراق على شرطة الخميس الذين كانوا يبايعون للموت، فكتب معاوية بن أبي سفيان إلى مروان بن الحكم والأسود بن أبي البختري يتغيظ عليهما وأتبعهما أشد التأنيب، وقال: أمددتما علياً بقيس بن سعد وبرأيه ومكيدته؟ والله لو أمددتما بمائة ألف مقاتل، ما كان أغني لي من إخراجكما قيس بن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الحسن^(٤)، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي بن شاذان، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن نِيخَاب، حَدَّثَنَا إِبراهيم بن الْحُسَيْن بن عَلِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِي، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن زِيَاد، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِي - رجل من تجار اليمن - عن مَعْمَر، عن الزهري.

أن علياً كان بعث مالك بن الحارث النخعي على مصر عاملاً عليها، فلما كان بالعليق أربعين شمس شرب شربة من عسل، فقتلته، فبعث علي بعد الأشتر مُحَمَّد بن أبي بكر على مصر مكان الأشتر وعليها قيس بن سعد بن عبادة، وكان عاملاً لعلي على مصر قبل الأشتر، فلما قدم مُحَمَّد على قيس بن سعد أخبره أنه قد حول - يعني - عزل، وأنه بُعث مكانه، فقال له

(١) القائل: محمد بن سعد.

(٢) من طريق الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٠/٣.

(٣) بالأصل وم: «لقبيحاً» خطأ.

(٤) بالأصل وم: الحسين.

قيس: إن لي في أمركم بصيرة، وإنه لا يحملني وإن حولتموني إلا أن أؤدي إليكم النصيحة، إن أرادوا منك - يعني - أهل مصر كذا فاصنع كذا، فإنك إن فعلت فلعلك أن تنجو، وإن عملت بغير ذلك هلكت، فاستغشه مُحَمَّد بن أبي بكر فلم يدع شيئاً مما أمره قيس إلا خالفه، فلم يلبث عمرو ومعاوية أن أخذوا مصر وغلبوا عليها، فأخذوا مُحَمَّد بن أبي بكر فقتلوه، ثم جعلوه في جيفة حمار فأحرقوه بالنار، ثم خرج قيس [حين قدم عليه مُحَمَّد بن أبي بكر إلى المدينة فاتاه فأخافه مروان، والأسود بن أبي البختري، فخرج قيس]^(١) من المدينة حتى أتى علياً بالكوفة، فكتب معاوية إلى مروان والأسود يتغيظ عليهما، ويقول: والله لو أمددتما علياً بمائة ألف، ما كان أغيط إليّ مما صنعتما، فلما قدم قيس على علي باثه الخبر، وأخبره بما كان من كتب معاوية إليه، فعلم أن معاوية قد مكر به، فجعله على شرطة الجيش على أربعين ألفاً كانوا قد بايعوا علياً على الموت.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن ابن الفضل، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوب قال:

في أسامي أمراء علي بن أبي طالب في يوم صفين: قيس بن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنبَأَنَا الْحَسَن بن علي، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَر بن حيوية، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنبَأَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد، أَنبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَاد ابن أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَام بن عروة^(٢)، عَنْ أَبِيهِ قال:

كان قيس بن سعد بن عباد مع علي بن أبي طالب في مقدمته، ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد ما مات علي، فلما دخل الحسن^(٣) في بيعة معاوية أبي قيس بن سعد أن يدخل، وقال لأصحابه: ما شئتم، إن شئتم جالدتكم بكم أبدأ حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أماناً، فقالوا: خذ لنا، فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا، ولا يعاقبون بشيء، وأنا رجل منهم، وأبى أن يأخذ لنفسه خاصة شيئاً، فلما ارتحل نحو المدينة ومعه أصحابه جعل ينحر كل يوم جُزوراً حتى بلغ صِرَّاراً^(٤).

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل وبعده كتب: صح.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٠/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٢٩١.

(٣) في م: «الحسين» وفي تاريخ الإسلام: الجيش، وكانت في أصل سير الأعلام: الجيش.

(٤) صرار: موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ .

قالا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَدِينِيِّ^(١) قال:

قال معاوية لقيس بن سعد: إنما أنت حبر من أحبار يهود إن ظهرنا عليك قتلناك، وإن ظهرت علينا نزعناك، فقال له قيس: إنما أنت وأبوك صنمان من أصنام الجاهلية، دخلتما في الإسلام كرهاً وخرجتما منه طوعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ قَالَ:

دخل قيس بن سعد بن عبادة مع رهط من الأنصار على معاوية فقال لهم معاوية: يا معشر الأنصار بما تطلبون ما قبلي، فوالله لقد كنتم قليلاً معي كثيراً علي، ولقللت معي يوماً صفين حتى رأيت المنايا^(٤) تلظى في أستكم، ولهجوموني^(٥) بأشد من وخز الأشاف^(٦)، حتى إذا أقام الله ما حاولتم ميله، قلتم: ارع فينا وصية رسول الله ﷺ، هيهات يأبى الحقين العذرة^(٧) فقال قيس بن سعد: نطلب ما قبلك بالإسلام الكافي به الله فقد ما سواه. لا بما تمت به إليك الأحزاب. وأما عداوتنا لك، فلو شئت كففناها عنك، وأما هجاؤنا إياك فقول يزول باطله، ويثبت حقه، وأما استقامة الأمر عليك فعلى كره كان منا، وأما فلنا حدك يوم صفين، فإننا كنا مع رجل نرى طاعته لله طاعة، وأما وصية رسول الله ﷺ بنا فمن آمن^(٨) به

(١) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١١/٣ ولم أعثر عليه في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٢) الأصل: اللبباني، بتقديم الباء، تصحيف، والتصويب عن م.

(٣) من طريقه في سير أعلام النبلاء ١١١/٣ - ١١٢.

(٤) غير واضحة بالأصل وتقرأ: «أحكاما» والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء.

(٥) في م: ولهجوموني.

(٦) الأشافى واحدها إشفى، وهو المثقب الذي يخرز به.

(٧) العذرة: العذر، وفي المثل: أبي الحقين العذرة، وهو يضرب للرجل يعتذر ولا عذر له.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: فمن أبه رعاها.

رعاها بعده، وأما قولك: «يأبى الحقين العذرة» فليس دون الله يدّ تحجرك^(١)، فشأنك يا معاوية، فقال معاوية: سوءة، ارفعوا حوائجكم.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِي، أُنْبَأَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن يَوْه، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّتْبَانِي^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنَا أَبُو يوسف العبدِي، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ^(٤)، أَخْبَرَنِي^(٥) رجل من ولد الحارث بن الصمة - يعني - أبا عُثْمَانَ.

أن ملك الروم أرسل إلى معاوية أن ابعث إليّ سراويل أطول رجل من العرب، فقال لقيس بن سعد: ما نظننا إلا قد احتجنا إلى سراويلك، قال: فقام فتنحى فجاء بها، فألقاها إلى معاوية، فقال: يرحمك الله، وما أردت إلى هذا؟ ألا ذهبت إلى بيتك فبعثت بها؟ فأنشأ فقال:

أردت بها كي يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود
وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي نَمَثَه ثمود
وإني من الحيّ اليماني لسيّد وما الناس إلا سيّد ومسود
فَكِذْهم بمثلي إن مثلي عليهم شديد وخُلقي في الرجال شديد

قال: فأمر معاوية بأطول رجل في الجيش فوضعها على أنفه قال: فوقعت بالأرض، قال: فدعا له سراويل، فلما جاء بها قال له قيس: نَحْ عنك بُبَانك^(٦) هذا، فقال معاوية:

أما قريش فأقوامٌ مسرولةٌ واليثربيون أصحابُ التَّبَابِينِ
فقال قيس^(٧):

تلك اليهود التي يعني ببلدتنا كما قريش هم أهل السياخين^(٨)

(١) كذا بالأصل، وفي م وسير أعلام النبلاء: تحجرك.

(٢) كتب فوقها في الأصل: ملحق.

(٣) الأصل: اللباني، بتقديم الباء، والتصويب بتقديم النون عن م.

(٤) رسمها بالأصل: «ميلة» وفي م: «تليه» وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو أبو تميلة يحيى بن واضح، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٨/٢٠.

(٥) من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح روي الخبر والشعر في تهذيب الكمال ٣١٦/١٥ وسير أعلام النبلاء ١١٢/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ٢٩١.

(٦) بالأصل وم: ثيابك، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) قوله: «فقال قيس» ليس في م ولا في تهذيب الكمال.

(٨) عقب ابن عبد البر في الاستيعاب قال: «خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ولا يشبه أخلاق قيس ولا مذهبه في معاوية ولا سيرته في نفسه ونزاهته، وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور» والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ - إِذْنَا وَمَنَاوَلَةٌ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَتْبَانَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَصْحَاحِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ يَكْنَى أَبُو عُثْمَانَ قَالَ:

بَعَثَ قَيْصَرَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ: أَنْ أِبْعَثَ إِلَيَّ سِرَاطِيلَ أَطُولُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ لَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: مَا أَظُنُّنَا إِلَّا قَدْ احْتَجَجْنَا إِلَى سِرَاطِيلِكَ، قَالَ: فَقَامَ فَتَنَحَّى فَجَاءَ بِهَا فَأَلْقَاهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ أَلَا ذَهَبْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ ثُمَّ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيْنَا؟ فَقَالَ قَيْسٌ:

أَرَدْتُ بِهَا كَيْ (٢) يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهَا	سِرَاطِيلُ قَيْسٍ وَالْوَفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ	سِرَاطِيلُ عَادِيٍّ نَمَتَهُ ثُمُودُ
وَإِنِّي مِنَ الْحَيِّ الْيَمَانِيِّ لَسَيِّدٌ	وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُودُ
فَكَيْدُهُمْ بِمِثْلِي إِنْ مِثْلِي عَلَيْهِمْ	شَدِيدٌ وَخَلْقِي فِي الرِّجَالِ مَدِيدُ

قَالَ: فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَطُولُ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَوَضَعَهَا عَلَى أَنْفِهِ، فَوَقَعَتْ بِالْأَرْضِ، قَالَ:

فَدَعَا مُعَاوِيَةَ بِسِرَاطِيلِ، فَلَمَّا جِيءَ بِهَا، قَالَ لَهُ قَيْسٌ: نَحْ عَنْكَ ثِيَابُكَ هَذَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ:

أَمَّا قَرِيشٌ فَأَقْوَامٌ مَسْرُولَةٌ وَالْيَثْرَبِيُّونَ أَصْحَابُ الثَّبَابِينَ^(٣)

فَقَالَ قَيْسٌ:

تِلْكَ الْيَهُودُ الَّتِي يَعْنِي بَبِلْدَتَنَا كَمَا قَرِيشٌ هُمْ أَهْلُ السَّخَّاحِينَ

[قَالَ الْمُعَاوِيَةُ: (٤)] وَقَدْ رَوَى لَنَا هَذَا الْخَبَرُ مِنْ وَجْهِهِ، وَهَذَا الَّذِي حَضَرْنَا مِنْهَا، وَجَاءَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَخِلَافٌ فِي سِيَاقَتِهِ وَبَعْضُ مَعَانِيهِ وَأَلْفَاظِهِ، فَمَنْ تَامَ مَا رَوَى فِيهَا.

أَنْ قَيْصَرَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: إِنِّي قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ رَجُلَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَقْوَى رَجُلٍ بِلَادِي، وَالْآخَرُ أَطُولُ رَجُلٍ فِي أَرْضِي، وَقَدْ كَانَتِ الْمُلُوكُ تَتَجَارَى فِي مِثْلِ هَذَا وَتَتَحَاجَّى بِهِ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمَا مِمَّنْ فِي سُلْطَانِكَ مَنْ يَقَاطِمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَإِنْ غَلَبَ صَاحِبَاكَ حَمَلْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَالِ وَأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ غَلَبَ صَاحِبَايَ هَادَنْتَنِي ثَلَاثَ سَنِينَ.

(١) رَوَاهُ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الْكَافِي ١٦٦/٤.

(٢) فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: أَرَدْتُ لَكَيْمَا يَعْلَمُ.

(٣) الثَّبَابِينَ وَاحِدُهَا ثَبَانٌ: بِالضَّمِّ وَبِالتَّشْدِيدِ: سِرَاطِيلٌ مَقْدَارُ شَبْرٍ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ.

(٤) الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِبْضَاحِ، وَالْخَبَرُ فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الْكَافِي ١٦٧/٤.

فلما ورد كتاب قيصر على معاوية أهمه وشاور فيه أصحابه ف قيل له : أما الأيّد فادعُ لمناهضته أما مُحَمَّد بن الحنفية وإما عَبْد الله بن الزبير ، فقال : إذا كان الأمر هكذا فالمنافي^(١) أحب إلينا ، فأحضر مُحَمَّد بن علي والأيّد الرومي حاضر ، فأخبره بما دعاه له ، فقال مُحَمَّد للرومي : ما تشاء ؟ فقال : يجلس كل واحد منا ويدفع يده إلى صاحبه ، فمن قلع صاحبه من موضعه أو رفعه عن مكانه فقد فلع عليه ، ومن عجز عن ذلك وقهره صاحبه قُضي بالغلبة له ، فقال مُحَمَّد : هذا لك ، فاختر أينا يبدأ بالجلوس ، فقال له : اجلس أنت ، فجلس وأعطاه يديه ، فجعل يمارسه ويجهده في إزالته عن موضعه فلم يتحرك مُحَمَّد ، وظهر^(٢) عجز الرومي لمن حضر ، فقال له مُحَمَّد : اجلس الآن ، فجلس وأخذ بيده فما لبث أن اقتلعه ورفعاه في الهواء ثم ألماه على الأرض .

فسر معاوية وحاضروه من المسلمين . وقال معاوية لقيس بن سعد والرومي الطوال : تطاولا ، فقال قيس : أنا أخلع سراويلي ويلبسها هذا العليج فإن ما بيننا وبين ذلك ، ثم خلع سراويله وألقاها إلى الرومي فلبسها ، فبلغت ثدييه وانسحب بعضها في الأرض ، فاستبشر الناس بذلك ، وجاءت الأنصار إلى قيس فقالت له : تَبَذَّلْتَ بين يدي معاوية ولو كنت مضيت إلى منزلك وبعثت بالسراويل إليه ، فقال :

أردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفودُ شهودُ
وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي نمته ثمود
وإني من القوم الثمانين^(٣) سيّد وما الناس إلا سيّد ومسود
وفُضِّلني في الناس أصلي ووالدي وباع به أعلو الرجال مديد
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن مُحَمَّد قال : وقال مُحَمَّد بن عمر :

لم يزل قيس بن سعد مع علي بن أبي طالب حتى قُتل علي ، فرجع قيس إلى المدينة ، فلم يزل بها حتى توفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وكان يكنى أبا عبد الملك .

(١) رسمها بالأصل : «فالنمي» والمثبت عن م والجليس الصالح .

(٢) كلمة «ظهر» كتبت فوق الكلام بالأصل ، بين السطرين .

(٣) كذا بالأصل وم ، وفي الجليص الصالح : «اليمنين» وقد مر في الرواية السابقة : اليماني .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و] ^(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ - قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي: - تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٣) السِّيرَافِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ ^(٤):
وَمَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

٥٧٥٧ - قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ ^(٥)

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضُّبَيْعِيُّ ^(٦) الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ ^(٧)

سَمِعَ عُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ.

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ قَتَادَةَ الْبَكْرِيُّ، وَأَبُو مِجْلَزٍ لَأَحَقُّ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالتَّضَرُّ بْنُ ^(٨) عَبْدِ اللَّهِ وَالِدَ عُيَيْدٍ ^(٩) اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمَزْكِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مَقْدَمٍ - بَخْبَرٍ غَرِيبٍ - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ^(١٠)، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ:

بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ قَائِمٌ أَصْلِي، فَجَذَبَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي،

(١) زيادة عن م لتقويم السند.

(٢) بالأصل وم: الحسين، تصحيف، والسند معروف.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٧ (ت. العمري).

(٤) عباد: بضم المهملة وتخفيف الموحدة (تقريب التهذيب).

(٥) الضبيعي بضم المعجمة وفتح الموحدة (تقريب التهذيب).

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٧/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٦٩/٤ والإصابة ٢٧٣/٣ طبقات خليفة رقم ١٥٨٤

طبقات ابن سعد ١٣١/٧ والجرح والتعديل ١٠١/٧ والتاريخ الكبير ١٤٥/٧.

(٨) كلمتا «بن عبد الله» ليستا في م و«ز».

(٩) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله.

(١٠) في «ز»: أبي مغلدة، تصحيف.

فَتَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللهَ مَا عَقَلْتُ^(١) صَلَاتِي، فَلَمَّا انصَرَفَ إِذَا أَبِي بَنَ كَعْبَ، فَقَالَ: يَا فَتَى لَا يَسْرُكَ اللهُ أَنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللهَ مَا عَلَيْهِمْ أَسَى، وَلَكِنِّي أَسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا قُلْتَ: مَنْ تَعْنِي بِهَذَا؟ قَالَ: الْأَمْرَاءُ.

قال الدارقطني: حديث غريب من حديث سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ لم يروه إلا يوسف بن يعقوب الضُّبَيْعِي.

رواه أَبُو جَمْرَةَ^(٢) نصر بن عمران الضُّبَيْعِي عن إِيَّاسِ بْنِ قَتَادَةَ الْبَكْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِي، أَتَيْنَا أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - يَعْنِي - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ قَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَ قَالَ:

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لِلْقِيَامَةِ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ أَلْقَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي بَنَ كَعْبَ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَخَرَجَ عَمْرٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي فَتَحَّانِي، وَقَامَ فِي مَكَانِي، فَمَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: يَا فَتَى لَا يَسُوءُكَ اللهُ إِنَّنِي لَمْ آتِ الَّذِي أَتَيْتُ بِجَهَالَةٍ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «كُونُوا»^(٣) فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي^[١٠٥٨٥] وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، ثُمَّ حَدَّثَ فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَتَحْتَ أَعْنَاقِهَا إِلَى شَيْءٍ مَتَوَجِّهًا إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، أَلَا لَا عَلَيْهِمْ أَسَى وَلَكِنْ أَسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا هُوَ أَبِي.

سَقَطَ مِنْ كِتَابِ الصَّرِيفِيِّ، ذَكَرَ أَبِي^(٤) جَمْرَةَ وَهُوَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ شَاذَانَ عَنِ الْبَغَوِيِّ قَالَا: وَأَتَيْنَا الصَّرِيفِي، أَتَيْنَا أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُبَادَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي

(١) فِي م: «عَلَقْتُ» تَصْحِيفٌ. وَفِي «ز»، كَالْأَصْلِ: عَقَلْتُ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَم: حَمْزَةٌ، تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ «ز»، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٧٠/١٩.

(٣) كَلِمَةُ «كُونُوا» سَقَطَتْ مِنْ «ز».

(٤) بِالْأَصْلِ: «أَبُو حَمْزَةَ» وَفِي م: «أَبِي حَمْزَةَ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ز».

جَمْرَةَ^(١)، حَدَّثَنَا أَيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ:

فَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ، فَخَرَجَ عَمْرٌ وَمَعَهُ رِجَالٌ، فَنَظَرَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ - ثَلَاثَ مَرَارٍ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِأَبِي جَمْرَةَ^(٢): مَنْ أَهْلُ الْعُقَدِ؟ قَالَ: الْأَمْرَاءُ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْيَتَّاحِ^(٣) فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْأَمْرَاءُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ^(٤) قَالَ:

وَحَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ الْبَكْرِيُّ وَكَانَ قَاضِيًا بِالرِّيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: كُنْتُ آتِيَ الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ عَمْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيَّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ^(٥)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ الرَّدِينِيِّ عَنْ^(٦) أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَ يَقُولُ: مَنْ سَمِعَ حَدِيثًا فَأَذَاهُ كَمَا سَمِعَ فَقَدْ سَلِمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ الطَّبْرِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٧)، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ عُبَادٍ قَالَ:

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَلْتَمَسَ الْعِلْمَ وَالشَّرَفَ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضِرَانِ، وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى مَنْكَبِ رَجُلٍ، وَلَهُ غَدَائِرُ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، وَعَمْرٌ وَاضِعٌ^(٨) يَدَهُ عَلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ.

(١) بالأصل وم: أبي حمزة، وتصحيف، والتصويب عن ز.

(٢) بالأصل: إبي حمزة، وفي م: «لأبي حمزة» والتصويب عن «ز».

(٣) هو يزيد بن حميد الضبيعي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥١/٥.

(٤) بالأصل: أبي حمزة، والتصويب عن م و«ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سيبويه.

(٦) بالأصل وم و«ز»: «بن».

(٧) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٤٥/١ وعن يعقوب في الإصابة ٢٧٣/١.

(٨) في الإصابة: قد وضع.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدِ الْعُكْبَرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرِو الشِّيرَازِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنْوِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَبَّادٍ وَفَدَ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَكَسَاهُ رِزْطَةً مِنْ رِيَاطِ مِصْرَ، فَرَأَيْتَهَا عَلَيْهِ قَدْ شَقَّ عِلْمُهَا.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو ابْنِ حَيَّوَةَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ،

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا الْمَدَائِنِيُّ قَالَ: قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ عَجَلِي.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:]^(٢) كَذَا قَالَ، وَلَيْسَ بِعَجَلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْيِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣) الْأَهْوَازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ قَالَ^(٤):

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ طَبَقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: وَمِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلَ: قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٦):

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ بَعْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: قَيْسُ ابْنُ عَبَّادٍ الْقَيْسِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسَفَ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا:

(١) بالأصل بدون إعجام وفي م: العمري، والمثبت عن «ز».

(٢) زيادة منا للإيضاح. (٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

(٤) طبقات خليفة بن خثاط ص ٣٤٠ رقم ١٥٨٤. (٥) بالأصل وم و«ز»: اللبباني، تصحيف.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ - إجازة - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١) قال:

في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِيِّ، وكان ثقة، قليل الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ.

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) قال:

قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْبَصْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٣) الْقَاضِي - إِذْنَا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ .. شَهِاهَاً - قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قالا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْبَصْرِيِّ^(٥) الْقَيْسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قدم المدينة في خلافة عَمَرَ، وأدرك أبي ابن كعب، وعلي بن أبي طالب، وسمع منه، روى عنه الحسن، وإياس بن قتادة، وأبي مجلز، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدِ ابْنِ حَمْدُونٍ، أَنْبَأَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سمع عَمَرَ، وعلياً، روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٣١/٧ وعن ابن سعد في تهذيب الكمال ٣٢٨/١٥.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٥/٧.

(٣) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠١/٧.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجرح والتعديل وم: المنقري.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

قَرَأَنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيِّ، أَتْبَانَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ بَصْرِي ثَقَّةٌ.

قَرَأَنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَتْبَانَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْبَصْرِيِّ الضُّبَعِيِّ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ابْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ، سَمِعَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَلاحق بن حميد.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَا، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ قَالَ:

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ - بَضْمُ الْعَيْنِ - فَهُوَ: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَرُوي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُقَدَّسِيُّ، أَتْبَانَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١):

قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنَ عَمَرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ، وَأَبُو مِجْلَزٍ فِي «التَّعْبِيرِ»، وَ«تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَجِّ»، وَ«عُدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ».

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا الْبَخَارِيِّ، وَحَدَّثَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَتْبَانَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا أَبُو زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ^(٢) بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

عَبَادٌ - بَضْمُ الْعَيْنِ - وَاحِدٌ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، تَابِعِيٌّ، كَبِيرٌ، رَوَى عَنْ عَمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ.

(١) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٨/٢.

(٢) في «ز»: عبد العزيز، تصحيف.

قُرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي نصر بن مَكولا قال^(١):

وأما عُبَاد بضم العين وتخفيف الباء، إِسْحَاق بن عُبَاد عن عَمْرٍ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي بن كعب، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن سلام [روى]^(٢) عنه الْحَسَنُ^(٣) البصري.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِي^(٤)، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن مَنجُوبَةٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الحاكم، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ - يعني: القباني - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَفَانُ^(٥) بن مسلم، حَدَّثَنَا حَمَادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَتَّانِيِّ أَنَّ قَيْسَ بن عُبَاد قال له مطرف: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الطُّيُورِيِّ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بن جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ^(٦) بن أَحْمَدَ العَتِيقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنْبَأَنَا ثَابِتُ بن بُنْدَارٍ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بن جَعْفَرٍ.

قالوا: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بن بَكْرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بن أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا صَالِحُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

قال^(٧): قَيْسُ بن عُبَاد، بصري، تابعي^(٨)، من كبار التابعين^(٩).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(١٠)، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، وَرَشَاءُ بن نَظِيفٍ، قالوا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ بن دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَوْسُفَ بن سَعِيدٍ قال: قَيْسُ بن عُبَاد ثقة^(١١).

أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ بن أَسَدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الطُّيُورِيِّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بن عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍ بن أَحْمَدَ [أنا محمد بن أحمد]^(١٢) بن

(١) الاكمال لابن مَكولا ٦/٥٩ و٦٠.

(٢) كتبت «الحسن» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) بالأصل وم: الهمداني، بالبدال المهملة. تصحيف والتصويب عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: غفار.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أحمد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٢.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٩٤ رقم ١٣٩٨. (٨) زيد في تاريخ الثقات: ثقة.

(٩) كذا بالأصل وم «ز» وتاريخ الثقات، وفي تهذيب الكمال عن العجلي: الصالحين.

(١٠) الأصل: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م «ز».

(١١) تهذيب الكمال ١٥/٣٢٨.

(١٢) الزيادة بين معكوفتين عن م، و«ز»، لتقويم السند.

يعقوب، حَدَّثَنِي جَدِّي يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ:

كَانَ يَرْكَبُ الْخَيْلَ وَيَرْتَبِطُهَا، وَكَانَتْ لَهُ فَرَسٌ عَرَبِيَّةٌ فَكَلَّمَا نَتَجَتَ مَهْرًا فَأَدْرَكَ حَمْلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٢)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ.

أَنَّهُ كَانَ إِمَامَهُمْ، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ لَمْ يَزَلْ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يَرَى^(٣) السَّقَائِينَ قَدْ مَرَوْا بِالْمَاءِ مَخَافَةَ أَنْ يَصِيرَ أَجَاغًا أَوْ يَصِيرَ غُورًا، وَحَتَّى يَرَى^(٤) الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ مِنْ مَطْلَعِهَا مَخَافَةَ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٥)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ.

أَنَّهُ كَانَ إِذَا كَانَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ الْحَيِّ كَلَامٌ فَرَأَى أَنَّ أَحَدَهُمَا ظَالِمٌ لَمْ يَمْنَعْهُ شَرْفُهُ وَلَا حَسَبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَكَلِّمَهُ وَيُوبِخُهُ وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ وَيَقْلَعَ عَنِ الظُّلْمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا [أَبِي]^(٦) عَلِيَّ بْنِ الْبَنَاءِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَتْبَانَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَتَابِ الْإِمَامِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أَتْبَانَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَتْبَانَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَطْفِيءَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ كَمَا يَطْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ^(٧).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ^(٨) الْمُحَامِلِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُتَلِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ

(١) من طريق يعقوب بن شيبة رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٢٨/١٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢٨/١٥.

(٣) بالأصل وم و«ز»: ترى، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) راجع الحاشية السابقة.

(٥) تهذيب الكمال ٣٢٨/١٥ - ٣٢٩.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و«ز».

(٧) تهذيب الكمال ٣٢٩/١٥.

(٨) كلمة «بن» سقطت من «ز».

ابن عمران الأخنسي قال: سألت مُحَمَّد بن الفضيل^(١) بن غَزْوَان فحدَّثني، قال لي:

أخذ رجل بلجام قيس بن عباد فجعل يذكره ويسبّه، فلما بلغ إلى منزله قال: خلّ عن لجام الدابة يغفر الله لي ولك^(٢).

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو عمرو العبدى، أنبأنا أبو مُحَمَّد المدائني^(٣)، أنبأنا أبو الحسن اللباني^(٤)، حدَّثنا أبو بكر القرشي، حدَّثنا إسحاق - هو ابن إسماعيل - أنبأنا وكيع، حدَّثنا إياس بن دغفل^(٥)، عن عبد الله بن قيس بن عباد عن أبيه أنه أوصى قال:

إذا أنا مت فكفّوني في بردتي عصب، وجلّلو سريري بكسائي الأبيض الذي كنت أصلي فيه، فإذا وضعتوني^(٦) في حفرتي فجوموا^(٧) ما يلي جسدي حتى تفضوا بي إلى الأرض.

أخبرني أبو مُحَمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - أن عبد العزيز بن أحمد أنبأهم، أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر، أنبأنا أبو إسحاق بن زبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد الفرغاني، حدَّثنا مُحَمَّد ابن جرير الطبري^(٨) فيما حكى عن أبي مخنف عن شيوخه قال:

فعاش قيس بن عباد حتى قاتل مع ابن الأشعث في موطنه، وقال حوشب - يعني بن زيد بن الحارث بن يزيد بن زويم الشَّيْبَانِي - للحجاج بن يوسف: إنّ منا امرأً صاحب فتق^(٩) ووثوب على السلطان، لم تكن فتنة بالعراق قط إلا وثب فيها، وهو ترابي، يلعن عثمان، وقد خرج مع ابن الأشعث فشهد معه موطنه كلها^(١٠) يحرض الناس حتى إذا أهلكهم الله - عز وجل - جلس في بيته، فبعث إليه الحجاج فضرب عنقه^(١١).

(١) في «ز» وم: الفضل، تصحيف. (٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٢٩/١٥.

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: المدني.

(٤) الأصل و«ز»: اللباني، بتقديم الباء، تصحيف، وفي م: الباني، أيضاً تصحيف.

(٥) الأصل وم: دعل، وفي «ز»: دعل، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٣/٢.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أضجعتوني.

(٧) رسمها بالأصل: «محروا» والمثبت عن م و«ز».

(٨) رواه الطبري في تاريخه ٢٣٣/٣ (ط. بيروت) حوادث سنة ٥١ وتهذيب الكمال ٣٢٩/١٥.

(٩) رسمها بالأصل: «مس» والمثبت عن م وتهذيب الكمال، وفي تاريخ الطبري: فتن.

(١٠) بالأصل: كله، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وتاريخ الطبري.

(١١) سقط الخبر السابق من «ز».

أَتَبْنَا أَبُو طَالِبَ بْنَ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَصْرٍ^(١) بْنَ الْبَتَا، قَالَا^(٢): قَرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَوَةَ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ دَعْقَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَوْصَى قَالَ:

كَفَنُونِي فِي بَرْدِي عَصْبٍ، وَجَلَّلُوا سَرِيرِي بِكَسَائِي الْأَبْيَضِ الَّذِي كُنْتُ أَصْلِي فِيهِ، فَإِذَا أَضْجَعْتُمُونِي فِي حَفْرَتِي فَجُوبُوا مَا يَلِي جَسَدِي مِنَ الْكَفَنِ حَتَّى تَفْضُوا بِي إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي يَشُقُّ عَنْهُ مِنَ الْكَفَنِ مَا يَلِي الْأَرْضَ.

٥٧٥٨ - قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ^(٤)

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ أَوْسٍ الْعَسَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

لَهُ رِوَايَةٌ تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجُمَةِ عُبَيْدِ بْنِ أَوْسٍ.

٥٧٥٨ - قَيْسُ بْنُ عُبَايَةَ

ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ الْخَوْلَانِيِّ^(٥)

مِنْ^(٦) خَوْلَانَ قُضَاعَةَ سَكَنَ الشَّامَ بَدَارِيَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنِ عَتَابٍ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّوْسِيِّ^(٧)، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَّنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً.

(١) فِي «ز»: أَبُو سَعْدٍ.

(٢) زَيْدٌ فِي م وَ«ز»: أَخْبَرَنَا عَمِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا أَبُو يَوْسُفَ قِرَاءَةً.

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٣١/٧ وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٢٩/١٥.

(٤) ضَبَطَتْ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ عَنِ الْأَصْلِ، ضَبَطَ قَلَمٌ.

(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي تَارِيخِ دَارِيَا ص ٥٧ وَالْإِصَابَةُ ٢٥٤/٣.

(٦) بِالْأَصْلِ: «بَنٍ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ م وَ«ز».

(٧) فِي «ز»: «السَّوْسِيُّ».

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب النبي ﷺ: قيس بن عباد^(١).

[قال ابن عساكر: (٢) كذا قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ طَوْقٍ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْنًا قَالَ (٣):

ذكر قيس بن عباية بن عبيد بن الحارث بن عبيد من (٤) خَوْلَانِ قُضَاعَةَ حليف بني حارثة ابن الحارث من الأوس، شهد بدرًا وهو حدث السن، وشهد فتوح الشام مع أبي عبيدة بن الجراح وهو كهل يستشيرهُ أَبُو عبيدة في أموره.

قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

هو قيس بن عباية أَبُو مُحَمَّدَ الْبَدْرِيِّ، توفي في إمارة معاوية بن أبي سفيان.

قال: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ مَهْنَى قَالَ:

ومن ولد قيس بن عباية جماعة بداريا إلى يومنا هذا.

ثم ساق له حديثاً عن الجُرَيْرِيِّ عن قيس بن عباية بن عبيد عن ابنِ لَعْبَدِ اللَّهِ بنِ مُغْفَلٍ (٥)

قال:

سمعتني أبي وأنا أقرأ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

[قال ابن عساكر] (٦) وأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً بأن قيساً راوي هذا الحديث غير أبي

مُحَمَّدَ الْبَدْرِيِّ، هو رجل من تابعي أهل البصرة، وسيأتي ذكر أبي مُحَمَّدَ الْبَدْرِيِّ في باب الكنى إن شاء الله عز وجل (٧).

(١) كذا بالأصل، وفي م، و«ز»: عبادة.

(٢) الزيادة منا للإيضاح.

(٣) بالخبر في تاريخ داريا ص ٥٧.

(٤) بالأصل: بن، والمثبت عن م و«ز»، وتاريخ داريا.

(٥) تقرأ بالأصل وم و«ز»: مغفل، والمثبت عن تاريخ داريا.

(٦) الزيادة منا للإيضاح.

(٧) وهذا الخبر ورد في تهذيب الكمال ٣٣١/١٥ عن قيس بن عباية، وقد ترجم له المزي: قيس بن عباية أبو نعامه الحنفي الرماني، وقيل: الضبي، البصري وفي ترجمته: روى عن... وابن لعبد الله بن مغفل، روى عنه: ... وسعيد الجريدي.

٥٧٥٩ - قيس بن أبي حازم عبد عوف بن الحارث

- ويقال: عوف بن عبد الحارث -

أبو عبد الله البجلي الأحمسي^(١)

من أهل الكوفة.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه رآه، ولأبيه صحبة.

روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزيبر، وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وخباب بن الأرت، وحذيفة بن اليمان، وأبي هريرة، وخالد بن الوليد، وجريز بن عبد الله، وعقبة بن عامر، وعدي بن عميرة، وأسماء بنت أبي بكر.

روى عنه أبو إسحاق الهمداني، وإسماعيل بن أبي خالد، وطارق بن عبد الرحمن، وبيان بن بشر، والحارث بن كعب، وإبراهيم بن مهاجر، والحكم بن عتيبة، وأبو حريز عبد الله بن حسين قاضي سجستان، وعيسى بن المسيب، ويعقوب بن النعمان بن أبي خالد، ومجالد بن سعيد.

وكان مع خالد بن الوليد حين توجه من العراق، وشهد فتح بصرى، واليرموك، وقدم دمشق وشهد وفاة معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو يَغْلَى الْمُسَمَعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرْحُمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ» [١٠٥٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّرَبَنْدِيُّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقُ - بَيْخَارِي - أَنبَأَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شَادَوَيْهِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ هَمَامُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَرْدَانِيُّ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٨/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٦١/٤ والتاريخ الكبير ١٤٥/٧ والجرح والتعديل ٧/

١٠٢ وتاريخ بغداد ٤٥٢/١٢ والإصابة ٢٧١/٣ والاستيعاب ٢٤٧/٣ (هامش الإصابة)، وأسد الغابة ١١٧/٤

وسير أعلام النبلاء ١٩٨/٤ وشذرات الذهب ١١٢/١.

(٢) في (ز): مادونه.

قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا مقاتل حفص بن سالم السمرقندي يقول: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول: قال قيس بن أبي حازم:

كنت صبياً فأخذ أبي بيدي، فذهب بي إلى المسجد، فخرج رجل، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ونزل، فقلت لوالدي: مَنْ هذا؟ قال: هذا نبي الله، وأنا إذ ذاك ابن سبع سنين، أو تسع.

قال الخطيب: لا تثبت رؤية قيس للنبي.

وأبو سعد الوزداني من قرية وزدانة^(١).

وقد روي من وجه آخر:

أخبرناه عالياً أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي^(٢).

أنبأنا أبو^(٣) عبد الله بن مندة، أنبأنا إسماعيل^(٤) بن السري البخاري، حَدَّثَنَا أَبُو مروان سهل بن شاذويه، وعبد الله بن عبيد الله، قالوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّمُرْقَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مقاتل حفص بن سلم، حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

دخلت المسجد مع أبي، فإذا برَسُولِ اللَّهِ ﷺ يخطب، فلما أن خرجت قال لي أبي: يا قيس، هذا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وكنت ابن سبع سنين، أو ثمان سنين^(٥).

هذا حديث غريب جداً، تفرد به أهل خراسان، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

أنبأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنبأنا أَحْمَد بن علي بن منجوية، أنبأنا أبو أَحْمَد الحاكم، أنبأنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْهَاشِمِيِّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ - يعني - مُحَمَّد بن العلاء، حَدَّثَنَا إِسْحَاق - يعني - ابن منصور، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ إسماعيل^(٦)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

(١) وردانة بالفتح وسكون ثانيه، من قرى بخارى (معجم البلدان).

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «بن» والمثبت يوافق م و«ز».

(٣) كتب «أبو» فوق الكلام في م.

(٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: سهل.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠١/٤ والإصابة ٢٧٢/٣ من طريق آخر وأسد الغابة ١١٧/٤.

(٦) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٢٠١/٤ وأسد الغابة ١١٧/٤ والإصابة ٢٧٢/٣.

أتيت رسول الله ﷺ لأبأيه فجنث وقد قُبض، وأبو بكر قائم في مقامه، فأطال^(١) الشاء وأكثر البكاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَوَةَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنبَأَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

أَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْيَرْمُوكِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ^(٢)، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَخَلَفَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الدَّلَّكَائِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى مَعَاوِيَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَكَأَنَّ ذِرَاعِيهِ سَعَفَتَانِ^(٤) مُحْتَرِقَتَانِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ^(٥) فَتَى حَوْلًا قُلْبًا^(٦)، وَأَيُّ فَتَى أَهْلِ بَيْتٍ إِنْ نَجَا غَدًا مِنَ النَّارِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ يَحْدُثُ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ:

أَخْرَجَ مَعَاوِيَةَ ذِرَاعِيهِمَا كَأَنَّهُمَا عَسِييَا نَخْلٌ ثُمَّ قَالَ: مَا الدُّنْيَا إِلَّا مَا ذُقْنَا وَجَرَبْنَا، وَاللَّهِ لَوُدِدْتُ أَتَيْ لَا أَعِيشُ فِيكُمْ ثَلَاثًا حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَإِلَى رِضْوَانِهِ، قَالَ: إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي لَمْ آلْ، وَمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَغَيِّرَ غَيْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ -

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: فَأَطَالَ الشَّاءَ وَأَطَالَ الْبَكَاءَ.

(٢) إِلَى هَذَا رَوَى فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٠٢/٤ وَالْإِصَابَةِ ٣/٢٧٢.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم: الْهَمْدَانِيُّ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي «ز»: الْهَمْدَانِيُّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ تَصْحِيفٌ، تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٩٤/١١.

(٤) سَعَفَتَانِ مَثْنَى سَعْفَةٍ، وَالسَّعْفُ: أَغْصَانُ النَّخْلَةِ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم «ز»، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: تَقْلِبُونَ.

(٦) الْجُمْلَةُ بِالْأَصْلِ «فَمَا حَوْلًا قُلْنَا» وَفِي «ز»: «فَمَا حَوْلًا مَلَهَا» وَفِي م: «فَتَى حَوْلًا قُلْنَا» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمَخْتَصَرِ، وَبِهَامُشِهِ: «الْحَوْلُ» ذُو التَّصَرُّفِ وَالْإِحْتِيَالِ فِي الْأُمُورِ، وَالْقَلْبُ: «الْبَصِيرُ بِتَقْلِيدِ الْأُمُورِ».

زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: - أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أُنْبَأَنَا عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ قَالَ (١):

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ اسْمُ أَبِي حَازِمٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حُشَيْسِ بْنِ هَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ كُلفِ بْنِ عمرو بن لؤي بن رُهم بن معاوية بن أسلم بن الأحمس بن الغوث بن أنمار بن إراش (٢) عُمَرُ، مات سنة ثمان وتسعين، وقد جاز المائة، وقال في موضع آخر (٣): في نسب أبيه حُشَيْسٍ بضم الحاء، وقال: دهر بدل: رُهم (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و] (٥) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٦)، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنُوبِ الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِي (٧)، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حِيَانٍ، حَدَّثَنَا عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ (٨) بْنِ إِسْحَاقِ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ قَالَ: وعوف أبو (٩) حازم بن عبد الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلفة بن عمرو بن لؤي بن دهر بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، هو أبو قيس بن أبي حازم، وقال غيره في نسبه: ابن هلال بن عوف بن جشم بن المر (١٠) بن عمرو.

أَخْبَرْتَنَا (١١) أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيءِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرَادِ الْمَنْجِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: قال أحمد - هو ابن حنبل - قيس بن أبي حازم، أبو حازم، اسمه عبد عوف بن الحارث (١٢).

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٥٤ رقم ١٠٨٧.

(٢) بالأصل: «إراش» والمثبت عن م، و«ز»، وطبقات خليفة.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ١٩٧ رقم ٧٣٣.

(٤) كذا بالأصل، وم، و«ز»، والذي في طبقات خليفة الذي بيدي زكار: «رهم».

(٥) زيادة عن م و«ز»، لتقوم السند.

(٦) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٣/١٢.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: بأصبهان.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: محمد.

(٩) بالأصل وم و«ز»: «بن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١٠) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».

(١١) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(١٢) كتب فوقها بالأصل: إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتْبَانَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا [أَبُو] ^(١) عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَنْدَةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِي، عَنْ عَلِيٍّ [بْنِ] ^(٢) الْمَدِينِيِّ قَالَ: اسْمُ أَبِي حَازِمٍ وَالِدِ قَيْسٍ ^(٣): عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، أَتْبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:

اسْمُ أَبِي حَازِمٍ الْأَحْمَسِيِّ: عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ [وَهُوَ أَبُو قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَلَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ قَيْسٍ].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنْبَى عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِيٌّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو حَازِمٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ ^(٤) مِنْ وَلَدِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ الْبَجَلِيِّ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَطَّةٍ عَنِ الْبَغَوِيِّ: عَبْدُ عَوْفٍ بْنُ الْحَارِثِ، كَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. [أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبِي وَعَمِيٍّ قَالَا: وَاسْمُ أَبِي قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ.

قَالَ: وَنَا مُحَمَّدٌ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ: اسْمُ أَبِي حَازِمٍ عَوْفٍ ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا أَبُو عَلَاءِ الْوَاسِطِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيُّ، أَتْبَانَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

(١) الزيادة عن م و«ز».

(٢) أقحم بعدها بالأصل: بن.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وكتب بعده صح.

(٤) الخبر المستدرك بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م و«ز»، واللفظ عن «ز».

اسم أبي حازم أبي قيس بن أبي حازم: عوف بن عبد الحارث، وقيس^(١) بن أبي حازم^(٢) أبو عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَد بن عبد الملك، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابن السقا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن بالوية قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، حَدَّثَنَا عَبَّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول:

قيس بن أبي حازم كنيته أَبُو عبد الله، اسم أبي حازم عوف بن الحارث، وقال: أَبُو حازم أَبُو قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف، ويقال: عبد عوف بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنبَأَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوْه، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٤) قال:

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة: قيس بن أبي حازم الأحمسي من بَجِيلَة، واسم أبي حازم عوف بن عبد الحارث، توفي في آخر خلافة سُلَيْمَان بن عبد الملك، حكى ابن سعد ذلك عن الواقدي.

قُرِأت على أبي غالب بن البنا، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عَمْر بن حيوية، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال^(٥):

ومن بَجِيلَة وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وأتهم بَجِيلَة بنت صعب بن سعد العشيرة، بها يُعْرَفُون: أَبُو حازم واسمه عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حُشَيْش بن هلال بن الحارث بن زَرَّاح بن كلب بن عمرو ابن لؤي بن رُهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، وهو أَبُو قيس بن أبي حازم، وحازم بن أبي حازم قتل يوم صفين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، ورآه النبي ﷺ في الشمس فقال له: «تحول إلى الظل فإنه مبارك» [١٠٥٨٧].

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنِي أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد

(١) في «ز»: وفهر.

(٢) كتبت: «أبو» فوق الكلام بين السطرين في م.

(٣) الأصل: اللَّبْنَانِي، وفي «ز»: «الكسائي» كلاهما تصحيف.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦/٦ باختلاف.

الجوهري، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْبَرْقِيِّ قَالَ:

ومن بَجِيلَةَ بن أنمار بن إراش بن لحيان بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ: أَبُو حازم الأحمسي، واسمه عوف بن عَبْدِ الحارث بن عوف بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رُهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث ابن أنمار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ:

اسم أَبِي قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: عوف بن عَبْدِ الحارث.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ^(١):

وفي اليمن أحمس بن العوث بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن زيد بن كهلان، منهم: أَبُو حازم وهو عوف بن عَبْدِ الحارث بن عوف بن حُشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، كان شريفاً، وابنه قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

قال ابن مأكولا^(٢): وأما حُشيشُ بحاء مهملة في بَجِيلَةَ: حُشيشُ بن هلال بن الحارث ابن رزاح ومن ولده: أَبُو حازم البَجَلِيُّ، واسمه عبد عوف، ويقال: عوف بن الحارث بن عوف بن حُشيش، له صحبة ورواية، وابنه قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ [روى]^(٣) عن جماعة من الصحابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَانِيُّ^(٤)، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٥): وقال أحمد بن حنبل: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، أَبُو حازم، اسمه عبد عوف بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو منصور بن خيرون، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرُ

(١) الاكمال لابن مأكولا ٤٢/١ و٤٣. (٢) الاكمال لابن مأكولا ١٥٣/٣.

(٣) زيادة عن الاكمال للإيضاح، ومكانها بالأصل بياض، والكلام متصل في م و«ز».

(٤) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) رواه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه ٤٨١/١.

(٦) زيادة عن م لتقويم السند، وفي «ز»: وأبو منصور وقد سقطت كلمة «حدثنا» قبلها.

الخطيب^(١)، أَنبَأَنَا عَلِي بن أَحْمَد الرَزَاز، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن سَلَمَانَ التَّجَاد، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حَنْبَل، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَيْس بن أَبِي حَازِم، واسم أَبِي حَازِم عبد عوف بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَر بن الْقُسَيْرِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الْمُؤَمَّل^(٢)، حَدَّثَنَا الْفَضْل^(٣) بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حَنْبَل. قَالَ: وَأَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن الْبَقَّال، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن بِشْرَانَ، أَنبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا حَنْبَل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَآوَرِدِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بن الْمُبَارَك، أَنبَأَنَا ثَابِت بن بُنْدَار قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِي، أَنبَأَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن يَعْقُوب، أَنبَأَنَا الْعَبَّاس بن الْعَبَّاس بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ ابن الْمَغِيرَةِ، أَنبَأَنَا صَالِح بن أَحْمَد قَالَ: قَالَ أَبِي:

قَيْس بن أَبِي حَازِم أَبُو حَازِم اسمه عبد عوف بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن النُّقُور، أَنبَأَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي صَالِح بن أَحْمَد قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُول: قَيْس بن أَبِي حَازِم، اسم أَبِي حَازِم عبد عوف بن الحارث.

آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الخمسمائة من الفرع^(٤).

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْحَسَنِ بن قُيْس، حَدَّثَنَا [و] ^(٦) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيب^(٧).

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٣/١٢.

(٢) في م: المولى. (٣) في م: أبو الفضل.

(٤) من قوله: آخر الجزء إلى هنا ليس في م، ولا في «ز».

(٥) الخبر التالي سقط من م.

(٦) زيادة لتقويم السند، وفي «ز»: «وَأَبُو مَنْصُور» وسقطت قبله لفظة «حدثنا».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٣/١٢.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ .

قالا: أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَانِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَّةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: - زَادَ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَا: - أَبُو حَازِمٍ، اسْمُهُ عَبْدُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَّنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ بَجَلِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَخْمَسِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَّنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(١):

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ، وَعَمَرَ، وَعَلِيًّا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَبُو^(٢) إِسْحَاقَ، وَطَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً ..

ح قَالَ: وَأَنَّنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قالا: أَنَّنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَخْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ^(٤)، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ عَبْدُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٥/٧ . (٢) «أبو» كتبت فوق الكلام في م .

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٢/٧ .

(٤) أقحم بعدها بالأصل وم و«ز»: «عوف» ولا لزوم لها، والمثبت يوافق العبارة في الجرح والتعديل .

وعلي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وجريز البجلي، وأبي^(١) هريرة، روى عنه أبو إسحاق الهمداني^(٢)، وإسماعيل بن أبي خالد، وطارق بن عبد الرحمن، وبيان، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح الماهاني، أَنبَأَنَا شجاع بن علي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة قال: قيس بن أبي حازم، أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤية، روى عن أبي بكر، والعشرة من الصحابة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنطاقي، أَنبَأَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنبَأَنَا مسعود بن ناصر، أَنبَأَنَا عبد الملك بن الحسن، أَنبَأَنَا أبو نصر البخاري قال^(٣):

قيس بن أبي حازم واسمه عوف بن عبد الحارث، هكذا قال الواقدي، أبو عبد الله - ويقال أبو عبيد الله - الأحمسي البجلي الكوفي، وقال ابن نمير: اسمه عبد عوف بن الحارث، سمع خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وابن مسعود، وأبا مسعود، والمغيرة بن شعبة، وجريز^(٤)، وأبا هريرة، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر في: «الأيمان»، قال عمرو بن علي: مات سنة أربع وثمانين، وقال ابن سعد: توفي في آخر سلطان سُلَيْمَانَ بن عبد الملك.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نُعَيْم:

قيس بن أبي حازم أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤية، رأى أبا بكر الصديق، والعشرة، وروى عنهم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُيُس، وأبو منصور بن خيرون، [قالا:]^(٥) أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب قال^(٦):

قيس بن أبي حازم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأحمسي، أدرك الجاهلية، وجاء إلى النبي ﷺ لبياعه فوجده قد توفي، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن

(١) بالأصل: «أبو» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز».

(٢) في «ز»: الهمداني، بالذال المعجمة، تصحيف.

(٣) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٧/٢.

(٤) في «ز»: وم: وجريز.

(٥) زيادة منا.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٢/١٢.

مالك، وسعيد بن زيد، وعبد الله بن مسعود، وبلال بن رباح، وعقار بن ياسر، وجريز بن عبد الله، وخباب بن الأرت، وحذيفة بن اليمان، وأبي مسعود عقبة بن عمرو، وأبي هريرة، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، وأبي سفيان بن حرب، وابنه معاوية، وخالد بن الوليد، ومرداس الأسلمي، وعقبة بن عامر، والمستورد بن شداد، ودكين بن سعيد، وأبي شهم^(١)، والصنابح بن الأعسر، وقيس بن قهده^(٢).

روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، والأعمش، وطارق بن عبد الرحمن، ومجالد بن سعيد، والحكم بن عتيبة، وأبو حريز^(٣) السجستاني، وإبراهيم بن مهاجر، وعيسى بن المسيب البجلي، والمسيب بن رافع بن حزن، وعمر^(٤) بن أبي زائدة، والمغيرة بن شبيب^(٥)، وسيار أبو حمزة وغيرهم، وكان قد نزل الكوفة وحضر حرب الخوارج بالنهروان مع علي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَتْبَانَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَكُنِيَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَتْبَانَا مَكِّي قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمِ الْبَجَلِيِّ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ، وَعَمَرَ، وَعَلِيًّا، رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ^(٦).

(١) بالأصل و«ز»: سهم، والتصويب عن تهذيب الكمال وم تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: فهد، وفي «ز»: فهر، وفي م: نهذ، والمثبت عن تهذيب الكمال وتاريخ بغداد.

(٣) بالأصل وم و«ز»: أبو جرير، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال، واسمه: عبد الله بن الحسين، قاضي سجستان.

(٤) بالأصل وم و«ز»: «عمرو» والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء وتاريخ بغداد.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وإعجامها ناقص في «ز»، وم، والصواب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء وتاريخ بغداد.

(٦) كتب بعدها في «ز»:

آخر السادس بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل.

يتلوه قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي.

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني محمد وإبنا القاسم علي في العشرين من شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة هـ.

سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي أيده الله ابن أخيه أبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالح والشيخ الأجل الأمين بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن بسواس وفتاه بن عث بقراءة القاضي الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري والأخوان زين الدولة أبو علي الحسين وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابنا المحسن بن الحسين بن أبي المضاء وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان وأبو بكر يحيى بن علي بن مؤمل ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش البزار وأبو القاسم بن شبل ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم وطوق ابنا غازي بن سلمان وإبراهيم بن مهدي وعلي ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة ومحمد بن كامل بن سالم ويدران بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وأبو الحسين بن علي بن خلدون وعثمان بن يوسف بن إلياس وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وعمر بن تمام بن عبيد الله السراج وعين الدولة ابن اللمش بن كمستكين وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وريحان بن عبد الله وعتيق بن أشليها وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين وأبو عبد الله بن فضائل بن فتح الأنصاري وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وسمع نصفه الأول ابن المسمع أبو الفتح الحسن بن علي بن الحسن وأبو المفضل يحيى بن الفضل ابن الحسين بن سليمان وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي وبركاشا بن فرحا وربن فرلون الديلمي ورمضان بن علي بن أبي الفرج وعثمان بن يوسف بن جوهر وبركات بن سيف بن عبد الله وسمع نصفه الآخر الشيخ الفقيه أبو الثنا محمود بن غازي بن محمد وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وعمر بن كام بن عبد الله السراج وأبو طاهر بن محمد بن علي الصوري وأبو الحسين بن أبي محمد بن أبي الحسين الموشى وبستكين ابن عبد الله عتيق بن أبي عقيل وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الثامن وعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت والحمد لله . هـ.

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشخي الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بتوفيقه بقراءة القاضي الفقيه الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن وقد قرأه على مصنفه قدس الله روحه فسمع آخره القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي والفقيه أبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ومحمد بن علي بن محمد الحلبي ومحمد بن عبد الله المغربي ومحمد بن علي بن عساكر العربي وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدومي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وأبو يحيى زكريا ابن عثمان بن صالوا الموقالي والفقيه شرف الدين أبو علي الحسين بن علي بن الحسين السقسيني وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون المصري وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير والعميد عبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين الصفار وعلي بن عبد الله الخياط ومثبت الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المغافري البوني وسمع أكثره الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلا السلمي وأبو يعلى حمزة بن أبي المفضل بن =

قرا^(١) على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصب^(٢) بن عبد الله، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن،

= أبي الفوارس الصفار وحلاج بن حامية بن رافع الضراوي وحمزة بن إبراهيم بن محمود بن همام بن محمود والضريز وعبد الرحمن بن عبد الله بن منيع السروجي وموسى بن عبد الجبار بن عبد الله السيوري ومحمد بن عبد الله وأبو عبد الله محمد وأخوه الحسين وأحمد ابنا زين الأمانة أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ويوسف بن أبي نصر بن أبي الفرج الفارسي وإبراهيم بن محمود بن زياد وعلي بن عمر بن بكر الأندلسيان وأبو الفضل بن عبد الجبار بن ندا وسمعه كله عبد الله بن ميمون بن عمر وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد الليودي وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة سبع وسبعين وخمسائة للهجرة النبوية بمدينة دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلم.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد الحافظ الثقة البار بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر الستة زين الأئمة ثقة الثقات معتمد الرواة أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي ابن الحسن الشافعي أيده الله ولده أبو القاسم علي بن الفقيه أعزه الله والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن بقراته وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج وسبط المسمع أبو المعجد الفضل بن المفضل الحميري جبره الله وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخضر الخارثي وعبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي وعلي بن عمر بن عثمان الصقلي وعلي بن تميم بن عبد السلام البجلي ونصر الله بن عبد المنعم بن أبي الوفاء المتطيط ومحمد بن سليمان بن محمد بن داود النهاوندي والحسين أبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسيني الغرناطي وأبو سعيد خلف بن محمد بن سهل ابن التوزري ونسخة على صورته وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الفضل بن الأنماطي وهذا خطه وآخرون أسماء وكمل نسخه للفراغ لم يكمل هذا الجزء وذلك في مجلسين أحدهما سلخ جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين والحمد لله.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل الفاضل الرئيس شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان أثناه الله بسنده فيه بقراءة الإمام العالم الحافظ محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي أبو المعالي عبد الله بن الشيخ الإمام شمس الدين أبي طالب محمد بن عبد الرحمن ابن صابر السلمي والولد النجيب أبو بكر محمد بن الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري وفتياه صافي وعبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه وهذا خطه وذلك في يوم الأحد خامس ربيع الآخر سنة خمس عشرة وستمائة بالمدينة السيفية العادلة والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الجزء السابع بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي رحمه الله، سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

نقل لابن البكري.

(١) كتب قبلها في «ز»:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٢) في م: الخطيب.

أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَتْبَانَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوعِيَّةٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حُشَيْشٍ بْنِ هَلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَزَّاحٍ بْنِ كُلفَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لُؤْيٍ بْنِ رُفَيْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ أَسْلَمٍ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ بْنِ إِرَاشٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لِيُبَايِعَهُ فَجَاءَ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعَ أَبَا بَكْرَ الصَّدِّيقَ، وَعَمْرَ الْفَارُوقَ، وَعُثْمَانَ ذَا^(٣) النُّورَيْنِ، وَعَلِيَّ أَبَا السَّبْطَيْنِ، رَوَى عَنْهُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، وَيَبَّانُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَشِيرٍ الْأَحْمَسِيُّ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَتْبَانَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ^(٥):

دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ وَأَسْمَاءُ ابْنَةِ عَمِيْسٍ تَرْوَحُهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَشْمٍ فِي ذِرَاعِهَا، قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ قَدْ أَجَزْتُ لَكَ فَرَسِيكَ^(٦).

قَالَ: وَكَانَ وَعْدَنِي وَوَعَدَ أَبِي فَرَساً.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو صَادِقٍ مَرْشَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَزَّارُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الطَّفَّالِ.

(١) بالأصل: عبيد الله، والمثبت عن م، و«ز».

(٢) كتبت «محمد» فوق الكلام بالأصل بين السطرين.

(٣) بالأصل: «ذو النورين» والتصويب عن م و«ز».

(٤) في «ز»: الهمداني، تصحيف.

(٥) في سير أعلام النبلاء: أجزت لك فرسك.

وتمة الخبر سقطت من سير الأعلام.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٤.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِي، أَنَّنَا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّهَلِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْيَمَانِ^(١)، عَنْ أَبِي الْحَصِينِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ:

دخلت على أبي بكر الصديق مع أبي فقال: مَنْ هذا؟ فقال: ابني، فقال: أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ الْفَضْلِ.

ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد، وأبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد.

ح وقَرَأْنَا عَلَى أَبِي^(٢) الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي.

قَالَا: أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَزَفَةَ^(٣)، قَالَا: أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ أَبُو الْفَتْحِ قَالَ: قَالَ^(٤) سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: شَهِدَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْقَادِسِيَّةَ.

قال: ودخل قيس على أبي بكر في مرضه الذي مات فيه، قال: دخلت أنا وأبي فحملنا على فرسين، قال: ورأيت أبا بكر أبيض خفيف، ورأيت أسماء عنده بيضاء تذب عنه. لا أعلمه إلا قال إسماعيل عن قيس، قال: دخلت على أبي بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَّنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ،

(١) الأصل: «اليمن»، والمثبت عن م، و«ز».

(٢) في «ز»: ابن.

(٣) إعجامها ناقص بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٤) من قوله: عبد السلام... إلى هنا سقط من م.

(٥) في «ز»: الحسين.

(٦) زيادة عن م لتقويم السند، وفي «ز»: «وأبو منصور» وقد سقطت قبلها كلمة «حدثنا».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤٥٣ - ٤٥٤.

وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، والزبير، وطلحة، وأبي شهم، وجريز^(١)، وأبي مسعود البدر^(٢)، وخبّاب، والمغيرة بن شعبة، ومرداس الأسلمي، والمستورد بن شداد الفهري، ودكّين بن سعيد^(٣) المزني^(٤)، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمر بن العاص، وأبي سفيان بن حرب، وخالد بن الوليد، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وسعيد ابن زيد، وأبي جحيفة قال: هؤلاء الذين سمع منهم قيس بن أبي حازم، قلت: شهد الجمل؟ قال: لا، كان عثمانياً^(٥)، وروى أيضاً عن أبي هريرة، وعن قيس بن قهده^(٦)، وروى عن بلال ولم يلقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ.

قالا: أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ:

قيس بن أبي حازم سمع من أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، والزبير، وطلحة بن عبيد الله، وأبي شهم، وجريز بن عبد الله البجلي، وأبي مسعود البدر، وخبّاب بن الأرت، والمغيرة بن شعبة، ومرداس بن مالك الأسلمي، والمستورد بن شداد الفهري، ودكّين بن سعيد المزني، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمر بن العاص، وأبي سفيان ابن حرب، وخالد بن الوليد، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وسعيد بن زيد، وأبي جحيفة. قيل لعلّ: هؤلاء كلهم سمع منهم قيس بن أبي حازم سماعاً؟ قال: نعم، سمع منهم سماعاً، ولولا ذلك لم نعهده له سماعاً، قيل له: شهد الجمل؟ قال: لا، وكان عثمانياً، وروى أيضاً عن أبي هريرة، وعن قيس بن قهده^(٧)، وروى عن بلال، ولم يلقه، وعن الصّباح بن الأعسر الأحمسي، وروى عن عقيل بن عامر، ولا أدري سمع منه أم لا، وعن قيس بن

(١) في «ز»: وحزين.

(٢) في «ز»: وابن مسعود البربري.

(٣) بالأصل: وم: سعد، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: وم: المري، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) في «ز»: «عيانا» تصحيف.

(٦) بالأصل: فهد، وفي «ز»: فهر، وفي م: نهدي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) الأصل و«ز»: وم: فهد.

فَهْد^(١) سماعاً، قال: ورأيت أسماء ابنة أبي بكر، وأبوه أبو حازم، واسم أبي حازم: عوف بن عبد الحارث، وروى عن عمار، واختلفوا عن ابن أبي خالد فيه، فقال بعضهم: عن ابن أبي خالد عن يحيى بن عابس^(٢) قال عمار: ادفنوني في ثيابي، وقال بعضهم: إسماعيل عن قيس عن عمار: ادفنوني - زاد ابن خيرون: في ثيابي - وانتهى حديثه، وزاد ابن السمرقندي: ولم يسمع قيس بن أبي حازم من أبي الدرداء، ولا سلمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو منصور بن خيرون، أَنَّنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَّنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصِّرْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْمُ قال: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْوَرَّاقَ قال: سمعت إِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: قال ابن عيينة: ما كان بالكوفة أروى عن أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من قيس بن أبي حازم.

قال^(٥): وَأَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِي، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِي بِالْأَهْوَازِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَّنَا الْعَتِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَبْدِ الْبَصْرِ فِي كِتَابِهِ.

قالا: حَدَّثَنَا أَبُو عبيد مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْآجَرِيُّ قال: سمعت أبا داود سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ - وفي حديث الأصبهاني قال: سمعت - يعني - أبا داود سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ - يقول: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم، روى عن تسعة من العشرة، ولم - وقال الأصبهاني لم - يرو عن عبد الرحمن بن عوف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو منصور بن خيرون، أَنَّنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ [بن محمد]^(٨) المَقْرِيُّ، أَنَّنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [بن يزيد]^(٩) الْغَازِي، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الْكَرْجِيِّ^(١٠)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنَ خِرَاشٍ قال:

- | | |
|---|--|
| (١) راجع الحاشية السابقة. | (٢) في «ز»: «عاشر»، وفي م كالأصل. |
| (٣) زيادة لتقويم السند عن م و«ز». | (٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٤/١٢. |
| (٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٥٤/١٢. | (٦) زيادة لتقويم السند عن م و«ز». |
| (٧) زيادة عن تاريخ بغداد. | (٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٤/١٢. |
| (٩) زيادة عن تاريخ بغداد. | (١٠) في «ز»: «الأرجي»، تصحيف. |

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ كُوفِي جَلِيلٌ، وَلَيْسَ فِي التَّابِعِينَ أَحَدٌ رَوَى عَنْ الْعَشْرَةِ إِلَّا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمِيدَ بْنِ بَهْتَةَ^(١) الْبَزَّارِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: قَالَ جَدِّي يَعْقُوبُ: قَالَ^(٢):

وَقَيْسٌ مِنْ قَدَمَاءِ التَّابِعِينَ، يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ فَمِنْ دُونِهِ، وَأَدْرَكَهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ التَّابِعِينَ جَمَعَ أَنْ رَوَى عَنْ الْعَشْرَةِ مِثْلَهُ إِلَّا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَإِنَّا لَا نَعْلَمُهُ رَوَى عَنْهُ شَيْئًا. ثُمَّ قَدْ رَوَى بَعْدَ الْعَشْرَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَكِبَرَانِهِمْ وَهُوَ مُتَقِنُ الرِّوَايَةِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ أَصْحَابُنَا فِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَ قَدْرَهُ وَعَظَّمَهُ وَجَعَلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ مِنْ أَصَحِّ الْإِسْنَادِ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ عَلَيْهِ. وَقَالَ: لَهُ أَحَادِيثٌ مُنَاكِيرٌ، وَالَّذِينَ أَطْرَوْهُ يَحْمِلُونَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَنْهُ عَلَى أَنَّهَا عَنْهُمْ غَيْرُ مُنَاكِيرٍ، وَقَالُوا: هِيَ غُرَائِبٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَحْمَلْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي مَذْهَبِهِ وَقَالُوا: كَانَ يَحْمَلُ عَلَى عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالْمَشْهُورِ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ عُثْمَانَ، وَلِذَلِكَ تَجَنَّبَ كَثِيرٌ مِنْ قَدَمَاءِ الْكُوفِيِّينَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ عَنْهُ: إِنَّهُ مَعَ شَهْرَتِهِ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ كَبِيرٌ أَحَدٌ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا كَمَا قَالَ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَهُوَ أَرَوَاهُمْ عَنْهُ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ثِقَةً ثَبَتًا، وَيَبَّانُ بْنُ بَشْرٍ وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا، وَطَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْمَسِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهَاجِرِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ^(٣)، وَالْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَمِجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلٍ، وَسَيَّارُ أَبُو حَمْزَةَ، وَأَبُو حَرِيْزٍ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ قَاضِي سِجِسْتَانَ، كُلُّ هَؤُلَاءِ قَدْ رَوَى عَنْهُ؛ وَأَبُوهُ أَبُو حَازِمٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

قُرِأت على أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَنبَأَنَا

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: بهتة.

(٢) من طريقه روي الخبر في تهذيب الكمال ٢٩٩/١٥ - ٣٠٠ وجزء منه في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٤.

(٣) في «ز»: الشيعي، تصحيف.

(٤) الأصل و«ز»: جرير، تصحيف، والتصويب عن م.

الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَتْبَانَا معاوية بن صالح عن يَحْيَى بن معين قال: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَوْثَقُ مِنَ الزَّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الله بن مهدي - إجازة - أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ - بمصر - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوْلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهِ معاوية بن صالح قال: قال يَحْيَى: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَوْثَقُ مِنَ الزَّهْرِيِّ، وَمِنَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُيَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو منصور بن خيرون، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَتْبَانَا هبة الله بن الحسن الطبري، أَتْبَانَا عيسى بن علي، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ، قال: سمعت أبا خالد الأحمر يقول لعبد الله بن ثُمَيْر: يا أبا هشام أما تذكر إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ وهو يقول: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ هَذِهِ الْأَسْطُوَانَةُ يَعْنِي أَنَّهُ فِي الثَّقَةِ مِثْلُ الْأَسْطُوَانَةِ.

أَخْبَرَنَا هبة الله بن الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ بن السَّمْنَانِيِّ، قالوا: أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بن حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ - وهو^(٤) الْأَشْجِ - قال: سمعت أبا خالد يقول لابن ثُمَيْر: يا أبا هشام ما تذكر ابن أبي خالد وهو يقول: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ هَذِهِ الْأَسْطُوَانَةُ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن الْبَتَا، وَأَبِي الْفَضْلِ بن نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ السَّلَامِ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بن خَرْقَةَ.

ح وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن الْبَتَا، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ^(٥)، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ بن الْفَضْلِ.

قالا: أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي حَنِيمَةَ قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول:

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٥/١٢ وتهذيب الكمال ٣٠٠/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠٠/٤.

(٢) زيادة عن م، و«ز»، لتقويم السند.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٤/١٢ وتهذيب الكمال ٣٠٠/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠٠/٤-٢٠١.

(٤) في «ز»: «بن هو» وفوق «هو» علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: «إذن» وبعدها صح.

(٥) بالأصل: «أبي تمام عن أبي محمد» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز».

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ثَقَّةٌ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ (١) الْفَضْلِ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ فَقَالَ: كُوفِي ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْخِيُّ، أَنْبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَا: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنْبَأَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ (٢):

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَحْمَسِيُّ - فَخَذَ مِنْ بَجِيلَةَ - مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: أَجَازَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمَرَ بْنِ بَهْتَةَ (٣)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ (٤): قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ:

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ يَحْيَى أَحَادِيثَ مُنَاكِيرٍ، مِنْهَا حَدِيثٌ: «كَلَابُ الْحَوَابِ» (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:

أَمَّا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ كَذَا وَكَذَا، فَمَا رَأَيْتُهُ مُتَطَوِّعاً فِي مَسْجِدِنَا الَّذِي كَانَ يُؤْمِنُ فِيهِ قَطُّ.

(١) بالأصل وم: أبي الفضل، تصحيف، والتصريب عن «ز».

(٢) رواه العجلي في كتابه تاريخ الثقات ص ٣٩٢ رقم ١٣٩٣.

(٣) في «ز»: «بهتة».

(٤) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٥/٣٠٠ وسير أعلام النبلاء ٤/٢٠٠.

(٥) الحوَاب: موضع بئر بين مكة والبصرة، نبحت كلابه على عائشة رضي الله عنها في مسيرها إلى البصرة في وقعة الجمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أُنْبَأَنَا أَبُو صَالِح المَوْذَن، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَا،
وَأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، حَدَّثَنَا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت
يَحْيَى يقول: حَدَّثَنَا وكيع عن إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد قال: كان قَيْس بن أَبِي حَازِم عثمانياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ (١) بن قَيْس، حَدَّثَنَا [و] (٢) أَبُو منصور بن خيرون، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ
الخطيب (٣)، أُنْبَأَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ المعدل، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمرو بن البَخْتَرِي
الرَّرَّاز، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الهيثم بن حماد، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الجعفي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن
أَبِي غَنِيَة (٤)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد قال: كبر قَيْس بن أَبِي حَازِم حتى جاوز (٥) المائة
بسنين كثيرة حتى خرف وذهب عقله، قال: فاشترؤا له جارية سوداء أعجمية، قال: وجعل
في عنقها قلائد من عهن (٦)، وودع، وأجراس من نحاس قال: فجعلت معه في منزله، وأغلق
عليه بابه، قال: فكنا نطلع إليه من وراء الباب وهو معها، قال: فيأخذ تلك القلائد فيحركها
بيده ويعجب منها، ويضحك في وجهها.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التميمي (٧)، أُنْبَأَنَا مكي بن
مُحَمَّد، أُنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْر قال: قال عمرو: مات قَيْس بن أَبِي حَازِم سنة أربع - يعني -
وثمانين. وذكر أن مصعب بن إِسْمَاعِيل أخبره عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ماهان عن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَز قُرَاتكين بن الأسعد، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي
ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن شهریار، حَدَّثَنَا أَبُو حفص الفلاس (٨) قال:
ومات قَيْس بن أَبِي حَازِم سنة أربع وثمانين (٩).

- قُرأنا على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَنِ عن أَبِي الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابن بيري - قراءة - أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، حَدَّثَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَة قال: سمعت يَحْيَى بن معين

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) زيادة عن م، و«ز»، لتقويم السند.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٥/١٢ وتهذيب الكمال ٣٠٠/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠١/٤.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وتقرأ في «ز»: عينة، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٥) كذا بالأصل، وفي م، و«ز»، والمصادر: جاز.

(٦) القطعة من العهن للصوف، أو المصبوغ ألواناً (القاموس).

(٧) في «ز»: أبي محمد السلمي التميمي. (٨) بدون إعجام في «ز»، وفوقها ضبة.

(٩) سير أعلام النبلاء ٢٠١/٤ وتهذيب الكمال ٣٠١/١٥.

يقول: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قالا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، وَحَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ:

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ فِي آخِرِ وَلَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي - مَاتَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ السَّنْجِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ: وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ تُوُفِيَ [فِي] آخِرِ خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيِّ^(٥)، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْدُبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيُّ قَالَ: وَقَالَ الْهَيْثَمُ فِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ مَاتَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ نَاصِحٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) السِّيرَافِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٧): وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ مَاتَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا [و]^(٨) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٩)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَرْجِيُّ - لَفْظًا - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْلَصُ.

(١) تهذيب الكمال ٣٠١/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠١/٤.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) زيادة عن م و«ز»، لتقويم السند.

(٤) تاريخ بغداد ٤٥٥/١٢.

(٥) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٦) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣١٦ (ت. العمري) وتهذيب الكمال ٣٠١/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠١/٤.

(٨) زيادة لتقويم السند عن م و«ز». (٩) تاريخ بغداد ٤٥٥/١٢ وتهذيب الكمال ٣٠١/١٥.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ - إجازة - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيُّ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَغِيرَةِ كِتَابًا نَسَخْتُهُ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبُو عبيد القاسم بن سلام قال: سنة ثمان وتسعين فيها توفي قيس بن أبي حازم.

٥٧٦٠ - قيس بن عمرو

أَبِي صَغَصَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ
ابْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ - تيم الله - بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
ويقال: بن مَبْدُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ صَغَصَةَ بْنِ هِوَّازِنِ^(١)

حليف لبني النَّجَّارِ.

له صحبة، شهد بدرًا والعقبة مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثم شهد اليرموك أميراً على كردوس^(٢).

وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه: واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أُنْبَأَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ بْنُ حَبَّانٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ أَنَّهُ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «فِي خَمْسَةِ عَشَرَ» قَالَ: فَإِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ» قَالَ: فَإِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَسَكَتَ لِذَلِكَ وَهُوَ مَغْضَبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: «تَقْرَأُ فِي خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ» ثُمَّ قَالَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ فَرِيضَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٠٥٨٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ فِي كُنْدَةَ قَالُوا: أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ^(٣)، أُنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ

(١) ترجمته في الإصابة ٢٥١/٣ و٢٥٥ وأسد الغابة ١٢٩/٤ والاستيعاب ٢٢٣/٣ (هامش الإصابة)، والمعركة والتاريخ ٢٩٨/١ وطبقات ابن سعد ٥١٧/٣.

(٢) تاريخ الطبري ٣٩٧/٣.

(٣) بدون إجماع بالأصل وم، وفي «ز»: رنده، والصواب ما أثبت.

ابن أحمد^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

ح قال: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمَصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ.

قَالَا: أَتْبَأْنَا ابْنَ لَهَيْعَةَ عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعِ الْأَنْصَارِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَأْنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَتْبَأْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَتْبَأْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «فِي خَمْسِ عَشْرَةَ» قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فِي جُمُعَةٍ»، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَكَثَ كَذَلِكَ يَقْرَأُ^(٣) زَمَانًا حَتَّى كَبُرَ، وَكَانَ^(٤) يَعْصَبُ عَلَى عَيْنَيْهِ، فَكَانَ^(٥) يَقْرَأُ فِي كُلِّ خَمْسِ عَشْرَةَ قَالَ: يَا لَيْتَنِي قَبْلَتْ فَرِيضَةً^(٦) - وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ: رَخْصَةً - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأُولَى. لَفْظُ يَعْقُوبَ أَتَمَّ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَتْبَأْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَتْبَأْنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَتْبَأْنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ سَيْفٍ، أَتْبَأْنَا السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو قَالَ^(٨): وَكَانَ قَيْسُ بْنُ عَمْرُو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنُ مَبْدُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ هُوَازِنِ حَلِيفَ لَبْنِي النَّجَّارِ عَلَى كُرْدُوسٍ - يَعْنِي - بِالْيَرْمُوكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتْبَأْنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَأْنَا أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيَوَةَ، أَتْبَأْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنِ بَشَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٩) قَالَ:

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/٣٤٤ رقم ٨٧٧ ومثله في أسد الغابة ٤/١٢٩.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٢٩٨ و٢٩٩.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المعجم الكبير والمعرفة والتاريخ: «يقراه».

(٤) في المعرفة والتاريخ: أو كان.

(٥) في المعجم الكبير: ثم رجع فكان يقرأه.

(٦) مكان «فريضة» في المعرفة والتاريخ: «من».

(٧) كلمة: «أتم» سقطت من «ز».

(٨) رواه الطبري في تاريخه ٣/٣٩٧.

(٩) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٥١٧.

في الطبقة الأولى ممن شهد بدرأ من بني مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج: قَيْس بن أَبِي صَغْصَةَ، واسم أبي صَغْصَةَ عمرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْدُول بن عمرو^(١) بن عَثْم بن مَازِن بن النِّجَار، وكان لقيس من الولد: الفاكه، وأم الحارث، وأُمهما أمانة بنت مُعَاذ بن عمرو بن الجموح بن زَيْد بن حَرَام بن عَثْم بن كعب بن سَلَمَةَ بن الخَزْرج، وليس لقيس اليوم عقب، وشهد قَيْس بن أَبِي صَغْصَةَ الْعَقَبَةَ مع السبعين من الأنصار، في رواية موسى بن عقبة ومُحَمَّد بن إِسْحَاق وأبي مَعْشَر، ومُحَمَّد بن عَمْرٍ، وشهد قَيْس أيضاً بدرأ وأُحْدَأ.

أَنْبَاءُنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْآبَنُوسِي، وأخبرنا أَبُو الْفَضْل بن نَاصِر عنه، أَنْبَاءُنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَاءُنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُظْفَر، أَنْبَاءُنَا أَبُو عَلِي المدائني، أَنْبَاءُنَا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ قال:

ومن بني مَازِن بن النِّجَار قَيْس بن أَبِي صَغْصَةَ، واسم أبي صَغْصَةَ عمرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَثْم بن مَازِن بن النِّجَار، شهد بدرأ والعَقَبَةَ، وجعله النبي ﷺ يوم بدر على الساقة^(٢) أَخْبَرَنَا بِنَسْبِهِ ابن هشام عن زياد، عَنْ ابن إِسْحَاق جاء عنه حديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنْبَاءُنَا أَبُو بَكْر بن اللَّالِكَاثِي، أَنْبَاءُنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَنْبَاءُنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوب قال:

في تسمية من شهد بدرأ من بني مَازِن بن النِّجَار من بني عمرو بن عَوْف بن مَبْدُول بن عَثْم بن عمرو بن مَازِن: قَيْس بن أَبِي صَغْصَةَ، واسم أبي صَغْصَةَ عمرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْدُول.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَلِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنْبَاءُنَا أَبُو بَكْر.

قالا: أَنْبَاءُنَا مُحَمَّد، أَنْبَاءُنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوب قال^(٣):

قَيْس بن أَبِي صَغْصَةَ واسم أبي صَغْصَةَ عمرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْدُول من بني

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي ابن سعد: عمر.

(٢) أسد الغابة ٤/١٣٠.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٩٨/١.

مَازِن بن النَّجَّار، من بني عمرو بن عَوْف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَنَم بن مَازِن، عَقَبِي، بدري، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عمرو عن ابن لهيعة عن أَبِي الأسود عن عروة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أيضاً، **أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ**، **أَنْبَأَنَا عِيسَى**، **أَنْبَأَنَا الْبَغُوي** قال: **قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ**، واسم أَبِي صَعْصَعَةَ عمرو بن زَيْد [بن عمرو]^(١) بن عَوْف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار. كذا قال البغوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ المَاهَانِي، **أَنْبَأَنَا شِجَاعُ الصُّوفِي**، **أَنْبَأَنَا ابن مندة** قال: **قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ الأنصاري** ثم الخزرجي، عَقَبِي، بدري، روى عنه واسع بن حَبَّان، وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ثم من بني الخزرج، ثم من بني مَازِن بن النَّجَّار: **قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ**.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بن أَحْمَدَ قال: قال لنا أَبُو نُعَيْمٍ الحافظ: **قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ الأنصاري**، عَقَبِي، بدري، خَزْرَجِي، حديثه عند واسع بن حَبَّان، وقيل: إِنَّ اسم أَبِي صَعْصَعَةَ عمرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَنَم بن مَازِن، قاله عروة وابن شهاب، وابن إِسْحَاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطَّبْرِي**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن الفضل**، **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ**، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٢)، حَدَّثَنَا عمرو بن خالد، وحسان بن عَبْدِ اللَّهِ، وعُثْمَانُ بن صالح، عَنْ ابن لهيعة عن أَبِي الأسود، عَنْ عروة في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية من بني مَازِن بن النَّجَّار، وقَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ، وقد شهد بدرًا.

حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ الفقيه الشافعي - لفظاً - وأَبُو الْقَاسِمِ بن عَبْدِان - قراءة - قالَا: **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي العلاء**، **أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَقَبِ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الملك**، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عائذ قال: وَأَخْبَرَنِي الوليد بن مسلم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن لهيعة عن أَبِي الأسود عن عروة قال:

في تسمية أصحاب العقبة الذين بايعوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: **قَيْسُ بن أَبِي صَعْصَعَةَ**، وقد شهد بدرًا.

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

(٢) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتْبَانَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ.

ح قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنَ: قَيْسُ بْنُ أَبِي صَغَصَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْمُ أَبِي صَغَصَةَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولٍ.

قال: وَأَتْبَانَا ابْنُ مَنْدَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (١).

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ قَيْسُ بْنُ أَبِي صَغَصَةَ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَتْبَانَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَالِينُوسَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ (٢) قَالَ:

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ: قَيْسُ بْنُ أَبِي صَغَصَةَ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَوْفٍ ابْنِ مَبْدُولٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَنَمٍ بْنُ مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَهُ عَلَى السَّاقَةِ يَوْمَئِذٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَتْبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣)، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي صَغَصَةَ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ] (٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ قَيْسُ بْنُ أَبِي صَغَصَةَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْمَشَاةِ - يَعْنِي - عَلَى السَّاقَةِ.

(٢) سيرة ابن هشام ١٠١/٢.

(١) راجع سيرة ابن هشام ٣٦٢/٢.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥١٧/٣.

(٤) الزيادة بين معكوفتين عن «ز»، وم، وابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَوِيَّةٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حَيَّةٍ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْوَاقِدِي قَالَ ^(١):

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ التَّجَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ [عَوْفِ بْنِ] ^(٢) مَبْدُولَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنَ [قَيْسِ بْنِ أَبِي صَغَصَعَةَ، وَاسْمُ أَبِي صَغَصَعَةَ عَمْرِو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولَ].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، أَتْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُجَاهِدِ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ^(٣) عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ تَمِيمِ بْنِ ^(٤) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَرْحَبٍ يُقَالُ لَهُ عُقْبَةُ بْنُ جَمِيرٍ قَالَ:

أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَشَرٌ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا بِالْجَنَّةِ» ^[١٠٥٨٩].

قَالَ الدَّارِقُطَنِي: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ عُقْبَةَ الْأَرْحَبِيِّ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ تَمِيمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ جَابِرُ الْجُعْفِيِّ عَنْهُ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ الْحَارِثِ حَصِيرَةَ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا.

٥٧٦١ - قَيْسُ بْنُ عَمْرِو

ابن مَالِكِ بْنِ حَزْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابن خَدِيجِ بْنِ الْحَمَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ
الْحَارِثِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالنَّجَاشِيِّ ^(٥)

شاعر مشهور.

وفد على معاوية.

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٦٤. (٢) الزيادة عن م، و، «ز»، ومغازي الواقدي.

(٣) بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها (تقريب التهذيب).

(٤) رسمها بالأصل: «حتم» والذي في «ز»: «خزيم» وفي م: «جذيم» ولم أقف عليه.

(٥) أخباره وشعره في الإصابة ٣/ ٢٧٣ و ٥٨٢ والشعر والشعراء ١/ ٣٢٩ وخزانة الأدب ٤/ ٣٦٨ والاشتقاق ص ٢٣٩ والطبري ٤/ ٢٦٤.

قروات بخط بعض أهل العلم: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِي^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَّازُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي.

ضرب علي بن أبي طالب النجاشي في شرب الخمر، فأتى معاوية ليستأمنه، فشاور معاوية مروان فقال: لا تفعل، قال: إذن يقول في شعراً فتكون أنت أول من يرويه، يا غلام ناد بأمانه قال: فأذن له وكان أعور قصيراً، فلما رآه معاوية استصغره فقال: يا أمير المؤمنين إن الرجال ليست بجُزُرٍ فتستسمن، وإنما المرءُ بأصغريه: قلبه ولسانه، ثم خرج يقول:

أَلَمْ يَأْتِ أَهْلُ الْمَشْرِقِينَ نَصِيحَتِي وَأَنِّي نَصِيحٌ لَا يَبِيْتُ عَلَى عُثْبٍ
هَلَكْتُمْ وَكَانَ الشَّرُّ آخِرَ عَهْدِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَدَارِكْكُمْ حُلُومُ بَنِي حَرْبٍ
أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ
الْمُخَلَّصِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَتْبَانَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا
سَيْفُ بْنُ عَمْرِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: وَقَدْ كَانَ ثُمَامَةُ^(٣) حِينَ
أَسْلَمَ قَالَ: إِنَّ بَنِي قُشَيْرٍ قَتَلُوا أَبَاكَ ابْنَ حَجَرٍ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِيهِمْ وَأَغْزُوهُمْ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «اغْزِهِمْ فَإِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ فَأَذِّنْ، ثُمَّ قَاتِلْهُمْ إِنَّ لَمْ تَسْمَعْ أَذَانًا»^[١٠٥٩] فَكَانَتْ تِلْكَ
الدَّاعِيَةُ^(٤)، فَخَرَجَ إِلَى الْيَمَامَةِ، ثُمَّ غَزَا ثُمَامَةَ وَالْمَحْكَمَ مِتْسَانِدِينَ فِيمَنْ تَبِعَهُمَا، وَأَغَارَا عَلَى
بَنِي قُشَيْرٍ فَغَنَمَا، فَأَتَى ثُمَامَةَ بِالْخَمْسِ وَبَعَثَ بِذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّى الْمَحْكَمَ مَرْنَعٌ^(٥).
وَقَالَ فِي ذَلِكَ النُّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ^(٦):

لَعَمْرُ أَبِي أَتَاكَ حِينَ أَمْسَى لَقَدْ دَارَتْ بِهِ أَفْنَاءُ بَكْرٍ
خَبِيْبَةٌ مِنْ كِتَابِ عَادِيَاتٍ يَعْدُوهُمْ أَبُو شَبَلٍ هَزْبِرٍ
كِتَابٌ يَخْطُرُونَ بِكُلِّ عَضْبٍ وَسَمَرٌ ثَقِيفٌ لَيْسَ بِسَرٍ
هُمْ سَارُوا بِأَرْعَنَ مَكْفَهْرٍ أَمَامَ النَّاسِ ذِي لَجْبٍ سَطَرٍ
وَذَاوَدُوا عَنْ ذُرَارِيهِمْ بِضَرْبٍ كَأَفْوَاهِ الْأَوَارِكِ غَيْرِ هَذَرٍ

(٢) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: البريدي.

(٣) في «ز»: «وقد كان بما تقضى اسم».

(٤) في «ز»: «الدَّاعِيَةُ» وفوقها ضبة.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي م: فرفع.

(٦) مكان الشعر بياض في «ز»، وكتب على هامشها: «الباقى لا يمكن قراءته بالأصل».

وأتوا بالنساء فأنزلوها على رغم العدة قصور حجر^(١)
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنبَأَنَا الْحَسَنَ بْنَ
 إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ، أَنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
 مَوْجٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سَمَّاكَ قَالَ^(٢):

هجا النجاشي وهو قيس بن عمرو بن مالك الحارثي الشاعر بني العجلان فاستعدوا عليه
 عمر بن الخطاب، فقال: ما قال فيكم؟ فأنشدوه:

إذا الله عادى^(٣) أهل لؤم ورقة فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل
 فقال عمر بن الخطاب: إن كان مظلوماً استجيب له، وإن كان ظالماً لم يستجب له،
 قالوا: وقد قال أيضاً:

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
 فقال عمر بن الخطاب: ليت آل الخطاب هكذا، قالوا^(٤): وقد قال:

وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مِنْهَلٍ
 فقال عمر: ذاك أقل للزحام^(٥)، قالوا: وقد قال:

تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاثَ لِحَوْمِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبٍ وَعَمْرٍو^(٦) وَنَهْشَلٍ
 فقال عمر: أحرز^(٧) القوم موتاهم ولم يُضَيِّعُوهُمْ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 الْحَسَنِ^(٨)، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ.
 ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ.

(١) كتب بعدها بالأصل: إلى.

(٢) الخبر والشعر في الإصابة من طريق أحمد بن مروان الدينوري قاله في كتاب المجالسة والشعر والشعراء ١/ ٣٣٠ - ٣٣١.

(٣) الإصابة: إذا الله جازى أهل لؤم بذمة فجازى.

(٤) بالأصل وم: قال، والمثبت عن «ز».

(٥) في الشعر والشعراء: للكاك، واللكاك بكسر اللام: الزحام.

(٦) في الشعر والشعراء: وعوف.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الشعر والشعراء: أجن.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

قالوا: أَتَبْنَا الحَسَنَ بنَ أَحْمَدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنَ بنَ مِقْسَمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى ثَعْلَبٍ قَالَ^(١):

وقال بعض أصحابنا: استعدى تميم بن مُقْبِلَ عَمَرَ بنَ الخطابِ على النجاشي فقال: يا أمير المؤمنين هجاني فأعدني عليه، قال: يا نجاشي، ما قلت؟ قال: يا أمير المؤمنين قلت ما لا أرى أن عليّ فيه إثماً، قلت:

قُبَيْلَةٌ لا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ ولا يَظْلِمُونَ^(٢) النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ فقال عمر: ليتني من هؤلاء، قال:

ولا يَرُدُّونَ المَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إذا صدر الوُزَادُ عن كُلِّ مَنْهَلٍ قال عمر: وما على هؤلاء متى وردوا؟ قال: هل غير هذا؟ قال:

وما سُمِّيَ العَجْلَانُ إِلَّا لقوله^(٣): خذ العقب فاحلب أيها العبد فاعجل قال عمر: خير القوم أنفعهم لأهله، قال تميم: سله عن قوله:

إذا الله عادى أهلَ لؤمٍ وذَلَّةٍ فعادى بني العجلان رهط ابن مُقْبِلٍ أولئك أولاد الهجين^(٤) وأسرة اللئيم ورهط العاجز المُتَذَلِّلِ تَعَاَفَ الكلابُ الضارياتُ لحومَهُمُ وتأكلُ من كعبِ بن عوفٍ وتَهَشِّلُ فقال عمر: أما هذا فلا أعذرُك عليه، فحبسه وضربه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هبة الله بن عبد الله بن أحمد^(٥)، أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب قال: كتب إلي مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنَ سهلِ الواسطي، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ فتوح عنه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البتا - فيما قرأت عليه - عن مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سهلٍ، أَتَبْنَا عَلِي بن مُحَمَّدِ بنِ دينار^(٦)، أَتَبْنَا الحَسَنَ بنَ بشرِ الأَمَدي^(٧) قال:

خَدِيجُ بنُ عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن خَدِيجِ بن معاوية بن خَدِيجِ بن الحماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة بن خالد بن مالك بن أدد،

(١) الخبير والشعر في مجالس ثعلب ص ٤٣١. (٢) الأصل: يندرون، والمثبت عن م و «ز».

(٣) في المجالس: «لقولهم»، وفي الشعر والشعراء: لقيلمهم.

(٤) في المجالس: اللئيم. (٥) في «ز»: عبد الله.

(٦) في «ز»: ذبيان.

(٧) الخبير والشعر في المؤلف والمختلف للأمدي ص ١١١.

شاعر، وهو أخو النجاشي، وهو قيس بن عمرو، وكان محسناً، وهو القائل يرثي أخاه النجاشي:

مَنْ (١) كَانَ يَبْكِي هَالِكاً فَعَلَى فَتَى ثَوَى بِلَوَى لَحَجٍّ (٢) وَأَبَتْ رَوَاجِلُهُ
فَتَى لَا يَطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرْجَعُ (٣) بِالْعَصِيَانِ عِنْدَ عَوَاذِلِهِ
وَهِيَ قَصِيدَةٌ حَسَنَةٌ.

٥٧٦٢ - قيس بن مُحَمَّد الثَّقَفِي

روى عن معاوية.

روى عنه: عُثْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ كما ذكر بعض الرواة، والصحيح أنه القاسم بن مُحَمَّد الثَّقَفِي، وقد تقدم ذكره في موضعه على الصواب.

٥٧٦٣ - قيس بن مَالِك الكوفي

من أصحاب علي ممن شهد عام إِذْرَحَ الحكومة مع أَبِي موسى.
تقدم ذكره في ترجمة الحارث بن مالك (٤).

٥٧٦٤ - قيس بن مشجر

ويقال: ابن المجشر - اليعمري (٥)

أدرك النبي ﷺ، وشهد غزوة مؤتة، وقال في ذلك شعراً.

أَحْبَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ
الْمَخْلَصِ، أَتْبَانَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ (٦):

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المؤلف والمختلف: «ومن يبكي» فيرفع الخرم من البيت.

(٢) لحج: بالفتح ثم السكون: مدينة باليمن (معجم البلدان).

(٣) بالأصل وم: ويرجع، والمثبت عن «ز»، والمؤلف والمختلف.

(٤) تقدمت ترجمة الحارث بن مالك في تاريخ مدينة دمشق ١١/٤٧٠ رقم ١١٥٤ ط الدار.

(٥) ترجمته في الإصابة ٣/٢٥٩ وسماه ابن حجر: قيس بن مالك بن المحسر وقيل بتقديم السين، وقيل: بإسقاط: مالك، وبه جزم المرزباني، وقيل: ابن مسحل.

وأسد الغابة ٤/١٤٦ وسماه: قيس بن المسحر، واليعمري نسبة إلى يعمر الشداخ بن عوف الكناني الليثي.

(٦) الخبر والشعر في سيرة ابن هشام ٤/٢٥.

وقد قال فيما كان من أمر الناس - يعني: يوم مؤتة - وأمر خالد بن الوليد وانصرافه بهم،
قيس بن مشجر^(١) اليعمري يعتذر مما صنع يومئذ:

أقسمت^(٢) لا تنفك نفسي تلومني على مشهدي^(٣) والخيل تابعة^(٤) قُبِلُ
وقفت به لا مستمرأ قدامه ولا تابعا^(٥) مَنْ كان حُمَ له القتل
على أنني آسيت نفسي لخالد ألا خالد في القوم ليس له مثلُ
وجاشت إلي النفس من نحو جعفر بمؤتة إذ لا ينفع القاتل^(٦) النبل
وما صعبهم قوم كرام أعزة^(٧) مهاجرة لا مشركون ولا عُزل

٥٧٦٥ - قيس بن موسى

أبو عبد الرحمن الأعمى

من فقهاء أهل دمشق وأهل الفتوى بها.

حكى عن ثُمير ابن أوس، وأيوب بن موسى.

حكى عنه مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ومعان بن رفاعه^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَكَاكِ الْمَكِّي، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ
الْوَالِئِي، أَتْبَانَا الْحَصِيبُ^(٩) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو^(١٠) مُوسَى بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي
أَبِي، أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي مَعَانُ.

ح وقرأنا على أبي الفضل أيضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، أَتْبَانَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ

(١) في سيرة ابن هشام: قيس بن المُسَحَّر.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي سيرة ابن هشام: فوالله.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»، وفي ابن هشام: موقفي.

(٤) في سيرة ابن هشام: قابعة.

وتابعة أي متقبضة. وقبل جمع أقبل وقبلاء، وهو الذي يميل عنه في النظر إلى جهة العين الأخرى.

(٥) في السيرة: وقفت بها لا مستجيرا فنافذا ولا مانعا...

(٦) كذا بالأصل، وفي م «ز» وسيرة ابن هشام: النابل.

(٧) صدره في سيرة ابن هشام: وضم إلينا حجزتهم كليهما.

(٨) من قوله: حكى عن... إلى هنا سقط من «ز».

(٩) في م: الخطيب.

(١٠) في الأصل: أبي، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

إِبْرَاهِيم بن عَمْر، أَتْبَأْنَا أَبُو بَكْر المهندس، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَر الدولابي^(١)، حَدَّثَنَا عمران بن بَكَّار^(٢)، حَدَّثَنَا عصام بن خالد، حَدَّثَنَا معان^(٣) بن رفاعه.

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَيْس الأعمى قال:

دعاني الوليد بن مروان وهو أمير^(٤) على دمشق، فقال: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ما يَفْرَق بين - وقال الدولابي: ما الفرق بين - اختاري وأمرك بيدك؟ فقلت: إِنَّ الرجل إذا قال أَمْرُكَ بيدك فقد ملكها الأمر، وإذا قال اختاري فهي في ملكه بعد، قال: لقد قلت قولاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَتْبَأْنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَة^(٦)، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِي مُسْهَر.

ح قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خالد، عَنْ مروان بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي مُسْهَر.

قال: لما مات مكحول جلس يزيد بن يزيد بن جابر^(٧) فكان نزر الكلام فجالسوا سُلَيْمَان بن موسى، قال مُحَمَّد: قال مروان: فجاءهم بما يريدون، وما لا يريدون - يعني - من سعة العلم.

قال دحيم: قال أَبُو مسهر: فلما مات سُلَيْمَان بن مُوسَى^(٨) جلسوا^(٩) إلى العلاء بن الحارث، فلما مات قال ابن سراقه: مَنْ فقيه الجند؟ قالوا: قَيْس بن مُوسَى الأعمى، قال: ذلك حين هلكوا، فأرسل ابن سراقه إلى الأوزاعي، فأقدمه - يعني للفتوى -.

٥٧٦٦ - قَيْس بن هانيء العَبْسِي

- وَيُقَال: العَنْسِي -

قُرَأَتْ عَلَى أَبِي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَنْ عَبْدِ العَزِيز بن أَحْمَد، أَتْبَأْنَا

(١) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ٦٨/٢.

(٢) في الكنى والأسماء: عمران بن بكار بن راشد.

(٣) في الكنى والأسماء: معاذ، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/١٩٠.

(٤) كلمة «أمير» سقطت من الكنى والأسماء.

(٥) الأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٦) الخبر في تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي ١/٣٨٢ - ٣٨٣.

(٧) قوله: «بن جابر» ليس في تاريخ أبي زُرْعَة.

(٨) قوله: «بن موسى» ليس في تاريخ أبي زُرْعَة.

(٩) بالأصل وم و«ز»: جلس، والمثبت عن تاريخ أبي زُرْعَة.

عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثُمَّ دَعَا - يَعْنِي - يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ قَتْلِ الْوَلِيدِ النَّاسَ إِلَى تَجْدِيدِ الْبَيْعَةِ لَهُ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ الْأَفْقَمُ يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ، وَبَايَعَهُ قَيْسُ بْنُ هَانِيءِ الْعَبْسِيُّ، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اتَّقِ اللَّهَ، وَدُمَّ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، فَمَا قَامَ مَقَامَكَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ؛ وَإِنْ قَالُوا: عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَنْتَ أَخَذْتَهَا بِحَبْلِ صَالِحٍ، وَإِنْ عَمَرَ أَخَذَهَا بِحَبْلِ سَوْءٍ.

فَبَلَغَ مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَوْلَهُ، فَقَالَ: مَا لَهُ، قَاتَلَهُ اللَّهُ؟! ذَمَّنَا جَمِيعًا، وَذَمَّ عَمَرَ، فَلَمَّا وَلِيَ مِرْوَانُ بَعَثَ رَجُلًا وَقَالَ لَهُ: إِذَا دَخَلْتَ مَسْجِدَ دِمَشْقٍ فَانْظُرْ قَيْسَ بْنَ هَانِيءٍ، فَإِنَّهُ طَالَ مَا صَلَّى فِيهِ، فَاقْتُلْهُ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَدَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقٍ، فَرَأَى قَيْسًا يَصَلِّيَ فَقَتَلَهُ.

٥٧٦٧ - قَيْسُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمَكْشُوحِ

ابْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ الْغُرَيْلِ^(٢) بِنِ سَلْمَةَ بْنِ بَدَا^(٣)

ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ مَرَادٍ

أَبُو حَسَّانَ^(٤) الْمَرَادِي^(٥)

أَحَدُ شَجْعَانَ الْعَرَبِ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ، وَهُوَ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ^(٦)، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَأَصِيبَتْ عَيْنُهُ بِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَهِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ^(٧):

كَانَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ قَالَ لَقَيْتُ بَنَ مَكْشُوحِ الْمَرَادِي وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِمْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا قَيْسُ، أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ الْيَوْمَ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَدْ

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٢٦٩/٧. (٢) في الإصابة: الغزيلي بمعجمتين مصغراً.

(٣) في الإصابة: بداء.

(٤) كنيته في الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة: أبو شداد.

(٥) ترجمته في الإصابة ٢٦٠/٣ و ٢٧٤/٣ والاستيعاب ٢٤٤/٣ (هامش الإصابة)، وأسد الغابة ١٤٧/٤ طبقات ابن

سعد ٥٢٥/٥ معجم الشعراء للمزباني ص ٣٢٣ وسير أعلام النبلاء ٥٢٠/٣.

(٦) الإصابة ٢٧٤/٣ وأسد الغابة ١٤٧/٤.

(٧) الخبر في سيرة ابن هشام ٢٣٠/٤ ومعجم الشعراء ص ٣٢٣ وتاريخ الطبري ١٣٢/٣.

خرج بالحجاز، يقول: إنه نبي، فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه، فإن كان نبياً كما يقول، فإنه لن يخفى علينا إذا لقيناه أتبعناه، وإن كان غير ذلك علمنا علمه، فإنه إن يسبق إليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له أذناناً، فأبى قيس وسفه رأيه، فركب عمرو بن معدي كرب في عشرة من قومه حتى قدم المدينة^(١)، فأسلم ثم انصرف إلى بلاده، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو أوعد عمراً، وتحطّم^(٢) عليه، وقال: خالفني وترك رأبي، فقال عمرو في ذلك شعراً^(٣):

أمرتك يوم ذي^(٤) صنعا ء أمراً بادياً رشده
أمرتك باتقاء الل ه والمعروف تأتفده^(٥)
خرجت من المنى مثل الحمير عاره^(٦) وتده

وجعل عمرو يقول: لقد خبرتك يا قيس أنك تكون ذنابي تابِعاً لفروة بن مُسيك وجعل فروة يطلب قيس بن مكشوح كلّ الطلب حتى هرب من بلاده، وأسلم بعد ذلك.
قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٧):

في الطبقة الرابعة من مراد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، واسم مراد يحابر وإنما سمي مراداً لأنه أول من تمرّد باليمن: قيس بن المكشوح، واسم المكشوح هُبيرة بن عبد يغوث بن الغزِيل بن سلمة بن بدا بن عامر بن عوثبان^(٨) بن زاهر بن مراد، وإنما سمي أبوه المكشوح لأنه كُشج بالنار أي كوي على كشحه^(٩)، وكان سيّد مُراد، وابنه قيس كان فارس مُذَجج، وهو الذي قتل الأسود العنسي الذي تنبأ، فسمته مُضَرّ قيس غدر، فقال: لست غدر ولكني حتف مُضَرّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(١٠)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِي.

(١) راجع طبقات ابن سعد ٣٢٨/١ «وفد زبيد».

(٢) أي اشتد عليه.

(٣) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢٣٠/٤ وتاريخ الطبري ١٣٣/٣.

(٤) ذو صنعا: موضع. (٥) في سيرة ابن هشام: تتعده.

(٦) في سيرة ابن هشام: غره. (٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٥٢٥/٥.

(٨) في ابن سعد: عوثبان.

(٩) الكشج: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن.

(١٠) بالأصل وم و«ز»: المجلّي، تصحيف.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَّنَا أَبِي أَبُو يَغْلَى .

قالا: أَنَّنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ^(١): قَيْسُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مَكْشُوحٍ يَكْنَى أبا حَسَّانَ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ: وَأَمَّا الْغَزِيلُ فَقَالَ الطَّبْرِيُّ: قَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ، وَهُوَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ الْغَزِيلِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بِدَا بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ مَرَادٍ، وَعَدَّاهُ فِي جَمَلٍ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ^(٢):

أَمَّا الْغَزِيلُ فَعَنِ الطَّبْرِيِّ فَذَكَرَ نَحْوَ قَوْلِ الدَّارِقُطَنِيِّ، وَخَفَّفَ الْغَزِيلُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ دَيْسَمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ يَذْكُرُ أَنَّ أبا عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزَبَانِيَّ^(٣) أَخْبَرَهُمْ إِجَازَةً، قَالَ:

قَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ الْمُرَادِيِّ، وَالْمَكْشُوحُ اسْمُهُ هُبَيْرَةُ، وَكَانَ قَيْسُ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ، وَلَمَّا ظَهَرَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي لَقَيْسٍ^(٤): أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ظَهَرَ بِالْحِجَازِ يَقُولُ: إِنَّهُ نَبِيٌّ، فَاَنْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَلْقَاهُ، وَبَادِرْ فِرْوَةَ بْنَ مَسِيكٍ لَا يَغْلِبُكَ عَلَى الْأَمْرِ، فَأَبَى قَيْسٌ ذَلِكَ، وَسَفَّهَ رَأْيَهُ وَعَصَاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ فِرْوَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى صَدَقَاتٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، وَقَيْسٌ هُوَ الْقَائِلُ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ وَكَانَا مُتَبَاغِضَيْنِ^(٥):

كَلَّا أَبُوي مِنْ عَمٍّ وَخَالٍ كَمَا أَبْنَيْتَهُ لِلْمَجْدِ نَامٍ
وَلَوْ لَا قَيْتَنِي لَا قَيْتَ قَرْنًا وَوَدَّعْتَ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ
لَعَلَّكَ مَوْعِدِي بِبَنِي زَبِيدٍ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ تَوْكِي لثَامٍ^(٦)

(١) بالأصل وم: ابن عباس، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) الاكمال لابن مأكولا ١٧/٧. (٣) الخبر في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٢٣.

(٤) في أصل معجم الشعراء: «يا عمرو» وفوقها «كذا» وقد صححها مصححه فكتب مكانها: يا قيس.

(٥) الأبيات في معجم الشعراء ٣٢٣ وبعضها في الاستيعاب ٢٤٦/٣ (هامش الإصابة) وأسد الغابة ١٤٧/٤ والإصابة ٢٧٤/٣.

(٦) في الاستيعاب: وما قامت من تلك اللثام.

وهذه الأبيات من قصيدة منها:

جلبت الخيل بالأبطال تردى إلى وادي القرى قد ثار كلب
بكل مَذْجِج كالليث حام وحين القادسية بعد شهر
إلى اليرموك بالبلد الشام يناهضنا هنالك جمع كسرى
مسومة دوائرها دوامي فلما أن رأيت الخيل جالت
وأبناء المرازبة الكرام فأضرب رأسه فهوى صريعاً
فصدت لموقف الملك الهمام أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ
بسيف لا أفل ولا كهام الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا^(١) السري بن يحيى، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ
حَدَّثَنَا سيف بن عمر^(٢)، حَدَّثَنَا المستنير^(٣) بن يزيد النخعي عن عروة بن غزية الدثيني^(٤)، عَنْ
الضحاك بن فيروز الديلمي، عَنْ أَبِيهِ.

أن أول ردة كانت في الإسلام ردة كانت باليمن على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ على يدي ذي
الخممار عبهلة بن كعب - وهو الأسود - في عامة مَذْجِج، خرج بعد حجة الوداع، وكان الأسود
كاهناً شعباذاً^(٥) وكان يريهم الأعاجيب، ويسبي قلوب من سمع منطقه، وكان أول ما خرج أن
خرج من كهف حُتَّان، وهي كانت داره، وبها ولد ونشأ، فكاثبته مَذْجِج، وواعدوه نَجْران،
فوئبوا بها وأخرجوا عمرو بن حزم، وخالد بن سعيد بن العاص، وأنزلوه منزلهما، ووثب
قيس بن عبد يغوث على فَرَوَة بن مُسَيْك وهو على مُراد فأجلاه ونزل منزله، فلم يلبث عبهلة
بنَجْران أن سار إلى صنعاء فأخذها، وكتب إلى النبي ﷺ بذلك من فعله ونزوله صنعاء، وكان
أول خبر رفع^(٦) به عنه من قبل فَرَوَة بن مُسَيْك، ولحق بفروة من تم على إسلامه من مَذْجِج
فكانوا بالأحسية، ولم يكاتب الأسود النبي ﷺ ولم يرسل إليه، لأنه لم يكن معه أحد^(٧)
يشاغله، وصفا له ملك اليمن.

(١) سقطت من «ز».

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ١٨٥.

(٣) كذا بالأصل وم وتاريخ الطبري، وفي «ز»: المسبب.

(٤) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن الطبري.

(٥) الشعباذ: المشعبد، والشعبذة والشعوذة أخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأي العين.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ الطبري: وقع به.

(٧) كذا بالأصل، وفي م، و«ز»، والطبري: بشاغبه.

قال: وَحَدَّثَنَا سَيْف^(١)، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مَصْخَرٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْجَنْدِ^(٢) قَدْ أَقْمَنَاهُمْ عَلَى مَا يَنْبَغِي، وَكُتِبْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الْكُتُبُ، إِذْ جَاءَنَا كِتَابٌ مِنَ الْأَسُودِ: أَيُّهَا الْمُتَوَرِّدُونَ عَلَيْنَا، أَمْسِكُوا عَلَيْنَا مَا أَخَذْتُمْ مِنْ أَرْضِنَا، وَوَفِّرُوا مَا جَمَعْتُمْ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِهِ، وَأَنْتُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لِلرَّسُولِ: مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ كَهْفِ حُثَّانٍ، ثُمَّ كَانَ وَجْهَهُ إِلَى نَجْرَانَ، حَتَّى أَخَذَهَا فِي عَشْرِ لَمْخَرَجِهِ، وَطَابَقَهُ عَوَامٌ مَذْحِجٍ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا، وَنَجْمَعُ جَمْعِنَا، إِذْ أَتَيْنَا فَقِيلَ: هَذَا الْأَسُودُ بِشُعُوبِ^(٣)، وَقَدْ خَرَجَ إِلَيْهِ شَهْرُ بْنُ بَاذَامٍ، وَذَلِكَ لِعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ مَنْجَمِهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَنْظُرُ الْخَيْرَ عَلَى مَنْ تَكُونُ الدَّبْرَةُ، إِذْ أَتَانَا أَنَّهُ قَتَلَ شَهْرًا، وَهَزَمَ الْأَبْنَاءَ، وَغَلَبَ عَلَى صَنْعَاءَ لَخْمَسَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ مَنْجَمِهِ. وَخَرَجَ مَعَاذُ هَارِبًا، حَتَّى مَرَّ بِأَبِي مُوسَى وَهُوَ بِمَأْرَبَ، فَاقْتَحَمَا حَضْرَمَوْتَ، فَأَمَّا مَعَاذُ فَإِنَّهُ نَزَلَ فِي السَّكُونِ، وَأَمَّا أَبُو مُوسَى فَإِنَّهُ نَزَلَ فِي السَّكَاسِكِ مِمَّا يَلِي الْمَقُورَ وَالْمَفَازَةَ بَيْنَهُمَا وَمِيزَانَ مَأْرَبَ، وَانْحَارَ سَائِرُ أَمْرَاءِ الْيَمَنِ إِلَى الطَّاهِرِ إِلَّا عَمْرًا وَخَالِدًا، فَإِنَّهُمَا رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَالطَّاهِرُ يَوْمَئِذٍ فِي وَسْطِ بِلَادِ عَكٍّ بِحِيَالِ^(٤) صَنْعَاءَ. وَغَلَبَ الْأَسُودُ عَلَى مَا بَيْنَ صَهِيدٍ - مَفَازَةَ حَضْرَمَوْتَ - إِلَى عَمَلِ الطَّائِفِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ قَبْلَ عَدَنَ - وَطَابَقَتْ عَلَيْهِ الْيَمَنُ - وَعَكٌّ بِتَهَامَةٍ مُعْتَرِضُونَ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ يَسْتَطِيرُ اسْتِطَارَةَ الْحَرِيقِ، وَكَانَ مَعَهُ سَبْعُمِئَةِ فَارَسٍ يَوْمَ لَقِيَ شَهْرًا سِوَى الرِّكْبَانِ - وَكَانَ^(٥) قَوَادِهِ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ الْمُرَادِيُّ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ فُلَانٍ^(٦) الْجَنْبِيُّ وَيزِيدُ بْنُ مَخْرَمٍ^(٧) وَيزِيدُ بْنُ حَصِينِ الْحَارِثِيِّ وَيزِيدُ بْنُ الْأَفْكَلِ الْأَزْدِيُّ، وَابْنُ مَلِيكَةَ^(٨) وَاسْتَغْلَظَ أَمْرُهُ، وَدَانَتْ لَهُ سِوَا حِلٍّ مِنَ السَّوَا حِلٍّ، حَازَ عَثْرَ^(٩) وَالشَّرْجَةَ^(١٠) وَالْحَرْدَةَ^(١١) وَغُلَافَقَةَ^(١٢)

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ٢٩٩ - ٢٣٠.

(٢) الجند: بالتحريك، من مدن اليمن - بينها وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً (معجم البلدان).

(٣) شعوب: قصر باليمن، أو بساتين بظاهر صنعاء (راجع معجم البلدان).

(٤) بالأصل: «من جبال صنعاء» والمثبت عن «ز»، وم، والطبري.

(٥) بالأصل وم: وجعل، والمثبت عن «ز»، والطبري.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: معاوية بن قيس الجنبى.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: محرم.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: وثبت ملكه واستغلظ أمره.

(٩) عثر بالفتح ثم السكون، بلد باليمن (معجم البلدان).

(١٠) من أول أرض اليمن، وهو أول كدرة عثر (معجم البلدان).

(١١) الحردة: بالفتح، بلد باليمن (معجم البلدان).

(١٢) غلافقة بالفتح: بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد (معجم البلدان).

عدن، والجند، ثم صنعاء إلى عمل الطائف، إلى الأحسية وعُليب، وعامله المسلمون بالبقية، وعامله أهل الردة بالكفر والرجوع عن الإسلام، وكان خليفته في مذحج عمرو بن معدي كرب، وأسند أمور^(١) الناس إلى نفر، فأما أمر جنده فإلى قيس بن عبد يغوث - وأسند أمور الأبناء إلى فيروز ودادويه.

فلما أئخن في الأرض استخف بقيس وبفيروز ودادويه، فتزوج امرأة شهر، وهي ابنة عم فيروز، فبينما نحن كذلك بحضرموت، ولا نأمن أن يسير إلينا الأسود أو يبعث إلينا جيشاً، أو يخرج بحضرموت خارج يدعي بمثل ما ادعى به الأسود، فنحن على ظهر، تزوج معاذ إلى بني نكر^(٢) حي من السكون، امرأة أخوالها بنو^(٣) زنكيل، يقال لها رملة فحذبوا علينا لصهره، وكان معاذ بها معجباً، فإن كان ليقول فيما يدعو الله به اللهم ابعثني يوم القيامة مع السكون، ويقول أحياناً اللهم اغفر للسكون إذ جاءتنا كتب النبي ﷺ يأمرنا فيها أن نبعث الرجال لمجاولته^(٤) ومصاولته^(٥)، وأن نبليغ كل من رجا عنده شيئاً من ذلك عن النبي ﷺ فقام معاذ في ذلك بالذي أمر به، فعرفنا القوة، ووثقنا بالنصر^(٦).

قال: ونا سيف^(٧)، نا المستنير^(٨) بن يزيد، عن عروة بن غزية الدثيني، عن الضحاك ابن فيروز، عن جُشيش^(٩) بن الديلمي قال:

قدم علينا وبر بن يحس بكتاب النبي ﷺ يأمرنا فيه بالقيام على ديننا، النهوض في الحرب، والعمل في الأسود: إما غيلة وإما مصادمة، وأن نبليغ عنه من رأينا عنده نجدة أو ديناً، فعملنا في ذلك، فرأينا أمراً كثيفاً، ورأينا قد تغير لقيس بن عبد يغوث - وكان على جنده - فقلنا: نخاف على دمه، فهو لأول دعوة، فدعواناه وأثبتناه الشأن، وأبلغناه عن النبي ﷺ، فكأنما وقعنا عليه من السماء، وكان في غم وضيق بأمره، فأجابنا إلى ما أحيينا من ذلك،

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: وأسند أمره إلى نفر.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: «بكرة» وبهامشه عن نسخة: «نكرة».

(٣) بالأصل وم و«ز»: بني، والمثبت عن الطبري.

(٤) الأصل وم و«ز»: لمحاولته، والمثبت عن الطبري.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «ومصادمته» وفي الطبري: أو لمصاولته.

(٦) في «ز»: ووقفنا بالبصر. (٧) رواه الطبري في تاريخه ٣/ ٢٣١ - ٢٣٢.

(٨) في «ز»: المسيب، تصحيف.

(٩) الأصل: حشيش، والمثبت عن «ز»، والطبري، وم.

وجاءنا وبر بن يحّس، وكاتبنا الناس ودعونا وأخبره الشيطان بشيء فأرسل إلى قيس فقال: يا قيس، ما يقول هذا؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: عمدت إلى قيس فأكرمته، حتى إذا دخل منك كل مدخل، وصار في العز مثلك، مال ميل عدوك، وحاول ملكك وأضمر على الغدر! إنه يقول: يا أسود يا أسود، ويا سوءة ويا سوءة، أقطف قتته، وخذ من قيس أعلاه، وإلا سلبك أو قطف قتتك، فقال قيس: وحلف به - كذب وذو الخمار، لأنت أعظم في نفسي وأرجى عندي من أن أحدث بك نفسي، فقال: ما أجفاك، أتكذب الملك، فقد صدق الملك، وعرفت الآن أنك تائب مما اطلع عليه منك.

ثم خرج فأتانا، فقال: يا جُشيش^(١) ويا فيروز ويا داؤديه إنه قد قال وقلت، فما الرأي؟ فقلنا: كن على حذر، فإننا في ذلك، وأرسل إلينا: ألم أشرفكم على قومكم؟ ألم يبلغني عنكم؟ فقلنا: أقلنا مرتنا هذه، فقال: فلا يبلغني عنكم فأقتلكم^(٢)، فنجونا ولم نكد، وهو في ارتياب^(٣) من أمرنا وأمر قيس، ونحن في ارتياب^(٣) وعلى خطر عظيم؛ إذ جاءنا اعتراض عامر بن شهر وذو زود، وذو مران، وذو كلاع، وذو ظليم عليه. وكاتبونا وبذلوا لنا النصر، وكاتبناهم وأمرناهم أن لا يحركوا شيئاً حتى نبرم الأمر، وإنما هاجوا لذلك حين جاء كتاب النبي ﷺ إليهم، وكتب النبي ﷺ إلى أهل نجران إلى عربهم وساكني الأرض من غير العرب، فثبتوا فتنحوا وانضموا إلى مكان [واحد]، وبلغه ذلك، وأحسّ بالهلاك، وفرق لنا الرأي، فدخلت على آداد، وهي امرأته، فقلت: يا ابنة عم، قد عرفت بلاء هذا الرجل عند قومك، قتل زوجك، وطأطأ في قومك القتل، وسفك بمن بقي منهم، وفضح النساء، فهل عندك مملأة عليه؟! فقالت: على أي أمره؟ فقلت: على إخراجهم، فقالت: أو قتله؟ فقلت: أو قتله، قالت: نعم، والله ما خلق الله شخصاً أبغض إليّ منه، ما يقوم لله على حق، ولا ينتهي له عن حرمة، فإذا عزمتم فأعلموني أخبركم بمأتي هذا الأمر، فأخرج فإذا فيروز وداؤويه يتظراني، وجاء قيس ونحن نريد أن نناهضه فقال له رجل [قبل]^(٤) أن يجلس إلينا: الملك يدعوك، فدخل في عشرة من مذحج وهمدان، فلم يقدر على قتله معهم، قال السري في حديثه: فقال: يا عبهلة بن كعب بن عوث، أمني تحصن بالرجال، ألم أخبرك الحق

(١) بالأصل و«ز»: حشيش، والمثبت عن م والطبري.

(٢) في الطبري: فأقتلكم.

(٣) الأصل: ارتياد، والمثبت عن م، و«ز»، والطبري.

(٤) الزيادة عن م، و«ز»، والطبري.

وتخبرني الكذابة! إنه يقول يا سوءة يا سوءة، إلا تقطع من قيس يداه يقطع قتتك العليا، حتى ظن أنه قاتله، فقال: إنه ليس من الحق أن أقتلك وأنت رسول الله. فمر بي^(١) بما أحببت، فأما الخوف والفرع فإننا فيهما فاقتلني، فموتة واحدة أهون عليّ من موتات أموتها كل يوم، فرق له وأخرجه فخرج علينا فأخبرنا وواطأنا^(٢)، وقال: اعملوا عملكم، وخرج علينا الأسود في جمع، فقمنا مثولاً به، وبالباب مئة من بين بقرة وبعير، فقام وخط خطاً فأقيمت من ورائه، وقام من دونه، فنحراها غير محبسة ولا معلقة، ثم خلاها ما يقتحم الخط منها شيء، وخلاها فجالت إلى أن زهقت، فما رأيت أمراً كان أفضح منه، ولا يوماً أوحش منه، ثم قال: أحق ما بلغني عنك يا فيروز؟ وبوأ له الحرية، لقد هممت أن أنحرك وأتبعك هذه البهيمة، فقال: اخترتنا لصهرم وفضلتنا على الأبناء، فلو لم تكن نبياً ما بعنا نصيبنا منك بشيء، فكيف وقد اجتمع لنا بك أمر آخرة ودنيا، لا تقبلن علينا أمثال ما يبلغك، فإننا بحيث تحب. فقال: أقسم هذه، فأنت أعلم بمن ها هنا، وقد اجتمع أهل صنعاء، فجعلت أمر للرھط بالجزور ولأهل البيت بالبقرة، ولأهل الحلة بعدة، حتى أخذ أهل كل ناحية بقسطهم. فلحق به قبل أن يصل إلى داره - وهو واقف عليّ - رجل يسعى إليه بفيزوز، فاستمع له، واستمع له فيروز وهو يقول: أنا قاتله غداً وأصحابه، فاغد عليّ، ثم التفت فإذا هو بفيزوز، فقال: مه، فأخبره بالذي صنع، قال: أحسنت، ضرب دابته داخلاً. فرجع إلينا فأخبرنا الخبر فأرسلنا إلى قيس فجاءنا، فأجمع ملوهم أن أعود إلى المرأة فأخبرها بعزيمتنا لتخبرنا بمأتي أمره^(٣)، فأتيت المرأة فقلت: ما عندك؟ قال: هو متحرز متحرس، وليس من القصر شيء إلا والحرس محيطون به غير هذا البيت، فإن ظهره إلى مكان كذا وكذا من الطريق، فإذا أمسيت فانقبوا عليه، فإنكم من دون الحرس، وليس دون قتله شيء، وقالت: إنكم تجدون في البيت سراجاً وسلاحاً، فخرجت فتلقاني الأسود خارجاً من بعض منازلها، فقال: ما أدخلك عليّ؟ ووجأ رأسي حتى سقطت - وكان شديداً - وصاحت المرأة فأدهشته عني، ولولا ذلك لقتلني وقالت: ابن عمي جاءني زائراً، فقصرت بي! فقال: اسكتي لا أبالك، فقد وهبته لك! فتزايلت عني، فأتيت أصحابي فقلت: النجاء! الهرب! وأخبرتهم الخبر، فإننا على ذلك حيارى إذ جاءني

(١) الأصل: فمرني، والمثبت عن م و«ز»، والطبري.

(٢) بالأصل وم و«ز»: «وطوانا» والمثبت عن الطبري.

(٣) اللفظتان غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، وفي «ز»: «بما في أمره» وفي الطبري: بما تأمر.

رسولها: لا تدعن ما فارقك عليه، فإني لم أزل به حتى اطمأن، فقلنا لفيروز: انتها فتبّت، فأما أنا فلا سبيل إلى الدخول بعد النهي، ففعل، وإذا هو كان أفطن مني، فلما أخبرته، فقال: وكيف ننقب على بيوت مبطنة، ينبغي لنا أن نقلع بطانة البيت، فدخلنا فاقتلنا البطانة ثم أغلقاه، وجلس عندها كالزائر، فدخل عليها فاستخفته الغيرة، فأخبرته برضاع وقرابة مثلها عنده محرم، فصاح به وأخرجه، وجاءنا بالخبر، فلما أمسينا عملنا في أمرنا وقد واطأنا أشياءنا، وعجلنا عن مراسلة الهمدانين والحميريين، فنقبتا البيت من خارج، ثم دخلناه فإذا فيه سراج تحت جفنة، فاتقينا بفيروز، وكان أنجدنا وأشدنا، فقلنا: انظر ما ترى، فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه في مقصورة، فلما دنا من باب البيت سمع غطيظاً شديداً، وإذا المرأة جالسة، فلما قام على الباب أجلسه الشيطان فكلمه على لسانه، وإنه ليغط جالساً، فقال: وأيضاً: ما لي ولك يا فيروز، فخشى إن رجع أن يهلك وتهلك المرأة، فعاجله فخالطه وهو مثل الجمل، فأخذ برأسه فقتله، فذق عنقه، ووضع ركبته في ظهره فدقه ثم قام ليخرج فأخذ بثوبه وهي ترى أنه لم يقتله، فقالت: أين تدعني قال: أخبر أصحابي بمقتله، فأتانا فقمنا معه، فأردنا حز رأسه، فحركه الشيطان واضطرب فيه فلم نضبطه، فقلت اجلسوا على صدره، فجلس اثنان على صدره، وأخذت المرأة بشعره، وسمعنا بربرة، فألجمته بمثلاة^(١)، وأمر الشفرة على حلقه فخار كأشد خوار ثور سمعته قط، فابتدر الحرس الباب وهم حول المقصورة، [فقالوا:] ما هذا ما هذا. فقالت المرأة: النبي يوحى إليه، فإليكم، وخمد، ثم سمرنا ليلتنا ونحن نأتمر كيف نخبر أشياعنا، ليس غيرنا ثلاثتنا: فيروز، وداذويه وقيس. فاجتمعنا على النداء بشعارنا الذي بيننا وبين أشياعنا، ثم ينادي بالأذان، فلما طلع الفجر نادى داذويه بالشعار، ففرغ المسلمون والكافرون، وتجمع الحرس فأحاطوا بنا ثم ناديت بالأذان، وتوافت خيولهم إلى الحرس، فناديتهم: أشهد أن محمداً رسول الله، وأن عبه كذاب، وألقينا إليهم رأسه، فأقام وبر الصلاة، وشنها القوم غارة، وناديننا: يا أهل صنعاء، من دخل عليه داخل فتعلقوا به، ومن كان عنده منهم أحد لم يخرج فتعلقوا به، وناديننا بمن في الطريق: تعلقوا بمن استطعتم فاخطفوا صبياناً كثيرين^(٢)، وانتهبوا ما انتهبوا، ثم مضوا خارجين، فلما برزوا فقدوا منهم سبعين فارساً ركبائاً، وإذا أهل السور والطرق قد وافونا بهم،

(١) المثلاة: خرقه تمسكها المرأة تشير بها عند النوح.

(٢) الأصل: «كثيراً» وفي «ز»: «كبيراً» وفي م: «فاختلطوا صبياناً كبيراً» والمثبت عن الطبري.

وفقدنا سبعة عيال وراسلونا وراسلناهم أن يتركوا لنا من في أيديهم، فترك لهم من في أيدينا، ففعلنا فخرجوا لم يظفروا منا بشيء، وترددوا فيما بين صنعاء ونجران وخلصت صنعاء والعجند، وأعز الله الإسلام وأهله، وتقاسمنا الإمارة، وتراجع أصحاب النبي ﷺ إلى أعمالهم، فاصطلحنا على معاذ [بن جبل] فكان يصلي بنا، وكتبنا إلى رسول الله ﷺ بالخبر، وذلك في حياة النبي ﷺ، فأتاه الخبر من ليلته، وقدمت رسلنا، وقد قبض النبي ﷺ صبيحة تلك الليلة. فأجابنا أبو بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو عَظَاهِر، أَنبَأَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ جَالِينُوسَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

وكان الأسود بن كعب العنسي قد ظهر باليمن، وتبنأ بصنعاء، وتكلم بالكذب، فكان سبب قتل الأسود بن كعب أنه كان عنده امرأة من بني غطيف سباها، وهي عمرة ابنة عبد يغوث المكشوح وامرأة من الأبناء ممن استبى يقال لها: بهرانة ابنة الديلم أخت فيروز بن الديلم، وكان فيروز يدخل عليه إذا شاء لمكان أخته، وكان قيس يدخل عليه إذا شاء لمكان أخته، وكانا نديمين له فلما قدم قيس على الأسود لقي فيروز، فأخبره الخبر، وأطمعه في قتله، وذلك أن قيساً سمع المهاجر يخبرهم أن رسول الله ﷺ قال للمسلمين: «إنكم ستقتلون الأسود»^[١٧٦٠]، فطمع قيس في قتله، وقد قتل أخاه عمر بن عبد يغوث، فائتمروا فيما بينهما ودخل معهما رجل من الأبناء في ذلك يقال له: دادويه، فاجتمعوا على ذلك من قتله، وأفضى قيس بذلك إلى أخته، فقال لها: قد عرفت عداوته لقومك وما قد ركبهم به، والرجل مقتول لا شك فيه، فإن استطعت أن يكون بنا فافعلي، ندرك ثأرنا، ويكون مائة لنا، فتحتني لنا غرّة إذا سكر، فطاوعته على ذلك وقال فيروز لصاحبه مثل [ذلك]^(٢) فقال: قد علمت ما ركب هذا الرجل من قومك، وما يريد بهم، وقد كان يريد أن يجلبهم من اليمن، فتحتني لنا غرّة إذا سكر عندك، فإنه مقتول، فليكن ذلك بنا، فندرك ثأرنا، ويكون مائة لنا، فطاوعته على ذلك، وكان مقتله في بيت الفارسية، وذلك أنها أمرت، فجعل في شراب له البنج، فلما غلب عليه عقله بعثت إلى أخيها أن شأنك وما تريد، فإن الرجل مغلوب، وأقبلوا ثلاثتهم: قيس، وفيروز، ودادويه، حتى انتهوا إلى الباب، فقالوا: آتينا يكفي الباب لا يدخل علينا أحداً؟ فقال دادويه: أنا أكفيكم الباب، فكان أشد ثغورهم، فلما دخل على الرجل قال فيروز

(١) بالأصل: الحسن، والمثبت عن م و«ز».

(٢) زيادة عن «ز»، وم.

لَقَيْس: إِنْ شئتَ أَنْ تَجْتُمَّ عَلَى صدره، وَأَضْرِبْهُ وَإِنْ شئتَ أَنْ أَجْتُمَّ عَلَى صدره وتَضْرِبْهُ، قَالَ قَيْس: أَجْتُمُّ أَنْتَ عَلَى صدره، وَأَضْبَطْهُ أَكْفَكَ قَتْلَهُ، فَجْتُمُّ فَيُرْوِزُ عَلَى صدره، وَضْبَطُهُ، وَضْرِبُهُ قَيْسٌ بِسَيْفِهِ، فَقَتَلَهُ، وَاحْتَزَّ رَأْسَهُ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ، فَلَمَّا أَتَاهُ مَقْتُلَ الْأَسْوَدِ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ صَنْعَاءَ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ الْمُرَادِيُّ حِينَ قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ:

ضْرِبْتَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَ الْأَسْفَانِ ضَرْبُ امْرِئٍ لَمْ يَخْشَ عَقْبَى الْعُدُوَانِ
مَنْ زُبِرَ شَيْطَانٌ وَلَا سُلْطَانٌ فَمَاتَ لَا يَبْكِيهِ مَثَا إِنْسَانٌ
نَشْوَانٌ لَا يَعْقِلُ وَهُوَ يَقْظَانُ ضَلَّ نَبِيَّ مَاتَ وَهُوَ سَكْرَانٌ
وَالنَّاسُ^(١) تَلْقَاهُمْ كُلَّهُم كَالذَّبَّانِ فَالنُّورُ وَالنَّارُ لَدَيْهِمْ سَيَّانُ

ثُمَّ تَنَازَعَ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ فِي قَتْلِهِ، فَقَالَ قَيْسٌ: أَنَا قَتَلْتُ الرَّجُلَ وَاحْتَزَزْتُ رَأْسَهُ، وَقَالَ فَيُرْوِزُ: أَنَا ضَبَطْتُهُ لَكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَصِلْ إِلَى قَتْلِهِ، وَقَالَ دَاوُودِيَّةٌ: أَنَا كَفَيْتُكُمْ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، وَكَانَ أَشَدَّ ثَغُورَكُمْ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَقْدَرُوا عَلَى قَتْلِهِ.

وَالْتَمَسَ قَيْسُ أَنْ يَغْتَالِمَهُمَا، فَصَنَعَ لَهُمَا طَعَاماً ثُمَّ دَعَاهُمَا وَاحِداً وَاحِداً، فَقَتَلَ دَاوُودِيَّةَ، وَنَذَرَ^(٢) فَيُرْوِزَ فَخَرَجَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمَا أَمْرٌ تَفَاقَمَ فِيهِ الشَّرُّ حَتَّى أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا الْمُهَاجِرُ بِحِمَالَةٍ لَهُ، فَقَالَ قَيْسٌ فِي ذَلِكَ:

زَعَمَ ابْنُ حِمْرَاءِ الْقَصَاصِ بِأَنَّهُ قَتَلَ ابْنَ كَعْبٍ نَائِماً نُشْوَانَا
كَلَّا وَذِي الْبَيْتِ الَّذِي حَجَّتْ لَهُ شُغْتُ الْمَفَارِقِ تَمْسَحُ الْأَرْكَانَا
لَأَنَا الَّذِي نَهَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ وَلَقَدْ تُكَبِّدُ قَائِماً يَقْظَانَا
فَعَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ لَا مَتَهَيِّباً مِمَّا يَكُونُ غَدَاً، وَلَا مَا كَانَ
فَانْصَاعَ شَيْطَانٌ لَكَعْبٍ هَارِباً عَنْهُ، وَأَذْبَرَ مَمْعِناً شَيْطَانَا

أَنْبِيَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ - إِجَازَةٌ - أَنْبِيَانَا عَمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنْبِيَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَتَلَ الْعَنْسِيَّ هُوَ وَفَيُرْوِزُ بْنُ الدِّيلَمِيِّ، ثُمَّ بَعَثَ

(١) فِي «ز»: وَالنَّاسُ إِنْ تَلْقَاهُمْ كُلَّهُم كَالذَّبَّانِ. (٢) نَذَرَ بِالشَّيْءِ: عَلِمَهُ، فَحَذَرَهُ.

بعده عوف بن مالك الأشجعي، قال مُحَمَّد بن عمر: وهذا ليس يعرف منه بالمدينة ولا باليمن حرف واحد، فأما مَنْ قتل العنسي فيروز بن الديلمي قتله، وقيس بن مكشوح حَزَّ رأسه، وقيس يومئذ باليمن لم يلقَ أبا بكر، ولم يقدم عليه، وقيس بن مكشوح قتل داذوي^(١) بن الأبنائي فكتب أبو بكر إلى واليه يبعث إليه بقيس بن مكشوح في وثاق، فبعث به إليه في وثاق، وكان رأي عمر قتله بداذوي^(٢) فأحلفه أبو^(٣) بكر خمسين يمينا بالله على منبر رسول الله ﷺ قسامة أنه بريء من قتله، وتركه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ الْبَزَارُ، أَنَّنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّهْبِيُّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُروَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ: كَانَ مَا بَيْنَ خُرُوجِهِ بِكَفِّ خُبَّانٍ إِلَى مَقْتَلِهِ نَحْوَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُسْتَسْرَأً بِأَمْرِهِ حَتَّى بَادَا بَعْدَ وَقَالَ فَيْرُوزُ فِي ذَلِكَ:

لَمَّا قَتَلْنَا بِالْأَبْدَانِ الْعَرَجَلَةَ
أَبْرَمْتُ أَمْرِي وَقَتَلْتُ عِبْهَلَةَ
تَمَّتْ حَمَلْنَا إِلَيْهِ الْعِبْهَلَةَ
نَنْتَظِرُ الرُّسُولَ وَالْقَبِيلَ أَوْسَلَهُ

قال السري: أو سلة رهط من همدان.

وقال قيس بن عبد يغوث بن المكشوح:

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتَهُ أَحَاطَتْ بِعَنْسٍ وَالْكَلابِ عَجَائِبُهُ
نَعِينَا لَهَا الْكَذَابَ فَارْمَدَ جَمْعُهَا وَقَدْ حَوَيْتَ أَفْرَاسَهُ وَرَكَائِبُهُ
فَمَنْ مَبْلَغَ عَنِّي الرُّسُولَ بِأَنْنِي رَأَيْتَ نَهَاراً طَالَعَتْنِي كَوَاكِبُهُ

وكان الأسود قد وجه إلى عامر بن شهر خيلاً واستعمل عليها الجعيد الحكمي فقتل الجعيد وجنده، وجاء عامر فيمن معه حتى ينزل بشعوب وقد قتل الأسود فقال في ذلك غزل الهمداني:

(١) كذا بالأصل وم، وكانت في «ز»: «داذوين» ثم صححت «داذويه» وقد مر: داذويه.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «بداذ» وقد صوبت في «ز»: «بداذويه».

(٣) بالأصل: «أبا» والتصويب عن م و«ز».

ونحن حبسنا بالجعيد ركابه فقطرة منا أحوذي الرغائب
فإن يعجب العنسي منا ومنهم فسوف نريه باقيات العجائب
وقال غزال حين انتهى إليهم قتله وهو بشعوب:

يا لهف نفسي والتهلف حسرة ألا أكون وليسته برجال
لله در عصابة جاريتهم أحنوا عليك بخنجر ومال^(١)
قال: وكتبوا جميعاً إلى النبي ﷺ كل رجل بما ولي.

قال: وحَدَّثَنَا سيف^(٢)، عَنْ سهل، عَنْ القاسم، وموسى بن الغصن، عَنْ ابن محيريز

قالا:

فخرج عكرمة من مَهْرَة سائراً نحو اليمن، حتى ورد أُبَيْن ومعه بشر كثير من مَهْرَة،
وسعد بن زيد، والأرد، وناجية، وعبد القيس، وخُدْبَان من بني مالك بن كنانة، وعمرو بن
جندب من العَنْبَر، فجمع النَّحْع بعد من أصاب من مدبريهم فقال لهم: كيف كنتم من هذا
الأمر؟ فقالوا له: كنا في الجاهلية أهل دين لا نتعاطى ما يتعاطى العرب بعضها من بعض،
فكيف بنا إذ صرنا إلى دين عرفنا فضله ودخلنا حبه، قال: فسأل عنهم فإذا الأمر كما قالوا،
ثبت على الإسلام عوامهم وهرب من كان فارق من خاصتهم، واستبرأ النَّحْع وَجَمِير، وأقام
لاجتماعهم وأرز قَيْس بن عبد يغوث لهبوط عكرمة إلى اليمن إلى عمرو بن معدي كرب فلما
ضامه^(٣)، وقع تباغي^(٤) فتعابروا فقال عمرو بن معدي كرب يعتر قيساً غدره بالأبناء، وقتله
دأذويه، ويذكر فراره من فيروز:

عَدْرْتُ ولم تُحسن^(٥) وفاء ولم يكن ليحتمل الأسباب إلاَّ المَعْوَدُ
فكيف لَقَيْس أن ينوط بنفسه إذا ما جرى والمضرحي المسود
وقال قَيْس:

وفيت لقومي واحتشدت لمعشر أصابوا على الأحياء عَمراً ومرثداً
وكنت لدى الأبناء لما التقيتهم^(٦) كأصيد يسمو بالغرارة^(٧) أصيداً

(١) في «ز»: بخنجر وبمال.

(٢) في «ز»: «ضامه» و«فوقها ضبة»، والمثبت يوافق الطبري، وضامه بمعنى ضمه.

(٣) في الطبري: تنازع.

(٤) في «ز»: التهمتهم، وفي الطبري: لقيتهم.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: تخشى.

(٦) في الطبري: العزاة.

(٧) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٣/ ٣٢٧-٣٢٨.

وقال عمرو بن معدى كرب:

ما أن داذويّ لَكُمْ بفخرٍ ولكن داذويّ فضح الذمارا
وفيروزٌ غداة أصاب فيكم وأصوب في جموعكم اشتجارا
قال: وَحَدَّثَنَا سيف^(١) قال:

وارتد ثانية قيس بن عبد يغوث بن المكشوح، وكان من حديث قيس في رده الثانية.

أنه حين وقع إليهم الخبر بموت رسول الله ﷺ انتكث، وعمل في قتل فيروز وداذوية وجشيش، وكتب أبو بكر إلى عمير ذي مرّان، وإلى سعيد ذي زود^(٢)، وإلى أسميفع^(٣) ذي الكلاع، وإلى جوشع ذي ظليم، وإلى شهر ذي يناف يأمرهم بالتمسك بالذي هم عليه، والقيام بأمر الله والناس، ويعدّهم بجنود.

من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ إلى عمير بن أفلح ذي مرّان، وسعيد بن العاقب ذي زود، وأسميفع بن باكور^(٤) ذي الكلاع، وحوشب بن طحمة ذي ظليم، وشهر ذي يناف، أما بعد، فأعينوا الأبناء على من ناوهم وحوطوهم، واسمعوا من فيروز، وخذوا^(٥) منه، فإنّي قد وليته.

أَنْبَأَنَا أَبُو نصر بن البثاء، وأبو طالب بن يوسف، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري - قراءة عليه - عن أبي عمير بن حيوية، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن فهم، حَدَّثَنَا ابن سعد قال:

كتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية أن يبعث إليه بقيس بن مكشوح في وثاق، فقال: قتلت الرجل الصالح داذوية وهم بقتله، فكلمه قيس وحلف أنه لم يفعل، وقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، استبقني لحربك، فإنّ عندي بصراً بالحرب^(٦)، ومكيدة للعدو، فاستبقاه أبو بكر وبعثه إلى العراق، وأمر أن لا يولّى شيئاً، وأن يُستشار في الحرب.

(١) الخبر رواه الطبري في تاريخه ٣/ ٣٢٣.

(٢) الأصل: رود، والمثبت عن م و«ز»، والطبري.

(٣) في الطبري: سميفع، وفي «ز»: السميفع.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: ناكور.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: «وخذوا منه» وفي تاريخ الطبري: وجدوا معه.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: بالحروب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ^(١)، أَنْبَأَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عُروَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، وَمُوسَى، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ^(٢) قَالَا:

وفارق عمرو بن معدي كرب قَيْساً فأقبل مستخفياً^(٣) حتى دخل على المهاجر - يعني ابن أبي أمية على غير أمان، فأوثقه المهاجر وأوثق عَمْرًا^(٤) وكتب بحالهما إلى أبي بكر وبعث بهما إليه، وقال:

رَأَيْتَ أَبَا ثَوْرٍ وَعَمْرًا كِلَاهُمَا يَعَالِجُ ذَلَّ ضَارِعًا وَحَجُولًا
فَقَدِمَ بِهِمَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا قَيْسُ أَعْدَوْتَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ فَقَتَلْتَهُمْ، وَتَتَخَذُ الْمُرْتَدِينَ
الْمُشْرِكِينَ وَلِجَّةً مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ، وَهَمَّ بِقَتْلِهِ لَوْ وَجَدَ أَمْرًا جَلِيًّا، وَانْتَقَى قَيْسٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ
قَارِفًا مِنْ أَمْرِ دَاوُودِيَّةٍ شَيْئًا، وَكَانَ ذَلِكَ عَمَلًا عَمِلَ فِي سَرٍّ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَيْتَةٌ، فَتَجَافَى لَهُ عَنْ دَمِهِ،
وَقَالَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ: أَمَا تَخْزِي أَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ مَهْزُومٍ أَوْ مَاسُورٍ، لَوْ نَصَرْتَ هَذَا الدِّينَ
لَرَفَعَكَ اللَّهُ جَلًّا وَعِزًّا، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ وَرَدَّهُمَا إِلَى عِشَائِرِهِمَا وَقَالَ عَمْرٍو: لَا جَرَمَ، لَأَقْبِلَنَّ ثُمَّ
لَا أَعُودُ.

وقد كان عمرو بن معدي كرب دعا قَيْساً قبل جلاء الأبناء إلى أبي بكر فأبى، فقال له
وهما في الأسار^(٥):

أَمَرْتُكَ يَوْمَ ذِي صَنْعَا	ءَ أَمْرًا بَادِيًا رَشَدَهُ
أَمَرْتُكَ بِاتِّقَاءِ اللَّ	هَ وَالْمَعْرُوفِ تَتَعَدَّهُ ^(٦)
تَمَنَانِي عَلَى فَرَسٍ	عَلَيْهِ جَالِسًا أَسَدَهُ
عَلَيَّ مَفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ	أَخْلَصَ مَاءَهُ جَدَّهُ ^(٧)

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٣/٣٢٩.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «السيار» وفي الطبري: الشيباني.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: مستجيباً. (٤) في الطبري: وأوثق قَيْساً.

(٥) الأبيات في تاريخ الطبري ٣/١٣٣ وسيرة ابن هشام ٤/٢٣٠.

(٦) في الطبري: تاتعده.

(٧) الدرر المفاضة: الواسعة. والنهي: الغدير من الماء، والجدد: الأرض الصلبة.

سنان عوائراً قصده ^(١)	يرد الرمح مثني الـ
ت ليثاً فوقه لبده ^(٢)	فلو لاقيتني لاقيد
برائن ناشراً كتده	تلاقي شنبشاً ^(٣) شثن الـ
تيممة فيعتضده	تسامي القرن إن قزن ^(٤)
فيخفضه فيقتصده ^(٥)	فيأخذه فيرفعه
فيخضمه فيزدرده	فيدفعه فيحطمه
رزت أنيابه ويده	ظلم الشوك فيما أحـ
به فقبوله برده	متى ما يغد أو يغدى
فوق جرانه زبده	ويخطر مثل خطر الفحل
البعوض ممنع بلده ^(٦) ^(٧)	فقد أمسى بمعتبة

قراة على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَر بن حيوة، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال:

وكان عَمَر يقول: لولا ما كان من عفو أبي بكر عنك - يعني - عن قتله داذوي لقتلتك بداذوي، فيقول قيس: يا أمير المؤمنين قد والله أشعرتني^(٨) ما سمع هذا منك أحد إلا اجتراً علي، وأنا بريء من قتله، فكان عَمَر بعدُ يكف عن ذكره، ويأمر إذا بعثه في الجيوش أن يُشاوِر ولا يجعل إليه عقد أمر، ويقول: إن له علماً بالحرب، وهو غير مأمون، فهذا حديثه.

أَخْبَرَنَا^(٩) أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا عَلِي ابن أَحْمَد بن عَمَر بن حفص المقرئ، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن بن الصواف، أَنبَأَنَا

(١) عوائر: متطائرة. والقصد جمع قصدة وهي ما يكسر من الرمح.

(٢) الأصل وم و«ز»: «أخذه» والمثبت عن المصدرين.

(٣) الشبت: الذي يتعلق بقرنه ولا يزايله.

(٤) الأصل وم و«ز»: «قرنا» والمثبت عن المصدرين.

(٥) يقتصده: يقتله.

(٦) روايته في الطبري: فأمسى يعتريه من البعوض ممّعاً بلده.

(٧) الآيات الثلاثة الأخيرة ليست في سيرة ابن هشام.

(٨) بالأصل وم: أسعرتني، والمثبت عن «ز»، ومعنى قوله أشعرتني: أي جعلت لي علامة أعرف بها في الناس، حيث يؤذونني.

(٩) كتب فوقها في الأصل: ملحق.

الحسن بن علي القطان، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَارُ، أَنَّ أَبَانَا إِسْحَاقَ بْنَ بَشَرَ قَالَ: قَالُوا هَؤُلَاءِ يَأْسِنَادُهُمْ.

إِنْ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى أَبَا عُبَيْدَةَ بَقَيْسَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مَكْشُوحٍ الْمَرَادِيِّ وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ صَحَبَكَ رَجُلٌ عَظِيمُ الشَّرَفِ، فَارْسَ مِنْ فَرَسَانِ الْعَرَبِ، لَا أَظُنُّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَا عَظِيمَ نِيَّةٍ فِي الْجِهَادِ، وَلَيْسَ بِالْمُسْلِمِينَ غَنَاءٌ عَنْ رَأْيِهِ وَمَشُورَتِهِ وَبِأَسْهٍ فِي الْحَرْبِ، فَادْنِهِ وَأَلْطِفْهُ وَأَرِهِ أَنَّكَ عَنْهُ غَيْرُ مُسْتَغْنٍ، فَإِنَّكَ مُسْتَخْرَجٌ بِذَلِكَ نَصِيحَتَهُ وَجَهْدَهُ، وَجَدَّهُ عَلَى عَدُوِّكَ وَدَعَا أَبُو بَكْرٍ قَيْسَ بْنَ هُبَيْرَةَ بَعْدَمَا مَضَى أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ الْأَمِينِ الَّذِي إِذَا ظَلِمَ لَمْ يَظْلَمْ، وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْهِ غُفِرَ، وَإِذَا قُطِعَ وَصَلَ، رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ شَدِيدٌ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَلَا تَعْصِهِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَأْمُرَكَ إِلَّا بِخَيْرٍ، وَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْكَ فَلَا تَأْمُرْهُ إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ، وَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّكَ سَائِسٌ حَرْبٍ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ الشَّرِكِ^(١) وَالْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْإِثْمُ وَالْكَفَرُ، فَاجْعَلْ بِأَسْكَ الْيَوْمِ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَعَبَدَ غَيْرَهُ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ، وَالْعَزْزَ لِلْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ قَيْسٌ: إِنْ بَقِيَتْ وَبَقِيْتُ لَكَ فَسَيَلْغُكَ مِنْ حِيْطَتِي عَلَى الْمُسْلِمِ، وَجِهَادِي الْمَشْرُكَ مَا يَسْرُكَ وَيَرْضِيكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مِثْلُكَ فَعَلَ هَذَا، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَهُ مَبَارَزَةُ الْبَطْرِيقَيْنِ بِالْجَابِيَةِ وَقَتْلَهُ إِيَّاهُمَا قَالَ: صَدَقَ قَيْسٌ وَوَفَى^(٢) (٣).

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَانَا أَبَا عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) الْحَمَامِي، أَنَّ أَبَانَا أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَارُ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ إِسْحَاقَ بْنَ بَشَرَ قَالَ:

وَأَمَدَهُمْ - يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ بِتِسْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِمَّنْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِيِّ، وَطَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، وَهَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الزَّهْرِيِّ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ، وَقَيْسُ بْنُ مَكْشُوحِ الْمَرَادِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَّ أَبَانَا أَبِي أَبَا يَعْلَى.

(٤) بالخبر السابق، سقط من «ز».

(٥) في «ز»: الحسين، تصحيف.

(١) بالأصل: الشرط، والمثبت عن م.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) كتب فوقها بالأصل: إلى.

قالا: أُنْبَأَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ^(١) بن مَخْلَدٍ قال: قرأت علي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عدي قال في تسمية العور من الأشراف: قَيْسُ بن هُبَيْرَةَ بن مَكْشُوحٍ، ذهب عينه يوم اليرموك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّوْرٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن سيف، أُنْبَأَنَا السَّري^(٢) بن يَحْيَى، أنا شعيب بن إبراهيم^(٣)، حَدَّثَنَا سيف بن عمر، عَنْ أَبِي كمران الحسن^(٤) بن عقبة.

أن قَيْسُ بن المَكْشُوحِ قال مقدمه من الشام مع هاشم، وقام فيمن يليه فقال: يا معشر العرب، إن الله تعالى قد مَنَّ عليكم بالإسلام، وأكرمكم بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فأصبحتم بنعمة الله إخواناً، دعوتكم واحدة، وأمركم واحد بعد إذ أنتم يعدو بعضكم على بعض عدو الأسد، ويخطف بعضكم بعضاً اختطاف الذئب، فانصروا الله ينصركم، وتنجزوا من الله فتح فارس، فإن إخوانكم من أهل الشام قد أنجز الله لهم فتح الشام وانتال^(٥) القصور الحمر والحصون الحمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ بن الحسن^(٦)، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ بن عَلِيٍّ بن إبراهيم، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ ابن إسحاق بن خربان، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عمران بن موسى، حَدَّثَنَا موسى التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خليفة الغَضْرُفِيُّ قال:

في تسمية من قُتِلَ مع عَلِيٍّ بصَفَيْنَ: قَيْسُ بن مَكْشُوحِ المرادي، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين^(٧).

٥٧٦٨ - قَيْسُ بن يَزِيد

أَبُو عمرو

خال هَمَّام، والد عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِي.

- (١) بالأصل: علي، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».
- (٢) بالأصل: المصري، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والسند معروف.
- (٣) رواه الطبري في تاريخه ٥٥٤/٣.
- (٤) تقرأ بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والطبري.
- (٥) بالأصل: «وانشان» وبدون إعجام في م، «وأئيناك» في «ز» والمثبت عن الطبري.
- (٦) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».
- (٧) لم أعر على الخبر في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع الذي بيدي (ت. العمري).

قدم على هشام.

وحكى عن عمر بن عبد العزيز.

حكى عنه ابن أخته همام بن نافع الصنعاني.

٥٧٦٩ - قيس الكلابي (١)

والد عطية بن قيس.

روى عن عمر بن الخطاب قوله.

روى عنه ابنه عطية.

٥٧٧٠ - قيس مولى بني أسد

سمع عمر بن الخطاب، له ذكر [تقدم ذكره] (٢) في ترجمة عبد الله بن تميم السلمي (٣).

٥٧٧١ - قيس

أبو طليق الحنفي من أنفسهم

وهو والد طليق بن قيس، وأبي صالح عبد الرحمن بن قيس.

قدم على أبي الدرداء وروى عنه.

روى عنه: ابنه أبو صالح الحنفي.

أُنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدِ الْعُكْبَرِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرِو الشَّيرَازِيِّ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّةِ الْخَلَّالِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، حَدَّثَنَا زَهِيرُ أَبُو حَنْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَنَانَ الْأَكْبَرُ (٤)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ.

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٣/١٥ وتهذيب التهذيب ٥٧٣/٤.

(٢) زيادة عن «ز»، للإيضاح.

(٣) ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٢٧ رقم ٣٢١٠ ط الدار.

(٤) هو ضرار بن مرة أبو سنان الشيباني، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٢/٩ وفي «ز»: زابو شيان، تصحيف.

أَنَّ أَبَاهُ أَبَا طَلِيقٍ كَانَ يَصُومُ الْحَرَمَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى الشَّامِ فَلَقِيَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: يَا أَبَا طَلِيقٍ كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: أَصُومُ الْحَرَمَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ وَخَيْرٍ؟ قَالَ: وَدِدْتُ، قَالَ: تَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَكَانَ إِذَا صَامَ صَعِدَ غُرْفَةً لَهُ، فَلَمْ يَنْزِلْ مِنْهَا حَتَّى يَفْطُرَ.

قَالَ [أَبُو] ^(١) سَنَانُ: أَرَاهُ كَانَ يَأْتِي الصَّلَاةَ.

٥٧٧٢ - قَيْسُ الْهَلَالِيِّ

لَهُ شَعْرٌ فِي حَرْبِ أَبِي الْهَيْذَامِ.

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ مِمَّا أَفَادَهُ بَعْضُ أَهْلِ دِمَشْقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْمَرِينِ قَالَ: وَقَالَ قَيْسُ الْهَلَالِيِّ فِي يَوْمِ دَارِيَا:

كَأَنَّا يَوْمَ دَارِيَا أَسْوَدَ تَدَافَعُ عَنْ مَسَاكِنِهَا أَسْوَدَا
تَرَكَنَا أَهْلَ دَارِيَا رَمِيمَا حَطَامَاً فِي مَنَازِلِهِمْ هُمُودَا
قَتَلْنَا فِيهِمْ حَتَّى رَثِينَا لَهُمْ وَرَأَيْتُ جَمْعَهُمْ شَرِيدَا
إِذَا غَضِبَ إِلَاهُهُ عَلَى أَنْاسٍ دَعَا قَيْسًا، فَصَيَّرَهُمْ خُمُودَا
وَذَلِكَ أَنَّ قَيْسًا غَيْرَ شَكٍّ مِنَ الصَّوَّانِ بَلْ خُلِقَتْ حَدِيدَا
فَأَجَابَهُ عُثْمَانُ بْنُ مَرَّةٍ الْخَوْلَانِيُّ فَقَالَ:

كَذِبْتَ لَقَدْ تَنَيْتَ لِكُلِّ أَمْرٍ يَسُوءُكَ فَاسْتَمِعْ مِنِّي الْوَعِيدَا
سَاجِلِبَ نَحْوَكُمْ خِيَلًا جِيَادَا وَفَتِيَانَا تَخَالَهُمُ الْأَسْوَدَا
فَنَنْسِيَكُمْ فَخَارَكُمْ وَشِيكَا وَالْحَقُّ قَتَلَكُمْ جَمْعًا ثُمُودَا ^(٢)
مَتَى طَمَعْتَ بَنُو غِيلَانَ فِينَا فَنَطْمَعُ أَوْ نَرْجِي أَنْ نَسُودَا
وَلَكِنْ دَوْلَةُ دَارَتْ عَلَيْنَا وَدَهْرُ السُّوءِ قَدْ رَفَعَ الْعَبِيدَا
أَلَسْنَا الْمُنْجَبِينَ ذَوِي الْمَعَالِي وَأَهْلًا أَنْ نَسُوسَ وَأَنْ نَقُودَا
لِبَسْنَا التَّاجَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدَّ زَمَانَ تَحَوَّكَ شَارَتَهَا الْبُرُودَا

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ م وَز.

(٢) عَجَزَهُ فِي «ز»: وَالْحَقُّ جَمْعَكُمْ قَتَلَى ثُمُودَا.

٥٧٧٣ - قيصر، وقيل قصير

تقدم ذكره فيما تقدم.

٥٧٧٤ - قَيْظِي بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي
ابن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخَزَرَج بن عمرو^(١)
- وهو النبيت - بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي

أدرك عصر النبي ﷺ، واستشهد يوم أجنادين، ذكره ابن القلاح.

أَنْبَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم وغيره عن أَبِي بكر الخطيب، أَنْبَاءَنَا الْحُسَيْن بن مُحَمَّد
الرافقي - إجازة - أَنْبَاءَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن كامل القاضي، أَنْبَاءَنَا أَحْمَد بن سعيد بن شاهين، أَنْبَاءَنَا
مُضْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عُمَارَة بن الْقَدَّاح قال:

وولد حارثة بن الحارث بن الخَزَرَج بن عمرو - وهو النبيت - بن مالك بن الأوس:
جُشْمًا وَمَجْدَعَة، وجويرية^(٢) وولد مَجْدَعَة بن حارثة: جُشْمًا وَعَدِيًا، وولد عدي بن مَجْدَعَة
ابن حارثة: خالداً وحريراً، وعامراً، وثعلبة، وموهبة، وعمراً، وقذاذاً، ولؤذانا، وولد ثعلبة
ابن عدي بن مَجْدَعَة [بن حارثة]^(٣) لؤذان، فولد لؤذان: قيساً، ونفيعاً، فمن ولد قيس:
قَيْظِي، وسليم، وقيس، - وهو أَبُو أَحْمَد - بنو^(٤) قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن
مَجْدَعَة، استشهد قَيْظِي بأجنادين، وكان سليم وأبو أَحْمَد من العشرة الذين بعثهم عمر بن
الخطاب مع عمار بن ياسر إلى الكوفة ولسليم عقب، ولا عقب لقَيْظِي، ولا لأبي أَحْمَد،
ومن ولد قَيْظِي بن قيس: عُثْبَة، قتل يوم الجسر^(٥) شهيداً، وَعَبْد الرَّحْمَنِ قتل يوم اليمامة
شهيداً، وعَبَاد قتل يوم الجسر^(٦) شهيداً، وَعَبْد اللَّهِ قتل يوم الجسر^(٦).

(١) ترجمته في الإصابة ٢٦٥/٣ وأسد الغابة ١٥٢/٤.

(٢) بالأصل: «وجويرة» تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٣) زيادة عن م.

(٤) كذا بالأصل وم: «وهو أبو أحمد بنو قيس» وفي «ز»: وهو أحمد بني قيس.

(٥) في «ز»: الحسين. تصحيف.

(٦) في «ز»: الحسن تصحيف.

الفهرس

ذكر من اسمه فيروز

٥٦٤٢ - فيروز أبو عبد الرحمن ويقال: أبو عبد الله ويقال: أبو الضحاك الديلمي ٣

ذكر من اسمه فيض

٥٦٤٣ - الفيض بن الخضر بن أحمد ويقال: الفيض بن محمد

أبو الحارث التميمي الطرسوسي الأولاسي ٢٤

٥٦٤٤ - فيض بن عنبسة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ٣٢

٥٦٤٥ - فيض بن محمد الثقفي ٣٢

٥٦٤٦ - فيض بن محمد بن الفياض الغساني ٣٢

حرف القاف

ذكر من اسمه قابيل

٥٦٤٧ - قابيل ويقال: قابن ويقال: قاين، أيضاً ٣٤

ذكر من اسمه قاسم

٥٦٤٨ - قاسم بن أحمد بن كراز ٥١

٥٦٤٩ - قاسم بن إسماعيل بن عرياض أبو محمد ٥١

٥٦٥٠ - القاسم بن حبيب الدمشقي ٥٣

٥٦٥١ - القاسم بن الحسن بن محمد بن يزيد أبو محمد الهمداني الصايغ ٥٣

٥٦٥٢ - القاسم بن الخليل الدمشقي ٥٦

- ٥٦٥٣ - القاسم بن ذيال بن عامر السلمي ٥٦
- ٥٦٥٤ - القاسم بن زياد بن بكر ٥٦
- ٥٦٥٥ - القاسم بن زياد أبي محمّد السسنياني بن عبد الله بن يزيد بن معاوية
- ابن أبي سفيان الأموي ٥٦
- ٥٦٥٦ - القاسم بن سعيد بن شريح بن عذرة ٥٧
- ٥٦٥٧ - القاسم بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ٥٧
- ٥٦٥٨ - القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادى ٥٨
- ٥٦٥٩ - القاسم بن شمر أبو سفيان ٨٥
- ٥٦٦٠ - القاسم بن صفوان بن إسحاق ويقال: ابن صفوان بن عوانة
- أبو بكر ويقال: أبو سعيد البرذعي ٨٧
- ٥٦٦١ - القاسم بن عبد الله بن إبراهيم بن سلمة بن الهذيل بن عبد الرحمن بن موسى
- ابن عمران بن عبد الرحمن أبو العباس الكلاعي ٨٨
- ٥٦٦٢ - القاسم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
- ابن كلاب الهاشمي الجعفري ٨٩
- ٥٦٦٣ - القاسم بن عبد الله بن أبي سفيان بن عمر ويقال: عمرو بن عتبة بن أبي سفيان
- صخر بن حرب بن أمية الأموي ٨٩
- ٥٦٦٤ - القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون القرشي ٩٠
- ٥٦٦٥ - القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي
- الكوفي القاضي ٩٠
- ٥٦٦٦ - القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن خالد
- ابن يزيد بن معاوية ١٠١
- ٥٦٦٧ - القاسم بن عبد الرحمن بن عضاه الأشعري ١١٣
- ٥٦٦٨ - القاسم بن عبد الغني بن جمعة أبو حذيفة الهاشمي ١١٤
- ٥٦٦٩ - القاسم بن عبد الملك أبو عثمان ١١٥
- ٥٦٧٠ - القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب السلولي مولا هم ١١٦
- ٥٦٧١ - قاسم بن عثمان أبو عبد الملك العبدي الجوعي الزاهد ١١٦

- ٥٦٧٢ - القاسم بن علي بن أبان بن يزيد بن الصباح بن عبد الرحمن ١٢٦
- ٥٦٧٣ - القاسم بن علي ١٢٦
- ٥٦٧٤ - القاسم بن عمر بن معاوية الربعي ١٢٧
- ٥٦٧٥ - القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى أبو بكر العصار ١٢٨
- ٥٦٧٦ - القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن سيار بن شمع بن سيار بن عبد العزى
أبو دلف العجلي ١٣٠
- ٥٦٧٧ - القاسم بن أبي القاسم بن أبي القاسم ١٥٠
- ٥٦٧٨ - القاسم بن الليث بن مسرور بن الليث بن مالك بن عبيد الله ويقال: ابن عبيد
أبو صالح العتابي الرسعني ١٥١
- ٥٦٧٩ - القاسم بن محمد بن أبي سفيان الثقفي ١٥٥
- ٥٦٨٠ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان أبي قحافة بن عامر
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو محمد، ويقال:
أبو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني ١٥٧
- ٥٦٨١ - القاسم بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ١٩٣
- ٥٦٨٢ - القاسم بن محمد بن عتبة بن عنبسة أبو محمد الثقفي ١٩٤
- ٥٦٨٣ - القاسم بن محمد بن أبي عقيل الثقفي ١٩٤
- ٥٦٨٤ - القاسم بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ١٩٥
- ٥٦٨٥ - القاسم بن مخيمرة أبو عروة الهمداني الكوفي ١٩٦
- ٥٦٨٦ - القاسم بن المساور البغدادي الجوهري ٢٠٩
- ٥٦٨٧ - القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب أبو محمد البغدادي ٢٠١
- ٥٦٨٨ - القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب
أبو محمد البغدادي السمسار ٢١٣
- ٥٦٨٩ - القاسم بن هزان الخولاني الداراني ٢١٥
- ٥٦٩٠ - القاسم بن يزيد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
ابن أمية الأموي ٢١٧
- ٥٦٩١ - القاسم بن يزيد بن عوانة ويقال: ابن أبي عوانة أبو صفوان الكلابي

- ٢١٨ العامري البصري
- ٥٦٩٢ - القاسم بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ٢٢٠
- ٥٦٩٣ - القاسم بن يزيد العامري ٢٢١
- ٥٦٩٤ - القاسم ٢٢١
- ٥٦٩٥ - القاسم الجوعي الكبير ٢٢٢

ذكر من اسمه قبات

- ٥٦٩٦ - قبات بن أشيم الليثي ٢٢٣

ذكر من اسمه قبيصة

- ٥٦٩٧ - قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة بن الحارث بن ثعلبة
- ابن دودان بن أسد بن خزيمة أبو العلاء الأسدي الكوفي ٢٣٦
- ٥٦٩٨ - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة أبو سعيد ويقال: أبو إسحاق الخزاعي القتيبي ٢٥٠
- ٥٦٩٩ - قبيصة بن زيد ٢٦٤
- ٥٧٠٠ - قبيصة بن ضبيعة بن حرملة العبسي الكوفي ٢٦٤
- ٥٧٠١ - قبيصة العبسي ٢٦٧

ذكر من اسمه ذكر من اسمه قتادة

- ٥٧٠٢ - قتادة بن قطبة العبسي ٢٦٩
- ٥٧٠٣ - قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر واسمه كعب بن الخزرج بن عمرو
- وهو النبيث بن مالك بن الأوس أبو عبد الله ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو عثمان،
- ويقال: أبو عمر الأنصاري الظفري ٢٦٩
- ٥٧٠٤ - قتيير حاجب معاوية ٢٨٩
- ٥٧٠٥ - قتيير ٢٩٢

ذكر من اسمه قحذم

- ٥٧٠٦ - قحذم بن أبي قحذم النضر بن معبد أو ابن أبي قحذم سليمان بن ذكوان
- الأزدي الجرمي البصري ٢٩٥

- ٥٧٠٧ - قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو
ابن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن ثعل بن عمرو بن غوث بن طيعة،
واسم قحطبة زياد، وقحطبة لقب له أبو عبد الحميد الطائي المروزي ٢٩٧
- ٥٧٠٨ - قدامة بن حماسة الضبي الكوفي ٣٠١
- ٥٧٠٩ - قللة بن سعيد القرشي ٣٠٢
- ٥٧١٠ - قذة مولى بني يزيد بن معاوية ٣٠٣
- ٥٧١١ - قرع التغلي ٣٠٣

ذكر من اسمه قرعة

- ٥٧١٢ - قرعة بن شريك بن مرثد بن حرام بن الحارث بن حبش بن سفيان بن عبد الله
ابن ناشب بن هلم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث
ابن غطقان بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان القيسري ٣٠٥
- ٥٧١٣ - قرعة بن عمرو بن قيس الأزدي الجهضمي البصري ٣١٠
- ٥٧١٤ - قرعة بن يزيد ويقال: قرعة مولى بني يزيد ٣١٠

ذكر من اسمه قریش

- ٥٧١٥ - قریش بن الحسين بن روشك أبو صالح الجوني ٣١١
- ٥٧١٦ - قریش بن المستنير بن المستهل أبو فراس الربيعي البلقاوي ٣١٢
- ٥٧١٧ - قریش بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٣١٢

ذكر من اسمه قزعة

- ٥٧١٨ - قزعة بن يحيى ويقال: ابن الأسود أبو الغادية ٣١٣

ذكر من اسمه قسام

- ٥٧١٩ - قسام بن إبراهيم بن محمد بن القاسم أبو بكر الهمداني ٣٢٣
- ٥٧٢٠ - قسام الحارثي من بني الحارث بن كعب من اليمن ٣٢٤

ذكر من اسمه قسطنطين

- ٥٧٢١ - قسطنطين بن عبد الله أبو الحسن الرومي ٣٢٥

ذكر من اسمه قسيم

- ٥٧٢٢ - قسيم بن عمر بن يعلى بن قسيم بن نجيح القرشي ٣٢٧
 ٥٧٢٣ - قسيم بن هشام بن محمد بن هشام بن ملاس بن قسيم أبو القاسم النميري ٣٢٧
 ٥٧٢٤ - قسيم بن يعقوب ٣٢٨
 ٥٧٢٥ - قسيم مولى معاوية ويقال: مولى عمر بن عبيد الله القرشي ٣٢٨
 ٥٧٢٦ - قصير، ويقال: قيصر ٣٣٠
 ٥٧٢٧ - قصي بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ٣٣٣

ذكر من اسمه قضاعي

- ٥٧٢٨ - قضاعي بن عامر ويقال: بن عمرو العذري ٣٣٤

ذكر من اسمه قطبة

- ٥٧٢٩ - قطبة بن عامر ويقال: ابن قتادة. ويقال: قتادة بن قطبة العذري ٣٣٦

ذكر من اسمه قطري

- ٥٧٢٩ م - قطري بن علاب الكلابي الحمصي ٣٣٨
 ٥٧٣٠ - قطري ٣٣٨

ذكر من اسمه قطن

- ٥٧٣١ - قطن بن سلم بن قتيبة ٣٣٩
 ٥٧٣٢ - قطن بن صالح ٣٣٩
 ٥٧٣٣ - قطن ٣٤٢
 ٥٧٣٤ - قطن مولى آل الوليد بن عبد الملك ٣٤٢
 ٥٧٣٥ - قعدان بن عمرو ٣٤٤

ذكر من اسمه قعقاع

- ٥٧٣٦ - قعقاع بن أبرهة الكلاعي ٣٤٦
 ٥٧٣٧ - قعقاع بن خليل بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة

ابن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد

- ابن قيس بن عيلان العبسي ٣٤٧
 ٥٧٣٨ - القعقاع بن شور السدوسي الذهلي ٣٥٠
 ٥٧٣٩ - قعقاع بن عمرو التميمي ٣٥٢
 ٥٧٤٠ - قعقاع بن فضالة الباهلي ٣٥٦

ذكر من اسمه قعنب

- ٥٧٤١ - قعنب بن ضمرة وهو قعنب بن أم صاحب الفزاري ٣٥٧

ذكر من اسمه قنان

- ٥٧٤٢ - قنان بن دارم بن أفلت بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس
 ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار العبسي ٣٥٨
 ٥٧٤٣ - قنان بن سفيان ٣٦٠
 ٥٧٤٤ - قنان بن أبي قنان ٣٦٠
 ٥٧٤٥ - قواد مولى سليمان بن عبد الملك ٣٦٠
 ٥٧٤٦ - قوام بن زيد بن عيسى بن محمّد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زيد بن عبد
 الرحمن بن عبد الله بن أبي نافع بن أحمد بن رافع بن عبد الرحمن بن طلحة
 ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن سعد بن تيم
 ابن مرة أبو الفرج المري الفقيه الشافعي ٣٦٢

ذكر من اسمه قبانة

- ٥٧٤٧ - قبانة بن أسامة ويقال: ابن أسام الكناني ٣٦٤

ذكر من اسمه قيس

- ٥٧٤٨ - قيس بن بسر بن السندي بن عبد الله بن سعيد بن بسر بن عبد الواحد بن عبد الله
 أبو نصر النصري، ويقال الرعيني ٣٦٥
 ٥٧٤٩ - قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة أبو بكر الكندي السكوني ٣٦٦
 ٥٧٥٠ - قيس بن الحارث ويقال: ابن حارثة الكندي ويقال: الغامدي ٣٦٩

- ٥٧٥١ - قيس بن الحجاج بن خولي الحميري ويقال: الكلاعي السلفي المصري ٣٧٣
- ٥٧٥٢ - قيس بن حفص أبو محمد البصري ٣٧٦
- ٥٧٥٣ - قيس بن حمزة بن مالك بن سعد بن حمزة بن مالك بن منبه بن سلمة بن مالك
ابن علي بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف
..... ٣٧٨
- ٥٧٥٤ - قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة بن طريف بن عتارة بن عامر بن ليث بن بكر
ابن عبد مناة وهو علي بن كنانة ويقال: قيس بن ذريح بن الحباب بن سنة
..... ٣٧٩
- ٥٧٥٥ - قيس بن زرارة بن عمر بن حظيان الهمداني ٣٩٦
- ٥٧٥٦ - قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن
ساعدة بن كعب بن الخزرج أبو عبد الله ويقال: أبو عبد الملك الأنصاري الخزرجي الساعدي ٣٩٦
- ٥٧٥٧ - قيس بن عباد أبو عبد الله الضبعي القيسي البصري ٤٣٤
- ٥٧٥٨ - قيس بن عباد ٤٤٣
- ٥٧٥٨ - قيس بن عباية بن عبيد بن الحارث بن عبيد الخولاني ٤٤٣
- ٥٧٥٩ - قيس بن أبي حازم عبد عوف بن الحارث ويقال: عوف بن عبد الحارث
أبو عبد الله البجلي الأحمسي ٤٤٥
- ٥٧٦٠ - قيس بن عمرو أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ويقال: بن مبدول بن مازن
ابن صعصعة بن هوازن ٤٦٧
- ٥٧٦١ - قيس بن عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن خديج بن معاوية بن خديج
ابن الحماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك
ابن أدد الحارثي المعروف بالنجاشي ٤٧٣
- ٥٧٦٢ - قيس بن محمد الثقفي ٤٧٧
- ٥٧٦٣ - قيس بن مالك الكوفي ٤٧٧
- ٥٧٦٤ - قيس بن مشجر ويقال: ابن المشجر اليعمري ٤٧٧
- ٥٧٦٥ - قيس بن موسى أبو عبد الرحمن الأعمرى ٤٧٨

- ٥٧٦٦ - قيس بن هانئ العبسي ويقال: العنسي ٤٧٩
- ٥٧٦٧ - قيس بن هبيرة المكشوح بن عبد يغوث بن الغزير بن سلمة بن بدا بن عامر
ابن عوثبان بن زاهر بن مراد أبو حسان المرادي ٤٨٠
- ٥٧٦٨ - قيس بن يزيد أبو عمرو ٤٩٧
- ٥٧٦٩ - قيس الكلبي ٤٩٨
- ٥٧٧٠ - قيس مولى بني أسد ٤٩٨
- ٥٧٧١ - قيس أبو طليق الحنفي من أنفسهم ٤٩٨
- ٥٧٧٢ - قيس الهلالي ٤٩٩
- ٥٧٧٣ - قيصر، وقيل قصير ٥٠٠
- ٥٧٧٤ - قيظي بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ٥٠٠
- الفهرس ٥٠١